وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا

المسند

للإمام

أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ — ٢٤١

احتفظ بهذا المسند
فإنه سيكون للناس إماما

أحمد بن حنبل

شرحه وصنع فهارسه

أحمد محمد شاكر

الجزء ٢

٢٨ هـ — ١٤٠٤

الطبعة الثالثة

دار المعارف بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

تركة من الله ونعم

٥٢٨ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني محمد بن إسحق المسيَّبي حدثنا أنس بن عِياض عن أبي مَوْدُود عن محمد بن كعب عن أبان بن عثمان عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قال : بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ، ثلاثَ مراتٍ ، لم تَفْجَأه فاجئةُ بلاء حتى الليل ، ومن قالها حين يمسي لم تَفْجَأه فاجئةُ بلاء حتى يصبح ، إن شاء الله .

٧٣ / ١

٥٢٩ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا الحكم بن موسى حدثنا سعيد بن مَسْلمة عن إسمعيل بن أمية عن موسى بن عمران بن مَنَّاح عن أبان بن عثمان : أنه رأى جنازة مقبلة ، فلما رآها قام ، فقال : رأيت عثمان يفعل ذلك ، وخبّرني أنه رأى النبيَّ صلى الله عليه وسلم يفعله .

● (٥٢٨) إسناده صحيح. محمد بن إسحق المسيبي : ثقة . قال مصعب الزبيري : «لا أعلم في قريش أفضل من المسيبي» . أنس بن عياض الليثي : ثقة . أبو مودود : هو عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي المدني . وهو ثقة من أهل النسك والفضل . محمد بن كعب : هو القرظي . والحديث رواه أبو داود ٤ : ٤٨٤ عن عبد الله بن مسلمة عن أبي مودود «عمن سمع أبان بن عثمان يقول سمعت عثمان» إلخ ، ثم رواه عن نصر بن عاصم الأنطاكي عن أنس بن عياض «حدثني أبو مودود عن محمد بن كعب عن أبان بن عثمان عن عثمان» ، فظهر بالسند الثاني اسم المبهم في السند الأول ، وهو يوافق رواية عبد الله بن أحمد هنا . وقد سبق الحديث بإسناد آخر صحيح من روايتين ٤٤٦ ، ٤٧٤ وسبق الكلام عليه في الأولى .

● (٥٢٩) إسناده ضعيف . سبق بهذا الإسناد ٤٩٥ .

٥٣٠ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا أبو إبرهيم الترجماني حدثنا إسمعيل بن عيّاش عن ابن أبي فروة عن محمد بن يوسف عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصُّبْحة تمنع الرزق .

٥٣١ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني سُريج بن يونس حدثنا محبوب

● (٥٣٠) إسناده ضعيف جداً . ابن أبي فروة : هو إسحق بن عبد الله بن أبي فروة ، قال البخاري في التاريخ الكبير ١ / ١ / ٣٩٦ : « مديني تركوه » ثم قال : « نهى ابن حنبل عن حديثه » وفي التهذيب عن أحمد : « لا تحل عندي الرواية عنه » ورماه بعضهم بالكذب ، واتهمه أهل المدينة في دينه ، وقال ابن معين : « أبنو بي فروة ثقات إلا إسحق » . أبو إبرهيم الترجماني : هو إسمعيل بن إبرهيم بن بسام البغدادي ، وهو ثقة صاحب سنة وفضل ، قال عبد الله بن أحمد : « انتقى عليه أبي أحاديث ، وذهب وأنا معه فقرأها عليه » . إسمعيل بن عياش : مختلف فيه ، وهو صدوق ، والراجح أنه ثقة . محمد بن يوسف : هو مولى عثمان بن عفان أو مولى ابنه عمرو ، وهو ثقة . الصبحة : بفتح الصاد وضمها : نوم الغداة ، وفي اللسان : « وفي الحديث أنه نهى عن الصبحة ، وهي النوم أول النهار ، لأنه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب » . والحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير ٥١٢٩ ونسبه أيضاً لابن عدي في الكامل والبيهقي في الشعب من حديث عثمان ، وللبيهقي في الشعب أيضاً من حديث أنس ، ورمز له بالصحة ، وهو خطأ ، لأن أسانيده تدور على ابن أبي فروة ، وبذلك تعقبه المناوي في الشرح الكبير ٤ : ٢٣٢ . وقد استدركه قاضي الملك المدراسي في ذيل القول المسدد ٦٥ — ٦٧ وأطال القول فيه ، وتكلف بعض ما قاله ، حتى لقد قال في ابن أبي فروة : « تكلموا فيه لكن لم يتهم بالكذب » . وهذا غير جيد ، فإن إسحق اتهم بالكذب كما نقلنا آنفاً .

● (٥٣١) في إسناده نظر . سريج بن يونس : ثقة . محبوب بن محرز : ثقة ، وسيأتي قول سريج في توثيقه ٥٤٢ . إبرهيم بن عبد الله بن فروخ : ترجم له الحافظ في التعجيل ، فذكر حديثه الآتي ٥٤٢ ثم قال : « وأما إبرهيم فذكره الذهبي في الميزان فقال » وترك الموضع بياضاً فلم يكتب فيه شيئاً ، وبحثت عنه في الميزان ولسان الميزان فلم أجد له ذكراً ولم أجد له ترجمة تبين حاله من جرح

بن محرز عن إبرهيم بن عبد الله بن فَرُّوخ عن أبيه قال : شهدت عثمان بن عفان دفن في ثيابه بدمائه ولم يُغَسَّل .

٥٣٢ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو يحيى البزاز محمد بن عبدالرحيم حدثنا الحسن بن بشر بن سلم الكوفي حدثنا العباس بن الفضل الأنصاري عن هشام بن زياد القرشي عن أبيه عن مِحْجَن مولى عثمان عن عثمان قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أظلَّ اللهُ عبداً في ظله يوم لا ظل إلا ظله ، أنظر مُعْسِراً أو تَرَكَ لغارمٍ .

٥٣٣ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني يحيى بن عثمان ، يعني الحربي ،

أو تعديل . أبوه عبد الله بن فروخ التيمي مولى آل طلحة بن عبيد الله : ذكره ابن حبان في الثقات ، وروى له النسائي حديثاً واحداً في قبلة الصائم . والأثر في مجمع الزوائد ٧ : ٢٣٣ ولم يتكلم عليه، بل قال : « رواه عبد الله » ولم يقل غير ذلك.

● (٥٣٢) إسناده ضعيف جداً . الحسن بن بشر بن سلم الكوفي : ثقة . العباس بن الفضل الأنصاري الواقفي : ضعيف جداً ، قال ابن المديني : « ذهب حديثه » ، وقال البخاري في التاريخ الكبير ٤/١/٥ : « منكر الحديث » وكذلك قال في الضعفاء الصغير ٢٥ . وقال عبد الله بن أحمد : « لم يسمع منه أبي ، ونهاني أن أكتب عن رجل عنه » ! فالعجب لعبد الله أن يخرج حديثه في زيادات المسند بعد نهي أبيه . هشام بن زياد القرشي أبو المقدام : ضعيف أيضاً ، قال ابن معين : « ضعيف ليس بشيء » ، وقال البخاري في التاريخ ١٩٩/٢/٤ — ٢٠٠ : « ضعيف » ، وقال النسائي في الضعفاء ٥٤ : « متروك الحديث » . أبوه زياد بن أبي يزيد مولى عثمان : لينه البخاري ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ابنه ضعيف ، كذا في التعجيل . محجن مولى عثمان : ذكره ابن حبان في الثقات وقال : روى عنه أهل المدينة ، قال الحافظ في التعجيل : « الراوي عنه ضعيف ، ولم يذكروا عنه راوياً غيره » . وذكره البخاري في التاريخ ٤ / ٢ / ٤ ولم يذكر فيه جرحاً . وانظر ٥٠٨ .

● (٥٣٣) إسناده ضعيف جداً . وهو مكرر ٥٣٠ وقد سبق الكلام عليه مفصلا ،

أبو زكريا حدثنا إسمعيل بن عيّاش عن رجل قد سماه عن محمد بن يوسف عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصُّبحَة تمنع الرزق .

٥٣٤ حدثنا يحيى بن سعيد عن مالك حدثني نافع عن نُبيه بن وهب عن أبان بن عثمان عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المحرم لا يَنكح ولا يُنكح ولا يَخطب .

٥٣٥ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني محمد بن أبي بكر المُقدّمي حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع حدثني نُبيه بن وهب قال : بعثني عُمر بن عُبيد الله

وقد زاده ضعفاً إبهام الرجل الذي روى عنه إسمعيل بن عياش ، وهو إسحق بن أبي فروة ، وهو علة الحديث. أما شيخ عبد الله بن أحمد ، وهو يحيى بن عثمان الحربي ، فإنه ثقة .

● (٥٣٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٠١ بإسناده ولفظه وانظر ٤٦٢ ، ٤٦٦ ، ٤٩٢ ، ٤٩٦ ، ٥٣٥ .

● (٥٣٥) إسناده صحيح . قوله « بعثني عمر بن عبيد الله » إلخ هو الصواب الذي في ك . وفي ع « حدثني » بدل « بعثني » ، وهو خطأ ، فإن الروايات الماضية كلها على أن الحديث عن نبيه عن أبان بن عثمان ، خصوصاً رقم ٤٩٢ فإن فيه أن ابن معمر أرسل نبيه بن وهب إلى أبان بن عثمان يدعوه أن يشهد النكاح ، وفي هـ « بعثني وحدثني » ولا معنى لها . وانظر ما قبله . وأما قوله في آخر الحديث . « وحدثني نبيه عن أبيه بنحوه » فالظاهر عندي أن نبيهاً بعد أن سمع الحديث من أبان حدثه به أبوه وهب ، إما عن عثمان ، وإما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأن وهباً والد نبيه هو « وهب بن عثمان بن أبي طلحة عن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي » وقد ذكره الحافظ في الإصابة في القسم الأول من حرف الواو ، أي في الصحابة ٦ : ٣٢٧ وذكر أن أباه ، يعني عثمان بن أبي طلحة ، قتل يوم أحد مشركاً ، فمن الراجح جداً أن يكون ابنه صحابياً ، أو على الأقل من صغار الصحابة . وهو استدراك جيد من الحافظ ، فإن أحداً غيره — فيما أعلم —

بن معمر وكان يخطب بنتَ شيبة بن عثمان على ابنه ، فأرسل إلى أبان بن عثمان وهو على الموسم ، فقال : ألاَ أُراه أعرابيًّا ؟ ! إن المحرم لا يَنكح ولا يُنكح ، أخبرني بذلك عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم . وحدثني نُبيه عن أبيه بنحوه .

٥٣٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا زهير بن إسحق حدثنا داود بن أبي هند عن زيادة بن عبد الله عن أم هلال ابنة وكيع عن نائلة بنت الفَرَافِصَة امرأةِ عثمان بن عفان قالت : نعس أمير المؤمنين عثمان فأَغْفَى ، فاستيقظ فقال : ليقتُلَنَّني القومُ ، قلت : كلاّ إن شاء الله ، لم يَبْلغ ذاك ، إن رعيتك استعتَبُوكَ ، قال إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي وأبو بكر وعمر فقالوا : تُفطِرُ عندنا الليلةَ .

لم يذكر وهباً هذا في الصحابة ، لا ابن سعد ولا ابن عبد البر ولا ابن الأثير . وترجمة وهب هذا تستدرك على الحافظ في التعجيل ، فإنه لم يذكره ولم يشر إليه . ومن الواضح البين أن الذي يقول « وحدثني نبيه عن أبيه بنحوه » هو نافع مولى ابن عمر .

● (٥٣٦) في إسناده نظر . زياد بن عبد الله بن حريز الأسدي : قال في التعجيل ١٤١ : « فيه نظر » . أم هلال بنت وكيع : قال في التعجيل ٥٦٤ : «لا تعرف» . ولكن قال الذهبي في الميزان ٣ : ٢٩٥ : « فصل في النسوة المجهولات ، وما علمت في النساء من اتهمت ولا من تركوها » ، فلو عرف زياد الراوى عنها كان الإسناد حسناً على الأقل ، إن شاء الله . نائلة بنت الفرافصة : قال الحافظ في التعجيل : « ذكرها ابن سعد في الصحابة . قلت : وفيه نظر ، وقد ذكرها ابن حبان في ثقات التابعين » . والحديث في مجمع الزوائد ٧ : ٢٣٢ وقال : « وفيه من لم أعرفهم » . وانظر ٥٢٦ .

ومن أخبار عثمان بن عفان رضى الله عنه

٥٣٧ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني زياد بن أيوب حدثنا هُشيم قال: زعم أبو المقدام عن الحسن بن أبي الحسن قال : دخلت المسجد فإذا أنا بعثمان بن عفان متكىء على ردائه ، فأتاه سَقَّاآن يختصمان إليه ، فقضى بينهما ، ثم أتيته فنظرتُ إليه ، فإذا رجل حسنُ الوجه ، بوجنته نَـكَتَات جُدَرِيّ ، وإذا شعره قد كسا ذراعيه .

٥٣٨ حدثنا وكيع حدثتني أم غُراب عن بُنَانَة قالت : ما خضب عثمان قط.

٥٣٩ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني عُبيد الله بن عمر القَوَاريري حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد حدثني واقد بن عبد الله التميمي عمن رأى عثمان بن عفان ضَبَّبَ أسنانه بذهب .

● (٥٣٧) إسناده ضعيف . أبو المقدام : هو هشام بن زياد القرشي ، وهو ضعيف . سبق بيان حاله في ٥٣٢ . وانظر مجمع الزوائد ٩ : ٨٠ . وهذه الأحاديث ٥٣٥ ــ ٥٣٧ من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (٥٣٨) إسناده حسن . أم غراب : اسمها « طلحة » ذكرها ابن حبان في الثقات . بنانة : بضم الباء الموحدة ونونين بينهما ألف ، كما ضبطها الذهبي في المشتبه ٥١٦ وكما رجح الحافظ في التعجيل ٥٥٤ ــ ٥٥٥ ، وهي خادم كانت لأم البنين امرأة عثمان .

● (٥٣٩) إسناده ضعيف ، لإبهام الراوي الذي رأى عثمان . أبو القاسم بن أبي الزناد : ثقة ، واسمه كنيته . واقد بن عبد الله : هو الحلقاني الحنظلي التميمي الكوفي أبو عبد الله بياع الغنم ، كما صححه الحافظ العراقي ، وقد شبه على الحافظ الحسيني فظنه « واقد بن عبد الله بن عبد مناف التميمي الحنظلي » الصحابي القديم الذي شهد بدراً وأحُداً والخندق والمشاهد كلها ، ومات في أول خلافة عمر . وهو وهم عجيب تعقبه من أجله الحافظ في التعجيل ، وواقد هذا الراوي هنا ثقة ، ذكره ابن أبي حاتم في الثقات وقال : « سألت أبي عنه فقال : شيخ محله الصدق » وترجم له البخاري في الكبير ٢/٤/١٧٣ فلم يذكر فيه جرحاً . « التميمي » في هـ ع

٥٤٠ حدثنا هُشيم بن بُشير إملاءً قال: أنبأنا محمد بن قيس الأسَدي عن موسى بن طلحة قال: سمعت عثمان بن عفان وهو على المنبر والمؤذنُ يقيمُ الصلاةَ وهو يستخبرُ الناسَ، يسألهم عن أخبارهم وأسعارهم.

٥٤١ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني سُويد بن سعيد حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد: أن عثمان سجد في صٓ.

٥٤٢ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني سُرَيج بن يونس حدثنا محبوب بن مُحْرِز بيَّاع القوارير، كوفي ثقة، كذا قال سُرَيج، عن إبرهيم بن عبد الله، يعني ابن فرُّوخ، عن أبيه قال: صليتُ خلف عثمان العيدَ فكبَّر سبعاً وخمساً.

٥٤٣ حدثنا عبد الصمد حدثنا سالم أبو جُمَيع حدثنا الحسن وذكَر عثمانَ وشدةَ حيائه فقال: إنْ كان ليكونُ في البيت والباب عليه مغلق فما يضع عنه الثوب ليفيض عليه الماء، يمنعه الحياء أن يقيم صلبه.

٧٤/١

« التيمي » وهو خطأ، صححناه من ك ومن مراجع الترجمة. وهذا الأثر من زوائد عبد الله بن أحمد.

● (٥٤٠) إسناده صحيح. محمد بن قيس الأسدي الوالبي: ثقة من المتقنين.

● (٥٤١) إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٢ : ٢٨٥ وقال: « رجاله رجال الصحيح ». وهو والذي بعده من زيادات عبد الله بن أحمد.

● (٥٤٢) في إسناده نظر وهو الإسناد الذي سبق الكلام عليه ٥٣١ وإن كان الحديث غير ذاك.

● (٥٤٣) إسناده صحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث. سالم أبو جميع، بالتصغير: هو سالم بن دينار أو ابن راشد القزاز البصري، وهو ثقة. الحسن: هو البصري. والأثر في مجمع الزوائد ٩ : ٨٢ وقال: « رجاله ثقات ».

٥٤٤ حدثنا إبرهيم بن خالد الصنعاني حدثني أمية بن شِبْل وغيرُه قالوا : وَلِيَ عثمان ثنتي عشرة ، وكانت الفتنةُ خمسَ سنين .

٥٤٥ حدثنا إسحق بن عيسى الطبَّاع عن أبي معشر قال : وقُتل عثمان يومَ الجمعة لثمان عشرة مضتْ من ذي الحجة سنة خمسٍ وثلاثين ، وكانت خلافتُه ثنتي عشرةَ سنةً إلا اثني عشر يوماً .

٥٤٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني عُبيد الله بن معاذ حدثنا مُعتمر بن سليمان قال : قال أبي : حدثنا أبو عثمان : أن عثمان قُتل في أوسط أيام التشريق .

٥٤٧ حدثنا حسن بن موسى حدثنا أبو هلال حدثنا قتادة : أن عثمان قُتل وهو ابن تسعين سنةً أو ثمان وثمانين .

● (٥٤٤) هذا الأثر منقطع . إبرهيم بن خالد القرشي الصنعاني : ثقة ، كان مؤذن مسجد صنعاء سبعين سنة . أمية بن شبل : يماني ذكره ابن حبان في الثقات ، ولا يمكن أن يكون أدرك عثمان ولا غيره من الصحابة ، وإنما يروي عن أتباع التابعين .

● (٥٤٥) إسناده منقطع . إسحق بن عيسى الطباع : ثقة . أبو معشر المدني : اسمه « نجيح بن عبد الرحمن السندي » وهو ضعيف ، وقال البخاري في الكبير ٤ / ٢ / ١١٤ : « منكر الحديث » ، وهو متأخر لم يدرك عثمان ، فإنه مات سنة ١٧٠ . والخبر في مجمع الزوائد ٧ : ٢٣٢ .

● (٥٤٦) إسناده صحيح . والد معتمر : هو سليمان بن طرخان التيمي . أبو عثمان : هو النهدي . والأثر في مجمع الزوائد ٧ : ٢٣٢ — ٢٣٣ وقال : « رجاله رجال الصحيح » . وهو من زوائد عبد الله بن أحمد .

● (٥٤٧) إسناده منقطع . قتادة : لم يدرك عثمان . أبو هلال : هو الراسبي ، واسمه محمد بن سليم ، وهو ثقة ، قال البخاري في الكبير ١ / ١ / ١٠٥ : « كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه ، وابن مهدي يروي عنه » وذكر مثل ذلك في الضعفاء الصغير ٢٨ ، وقال ابن أبي حاتم : « أدخله البخاري في الضعفاء ، وسمعت أبي يقول : يحوَّل منه » . وقال أبو داود : « أبو هلال ثقة » . والأثر

٥٤٨ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني جعفر بن محمد بن فُضَيل حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو خَلْدَة عن أبي العالية قال : كنّا بباب عثمان في عَشْر الأضحى .

٥٤٩ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن قتادة قال : صلى الزُّبير على عثمان ودَفَنه ، وكان أوصى إليه .

٥٥٠ حدثنا زكريا بن عديّ عن عُبيد الله بن عَمرو عن عبد الله بن محمد بن عَقيل قال : قُتل عثمان سنة خمس وثلاثين ، فكانت الفتنة خمس سنين ، منها أربعة أشهرٍ للحَسَن .

٥٥١ حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو خَلْدَة عن أبي العالية قال : كنّا بباب عثمان في عَشْر الأضحى .

في مجمع الزوائد ٩ : ٩٩ وقال : رواه أحمد والطبراني ، ورجاله إلى قتادة ثقات » .

● (٥٤٨) إسناده صحيح . جعفر بن محمد بن الفضيل : ثقة . أبو خلدة ، بفتح الخاء المعجمة وسكون اللام : هو خالد بن دينار التيمي السعدي ، وهو ثقة . وهذا الأثر من زيادات عبد الله بن أحمد ، وسيأتي ٥٥١ من رواية الإمام أحمد عن أبي نعيم .

● (٥٤٩) إسناده منقطع . قتادة لم يدرك عثمان : وهو في مجمع الزوائد ٧ : ٢٣٣ وقال : « رجاله رجال الصحيح إلا أن قتادة لم يدرك القصة » .

● (٥٥٠) إسناده منقطع . عبد الله بن محمد بن عقيل لم يدرك عثمان ، وكذلك قال في مجمع الزوائد ٧ : ٢٣٢ ونسبه أيضاً للطبراني ، إلا أنه أخطأ في نسبته لعبد الله بن أحمد ، وهو من رواية الإمام نفسه ، كما في كل النسخ . وفي كلام ابن عقيل شيء من التساهل ، فإن عثمان قتل في شهر ذي الحجة سنة ٣٥ وقتل علي في شهر رمضان سنة ٤٠ ثم بويع الحسن بن علي ، فمكث في الخلافة نحو ستة أشهر ، ونزل عنها صلحاً لمعاوية في ربيع الأول سنة ٤١ . فهي ستة أشهر لا أربعة .

● (٥٥١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٥٤٨ إلا أن هذا من رواية الإمام وذاك من رواية ابنه عبد الله . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ٢٣٢ وقال : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح » .

٥٥٢ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني عُبيد الله بن عُمَر القواريري حدثني القاسم بن الحَكم بن أوس الأنصاري حدثني أبو عُبادة الزُّرَقي الأنصاري من أهل المدينة عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : شهدتُ عثمانَ يوم حُوصر في موضع الجنائز ، ولو أُلْقِي حجرٌ لم يَقَعْ إلا على رأس رجل ، فرأيت عثمان أشرفَ من الخوْخة التي تلي مقامَ جبريل عليه السلام ، فقال : أيها الناس ، أفيكم طلحةُ ؟ فسكتوا ، ثم قال : أيها الناس أفيكم طلحةُ ؟ فسكتوا ، ثم قال : يا أيها الناس ، أفيكم طلحةُ ؟ فقام طلحةُ بن عُبيد الله ، فقال له عثمان : ألا أراك هٰهنا ؟ ما كنتُ أرَى أنك تكون في جماعة تَسمع ندائي آخرَ ثلاثِ مراتٍ ثم لا تجيبني ! أنْشُدُكَ اللهَ ياطلحة ، تَذكُر يومَ كنتُ أنا وأنتَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضع كذا وكذا ليس معه أحدٌ من أصحابه غيري وغيرُك ؟ قال : نعم ، فقال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا طلحة ، إنه ليس من نبيّ إلا ومعه من أصحابه رفيقٌ من أُمته معه في الجنة ، وإن عثمان بن عفان هذا ، يعنيني ، رفيقي معي في الجنة ؟ قال طلحةُ : اللهم نعم ، ثم انصرفَ .

● (٥٥٢) إسناده ضعيف ، القاسم بن الحكم بن أوس الأنصاري : قال أبو حاتم : « مجهول » وقال الذهبي في الميزان : « محله الصدق » . أبو عبادة الزرقي : اسمه عيسى بن عبد الرحمن بن فروة . قال أبو حاتم : « منكر الحديث ضعيف الحديث شبيه بالمتروك » عن الجرح والتعديل ٣ / ١ / ٢٨٠ وضعفه النسائي وابن حبان وغيرهم . والحديث من زيادات عبد الله ، وهو في مجمع الزوائد ٧ : ٢٢٧ — ٢٢٨ و ٩ : ٩١ وقال : « رواه عبد الله ، وفيه أبو عبادة الزرقي ، وهو متروك . ورواه أبو يعلى في الكبير وأسقط أبا عبادة من السند » . وذكر أن النسائي روى طرفاً منه بإسناد منقطع . ورواه الحاكم في المستدرك ٣ : ٩٧ — ٩٨ وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » وتعقبه الذهبي بأن قاسم بن الحكم قال البخاري : « لا يصح حديثه » وأن أبا حاتم جهله ، وهو عجب منه ! نسي أنه قال في الميزان « محله الصدق » واختصر كلمة البخاري ، فإنه قال ، كما في التهذيب : « سمع أبا عبادة .

٥٥٣ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني العباس بن الوليد النَّرْسِي حدثنا يزيد بن زُرَيع حدثنا سعيد حدثنا قتادة عن مسلم بن يَسار عن حمران بن أبان : أنه شهد عثمان توضأ يوماً فمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثاً ، وحدّث عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحو حديث ابن جعفر عن سعيد .

٥٥٤ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني وهب بن بقيـة الواسطي أنبأنا خالد ، يعني ابن عبد الله ، عن الجُرَيْري عن عُروة بن قَبِيصة عن رجل من الأنصار عن أبيه قال : كنت قائماً عند عثمان بن عفان فقال : ألا أنبئكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ؟ قلنا : بلى ، فدعا بماء فغسل وجهه ثلاثاً ، ومضمض واستنشق ثلاثاً ، ثم غسل يديه إلى مرفقيه ثلاثاً ، ثم مسح برأسه وأذنيه ، وغسل رجليه ثلاثاً ، ثم قال : هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ .

٥٥٥ [قال عبد الله بن أحمد] : حـدثني محمد بن أبي بكر بن علي

ولم يصح حديث أبي عبادة » فالبخاري ضعف بهذا أبا عبادة ولم يضعف القاسم . ثم نسي الذهبي أن علة الحديث ضعف أبي عبادة الزرقي ، كما بينا . والحمد لله .

● (٥٥٣) إسناده صحيح . العباس بن الوليد النرسي ، بفتح النون وسكون الراء ثم سين مهملة : ثقة . والحديث من زيادات عبد الله ، ولم يسقه كاملا ، بل أحال على روايته عن أبيه عن محمد بن جعفر عن سعيد . وقد مضى الحديث ومضى الكلام عليه ٤١٥ . وانظر ٥٢٧ .

● (٥٥٤) إسناده ضعيف ، لجهالة الرجل من الأنصار وأبيه . والحديث من زيادات عبد الله ، وقد سبق من رواية أحمد بأطول من هذا ٤٢٩ . وهب بن بقية الواسطي : ثقة . خالد بن عبد الله : هو أبو الهيثم الطحان الواسطي ، وهو ثقة .

● (٥٥٥) إسناده صحيح . هلال بن حق ، بكسر الحاء وتشديد القاف : ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٤ / ٢ / ٢١٠ ولم يذكر فيه جرحاً . ثمامة بن حزن بن عبد الله القشيري : تابعي ثقة ، أدرك رسول الله ولم يره ، وقدم على عمر وهو ابن ٣٥ سنة . والحديث من زيادات

المُقَدَّمي حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا هِلال بن حِقّ الجُرَيْري عن ثُمَامة بن حَزْنٍ القُشَيري قال : شهدتُ الدارَ يومَ أُصيب عثمانُ ، فطلع عليهم اطّلاعةً ، فقال : ادعوا لي صاحبَيْكم اللذيْن ألّباكم عليّ ، فدُعِيَا له ، فقال : نَشَدْتُكما الله ، أتعلمانِ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينةَ ضاق المسجدُ بأهله فقال : من يشتري هذه البقعة من خالص ماله فيكون فيها كالمسلمين وله خير منها في الجنة ؟ فاشتريتُها من خالص مالي فجعلتُها بين المسلمين ، وأنتم تمنعوني أن أصلي فيه ركعتين ؟ ! ثم قال : أنشُدكم اللهَ ، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة لم يكن فيها بئر يُسْتَعْذَب منه إلا رُومَة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يشتريها من خالص ماله فيكون دَلْوُه فيها كدُلِيٍّ المسلمين وله خَير منها في الجنة ؟ فاشتريتها من خالص مالي ، فأنتم تمنعوني أن أشرب منها ؟ ! ثم قال : هل تعلمون أني صاحبُ جيش العُسْرَة ؟ قالوا : اللهم نعم .

٧٥/١

٥٥٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبي وأبو خيثمة قالا : حدثنا معاوية بن عَمرو حدثنا زائدة عن عاصم عن شقيق قال : لقي عبدُ الرحمن بن عوف الوليدَ بن عقبة ، فقال له الوليد : مالي أراكَ قد جفوتَ أميرَ المؤمنين عثمانَ ؟ قال عبد الرحمن : أبلِغه ، فذكر الحديث ، وأما قوله إني تخلفتُ يومَ بدر فإني كنتُ أمرِّض رقيةَ بنتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ماتت ، وقد ضرب لي

عبد الله : وقد علق البخاري جزءاً منه ، انظر فتح الباري ٥ : ٢٢ ، ٣٠٤ — ٣٠٧ ورواه الترمذي ٤ : ٣٢١ — ٣٢٢ والنسائي ٢ : ١٢٤ من طريق يحيى بن أبي الحجاج عن سعيد الجريري ، وقال الترمذي : « حديث حسن ، وقد روى من غير وجه عن عثمان » .

● (٥٥٦) إسناده صحيح . سبق من رواية أحمد وحده عن معاوية بن عمرو ٤٩٠ ، وإنما زاد عبد الله هنا سماعه إياه من أبي خيثمة كسماعه من أبيه ، ولذلك لم يسق لفظه كاملا ، بل أحال على ما مضى .

رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم ، ومن ضَرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم فقد شهد ، فذكر الحديثَ بطوله إلى آخره .

٥٥٧ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني سفيان بن وكيع حدثني قَبيصة عن أبي بكر بن عيَّاش عن عاصم عن أبي وائل قال : قلت لعبد الرحمن بن عوف : كيف بايعتم عثمان وتركتم علياً ؟ قال : ما ذنبي ؟ قد بدأت بعلي فقلت : أبايعُك على كتاب الله وسنة رسوله وسيرة أبي بكر وعمر ، قال : فقال : فيما استطعتُ ، قال : ثم عرضتها على عثمان فقَبِلها .

٥٥٨ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا ليث حدثنا زُهرة بن معبدٍ القرشي عن أبي صالح مولى عثمان قال : سمعت عثمان يقول على المنبر : أيها الناس ، إني كتمتكم حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهية تفرّقكم عني ، ثم بدا لي أن أحدثكموه ليَختار امرؤٌ لنفسه ما بدا له، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل .

٥٥٩ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا عكرمة بن إبرهيم ، باهلي ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذُباب ، وذكره .

٥٦٠ حدثنا أبو سعيد حدثنا بن لَهيعة أخبرنا موسى بن وَرْدانَ قال :

● (٥٥٧) إسناده ضعيف . سفيان بن وكيع بن الجراح : هو صدوق في نفسه ، إلا أنه كان يلقن ، وكان وراقه يلقنه ، فأفسد حديثه وأسقطه . وهذا الأثر من زيادات عبد الله .

● (٥٥٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٧٠ بإسناده ولفظه ، وانظر ٤٧٧ .

● (٥٥٩) في إسناده نظر ، سبق الكلام عليه ٤٤٣ واستظهرنا أنه ضعيف . ولم يسق هنا لفظ الحديث ، وأحال إلى الموضع السابق .

● (٥٦٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٤٤ ، ٤٤٥ . آصع : جمع صاع ،

سمعت سعيد بن المسيِّب يقول : سمعت عثمان يخطب على المنبر وهو يقول : كنتُ أبتاع التمرَ من بطن من اليهود يقال لهم بنو قَيْنُقَاعٍ فأبيعُه بربح الآصُع ، فبلغ ذلك النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : ياعثمان ، إذا اشتريتَ فا كْتَلْ ، وإذا بِعْتَ فَكِلْ .

٥٦١ حدثنا بشر بن شُعيب بن أبي حمزة حدثني أبي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عُبيد الله بن عديّ بن الخِيار أخبره أن عثمان قال له : إن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : إن الله قد بعث محمداً عليه الصلاة والسلام بالحق ، فكنتُ ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بَعَث به محمداً عليه الصلاة والسلام ، ثم هاجرتُ الهجرتين ، ونلتُ صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبايعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوالله ما عصيتُه ولا غششتُه حتى توفاه الله عز وجل .

قال في المصباح : « والصاع يذكر ويؤنث . قال الفراء : أهل الحجاز يؤنثون الصاع ويجمعونها في القلة على أصوع ، وفي الكثرة على صيعان ، وبنو أسد وأهل نجد يذكرون ويجمعون على أصواع ، وربما أنثها بعض بني أسد . وقال الزجاج : التذكير أفصح عند العلماء . ونقل المطرزي عن الفارسي أنه يجمع أيضاً على آصع بالقلب ، كما قيل دار وآدر بالقلب . وهذا الذي نقله جعله أبو حاتم من خطأ العوام . وقال ابن الأنباري : وليس عندي بخطأ في القياس ، لأنه وإن كان غير مسموع من العرب لكنه قياس ما نقل عنهم وهو أنهم ينقلون الهمزة من موضع العين إلى موضع الفاء ، فيقولون : أبآر وآبار » وهذا الذي قاله ابن الأنباري صحيح ، وقد ثبت في لفظ هذا الحديث ، فصح بالسماع كما صح بالقياس .

● (٥٦١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٤٨٠ .

ومن مسند علي بن أبي طالب
رضى الله عنه*

٥٦٢ حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا سـفيان عن عبد الرحمن بن الحرث بن عيَّاش بن أبي ربيعة عن زيد بن علي عن أبيه عن عُبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب قال : وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فقال : هذا الموقف ، وعرفةُ كلها موقف ، وأفاض حين غابت الشمس ، ثم أردف أسامة فجعل يُعْنِقُ على بعيره ، والناسُ يَضربون يميناً وشمالاً ، يلتفت

---

* أصح الأسانيد عن علي :

أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن عَبدة السلماني عن علي
عبد الله بن عون » » » » » » » » »
هشام الدستوائي » » » » » » » » »
مالك عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي
سفيان بن عيينة » » » » » » » » » »
معمر » » » » » » » » » »
جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن علي .
الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي .
يحيى القطان عن سفيان الثوري عن سليمان التيمي عن الحرث بن سويد عن علي .

● (٥٦٢) إسناده صحيح . سفيان : هو الثوري . والحديث مضى بعضه من زيادات عبد الله في أثناء مسند عثمان ٥٢٥ . يعنق : يسرع ، من العنق ، بفتحتين ، وهو ضرب من سير الدابة والإبل فيه إسراع . قزح ، بضم ففتح . هو القرن الذي يقف عنده الإمام بالمزدلفة ، ولا ينصرف للعدل والعلمية ، قاله في النهاية . محسر بضم الميم وفتح الحاء وتشديد السين المكسورة : موضع بمنى . خبت : سارت الخبب ، بفتحتين ، وهو ضرب من العدو . أفند : تكلم بالفند ،

إليهم ويقول : السكينةَ أيها الناس ، ثم أتى جمعاً فصلى بهم الصلاتين ، المغرب والعشاء ، ثم بات حتى أصبح ، ثم أتى قُزَحَ ، فوقف على قزح ، فقال : هذا الموقف ، وجَمْعٌ كلها موقف ، ثم سار حتى أتى مُحَسِّرًا ، فوقف عليه ، فقرَع ناقته فخَبَّتْ حتى جاز الواديَ ، ثم حبسها ، ثم أردف الفضلَ وسار حتى أتى الجمرةَ فرماها ، ثم أتى المنْحَر فقال . هذا المنحرُ ، ومنًى كلها منحر ، قال : واستفتتْه جارية شابةٌ من خثعمٍ فقالت : إن أبي شيخ كبير قد أفْنَد ، وقد أدركته فريضةُ الله في الحج ، فهل يجزئُ عنه أن أُؤديَ عنه ؟ قال : نعم ، فأدِّي عن أبيك ، قال : وقد لَوَى عنقَ الفضل ، فقال له العباس : يارسول الله ، لويتَ عنقَ ابن عمك ؟ قال : رأيت شابًّا وشابة فلم آمَنِ الشيطانَ عليهما ، قال : ثم جاءه رجل فقال : يا رسول الله ، حلقت قبل أن أنحر ؟ قال : انحرْ ولا حرج ، ثم أتاه آخر فقال : يا رسول الله ، إني أفضْتُ قبل أن أحلقَ ؟ قال : احلقْ أو قَصِّرْ ولا حرج ، ثم أتى البيتَ فطاف به ، ثم أتى زمزمَ فقال : يا بني عبد المطلب ، سِقَايَتَكم ، ولولا أن يغلبكم الناسُ عليها لنَزَعْتُ بها .

٧٦ / ١

٥٦٣ حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا هشام بن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه عن عليّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بولُ الغلام يُنضح عليه ، وبول الجارية يُغسل ، قال قتادة : هذا ما لم يَطعَما ، فإذا طَعِما غُسل بولُهما .

بفتحتين ، وهو في الأصل الكذب . ثم قالوا للشيخ إذا هرم « قد أفند » لأنه يتكلم بالمحرف من الكلام على سنن الصحة .

● (٥٦٣) إسناده صحيح . أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي . بصري ثقة . والحديث رواه أيضاً الترمذي وقال : « حسن صحيح » . وانظر كلامنا عليه في شرحنا على الترمذي ٢ : ٥٠٩ — ٥١٠ .

٥٦٤ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أحمد بن عَبْدَةَ البصري حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن بن الحرث المخزومي حدثني أبي عبدُ الرحمن بن الحرث عن زيد بن علي بن حسين بن علي عن أبيه علي بن حسين عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علي بن أبي طالب : أن النبي صلى الله عليه وسلم وقف بعرفة وهو مردف أسامةَ بن زيد ، فقال : هذا الموقف ، وكل عرفة موقف ، ثم دفع يَسير العنَق ، وجعل الناسُ يضربون يميناً وشمالاً ، وهو يلتفت ويقول : السكينةَ أيها الناس ، السكينةَ أيها الناس ، حتى جاء المزدلفةَ ، وجمع بين الصلاتين، ثم وقف بالمزدلفة ، فوقف على قُزَحَ ، وأردف الفضلَ بن عبَّاس ، وقال : هذا الموقف ، وكل المزدلفة موقف ، ثم دفع وجعل يَسيرُ العَنَق ، والناس يضربون يميناً وشمالاً ، وهو يلتفت ويقول : السكينةَ السكينةَ أيها الناس ، حتى جاء مُحَسِّراً ، فقرع راحلته فخبَّت حتى خرج ، ثم عاد لسيره الأوَّل ، حتى رمى الجمرة ، ثم جاء المنحر فقال : هذا المنحر ، وكل منىً منحر ، ثم جاءته امرأة شابة من خثعم ، فقالت : إن أبي شيخ كبير وقد أفند ، وأدركته فريضةُ الله في الحج ولا يستطيع أداءها ، فيجزئُ عنه إن أؤديها عنه ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، وجعل يصرف وجهَ الفضل بن العباس عنها ، ثم أتاه رجل فقال : إني رميتُ الجمرةَ وأفضتُ ولَبِسْتُ ولم أحلق ؟ قال : فلا حرج فاحلقْ ، ثم أتاه رجل آخر فقال : إني رميت وحلقت ولبست ولم أنحر ؟ فقال : لا حرج فانحر ، ثم أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا بسَجْلٍ من ماء زمزم فشرب منه وتوضأ ، ثم قال : انزعوا يا بني عبد المطلب : فلولا أن تُغلَبوا عليها لنزَعْتُ ، قال العباس : يارسول الله ، إني رأيتُك تصرف وجه ابن أخيك؟ قال : إني رأيت غلاماً شابًّا وجاريةً شابةً فخشيتُ عليهما الشيطان .

● (٥٦٤) إسناده صحيح . وقد مضى جزء منه بهذا الإسناد نفسه ٥٢٥ ، وهو من زيادات عبد الله بن أحمد ، ومضى أيضاً من رواية أبيه ٥٦٢ .

٥٦٥ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحق عن الحرث عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عوَّذ مريضاً قال : أذْهِبِ البأس ربَّ الناس ، اشف أنت الشافي ، لاشفاء إلا شفاؤك ، شفاءً لا يغادرُ سُقْمًا .

● (٥٦٥) إسناده ضعيف جداً . الحرث : هو ابن عبد الله الأعور الهمداني ، من كبار التابعين ، نستخير الله فيه ، ونرجح قول من ضعفوه ، قال البخاري في التاريخ الكبير ١ / ٢ / ٢٧١ : « عن إبرهيم أنه اتهم الحرث » وقال أيضاً : « عن مغيرة : سمعت الشعبي : حدثنا الحرث وأشهد أنه أحد الكذابين » . ثم لم يذكر فيه بعد ذلك تعديلا . ونحو ذلك في التاريخ الصغير ٧٨ . وفي الميزان : « قال أيوب : كان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروي عن عليّ باطل » وفيه أيضاً . « قال ابن المديني كذاب» . واختلفت الرواية عن ابن معين في شأنه ، وأكثر الرواية عنه أنه يضعفه ، وفي التهذيب عن ابن شاهين في الثقات قال : « قال أحمد بن صالح المصري : الحرث الأعور ثقة ، ما أحفظه وما أحسن ما روى عن عليّ ، وأثنى عليه . قيل له : فقد قال الشعبي : كان يكذب ؟ قال : لم يكن يكذب في الحديث ، وإنما كان كذبه في رأيه » ! وهذا تمحل وتأول ضعيف بعيد ! ما الكذب في الرأي هذا ؟ والشعبي يقول : حدثنا الحرث وأشهد أنه أحد الكذابين ! ! وقال الذهبي في الميزان : حديث الحرث في السنن الأربعة ، والنسائي مع تعنته في الرجال فقد احتج به وقوى أمره ، والجمهور على توهين أمره مع روايتهم لحديثه في الأبواب ، هذا الشعبي يكذبه ثم يروي عنه . والظاهر أنه كان يكذب في لهجته وحكاياته ، وأما في الحديث النبوي فلا » ! وهذا كلام ضعيف أيضاً . فإن الكذب في اللهجة والحكايات ينافي العدالة ، ويضع حديث الكاذب موضع الشك ، ثم ما أظن أن الشعبي أراد هذا . وأما ما نقل عن النسائي ففيه تساهل ، فإن النسائي ضعفه في كتاب الضعفاء والمتروكين ، قال : « حارث بن عبد الله الأعور : ليس بالقوي » وقال الحافظ في التهذيب معقباً على الذهبي : « قلت : لم يحتج به النسائي ، وإنما أخرج له في السنن حديثاً واحداً مقروناً بابن ميسرة ، وآخر في اليوم والليلة متابعة ، هذا جميع ما له عنده » .

٥٦٦ حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحق عن الحرث عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو كنت مؤمِّراً أحداً دونَ مشورة المؤمنين لأمَّرتُ ابن أمّ عبدٍ.

٥٦٧ حدثنا أبو سعيد حدثنا سعيد بن سلَمَة بن أبي الُحسام، مدنيّ مولى

● (٥٦٦) إسناده ضعيف جداً كالذي قبله. والحديث رواه الترمذي ٤ : ٣٤٨ وقال: «هذا حديث إنما نعرفه من حديث الحرث عن علي». وكذلك رواه ابن ماجة ١ : ٣٢ وابن سعد في الطبقات ٣ / ١ / ١٠٩ من طريق الحرث. ورواه الحاكم في المستدرك ٣ : ٣١٨ من طريق عاصم بن ضمرة عن علي، وصححه، وتعقبه الذهبي بأن عاصما ضعيف. وعاصم بن ضمرة ثقة، من تكلم فيه فقد بالغ وأخطأ. فالحديث صحيح من طريق عاصم لا الحرث. وسيأتي مراراً من حديث الحرث ٧٣٩، ٨٤٦، ٨٥٢.

● (٥٦٧) إسناده صحيح. عمرو بن سليم: هو الزرقي، بضم الزاي وفتح الراء، وهو تابعي ثقة، مات سنة ١٠٤. أمه: لم يذكرها أحد ممن ألفوا في الصحابة باسمها، بل قالوا «أم عمرو بن سليم» وفي طبقات ابن سعد ٥ : ٥٢ أن اسمها «النوار بنت عبد الله بن الحرث بن جماز» وهي صحابية. والحديث رواه الشافعي في الرسالة ١١٢٧ بشرحنا عن عبد العزيز الدراوردي عن ابن الهاد عن عبد الله بن أبي سلمة عن عمرو بن سليم، فزاد في الإسناد «عبد الله بن أبي سلمة» وهو الماجشون، وسيأتي ٨٢٤ عن قتيبة عن الليث عن ابن الهاد، كذلك. فالظاهر أنه سقط من نسخ المسند، أو هو سهو من سعيد بن سلمة بن أبي الحسام. والحديث أشار إليه الحافظ في الإصابة ٨ : ٢٦٣ فأثبت في إسناده «عبد الله بن سلمة» وسعيد بن سلمة: ثقة، روى له مسلم. وأثبت اسم أبيه هنا في ع هـ «مسلمة» وهو خطأ، صححناه من ك ومن المصادر الأخرى. وقوله «فلا يصومها أحد» قال السيوطي في عقود الزبرجد: «كذا وقع في هذه الرواية، والوجه: فلا يصمها، أو فلا يصومنها، ووجه هذه الرواية أن تضم الميم ويكون لفظه لفظ الخبر ومعناه الأمر». والراجح عندي أن هذه لغة جائزة: إجراء المعتل مجرى الصحيح، والشواهد عليه متوافرة يتأولونها. انظر شواهد التوضيح والتصحيح لابن مالك ١١ — ١٥.

لآل عمر ، حدثنا يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عمرو بن سُليم عن أمه قالت ، بينما نحن بمنًى إذا عليّ بن أبي طالب يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن هذه أيام أكل وشرب ، فلا يصومُها أحد واتبع الناس على جمله يصرخُ بذلك .

٥٦٨ حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن عليّ ورَفعه ، قال : من كذبَ في حُلْمه كُلِّف عقدَ شعيرةٍ يوم القيامة .

٧٧ / ١

٥٦٩ حدثنا أبو سعيد وحسين بن محمد قالا : حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الحرث عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر عند الإقامة .

٥٧٠ حدثنا أبو سعيد حدثنا عبد الواحد بن زياد الثقفي حدثنا عُمَارة ابن القَعقاع عن الحرث بن يزيد العُكْلِي عن أبي زُرعة عن عبدالله بن نجَيّ قال :

● (٥٦٨) إسناده ضعيف. عبد الأعلى: هو ابن عامر الثعلبي، وهو ضعيف ، ضعفه أحمد وأبو زرعة وغيرهما . وسبق الكلام عليه ١٩٣ . أبو عبد الرحمن : هو السلمي. قوله « ورفعه » هكذا هو في الأصول الثلاثة بإثبات واو العطف . يريد : أنه حدث بالحديث ورفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم . والحديث رواه الترمذي : ٣ : ٢٥٠ من طريق سفيان وأبي عوانة كلاهما عن عبد الأعلى بنحوه . ورواه الحاكم ٤ : ٣٩٢ وصححه ، وتعقبه الذهبي بضعف عبد الأعلى .

● (٥٦٩) إسناده ضعيف جداً ، من أجل الحرث الأعور .

● (٥٧٠) إسناده ضعيف . عبد الله بن نجيّ ، بالتصغير ، بن سلمة الحضرمي : ثقة ، وثقه النسائي وابن حبان ، ولكنه لم يسمع من عليّ ، بينه وبينه أبوه ، كما جزم بذلك ابن معين فهذا منقطع . ورواه النسائي ١ : ١٧٨ من طريق المغيرة عن الحرث العكلي بنحوه ، ولكن فيه « تنحنح » . وعنوان الباب فيه « التنحنح في الصلاة » . وكذلك رواه ابن ماجة ٢ : ٢٠٨ ، ورواه النسائي أيضاً بعد ذلك من طريق شرحبيل بن مدرك ، وهو ثقة ، « عن عبد الله بن نجي

قال علي : كانت لي ساعةٌ في السَّحَرِ أدخلُ فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن كان قائماً يصلي سبَّح بي ، فكان ذاك إذنُه لي ، وإن لم يكن يصلي أذِن لي .

٥٧١ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا إسماعيل بن عُبيد بن أبي كَريمة الحرّاني حدثنا محمد بن سَلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أُنيسة عن الزهريّ عن عليّ بن حسين عن أبيه قال : سمعت علياً يقول : أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا نائم وفاطمة ، وذلك من السَّحَر ، حتى قام على الباب ، فقال : ألا تُصلون ؟ فقلتُ مجيباً له : يا رسول الله ، إنما نفوسنا بيد الله ، فإذا شاء أن يبعثنا ، قال : فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرجع إلى الكلام ، فسمعتُه حين ولَّى يقول ، وضرب بيده على فخذه . وكان الإنسان أكثر شيء جدلًا .

٥٧٢ حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحق عن الحرث عن عليّ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله يغتسلون من إناء واحد .

عن أبيه قال : قال لي علي » فدل هذا على انقطاع الإسناد هنا ، وعلى صحة الحديث بالإسناد الموصول . وسيأتي مختصراً من طريق علي بن مدرك عن أبي زرعة عن عبد الله بن نجي عن أبيه عن علي ٦٣٢ . وسيأتي مفصلا من طريق شرحبيل بن مدرك عن ابن نجي عن أبيه عن علي ٦٤٧ .

● (٥٧١) إسناده صحيح . إسمعيل بن عبيد بن أبي كريمة : ثقة . محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي الحراني : ثقة فاضل عالم . أبو عبد الرحيم : هو خالد بن أبي يزيد الحراني مولى بني أمية ، وهو خال محمد بن سلمة ، وهو ثقة . زيد بن أبي أنيسة الجزري الرهاوي : ثقة كثير الحديث فقيه راوية للعلم . وهذا الحديث من زيادات عبد الله ، وسيأتي من زياداته أيضاً ٥٧٥ ، وسيأتي من رواية أحمد ٧٠٥ و ٩٠٠ و ٩٠١ ، وانظر تفسير ابن كثير ٥ : ٣٠٠ .

● (٥٧٢) إسناده ضعيف جداً ، من أجل الحرث الأعور . وكتب اسمه هنا في ع « الحارثة » وهو خطأ .

٥٧٣ حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا سِمَاك عن حَنش عن علي قال . بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن، فانتهينا إلى قوم قد بَنَوْا زُبْيَةً للأسد ، فبينا هم كذلك يتدافعون إذْ سقط رجل، فتعلق بآخر ، ثم تعلق رجل بآخر ، حتى صاروا فيها أربعة ، فجرحهم الأسد ، فانتدَب له رجلٌ بحربة فقتله ، وماتوا من جراحتهم كلُّهم ، فقاموا أولياء الأوّل إلى أولياء الآخر فأخرجوا السلاحَ ليقتتلوا ، فأتاهم عليٌّ على تَفِيئَة ذلك ، فقال : تريدون أن تَـقاتَلوا ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم حيٌّ ؟ ! إني أقضي بينكم قضاءً إن رضيتم فهو القضاء ، وإلاحَجز بعضكم عن بعض حتى تأتُوا النبيَّ صلى الله عليه وسلم فيكونَ هو الذي يقضي بينكم ، فمن عَدَا بعد ذلك فلا حقَّ له ، اجمعوا من قبائل الذين حفروا البئرَ رُبُعَ الدية وثُلثَ الدية ونصف الدية والديةَ كاملةً ، فللأول الربع ، لأنه هلك مَنْ فوقهُ ، وللثاني ثلثُ الدية ، وللثالث نصف الدية ، فأبَوْا أن يرْضَوْا . فأتَوا النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو عند مَقام إبرهيم فقصُّوا عليه القصة ، فقال : أنا أقضي بينكم ، واحتبى ، فقال رجل من القوم : إن عليًّا قضى فينا ، فقصوا عليه القصة ، فأجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

● (٥٧٣) إسناده صحيح . حنش : هو ابن المعتمر الكناني : وثقه أبو داود والعجلي ، وقال البخاري : « يتكلمون في حديثه » وقال النسائي : « ليس بالقوي » . والحديث في مجمع الزوائد ٦ : ٢٨٧ وذكر الذهبي في الميزان ١ : ٢٩١ أن البخاري أورد هذا الحديث في الضعفاء ، والظاهر أنه يريد كتاب الضعفاء الكبير ، فإنه لم يذكره في الضعفاء الصغير في ترجمة حنش . الزبية : حفيرة تحفر للأسد والصيد ويغطى رأسها بما يسترها ليقع فيها . على تفيئة ذلك : أي على أثره . « وإلا حجز بعضكم عن بعض » هذا هو الثابت في ك ع ، وهو صواب ، وفي هـ « وإلا حجز بعضكم عن بعض » بالزاي مع « على » وهو تصحيف . وفي المنتقى ٣٩٩٤ ومجمع الزوائد «حجر » بالراء مع «على» وله وجه . « حفروا » في ع « حضروا » وهو خطأ ، صححناه من ك .

٥٧٤ حدثنا بهز حدثنا حماد أنبأنا سِماك عن حنش أن علياً قال : وللرابع الديةُ كاملةً .

٥٧٥ [قال عبد الله بن أحمد] : كَتب إليَّ قُتيبة بن سعيد : كتبتُ إليك بخطي وختمت الكتابَ بخاتمي ، يذكر أن الليث بن سعد حدثهم عن عُقَيل عن الزهري عن علي بن الحسين أن الحسين بن علي حدثه عن علي بن أبي طالب : أن النبي صلى الله عليه وسلم طَرَقه وفاطمة ، فقال : ألا تُصلون ؟ فقلت : يا رسول الله ، إنما أنفسنا بيد الله ، فإذا أشاء أن يبعثنا بعثنا ، وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ، ثم سمعته وهو مُدْبِرٌ يضرب فخذَه ويقول : وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً .

٥٧٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني نصر بن عليّ الأزدي أخبرني علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي حدثني أخي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين عن أبيه عن جده : أن رسول الله

● (٥٧٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله وفيه تتميم له ، لأن الرواية السابقة لم يذكر فيها دية الرابع . فذكرت في هذه .

● (٥٧٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٥٧١ . وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد . وسيأتي مطولا من أصل المسند ٧٠٣ .

● (٥٧٦) إسناده حسن . علي بن جعفر : لم يذكره أحد بجرح ولا توثيق . أخوه موسى : هو موسى الكاظم . والحديث رواه الترمذي ٤ : ٣٣١ - ٣٣٢ عن نصر بن علي الأزدي الجهضمي الذي رواه عنه عبد الله بن أحمد هنا ، وقال : « حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه » والتحسين ثابت في بعض نسخ الترمذي دون بعض ، ولذلك قال الذهبي في الميزان ٢ : ٢٢٠ في ترجمة علي بن جعفر : « ما هو من شرط كتابي ، لأني ما رأيت أحداً لينه ، نعم ، ولا من وثقه ، لكن حديثه منكر جداً ، ما صححه الترمذي

صلى الله عليه وسلم أخذ بيد حسن وحسين فقال : من أحبني وأحبَّ هذين وأباهما وأمَّهما كان معي في درجتي يوم القيامة .

٥٧٧ حدثنا حسن بن موسى حدثنا ابن لَهيعة حدثنا عبد الله بن هُبَيرة السَّبَإِيِّ عن عبد الله بن زُرَيْر الغافقي عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تُنكح المرأةُ على عمتها ولا على خالتها .

٧٨/١

٥٧٨ حدثنا حسن وأبو سعيد مولى بني هاشم قالا : حدثنا ابن لَهيعة حدثنا عبد الله بن هُبيرة عن عبد الله بن زُرَيْر أنه قال : دخلتُ على علي بن أبي طالب ، قال حسن : يوم الأضحى، فقرّب إلينا خَزِيرةً ،فقلتُ : أصلحك الله ، لو قربت إلينا من هذا البطّ ، يعني الوَزّ ، فإن الله عز وجل قد أكثر الخير ، فقال : يا ابن زُرَير ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يحل للخليفة من مال الله إلا قصعتان ، قصعةٌ يأكلها هو وأهله ، وقصعةٌ يضعها بين يدي الناس .

ولا حسنه » . ثم ساقه الذهبي بإسناده إلى نصر بن علي الجهضمي . وفي التهذيب ١٠ : ٤٣٠ في ترجمة نصر : « قال أبو علي بن الصواف عن عبدالله بن أحمد : لما حدث نصر بن علي بهذا الحديث أمر المتوكل بضربه ألف سوط ! فكلمه فيه جعفر بن عبد الواحد ، وجعل يقول له : هذا من أهل السنة، فلم يزل به حتى تركه ».

● (٥٧٧) إسناده صحيح . عبد الله بن هبيرة السبإيّ الحضرمي المصري : ثقة معروف ، « السبإيّ » بفتح السين المهملة والباء الموحدة وبالهمزة من غير مد ، نسبة إلى « سبأ » ، وفي ع « عبيد الله » وهذا خطأ . عبد الله بن زرير ، بالتصغير ، الغافقي المصري : تابعي ثقة . والحديث في مجمع الزوائد ٤ : ٢٦٣ ونسبه أيضاً لأبي يعلى والبزار .

● (٥٧٨) إسناده صحيح . « مولى بني هشام » كتب في ع «موسى بن هاشم» وهو خطأ . والحديث في مجمع الزوائد ٥ : ٢٣١ وتاريخ ابن كثير ٨ : ٣ . الخزيرة ، بفتح الخاء المعجمة وكسر الزاي : لحم يقطع صغاراً ويصب عليه ماء كثير ، فإذا نضج ذرّ عليه الدقيق . الوز : بفتح الواو وتشديد الزاي ، وهي عربية صحيحة ، ويقال فيها « إوز » أيضاً بزيادة همزة مكسورة في أولها .

٥٧٩ حدثنا مُعتمر بن سليمان عن أبيه عن مغيرة عن أم موسى عن علي قالَ : ما رَمِدْتُ منذ تَفَلَ النبيّ صلى الله عليه وسلم في عيني .

٥٨٠ حدثنا محمد بن فضيل حدثنا مطرِّف عن أبي إسحق عن عاصم عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه يوتر في أول الليل وفي وسطه وفي آخره ، ثم ثبت له الوتر في آخره .

٥٨١ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو إبرهيم الترجُماني حدثنا الفَرَج بن فَضالة عن [محمد بن] عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة بنت

● (٥٧٩) إسناده صحيح . مغيرة : هو ابن مقسم الضبي . أم موسى : هي سرية علي ، سبق الكلام عليها ٥٢٢ .

● (٥٨٠) إسناده صحيح . مطرف : هو ابن طريف الحارثي ، وهو ثقة . أبو إسحق : هو السبيعي . عاصم : هو ابن ضمرة السلولي ، وهو ثقة ، سبق الكلام عليه ٥٦٦ .

● (٥٨١) إسناده ضعيف . الفرج بن فضالة : ضعيف . قال البخاري في التاريخ الكبير ٤ / ١ / ١٣٤ : « منكر الحديث » وكذلك قال مسلم . أبو إبرهيم الترجماني : هو إسمعيل بن إبرهيم بن بسام ، سبق الكلام عليه ٥٣٠ . محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان : هو المعروف بالديباج لحسنه ، وكان ثقة كثير الحديث عالماً ، قتله المنصور سنة ١٤٥ ، وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب : تابعية ثقة ، « تزوجها ابن عمها حسن بن حسن بن على بن أبي طالب : فولدت له عبد الله وإبرهيم وحسناً وزينب ، ثم مات عنها فخلف عليها عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ، زوجها إياه ابنها عبد الله بن حسن بأمرها » كما قال ابن سعد ٨ : ٣٤٧ — ٣٤٨ . فهذا هو الصواب في الإسناد : « الفرج بن فضالة عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان » ، ولكن الذي في النسخ الثلاث : الفرج بن فضالة عن عبد الله بن عمرو بن عثمان » وهو خطأ ، لأن عبد الله بن عمرو بن عثمان هو زوج فاطمة بنت الحسين لا ابنها ، وقد مات قديماً بمصر سنة ٩٦ . فلذلك صححنا الإسناد فزدنا [محمد بن] ، لأن الخطأ

حسين عن حسين عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تديموا النظر إلى المجذّمين ، و إذا كلمتموهم فليكن بينكم و بينهم قِيدُ رُمْحٍ .

٥٨٢ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني محمد بن أبي بكر المُقدَّمي حدثنا هرون بن مسلم حدثنا القاسم بن عبدالرحمن عن محمد بن علي عن أبيه عن علي قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي ، أسبغ الوضوء ، و إن شق عليك ، ولا تأكل الصدقة ، ولا تُنزِ الحمير على الخيل ، ولا تجالس أصحابَ النجوم .

٥٨٣ حدثنا محمد بن فُضيل عن الأعمش عن عبد الملك بن مَيسرةَ عن النزّال بن سَبْرَة قال : أُتي عليٌّ بكوز من ماء وهو في الرَّحْبة ، فأخذ كفًّا من ماء ، فمضمض واستنشق ، ومسح وجهه وذراعيه ورأسه ، ثم شرب وهو قائم ، ثم قال : هذا وضوء من لم يُحدثْ ، هكذا رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فَعَل .

ظاهر أنه من الناسخين . لا من أصل الكتاب . والحديث في مجمع الزوائد ٥ : ١٠٠ — ١٠١ وقال : « وفيه الفرج بن فضالة ، وثقه أحمد وضعفه النسائي وغيره ، وبقية رجاله ثقات ، إن لم يكن سقط من الإسناد أحد » ، فيظهر لي أن الحافظ الهيثمي اشتبه في الإسناد حين وجده « الفرج بن فضالة عن عبد الله بن عمرو بن عثمان » وحق له أن يظن سقوط أحد منه ، ولكنه لم يحقق أن عبد الله هو زوج فاطمة لا ابنها ، وأن الخطأ من الناسخين ، كما بينا .

● (٥٨٢) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . محمد بن علي : هو الباقر ، بن علي زين العابدين ، بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وهو ثقة . أبوه زين العابدين : لم يدرك علي بن أبي طالب جده ، فروايته عنه مرسلة . هرون بن مسلم : هو صاحب الحناء أبو الحسين العجلي ، وثقه الحاكم وابن حبان وابن خزيمة ، وترجم له البخاري في الكبير ٢٢٤/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله .

● (٥٨٣) إسناده صحيح . النزال بن سبرة : تابعي ثقة من كبار التابعين ، اختلف في أنه صحابي .

٥٨٤ حدثنا محمد بن فُضيل عن الأعمش عن حَبيب عن ثعلبة عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعدَه من النار .

٥٨٥ حدثنا محمد بن فُضيل حدثنا المغيرة عن أم موسى عن علي قال : كان آخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصلاةَ الصلاةَ . اتقوا الله فيما ملكت أيمانُكم .

٥٨٦ حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم بن كُليب عن أبي بُرْدة بن أبي موسى عن أبي موسى عن عليّ قال : نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أجعل خاتمي في هذه السبّاحة أو التي تليها .

٥٨٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا معمر أنبأنا الزهريّ عن أبي عُبيد مولى عبد الرحمن بن عوف قال : ثم شهدتُ عليّ بن أبي طالب بعد ذلك ، يومَ عيد ، بدأ بالصلاة قبل الخطبة ، وصلى بلا أذان ولا إقامة ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يمسك أحدٌ من نسكه شيئاً فوق ثلاثة أيام .

● (٥٨٤) إسناده صحيح . حبيب : هو ابن أبي ثابت . ثعلبة : هو ابن يزيد الحماني الكوفي ، وثقه النسائي ، وقال ابن عدي : «لم أر له حديثاً منكراً في مقدار ما يرويه» . وقال البخاري في الكبير ١/٢/١٧٤ «فيه نظر» ثم ذكر له حديثاً آخر وقال : «لا يتابع عليه» ، وذكره ابن حبان في الثقات ، فهذا حاله أن يقبل حديثه ويصحح ، إلا أن يروي حديثاً لا يتابع عليه فيردّ ذاك الحديث وحده .

● (٥٨٥) إسناده صحيح . مغيرة : هو ابن مقسم الضبي . أم موسى : هي سرية علي ، كما مضى في ٥٧٩ .

● (٥٨٦) إسناده صحيح . وانظر ٨٦٣ .

● (٥٨٧) إسناده صحيح . وانظر ٥١٠ .

٥٨٨ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني سُريج بن يونس حدثنا علي بن هاشم ، يعني البريد ، عن محمد بن عُبيد الله بن أبي رافع عن عمر بن علي بن حسين عن أبيه عن علي : أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم خيَّر نساءه الدنيا والآخرةَ ، ولم يخيِّرهن الطلاقَ .

٥٨٩ [قال عبد الله بن أحمد] : وحدثناه يحيى بن أيوب حدثنا علي بن هاشم ابن البرَيد ، فذكر مثله ، وقال خيَّر نساءه بين الدنيا والآخرة ، ولم يخيِّرهن الطلاقَ .

● (٥٨٨) إسناده ضعيف جداً ، ثم هو منقطع . محمد بن عبيد الله أبي رافع . قال البخاري في الكبير ١/١/١٧١ : « منكر الحديث ، قال ابن معين : ليس بشيء » ، وضعفه غيرهما أيضاً . ووقع في الأصول الثلاثة هنا « محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع » فزيادة « علي » في نسبه خطأ ، لأنه معروف في النسب ، وأبوه « عبيد الله بن أبي رافع » تابعي معروف ، وجده « أبو رافع » هو مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، فزيادة « علي » في هذا النسب خطأ لاشك فيه ، فلذلك حذفناها . علي بن هاشم ابن البريد : ثقة ، وثقه ابن معين وابن المديني وغيرهما . عمر بن علي بن حسين : ثقة . ولكن انقطاع الحديث لأن أباه زين العابدين لم يدرك جده علي بن أبي طالب ، كما مضى ٥٨٢ . والحديث في تفسيره ابن كثير ٦ : ٥٤٢ وقال : «وهذا منقطع» . وقد وقع فيه اسم«محمد بن عبيد الله بن أبي رافع» على الخطأ ، كما في نسخ المسند ، فدل على أنه خطأ قديم من الناسخين ، وفي ابن كثير خطأ آخر « عثمان بن علي بن الحسين » وصوابه كما هنا « عمر بن علي بن الحسين » وليس في أولاد زين العابدين علي بن الحسين من يسمى « عثمان » ، انظر طبقات ابن سعد ٥ : ١٥٦ . ثم إن هذا الحديث خطأ يخالف الأحاديث الصحاح : أن رسول الله خير أزواجه الطلاق فاخترن الله ورسوله . رضي الله عنهن .

● (٥٨٩) إسناده ضعيف جداً ، وهو مكرر ما قبله . وهما من زيادات عبد الله بن أحمد .

٥٩٠ حدثنا أبو يوسف المؤدِّب يعقوب جارُنا حدثنا إبرهيم بن سعد عن عبد العزيز بن عبد المطلب عن عبد الرحمن بن الحرث عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قُتل دون ماله فهو شهيد.

٧٩/١

٥٩١ حدثنا محمد بن أبي عديّ عن سعيد عن قتادة عن أبي حسّان عن عَبِيدة عن علي: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الأحزاب: ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة حتى آبت الشمس.

● (٥٩٠) إسناده صحيح. أبو يوسف المؤدب، جار الإمام أحمد: هو يعقوب بن عيسى بن ماهان، مروزي الأصل، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ١٤: ٢٧١ – ٢٧٢. عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين: «صالح» وقال أبو حاتم: «صالح الحديث»، ولي قضاء المدينة في زمن المنصور ثم المهدي. وولي قضاء مكة، ووصفه الزبير بن بكار بالجود والمعرفة بالقضاء والحكم. عبد الرحمن: هو ابن الحرث بن عبد الله بن عياش، وهو ثقة، من أهل العلم. زيد بن علي بن الحسين: هو الذي ينسب إليه الزيدية، وهو ثقة، وكان يبرأ من الرافضة. والظاهر من هذا الإسناد أن الحديث من مسند الحسين بن علي، لا من مسند أبيه علي بن أبي طالب. لأن زيداً يرويه عن أبيه علي زين العابدين، عن جده، وهو الحسين بن علي، وكذلك صرح به في مجمع الزوائد ٦: ٢٤٤ فجعله من حديث الحسين بن علي، وقال: «رجاله ثقات». والحديث رواه الخطيب في ترجمة أبي يوسف المؤدب من طريق المسند، وأضاف إليه طرقاً أخرى تجتمع كلها إلى أبي يوسف هذا.

● (٥٩١) إسناده صحيح. محمد بن أبي عدي، وهو محمد بن إبرهيم القسملي البصري، وهو ثقة. سعيد: هو ابن أبي عروبة. أبو حسان: هو الأعرج، ويقال الأجرد أيضاً، واسمه «مسلم بن عبد الله». بصري تابعي ثقة. عبيدة، بفتح العين: هو السلماني المرادي، كوفي تابعي ثقة مخضرم، أسلم قبل وفاة رسول الله بسنتين ولم يلقه. آبت الشمس: في النهاية: «أي غربت، من الأوب: الرجوع، لأنها ترجع بالغروب إلى الموضع الذي طلعت منه، ولو استعمل ذلك

٥٩٢ حدثنا سفيان عن الزهري عن الحسَن وعبد الله ابني محمد بن عليّ عن أبيهما ، وكان حسنٌ أرضاهما في أنفسنا ، أن علياً قال لابن عباس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمنَ خيبر .

٥٩٣ حدثنا سفيان عن عبد الكريم عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقسمَ بُدْنه ، أقومُ عليها ، وأن أقسم جلودها وجِلالها ، وأمرني أن لا أُعطيَ الجازِرَ منها شيئاً ، وقال : نحن نعطيه من عندِنا .

٥٩٤ حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن زيد بن أُثَيْع رجلٍ من همْدان : سألنا علياً : بأي شيء بُعِثتَ ؟ يعني يومَ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر في الحجة ، قال بعثت بأربع : لا يدخل الجنة إلا نفسٌ مؤمنة ، ولا يطوفُ بالبيت عريان ، ومن كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فعهدُه إلى مدته ، ولا يحجٌ المشركون والمسلمون بعدَ عامهم هذا .

في طلوعها لكان وجهاً ، لكنه لم يستعمل » . والحديث نسبه ابن كثير في التفسير ١ : ٥٧٨ للشيخين وأبي داود والترمذي والنسائي وغير واحد من أصحاب المسانيد والسنن والصحاح عن عبيدة عن علي .

● (٥٩٢) إسناده صحيح . سفيان : هو ابن عيينة ، الحسن بن محمد بن علي : يكنى أبا محمد ، وهو ثقة من ظرفاء بني هاشم وأهل الفضل منهم . أخوه عبد الله : يكنى أبا هاشم ، وهو ثقة أيضاً . أبوهما محمد بن علي بن أبي طالب : هو المعروف بابن الحنفية ، وهي أمه ، واسمها « خولة بنت جعفر بن قيس » من بني حنيفة ، وهو تابعي ثقة .

● (٥٩٣) إسناده صحيح . عبد الكريم : هو ابن مالك الجزري . والحديث رواه أيضاً الشيخان ، وهو في المنتقى ٢٧٥٣ .

● (٥٩٤) إسناده صحيح . أبو إسحق : هو السبيعي . وقد مضى الحديث بمعناه مطولا برقم ٤ عن زيد بن يثيع عن أبي بكر .

٥٩٥ حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن الحرث عن علي : قَضَى محمد صلى الله عليه وسلم أن الدَّيْن قبل الوصية ، وأنتم تقرؤن الوصيةَ قبل الدَّيْن ، وأن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العَلاَّت .

٥٩٦ حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبيه عن علي قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا أعطيكم وأدعُ أهل الصُّفَّة تَلَوَّى بطونهم من الجوع ، وقال مرة : لا أُخْدِمكما وأدعُ أهل الصفة تَطْوَى .

● (٥٩٥) إسناده ضعيف ، من أجل الحرث الأعور . ورواه الترمذي مطولا ومختصراً ٤ : ١٧٩ ، ١٩٠ وقال : « هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أبي إسحق عن الحرث عن عليّ ، وقد تكلم بعض أهل العلم في الحرث . والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم » . ونسبه ابن كثير في التفسير أيضاً لابن ماجة ٢ : ٣٦٨ وقال في شأن الحرث : « لكن كان حافظاً للفرائض معتنياً بها وبالحساب » . وقال ابن كثير أيضاً : « أجمع العلماء من السلف والخلف على أن الدين مقدم على الوصية ، وذلك عند إمعان النظر يفهم من فحوى الآية الكريمة » . أعيان بني الأم : هم الإخوة لأب واحد وأم واحدة ، مأخوذ من عين الشيء وهو النفيس منه . بنو العلات . بفتح العين : هم الذين أمهاتهم مختلفة وأبوهم واحد . يريد أنهم إذا اجتمعوا توارث الإخوة الأشقاء دون الإخوة لأب .

● (٥٩٦) إسناده صحيح . سفيان : هو ابن عيينة . عطاء بن السائب : ثقة ، قال أحمد : « ثقة ثقة رجل صالح » ، وقد اختلط في آخر عمره ، فاضطرب في بعض حديثه ، واتفقوا على أن سماع من سمع منه قديماً سماع صحيح . ومن هؤلاء سفيان بن عيينة ، كما نقل في التهذيب ٧ : ٢٠٦ ـــ ٢٠٧ . أبوه السائب بن مالك : تابعي ثقة. لا أخدمكما : أي لا أعطيكما خادماً . يخاطب علياً وفاطمة ، إذ جاءت تشكو إليه ما تلقى من مشقة في مهنة بيتها . تطوى : يقال «طوِيَ من الجوع يطوَى طوًى فهو طاوٍ» أي خالي البطن جائع لا يأكل . والحديث مختصر من حديث مطول سيأتي ٨٣٨ .

٥٩٧ حدثنا أبو عبد الرحمن عبدالله بن أبي زياد القَطْوَاني حدثنا زيد بن الحُبَاب أخبرني حرب أبوسفيان المِنْقَرِي حدثنا محمد بن علي أبو جعفر حدثني عمي عن أبيه : أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا والمروة في المسعى كاشفاً عن ثوبه قد بَلَغ إلى ركبتيه .

٥٩٨ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو كُرَيب محمد بن العلاء

● (٥٩٧) إسناده صحيح ، ولكن فيه شيء من الغلط . أبو عبد الرحمن عبد الله بن أبي زياد القطواني : هو عبد الله بن الحكم بن أبي زياد ، وهو ثقة ، مات سنة ٢٥٥ أو بعدها بقليل . زيد بن الحباب ، بضم الحاء وتخفيف الباء ، العكلي الكوفي : ثقة ، تكلم فيه بغير حجة . حرب أبو سفيان : هو حرب بن سريج بن المنذر ، وثقه ابن معين ، وقال أحمد : « ليس به بأس » . محمد بن علي بن الحسين : هو أبو جعفر الباقر . عمه : الظاهر أنه يريد به عم أبيه ، محمد بن علي بن أبي طالب ، وهو ابن الحنفية . لأن الحديث حديث علي بن أبي طالب . « القطواني » : بفتح القاف وسكون الطاء ، نسبة إلى « قطوان » موضع بالكوفة ، وفي ع « العطواني » وهو خطأ . « حدثني عمي عن أبيه » في ع هـ « حدثني عمي عن أبي » وهو خطأ ، صححناه من ك . وهذا الحديث في نسخ المسند الثلاث من حديث الإمام أحمد عن أبي عبد الرحمن القطواني ، والراجح عندي أنه خطأ ، وأنه من زيادات عبدالله بن أحمد ، أولا : لأن الهيثمي ذكره في مجمع الزوائد ٣ : ٢٤٧ وقال : « رواه عبد الله بن أحمد والبزار ورواته ثقات » ، وثانياً : لأن القطواني متأخر الوفاة عن أحمد ، وبعيد أن يروي عنه ويثبت روايته في المسند لغير فائدة خاصة ، وهو يرويه عن زيد بن الحباب ، وزيد من شيوخ أحمد ، وثالثاً : لأن ابن الجوزي لم يذكره في الشيوخ الذين روى عنهم أحمد وإن كانوا من أقرانه . والذي رجح عندي أن أبا جعفر الباقر يريد بقوله « عمي » عم أبيه : أن الهيثمي ذكر الحديث لعلي بن أبي طالب ، فلو كان المراد عم الباقر نفسه لكان مجهولا غير معروف ، ولكان الحديث عن الحسين بن علي بن أبي طالب . والله أعلم .

● (٥٩٨) إسناده ضعيف جداً . يحيى بن أيوب : هو الغافقي المصري ، وهو ثقة . عبيد الله بن زحر ، بفتح الزاي وسكون الحاء : صدوق يخطئ ، وثقه بعضهم

حدثنا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عُبيد الله بن زَحْرٍ عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أُمامة قال : قال علي : كنت آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأستأذن ، فإن كان في صلاةٍ سَبَّح ، وإن كان في غير صلاةٍ أذن لي .

٥٩٩ حدثنا سفيان عن مُطرِّفٍ عن الشعبي عن أبي جُحَيفة قال : سألنا علياً : هل عندكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء بعدَ القرآن ؟ قال : لا والذي فَلَق الحبة و برأ النسمة ، إلا فهمٌ يؤتيه اللهُ عز وجل رجلاً في القرآن ، أو

وضعفه آخرون . وقال البخاري : « مقارب الحديث ولكن الشأن في علي بن يزيد » . علي بن يزيد : هو الألهاني ، بفتح الهمزة وسكون اللام ، وهو ضعيف جداً ، قال البخاري : « منكر الحديث ضعيف » . القاسم : هو ابن عبد الرحمن الشامي أبو عبد الرحمن ، اختلف فيه ، والحق أنه ثقة ، وأن الضعف في بعض حديثه إنما يجيء من الرواة عنه ، وفي التهذيب ٧ : ١٣ في ترجمة عبيد الله بن زحر : « قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الأثبات ، فإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات ! وإذا اجتمع في إسناده خبر عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم أبو عبد الرحمن لم يكن متن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم ! انتهى ، وليس في الثلاثة من اتهم إلا علي بن يزيد ، وأما الآخران فهما في الأصل صدوقان وإن كانا يخطئان » . وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد . وأما متنه فقد سبق معناه بإسناد آخر ٥٧٠ .

● (٥٩٩) إسناده صحيح . مطرف : هو ابن طريف الحارثي . أبو جحيفة : هو وهب بن عبد الله السوائي ، بضم السين وتخفيف الواو ، وهو الذي سماه علي « وهب الخير » . العقل : الدية . الفكاك ، بفتح الفاء وكسرها : ما فك به . والحديث رواه البخاري مرتين من طريق سفيان بن عيينة (١٢ : ٢١٧ ، ٢٣٠ من الفتح) وفي المنتقى ٣٩٠٦ أنه رواه أيضاً أبو داود والترمذي والنسائي . « إلا فهم » هكذا ثبت بالرفع في النسخ الثلاث ، وفي البخاري « إلا فهماً » بالنصب ، وهي نسخة أخرى في المسند ثابتة في ك ، ولذلك أثبتنا الضبطين .

ما في الصحيفة ، قلت : وما في الصحيفة ؟ قال : العقل وفِكاكُ الأسير ولا يُقتل مسلم بكافر .

٦٠٠ حدثنا سفيان عن عمرو قال : أخبرني حسن بن محمد بن علي أخبرني عُبيد الله بن أبي رافع ، وقال مرة : أن عُبيدالله بن أبي رافع أخبره بأنه سمع عليًّا يقول: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد ، فقال انطلقوا حتى تأتوا رَوْضة خاخ ، فإن بها ظَعينةً معها كتاب، فخذوه منها ، فانطلقنا تَعادَى بنا خيلُنا ، حتى أتينا الروضة، فإذا نحن بالظَّعينة ، فقلنا : أخرجي الكتاب ، قالت : مامعي من كتاب ! قلنا : لَتُخْرِجِنَّ الكتاب أو لنَقْلِبَنَّ الثياب ، قال فأخرجتِ الكتابَ من عقاصها ، فأخذنا الكتاب فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا فيه: من حاطب بن أبي بَلْتَعة إلى ناس من المشركين بمكة ، يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياحاطبُ ، ما هذا ؟ قال:لاتعجل علي ، إني كنتُ امرأً مُلْصَقاً في قريش ولم أكن من أنفسها ، وكان مَنْ كان

● (٦٠٠) إسناده صحيح . عمرو : هو ابن دينار . حسن بن محمد بن علي : هو ابن محمد بن الحنفية ، سبق الكلام عليه في ٥٩٢ . وفي الأصول الثلاثة هنا « حسين بن محمد بن علي » ، وهو خطأ ، فليس في الرواة من يسمى بهذا ، وليس لمحمد بن الحنفية ابن يدعى «الحسين» وانظر طبقات ابن سعد ٥ : ٦٧ ، فلذلك لم نتردد في تصحيحه ، خصوصاً وأن الحديث رواه البخاري (٦ : ١٠٠ و ٧ : ٤٠٠ و ٨ : ٤٨٦ من الفتح) ومسلم ٢ : ٢٦٢ من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد بن علي ، ورواه البخاري أيضاً (٧ : ٢٣٧ و ١١ : ٣٩ و ١٢ : ٢٧١) ومسلم ٢ : ٢٦٢ — ٢٦٣ من طريق أبي عبد الرحمن السلمي عن علي . وفي ذخائر المواريث ٥٣٨٥ أنه رواه أيضاً أبو داود والترمذي . روضة خاخ ، بخاءين معجمتين : بقرب حمراء الأسد من المدينة . حاطب بن أبي بلتعة : هو من بني راشدة من لخم ، وكان حليفاً للزبير بن العوام من بني أسد بن عبد العزى ، ولذلك قال : « إني كنت امرأً ملصقاً في قريش ولم أكن من أنفسها » .

معك من المهاجرين لهم قَرَاباتٌ يَحْمون أهليهم بمكة ، فأحببتُ إذا فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ فيهم يداً يَحْمُون بها قرابتي ، وما فعلتُ ذلك كفراً ولا ارتداداً عن ديني ولا رضاً بالكفر بعد الإسلام ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه قد صدَقكم ، فقال عمر : دعْني أضربْ عنقَ هذا المنافق ، فقال إنه قد شهد بدراً ، وما يدريكَ لعل اللهَ قد اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرتُ لكم .

٨٠/١

٦٠١ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني حجاج بن يوسف الشاعر حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عَوَانة عن عطاء بن السائب عن موسى بن سالم أبي جَهْضَم أن أبا جعفر حدثه عن أبيه : أن علياً حدثهم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاني عن ثلاثة ، قال : فما أدري له خاصةً أم للناس عامةً : نهاني عن القَسِّيّ والمِيثَرَة ، وأن أقرأ وأنا راكع .

٦٠٢ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني وهب بن بقية الواسطي حدثنا

● (٦٠١) إسناده ضعيف لانقطاعه ، فإن رواية زين العابدين علي بن الحسين عن جده علي بن أبي طالب مرسلة ، لم يدرك جده ، فقوله « أن علياً حدثهم » الظاهر أنه يريد به حدث الناس الذين سمعوا منه والذين حدثوه عنه ، لا أنه حدثه هو ! ولعل هذا مما خلط فيه عطاء بن السائب ، وقد سبق الكلام عليه ٥٩٦ ، فإن أبا عوانة سمع منه في الصحيح والاختلاط جميعاً . موسى بن سالم أبو جهضم : هو مولى آل عباس ، وهو ثقة . وفي ح « بن جهضم » وهو خطأ صوابه « أبي جهضم » كما في هـ ك . أبو جعفر : هو الباقر محمد بن علي بن الحسين . القسي ، بفتح القاف وكسر السين المشددة وآخره ياء مشددة : هي ثياب من كتان مخلوط بحرير ، يؤتى بها من مصر ، نسبت إلى قرية على شاطئ البحر قريب من تنيس ، يقال لها القسّ . الميثرة : من مراكب العجم تعمل من حرير أو ديباج . وسيأتي الحديث مطولا بإسناد آخر ٧١٠ وانظر ١٨١ . وانظر أيضاً المنتقى ٧٠٣ وذخائر المواريث ٥٣٦٥ .

● (٦٠٢) إسناده صحيح . عمر بن يونس اليمامي : ثقة ثبت . وفي ح «عمرو بن

عُمَر بن يونس ، يعني اليمامي، عن عبدالله بن عمر اليمامي عن الحسن بن زيد حدثني أبي عن أبيه عن علي قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر وعمر ، فقال : يا عليّ ، هذان سيدا كهول أهل الجنة وشبابها بعد النبيين والمرسلين .

٦٠٣ أنبأنا سفيان عن ابن أبي نَجيح عن أبيه عن رجل سمع علياً يقول : أردتُ أن أخطب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنتَه ، فقلت مالي من شيء ، فكيف ؟ ! ثم ذكرتُ صِلَته وعائدتَه ، فخطبتُها إليه ، فقال : هل لك من شيء ؟ قلت : لا ، قال : فأين درعُك الحطمية التي أعطيتُك يوم كذا وكذا ؟ قال: هي عندي ، قال : فأعطها ، قال : فأعطيتها إياه .

يونس» وهو خطأ . عبد الله بن عمر اليمامي : يقال له أيضاً عبد الله بن محمد ، وعرف بابن الرومي ، وثقه ابن حبان وغيره ، وروى له مسلم وسماه « عبد الله بن محمد » . وانظر التهذيب ٦ : ٢١ — ٢٢ والتعجيل ٢٣٠ . الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب : ثقة ، روى عنه مالك وغيره ، وأخطأ من ضعفه ، وهو والد السيدة نفيسة . أبوه زيد بن الحسن : ثقة ، مات في حدود سنة ١٢٠ عن ٩٠ سنة . والحديث رواه أيضاً الترمذي ٤ : ٣١٠ وابن ماجة ١ : ٢٥ — ٢٦ بإسنادين آخرين ضعيفين. وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (٦٠٣) إسناده ضعيف ، لجهالة الرجل الذي سمع علياً . ابن أبي نجيح : هو عبد الله بن يسار الثقفي ، وهو ثقة . أبوه يسار : تابعي مكي ثقة ، قال أحمد : « ابن أبي نجيح ثقة ، وكان أبوه من خيار عباد الله » . والحديث في مجمع الزوائد ٤ : ٢٨٢ — ٢٨٣ وقال : « فيه رجل لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . الحطمية ، بضم الحاء وفتح الطاء : هي التي تحطم السيوف ، أي تكسرها ، وقيل : هي العريضة الثقيلة ، وقيل : هي منسوبة إلى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب ، كانوا يعملون الدروع ، وهذا أشبه الأقوال ، قاله في النهاية . في ح « قال فأعطها إياه » بحذف « قال : فأعطيتها » والتصحيح من ك . « إياه » يعني الدرع ، وهي تذكر وتؤنث .

٦٠٤ حدثنا سفيان عن عُبيد الله بن أبي يزيد عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن عليّ : أن فاطمةَ أتت النبيَّ صلى الله عليه وسلم تستخدمُه ، فقال : ألا أدُلُّكِ على ما هو خير لك من ذلك ؟ تسبِّحين ثلاثاً وثلاثين ، وتكبِّرين ثلاثاً وثلاثين ، وتَحمدين ثلاثاً وثلاثين ، أحدُها أربعاً وثلاثين .

٦٠٥ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني عبد الأعلى بن حماد النَّرسي حدثنا داود بن عبد الرحمن حدثنا أبو عبد الله مسلمة الرازي عن أبي عمرو البَجلي عن عبد الملك بن سفيان الثقفي عن أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحنفية عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله يحبُّ العبدَ المؤمنَ المفتَّنَ التوّابَ .

٦٠٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني محمد بن عبد الله بن نُمير حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن المنذر عن محمد بن علي عن علي قال : كنتُ رجلاً مذَّاء

● (٦٠٤) إسناده صحيح . عبيد الله بن أبي يزيد المكي : ثقة كثير الحديث . وانظر ٥٩٦ ، ٧٤٠ ، ٨٣٨ .

● (٦٠٥) إسناده ضعيف جداً . أبو عبد الله مسلمة الرازي : لم أجد له ترجمة ، وذكر في التعجيل عرضاً في ترجمة أبي عمرو البجلي . أبو عمرو البجلي : في التعجيل ٥٠٨ : « يقال اسمه عبيدة » ثم نقل عن ابن حبان قال : « لا يحل الاحتجاج به » . عبد الملك بن سفيان الثقفي : قال في التعجيل ٢٦٥ : « قال الحسيني : مجهول » . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٠٠ وقال : « رواه عبد الله وأبو يعلى ، وفيه من لم أعرفه » . وهو في الجامع الصغير برقم ١٨٧٠ ونقل المناوي عن الزين العراقي أنه قال : « سنده ضعيف » المفتّن ، بفتح التاء المشددة : الذي يفتّن ويمتحن بالذنوب .

● (٦٠٦) إسناده صحيح . المنذر : هو ابن يعلى الثوري الكوفي ، وهو ثقة . وهذا حديث معروف ، رواه أصحاب الكتب الستة . وسيأتي الحديث من رواية الإمام أحمد ٦١٨ . انظر ذخائر المواريث ٥٣٠٢ .

فكنت أستحي أن أسألَ رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته ، فأمرتُ المقدادَ فسأله ، فقال : يغسل ذكَره و يتوضأ .

٦٠٧ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني عُقبة بن مُكرَّم الكوفي حدثنا يونس بن بُكَير حدثنا محمد بن إسحق عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة ، وعن عُبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن علي قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لولا أن أشقّ عَلَى أمتي لأمرتُهم بالسِّواك عند كل صلاة .

٦٠٨ حدثنا أبو بكر بن عيَّاش حدثنا مغيرة بن مِقْسَم حدثنا الحرث العُكلي عبد الله بن نُجَيّ قال . قال عليّ : كان لي من رسول الله صلى الله عليه

● (٦٠٧) إسناده صحيح . وهو في الحقيقة إسنادان : فرواه ابن إسحق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ، وعن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن علي . وفي ع «عن أبي هريرة عن عبيد الله» بحذف الواو ، وهو خطأ ظاهر ، صححناه من هـ . عقبة بن مكرم الكوفي : ثقة . يونس بن بكير الشيباني الحافظ : ثقة ، ضعفه بعضهم بدون حجة . والحديث معروف بأسانيد كثيرة غير هذا ، وسيأتي في مسند أبي هريرة مراراً . منها ٧٣٣٥ . وهذا الحديث والحديثان قبله من زوائد عبد الله بن أحمد .

● (٦٠٨) إسناده ضعيف لانقطاعه . عبد الله بن نجيّ : لم يسمع من علي ، وإنما يروي عن أبيه عن علي . كما مضى ٥٧٠ . وهذا الحديث مطول ذاك ، ولكن هناك يروي الحرث العكلي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن نجي ، وهنا يروي الحرث عن عبد الله بن نجي ، والحرث يروي عن كليهما ، ولكن الحديث واحد ، فلعل أبا بكر بن عياش وهم في حذف أبي زرعة والحديث أشار إليه البخاري في التاريخ الكبير ٤ / ٢ / ١٢١ في ترجمة نجي والد عبد الله . وقد روى النسائي بعضه ١ : ١٧٨ عن محمد بن عبيد ، وكذلك ابن ماجة ٢ : ٢٠٨ عن أبي بكر بن أبي شيبة ، كلاهما عن أبي بكر بن عياش . وانظر ٥٩٨ . أبو بكر بن عياش : ثقة . وثقه ابن معين وغيره ، وقال أحمد : «ثقة ، وربما غلط» ، وقال ابن حبان : «كان من العباد الحفاظ المتقنين ، وكان يحيى

وسلم مَدْخَلاَنِ بالليل والنهار ، وكنت إذا دخلت عليه وهو يصلي تنحنح ، فأتيته ذاتَ ليلة فقال : أتدري ما أحدث المِلكُ الليلة ؟ كنتُ أصلي فسمعت خَشْفَة في الدار ، فخرجتُ فإذا جبريل عليه السلام ، فقال : ما زلتُ هذه الليلة أنتظرُكَ ، إن فى بيتك كلباً فلم أستطع الدخول ، وإنا لا ندخلُ بيتاً فيه كلب ولا جُنُبٌ ولا تِمثال .

٦٠٩ حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو إسحق عن شُريح بن النعمان الهمداني عن علي بن أبي طالب قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُضَحَّى بالمقابَلة أو بمدابرة أو شرقاء أو خرقاء أو جدعاء .

القطان وعلي بن المديني يسيئان الرأي فيه ، وذلك أنه لما كبر ساء حفظه ، فكان يهم إذا روى ، والوهم والخطأ شيئان لا ينفك عنهما البشر ، فمن كان لا يكثر ذلك منه فلا يستحق ترك حديثه بعد تقديم عدالته » . الخشفة ، بفتح الخاء وسكون الشين : الحسّ والحركة ، وقيل هي الصوت ، وبفتح الشين : الحركة . وقيل هما بمعنى . وانظر ٦٣٢ ، ٦٤٧ .

● (٦٠٩) إسناده صحيح. أبو إسحق : هو السبيعي. شريح بن النعمان الهمداني الصائدي : ثقة ، و « صائد » بطن من همدان . والحديث رواه الترمذي : ٣٥٥ وقال : « هذا حديث حسن صحيح . وشريح بن النعمان الصائدي كوفي ، وشريح بن الحرث الكندي الكوفي القاضي يكنى أبا أمية ، وشريح بن هانئ كوفي ، وهانئ له صحبة ، وكلهم من أصحاب عليّ في عصر واحد » . أقول : وأما سريج بن النعمان الجوهري اللؤلؤي ، فهو بالسين المهملة وآخره جيم ، وهو متأخر ، روى عنه أحمد بن حنبل والبخاري ، له في المسند أحاديث ، منها ٤٦٩ ، ٤٧٤ . والحديث رواه أيضاً أبو داود والنسائي وابن ماجة . وصححه ابن حبان والحاكم ، انظر بلوغ المرام رقم ١٣٧٨ . المقابلة ، بفتح الباء : هي التي يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك معلقاً كأنه زنمة . والمدابرة ، بفتح الباء : هي التي قطع من مؤخر أذنها شيء ثم يترك معلقاً كأنه زنمة . الشرقاء : المشقوقة الأذن باثنتين ، الخرقاء : التي في أذنها ثقب مستدير . الجدعاء المقطوعة الأذن أو الأنف أو الشفة .

٦١٠ حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن هلال عن وَهْب بن الأجدع عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يصلى بعد العصر إلا أن تكون الشمسُ بيضاء مرتفعةً .

٦١١ حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عَجلانَ حدثني إبرهيم بن عبد الله بن حُنَين عن أبيه عن ابن عباس عن عليّ قال : نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ وأنا راكع ، وعن خاتم الذهب ، وعن القَسِّيّ والمعصفَر .

٦١٢ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن الحكم بن عُتَيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : جاء أبو موسى إلى الحسن بن عليّ يعوده ، فقال له عليّ : أعائداً جئتَ أم شامتاً ؟ قال : لا ، بل عائداً ، قال : فقال له علي : إن كنتَ جئت عائداً فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا عاد الرجل أخاه

● (٦١٠) إسناده صحيح. منصور : هو ابن المعتمر ، هلال : هو ابن يساف الأشجعي ، وهو ثقة : « يساف » بكسر الياء وتخفيف السين ، ويقال « إساف » بقلب الياء همزة . وهب بن الأجدع الهمداني الكوفي : تابعي ثقة ، قال البخاري في التاريخ الكبير ٤ / ٢ / ١٦٣ : « سمع عمر وعلياً » . والحديث رواه النسائي ١ : ٩٧ من طريق جرير ، وأبو داود ١ : ٤٩١ ــ ٤٩٢ من طريق شعبة ، كلاهما عن منصور . وانظر ١٠١ و ١٠٦ .

● (٦١١) إسناده صحيح . ابن عجلان : هو محمد بن عجلان المدني ، وهو ثقة مأمون . عبد الله بن حنين ، بضم الحاء وفتح النون : هو مولى العباس ، ويقال مولى علي ، وهو مدني تابعي ثقة . وانظر ٦٠١ ، ٧١٠ .

● (٦١٢) إسناده صحيح . عبد الرحمن بن أبي ليلى : سمع من علي كما قال ابن معين والحديث رواه أيضاً أبو داود والترمذي وابن ماجة وابن حبان والحاكم . وانظر الترغيب والترهيب ٤ : ١٦٢ ــ ١٦٣ . وانظر أيضاً ٧٠٢ ، ٧٥٤ . « خرافة الجنة » بكسر الخاء ، قال المنذري : « أي في اجتناء ثمر الجنة » .

المسلم مشى في خِرَافَة الجنة حتى يجلس ، فإذا جلس غمرته الرحمةُ ، فإن كان غُدْوَةً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي ، وإن كان مساءً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح .

٦١٣ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا سُويد بن سعيد في سنة ست وعشرين ومائتين حدثنا مسلم بن خالد الزنجي [قال أبو عبد الرحمن : قلت لسويد : ولم سُمي الزنجي ؟ قال : كان شديد السواد] عن عبد الرحمن بن الحرث عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن عُبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف بعرفة وهو مُرْدِف أسامة بن زيد ، فقال : هذا مَوْقِف ، وكل عرفة موقف ، ثم دَفع فجعل يسير العَنَقَ ، والناسُ يَضربون يميناً وشمالاً ، وهو يلتفت ويقول : السكينةَ أيها الناس ، السكينةَ أيها الناس ، حتى جاء المزدلفة ، فجَمَع بين الصلاتين ، ثم وقف بالمزدلفة فأردف الفضلَ بن عباس ، ثم وقف على قُزَحَ ، فقال : هذا الموقف ، وكل المزدلفة موقف ، ثم دَفع فجعل يسير العَنَق ، والناس يضربون يميناً وشمالاً ، وهو يلتفت ويقول : السكينةَ أيها الناس ، السكينةَ أيها الناس، فلما وقف على مُحَسِّرٍ قَرَع راحلتَه فخَبَّتْ به حتى خرجتْ من الوادي ، ثم سار مسيرتَه حتى أتى الجمرة ، ثم دخل المنحر ، فقال : هذا المنحر ، وكل

● (٦١٣) إسناده ضعيف . مسلم بن خالد الزنجي : فقيه مكي صدوق ، وهو شيخ الشافعي الذي تفقه عليه ، ولكنه كثير الوهم والغلط في الرواية ، حتى قال البخاري : « منكر الحديث » وقال ابن المديني : « ليس بشيء » وضعفه النسائي وغيرهم ، وذكر الذهبي في الميزان بعض ما أنكر عليه من الحديث وقال : « فهذه الأحاديث ترد بها قوة الرجل ويضعف » . انظر التاريخين للبخاري : الكبير ٤ / ١ / ٢٦٠ والصغير ٢١٥ . والحديث في ذاته صحيح ، سبق ٥٢٥ ، ٥٦٤ ، وهما رواية أحمد بن عبدة التي أحال عليها عبد الله في آخره . و ٥٦٢ وهي رواية أبي أحمد الزبيري عن سفيان .

مِنّي منحر . فذكَر مثلَ حديث أحمد بن عَبْدة عن المغيرة بن عبد الرحمن ، مثلَه أو نحوَه .

٦١٤ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني إسمعيل أبو معمر حدثنا إسمعيل بن عيَّاش عن زيد بن جَبيرة عن داود بن الحُصَين عن عُبيد الله بن أبي رافع عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يبغض العربَ إلا منافق .

٦١٥ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم التيمي عن أبيه قال : خطبنا علي فقال : من زعم أن عندنا شيئاً نقرؤه إلا كتابَ الله وهذه

● (٦١٤) إسناده ضعيف . زيد بن جبيرة ، بفتح الجيم وكسر الباء ، بن محمود المدني ضعيف جداً ، قال البخاري في التاريخ الصغير ١٦٤ : « منكر الحديث » . وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث ، منكر الحديث جداً . متروك الحديث ، لا يكتب حديثه » . وقال ابن عبد البر : « أجمعوا على أنه ضعيف » داود بن الحصين : ثقة ، تكلم فيه بعضهم بغير حجة . إسمعيل أبو معمر : هو إسمعيل بن إبرهيم بن معمر . وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (٦١٥) إسناده صحيح . يزيد بن شريك التيمي ، والد إبرهيم : تابعي ثقة ، يقال إنه أدرك الجاهلية . « عير » و « ثور » : جبلان ، قال ابن الأثير في النهاية ١ : ١٣٩ : « أما عير فجبل معروف بالمدينة ، وأما ثور فالمعروف أنه بمكة ، وفيه الغار الذي بات به النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر ، وفي رواية قليلة : بين عير وأحد ، وأحد بالمدينة ، فيكون ثور غلطاً من الراوي ، وإن كان هو الأشهر في الرواية والأكثر وقيل : إن عيراً جبل بمكة ، ويكون المراد أنه حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة ، أو حرم المدينة تحريماً مثل تحريم ما بين عير وثور بمكة ، على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف » . وانظر أيضاً معجم البلدان ٣ : ٢٧ و ٦ : ٢٤٦ . الحدث : الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة ، الصرف : التوبة ، وقيل النافلة . العدل : الفدية . انظر ٥٩٩ .

الصحيفة ، صحيفة فيها أسنانُ الإبل وأشياء من الجراحات ، فقد كَذَب ، قال : وفيها : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المدينةُ حَرَم ما بين عَيْرٍ إلى ثَوْرٍ ، فمن أحدث فيها حَدَثاً أو آوى مُحْدِثاً فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل اللهُ منه يومَ القيامة عَدْلًا ولا صَرْفاً ، ومن ادَّعَى إلى غير أبيه أو تولَّى غيرَ مواليه فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه يومَ القيامة صرفاً ولا عدلاً ، وذمَّةُ المسلمين واحدةٌ ، يَسْعَى بها أدناهم .

٦١٦ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن خَيْثَمة عن سُوَيد بن غَفَلَة قال : قال علي : إذا حدثتُكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فَلأَنْ أَخِرَّ من السماء أحبُّ إليَّ من أن أكذب عليه ، وإذا حدثتُكم عن غيره فإنما أنا رجل محارب ، والحربُ خَدْعة ، سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يخرج في آخر الزمان أقوام أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون مِنْ قول خير البريَّة، لا يُجاوز إيمانُهم حَناجرَهم ، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم ، فإنَّ قَتْلهم أجرٌ لمن قَتَلهم يومَ القيامة .

٦١٧ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم عن شُتَيْر بن شَكَل

● (٦١٦) إسناده صحيح . خيثمة : هو ابن عبد الرحمن . سويد بن غفلة ، بالغين المعجمة والفاء المفتوحتين : تابعي قديم أدرك الجاهلية . قدم المدينة حين نفضت الأيدي من دفن رسول الله . والحديث ذكره في ذخائر المواريث ٥٣٤٣ أنه رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي .

● (٦١٧) إسناده صحيح . مسلم : هو ابن صبيح الهمداني الكوفي ، وهو تابعي ثقة . شتير بن شكل بن حميد العبسي الكوفي : تابعي ثقة قديم . « صبيح » : بالتصغير . « شتير » : بضم الشين المعجمة وفتح التاء المثناة الفوقية . « شكل » بالشين المعجمة والكاف المفتوحتين . والحديث مضى معناه ٥٩١ .

٨٢/١ عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب : شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ، ملأ الله قبورهم و بيوتهم ناراً ، ثم صلاها بين العشاءين ، بين المغرب والعشاء .

٦١٨ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن المنذر أبي يعلَى عن محمد بن الحنفية عن علي قال: كان رجلاً مذَّاء ، فاستحى أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي ، قال : فقال للمقداد : سَلْ لي رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن المذي ، قال : فسأله ؟ قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيه الوضوء .

٦١٩ حدثنا عبد الله بن نُمير حدثنا حجاج عن أبي إسحق عن الحرث عن علي قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرأ الرجلُ وهو راكع أو ساجد .

٦٢٠ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سعد عن عُبَيْدة عن أبي

● (٦١٨) إسناده صحيح . المنذر أبو يعلى : هو المنذر بن يعلى ، وافقت كنيته اسم أبيه : والحديث سبق بمعناه من زيادات عبد الله ٦٠٦ .
● (٦١٩) إسناده ضعيف ، من أجل الحرث الأعور . حجاج : هو ابن أرطاة . أبو إسحق : هو السبيعي . وانظر ٦١١ ، ٧١٠ .
● (٦٢٠) إسناده صحيح . سعد بن عبيدة السلمي : تابعي ثقة ، كان زوج ابنة أبي عبد الرحمن السلمي . وفي نسخ المسند « سعيد بن عبيدة » وهو خطأ . أبو عبد الرحمن السلمي : اسمه عبد الله بن حبيب . تنوق : تتنوق ، أي تتأنق ، وفي اللسان : « تنوق في أموره : تجود وبالغ ، مثل تأنق فيه » وفيه أيضاً عن الليث : « تنوق فلان في منطقه وملبسه وأموره إذا تجود وبالغ ، وتنيق لغة فيه » وفيه أيضاً : « تأنق فلان في الروضة إذا وقع فيها معجباً بها » وفيه عن التهذيب : « وقعت في روضات دمثات أتأنق فيهن ، أبو عبيد : قوله أتأنق فيهن : أتتبع محاسنهن وأعجب بهن » . فهذا هو المعنى ، أي أنه يعجب بنساء قريش فيتخير منهن

عبد الرحمن السُّلَميّ عن علي قال : قلت : يا رسولَ الله ، مالك تَنوَّقُ في قريش وتَدَعُنا ؟ قال : وعندكم شيء ؟ قال : قلت : نعم ، ابنةُ حمزة . قال : إنها لا تحل لي ، هي ابنةُ أخي من الرضاعة .

٦٢١ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالساً وفي يده عود ينكتُ به ، قال : فرفع رأسه فقال : ما منكم من نفس إلا وقد عُلِم منزلها من الجنة والنار ، قال : فقالوا : يا رسول الله ، فلم نعمل ؟ قال : اعملوا ، فكلٌّ مُيَسَّرٌ لما خُلق له (أما من أعطى واتّقى وصدَّق بالحسنى فسنُيسره لليُسرى ، وأما مَن بَخِل واستغنى وكذّب بالحسنى فسنُيسره للعسرى) .

٦٢٢ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي عن علي قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سَرِيَّةً ، واستعمل عليهم رجلا من الأنصار ، قال : فلما خرجوا ، قال : وَجَد عليهم في شيء ، فقال : قال لهم : أليس قد أمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني؟

أزواجه . وأنه يدع بني هاشم فلا يتزوج إليهم ، ولذلك عرض عليه علي ابنة عمه حمزة بن عبد المطلب . وكان حمزة أخا رسول الله من الرضاعة ، أرضعتهما ثويبة مولاة أبي لهب ، كما ثبت في الصحيحين . وكان أسن من رسول الله بسنتين أو بأربع . والحديث رواه مسلم ١ : ٤١٣ من طريق أبي معاوية وآخرين عن الأعمش ، ورواه أيضاً أبو داود والنسائي ، كما في ذخائر المواريث ٥٥٠٥ .

● (٦٢١) إسناده صحيح. « فقالوا: يا رسول الله » في ح « فقال: يا رسول الله » ، وصححناه من ك هـ .

● (٦٢٢) إسناده صحيح .

قال : قالوا : بلى ، قال : فقال : اجمعوا حطباً ، ثم دعا بنارٍ فأضرمها فيه ، ثم قال : عزمت عليكم لتَدْخُلُنَّها ! قال : فهمَّ القومُ أن يدخلوها ، قال : فقال لهم شابٌ منهم : إنما فررتم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار ، فلا تعجلوا حتى تَلقَوُا النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فإن أمركم أن تدخلوها فادخلوها ، قال : فرجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه ، فقال لهم : لو دخلتموها ما خرجتم منها أبداً ، إنما الطاعةُ في المعروف .

٦٢٣ حدثنا إسمعيل بن إبرهيم عن محمد بن عَمرو قال حدثني واقد بن عَمرو بن سعد بن معاذ قال: شهدتُ جنازةً في بني سَلِمة ، فقمتُ ، فقال لي نافع بن جُبير: اجلسْ ، فإني سأخبرك في هذا بثَبْتٍ ، حدثني مسعود بن الحَكم الزُّرَقي أنه سمع عليَّ بن أبي طالب برَحَبة الكوفة وهو يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرَنا بالقيام في الجنازة ، ثم جلس بعد ذلك وأمرَنا بالجلوس .

٦٢٤ حدثنا إسماعيل عن سعيد بن أبي عروبة عن عبد الله الداناج عن

● (٦٢٣) إسناده صحيح . محمد بن عمرو : هو محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي . واقد بن عمرو بن سعد : تابعي ثقة . نافع بن جبير : هو نافع بن جبير بن مطعم . مسعود بن الحكم الزرقي : تابعي ثقة مأمون ثبت ، ولد في عهد رسول الله ، يعد في جلة التابعين وكبارهم . والحديث رواه مالك في الموطأ ١ : ٢٣٢ عن يحيى بن سعيد عن واقد بن عمرو ، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٤ / ٢ / ١٧٤ – ١٧٥ من طرق أخرى تنتهي إلى مسعود بن الحكم . وانظر المنتقى ١٨٨٧ .

● (٦٢٤) إسناده صحيح . عبد الله الداناج : هو عبد الله بن فيروز البصري ، لقبه « الداناج » بفتح الدال والنون وآخره جيم . حضين أبو ساسان : هو حضين ، بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة ، بن المنذر بن الحرث بن وعلة الرقاشي ، وكنيته أبو ساسان ، وهو تابعي ثقة ، قال أبو أحمد العسكري : « كان صاحب راية عليٍّ يوم صفين ، ثم ولاه إصطخر ، وكان من سادات ربيعة ، ولا أعرف

حُضَين أبي ساسان الرقاشي : أنه قدم ناس من أهل الكوفة على عثمان ، فأخبروه عما كان من أمر الوليد ، أي بشربه الخمر ، فكلمه عليّ في ذلك ، فقال : دونَك ابنَ عمك فأقِم عليه الحدَّ ، فقال : ياحسن ، قم فاجلدْه ، قال : ما أنتَ من هذا في شيء ! وَلِّ هذا غيرك ! قال : بل ضَعُفتَ ووَهَنْتَ وعَجزْتَ ، قم يا عبدَ الله بنَ جعفر ، فجعل عبد الله يضربه ويَعُدُّ عليّ ، حتى بلغ أربعين ، ثم قال : أمسِكْ ، أو قال : كُفَّ ، جلدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين ، وأبو بكر أربعين ، وكملها عمر ثمانين ، وكلٌّ سُنَّة .

٦٢٥ حدثنا إسمعيل حدثنا محمد بن إسحق حدثني محمد بن طلحة بن

حضيناً بالضاد غيره وغير من ينسب إليه من ولده » . وله خبر طريف في الكامل للمبرد بتحقيقنا ٧١٨ — ٧٢١ . وفي ع « حضين بن ساسان » وهو خطأ ، صححناه من ك هـ . والحديث رواه مسلم بأطول من هذا ٢ : ٣٨ — ٣٩ من طريق سعيد بن أبي عروبة وعبد العزيز بن المختار عن الداناج .

● (٦٢٥) إسناده صحيح . محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة : ثقة . عبيد الله الخولاني : هو عبيد الله بن الأسود ، ويقال بن الأسد ، وهو تابعي ثقة . والحديث رواه أبو داود ١ : ٤٣ — ٤٥ وقال الخطابي في معالم السنن ١ : ٥١ : « أما هذا الحديث فقد تكلم الناس فيه ، وقال أبو عيسى : سألت محمد بن إسمعيل عنه فضعفه ، وقال : ما أدري ما هذا ؟ ! » وليس الحديث في الترمذي ، فلعل ما نقله الخطابي عنه في كتاب آخر . وما أدري أنا وجه تضعيف البخاري إياه ! ! محمد بن إسحق ثقة ، وزعم بعضهم أنه مدلس ، وقد ارتفعت هذه الشبهة ، إن وجدت ، بتصريحه في هذا الإسناد بالتحديث ، فلا وجه لتضعيف هذا الحديث . القعب ، بفتح القاف وسكون العين : القدح الضخم الغليظ الجافي ، وقيل : قدح من خشب مقعر . ثم قلبها بها : يعني ثم قلب رجله بالنعل ليسيل الماء فيعم القدم ، فلا يدل هذا الحديث على ما يزعمه الشيعة الإمامية من مسح القدمين دون الخفين . الذي يقول — « قلت وفي النعلين » هو ابن عباس يسأل علياً ، ويحتمل أن يكون عبيد الله الخولاني يسأل ابن عباس .

يزيد بن رُكانة عن عُبَيد الله الخَوْلاني عن ابن عباس قال : دخل عليٌّ عليٌّ بيتي ، فدعا بوَضوء ، فجئنا بقَعْبٍ يأخذ المدَّ أو قريبَه ، حتى وُضع بين يديه وقد بال ، فقال : يا ابن عباس ، ألا أتوضأ لك وُضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت . بلى ، فداك أبي وأمي ، قال . فوُضِع له إناء ، فغَسل يديه ، ثم مضمض واستنشق واستنثر ، ثم أخذ بيديه فصكَّ بهما وجهَه ، وألقَمَ إبهامَه ما أقبل من أذنيه ، قال : ثم عاد في مثل ذلك ثلاثاً ، ثم أخذ كفاً من ماء بيده اليمنى فأفرغها على ناصيته ، ثم أرسلها تسيل على وجهه ، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً ، ثم يده الأخرى مثلَ ذلك ، ثم مسح برأسه وأذنيه من ظهورهما ، ثم أخذ بكفَّيه من الماء فصكَّ بهما على قدَميه وفيهما النعلُ ، ثم قلبها بها ، ثم على الرجل الأخرى مثل ذلك ، قال : فقلت : وفي النعلين ؟ قال : وفي النعلين ، قلت . وفي النعلين ؟ قال : وفي النعلين ، قلت : وفي النعلين ؟ قال : وفي النعلين .

٨٣/١

٦٢٦ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن محمد عن عبَيدة عن علي قال : ذَكَر الخوارج فقال : فيهم مُخْدَج اليد ، أو مُودَنَ اليد ، أو مُثْدَن اليد ، لولا أن تبطروا لحدثْتُكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد ، قلت : أنت سمعتَه من محمد ؟ قال : إي ورب الكعبة ، إي ورب الكعبة ، إي ورب الكعبة .

● (٦٢٦) إسناده صحيح . محمد : هو ابن سيرين. عبيدة : هو السلماني. مخدج : بضم الميم وسكون الخاء وفتح الدال : ناقص الخلق ، من الخداج ، وهو النقصان . مودن : بضم الميم وفتح الدال مخففة : أي ناقص اليد صغيرها ، يقال « ودنت الشيء وأودنته » إذا نقصته وصغرته. مثدن : بضم الميم وفتح الثاء وتشديد الدال : صغير اليد مجتمعها ، والمثدن والمثدون : الناقص الخلق ، قاله ابن الأثير . والحديث رواه مسلم ١ : ٢٩٣ — ٢٩٤ .

٦٢٧ حدثنا أبو معاوية حدثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة عن عبد الله بن سَلمة عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُقرئُنا القرآنَ ما لم يكن جُنُباً .

٦٢٨ حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثنا محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن علي قال : قلت : يا رسول الله ، إذا بعثتني أكونُ كالسِّكَّة المُحْمَاةِ ، أمِ الشاهدُ يَرَى ما لا يرى الغائب ؟ قال : الشاهدُ يرى ما لا يرى الغائب .

٦٢٩ حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا منصور قال سمعت رِبْعِيًّا قال : سمعت عليًّا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تكذبوا عليّ ، فإنه من يكذبْ عليّ يَلِجِ النارَ .

● (٦٢٧) إسناده صحيح . عبد الله بن سلمة ، بفتح السين وكسر اللام ، المرادي : تابعي ثقة ، قال يعقوب بن شيبة : « يعد في الطبقة الأولى من فقهاء الكوفة بعد الصحابة » ، وكان قد كبر فربما أخطأ ، ولهذا تكلم بعضهم فيه وفي هذا الحديث . وقد رواه أيضاً أصحاب السنن ، وقال الترمذي : « حديث حسن صحيح » وفصلنا القول فيه في شرحنا له ١ : ٢٧٣ — ٢٧٥ وصححه أيضاً الحاكم ووافقه الذهبي ٤ : ١٠٧ ، وسيأتي مراراً أيضاً ٦٣٩ ، ٨٤٠ ، ١٠١١ ، ١١٢٣ وسيأتي معناه بإسناد آخر ٨٧٢ . وانظر المنتقى ٣٨٥ ، ٣٨٦ .

● (٦٢٨) إسناده ضعيف لانقطاعه . محمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب : ذكره ابن حبان في الثقات ، ولكن روايته عن جده مرسلة ، لم يدركه . السكة : حديدة قد كتب عليها ، يضرب عليها الدراهم ، وهي منقوشة ، فهي طابع يطبع به الذهب والفضة ونحوهما . والحديث رواه البخاري في الكبير ١ / ١ / ١٧٧ عن أبي نعيم عن يحيى بن سعيد عن سفيان .

● (٦٢٩) إسناده صحيح . منصور : هو ابن المعتمر . ربعي بن حراش : تابعي ثقة من خيار الناس . « ربعي » بكسر الراء وسكون الباء وكسر العين وتشديد الياء . « حراش » بكسر الحاء وتخفيف الراء آخره شين معجمة . وانظر ٥٨٤ .

٦٣٠ حدثنا حسين حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش قال: سمعت علياً يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تكذبوا عليّ، فإنه من يكذب عليّ يلج النارَ.

٦٣١ حدثنا يحيي عن شعبة حدثنا محمد بن المنكدر عن مسعود بن الحكم عن علي قال: قد رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا، وقعد فقعدنا.

٦٣٢ حدثنا يحيي عن شعبة حدثني علي بن مُدْرِك عن أبي زُرْعة عن ابن نُجَيّ عن أبيه عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم: لا تدخل الملائكةُ بيتاً فيه جُنُب ولا صورة ولا كلب.

٦٣٣ حدثنا يحيي عن هشام حدثنا قتادة عن جُرَيّ بن كُلَيب عن علي قال: نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُضحَّى بعضباء القَرْنِ والأذن.

● (٦٣٠) إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله.

● (٦٣١) إسناده صحيح. وهو مختصر ٦٢٣.

● (٦٣٢) إسناده صحيح. علي بن مدرك النخعي الكوفي: ثقة. ابن نجي: هو عبد الله بن نجي. أبوه نجي، بالتصغير، الحضرمي الكوفي: تابعي ثقة، كان على مطهرة علي، وكان له عشرة أولاد، قتل منهم سبعة مع علي. وقد مضى الحديث مطولاً ٦٠٨ بإسناد منقطع عن ابن نجي عن علي، وكذلك ٥٧٠، وذكرنا هناك أن النسائي رواه عن طريق شرحبيل بن مدرك عن عبد الله بن نجي عن أبيه عن علي، وشرحبيل بن مدرك هذا ليس أخا علي بن مدرك، فإنه جعفي، وعلي نخعي، وكلاهما ثقة. وانظر ٦٤٧.

● (٦٣٣) إسناده صحيح. جري بن كليب السدوسي البصري: ثقة، وفي التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٢ / ٢٤٢ — ٢٤٣: «عن قتادة عن جري بن كليب وكان يثني عليه خيراً». وأشار الحافظ في التهذيب ٢: ٧٨ إلى أن هذا الحديث رواه أصحاب السنن الأربعة. وقد مضى حديث في معناه ٦٠٩. العضباء:

٦٣٤ حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سليمان عن إبرهيم التيمي عن الحرث بن سُوَيد عن علي قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدُّبَّاء والمزفَّت [قال أبو عبد الرحمن] : سمعت أبي يقول : ليس بالكوفة عن علي حديثٌ أصحَّ من هذا .

٦٣٥ حدثنا يحيى عن مجالد حدثني عامر عن الحرث عن علي قال : لَعن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عشرةً : آكلَ الربا ، ومُوكله ، وكاتبَه ، وشاهديه ، والحالّ ، والمحلَّل له ، ومانع الصدقة ، والواشمة ، والمستوشمة .

٦٣٦ حدثني يحيى عن الأعمش عن عمرو بن مُرَّة عن أبي البَخْتَرِيّ

المكسورة القرن ، قال ابن الأثير في النهاية : « وقد يكون العضب في الأذن أيضاً ، إلا أنه في القرن أكثر » . « جري » بالجيم والراء وبالتصغير .

● (٦٣٤) إسناده صحيح . الحرث بن سويد التيمي الكوفي : ثقة ، وقد نص أحمد هنا علي أن هذا الإسناد من أصح الأسانيد ، وكذلك في التهذيب ٢ : ١٤٣ عن ابن معين قال : « إبرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي : ما بالكوفة أجود إسناداً منه » . وقد مضى في بحث « أصح الأسانيد » في ص ١٤٨ من الجزء الأول « عن سليمان التيمي عن الحرث بن سويد » . وهو سهو ، وصحته « عن سليمان عن إبرهيم التيمي عن الحرث بن سويد » . ومضى معنى الحديث من حديث عمر ٣٦٠ .

● (٦٣٥) إسناده ضعيف ، لضعف الحرث الأعور . عامر : هو الشعبي . الحال : اسم فاعل من الثلاثي « حل » وهو هنا متعد ، يقال « حللت لفلان امرأته فأنا حال وهو محلول له » ويأتي لازماً كما هو معروف ، ويتعدى بالهمزة وبالتضعيف ، فيقال « أحل » و « حلل » ، انظر الفائق والنهاية ، ونقل ابن الأثير قولا آخر ، أن معنى « حال » ذو إحلال ، مثل قولهم ريح لاقح ، أي ذات إلقاح . « والمحلل له » من الرباعي المعدى بالتضعيف ، فاستعمل الثلاثي والرباعي في حديث واحد .

● (٦٣٦) إسناده ضعيف لانقطاعه . أبو البختري ، بفتح الباء الموحدة والتاء

عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وأنا حديثُ السن ، قال : قلت : تبعثني إلى قوم يكون بينهم أحداثٌ ولا علم لي بالقضاء ؟ قال : إن الله سيهدي لسانك ويثبّتَ قلبَك ، قال : فما شككت في قضاء بين اثنين بَعْدُ .

٦٣٧ حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا عمرو بن مرة عن عبد الله بن سَلِمَةَ عن علي قال : مرّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وَجِعٌ ، وأنا أقول : اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني ، وإن كان آجلاً فارْفَعْنِي ، وإن كان بلاءً فَصَبِّرْنِي ، قال : ما قلتَ ؟ فأعدتُ عليه ، فضربني برجله فقال : ما قلت ؟ قال : فأعدتُ عليه ، فقال : اللهم عافه أو اشفه ، قال : فما اشتكيتُ ذلك الوجع بعدُ .

٦٣٨ حدثنا عفان حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت عبد الله بن سَلِمة عن علي قال : كنتُ شاكياً فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر معناه ، إلا أنه قال : اللهم عافه ، اللهم اشفه ، فما اشتكيتُ ذلك الوجع بعد .

٦٣٩ حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عمرو بن مرة عن عبد الله بن سَلِمة

المثناة بينهما خاء معجمة ساكنة : هو سعيد بن فيروز ، وهو ثبت ولم يسمع من علي شيئاً ، كما قال ابن معين ، وقال ابن سعد في الطبقات ٦ : ٢٠٥ : « كان أبو البختري كثير الحديث ، يرسل حديثه ويروي عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يسمع من كبير أحد ، فما كان من حديثه سماعاً فهو حسن ، وما كان "عن" فهو ضعيف » . وأما ادعاء ابن حزم في المحلى ٣ : ١٤ أنه « صاحب ابن مسعود وعلي» فإنه خطأ لا دليل عليه ، وقد رددت عليه هناك . والحديث رواه ابن ماجة ٢ : ٢٦ من طريق الأعمش به ، وسيأتي بإسنادين آخرين متصلين ٦٦٦ ، ٦٩٠ .

● (٦٣٧) إسناده صحيح . فارفعني : من الرفع ضد الوضع ، كأنه يقول : قوني .

● (٦٣٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (٦٣٩) إسناده صحيح . وقد مضى بعض معناه ٦٢٧ . « ليس الجنابة » :

قال : أتيت على علي أنا ورجلان ، فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته ثم يخرج فيقرأ القرآنَ ويأكل معنا اللحمَ ، ولا يَحْجِزُه ، وربما قال يحجبُه ، من القرآن شيءٌ ليس الجنابةَ .

٦٤٠ حدثنا عبد الله بن نُمير حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن جعفر

قال الخطابي في معالم السنن ١ : ٧٦ : « معناه غير الجنابة ، وحرف ليس لها ثلاثة مواضع : أحدها ، أن تكون بمعنى الفعل ، ترفع الاسم وتنصب الخبر ، كقولك ليس عبد الله عاقلا ، وتكون بمعنى لا ، كقولك رأيت عبد الله ليس زيداً . تنصب به زيداً كما تنصب بلا ، وتكون بمعنى غير ، كقولك ما رأيت أكرم من عمرو ليس زيد ، أي غير زيد ، وهو يجر ما بعده » . قال السيوطي في عقود الزبرجد بعد نقل كلام الخطابي : « وقال الزركشي في تخريج أحاديث الرافعي : ليس هنا بمعنى غير ، وقال البزار : إنها بمعنى إلا ، ويؤيده رواية ابن حبان : إلا الجنابة ، وفي رواية : ما خلا الجنابة . وقال الشيخ ولي الدين العراقي في شرح أبي داود : ضبطنا لفظ الجنابة في أصلنا بالنصب ، وله توجيهان : أحدهما أن ليس هي الناسخة ، واسمها ضمير راجع للبعض المفهوم مما تقدم ، ولفظ الجنابة هو الخبر ، والتقدير : ليس بعض ذلك الشيء الجنابة . والثاني أنها حرف ناصب للمستثنى ، بمعنى إلا ، ويدل على قوله في رواية مسلم وابن ماجة إلا الجنابة . وقد ثبت بعضهم هذا المعنى لليس ، والصحيح إنكاره ، وأن ما ورد من ذلك يحمل على أنها ناسخة بالتقدير المتقدم . ويمكن في قوله ليس الجنابة الرفع ، على أن يكون الجنابة اسم ليس ، وخبرها محذوف ، تقديره : ليس الجنابة من ذلك . انتهى » .

● (٦٤٠) إسناده صحيح . هشام : هو ابن عروة بن الزبير . عبد الله بن جعفر : هو ابن جعفر بن أبي طالب . والحديث رواه البخاري ٦ : ٣٣٩ و ٧ : ١٠٠ — ١٠١ من الفتح ، ورواه أيضاً مسلم ٢ : ٢٤٣ والترمذي ٤ : ٣٦٥ . نسائها : في الفتح : « قال القرطبي : الضمير عائد على غير مذكور ، لكنه يفسره الحال والمشاهدة ، يعني به الدنيا . . . قلت : ووقع عند مسلم من رواية وكيع عن هشام في هذا الحديث : وأشار وكيع إلى السماء والأرض . فكأنه أراد أن يبين أن المراد نساء الدنيا ، وأن الضميرين يعودان إلى الدنيا » .

عن علي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خيرُ نسائها مريمُ بنتُ عِمران ، وخيرُ نسائها خديجة .

٦٤١ حدثنا ابنُ نُمير حدثنا عبد الملك عن أبي عبد الرحيم الكندي

● (٦٤١) إسناده ضعيف. لجهالة بعض رواته . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ : ١٠٧ وقال : « وفيه من لم أعرفهم » وهو كما قال . عبد الملك : هكذا هو في ع هـ « عبد الملك عن أبي عبد الرحيم الكندي » وفي ك « عبد الملك بن أبي عبد الرحيم » وفي التعجيل ٢٦٦ : « عبد الملك ، غير منسوب عن عبد الكريم الكندي؟ وعنه عبد الله بن أحمد ؟ استدركه شيخنا الهيثمي ، وليس بجيد ، وقد أوضحت في ترجمة عبد الرحيم أنه عبد الملك بن عمير التابعي المشهور » . هكذا في التعجيل « عبد الكريم » وصوابه « أبي عبد الرحيم » و « عبد الله بن أحمد » وصوابه « عبد الله بن نمير » ، ثم ما أدري من أين جزم الحافظ ابن حجر بأنه عبد الملك بن عمير التابعي؟ ! وقال في ترجمة عبد الرحيم ٢٥٩ : « عبد الرحيم الكندي ، عن زاذان بن عمر عن علي رضي الله عنه ، روى عنه عبد الملك بن عمير ، استدركه شيخنا الهيثمي ، وروايته في أصل المسند عن عبد الملك عن ابن عبد الرحيم ؟ وسيأتي ذكره في الكنى » ! وهكذا فيه أيضاً « زاذان بن عمر » وصوابه « زاذان أبي عمر » و « عن ابن عبد الرحيم » وصوابه « عن أبي عبد الرحيم » . ثم جاء في الكنى ٥٠٠ فقال : « أبو عبد الرحيم الكندي » ثم لم يقل شيئاً ، وترك ما أمام اسمه بياضاً . فقدصدق الهيثمي أن لم يعرف بعض رواته . زاذان أبو عمر الكندي الكوفي الضرير : تابعي ثقة ، وحكي في التهذيب قولاً آخر أن كنيته « أبو عبد الله » ، ولكن الراجح « أبو عمر » لأنه كذا كني به في طبقات ابن سعد ٦ : ١٢٤ والكنى للدولابي ٢ : ٤٢ . وفي ع « زاذان بن عمر » وهو خطأ . وأما متن الحديث فإنه صحيح ، ورد عن طرق كثيرة ، ذكر المناوي في شرح الجامع الصغير في الحديث ٩٠٠٠ عن السيوطي أنه قال : «حديث متواتر » وطرقه أو أكثرها في مجمع الزوائد ٩ : ١٠٣ — ١٠٩ . خم ، بضم الخاء وتشديد الميم : واد بين مكة والمدينة عند الجحفة ، به غدير عنده خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

عن زَاذَانَ أبي عمر قال : سمعتُ علياً في الرَّحْبة وهو يَنْشدُ الناسَ : من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ غدير خُمٍّ وهو يقول ما قال ؟ فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : من كنت مولاه فعليٌّ مولاه .

٦٤٢ حدثنا ابن نمير حدثنا الأعمش عن عديّ بن ثابت عن زِرّ بن حُبيش قال : قال علي : والله إنه مما عَهد إليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لايبغضني إلامنافق، ولايحبني إلا مؤمن .

٦٤٣ حدثنا أبو أسامة أنبأنا زائدة حدثنا عطاء بن السائب عن أبيه عن علي قال : جهَّز رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمةَ في خَميل وقربة ووسادة أدمٍ حشوُها ليف الإذخِر .

٦٤٤ حدثنا أسباط بن محمد حدثنا نُعيم بن حَكيم المدائني عن أبي مريم

● (٦٤٢) إسناده صحيح . عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي :تابعي ثقة ، وكونه كان شيعياً لا يؤثر في روايته إذ كان ثقة صادقاً . والحديث رواه مسلم ١ : ٣٥ من طريق الأعمش ، وفي ذخائر المواريث ٥٣٢٣ أنه رواه أيضاً الترمذي والنسائي وابن ماجة .

● (٦٤٣) إسناده صحيح . زائدة بن قدامة سمع من عطاء بن السائب قديماً قبل تغيره ، وقد سبق الكلام على عطاء ٥٩٦ . والحديث مختصر ٨٣٨ . وفي ذخائر المواريث ٥٣٣٢ أنه رواه النسائي وابن ماجة . الخميل بفتح الخاء : القطيفة . الأدم : الجلد . الإذخر : حشيشة رطبة طيبة الرائحة .

● (٦٤٤) إسناده صحيح . نعيم بن حكيم المدائني . وثقه ابن معين وغيره ، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٤ / ٢ / ٩٩ فلم يذكر فيه جرحاً . أبو مريم : هو الثقفي المدائني ، وهو ثقة ، وترجم له البخاري أيضاً ٤ / ١ / ١٥١ فلم يذكر فيه جرحاً . والحديث في مجمع الزوائد ٦ : ٢٣ ونسبه لأحمد وابنه وأبي يعلى والبزار ،

عن علي قال : انطلقت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم حتى أتينا الكعبة ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجلسْ وصَعِد على منكبي ، فذهبتُ لأنهضَ به ، فرأى مني ضَعْفاً فنزل ، وجلس لي نبي الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : اصْعَدْ على منكبي ، قال : فَصَعِدتُ على منكبيه ، قال : فنهض بي ، قال : فإنه يخيَّل إليَّ أني لو شئتُ لنلتُ أُفق السماء ، حتى صَعِدتُ على البيت ، وعليه تمثال صُفْر أو نحاس ، فجعلت أزاوله عن يمينه وعن شماله و بين يديه ومن خلفه ، حتى إذا استمكنتُ منه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقذفْ به ، فقذفت به ، فتكسر كما تتكسر القوارير ، ثم نزلتُ فانطلقتُ أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نستبقُ ، حتى توارينا بالبيوت ، خشيةَ أن يلقانا أحدٌ من الناس .

٦٤٥ حدثنا فَضْل بن دُكَين حدثنا ياسين العِجْلي عن إبرهيم بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المهديُّ مِنَّا أهلَ البيت ، يصلحه الله في ليلة .

وقال : « ورجال الجميع ثقات » . أفق السماء ، بضم الفاء وسكونها : ناحيتها . الصفر ، بضم الصاد وقد تكسر وسكون الفاء : ضرب من النحاس . أزاوله : أعالجه وأحاوله . ومن الواضح أن هذه القصة كانت قبل الهجرة .

● (٦٤٥) إسناده صحيح . ياسين العجلي : صالح ليس به بأس ، وقال يحيي بن يمان : « رأيت سفيان الثوري يسأل ياسين عن هذا الحديث » . وقال ابن عدي : « وهو معروف به » . وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٤ / ٢ / ٤٢٩ ولم يذكر فيه جرحاً . إبرهيم بن محمد بن الحنفية : وثقه العجلي وابن حبان ، وترجمه البخاري ١ / ١ / ٣١٧ وذكر هذا الحديث وقال : « في إسناده نظر » . والحديث رواه ابن ماجة ٢ : ٢٦٩ . يصلحه الله في ليلة : في شرح السندي عن ابن كثير : « أي يتوب عليه ويوفقه ويلهمه رشده بعد أن لم يكن كذلك » .

٦٤٦ حدثنا محمد بن عبيد حدثنا هاشم بن البَرِيد عن حسين بن ميمون عن عبد الله بن عبد الله قاضي الريّ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت أمير المؤمنين علياً يقول : اجتمعت أنا وفاطمة والعباس وزيد بن حارثة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال العباس : يارسول الله ، كبر سنِّي ، ورق عظمي ، وكثرت مؤنتي ، فإن رأيت يارسول الله أن تأمر لي بكذا وكذا وَسقاً من طعام فافعلْ ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نفعلُ ذلك ، ثم قال زيد بن حارثة : يارسول الله ، كنتَ أعطيتني أرضاً كانت معيشتي منها ثم قبضتَها ، فإن رأيت أن تردها عليّ فافعلْ ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نفعلُ ذاك ، قال : فقلت أنا : يارسول الله ، إن رأيت أن توليني هذا الحقّ الذي جعله الله لنا في كتابه من هذا الخمس ، فأقسمه في حياتك ، كيلا ينازعنيه أحد بعدك ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

● (٦٤٦) إسناده حسن. هاشم بن البريد الكوفي : ثقة ، وثقه ابن معين ، وقال الدارقطني : « مأمون » . حسين بن ميمون : هو الخندقي ، نسبة إلى « الخندق » وهو موضع بجرجان ، ذكره ابن حيان في الثقات وقال : « ربما أخطأ » ، وقال ابن المديني : « ليس بمعروف ؛ قل من روى عنه » ، وقال أبو حاتم : « ليس بقوي في الحديث ، يكتب حديثه » ، ونقل الحافظ في التهذيب أن البخاري ذكره في الضعفاء ولم أجده فيه . عبد الله بن عبد الله قاضي الري : ثقة ، كانت جدته مولاة لعلي أو جارية . والحديث رواه أبو داود ٣ : ١٠٧ — ١٠٨ فذكر منه القسم الثالث الخاص بعلي ، وذكر آخر الحديث المحذوف هنا ، وسنذكره . وأشار إليه البخاري في التاريخ الكبير ١ / ٢ / ٣٨١ في ترجمة حسين بن ميمون ، وقال : « وهو حديث لم يتابع عليه » . وآخر الحديث في أبي داود : « حتى إذا كانت آخر سنة من سني عمر ، فإنه أتاه مال كثير ، فعزل حقنا ، ثم أرسل إلي . فقلت : بنا عنه العام غنى ، وبالمسلمين إليه حاجة ، فاردده عليهم ، فرده عليهم ، ثم لم يدعني إليه أحد بعد عمر ، فلقيت العباس بعد ما خرجت من عند عمر ، فقال : يا علي ، حرمتنا الغداة شيئاً لا يرد علينا أبداً ، وكان رجلا داهياً » !

نفعلُ ذاك ، فولّانيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقسمته في حياته ، ثم ولّانيه أبو بكر فقسمته في حياته ، ثم ولّانيه عمر فقسمت في حياته ، حتى كانت آخر سنة من سني عمر ، فإنه أتاه مال كثير.

٦٤٧ حدثنا محمد بن عبيد حدثنا شُرَحْبيل بن مُدرِك الجعفي عن عبد الله بن نُجَيّ الحضرمي عن أبيه قال : قال لي عليّ : كانت لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلة لم تكن لأحد من الخلائق ، إني كنت آتيه كل سَحَر فأسلم عليه حتى يتنحنح ، وإني جئت ذات ليلة فسلمتُ عليه فقلت : السلام عليك يانبي الله ، فقال : على رِسْلِك يا أبا حسن حتى أخرجَ إليك ، فلما خرج إليّ قلت : يانبي الله ، أغْضبَك أحدٌ ؟ قال : لا ، قلت : فما لك لا تكلمني فيما مضى حتى كلمتني الليلة ؟ قال : سمعت في الحجرة حركةً ، فقلت من هذا ؟ فقال : أنا جبريل ، قلت : ادخل ، قال : لا ، أُخرُجْ إليّ ، فلما خرجت قال : إن في بيتك شيئاً لا يدخله مَلَك ما دام فيه ، قلت : ما أعلَمه ياجبريل ، قال : اذهب فانظر ، ففتحت البيت فلم أجد فيه شيئاً غير جرْوِ كلبٍ كان يلعب به الحسن ، قلت : ماوجدتُ إلاجَرْواً ، قال : إنها ثلاثٌ لن يَلج مَلَك ما دام فيها أبداً واحد منها : كلبٌ أو جَنابة أو صورةُ روحٍ .

٦٤٨ حدثنا محمد بن عبيد حدثنا شرحبيل بن مدرك عن عبد الله بن نُجَيّ عن أبيه : أنه سار مع علي ، وكان صاحبَ مطهرته ، فلما حاذَى نِينوَى وهو

● (٦٤٧) إسناده صحيح . شرحبيل بن مدرك الجعفي الكوفي : ثقة . وسبقت الإشارة إلى هذا الإسناد ٥٧٠ وانظر أيضاً ٥٩٨ ، ٦٠٨ ، ٦٣٢ .

● (٦٤٨) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٩ : ١٨٧ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ، ورجاله ثقات ، ولم ينفرد نجي بهذا » .

منطلق إلى صِفِّين فنادَى علي: اصبر أبا عبدالله ، اصبر أبا عبدالله بشطِّ الفرات، قلت: وماذا ؟ قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعيناه تَفيضان ، قلت : يانبي الله أغضبك أحدٌ ، ما شأن عينيك تفيضان ؟ قال : بل قام من عندي جبريل قبلُ فحدثني أن الحسينَ يُقتل بشطِّ الفرات ، قال : فقال : هل لك إلى أن أُشِمَّكَ من تربته ؟ قال : قلت : نعم ، فمدَّ يده فقبض قبضةً من تراب فأعطانيها ، فلم أملك عينيّ أن فاضتا .

٦٤٩ حدثنا مروان بن معاوية الفَزاري أنبانا الأزهر بن راشد الكاهلي عن الخضر بن القوّاس عن أبي سُخَيلة قال : قال عليّ : ألا أخبركم بأفضل آيةٍ في كتاب الله تعالى ، حدثنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ (ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير) ، وسأفسرها لك يا عليّ : ما أصابكم من مرض أو عقوبة

● (٦٤٩) إسناده حسن . أزهر بن راشد الكاهلي : ضعفه ابن معين ، وقال أبو حاتم : « مجهول » كما في التهذيب ، ولكن ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ١ / ١ / ٤٥٥ — ٤٥٦ ولم يذكر فيه جرحاً ، وهو غير « أزهر بن راشد البصري » فرق بينهما ابن معين والبخاري . الخضر بن القواس : جهله أبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات . أبو سخيلة ، بالتصغير : قال أبو زرعة : « لا أعرف اسمه » ، ولم يذكروا فيه جرحاً ، والتابعون على السّتر والقبول حتى يثبت فيهم ما يجرحهم . والحديث رواه الدولابي في الكنى ١ : ١٨٥ — ١٨٦ من طريق مروان بن معاوية . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ١٠٣ — ١٠٤ ونسبه أيضاً لأبي يعلى ، وضعفه بأزهر بن راشد . وذكره الحافظ ابن كثير في التفسير ٧ : ٣٧٣ عن ابن أبي حاتم من طريق مروان بن معاوية ، ثم نسبه أيضاً لأحمد . ونسبه السيوطي في الدر المنثور أيضاً ٦ : ٩ لابن راهويه وابن منيع وعبد بن حميد والحكيم الترمذي وابن المنذر وابن مردويه والحاكم . ولكن رواية الحاكم في المستدرك ٢ : ٤٤٥ ليست من هذه الطريق ، بل من طريق أبي جحيفة عن علي ، وهي رواية مختصرة . وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، وستأتي هذه الرواية ٧٧٥ .

أو بلاء في الدنيا فبما كسبت أيديكم ، والله تعالى أكرمُ من أن يُثَنِّيَ عليهم العقوبة في الآخرة ، وماعفا الله تعالى عنه في الدنيا فالله تعالى أحلم من أن يعود بعد عفوه .

٦٥٠ حدثنا وكيع حدثنا سفيان وإسرائيل وأبي عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة قال : سألنا علياً عن تطوُّع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار ؟ فقال :

● (٦٥٠) إسناده صحيح . والد وكيع : هو الجراح بن مليح الرؤاسي ، وهو ثقة ، تكلم فيه بغير حجة ، وترجمه البخاري في التاريخ الكبير ١ / ٢ / ٢٢٦ — ٢٢٧ فلم يذكر فيه جرحاً ولم يذكره في الضعفاء . ووكيع يروي هذا الحديث عن ثلاثة : هم أبوه وسفيان الثوري وإسرائيل . أبو إسحق : هو السبيعي . والحديث روى الترمذي بعضه برقم ٤٢٤ ، ٤٢٩ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ من طريق سفيان ومن طريق شعبة عن أبي إسحق ، وحسنه ، وقال : « وروي عن عبد الله بن المبارك أنه كان يضعف هذا الحديث . وإنما ضعفه عندنا ، والله أعلم ، لأنه لا يروى مثل هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه ، عن عاصم بن ضمرة عن علي ، وعاصم بن ضمرة هو ثقة عند بعض أهل العلم » . وانظر شرحنا على الترمذي ٢ : ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٤٩٤ — ٤٩٥ . وقول حبيب بن أبي ثابت لأبي إسحق « يسوى حديثك هذا ملء مسجدك ذهباً » يريد به تصحيح الحديث وتقويته . وقد أخطأ الحافظ في التهذيب خطأ مستغرباً ٢ : ١٤٦ فجعل هذه الكلمة ثناء على الحرث الأعور ، فذكرها في ترجمته ، قال : « قلت : وفي مسند أحمد عن وكيع عن أبيه قال حبيب بن أبي ثابت لأبي إسحق حين حدث عن الحرث عن علي في الوتر : يا أبا إسحق ، يساوي حديثك هذا ملء مسجدك ذهباً » ! وهو انتقال نظر منه رحمه الله ، فإن هذه الكلمة كما ترى إنما هي من حديث عاصم بن ضمرة ، ولكن جاء بعدها حديث الحرث في الوتر ، فانتقل نظر الحافظ حين النقل ، فظن أن الكلمة بعد حديث الحرث لا قبله . وقوله « يسوى » هو بفتح الياء والواو وبينهما السين ساكنة ، أي يساوي ، وفي اللسان ١٩ : ١٣٦ : قال الليث : يَسْوَى نادرة ، ولا يقال منه سَوِي ولا سَوَى ، كما أن نكراء جاءت نادرة ، ولا يقال لذكرها أنكر ، ويقولون : نكر ولا يقولون ينكر . قال الأزهري . . . وقولهم : لا يسوى ، أحسبه لغة أهل الحجاز ، وقد روي عن الشافعي .

إنكم لاتطيقونه ، قال : قلنا : أخبرنا به نأخذْ منه ما أطَقْنا ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى الفجر أمهل ، حتى إذا كانت الشمس من ههنا ، يعني من قِبَل المشرق ، مقدارَها من صلاة العصر من ههنا ، من قِبَل المغرب ، قام فصلى ركعتين ثم يمهل ، حتى إذا كانت الشمس من ههنا ، يعني من قبل المشرق ، مقدارَها من صلاة الظهر من ههنا ، يعني من قبل المغرب ، قام فصلى أربعاً ، وأربعاً قبل الظهر إذا زالت الشمس ، وركعتين بعدها ، وأربعاً قبل العصر ، يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ، قال : قال علي : تلك ست عشرة ركعة تطوّع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار ، وقَلَّ من يداوم عليها .

حدثنا وكيع عن أبيه ، قال : قال حبيب بن أبي ثابت لأبي إسحق حين حدثه : يا أبا إسحق ، يَسْوَى حديثُك هذا ملءَ مسجدكَ ذهباً .

٦٥١ حدثنا أسود بن عامر وحسين قالا حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الحرث عن علي قال : مِن كلِّ الليل قد أوْتَرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، من أوله وأوسطه وآخره ، فثبت الوترُ آخرَ الليل .

٨٦ / ١

٦٥٢ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال : الوتر ليس بحَتْمٍ مثل الصلاة ، ولكنه سنةٌ سنَّها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

● (٦٥١) إسناده ضعيف ، من أجل الحرث الأعور . وقد مضى بإسناد صحيح من طريق عاصم بن ضمرة عن علي ٥٨٠ وسيأتي كذلك ٦٥٣ .

● (٦٥٢) إسناده صحيح . وفي المنتقى ١١٨٣ أنه رواه أيضاً الترمذي والنسائي وابن ماجة .

٦٥٣ حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول الليل وآخره وأوسطه، فانتهى وتره إلى السَّحَر.

٦٥٤ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن حارثة بن مُضرِّب عن علي قال: لقد رأيتُنا يومَ بدر ونحن نلوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أقربُنا إلى العدوّ، وكان من أشدّ الناس يومئذ بأساً.

٦٥٥ حدثنا وكيع حدثنا عبد الملك بن مسلم الحنفي عن أبيه عن علي قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إنا نكون

● (٦٥٣) إسناده صحيح. وهو مكرر ٥٨٠ وانظر ٦٥١.

● (٦٥٤) إسناده صحيح.

● (٦٥٥) إسناده صحيح. عبد الملك بن مسلم الحنفي: وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات. أبوه: مسلم بن سلام الحنفي: ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في التاريخ الكبير ٢٦٢/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث رواه الترمذي مختصراً ٢: ٢٠٥ من طريق وكيع بهذا الإسناد، وقال: «وعلي هذا هو علي بن طلق». وقد روى قبله حديث علي بن طلق من طريق أبي معاوية «عن عاصم الأحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق قال: أتي أعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، الرجل منا يكون في الفلاة فتكون منه الرويحة، وتكون في الماء قلة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا فسا أحدكم فليتوضأ، ولا تأتوا النساء في أعجازهن، فإن الله لا يستحيي من الحق». ثم قال الترمذي: «حديث علي بن طلق حديث حسن: سمعت محمداً ــ يعني البخاري ــ يقول: لا أعرف لعلي بن طلق عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث الواحد، ولا أعرف هذا الحديث من حديث طلق بن علي السحيمي، وكأنه رأى أن هذا رجل آخر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم». وحديث علي بن طلق روى منه أبو داود نقض الوضوء

بالبادية فتَخرج من أحدنا الرُّوَيْحَة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله عز وجل لا يستحيي من الحق ، إذا فعل أحدُكم فليتوضأ ، ولا تأتوا النساء في أعجازهنّ ، وقال مرةً : في أدبارهنّ .

فقط ١ : ٨٣ ، ٣٨٤ من طريق جرير بن عبد الحميد عن عاصم الأحول بهذا الإسناد ، وروى البيهقي منه النهي عن إتيان النساء في أدبارهن ٧ : ١٩٨ من طريق سفيان عن عاصم الأحول . وفي تفسير ابن كثير ١ : ٥١٩ : « قال الإمام أحمد : حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عاصم عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن عليّ بن طلق قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤتى النساء في أدبارهن ، فإن الله لا يستحيي من الحق ، وأخرجه أحمد أيضاً عن أبي معاوية ، وأبو عيسى الترمذي من طريق أبي معاوية ، عن عاصم الأحول ، به ، وفيه زيادة ، وقال : هو حديث حسن . ومن الناس من يورد هذا الحديث في مسند علي بن أبي طالب ، كما وقع في مسند الإمام أحمد بن حنبل ، والصحيح أنه علي بن طلق » وهكذا وافق الحافظ ابن كثير رأى الترمذي في أن علياً في هذا الإسناد هو ابن طلق ، لأنه ذكر فيه من غير نسب ، فلم ينص على أنه هذا أو ذاك . وأنا أرجح أن رأي الترمذي ومن تبعه خطأ ، لأنه من المستبعد جداً أن يخفى مثل هذا على الإمام أحمد وابنه عبد الله ، ولأن عليّ بن طلق اشتبه أمره على البخاري ، فظن أنه شخص آخر غير « طلق بن علي اليمامي » فلم يعرف له غير هذا الحديث الواحد . وظن ابن عبد البر أن علي بن طلق هو والد طلق بن علي ، وقوى الحافظ في التهذيب هذا الظن ٧ : ٣٤١ لاتفاق نسبهما . ولو كان هذا صحيحاً لكان علي بن طلق صحابياً قديماً معمراً ، حتى يدركه مسلم بن سلام ، بل حتى يدركه عيسي بن حطان الرقاشي ، فيما يزعم الحافظ في التهذيب ٨ : ٢٠٧ أنه روى عنه « على خلاف فيه » . بل أنا أظن أن الحديث حديث علي بن أبي طالب كما ذكره الإمام في مسنده ، رواه عنه مسلم بن سلام ، ورواه عن مسلم ابنه عبدالملك على الصواب ، ثم رواه عن مسلم أيضاً عيسى بن حطان ، فأخطأ ، فقال عنه « عن علي بن طلق » . وقد أخطأ الحافظ في التهذيب في هذا الإسناد خطأ آخر ٦ : ٤٢٤ فقال في ترجمة عبد الملك بن مسلم : « روى عن أبيه ، وقيل عن عيسى بن حطان عنه ، وهو الصحيح » ! وهذا الذي زعمه الصحيح لم أجد عليه دليلا ، فرواية

٦٥٦ حدثنا إسحق بن عيسى الطبّاع حدثني يحيى بن سُلَيم عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم عن عُبَيد الله بن عياض بن عَمرٍو القاريّ قال : جاء عبد الله بن شدّاد فدخل على عائشة ونحن عندها جلوس ، مرجعَه من العراق لياليَ قُتل عليٌّ ، فقالت له : يا عبد الله بن شداد ، هل أنت صادقي عما أسألك عنه ؟ تحدثني عن هؤلاء القوم الذين قتلهم عليٌّ ؟ قال : وما لي لا أصْدُقُك ! قالت : فحدثني عن قصتهم ، قال : فإن علياً

عبد الملك عن أبيه ثابتة ، وإن روى عن عيسى بن حطان فتلك رواية أخرى لا تنفي روايته عن أبيه . ثم إن مجد الدين بن تيمية الأكبر ذكر حديث علي بن أبي طالب وحديث علي بن طلق في المنتقى ، جعلهما حديثين منفصلين ، برقمي ٣٦٤٨ ، ٣٦٥٠ وهو احتياط منه . وأما الحافظ الهيثمي فذكر حديث علي في مجمع الزوائد ١ : ٢٤٣ و ٤ : ٢٩٩ وقال : « رواه أحمد من حديث علي بن أبي طالب ، وهو في السنن من حديث علي بن طلق الحنفي . وقد تقدم حديث علي بن أبي طالب ، قبله كما تراه ، والله أعلم ، ورجاله موثقون » . وأما رواية الإمام أحمد حديث « علي بن طلق » التي أشار الحافظ ابن كثير إلى أنه رواها بإسنادين ، فلم أجدها في المسند ، بل لم أجد لعلي بن طلق فيه مسنداً خاصاً ، بما حصرت مسانيده في فهارسي ، ولا فيما أتممت تحقيقه من هذا الديوان الأعظم ، وهو أكثر من خمسة عشر ألف حديث ، فلعله سيأتي في باقي الكتاب في أثناء مسند صحابي آخر ، والله أعلم .

● (٦٥٦) إسناده صحيح . عبيد الله بن عياض : تابعي ثقة . عبد الله بن شداد بن الهاد : تابعي ثقة أيضاً . « خثيم » بالتصغير وتقديم المثلثة ، وفي ع « خيثم » وهو تصحيف . والحديث ذكره ابن كثير في تاريخه ٧ : ٢٧٩ — ٢٨٠ وقال : « تفرد به أحمد ، وإسناده صحيح ، واختاره الضياء » يعني في المختارة . وهو في مجمع الزوائد ٦ : ٢٣٥ — ٢٣٧ وقال : « رواه أبو يعلى ورواته ثقات » ، وفي هذا خطأ يقيناً ، فلا أدري أصحته « رواه أحمد » أم « رواه أحمد وأبو يعلى » . قوله « لا تواضعوه كتاب الله » و « والله لتواضعنه كتاب الله » أصل المواضعة المراهنة ، فهو يريد تحكيم كتاب الله في المجادلة ، فكأنهم وضعوه حكماً بينهم . الثبت ، بفتح الثاء والباء : الحجة والبينة . وانظر ٦٢٦ .

لما كاتب معاويةَ وحكمَ الحكمانِ خرج عليه ثمانيةُ آلاف من قرّاء الناس ، فنزلوا بأرض يقال لها حَرُوراء من جانب الكوفة ، وإنهم عَتَبوا عليه فقالوا : انسلختَ من قميصٍ ألبسَكه الله تعالى ، واسمٍ سمَّاكَ الله تعالى به ، ثم انطلقتَ فحكَّمْتَ في دين الله ، فلا حُكم إلا لله تعالى ، فلما أن بلغ عليًّا ما عَتَبوا عليه وفارقوه عليه ، فأمر مؤذناً فأذَّن . أن لا يدخلَ على أمير المؤمنين إلاّ رجل قد حَمل القرآنَ ، فلما أنِ امتلأَت الدَّار من قراء الناس ، دعا بمصحفٍ إمامٍ عظيمٍ ، فوضعه بين يديه ، فجعل يَصُكُّه بيده ويقول : أيها المصحف ! حدِّث الناسَ ! فناداه الناس فقالوا : يا أمير المؤمنين ، ما تسأل عنه ؟ إنما هو مِداد في وَرَق ! ونحن نتكلم بما روينا منه ! فماذ تريد ؟ قال:أصحابكم هؤلاء الذين خرجوا ، بيني وبينهم كتابُ الله ، يقول الله تعالى في كتابه في امرأةٍ ورجلٍ : (وإن خفتم شِقاقَ بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها ، إن يريدا إصلاحاً يوفِّق اللهُ بينهما) ، فأمةُ محمد صلى الله عليه وسلم أعظمُ دماً وحرمةً من امرأةٍ ورجلٍ ، ونَقِموا عليّ أن كاتبتُ معاويةَ : كتبَ علي بن أبي طالب ، وقد جاءنا سُهيل بن عَمْرٍو ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالُحديبية حين صالح قومَه قريشاً ، فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم : بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال سهيل : لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال كيف نكتب ؟ فقال : اكتب باسمك اللهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فاكتب محمد رسول الله ، فقال : لو أعلم أنك رسول الله لم أخالفْك ، فكتب : هذا ما صالح محمد بن عبد الله قريشاً . يقول الله تعالى في كتابه : (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو اللهَ واليوم الآخر) فبعث إليهم عليٌّ عبد الله بن عباس ، فخرجتُ معه ، حتى إذا توسطنا عسكرهم قام ابن الكوّاء يخطب الناس ، فقال : ياحملة القرآن ، إن هذا عبدُ الله بن عباس ، فمن لم يكن يَعرِفُه فأنا أعرِّفُه من كتاب الله مايَعرِفُه به ، هذا ممن نزَل فيه وفي قومه (قومٌ خَصِمُون) فرُدُّوه إلى صاحبه ،

ولا تواضِعوه كتابَ الله ، فقام خطباؤهم فقالوا : والله لَنُوَاضِعَنَّه كتابَ الله ، فإن جاء بحقّ نعرفه لَنَتَّبِعَنَّهُ ، وإن جاء بباطل لَنُبَكِّتَنَّه بباطله ، فوَاضَعوا عبد الله الكتابَ ثلاثةَ أيام ، فرجع منهم أربعةُ آلاف كلّهم تائب ، فيهم ابن الكوَّاء ، حتى أدخلهُم على عليٍّ الكوفةَ ، فبعث عليٌّ إلى بقيتهم فقال : قد كان من أمرنا وأمر الناس ما قد رأيتم ، فقفوا حيث شئتم حتى تجتمع أمةُ محمد صلى الله عليه وسلم ، بيننا وبينكم أن لا تسفكوا دماً حراماً أو تقطعوا سبيلاً أو تظلموا ذِمّةً ، فإنكم إن فعلتم فقد نَبَذنا إليكم الحربَ على سَوَاء ، إن الله لا يحب الخائنين ، فقالت له عائشة : يا ابن شدَّاد ، فقد قَتَلهم ، فقال : والله ما بعث إليهم حتى قَطعوا السبيلَ وسفكوا الدمَ واستحلوا أهل الذمة ، فقالت : آللهِ ؟ قال : آللهِ الذي لا إله إلا هو لقد كان ، قالت: فما شيء بلغني عن أهل الذمّة يتحدثونه ، يقولون : ذوالثُّدَيّ وذوالثدي ؟ قال: قد رأيته وقمت مع عليّ عليه في القتلى ، فدعا الناسَ فقال : أتعرفون هذا ؟ فما أكثرَ مَنْ جاء يقول : قد رأيته في مسجد بني فلان يصلي ، ورأيته في مسجد بني فلان يصلي ، ولم يأتوا فيه بثَبَتٍ يُعْرَفُ إلا ذلك ، قالت : فما قول علي حين قام عليه كما يزعم أهل العراق ؟ قال : سمعته يقول : صدق اللهُ ورسوله ، قالت : هل سمعتَ منه أنه قال غير ذلك ؟ قال : اللهم لا ، قالت : أجَلْ ، صدق اللهُ ورسوله ، يرحمُ اللهُ علياً ، إنه كان من كلامه لا يرَى شيئاً يعجبُه إلا قال صدق اللهُ ورسوله ، فيذهبُ أهلُ العراق يَكذِبون عليه ويزيدون عليه في الحديث .

٨٧
―
١

٦٥٧ حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحق عن شعبة عن الحَكَم عن أبي محمد الهُذَلي عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة ، فقال : أيكم

● (٦٥٧) إسناده حسن . معاوية : هو ابن عمرو الأزدي الكوفي ، صدوق ثقة . أبو إسحق : هو الفزاري ، واسمه إبرهيم بن محمد الحرث ، وهو ثقة مأمون إمام ، وهو أول من عمل في الإسلام إصطرلاباً ، وله فيه تصنيف . أبو محمد

ينطلق إلى المدينة فلا يَدَعُ بها وَثناً إلا كَسَره ، ولا قبراً إلا سوّاه ، ولا صورة إلا لطّخها ؟ فقال [رجل] : أنا يارسول الله ، فانطلق فهاب أهلَ المدينة ، فرجع ، فقال عليّ أنا أنطلقُ يا رسول الله ، قال : فانطلقْ ، فانطلقَ ثم رجع ، فقال : يا رسول الله ، لم أَدَعْ بها وثناً إلا كسرتُه ، ولا قبراً إلا سوّيتُه ؛ ولا صورةً إلا لطَّخْتُها ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من عاد لصنعة شيء من هذا فقد كفر بما أُنزل على محمد صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : لا تكوننّ فتّاناً ولا مختالاً ولا تاجراً إلا تاجر خيرٍ ، فإن أولئك هم المسبوقُون بالعمل .

٦٥٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن رجل من أهل البصرة ، قال : ويكنونه أهلُ البصرة أبا مُوَرّع ، قال : وأهل الكوفة يكنونه بأبي محمد ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة ، فذكر الحديث ،

الهذلي : سيأتي في الحديث التالي أن هذه كنيته عند أهل الكوفة ، وأن أهل البصرة يكنونه أبا مورع ، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلا ، وذكره الذهبي في الميزان بالاسمين ، وقال في كليهما : « لا يعرف » . وأنا أرى أن التابعين على الستر والثقة ، حتى نجد خلافهما . وكلمة « رجل » المزادة ، سقطت من ع وزدناها من ك هـ . وسيأتي الحديث عقب هذا ٦٥٨ وأيضاً ١١٧٠ ولم أجده في شيء من المصادر ، إلا التهذيب ١٢ : ٢٢٥ أشار إلى أن النسائي رواه في مسند علي . ولعلي في معناه حديث آخر أنه قال لأبي الهياج الأسدي : « أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن لا تدع قبراً إلا سويته ، ولا تمثالا إلا طمسته » رواه مسلم وأبو داود والترمذي ، وسيأتي ٧٤١ ، ١٠٦٤ وانظر أيضاً ٦٨٣ ، ٨٨٩ .

● (٦٥٨) إسناده حسن ، على أنه مرسل ، ولكن تبين وصله مما قبله ومما سيأتي ١١٧٠ . وهو في مسند الطيالسي ٩٦ عن شعبة موصولا . « إلا طلختها » بتقديم الطاء على اللام والتخفيف ، والطلخ : اللطخ بالقذر وإفساد الكتاب ونحوه ، واللطخ أعم ، وقال شمر : « أي لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ — بتحريك اللام — وهو الذي يبقى في أسفل الحوض والغدير ، معناه يسودها ، وكأنه مقلوب » .

ولم يقل عن علي ، وقال : ولا صورة إلا طَلَخها ، فقال : ما أتيتك يا رسول الله حتى لم أدع صورة إلا طَلَختها ، وقال : لا تكن فتَّاناً ولا مختالاً .

٦٥٩ حدثنا إبراهيم بن أبي العباس حدثنا شريك عن أبي إسحق عن الحرث عن عليّ عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : كان يوتر عند الأذان ، ويصلي الركعتين عند الإقامة .

٦٦٠ حدثنا خلف بن الوليد حدثنا أبو جعفر ، يعني الرازي ، عن حُصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن الحرث عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : لا شك إلا أنه عليّ قال : لَعن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا ، وموكله ، وشاهدَيْه ، وكاتبه ، والواشمة ، والمستوشمةَ والمحلِّلَ ، والمحلَّلَ له ، ومانع الصدقة ، وكان ينهى عن النَّوح .

٦٦١ حدثنا خلف حدثنا قيس عن الأشعث بن سوّار عن عديّ بن

● (٦٥٩) إسناده ضعيف ، لضعف الحرث الأعور . شريك : هو القاضي ، بن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، وهو ثقة مأمون كثير الحديث ، وكان يغلط ، كما قال ابن سعد . أبو إسحق : هو السبيعي . إبرهيم بن أبي العباس شيخ أحمد : هو الكوفي السامري ، بفتح الميم وكسر الراء مخففة ، كما ضبطه الحافظ عبد الغني في مشتبه النسبة والذهبي في المشتبه ، وهو ثقة ، وله ترجمة في التاريخ الكبير ١/١ / ٣٠٩ .

● (٦٦٠) إسناده ضعيف ، للحرث أيضاً . خلف بن الوليد العتكي الجوهري : ثقة . أبو جعفر الرازي التميمي : اسمه عيسى ، وهو ثقة عالم بتفسير القرآن . والحديث مطول ٦٣٥ .

● (٦٦١) إسناده صحيح . قيس : هو ابن الربيع الأسدي الكوفي ، وهو ثقة ، وثقه الثوري وشعبة وغيرهما . وضعفه وكيع ، كما في تاريخي البخاري : الكبير ١٥٦/١/٤ والصغير ١٩٢ . الأشعث بن سوار الكندي : وثقه ابن معين

ثابت عن أبي ظبيان عن عليّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ، إن أنتَ وليتَ [هذا] الأمر بعدي فأخرج أهلَ نجرانَ من جزيرة العرب .

٦٦٢ حدثنا خلف حدثنا أبو جعفر ، يعني الرازي ، وخالد ، يعني الطحَّان ، عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عليّ بن أبي طالب قال : كنتُ رجلاً مذَّاء ، فسألتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أما المنيّ ففيه الغُسل ، وأما المَذيُ ففيه الوضوء .

في رواية عنه ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٤٣٠ وروى عن عبد الرحمن بن مهدي قال : « سمعت سفيان يقول : أشعث أثبت من مجالد » ، وقد روى عنه شعبة ، وهو لايروي إلا عن ثقة ، وضعفه آخرون ، والحق أنه ثقة . والحديث في مجمع الزوائد ٥ : ١٨٥ وقال : « رواه أحمد ، وفيه قيس غير منسوب ، والظاهر أنه قيس بن الربيع ، وهو ضعيف . وقد وثقه شعبة والثوري ، وبقية رجاله ثقات » . وانظر ٢١٩ . كلمة « هذا » زيادة من ك .

● (٦٦٢) إسناده صحيح . يزيد بن أبي زياد : هو أبو عبد الله القرشي مولى بني هاشم ، وهو ثقة ، قال أحمد بن صالح المصري : « ثقة ولا يعجبني قول من تكلم فيه » ، وفيه خلاف كثير . والراجح ما قلنا ، وقد ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٤/٢/٣٣٤ ولم يذكر فيه جرحاً . وأخطأ الشوكاني ١ : ٢٧٥ فضعفه جداً ، كأنه شبه عليه بيزيد بن زياد ويقال ابن أبي زياد القرشي الدمشقي . ثم أخطأ إذ زعم أن الحديث مرسل لأن ابن أبي ليلى لم يسمع من علي ، وقد سمع منه كما صرح به ابن معين ، وكما سيأتي تصريحه بالسماع في الحديث ٨٩٠ . والحديث رواه الترمذي ، وأطلنا القول فيه في شرحنا إياه ١ : ١٩٣—١٩٧ قال الترمذي : « حديث حسن صحيح » . ورواه أيضاً ابن ماجة ١ : ٩٤ . وسيأتي مراراً ٨١١ ، ٨٦٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٣ ، ٩٧٧ . وانظر أيضاً ٦١٨ . أول الإسناد في ع « حدثنا خلف بن أبي جعفر » وهو خطأ صححناه من ك هـ . وليس في الرواة ولا في شيوخ أحمد من يسمى بهذا .

٨٨
١

٦٦٣ حدثنا خلف حدثنا خالد عن مُطَرِّف عن أبي إسحق عن الحرث عن علي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهى أن يرفع الرجلُ صوتَه بالقراءة قبل العِشاء و بعدَها ، يُغَلِّطُ أصحابه وهم يصلون .

٦٦٤ حدثنا خلف حدثنا خالد عن عاصم بن كُليب عن أبي بردة بن أبي موسى أن علياً قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : سل الله تعالى الهُدَى والسَّداء ، واذكر بالهدى هدايتَك الطريق ، واذكر بالسّداد تسديدَك السهم .

٦٦٥ حدثنا محمد بن الصبّاح [قال عبد الله : وسمعتُه أنا من محمد بن

● (٦٦٣) إسناده ضعيف ، لضعف الحرث الأعور . مطرف : هو ابن طريف الحارثي . ونقل الحافظ في التهذيب ٣ : ١٠١ عن التمهيد لابن عبد البر أنه قال في هذا الحديث : « تفرد به خالد ، وهو ضعيف ، وإسناده كله ليس مما يحتج به » ثم عقب عليه فقال : « وهي مجازفة ضعيفة ، فإن الكل ثقات إلا الحرث ، فليس فيهم ممن لا يحتج به غيره » . وأول السند في ع « حدثنا خلف بن خالد » ، وهو خطأ كسابقه .

● (٦٦٤) إسناده صحيح . والحديث رواه مسلم ٢ : ٣١٧ .

● (٦٦٥) إسناده صحيح . محمد بن الصباح : هو أبو جعفر الدولابي البغدادي ، وهو ثقة مشهور . روى عنه أحمد والبخاري ، وسمع منه عبد الله بن أحمد أيضاً ، كما قال هنا أنه سمع منه هذا الحديث . إسمعيل بن زكرياء : هو الخلقاني ، بضم الخاء وسكون اللام ، الأسدي ، وهو ثقة . كثير النواء : هو أبو إسمعيل ، كوفي ، ضعفه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٤ / ١ / ٢١٥ فلم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره في الضعفاء . عبد الله بن مليل ، بلامين بالتصغير : ذكره ابن حبان في الثقات . والحديث رواه الترمذي ٤ : ٣٤٣ من طريق الثوري « عن كثير النواء عن أبي إدريس عن المسيب بن نجبة قال : قال علي بن أبي طالب : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن كل نبي أعطي سبعة نجباء رفقاء ، أو قال : رقباء ، وأعطيت أنا أربعة عشر . قلنا : من هم ؟ قال : أنا وابناي وجعفر وحمزة وأبو بكر وعمر ومصعب بن عمير

الصباح] حدثنا إسمعيل بن زكريا عن كَثِير النوّاء عن عبد الله بن مُلَيل قال : سمعت عليّاً يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليس من نبيّ كان قبلي إلا قد أُعطيَ سبعةَ نُقباءَ وزراءَ نُجباء ، وإني أُعطيتُ أربعةَ عشر وزيراً نقيباً نجيباً ، سبعةً من قريش ، وسبعةً من المهاجرين .

٦٦٦ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن حارثة بن مُضرِّب عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ، فقلت : يا رسول الله ، إنك تبعثني إلى قوم هم أسنُّ منّي لأقضي بينهم ، قال : اذهبْ ، فإن الله تعالى سيثبتُ لسانكَ ويَهدي قلبَك .

٦٦٧ حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا أبان ، يعني ابن عبد الله ،

وبلال وسلمان وعمار والمقداد وحذيفة وعبد الله بن مسعود » . قال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وقد روى هذا عن علي موقوفاً » . وهذا إسناد صحيح أيضاً . أبو إدريس : هو الهمداني المرهبي ، بضم الميم وسكون الراء وكسر الهاء . وهو ثقة . المسيب بن نجبة ، بالنون والجيم والباء المفتوحات : تابعي مخضرم . ثم وجدت الحديث في مجمع الزوائد ٩ : ١٥٦ — ١٥٧ وفيه أسماؤهم ، وقال : « عزاه في الأطراف لبعض روايات الترمذي ، ولم أجده في نسختي » . وهو في الترمذي كما ترى . ثم نسبه لأحمد والبزار وللطبراني باختصار ، ثم قال : « وفيه كثير النواء ، وثقه ابن حبان ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله موثقون » .

● (٦٦٦) إسناده صحيح . وقد مضى بإسناد آخر منقطع ٦٣٦ . ورواه أبو داود ٣ : ٣٢٧ مطولا من طريق سماك عن حنش عن علي ، وروى الترمذي بعضه ٢ : ٢٧٧ وحسنه . وسيأتي ٦٩٠ .

● (٦٦٧) إسناده حسن . أبان بن عبد الله البجلي : ثقة ، وثقه ابن معين وأحمد والعجلي وابن نمير ، وصحح له الترمذي والحاكم وابن خزيمة . عمرو بن غزي بن أبي علباء : مستور ، وقال الذهبي : « مجهول » . عمه علباء بن أبي علباء :

حدثني عمرو بن غُزَيّ حدثني عمي عِلْبَاء عن علي قال : مرّتْ إبل الصدقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فأهوى بيده إلى وَبَرَة من جنب بعير ، فقال : ما أنا بأحق بهذه الوبرة من رجل من المسلمين .

٦٦٨ حدثنا حسن بن موسى حدثنا ابن لهيعة حدثنا الحرث بن يزيد عن عبد الله بن زُرَيْر الغافقي عن علي بن أبي طالب قال : بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلي ، إذ انصرف ونحن قيام ، ثم أقبل ورأسه يَقْطر ، فصلى لنا الصلاة ، ثم قال : إني ذكرت أني كنت جنباً حين قمت إلى الصلاة ، لم أغتسل ، فمن وجَد منكم في بطنه رِزًّا أو كان على مثل ما كنتُ عليه ، فلينصرفْ حتى يَفْرُغَ من حاجته أو غُسله ، ثم يعودُ إلى صلاته .

٦٦٩ حدثنا يحيى بن إسحق حدثنا ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن عبد الله بن زُرَيْر عن علي ، فذكر مثله .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكر البخاري في التاريخ الكبير هذا الحديث في ترجمته ٤/١ / ٧٧ ولم يذكر فيه ولا في ابن أخيه جرحاً . « غزي » بضم الغين المعجمة وتشديد الزاي المكسورة وتشديد الياء الأخيرة .

● (٦٦٨) إسناده صحيح . الحرث بن يزيد : هو الحضرمي المصري . وهو ثقة . والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ٦٨ ونسبه أيضاً للبزار والطبراني في الأوسط . الرز ، بكسر الراء وتشديد الزاي : الصوت الخفي ، ويريد به القرقرة ، وقيل : هو غمز الحدث وحركته للخروج .

● (٦٦٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . يحيى بن إسحق البجلي السيلحيني : قال أحمد : « شيخ صالح ثقة صدوق » .

٦٧٠ حدثنا محمد بن عبد الله حـدثنا الربيع ، يعني ابن أبي صالح الأسلمي ، حدثني زياد بن أبي زياد : سمعت عليّ بن أبي طالب يَنْشُد الناسَ فقال : أَنْشُد الله رَجلاً مسلماً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يومَ غدير خُمٍّ ماقال ؟ فقام اثنا عشر بدريًّا فشهدوا .

٦٧١ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الحرث عن عليّ قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبَ الربا ، وآكلَه ، وكاتبَه ، وشاهديه ، والمحلِّل ، والمحلَّل له .

٦٧٢ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا إسمعيل بن مسلم العبدي

● (٦٧٠) إسناده صحيح . الربيع بن أبي صالح الأسلمي : وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات . زياد بن أبي زياد : لم يترجم له الحافظ في التعجيل ، لعله ظن أنه « المخزومي » أو « الجصاص » المترجمان في التهذيب ٣ : ٣٦٧ — ٣٦٨ ولكنهما متأخران ، يبعد جداً أن يدركا علي بن أبي طالب ، وهذا يصرح بالسماع منه . فأنا أرجح أنه غيرهما ، وأنه تابعي قديم ، ويؤيده أن الحافظ ذكر في التعجيل في ترجمة الربيع بن أبي صالح ١٢٥ أنه يروي عن زياد ومدرك بن أبي زياد ، ومدرك هذا ترجمه البخاري في التاريخ الكبير ٢/٢/٤ قال : « مدرك أبو زياد مولى علي ، عن علي ، روى عنه الربيع بن أبي صالح » فهذا قد يدل على أن زياداً ومدركاً أخوان موليان لعلي . والحديث في مجمع الزوائد ٩ : ١٠٦ — ١٠٧ وقال . « رواه أحمد ورجاله ثقات » .

● (٦٧١) إسناده ضعيف . للحرث . وهو مختصر ٦٦٠ .

● (٦٧٢) إسناده صحيح . إسمعيل بن مسلم العبدي القاضي : ثقة . أبو كثير مولى الأنصار : في التعجيل ٥١٦ : « ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ، وتبعه أبو أحمد الحاكم » . وهو في الكنى للبخاري ٦٤ وأشار إلى هذا الحديث عن إسمعيل بن مسلم عنه ، ولم يعقب عليه بجرح ولا تعليل . الفوق ، بضم الفاء : موضع الوتر من السهم . هلبات ، بفتح الهاء واللام : أي شعرات أو خصلات من

حدثنا أبو كثير مولى الأنصار قال : كنت مع سيدي مع عليّ بن أبي طالب حيث قُتِل أهلُ النَّهْرَوانِ ، فكأنَّ الناسَ وجدَوا في أنفسهم مِن قتْلهم ، فقال علي : يا أيها الناس ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حدثنا بأقوام يمْرُقون من الدين كما يمرقُ السهم من الرَّمِيَّة ، ثم لا يرجعون فيه أبداً حتى يرجع السهم على فُوقِه ، وإن آية ذلك أن فيهم رجلاً أسود مُخْدَجَ اليد ، إحدى يديه كثدي المرأة ، لها حلمة كحلمة ثدي المرأة ، حوله سبع هلبات ، فالتمِسوه ، فإني أُراه فيهم ، فالتَمَسوه فوجدوه إلى شفير النهر تحت القتلى ، فأخرجوه ، فكبَّر عليٌّ فقال : الله أكبر ، صدَق الله ورسولُه ، وإنه لمتقلد قوساً له عربية ، فأخذها بيده فجعل يَطعَن بها في مُخْدَجَتِه ويقول : صدق الله ورسوله ، وكبَّر الناسُ حين رأوه واستبشروا ، وذهب عنهم ما كانوا يجدون .

٦٧٣ حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الحرث عن عليّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المسلم على المسلم من المعروف سِتّ : يسلِم عليه إذا لقيه ، ويشمِّته إذا عَطِس ، ويعوده إذا مرض ، ويجيبه إذا دعاه ، ويشهده إذا تُوفي ، ويحبُّ له مايحبُّ لنفسه ، وينصح له بالغَيْب .

٨٩/١

الشعر ، واحدتها هلبة ، بفتح الهاء وسكون اللام . « في مخدجته » بصيغة اسم المفعول : يريد يده المخدجة الناقصة . « إحدى يديه » في ع « أحد ثدييه » وفي هـ « أحد يديه » وكلاهما خطأ ، صححناه من ك . « مخدجته » في ع « مخدجيه » وهو خطأ لا معنى له وانظر ٦٢٦ .

● (٦٧٣) إسناده ضعيف ، لضعف الحرث . والحديث رواه الترمذي ٤ : ١ — ٢ وابن ماجة ١ : ٢٢٦ كلاهما من طريق أبي إسحق . قال الترمذي : « حديث حسن ، قد روي من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد تكلم بعضهم في الحرث الأعور » .

٦٧٤ حدثنا حسين حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الحرث ، فذكر نحوَه بإسناده ومعناه .

٦٧٥ حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحق عن الحرث عن عليّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاتقوم الساعة حتى يُلتَمسَ رجلٌ من أصحابي كما تُلتمسُ أو تُبتغَى الضالة ، فلا يُوجد .

٦٧٦ حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن حارثة بن مُضَرِّب عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ بدر : من استطعتم أن تأسروا من بني عبد المطلب ، فإنهم خرجوا كُرْهاً .

٦٧٧ حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السُّلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (وتجعلون رِزقكم أنكم تكذّبون) قال : شرْكَكم ، مُطِرْنا بنوْءِ كذا وكذا ، بنَجْم كذا وكذا .

● (٦٧٤) إسناده ضعيف . وهو مكرر ما قبله .

● (٦٧٥) إسناده ضعيف ، كاللذين قبله .

● (٦٧٦) إسناده صحيح .

● (٦٧٧) إسناده ضعيف . لضعف عبد الأعلى بن عامر الثعلبي . وذكره ابن كثير في التفسير ٨ : ٢٠٨ بالرواية الآتية ٨٤٩ ثم قال : « وهكذا رواه ابن أبي حاتم عن أبيه عن مخول بن إبرهيم النهدي ، وابن جرير عن محمد بن المثنى عن عبيد الله بن موسى ، وعن يعقوب بن إبرهيم عن يحيى بن أبي بكير ، ثلاثتهم عن إسرائيل به مرفوعاً ، وكذا رواه الترمذي عن أحمد بن منيع عن حسين بن محمد ، وهو المروزي ، به . وقال : حسن غريب ، وقد رواه سفيان الثوري عن عبد الأعلى ولم يرفعه » . وسيأتي في ٨٥٠ قول مؤمل : « قلت لسفيان : إن إسرائيل رفعه ؟ قال : صبيان ، صبيان ! » .

٦٧٨ حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير وأسود بن عامر قالا حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الحرث عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع سور من المفصَّل، قال أسود: يقرأ في الركعة الأولى (ألهاكم التكاثر) و (إنا أنزلناه في ليلة القدر) و (إذا زُلزلت الأرض) ، وفي الركعة الثانية (والعصر) و (إذا جاء نصر الله والفتح) و (إنا أعطيناك الكوثر) ، وفي الركعة الثالثة (قل يا أيها الكافرون) و (تَبَّتْ يدا أبي لهب) و (قل هو الله أحد) .

٦٧٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت عبد الأعلى يحدث عن أبي جَميلة عن علي : أن أمةً لهم زَنتْ فحملتْ ، فأتى عليٌّ النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فقال له : دعها حتى تلد أو تضع ثم اجْلِدْها .

٦٨٠ حدثنا هاشم وحسن قالا حدثنا شيبان عن عاصم عن زِرٍّ

● (٦٧٨) إسناده ضعيف ، لضعف الحرث الأعور . ورواه الترمذي من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي إسحق ، وانظر شرحنا عليه ٢ : ٣٢٣ . وستأتي رواية أبي بكر بن عياش مختصرة ٦٨٥ .

● (٦٧٩) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الأعلى الثعلبي . وسيأتي من طريقه مراراً ٧٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ، ١١٤٢ ، ١٢٣٠ وأصل الحديث صحيح بمعناه تقريباً من حديث سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي ، رواه مسلم ٢ : ٣٨ وسيأتي ١٣٤٠ . أبو جميلة : هو الطهوي ، سيأتي الكلام عليه ٦٩٢ .

● (٦٨٠) إسناده صحيح . عاصم : هو ابن أبي النجود . زر بن حبيش : تابعي قديم مخضرم ثقة ، عاش ١٢٧ سنة . والحديث رواه الترمذي مختصراً ٤ : ٣٣٣ وقال : « صحيح » . ومن عجائب التصحيف أن الحافظ ذكر هذا الحديث في الإصابة ٣ : ٦ فقال : « وروى أحمد من طريق عاصم عن زر قال » إلخ ، فصحفه مصححه فجعله « من طريق عاصم بن الزبرقان قال » ! ! وليس في

بن حُبَيْش قال : استأذن ابنُ جرْموزٍ عَلَى عليّ فقال : من هذا ؟ قالوا : ابنُ جرموز يستأذن ، قال : ائذنوا له ، ليدخلْ قاتلُ الزبير النارَ ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن لكل نبيّ حَوَاريّاً ، وحوَاريّي الزبير .

٦٨١ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن عاصم عن زِرّ بن حبيش قال : استأذن ابنُ جرموز على عليّ وأنا عنده . فقال عليّ : بشر قاتلَ ابنِ صفيّةَ بالنار ، ثم قال علي : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن لكل نبي حواريّ ، وحواريّي الزبير ، [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي : سمعت سفيانَ يقول : الحواريُّ الناصر .

٦٨٢ حدثنا سليمان بن داود أنبأنا شعبة عن أبي إسحق سمع عاصم بن ضَمْرة عن عليّ : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الضُّحى .

الرواة أصلا من يسمى « عاصم بن الزبرقان» . « زر » بكسر الزاي وتشديد الراء . « حبيش » بضم الحاء المهملة وآخره شين معجمة .

● (٦٨١) إسناده صحيح . زائدة : هو ابن قدامة . ابن صفية : هو الزبير بن العوام ، أمه صفية بنت عبد المطلب . عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم . في النهاية : الحواريون أصحاب المسيح عليه السلام ، أي خلصانه وأنصاره . وأصله من التحوير : التبييض ، قيل إنهم كانوا قصارين يحورون الثياب ، أي يبيضونها » . وقال الأزهري : « الحواريون : خلصان الأنبياء ، وتأويله الذين أخلصوا ونُقّوا من كل عيب» . وقد روى عبد الله بن أحمد عن أبيه هنا تفسير سفيان بن عيينة للحواري ، وسيأتي مرة أخرى ١٤٦٨٧ .

(٦٨٢) إسناده صحيح . سليمان بن داود : هو أبو داود الطيالسي الحافظ الإمام صاحب المسند المطبوع . والحديث فيه برقم ١٢٧ . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ٢٣٥ ونسبه أيضاً لأبي يعلى . وقال : « رجال أحمد ثقات » .

٦٨٣ حدثنا يونس بن محمد حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، عن يونس بن خبَّاب عن جَرِير بن حَيَّان عن أبيه: أن عليًّا قال: أبعثُكَ فيما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمرني أن أُسَوِّيَ كلَّ قبرٍ وأَطمِسَ كلَّ صنمٍ.

٦٨٤ حدثنا يونس حدثنا حماد عن عبد الله بن محمد بن عَقيل عن محمد بن

● (٦٨٣) إسناده ضعيف. يونس بن خباب، بفتح الخاء وتشديد الباء: ضعيف، كان شيعياً غالياً يشتم عثمان، كذبه يحيي بن سعيد، وضعفه غيره، وقال ابن حبان: «لا تحل الرواية عنه»، وفي الميزان والتهذيب عن البخاري أنه قال: «منكر الحديث» ولم أجد هذا في التاريخ الكبير ٤/٢/٤٠٤ ولم يذكره في الصغير ولا في الضعفاء. جرير بن حيان، بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء التحتية: ذكره ابن حبان في الثقات. أبوه حيان بن حصين: هو أبو الهياج الأسدي الكوفي، تابعي ثقة. والحديث أشار الحافظ في التهذيب ٢: ٧٢ إلى أن النسائي رواه في مسند علي. وأصل الحديث صحيح من رواية أبي الهياج الأسدي، كما سيأتي ٧٤١، ١٠٦٤ وقد أشرنا إليه في شرح ٦٥٧. في ع «حدثنا يونس بن محمد حدثنا محمد حدثنا حماد» وزيادة «حدثنا محمد» في الإسناد خطأ، لا معنى لها، وصححناه من ك هـ. كلمة «أمرني» لم تذكر في ك.

● (٦٨٤) إسناده صحيح. محمد بن علي: هو ابن الحنفية، وهو خال عبد الله بن محمد بن عقيل. هدب الأشفار، بفتح الهاء وكسر الدال: الأشفار: جمع «شفر» بضم الشين وقد تفتح وسكون الفاء، وهو حرف جفن العين الذي ينبت عليه الشعر، وهدبه: طول الشعر الذي ينبت عليه وكثرته. أزهر اللون. أبيض مستنير، وهو أحسن الألوان. تكفأ: تمايل إلى قُدام. الصعد، بضمتين: جمع صعود، بفتح الصاد، وهي الطريق صاعداً، والعقبة الشاقة. والصعد، بفتحتين: خلاف الصبب، يعني موضعاً عالياً يصعد فيه. التفت جميعاً: أي بكليته، أراد أنه لا يسارق النظر، وقيل: أراد لا يلوي عنقه يمنة ولا يسرة إذا نظر إلى الشيء، وإنما يفعل ذلك الطائش الخفيف، ولكن كان يقبل جميعاً أو يدبر جميعاً، قاله الجزري كما في شرح الترمذي ٤: ٣٠٣ وانظر شرح علي القاري للشمائل ١: ٣٢. شثن الكفين والقدمين، بفتح الشين وسكون الثاء المثلثة: في

عليّ عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضَخْم الرأس ، عظيم العينين ، هَدِبَ الأشفار ، مُشْربَ العين بحُمرة ، كَثَّ اللحية ، أزهر اللون ، إذا مشى تكفأ كأنما يمشى فى صُعُدٍ ، وإذا التفتَ التفتَ جميعاً ، شَثْنَ الكفّين والقدمين .

٦٨٥ حدثنا أسود بن عامر أخبرنا أبو بكر عن أبي إسحق عن الحرث عن عليّ : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاثٍ .

٦٨٦ حدثنا أسود حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الحرث عن عليّ قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أحدث قبل أن يمسّ ماء . وربما قال إسرائيل : عن رجل عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٩٠ / ١

٦٨٧ حدثنا أسود حدثنا شَريك عن موسى الصغير الطحّان عن مجاهد

الترمذي ٤ : ٣٠٤ : « الشثن الغليظ الأصابع من الكفين والقدمين » . وفي النهاية : « أي أنهما يميلان إلى الغلظ والقصر . وقيل : هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر ، ويحمد ذلك في الرجال ، لأنه أشد لقبضهم ، ويذم في النساء » . وانظر ٧٤٤ ، ٧٤٦ .

● (٦٨٥) إسناده ضعيف ، من أجل الحرث الأعور . أبو بكر : هو ابن عياش . الحديث مختصر ٦٧٨ .

● (٦٨٦) إسناده ضعيف كسابقه . وانظر ٦٣٩ .

● (٦٨٧) إسناده ضعيف . لأن مجاهد بن جبير التابعي الثقة لم يسمع من علي ، كما جزم به يحيى بن معين وأبو زرعة . انظر المراسيل لابن أبي حاتم ٧٤ — ٧٥ والتهذيب . وفي التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ١ / ٤١١ — ٤١٢ في ترجمة مجاهد : « سمع ابن عباس وابن عمر وعلياً » ولكن كلمة « وعلياً » غير ثابتة في كل الأصول التي طبع عنها ، كما أشار إلى ذلك مصححه . وأنا أرجح أن إثباتها خطأ من بعض الناسخين . موسى الصغير : هو موسى بن مسلم الحزامي ، ويقال الشيباني ، الكوفي ،

قال : قال عليّ : خرجتُ فأتيت حائطاً ، قال : فقال : دلو بتمرة ، قال : فدلّيتُ حتى ملأت كفي ، ثم أتيتُ الماء فاستعذبتُ ، يعني شربت ، ثم أتيت النبيّ صلى الله عليه وسلم فأطعمتهُ بعضَه وأكلت أنا بعضه .

٦٨٨ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا إسرائيل عن جابر عن محمد بن علي عن أبيه عن عليّ قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني نذرتُ أن أنحر ناقتي وكيتَ وكيتَ ! قال : أما ناقتك فانحرها ، وأما كيتَ وكيتَ فمن الشيطان !

٦٨٩ حدثنا أبو نوح ، يعني قُراداً ، أنبأنا شعبة ، عن أبي التيّاح سمعت

وثقه ابن معين . وهذا الحديث موجز حتى لا يكاد يفهم ، وهو اختصار للحديث الآتي ١١٣٥ ، وخلاصته : أن علياً جاع جوعاً شديداً ، فخرج إلى عوالي المدينة ، فآجر نفسه على أن يملأ كل دلو بتمرة ، فملأ ستة عشر دلواً ، ثم شرب من الماء وأخذ التمرات ، وأتى رسول الله فأخبره ، فأكل معه منها . انظر ٨٣٨ . قوله « فقال دلو بتمرة » في ع « فقال دلو وتمر » وفي هـ « دلو وتمرة » وكلاهما خطأ لا معنى له . صححناه من ك . « حتى ملأت كفي » هكذا في الأصول هنا ، وفيما يأتي « حتى مجلت كفي » أي ظهر فيها ما يشبه البثور من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة .

● (٦٨٨) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . محمد بن علي : هو الباقر . وأبوه زين العابدين علي بن الحسين : لم يدرك علي بن أبي طالب جده . والحديث في مجمع الزوائد ٤ : ١٨٨ .

● (٦٨٩) إسناده ضعيف ، لجهالة الرجل من بني أسد الراوي عن علي . أبو التياح : هو يزيد بن حميد الضبعي ، بضم الضاد وفتح الباء . قال أحمد : « ثبت ثقة ثقة » . عبد الله بن أبي الهذيل العنزي : تابعي قديم ثقة . روى عن عمر وعلي وغيرهما ، ولكنه روى هذا الحديث عن رجل لم يسم . ولم أجد هذا الحديث في مجمع الزوائد ولا في السنن الأربعة . ولكن في الزوائد حديث آخر ٢ : ٢٤٦ عن

عبد الله بن أبي الهُذَيل يحدث عن رجل من بني أسد قال : خرج علينا علي بن أبي طالب فسألوه عن الوتر ؟ قال : فقال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نوتر هذه الساعة ، ثَوِّبْ يا ابن التيّاح ، أو أذِّنْ ، أو أقِمْ .

٦٩٠ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سِماك عن حنش عن علي قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : إذا تقدم إليك خصمانِ فلا تسمعْ كلامَ الأول حتى تسمعَ كلام الآخر ، فسوف تَرَى كيف تقضي ، قال : فقال علي : فما زلتُ بعدَ ذلك قاضياً .

٦٩١ حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا أبو سلَّام عبد الملك بن مسلم الحنفي عن عمران بن ظَبْيانَ عن حُكَيْم بن سعد أبي تِحْيَىٰ عن علي قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفراً قال : بك اللهمَّ أصُولُ ، و بك أجُول ، و بك أسير .

علي : « أنه كان يخرج حين يؤذن ابن التياح عند الفجر الأول فيقول : نعم ساعة الوتر هذه » إلخ ، رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه راو متروك . فابن التياح هذا ظاهر أنه كان مؤذن علي . ثوب : فعل أمر من التثويب ، يريد به النداء بالأذان أو الإقامة ، وأصله أن يجيء الرجل مستصرخاً فيلوح بثوبه ليرى ويشتهر ، فسمي الدعاء تثويباً لذلك ، قاله في النهاية . وانظر ٥٨٠ ، ٦٥١ — ٦٥٣ ، ٦٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ .

● (٦٩٠) إسناده صحيح . زائدة : هو ابن قدامة . سماك : هو ابن حرب . حنش : هو ابن المعتمر الكناني ، سبق الكلام عليه ٥٧٣ ، وفي ع « حسن » وهو خطأ . وانظر ٦٣٦ ، ٦٦٦ .

● (٦٩١) إسناده صحيح . عمران بن ظبيان الحنفي الكوفي : ثقة ، وثقه يعقوب بن سفيان ، وذكره ابن حبان في الثقات . حكيم بن سعد الحنفي الكوفي : تابعي ثقة : « حكيم » بضم الحاء . « أبو تحيى » بكسر التاء المثناة في أوله وسكون الحاء وآخره ألف مقصورة .

٦٩٢ حدثنا أبو النضر هاشم وأبو داود قالا : حدثنا وَرْقاء عن عبد الأعلى الثعلبي عن أبي جَميلة عن علي قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرني أن أعطي الحجامَ أجرَه .

٦٩٣ حدثنا بكر بن عيسى الراسبي حدثنا عمر بن الفضل عن نُعيم بن يزيد عن علي بن أبي طالب قال : أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن آتيه بطَبَقٍ يكتبُ فيه ما لا تَضِل أمتهُ من بعده ، قال : فخشيتُ أن تفوتني نفْسُه ، قال : قلت : إني أحفظ وأعِي ، قال : أُوصِي بالصلاة والزكاة وما ملكتْ أيمانُكم .

٦٩٤ حدثنا حُجَين حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كذب في حُلُمْه كُلف عَقْدَ شعيرةٍ يوم القيامة .

٦٩٥ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني محمد بن أبي بكر المقدَّمي حدثنا

● (٦٩٢) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الأعلى الثعلبي . ورقاء : هو ابن عمر بن كليب ، وهو ثقة . أبو جميلة . هو الطهوي صاحب راية علي ، واسمه ميسرة بن يعقوب ، ذكره ابن حبان في الثقات . وسيأتي معناه أيضاً ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣٦ .

● (٦٩٣) إسناده حسن. عمر بن الفضل السلمي ، ويقال الحرشي ، البصري : وثقه ابن معين وابن حبان . نعيم بن يزيد: تابعي لم يرو عنه غير عمر بن الفضل . قال أبو حاتم : «مجهول» . والتابعون على الستر حتى نجد فيهم جرحاً صريحاً . الطَبَق . بفتحتين : عُظيم رقيق يفصل بين الفقارين . وكانوا يكتبون على العظام ونحوها .

● (٦٩٤) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الأعلى الثعلبي . أبو عبد الرحمن : هو السلمي عبد الله بن حبيب . والحديث مكرر ٥٦٨ . في ع «من كذب علي في حلمه» . وزيادة كلمة «علي» خطأ لا معنى لها ، وليست في ك هـ .

● (٦٩٥) إسناده صحيح . فضيل بن سليمان النميري : ذكره ابن حبان في الثقات .

فُضيل بن سليمان ، يعني النُّميري ، حدثنا محمد بن أبي يحيى عن إياس بن عَمرو الأسلمي عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه سيكون بعدي اختلاف أو أمر ، فإن استطعتَ أن تكون السِّلم فافعلْ .

٦٩٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني محمد بن جعفر الورْكاني وإسمعيل بن موسى السُّدِّي وحدثنا زكريا بن يحيى زحمويه قالوا : أنبأنا شَريك عن أبي إسحق عن سعيد بن ذي حُدَّان عن علي قال : إن الله عز وجل سمّى الحربَ على لسان نبيه خَدْعَة ، قال زحمويه في حديثه : على لسان نبيكم .

٦٩٧ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبي وعبيد الله بن عمر القواريري

وروى عنه علي بن المديني وكان من المتشددين ، وتكلم فيه ابن معين وغيره ، ولكن ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٤ /١/ ١٢٣ فلم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره في الضعفاء ، وخرج له في التصحيح . محمد بن أبي يحيى الأسلمي : مدني ثقة . إياس بن عمرو الأسلمي : ذكره ابن حبان في الثقات ، ويعد من المدنيين أيضاً . السلم ، بفتح السين وكسرها : المسالم ، الذكر والأنثى والمفرد والجمع في ذلك سواء .

● (٦٩٦ ، ٦٩٧) إسناداه ضعيفان ، وإن كان ظاهر أولهما الاتصال . فإن سعيد بن ذي حدان غير معروف . قال ابن المديني : « لا أدري سمع من سهل بن حنيف أم لا ، وهو رجل مجهول . لا أعلم أحداً روى عنه إلا إسحق » . والإسناد الثاني دل على أن بينه وبين علي واسطة مبهمة . والإسناد الثاني أرجح من الأول في إعلال الحديث ، لأن سفيان الثوري أحفظ من شريك . أما متن الحديث « الحرب خدعة » فإنه صحيح معروف في الصحيحين وغيرهما من حديث جابر ومن أبي هريرة ، وورد عن غيرهما أيضاً . وسيأتي كثير من رواياته ، منها ٨٠٩٧ ، ٨١٣٨ ، ١٣٣٧٤ ، ١٣٣٧٥ ، ١٤٢٢٦ . ١٤٣٥٨ . « حدان » بضم الحاء وتشديد الدال المهملتين . خدعة : قال ابن الأثير . « يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون

قالا حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحق عن سعيد بن ذي حُدَّان حدثني من سمع علياً يقول : الحرب خدعة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم .

٦٩٨ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني إسحق بن إسمعيل حدثنا يحيى بن عباد حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمع زيد بن وهب عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم أُهديتْ له حُلَّةٌ سِيرَاء ، فأرسل بها إليَّ فرُحتُ بها ، فعرفتُ في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الغضبَ ، قال : فقسمتها بين نسائي .

٩١ / ١

الدال ، وبضمها مع فتح الدال ، فالأول معناه : أن الحرب ينقضي أمرها بخدعة واحدة من الخداع ، أي إن المقاتل إذا خدع مرة واحدة لم تكن لها إقالة ، وهي أفصح الروايات وأصحها . ومعنى الثاني : هو الاسم من الخداع . ومعنى الثالث : أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم ، كما يقال رجل لعبة وضحكة ، أي كثير اللعب والضحك » .. والأحاديث ٦٩٥ ـ ٦٩٧ من زيادات عبد الله ، إلا أن الأخير رواه عن أبيه الإمام وعن عبيد الله القواريري. محمد بن جعفر الوركاني : ثقة ، وثقه أحمد وغيره . إسمعيل بن موسى : هو الفزاري نسيب السدي ، وهو صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١ / ١ / ٣٧٣ فلم يذكر فيه جرحاً : زكريا بن يحيى زحمويه ، بفتح الزاء وسكون الحاء وفتح الميم والواو : ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « كان من المتقنين في الروايات » .

● (٦٩٨) إسناده صحيح. يحيى بن عباد الضبعي : صدوق ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤ / ٢ / ٢٩٢ فلم يذكر فيه جرحاً . وأخرج له الشيخان . زيد بن وهب الجهني : تابعي مخضرم ، أسلم في حياة رسول الله وهاجر إليه فلم يدركه . وانظر ٦٠١ ، ٦١١ ، ٧١٠ . السيراء ، بكسر السين وفتح الياء والمد : قال ابن الأثير : « نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور ، فهو فعلاء من السير القدّ ، هكذا يروى على الصفة ، وقال بعض المتأخرين : إنما هو حلة سيراء على الإضافة ، واحتج بأن سيبويه قال : لم يأت فعلاء صفة ، ولكن اسما . وشرح السيراء بالحرير الصافي ، ومعناه حلة حرير » وهذا الحديث من زيادات عبد الله .

٦٩٩ حدثنا عبد الله بن الوليد وأبو أحمد الزبيري قالا حدثنا سفيان عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي بن أبي طالب ، قال سفيان : لا أعلمه إلا قد رَفَعه ، قال : من كذَب في حُلْمه كلِّف يوم القيامة عقد شعيرة ، قال أبو أحمد : قال : أُراه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٧٠٠ حدثنا حُجَين ابن المُثنى حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواصل إلى السَّحَر .

٧٠١ حدثنا روح حدثنا أسامة بن زيد عن محمد بن كعب القُرَظِي عن عبد الله بن شدّاد بن الهاد عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب قال : علمني رسول الله صلى اللهُ عليه وسلم إذا نزل بي كَرْبٌ أن أقول : لا إله إلا الله الحليمُ الكريم ، سبحان الله وتبارك اللهُ ربُّ العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين .

٧٠٢ حدثنا عبيدة بن حُميد حدثني ثوَيْر بن أبي فاختة عن أبيه قال : عاد أبو موسى الأشعريُّ الحسنَ بن عليّ ، قال : فدخل عليٌّ فقال : أعائداً جئت يا أبا موسى أم زائراً ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ، لا ، بل عائداً ، فقال علي : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما عاد مسلم مسلماً إلا صلى عليه سبعون ألف مَلَك من حين يصبح إلى أن يمسي ، وجعل الله تعالى له خريفاً في الجنة ، قال : فقلنا . يا أمير المؤمنين ، وما الخريف ؟ قال : الساقية التي تسقي النخل .

● (٦٩٩) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الأعلى التعلبي . والحديث مكرر ٦٩٤.

● (٧٠٠) إسناده ضعيف ، من أجل عبد الأعلى .

● (٧٠١) إسناده صحيح . وانظر ٧١٢ ، ٧٢٦ ، ١٣٦٣ .

● (٧٠٢) إسناده ضعيف جداً . ثوير بن أبي فاختة : روى البخاري في الكبير ١ / ٢ / ١٨٣ والصغير ١٢٨ عن الثوري قال : «كان ثوير من أركان

٧٠٣ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني علي بن حَكيم الأودي أنبأنا شَريك عن عثمان بن أبي زُرْعة عن زيد بن وهب قال : قدم عليٌّ على قوم من أهل البصرة من الخوارج ، فيهم رجل يقال له الجَعد بن بَعْجة ، فقال له : اتق الله يا عليّ فإنك ميت ، فقال علي : بل مقتول ، ضربة على هذا تخضب هذه ، يعني لحيته من رأسه ، عهد معهود ، وقضاء مَقْضيٌّ ، وقد خاب من افترى ، وعاتبه في لباسه ، فقال : ما لكم وللباس ؟ هو أبعد من الكِبر ، وأجدر أن يقتديَ بي المسلم .

٧٠٤ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال : وذَكر محمد بن

الكذب» ، وفي الكبير : «كان يحيي وابن مهدي لا يحدثان عنه» . أبوه أبو فاختة : اسمه سعيد بن علاقة ، وهو مولى أم هانئ بنت أبي طالب ، تابعي ثقة . وانظر ٦١٢ ، ٧٥٤ .

● (٧٠٣) إسناده صحيح . علي بن حكيم الأودي : ثقة . شريك : هو ابن عبد الله النخعي . وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (٧٠٤) إسناده ضعيف جداً ، من أجل الحرث الأعور . ثم الظاهر أنه منقطع ، لقول ابن إسحق : «وذكر محمد بن كعب القرظي» فإني لم أجد أنه روى عنه مباشرة ، بل هو يروي في السيرة عنه بواسطة . وهكذا وقع الحديث في المسند مختصراً ، وفيه إشارة إلى قصة لم تذكر ، ولم يرد مرة أخرى فيه . ولذلك نقله الحافظ ابن كثير في فضائل القرآن ٦ — ٧ عن المسند ثم قال : «هكذا رواه الإمام أحمد» ، ثم ذكر رواية أخرى للحديث من سنن الترمذي من طريق حمزة الزيات عن أبي المختار الطائي عن ابن أخي الحرث الأعور عن الحرث ، ونقل قول الترمذي أنه حديث حسن غريب «لا نعرفه إلا من حديث حمزة الزيات ، وإسناده مجهول ، وفي الحرث مقال» ، ثم قال ابن كثير : «لم ينفرد بروايته حمزة بن حبيب الزيات» . ورواية الترمذي في السنن ٤ : ٥١ — ٥٢ . «ابن إسحق» هو محمد بن إسحق صاحب السيرة ، وفي ع لك «عن أبي إسحق» وهو خطأ صححناه من هـ ، وقد بين ابن كثير عند نقل هذا الحديث أنه «محمد بن إسحق» صرح باسمه . «لا تختلقه الألسن» كذا في ع لك . والظاهر أنه من إخلاق الثوب ، أي إبلائه .

كعب القُرظي عن الحرث بن عبد الله الأعور قال ، قلت : لآتينّ أميرَ المؤمنين فَلأسألنَّه عما سمعت العشيةَ ، قال : فجئته بعد العشاء فدخلت عليه ، فذكر الحديث ، قال ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أتاني جبريل عليه السلام فقال : يامحمد : إن أمتك مختلفة بعدَكَ ، قال : فقلت له : فأين المَخْرَج ياجبريل ، قال : فقال : كتاب الله تعالى ، به يَقْصِم اللهُ كلَّ جبار ، من اعتصم به نجا ، ومن تركه هلك ، مرتين ، قول فَصْل ، وليس بالهزلَ ، لا تختلقُه الألسن ، ولا تفنى أعاجيبه ، فيه نبأ ما كان قبلكم ، وفَصْلُ ما بينكم ، وخَبَرُ ما هو كائن بعدكم .

٧٠٥ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني حَكيم بن حَكيم بن عبَّاد بن حُنَيف عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب عن علي بن حسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب قال : دخل عليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى فاطمة من الليل ، فأيقظنا للصلاة ، قال : ثم رجع إلى بيته فصلى هَوِيًّا من الليل ، قال : فلم يسمع لنا حسًّا ، قال : فرجع إلينا فأيقظنا ، وَقال: قُوما فَصَلِّيا ، قال : فجلست وأنا أعرك عيني وأقول : إنا والله ما نصلي إلا ما كتب لنا ، إنما أنفسُنا بيد الله ، فإذا شاء أن يَبعثنا بَعثنا ، قال : فولى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول و يضرب بيده على فخذه : ما نصلي إلا ما كتب لنا ! ما نصلي إلا ما كُتب لنا ! وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً .

٧٠٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا أحمد بن جميل أبو يوسف أخبرنا

يقال : « أخلقت الثوب» أبليته . ولكن « تختلقه » فعل لم أجده في مراجع اللغة ، وفي ابن كثير « لا تخلقه الألسن» وهو واضح .

● (٧٠٥) إسناده صحيح . وهو مطول ٥٧٥ . الهوي ، بفتح الهاء وكسر الواو وتشديد الياء ، ويجوز ضم الهاء أيضاً : الطويل من الزمان . وقيل هو مختص بالليل .

● (٧٠٦) إسناده صحيح . أحمد بن حنبل المروزي : ثقة . يحيي بن عبد الملك

يحيى بن عبد الملك بن حُميد بن أبي غَنِيَّة عن عبد الملك بن أبي سليمان عن سلمة بن كُهيل عن زيد بن وهب قال : لما خرجت الخوارج بالنهروان قام علي فى أصحابه فقال : إن هؤلاء القوم قد سفكوا الدمَ الحرام ، وأغاروا فى سَرْح الناس ، وهم أقرب العدوّ إليكم ، وإن تسيروا إلى عدوكم أنا أخاف أن يَخلُفَكم هؤلاء فى أعقابكم ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تخرج خارجة من أمتي ، ليس صلاتُكم إلى صلاتهم بشيء ، ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء ، ولا قراءتكم إلى قراءتهم بشيء ، يقرؤون القرآن يحسِبون أنه لهم وهو عليهم ، لايجاوز حَناجرهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرقُ السهم من الرَّمِيَّة ، وآية ذلك أن فيهم رجلاً له عَضُد وليس لها ذراع ، عليها مثلُ حلمة الثدي ، عليها شعرات بِيض ، لو يعلم الجيشُ الذي يصيبونهم مالهم على لسان نبيهم لاتَّكلوا على العمل ، فسيروا على اسم الله ، فذكر الحديث بطوله .

٩٢/١

٧٠٧ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني يحيى بن عبَّاد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال : والله إنَّا لمعَ عثمان بن عفان بالجُحْفة ، ومعه رهط من أهل الشأم ، فيهم حبيب بن مَسْلمة الفِهْري ، إذ قال عثمان ، وذُكر له التمتع بالعمرة إلى الحج : إنّ أتمَّ للحج والعمرة أن لا يكونا فى أشهر الحج ، فلو أخّرتم هذه العمرة حتى تزوروا هذا البيت زورتين كان أفضل ، فإن الله

بن حميد بن أبي غنية الخزاعي الكوفي : ثقة . عبد الملك بن أبي سليمان : هو العرزمي . سلمة بن كهيل : هو الحضرمي التنعي ، بكسر التاء وسكون النون وبالعين المهملة . نسبة إلى « تنع » بطن من همدان ، وهو تابعي ثقة ثبت في الحديث متقن . وانظر ٦٧٢ . وهذا الحديث مختصر ، كما في آخره ، ولم يذكر مرة أخرى في المسند ، وقد مضت أحاديث أخر في شأن الخوارج ، وسيأتي غيرها ، وهذا من زيادات عبد الله بن أحمد . السرح : الماشية تسرح للرعي ، وهو اسم جمع . أو هو تسمية بالمصدر .

● (٧٠٧) إسناده صحيح . يحيي بن عباد : ثقة . أبوه عباد بن عبد الله بن

تعالى قد وَسَّع فى الخير ، وعلي بن أبي طالب فى بطن الوادي يعلفُ بعيراً له ، قال : فبلغه الذي قال عثمان ، فأقبل حتى وقف على عثمان ، فقال : أعَمَدْت إلى سُنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورخصة رخَّص الله تعالى بها للعباد فى كتابه ، تُضَيِّق عليهم فيها وتنهى عنها ، وقد كانت لذي الحاجة ولنائي الدار ؟ ثم أهل بحجة وعمرة معاً ، فأقبل عثمانُ على الناس فقال : وهل نهيتُ عنها ؟ إني لم أنْهَ عنها ، إنما كان رأياً أشرتُ به ، فمن شاء أخذ به ، ومن شاء تَرَكه .

٧٠٨ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني عبد الله بن أبي سَلَمة عن مسعود بن الحكم الأنصاري ثم الزُّرَقي عن أمه أنها حدثته قالت : لَكأني أنظر إلى علي بن أبي طالب وهو على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضاء ، حين وقف على شِعب الأنصار في حجة الوداع ، وهو يقول : أيها الناس ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنها ليست بأيام صيام، إنما هي أيامُ أكل وشربٍ وذِكْرٍ .

٧٠٩ حدثنا يعقوب وسعد قالا حدثنا أبي عن أبيه عن عبد الله بن شداد ،

الزبير : ثقة ، كان عظيم القدر عند أبيه ، وكان على قضائه بمكة ، وكان يستخلفه إذا حج ، وكان أصدق الناس لهجة . وانظر ٤٣٢ . وانظر أيضاً ذخائر المواريث ٥٤١٦ .

● (٧٠٨) إسناده صحيح . أم مسعود بن الحكم : صحابية ، اسمها «حبيبة بنت شريق » بفتح الشين ، وقيل « أسماء » ، وانظر الإصابة ٨ : ١٣ ، ٥٠ ، ٢٨٠ وذكر أن الحديث رواه النسائي ، وانظر ٥٦٧ .

● (٧٠٩) إسناده صحيح . يعقوب وسعد : هما ابنا إبرهيم بن سعد بن إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، وهما ثقتان من أهل بيت كلهم ثقات ، كما قال العقيلي . عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي : ثقة من كبار التابعين . وقوله « قال سعد : ابن الهاد » هذا من دقة الإمام أحمد وحرصه على أن يبين لفظ كل راو ، فإنه روى الحديث عن الأخوين : يعقوب وسعد ، فقال له يعقوب في روايته « عن عبد الله بن شداد » لم يذكر باقي نسبه ، وقال له سعد « عن عبد الله بن شداد بن الهاد » ،فنص على زيادة سعد تمام النسب . وخفي هذا المعنى على

قال سعد : ابن الهـاد ، سمعت علياً يقول : ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يَجْمع أباه وأمه لأحدٍ غير سعد بن أبي وقاص ، فإني سمعته يقول يومَ أُحُد : ارْمِ يا سعدُ فداكَ أبي وأمي .

٧١٠ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني إبرهيم بن عبد الله بن حُنَين عن أبيه قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا أقول نهاكم ، عن تَختم الذهب ، وعن لبس القَسِّيّ والمُعَصْفَرِ ، وقراءة القرآن وأنا راكع ، وكساني حُلةً من سِيَرَاء فخرجتُ فيها ، فقال : يا علي ، إني لم أَكْسُكَها لتلبسها ، قال : فرجعت بها إلى فاطمة ، فأعطيتُها ناحيتَهـا ، فأخذتْ بهـا لتطويَها معي ، فشققتُها بثنتين ، قال : فقالت : تَرِبَتْ يداكَ يا ابن أبي طالب : ماذا صنعتَ ؟ قال : فقلت لها : نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبسها ، فالبَسِي واكسي نساءكِ .

٧١١ حدثنا سُريج بن النعمان حدثنا أبو عَوَانة عن أبي إسحق عن

مصحح ع فأثبته « وقال سعد بن الهاد » جعله اسماً واحداً ! ! والحديث رواه الترمذي ٤ : ٣٣٥ من طريق الثوري عن سعد بن إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن شداد ، وقال : « هذا حديث صحيح » وقال شارحه : « وأخرجه الشيخان » .

● (٧١٠) إسناده صحيح . إبرهيم بن عبد الله بن حنين . تابعي ثقة . الرقة بكسر الراء وتخفيف القاف : يريد الفضة والدراهم المضروبة منها ، وأصل اللفظة « الورق » بكسر الراء ، وهي الدراهم المضروبة خاصة ، فحذفت الواو وعوض منها الهاء ، قاله ابن الأثير . وانظر ٦٠١ ، ٦١١ ، ٦١٩ ، ٦٩٨ .

● (٧١١) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٢ : ٣ من طريق أبي عوانة . وفي ذخائر المواريث ٥٤٩٧ أنه رواه أيضاً أبو داود والنسائي وابن ماجة ، وانظر ٨٢ ، ١١٣ ، ٢١٨ .

عاصم بن ضَمْرة عن عليَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد عفوتُ لكم عن الخيل والرقيق ، فهاتوا صدقة الرقة ، من كل أربعين درهماً درهماً ، وليس فى تسعين ومائةٍ شيءٌ ، فإذا بلغت مائتين ففيها خمسةُ دراهم .

٧١٢ حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا علي بن صالح عن أبي إسحق عن عمرو بن مُرّة عن عبدالله بن سَلمة عن علي قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أعلمك كلماتٍ إذا قلتهن غُفر لك ، مع أنه مغفورٌ لك ؟ لا إله إلا الله الحليم الكريم ، لا إله إلا الله العلي العظيم ، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين .

٧١٣ حدثنا أبو أحمد حدثنا شريك عن عِمران بن ظَبْيان عن أبي تِحْيَى ، قال : لما ضرب ابن ملجم علياً الضربةَ قال عليّ : إفعلوا به كما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفعل برجل أراد قتله فقال : اقتلوه ثم حرّقوه .

٧١٤ حدثنا محمد بن سابق حدثنا إبرهيم بن طَهْمان عن منصورٍ عن المنْهال

● (٧١٢) إسناده صحيح . علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني : ثقة ، وهو أخو الحسن بن صالح . وسيأتي الحديث بإسناد آخر صحيح ١٣٦٣ ، وانظر ٧٠١ ، ٧٢٦ والمستدرك ٣ : ١٣٨ .

● (٧١٣) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٩ : ١٤٥ وقال : « رواه أحمد ، وفيه عمران بن ظبيان ، وثقه ابن حبان وغيره . وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات » .

● (٧١٤) إسناده صحيح . محمد بن سابق التميمي البزار : ثقة . إبرهيم بن طهمان ، بفتح الطاء وسكون الهاء : ثقة صحيح الحديث . منصور : هو ابن المعتمر . المنهال بن عمر الأسدي : ثقة تكلم فيه شعبة دون حجة ، ومع ذلك فقد قال البخارى في الكبير ٤ / ٢ / ١٢ : « روى عنه منصور وشعبة » . وفي التهذيب

بن عَمرو عن نُعيم بن دَجاجة أنه قال : دخل أبو مسعود عُقْبة بن عمرٍو الأنصاريّ على علي بن أبي طالب ، فقال له علي : أنت الذي تقول لا يأتي على الناس مائةُ سنةٍ وعلى الأرض عينٌ تَطْرِفُ ؟ إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يأتي على الناس مائة سنةٍ وعلى الأرض عينٌ تطرفُ ممن هو حَيٌّ اليومَ ، والله إن رجاءَ هذه الأمة بعد مائة عام .

٧١٥ حدثنا معاوية عن عمرو وأبو سعيد قالا حدثنا زائدة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن علي قال : جهَّز رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فى خَميلٍ وقربةٍ ووسادة أدَمٍ حشوُها إذْخِر ، قال أبو سعيد : ليف .

٧١٦ حدثنا حسين بن محمد حدثنا شعبة عن سَلَمة والمُجالِد عن الشَّعبي أنهما سمعاه يحدّث: أن علياًّ حين رجَمَ المرأةَ من أهل الكوفة ضَرَبها يوم الخميس ورَجَمها يوم الجمعة ، وقال : أجلدُها بكتاب الله . وأرجُمها بسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم .

٧١٧ حدثنا سليمان بن داود حدثنا عبد الرحمن ، يعني ابنَ أبي الزناد ،

---

١٠ : ٣٩٣ : « قال الآجري عن أبي داود : كان منصور لا يروي إلا عن ثقة » . نعيم بن دجاجة الأسدي : من التابعين القدماء . ذكره ابن حبان في الثقات . وترجم له البخاري في الكبير ٩٨/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . وسيأتي الحديث أيضاً ٧١٨ .

● (٧١٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٦٤٣ ومختصر ٨٣٨ .

● (٧١٦) إسناده صحيح . سلمة : هو ابن كهيل . والحديث ذكر في المنتقى ٤٠١٥ أنه رواه أيضاً البخاري .

● (٧١٧) إسناده صحيح . وفي نيل الأوطار ٢ : ١٩٧ أنه رواه أيضاً أبو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجة ، وقال : «وصححه أيضاً أحمد بن حنبل فيما حكى الخلال » .

عن موسى بن عُقْبة عن عبد الله بن الفضل بن عبدالرحمن بن فلان بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب الهاشمي عن عبد الرحمن الأعرج عن عُبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبّر ورفع يديه حَذْوَ منكبيه ، ويصنع مثلَ ذلك إذا قضى قراءته وأراد أن يركع ، ويصنعه إذا رفع رأسه من الركوع ، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد ، وإذا قام من السجدتين رفع يديه كذلك وكبّر .

٧١٨ حدثنا علي بن حفص أنبأنا ورقاء عن منصور عن المنهال عن نُعيم بن دَجَاجة قال : دخل أبو مسعود على عليّ فقال : أنت القائل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يأتي على الناس مائة عام وعلى الأرض نفس مَنفُوسة ؟ إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يأتي على الناس مائة عام وعلى الأرض نفس منفوسة ممن هو حي اليومَ ، وإن رجاء هذه الأمة بعد المائة .

٧١٩ حدثنا علي بن إسحق أنبأنا عبدالله حدثنا الحجاج بن أرطاة عن عطاء الخُراساني أنه حدثه عن مولى امرأته عن علي بن أبي طالب قال : إذا كان

● (٧١٨) إسناده صحيح . علي بن حفص المدائني البغدادي : ثقة . والحديث مكرر ٧١٤ .

● (٧١٩) إسناده ضعيف ، لجهالة مولى امرأة عطاء الخراساني . عبد الله : هو ابن المبارك . وفي ع « أنبأنا عبد الله بن الحجاج بن أرطاة » وفي هـ « أنبأنا عبيد الله حدثنا الحجاج بن أرطاة » وكلاهما خطأ ، والتصويب من ك . علي بن إسحق : هو السلمي المروزي الداركاني . وهو ثقة صدوق ، كان معروفاً بصحبة عبد الله بن المبارك . والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ١٧٧ وقال : « روى أبو داود طرفاً منه » . يربثون الناس : يحبسونهم ويثبطونهم ، يقال « ربثته عن الأمر » بالتضعيف ، أي حبسته وثبطته . الكفل ، بكسر الكاف وسكون الفاء : الحظ والنصيب .

يومُ الجمعة خرج الشياطين يُرَبِّثُونَ الناس إلى أسواقهم ومعهم الرايات ، وتقعد الملائكة على أبواب المساجد ، يكتبون الناس على قدر منازلهم : السابق والمصلي والذي يليه ، حتى يخرجَ الإمام ، فمن دنا من الإمام فأنصت أو استمع ولم يَلغُ كان له كِفلاَنِ من الأجر ، ومن نأى عنه فاستمع وأنصت ولم يَلغُ كان له كِفلٌ من الأجر ، ومن دنا من الإمام فلغاَ ولم يُنصت ولم يستمع كان عليه كِفلان من الوِزْر ، ومن نأى عنه فلغا ولم يُنصت ولم يستمع كان عليه كِفل من الوِزر ، ومن قال صه فقد تكلم ، ومن تكلم فلا جمعة له ، ثم قال : هكذا سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم .

٧٢٠ حدثنا خلف بن الوليد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الحرث عن علي قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة حتى يُلتَمَسَ الرجلُ من أصحابي كما تُلتمس الضالة ، فلا يوجد .

٧٢١ حدثنا خلف بن الوليد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الحرث عن علي قال : لَعن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صاحب الربا ، وآكله ، وشاهديه ، والمحِلّ ، والمحلَّل له .

٧٢٢ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحق قال سمعت هُبَيرة

● (٧٢٠) إسناده ضعيف . من أجل الحرث الأعور . وهو مكرر ٦٧٥ .

● (٧٢١) إسناده ضعيف كالذي قبله . وهو مختصر ٦٧١ .

● (٧٢٢) إسناده صحيح . هبيرة . بالتصغير : هو ابن بريم الشامي ، قال أحمد : « لابأس بحديثه » . وقال ابن سعد في الطبقات ٦ : ١١٨ : « وكان معروفاً وليس بذاك » . وقال أيضاً : « وقد كان من هبيرة أيام المختار» . وهي ما قال البخاري في الكبير ٤ /٢/ ٢٤١ : وكان يجيز على القتلى مع المختار » . وذكره

٩٤
١

يقول : سمعت علياً يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب ، والقِسِّيّ ، والمِيثَرة .

٧٢٣ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يُودَى المكاتَبُ بقدر ما أدّى .

ابن حبان في الثقات . وهبيرة كان خال العالية زوجة أبي إسحق السبيعي . « يريم » بفتح الياء التحتية وكسر الراء . « الشبامي» نسبة إلى« شبام » بكسر الشين المعجمة وتخفيف الباء وآخره ميم ، قال ابن سعد : « وشبام هو عبد الله بن أسعد بن جشم بن حاشد ، وسمي شبام بجبل لهم » . وفي التقريب والخلاصة « الشيباني » وهو تصحيف . والحديث مختصر ٧١٠ .

● (٧٢٣) إسناده صحيح . عكرمة : هو مولى ابن عباس وهو ثقة ، على الرغم ممن تكلم فيه . قال البخاري في الكبير ٤ / ١ / ٤٩ : « ليس من أصحابنا أحد إلا احتج بعكرمة » ، وزعم أبو زرعة أن حديثه عن علي مرسل ، كما في المراسيل لابن أبي حاتم ٥٨ — ٥٩ وهذا قول هو دعوى ، والعبرة في صحة الرواية بعد الثقة والضبط بالمعاصرة ، وعكرمة أهداه سيده حصين بن أبي الحر العنبري لابن عباس حين ولاه عليّ البصرة ، وعلى أمر ابن عباس على البصرة سنة ٣٦ كما في تاريخ الطبري ٥ : ٢٢٤ . فقد عاصر عكرمة علياً أربع سنين أو أكثر مملوكاً لابن عباس ابن عم علي ، ثم قد كان يافعاً إذ ذاك ، فإنه مات على الراجح سنة ١٠٥ عن ٨٠ سنة كما قالت بنته ، فكان عمره حين مقتل علي ١٥ سنة . والحديث رواه أيضاً البيهقي ١٠ : ٣٢٥ — ٣٢٦ من طريق عفان وأعله بالإرسال . وتكلم عليه طويلا . وروى أبو داود نحوه بمعناه من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس ، ثم أشار إلى هذا الإسناد فقال : « ورواه وهيب عن أيوب عن عكرمة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأرسله حماد بن زيد وإسمعيل عن حماد عن أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وجعله إسمعيل بن علية قول عكرمة » . وما شيء من هذا بتعليل للحديث ، ووهيب ثقة كثير الحديث حجة ، فلا تعل روايته بإرسال من أرسل الحديث . وقد أشار ابن حزم في الإحكام ٧ : ١٩٩ إلى صحة هذا الحديث من حديث علي ومن حديث

٧٢٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن زُبَيْد الإيَامي عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن عن عليّ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشاً وأمَّر عليهم رجلاً ، فأوقد ناراً فقال : ادخلوها ! فأراد ناس أن يدخلوها ، وقال آخرون: إنما فرَرْنا منها ، فذُكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال للذين أرادوا أن يدخلوها : لو دخلتموها لم تزالوا فيها إلى يوم القيامة ، وقال للآخرين قولاً حسناً ، وقال : لا طاعةَ في معصية الله ، إنما الطاعةُ في المعروف .

٧٢٥ حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مُرَّة عن أبي البَخْتريّ عن علي قال : قال عمر بن الخطاب للناس : ما تَرَوْنَ

ابن عباس ، وفصل القول في ذلك في المحلى ٩ : ٢٢٧ — ٢٢٨ وانظر نيل الأوطار ٦ : ٢١٧ — ٢١٩ . وحديث ابن عباس سيأتي ٢٣٥٦ ، ٢٦٦٠ ، ٣٤٢٣ ، ٣٤٨٩ ، وسيأتي قريب من معناه أيضاً لابن عباس ١٩٤٤ ، ١٩٨٤ . يودى : من الدية ، بدون همز ، يعني إذا قتل كانت ديته دية الحر بقدر ما أدى من كتابته ، وقوم قيمة عبد فيما بقي عليه من ثمن رقبته . وفي ع هـ وأكثر الكتب المطبوعة « يؤدى » بالهمزة ، وهو خطأ .

● (٧٢٤) إسناده صحيح . زبيد الإيامي . هو ابن الحرث بن عبد الكريم وهو ثقة قال ابن حبان : « كان من العباد الخشن ، مع الفقه في الدين ولزوم الورع الشديد » . الإيامي : نسبة إلى « إيام » بكسر الهمزة ، وهو بطن من همدان ، ويقال له « يام » أيضاً دون ألف ، فينسب إليه فيقال « اليامي » . انظر اللباب ١ : ٧٧ . والحديث مختصر ٦٢٢ .

● (٧٢٥) إسناده ضعيف لانقطاعه ، أبو البختري أحاديثه عن علي مرسلة ، كما أوضحنا في ٦٣٦ . وهب بن جرير بن حازم : ثقة أيضاً . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٣٨ وأعله بعدم سماع أبي البختري من علي ولا عمر ، ثم قال : « فهو مرسل صحيح » ! ونحن لا نعرف المرسل الصحيح ، إنما المرسل كله ضعيف لانقطاعه . وفي الزوائد خطأ من النسخ أو الطبع ، وهو حذف « عن علي » في

في فَضْلٍ فَضَلَ عندنا من هذا المال ؟ فقال الناس : يا أمير المؤمنين ، قد شغلناكَ عن أهلك وضَيْعَتك وتجارتك ، فهو لك ، فقال لي : ما تقول أنت ؟ فقلت : قد أشاروا عليك ، فقال لي : قل ، فقلت : لِمَ تجعلُ يقينَك ظنًّا ؟ ! فقال : لَتَخْرُجَنَّ مما قلتَ ، فقلت : أجلْ ، والله لأخرُجَنَّ منه ، أتذكُر حين بعثَكَ نبيُّ الله صلى الله عليه وسلم ساعياً فأتيتَ العباس بن عبد المطلب ، فمنعك صدقته ، فكان بينكما شيء ، فقلت لي : انطلقْ معي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فوجدناه خاثراً ، فرجعنا ، ثم غدَوْنا عليه فوجدناه طَيِّبَ النفسِ ، فأخبرتَه بالذي صنع ، فقال لك : أما علمتَ أن عمَّ الرجلِ صِنْوُ أبيه ؟ وذكرنا له الذي رأيناه من خُثُورِه في اليوم الأول والذي رأيناه من طيب نفسه فى اليوم الثاني ، فقال : إنكما أتيتماني فى اليوم الأوّل وقد بقي عندي من الصدقة ديناران ، فكان الذي رأيتما من خُثُوري له ، وأتيتماني اليومَ وقد وجهتُهما ، فذاك الذي رأيتما من طِيب نفسي ؟ فقال عمر : صدقتَ ، والله لأشكرنّ لك الأولى والآخرة .

٧٢٦ حدثنا يونس حدثنا ليث عن ابن عَجْلَان عن محمد بن كعب القُرَظي عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب قال : لقّنني رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات ، وأمرني إن نزل بي كرب أو شدة أن أقولهن : لا إله إلا الله الكريمُ الحليم ، سبحانه وتبارك الله ربُّ العرش العظيم . والحمد لله رب العالمين .

أوله . فرأينا خاثراً : « الخثور » أصله نقيض الرقة ، يقال « هو خاثر النفس » أى ثقيلها غير طيب ولا نشيط ، والخاثر والمخثر : الذي يجد الشيء القليل من الوجع والفترة .

● (٧٢٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٧٠١ وانظر ٧١٢ .

٧٢٧ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زَاذَانَ عن علي قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من ترك موضعَ شعرةٍ من جنابةٍ لم يُصبها ماء فعل الله تعالى به كذا وكذا من النار ، قال علي : فمن ثَمَّ عاديتُ شعري .

٧٢٨ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد عن عبد الله بن محمد بن عَقيل عن محمد بن علي ابن الحنفية عن أبيه قال : كُفِّنَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم في سبعة أثواب .

٧٢٩ حدثنا أبو سعيد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الماجِشُون حدثنا عبد الله بن الفضل والماجشون عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا كبّر استفتح ثم قال :

● (٧٢٧) إسناده صحيح . حماد بن سلمة: سمع من عطاء : قبل اختلاطه ، على الراجح في ذلك . قال يعقوب بن سفيان : « هو ثقة حجة ما روى عن سفيان وشعبة وحماد بن سلمة ، سماع هؤلاء سماع قديم ، وكان عطاء تغير بآخرة » . والحديث رواه أيضاً أبو داود كما في المنتقى ٤٣٠ .

● (٧٢٨) إسناده صحيح . حماد: هو ابن سلمة . والحديث رواه أيضاً ابن أبي شيبة والبزار . وانظر المحلى ٥ : ١١٨ — ١١٩ ومجمع الزوائد ٣ : ٢٣ ونيل الأوطار ٤ : ٧١ .

● (٧٢٩) إسناده صحيح . ورواه ابن حزم في المحلى ٤ : ٩٥—٩٦ من طريق أحمد بن حنبل وزهير بن حرب ، ورواه مسلم ١ : ٢١٥ ، وقد خرجناه في تعليقنا على المحلى . قوله « والماجشون » يريد به عمه « يعقوب بن أبي سلمة الماجشون » كما بين ذلك في رواية المحلى وأبي داود ١ : ٢٧٧ — ٢٧٨ . ويعقوب هذا تابعي ثقة . وقوله « قال أبو النضر : وأنا أول المسلمين » يريد أن أبا النضر هاشم بن القاسم خالف أبا سعيد في هذا الحرف ، قال « أول المسلمين » بدل « من المسلمين » ورواية أبي النضر ستأتي ٨٠٣ .

وجهتُ وجهي للّذي فطر السموات والأرضَ حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين ، إن صلاتي ونُسُــكي ومَحْياي ومَماتي لله رب العالمين لا شريك له، وبذلك أُمرتُ وأنا من المسلمين ، قال أبو النضر : وأنا أوّل المسلمين ، اللهم لا إله إلا أنت ، أنت ربي وأنا عبدُك ، ظلمتُ نفسي ، واعترفتُ بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً ، لا يغفر الذنوب إلا أنت ، واهدني لأحسن الأخلاق ، لا يَهدي لأحسنها إلا أنت ، واصرف عني سيئَها ، لا يصرف عني سيئَها إلا أنت ، تباركت وتعاليت ، أستغفرك وأتوب إليك ، وكان إذا ركع قال : اللهم لك ركعت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، خشَع لك سمعي وبصري ومُخّي وعظامي وعَصَبي ، وإذا رفع رأسه من الركعة قال : سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد ، ملءَ السموات والأرض وما بينهما وملءَ ما شئتَ من شيءٍ بَعدُ ، وإذا سجد قال : اللهم لك سجدت وبك آمنت ، ولك أسلمت ، سجد وجهي للذي خلقه فصوَّره فأحسن صُوَرَه ، فشق سمعه وبصره ، فتبارك الله أحسنُ الخالقين ، فإذا سلم من الصلاة قال : اللهم اغفر لي ما قدّمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، وما أسرفت ، وما أنت أعلم به منّي ، أنت المقدِّم وأنت المؤخِّر ، لا إله إلا أنت .

٩٥ / ١

٧٣٠ حدثنا وكيع حدثنا فطر عن المنذر عن ابن الحنفية قال : قال علي يا رسول الله ، أرأيتَ إن وُلد لي بعدَك ولد أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك ؟ قال : نعم ، فكانت رخصةً من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي .

● (٧٣٠) إسناده صحيح . وإن كان ظاهره الإرسال لقوله « عن ابن الحنفية قال قال علي » ولكن أوضحته رواية الترمذي : « عن محمد وهو ابن الحنفية عن علي بن أبي طالب أنه قال يا رسول الله » إلخ . فطر : بكسر الفاء وسكون الطاء : هو ابن خليفة ، وهو ثقة صالح الحديث ، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما . المنذر :

٧٣١ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن عديّ بن ثابت عن زِرّ بن حُبيش عن علي قال : عَهد إليّ النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق .

٧٣٢ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سَلمة عن حُجيَّة عن علي قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نَستشرفَ العينَ والأذُن .

٧٣٣ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن مسلم البَطين عن علي بن الحسين عن مروان بن الحكم قال : كنا نسير مع عثمان فإذا رجل يلبي بهما جميعاً ، فقال عثمان : من هذا ؟ فقالوا: عليّ ، فقال : ألم تعلم أني قد نهيتُ عن هذا ؟ قال : بلى ، ولكن لم أكن لأدَعَ قولَ رسول الله صلى الله عليه وسلم لقولك .

٧٣٤ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سَلَمة بن كُهيل عن حُجيَّة قال : سأل رجل عليًّا عن البقرة ؟ فقال : عن سبعة ، فقال : مكسورة القرن ؟ فقال :

هو ابن يعلى الثوري ، سبق الكلام عليه في ٦٠٦ . والحديث رواه أبو داود ٤ : ٤٤٨ والترمذي ٤ : ٣١ وقال : « حديث حسن صحيح » .

● (٧٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٦٤٢ .

● (٧٣٢) إسناده صحيح سلمة : هو ابن كهيل . حجية ، بضم الحاء وفتح الجيم وتشديد الياء : هو ابن عدي الكندي ، وهو تابعي ثقة . نستشرف العين والأذن : أي نتأمل : سلامتهما من آفة تكون بهما ، وقيل : هو من الشرفة . وهي خيار المال ، أي أمرنا أن نتخيرها ، قاله في النهاية . وذلك في الهدي والأضحية كما سيأتي الحديث مطولا ٧٣٤ .

● (٧٣٣) إسناده صحيح . مسلم البطين : هو مسلم بن عمران الكوفي ، وهو ثقة . مروان بن الحكم : ثقة غير متهم في الحديث . وانظر ٧٠٧ .

● (٧٣٤) إسناده صحيح . وهو مطول ٧٣٢ . « عن سبعة » يعني أن البقرة

لا يضرك ، قال : العرجاء ؟ قال : إذا بلغت المَنْسَك فاذْبح ، أَمَرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين والأذن .

٧٣٥ حدثنا وكيع حدثنا جرير بن حازم وأبو عمرو بن العلاء عن ابن سيرين سمعاه عن عَبِيدة عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخرج قومٌ فيهم رجلٌ مُودَنُ اليد ، أو مَثْدونُ اليد ، أو مُخْدَجُ اليد ، ولولا أن تبْطَروا لأنبأتكم بما وعد اللهُ الذين يقتلونهم على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ، قال عَبيدة : قلت لعلي : أأنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال إي ورب الكعبة ، إي ورب الكعبة ، إي ورب الكعبة .

٧٣٦ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبد الأعلى الثعلبي عن أبي جميلة الطُّهَوي عن علي : أن خادماً للنبي صلى الله عليه وسلم أحدَثَتْ ، فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أقيم عليها الحد ، فأتيتها فوجدتها لم تَجِفَّ من دمها ، فأتيته فأخبرته ، فقال : إذا جفَّت من دمها فأقِمْ عليها الحدَّ . أقيموا الحدودَ على ما مَلَكتْ أيمانُكم .

٧٣٧ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي إسحق عن عَبْد خَيْرٍ عن

تجزئ في الضحية أو الهدي عن سبعة نفر ، وفي ح « عن شعبة » ! وهو تصحيف سخيف .

● (٧٣٥) إسناده صحيح. أبو عمرو بن العلاء : ثقة ، وهو أحد القراء المعروفين . وقوله « سمعاه عن عبيدة » معناه أن جرير بن حازم وأبا عمرو بن العلاء سمعا هذا الحديث من ابن سيرين رواه لهما عن عبيدة ، والحديث مكرر ٦٢٦ وانظر ٦٧٢ ، ٧٠٦ .

● (٧٣٦) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الأعلى الثعلبي . وهو مطول ٦٧٩ . أحدثت : يريد زنت ، وهذه كناية .

● (٧٣٧) إسناده صحيح . عبد خير : هو ابن يزيد الخيواني الهمداني ، وهو

علي قال : كنت أرى أن باطن القدمين أحقُّ بالمسح من ظاهرهما ، حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح ظاهرهما .

٧٣٨ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عثمان الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن عليّ قال : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نُنْزِي حماراً على فرس .

٧٣٩ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحق عن الحرث عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو استخلفتُ أحداً عن غير مشورة لاستخلفتُ ابنَ أمِّ عَبْدٍ .

٧٤٠ حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن الحَكَم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثنا علي : أن فاطمة شكتْ إلى النبي صلى الله عليه وسلم أثر العجين في يديها ، فأتى النبيّ صلى الله عليه وسلم سَبْيٌ ، فأتته تسأله خادماً ، فلم تجده ، فرجَعتْ ، قال : فأتانا وقد أخذنا مضاجعَنا ، قال : فذهبت لأقوم ، فقال : مكانَكما ، فجاء حتى

٩٦ / ١

تابعي مخضرم ثقة . جاوز عمره ١٢٠ سنة . « الخيواني » نسبة إلى « خيوان » بفتح الخاء وسكون الياء وفتح الواو ، وهو بطن من همدان ، انظر اللباب ١ : ٤٠١ . وهذا الحديث ليس في الكتب الستة ، ولم يذكر في مجمع الزوائد ، ولكن روى أبو داود حديثاً بمعناه عن علي : « لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه ، ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه » ورواه الدارقطني أيضاً . وانظر المنتقى ٣٠٩ . وانظر أيضاً ما يأتي ٩١٧ ، ٩١٨ .

● (٧٣٨) إسناده صحيح . عثمان الثقفي : هو عثمان بن المغيرة ، سبق الكلام عليه ٥٦ . وانظر ٥٨٢ ، ٧٦٦ .

● (٧٣٩) إسناده ضعيف ، من أجل الحرث وهو مكرر ٥٦٦ .

● (٧٤٠) إسناده صحيح . الحكم : هو ابن عتيبة . والحديث مطول ٦٠٤ وانظر ٨٣٨ .

جلس ، حتى وجدتُ بردَ قدميه ، فقال : ألا أدُلُّكما على ما هو خيرٌ لكما من خادمٍ ؟ إذا أخذتما مضجعَكما سبَّحْتُما اللهَ ثلاثاً وثلاثين ، وحمِدتماه ثلاثاً وثلاثين ، وكبرتماه أربعاً وثلاثين .

٧٤١ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن حَبيب عن أبي وائلٍ عن أبي الهَيَّاج الأسدي قال : قال لي علي : أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن لاتدَع تمثالاً إلا طمَسْته ، ولاقبراً مُشْرِفاً إلا سوّيته .

٧٤٢ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن ثُوَيْر بن أبي فاخِتة عن أبيه عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب هذه السورة ، سبح اسم ربك الأعلى .

٧٤٣ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن الحرث عن علي قال : جاء ثلاثةُ نفرٍ إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال أحدهم : يارسول الله ، كانت لي مائةُ دينار فتصدقتُ منها بعشرة دنانير ، وقال الآخر : يا رسول الله ،

● (٧٤١) إسناده صحيح . حبيب هو ابن أبي ثابت : تابعي ثقة . أبو وائل : هو شقيق بن سلمة . أبو الهياج الأسدي : هو حيان بن حصين . والحديث سبقت الإشارة إليه في ٦٥٧ ، وانظر ٦٥٨ ، ٦٨٣ ، ٨٨٩ .

● (٧٤٢) إسناده ضعيف جداً ، لضعف ثوير بن أبي فاختة . والحديث ذكره الحافظ بن كثير في التفسير ٩ : ١٧٦ وقال : « تفرد به أحمد » ، والسيوطي في المنثور ٦ : ٣٣٧ ونسبه أيضاً للبزار وابن مردويه ، ولم يعله واحد منهما . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧ : ١٣٦ وقال : « رواه أحمد . وفيه ثوير بن أبي فاختة ،

● (٧٤٣) إسناده ضعيف ، لضعف الحرث الأعور . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ١١١ ونسبه أيضاً للبزار ، وأعله بالحرث .

كان لي عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار ، وقال الآخر : كان لي دينار فتصدقت بعُشره ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلكم في الأجر سواء ، كلكم تصدّق بعُشْر ماله .

٧٤٤ حدثنا وكيع حدثنا المسعودي ومِسْعَر عن عثمان بن عبد الله بن هُرْمُزَ عن نافع بن جُبير بن مُطعِم عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شَثْنَ الكفين والقدمين ، ضخم الكرَاديس .

٧٤٥ حدثنا وكيع عن شريك عن سِمَاك عن حَنَشٍ عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا جلس إليك الخصمان فلا تكلَّمْ حتى تسمعَ من الآخر كما سمعتَ من الأول .

٧٤٦ حدثنا وكيع أنبأنا المسعودي عن عثمان بن عبد الله بن هُرمز عن

● (٧٤٤) إسناده صحيح ، المسعودي : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود ، وهو ثقة ، ولكنه تغير حفظه بآخرة ، ووكيع سمع منه قبل تغيره . مسعر ، بكسر الميم وسكون السين وفتح العين : هو ابن كدام ، بكسر الكاف وتخفيف الدال ، وهو ثقة حجة . عثمان بن عبد الله بن هرمز : ذكره ابن حبان في الثقات ، ترجم له في التهذيب باسم « عثمان بن مسلم بن هرمز » وقال الحافظ : « ويقال أن اسم أبيه عبد الله » . نافع بن جبير بن مطعم : تابعي ثقة مشهور ، أحد الأئمة . والحديث أشار في التهذيب ٧ : ١٥٣ إلى أنه رواه الترمذي والنسائي في مسند علي . وسيأتي مطولا ٧٤٦ وانظر ٦٨٤ . الكراديس : رؤوس العظام . واحدها كردوس وقيل : هي ملتقى كل عظمين ضخمين ، كالركبتين والمرفقين والمنكبين ، أراد أنه ضخم الأعضاء ، قاله في النهاية .

● (٧٤٥) إسناده صحيح . شريك : هو ابن عبد الله القاضي . والحديث مختصر ٦٩٠ .

● (٧٤٦) إسناده صحيح . وهو مطول ٧٤٤ . ورواه الترمذي ٤ : ٣٠٢ من

نافع بن جُبير بن مُطعم عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير ، ضخْمَ الرأس واللحية ، شَثْنَ الكفّين والقدمين ، مشرَبٌ وجهُه حمرةً ، طويلَ المَسرُبَة ، ضخمَ الكَراديس ، إذا مشى تكفّا تكفِّياً ، كأنما يَنحطُّ من صَبَبٍ ، لم أر قبله ولا بعده مثله ، صلى الله عليه وسلم .

٧٤٧ حدثنا يزيد أنبأنا إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه عن علي قال : أهْدَىٰ كسرىٰ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقَبل منه ، وأهدى له قيصرُ فقبل منه ، وأهدت له الملوكُ فقَبل منهم .

٧٤٨ حدثنا يزيد عن الحجّاج عن الحَكم عن القاسم بن مُخَيْمِرَة عن

طريق أبي نعيم ووكيع عن المسعودي ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » . المسربة ، بفتح الميم وسكون السين وضم الراء : ما دق من شعر الصدر سائلا إلى الجوف . تكفا تكفياً : في ع « تكفأ تكفؤاً » بالهمزة ، وأثبتنا هنا ما في ك هـ والترمذي ، قال في النهاية : « هكذا روي غير مهموز ، والأصل الهمزة ، وبعضهم يرويه مهموزاً ، لأن مصدر تفعل من الصحيح تفعل ، كتقدم تقدماً وتكفأ تكفأ . والهمزة حرف صحيح ، فأما إذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه ، نحو تحفى تحفياً وتسمى تسمياً ، فإذا خففت الهمزة التحقت بالمعتل ، وصار تكفياً ، بالكسر » . الصبب ، بفتحتين : الموضع المنحدر ، وفي ك « ليس بالطويل البائن » وهذه الزيادة ليست في الأخريين ولا في الترمذي . وفي ع « عن صبب » وصححناه من ك هـ والترمذي .

● (٧٤٧) إسناده ضعيف ، لضعف ثوير .

● (٧٤٨) إسناده صحيح . يزيد : هو ابن هرون الواسطي ، أحد الأعلام الحفاظ . الحجاج : هو ابن أرطاة الكوفي القاضي ، وهو ثقة . الحكم : هو ابن عتيبة . القاسم بن مخيمرة : تابعي ثقة . شريح بن هانئ : تابعي مخضرم ثقة . والحديث رواه مسلم ١ : ٩١ وفي المنتقى ٣٠٧ أنه رواه أيضاً النسائي وابن ماجة .

شُريح بن هانئ قال : سألتُ عائشة عن المسح على الخفين ؟ فقالت : سلْ علياً فإنه أعلم بهذا منّي ، كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فسألت علياً ؟ فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : للمسافر ثلاثةُ أيام ولياليهن ، وللمقيم يومٌ وليلة .

٧٤٩ حدثنا يزيد عن الحجاج عن أبي إسحق عن علي بن ربيعة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله .

٧٥٠ حدثنا يزيد أنبأنا محمد بن إسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصَّعْبَة عن عبد الله بن زُرَيْر الغافقي قال : سمعت علياً يقول :

● (٧٤٩) إسناده صحيح . علي بن ربيعة : هو الوالبي ، وهو تابعي ثقة . والحديث مختصر ما قبله . وأنا أكاد أظن أن هذا الإسناد منقول في نسخ المسند عن موضعه ، وأنه تابع للحديث الآتي ٧٥٣ تكرار له . فإني لم أجد أبداً رواية لعلي بن ربيعة في المسح على الخفين ، وهذا الإسناد أشبه عندي بإسناد ٧٥٣ ، ولكني لا أجرؤ على الجزم بذلك ما لم أجد حجة ودليلا . والكلام في شأن الأسانيد شديد .

● (٧٥٠) إسناده منقطع ، عبد العزيز بن أبي الصعبة : ذكره ابن حبان في الثقات ، ولكن بينه وبين عبد الله بن زرير في هذا الحديث « أبو الأفلح الهمداني » كما ثبت ذلك في رواية النسائي ٢ : ٢٨٥ عن عمرو بن الفلاس عن يزيد بن هرون عن محمد بن إسحق ، وفي رواية ابن ماجة ٢ : ١٩٦ عن أبي بكر عن عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحق . فلعل اسم أبي الأفلح سقط من الإسناد في نسخ المسند من الناسخين . وسيأتي ٩٣٥ من طريق الليث عن يزيد بن أبي حبيب على الصواب ، ورواه أبو داود ٤ : ٨٩ من طريق الليث . ولكن سقط « عبد العزيز بن أبي الصعبة » . ورواه النسائي بأسانيد مختلفة من طريق الليث . فيظهر أن الاضطراب من بعض الرواة عن الليث . والصواب إثبات أبي الأفلح في الإسناد ، كما في الرواية الآتية ورواية النسائي وابن ماجة . وأبو الأفلح الهمداني : تابعي ثقة .

أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهباً بيمينه ، وحريراً بشماله ، ثم رفع بهما يديه فقال هذا حرام على ذكور أمتي .

٧٥١ حدثنا يزيد أنبأنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو عن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره : اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك ، لا أُحصي ثناء عليك ، أنت كما أثنيتَ على نفسك .

٧٥٢ حدثنا يزيد بن هرون حدثنا خالد بن عبد الله عن مُطرِّف عن أبي إسحق عن الحرث عن علي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يجهر القومُ بعضُهم على بعض بين المغرب والعشاء بالقرآن .

٩٧ / ١

٧٥٣ حدثنا يزيد أنبأنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحق عن علي

● (٧٥١) إسناده صحيح. هشام بن عمرو الفزاري : ثقة شيخ قديم . عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة المخزومي : تابعي ثقة ولد في زمن رسول الله ، وكان ربيب عمر في حجره . والحديث رواه أيضاً أصحاب السنن الأربعة ، كما في المنتقى ١٢١٤ .

● (٧٥٢) إسناده ضعيف ، لضعف الحرث والحديث مكرر ٦٦٣ وسبق الكلام عليه مفصلا .

● (٧٥٣) إسناده صحيح. وذكره ابن كثير في التفسير ٧ : ٣٨٨ — ٣٨٩ عن هذا الموضع ، وقال : « وهكذا رواه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث أبي الأحوص ، زاد النسائي ومنصور ، عن أبي إسحق السبيعي عن علي بن ربيعة الأسدي الوالبي ، به ، وقال الترمذي حسن صحيح » . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦ : ١٤ أيضاً للطيالسي وعبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة

بن ربيعة قال : رأيت علياً أُتي بدابة ليركبها ، فلما وضع رجله في الركاب قال : باسم الله ، فلما استوى عليها قال : الحمد لله ، سبحان الذي سَخَّر لنا هذا ، وما كنّا له مُقْرِنين ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون ، ثم حمد الله ثلاثاً ، وكبر ثلاثاً ، ثم قال : سبحانك لا إله إلا أنت ، قد ظلمت نفسي ، فاغفر لي ، ثم ضحك ، فقلتُ : مم ضحكتَ يا أمير المؤمنين : قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل مافعلتُ ، ثم ضحك ، فقلت : مم ضحكتَ يا رسول الله ؟ قال : يعجب الربُّ من عبده إذا قال رب اغفرلي ، ويقول : علم عبدي أنه لايغفر الذنوبَ غيري .

٧٥٤ حدثنا يزيد حدثنا حماد بن يَعْلَى بن عطاء عن عبد الله بن يَسَار : أن عمرو بن حُرَيث عاد الحسَن بن علي ، فقال له علي : أتعودُ الحسنَ وفي نفسك مافيها ؟ فقال له عمرو : إنك لستَ بربّي فتصرفَ قلبي حيث شئتَ ! قال علي : أمَا إن ذلك لا يمنعنا أن نؤديَ النصيحةَ ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من مسلم عاد أخاه إلا ابتعث الله له سبعين ألف مَلَك يصلون عليه من أي ساعات النهار كان حتى يمسي ، ومن أي ساعات الليل كان حتى يصبح ، قال له عمرو : كيف تقول في المشي في الجنازة بين يديها أو خلفها ؟ فقال علي : إن فضل المشي من خلفها على بَيْنَ يديها كفضل صلاة المكتوبة في جماعة على الوحدة ، قال عمرو : فإني رأيت أبا بكر وعمر يمشيان أمام الجنازة ؟ قال علي : إنهما إنما كرها أن يُحرِجا الناسَ .

وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات . وانظر ٧٤٩ .

● (٧٥٤) إسناده صحيح . يعلى بن عطاء العامري : ثقة . عبد الله بن يسار أبو همام الكوفي ، ذكره ابن حبان في الثقات . عمرو بن حريث المخزومي : من

٧٥٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن مَيْسَرة عن زيد بن وهب عن علي بن أبي طالب قال : كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم حُلَّةً سِيَرَاء ، فخرجت فيها فرأيت الغضبَ في وجهه ، قال : فشقّقْتُها بين نسائي .

٧٥٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال : قال عبد الله بن شَقيق : كان عثمان ينهى عن المتعة وعليٌّ يأمر بها ، فقال عثمانُ لعلي : إنك كذا وكذا ! ثم قال علي : لقد علمتَ أنَّا قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : أجلْ ، ولكنا كنا خائفين .

٧٥٧ حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبي الأسود الديلي عن علي بن أبي طالب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الرضيع : يُنضَحُ بولُ الغلام ويُغْسَلُ بولُ الجارية ، قال قتادة : وهذا ما لم يَطْعَمَا الطعامَ ، فإذا طَعِمَا غُسِلاَ جميعاً .

٧٥٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن رِبْعِيّ بن خِرَاش عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا يؤمن عبد حتى يؤمنَ بأربعٍ :

صغار الصحابة . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٣٠ – ٣١ : وقال : « رواه أحمد والبزار باختصار ، ورجال أحمد ثقات » .

● (٧٥٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٦٩٨ وانظر ٧١٠ .

● (٧٥٦) إسناده صحيح . وقد مضى في مسند عثمان بهذا الإسناد ٤٣٢ وانظر ٧٠٧ .

● (٧٥٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٥٦٣ .

● (٧٥٨) إسناده صحيح . وانظر ٣٧٥ . وفي ذخائر المواريث ٥٣٢١ أنه رواه الترمذي وابن ماجة .

حتى يشهدَ أن لا إله إلا الله ، وأني رسولُ الله بعثني بالحق ، وحتى يؤمن بالبعث بعد الموت ، وحتى يؤمن بالقَدَر .

٧٥٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت ناجِيَة بن كعب يحدّث عن علي : أنه أتَى النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال : إن أبا طالب مات ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اذهبْ فوَارِه ، فقال : إنه مات مشركاً ، فقال : اذهبْ فواره ، قال : فلما واريته رجعتُ إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لي : اغتسلْ .

٧٦٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد ، يعني ابن أبي عَرُوبة ، عن الحكَم بن عُتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أبيع غلامين أخوين ، فبعتُهما ففرقت بينهما ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أدركهما فارجِعْهما ، ولا تَبِعهما إلا جميعاً .

٩٨/١

● (٧٥٩) إسناده صحيح . ناجية بن كعب : هو الأسدي ، وهو تابعي كوفي ثقة ، ترجم له البخاري فى الكبير ١٠٧/٢/٤ ولم يذكر فيه جرحاً ، وخلط بعضهم بينه وبين « ناجية بن خفاف العنزي » الراوي عن عمار بن ياسر ، وهما اثنان قطعاً ، فرق بينهما البخاري في الكبير ، فترجم لكل منهما وحده ، وفرق بينهما أيضاً مسلم وأبو حاتم ، كما حقق ذلك الحافظ في التهذيب . والحديث رواه أبو داود ٣ : ٢٠٦ والنسائي ١ : ٢٨٢ – ٢٨٣ .

● (٧٦٠) إسناده صحيح . وفي تلخيص الحبير ٢٣٨ أنه رواه أيضاً الدارقطني . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤ : ١٠٧ وقال : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح » . وانظر ٨٠٠ والمنتقى ٢٨٢٩ . ووقع في ع « شعبة » بدل « سعيد » وهو خطأ بين .

٧٦١ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال : ليس الوتر بحتم كهيئة الصلاة ، ولكن سنةٌ سَنَّها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧٦٢ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان وشعبة وإسرائيل عن أبي إسحق عن هُبَيرة عن علي قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان .

٧٦٣ حدثنا عبدالرحمن حدثنا زهير عن عبدالله ، يعني ابن محمد بن عُقِيل، عن محمد بن علي أنه سمع علي بن أبي طالب يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اعطيت ما لم يُعْطَ أحد من الأنبياء ، فقلنا : يا رسول الله ، ما هو ؟ قال : نُصِرْتُ بالرُّعب ، وأُعطيت مفاتيح الأرض ، وسُمِّيتُ أحمدَ ، وجُعل التراب لي طهوراً ، وجُعلتْ أمتي خيرَ الأمم .

٧٦٤ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الحرث عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر عند الأذان ، ويصلي ركعتي الفجر عند الإقامة .

● (٧٦١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٦٥٢ . ورواه الترمذي (٢ : ٣١٦ من شرحنا) عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي .

● (٧٦٢) إسناده صحيح. هبيرة : هو ابن بريم . والحديث رواه الترمذي ٢ : ٦٩ وقال : « حديث حسن صحيح » ، وانظر مجمع الزوائد ٣ : ١٧٤ .

● (٧٦٣) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٢٦٠ — ٢٦١ ، وأعله بعبد الله بن محمد بن عقيل ، ثم قال : « فالحديث حسن » . وقد رجحنا من قبل ، في الحديث ٦ أن عبد الله بن محمد بن عقيل ثقة ، فالحديث صحيح .

● (٧٦٤) إسناده ضعيف جداً ، لضعف الحرث الأعور . والحديث مكرر ٦٥٩ .

٧٦٥ حدثنا أبو النضر حدثنا الأشجعي عن سفيان عن جابر عن عبد الله بن نُجَيّ عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ذكرنا الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم ، فاستيقظ محمرًّا لونُه فقال : غيرُ ذلك أخْوَفُ لي عليكم ، ذَكَرَ كلمةً .

٧٦٦ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شَريك عن عثمان بن أبي زُرْعة عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة عن علي قال : أُهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلٌ أو بغلة ، فقلت : ما هذا ؟ قال : بغل أو بغلة ، قلت: ومن أي شيء هو ؟ قال: يُحمل الحمارُ على الفرس فيخرج بينهما هذا ، قلت : أفلا نحمل فلانًا على فلانة ؟ قال : لا ، إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون .

٧٦٧ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن مبارك عن يحيى بن أيوب عن عُبيد الله بن زَحْرٍ عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن علي قال : كنت

● (٧٦٥) إسناده ضعيف جداً . جابر : هو ابن يزيد الجعفي . ضعيف جداً ، كما مضى في الحديث ٤١ . والحديث في مجمع الزوائد ٧ : ٣٣٤ وضعفه . قوله « ذكر كلمة » هكذا هو في المسند والزوائد ، يظهر أن أحد الرواة نسي الكلمة ، ولعلها ما ورد في حديث حذيفة من الفتنة يثيرها بعض المسلمين ، وهو حديث صحيح في الزوائد ٧ : ٣٣٥ ونسبه لأحمد والبزار .

● (٧٦٦) إسناده صحيح . علي بن علقمة الأنماري : ذكره ابن حبان في الثقات . وفي التهذيب عن البخاري : « في حديثه نظر » ثم قال : « وذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء تبعاً للبخاري على العادة » ولم أجده في الضعفاء للبخاري ، ولا في الضعفاء للنسائي ، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣ / ١ / ١٩٧ فلم يذكر فيه جرحاً . والحديث مطول ٧٣٨ .

● (٧٦٧) إسناده ضعيف . وهو مكرر ٥٩٨ وسبق الكلام عليه مفصلا . وانظر ٦٤٧ .

إذا استأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان في صلاة سبَّح، و إن كان غير ذلك أذِنَ .

٧٦٨ حدثنا يحيي بن آدم عن سفيان بن سعيد عن عبد الرحمن بن الحرث عن زيد بن علي عن أبيه عن عُبيد الله بن أبي رافع عن علي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى المَنْحَر بمنًى ، فقال : هذا المنحر ، ومنًى كلُّها مَنْحَر .

٧٦٩ حدثنا يحيي بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن هانئ بن هانئ عن علي قال : لما وُلد الحسنُ سميتُه حَرْباً ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أروني ابني ، ما سميتموه ؟ قال : قلتُ : حرباً ، قال : بل هو حسن ، فلما وُلد الحسينُ سميتُه حرباً ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أروني ابني ، ما سميتموه ؟ قال : قلتُ : حرباً ، قال : بل هو حسين ، فلما ولد الثالث سميته حرباً ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أروني ابني ، ما سميتموه ؟ قلتُ : حرباً ، قال : بل هو مُحَسِّن ، ثم قال : سميتهم بأسماء ولدِ هرون : شَبَّرُ وشَبيرُ ومُشَبِّر .

● (٧٦٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٥٦٤ وانظر ٦١٣ .

● (٧٦٩) إسناده صحيح . هانئ بن هانئ الهمداني : قال النسائي : ليس به بأس » وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤ / ٢ / ٢٢٩ وقال : « سمع علياً » ولم يذكر فيه جرحاً . والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ٥٢ ونسبه أيضاً للبزار والطبراني ، وقال : « ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح غير هانئ بن هانئ ، وهو ثقة » . « شبر » بفتح الشين وتشديد الباء . « شبير » بوزن « أمير » . « مشبر » بضم الميم وفتح الشين وكسر الباء المشددة ، كما ضبطت في اللسان وشرح القاموس . وكتبت في مجمع الزوائد (بشر وبشير ومبشر » وهو خطأ مطبعي فيما أرجح ، ما أظنه خطأ من المؤلف .

٧٧٠ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن هانئ بن هانئ وهُبيرة بن يَرِيم عن علي قال: لما خرجنا من مكة اتَّبعتْنا ابنةُ حمزة تنادي: يا عم! ويا عم! قال: فتناولتُها بيدها فدفعتُها إلى فاطمة، فقلت: دونَكِ ابنةَ عمكِ، قال: فلما قدمنا المدينة اختصمنا فيها أنا وجعفرٌ وزيدُ بن حارثة، فقال جعفر: ابنةُ عمي وخالتُها عندي، يعني أسماء بنت عُمَيْس، وقال زيد: ابنةُ أخي، وقلت أنا: أخذتُها وهي ابنةُ عمي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما أنت يا جعفر فأشبهتَ خَلْقِي وخُلُقي، وأما أنت يا علي فمني وأنا منك. وأما أنت يا زيد فأخونا ومولانا، والجاريةُ عند خالتها، فإن الخالة والدة»، قلت: يا رسول الله، ألا تزوَّجُها؟ قال: «إنها ابنةُ أخي من الرضاعة».

٩٩/١

٧٧١ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي الخليل عن علي قال: سمعت رجلاً يستغفر لأبويه وهما مشركان، فقلت: أيستغفرُ الرجلُ

● (٧٧٠) إسناده صحيح. وفي نصب الراية ٣: ٢٦٧ أنه رواه إسحق بن راهويه في مسنده عن يحيى بن آدم بهذا الإسناد. ورواه أبو داود ٢: ٢٥٢ مختصراً عن عباد بن موسى عن إسمعيل بن جعفر عن إسرائيل.

● (٧٧١) إسناده صحيح. أبو الخليل: هو عبد الله بن الخليل الحضرمي الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات. والحديث رواه الترمذي مختصراً ٤: ١٢٠ وحسنه، والنسائي ١: ٢٨٦. ونقله ابن كثير في التفسير ٤: ٢٥٠ عن المسند. قوله «فلا أدري قاله سفيان» إلخ يعني أن يحيى بن آدم شك في لفظ «لما مات» أهو من أصل الحديث من كلام عليّ، أم هو بيان من سفيان الثوري، أم من إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي، ويظهر من هذا أن يحيى بن آدم سمعه أيضاً من إسرائيل عن جده أبي إسحق. وهذه الجملة من أول قوله في الحديث: «إلى قوله تبرأ منه» إلى آخر الحديث مضطربة في ح، ووضع مصححها إشارة إلى اشتباهه فيها. وصححناها من ك هـ وتفسير ابن كثير.

لأبويه وهما مشركان ؟ فقال : أو لم يستغفر إبرهيم لأبيه ؟ فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فنزلت : (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) إلى قوله (تبرأ منه) قال : لما مات ، فلا أدري قاله سفيان ، أو قالة إسرائيل ، أو هو فى الحديث ، « لما مات » .

٧٧٢ حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا موسى بن أيوب حدثني عمي إياس بن عامر سمعت علي بن أبي طالب يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُسَبِّح من الليل وعائشةُ معترضة بينه و بين القبلة .

٧٧٣ حدثنا حجّاج وأبو نعيم قالا حدثنا فِطْر عن القاسم بن أبي بَزَّة

● (٧٧٢) إسناده صحيح . أبو عبد الرحمن : هو عبد الله بن يزيد المقرئ . وهو ثقة معروف من شيوخ أحمد والبخاري . موسى بن أيوب بن عامر الغافقي : وثقه ابن معين وأبو داود ، وترجم له البخاري في الكبير ٤ / ١ / ٢٨٠ . عمه إياس بن عامر الغافقي : كان من شيعة علي والوافدين عليه من أهل مصر ، ذكره ابن حبان في الثقات وصحح له ابن خزيمة ، وترجمه البخاري ١ / ١ / ٤٤١ وروى هذا الحديث عن المقرئ بهذا الإسناد . والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ٦٢ عن المسند ، وقال : « رجاله موثوقون » ، ولكن في آخره هناك زيادة « من قيام الليل » وليست ثابتة في نسخ المسند ، وهي فضل من القول لا موضع لها هنا ، لأن قوله « يسبح من الليل » يؤدي هذا المعنى ، والتسبيح صلاة التطوع والنافلة . وأصل الحديث ، أعني اعتراض عائشة بين يدي رسول الله وهو يصلي ، ثابت في المسند والصحيحين . انظر المنتقى ١١٤٤ .

● (٧٧٣) إسناداه صحيحان . فطر : هو بن خليفة ، وهو ثقة كما قلنا في ٧٣٠ ، فلا يلتفت إلى قول ابن يونس وأبي بكر بن عياش والجوزجاني في تضعيفه ، بل هو قول مردود ، كما في عون المعبود ، خصوصاً وقد ترجم له البخاري في الكبير ٤ / ١ / ١٣٩ فلم يذكر فيه جرحاً . و « فطر » بكسر الفاء وسكون الطاء ، وفي ع « قطر » بالقاف ، وهو تصحيف . القاسم بن أبي بزة : ثقة .

عن أبي الطُّفَيل قال حجاج : سمعت علياً يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو لم يبق من الدنيا إلا يومٌ لبعث الله عز وجل رجلاً منّا ، يملأُها عدلاً كما مُلِئَتْ جوْراً ، قال أبو نعيم : رجلا منّا ، قال : وسمعته مرة يذكره عن حبيب عن أبي الطفيل عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٧٧٤ حدثنا حجاج حدثني إسرائيل عن أبي إسحق عن هانئ عن علي قال : الحسنُ أشبهُ الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر إلى الرأس ، والحسينُ أشبه الناس بالنبيّ صلى الله عليه وسلم ما كان أسفلَ من ذلك .

٧٧٥ حدثنا حجاج قال: يونس بن أبي إسحق أخبرني عن أبي إسحق عن

أبو الطفيل : هو عامر بن واثلة . حبيب في الإسناد الثاني : هو حبيب بن أبي ثابت . وخلاصة ذلك أن أحمد رواه عن حجاج وأبي نعيم عن فطر عن القاسم عن أبي الطفيل ، ورواه عن أبي نعيم وحده عن فطر عن حبيب عن أبي الطفيل . والحديث رواه أبو داود ٤ : ١٧٤ عن عثمان بن أبي شيبة عن الفضل بن دكين ، وهو أبو نعيم ، عن فطر عن القاسم عن أبي الطفيل ، وقال في عون المعبود : « سكت عنه المنذري . . . سنده حسن قوي » . وانظر ٦٤٥ .

● (٧٧٤) إسناده صحيح . هانئ : هو ابن هانئ الهمداني ، سبق الكلام عليه ٧٦٩ . والحديث رواه الترمذي ٤ : ٣٤١ عن الدارمي عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل ، وقال : « حديث حسن غريب » ونقل شارحه أنه رواه أيضاً ابن حبان.

● (٧٧٥) إسناده صحيح . وقوله « حجاج قال : يونس بن أبي إسحق أخبرني عن أبي إسحق » هو متصل بالتحديث والسماع ، معناه أن حجاج بن محمد قال : أخبرني يونس عن أبي إسحق ، فقدم الفاعل على الفعل . والحديث رواه الحاكم ٢ : ٤٤٥ من طريق محمد بن الفرج « حدثنا حجاج بن محمد حدثنا يونس بن أبي إسحق حدثنا أبو إسحق » وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ونقلا أن ابن راهويه رواه في تفسيره . ونقله ابن كثير في التفسير ٧ : ٣٧٣ عن ابن أبي حاتم من وجه آخر عن أبي جحيفة مطولا موقوفاً على عليّ . وقد سبقت الإشارة إلى هذا الحديث في ٦٤٩ .

أبي جُحَيْفة عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أذنب فى الدنيا ذنباً فعوقب به فالله أعدل من أن يثنّي عقوبتَه على عبده ، ومن أذنب ذنباً فى الدنيا فسَتر اللهُ عليه وعفا عنه فاللهُ أكرم من أن يعود فى شيء قد عفا عنه .

٧٧٦ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا يحيي بن سَلمة ، يعني ابن كُهَيل ، قال : سمعت أبي يحدّث عن حَبَّة العُرَني قال : رأيت علياً ضحك على المنبر لم أرَه ضحك ضحكاً أكثر منه ، حتى بدت نواجذه ، ثم قال : ذكرتُ قول أبي طالب ، ظَهَر علينا أبو طالب وأنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصلي ببطن نَخْلَة ، فقال : ماذا تصنعان يا ابنَ أخي ؟ فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام ، فقال : ما بالذي تصنعان بأس ، أو بالذي تقولان بأس ، ولكن والله لا تَعلُوَني إستي أبداً ! وضحك تعجباً لقول أبيه ، ثم قال : اللهم لا أعترف أن عبداً لك من هذه الأمة عَبَدَكَ قبلي غيرَ نبيك ؟ ثلاث مرات ، لقد صليتُ قبل أن يصلي الناسُ سبعاً .

● (٧٧٦) إسناده ضعيف . يحيي بن سلمة بن كهيل : قال البخاري في الكبير ٤ / ٢ / ٢٧٧ – ٢٧٨ ، وفي الضعفاء ٣٧ : « في حديثه مناكير » وقال النسائي في الضعفاء ٣١ : « متروك الحديث » وقال البخارى في الصغير ١٤١ : « منكر الحديث » . حبة العرني : هو حبة بن جوين : تابعي ثقة ، وثقه أحمد والعجلي ، وضعفه غيرهما ، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء . « حبة » بفتح الحاء وتشديد الباء الموحدة . « جوين » بالجيم والواو مصغراً . « العرني » بضم العين وفتح الراء . والحديث في مجمع الزوائد ٩ : ١٠٢ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى باختصار ، والبزار والطبراني في الأوسط ، وإسناده حسن » .

٧٧٧ [قال عبد الله بن أحمد] : وجدت هذا الحديث في كتاب أبي ، وأكثَرُ علمي إن شاء الله أني سمعتُه منه : حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا عبد الله بن لهيعة حدثنا عبد الله بن هُبَيْرة عن عبد الله بن زُرَيْر الغافقي عن علي بن أبي طالب قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ، فانصرف ، ثم جاء ورأسه يَقطُرُ ماء ، فصلى بنا ، ثم قال : إني صليت بكم آنفاً وأنا جُنُب ، فمن أصابه مثلُ الذي أصابني ، أو وجد رِزّاً في بطنه فليصنع مثل ما صنعتُ .

٧٧٨ حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كان أبي يسْمُرُ مع علي ، وكان عليٌّ يلبس ثياب الصيف في الشتاء ، وثياب الشتاء في الصيف ، فقيل له : لو سألتَه ، فسأله ؟ فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثَ إليَّ وأنا أرْمَدُ العين يومَ خيبر ، فقلت : يا رسول الله ، إني أرمد العين ، قال : فتفَلَ في عيني وقال : اللهم أذْهِبْ عنه الحرَّ والبرد ، فما وجدتُ حرّاً ولا برداً منذ يومئذ ، وقال : لأعطينَّ الراية رجلاً يحبُّ الله ورسوله ويحبه اللهُ ورسوله ، ليس بفرّار ، فتشرّف لها أصحابُ النبي صلى الله عليه وسلم ، فأعطانيها .

● (٧٧٧) إسناده صحيح . والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ٦٨ . وهو في معنى ٦٦٨ ، ٦٦٩ .

● (٧٧٨) إسناده حسن . ابن أبي ليلى شيخ وكيع : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الفقيه ، قاضي الكوفة . وهو ثقة صدوق عدل ، وكان سيءُ الحفظ ، قال شعبة : « أفادني بن أبي ليلى أحاديث فإذا هي مقلوبة » ، وانظر التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١ / ١٦٢ وشرحنا على الترمذي ٢ : ١٩٩ ، ٤٣٨ . وابن أبي ليلى لم يدرك أباه ، فلذلك يروي عنه بالواسطة . المنهال : هو ابن عمرو الأسدي . أبو ليلى الأنصاري : هو والد عبد الرحمن ، وهو صحابي ، شهد أحداً وما بعدها . فتشرف لها أصحاب النبي : أي تطلعوا لها ، لما فيها من فضل وشرف . والحديث رواه ابن ماجة ١ : ٢٩ من طريق وكيع عن ابن أبي ليلى

١٠٠
―――
١

٧٧٩ حدثنا وكيع حدثنا سفيان قال أبو إسحق عن هانئ بن هانئ عن علي قال : كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاء عمَّار فاستأذن ، فقال : ائذنوا له ، مرحباً بالطيِّب المطيَّب .

٧٨٠ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا شعبة عن الحكم وغيره عن القاسم بن مُخَيمرة عن شُريح بن هانئ قال : سألت عائشة عن المسح على الخفين ؟ فقالت : سل عليًّا ، فسألته ، فقال : ثلاثةُ أيام ولياليهن ، يعني للمسافر ، ويومٌ وليلة للمقيم .

٧٨١ حدثنا ابن الأشجعي حدثنا أبي سفيان عَبْدة بن أبي لُبَابة عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ قال : أمرني عليٌّ أن أمسح على الخفين .

٧٨٢ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شَريك عن مُخَارق عن طارق بن

عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، فإن كانت رواية ابن ماجة محفوظة كان ابن أبي ليلى سمعه من المنهال ومن الحكم كلاهما عن أبيه عبد الرحمن ، فرواه مرة هكذا ومرة هكذا ، وإلا فلعله خطأ في رواية ابن ماجة ، أو اضطراب من ابن أبي ليلى . ونقل في مجمع الزوائد ٩ : ١٢٢ حديثاً مطولا بمعناه ، وقال : «رواه الطبراني في الأوسط ، وإسناده حسن» .

● (٧٧٩) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ٣٤٥ وابن ماجة ١ : ٣٤ قال الترمذي : «حديث حسن صحيح» .

● (٧٨٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٧٤٨ .

● (٧٨١) إسناده صحيح . ابن الأشجعي : هو أبو عبيدة بن عبيد الله بن عبيد الرحمن . عبدة بن أبي لبابة الغاضري : تابعي ثقة من ثقات أهل الكوفة . وهذا الحديث موقوف ، ولكنه مختصر من الذي قبله ، فهو في معنى المرفوع .

● (٧٨٢) إسناده صحيح . طارق بن شهاب البجلي الأحمسي : صحابي على

شهاب قال : شهدت علياً وهو يقول على المنبر : والله ماعندنا كتاب نقرؤه عليكم إلا كتابَ الله تعالى وهذه الصحيفة ، معلقةً بسيفه ، أخذتُها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيها فرائض الصدقة ، معلقةً بسيف له . حليتُه حديد ، أو قال : بَكَرَاته حديد ، أي حِلَقُه .

٧٨٣ حدثنا هاشم حدثنا سليمان ، يعني ابن المغيرة ، عن علي بن زيد حدثنا عبدالله بن الحرث بن نوفل الهاشمي قال كان أبي الحرثُ على أمرٍ من مكة في زمن عثمان ، فأقبل عثمان إلى مكة ، فقال عبدالله بن الحرث : فاستقبلت عثمان بالنُّزُل بقدَيدٍ ، فاصطاد أهلُ الماء حَجَلاً ، فطبخناه بماء وملح ، فجعلناه عُراقاً للثريد ، فقدَّمناه إلى عثمان وأصحابه ، فأمسكوا ، فقال عثمان : صَيْدٌ لم أصطده ولم نأمر بصيده ،

ما نرجحه بما يدل عليه حديث له في مسند الطيالسي . وانظر ٥٩٩ . « حلقه » : بكسر الحاء وفتح اللام ، والحلقة ، بفتح الحاء وسكون اللام : جمعها « حلاق » بكسر الحاء أيضاً على الغالب ، و « حلق » بكسر ففتح ، على النادر .

● (٧٨٣) إسناده صحيح . هاشم : هو ابن القاسم الليثي ، وهو ثقة ثبت حافظ . سليمان بن المغيرة القيسي : ثقة ثبت . علي بن زيد : هو ابن جدعان ، وقد سبق في ٢٦ أننا وثقناه ، وهو مختلف فيه ، والراجح عندنا توثيقه ، وقد صحح له الترمذي أحاديث ، منها رقم ١٠٩ ، ٥٤٥ في شرحنا عليه . عبد الله بن الحرث بن نوفل : من كبار التابعين ، ولد على عهد رسول الله ، فحنكه النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد حدث عنه علي بن زيد سماعاً ، قال « حدثنا عبد الله بن الحرث » ولم يذكر في التهذيب في ترجمة واحد منهما أنه يروي عنه ، بل ذكر في ترجمة علي بن زيد أنه يروي عن ابنه إسحق ، وعلي بن زيد أدرك أن يسمع عبد الله بن الحرث ، فإنه مات سنة ١٢٩ ومات عبد الله بن الحرث سنة ٨٤ . وأول الإسناد في ع « ثنا هاشم بن سليمان المغيرة » وهو خطأ واضح ، صححناه من ك هـ . النزل : المنزل ، وهو أيضاً قرى الضيف ، والظاهر أن المراد به هنا مكان أعد لنزول الضيوف ، قديد ، بصيغة التصغير: موضع قرب مكة. الحجل ، بفتحتين : طائر. العراق ،

اصطاده قومٌ حِلٌ فأطعموناه ، فما بأسٌ ؟ فقال عثمان من يقول في هذا ؟ فقالوا : عليٌّ ، فبعث إلى عليٍّ فجاء ، قال عبد الله بن الحرث : فكأني أنظر إلى عليٍّ حين جاء وهو يحت الخَبَطَ عن كفيه ، فقال له عثمان : صيد لم نصطده ولم نأمر بصيده اصطاده قومٌ حِلٌ فأطعموناه فما بأس ؟ قال : فغضب عليٌّ وقال : أَنْشُدُ الله رجلاً شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أُتي بقائمة حمار وحشٍ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنا قومٌ حُرُمٌ فأطعِموه أهلَ الحل ؟ قال : فشهد اثنا عشر رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال علي : أنشدُ الله رجلاً شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أُتي ببيض النعام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنا قوم حُرُم أطعِموه أهل الحلّ ؟ قال : فشهد دونهم من العدة من الاثني عشر ، قال : فثنى عثمانُ وَرِكه عن الطعام فدخل رَحْله ، وأكل ذلك الطعامَ أهلُ الماء .

٧٨٤ حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همَّام حدثنا علي بن زيد عن عبد الله

بضم العين وتخفيف الراء : جمع عَرْق ، بفتح فسكون ، وهو العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم وبقي عليه لحوم رقيقة طيبة فتكسر وتطبخ ، وهو جمع نادر . وأراد به هنا أنهم جعلوا الحجل موضع العراق فطبخوا عليه مرقاً ، أو أراد به المرق نفسه ، وفي اللسان ١٢ : ١١٦ : « قال أبو زيد: وقول الناس ثريدة كثيرة العراق ، خطأ ، لأن العراق العظام » وأرى أنا أنه ليس بخطأ ، وأن إرادة المرق به على سبيل التوسع والتجوز ، كما جاء في هذا الحديث . الخبط ، بفتحتين : ورق العضاه من الطلح ونحوه يُخبط بالعصا فيتناثر ثم يعلف الإبلَ . في ع « أشهد الله » بدل « أنشد الله » في المرة الثانية ، وصححناه من ك هـ ومجمع الزوائد . والحديث فيه ٣ : ٢٢٩ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار ، وفيه علي بن زيد ، وفيه كلام كثير ، وقد وثق » .

● (٧٨٤) إسناده صحيح . هدبة بن خالد البصري : ثقة حافظ : روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وعبد الله بن أحمد ، وهو من طبقة الإمام أحمد . أقدم منه قليلا ، وقد روى عنه أحمد هنا ، ولم ينص على ذلك في التهذيب ، ولا ذكره ابن الجوزي في شيوخه ، والنسخ الثلاث متفقة على أنه من رواية أحمد عنه . وفي ع

بن الحرث أن أباه وليَ طعامَ عثمان ، قال فكأني أنظر إلى الحجل حوالي الجفان ، فجاء رجل فقال : إن عليًّا يكره هذا، فبعث إلى عليّ وهو ملطّخ يديه بالخبط ،فقال : إنك لكثير الخلاف علينا ، فقال عليّ أُذكّر اللهَ من شهد النبيَّ صلى الله عليه وسلم أتى بعجز حمار وحش وهو محرم فقال : إنا محرمون فأطعموه أهل الحل ؟ فقام رجال فشهدوا ، ثم قال: أُذكّر اللهَ رجلاً شهد النبي صلى الله عليه وسلم أُتي بخمس بيضاتٍ بيض نعامٍ فقال : إنا محرمون فأطعموه أهل الحل؟ فقام رجال فشهدوا ، فقام عثمان فدخل فُسطاطه ، وتركوا الطعامَ على أهل الماء .

٧٨٥ حدثنا هاشم حدثنا ليث ، يعني ابن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن زُرَيْر الغافقي عن علي بن أبي طالب أنه قال : أُهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة ؛ فقلنا : يا رسول الله ، لو أنا أنزينا الحُمُرَ على خيلنا فجاءتنا بمثل هذه ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما يفعل الذين لا يعلمون .

٧٨٦ حدثنا هاشم حدثنا أبو خَيثمة حدثنا أبو إسحق عن عاصم بن ضَمرة عن علي قال : إن الوتر ليس بحتمٍ ، ولكنه سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الله تعالى عز وجل وِتر يحبُّ الوتر .

« هدبة عن خالد » وهو خطأ . همام : هو ابن يحيى بن دينار ، وهو ثقة ، والحديث مختصر ما قبله .

● (٧٨٥) إسناده صحيح . هاشم : هو ابن القاسم. يزيد بن أبي حبيب المصري : ثقة ، قال الليث بن سعد : « يزيد بن أبي حبيب سيدنا وعالمنا » . أبو الخير : هو مرثد بن عبد الله اليزني ، بفتح الياء والزاء وبعدهما نون ، وهو ثقة له فضل وعبادة ، وكان مفتي أهل مصر في زمانه . وانظر ٧٦٦ .

● (٧٨٦) إسناده صحيح . أبو خثيمة : هو زهير بن معاوية الجعفي ، وهو ثقة حافظ . ورواه الترمذي (٢ : ٣١٦ من شرحنا) من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي إسحق . ورواه النسائي والحاكم ، وانظر ٧٦١ .

١٠١ / ١

٧٨٧ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني أبي إسحقُ بن يسار عن مِقْسَم أبي القاسم مولى عبد الله بن الحرث بن نوفل عن مولاه عبد الله بن الحرث قال: اعتمرتُ مع علي بن أبي طالب في زمان عمر أو زمان عثمان ، فنزل على أخته أم هانئ بنت أبي طالب ، فلما فرغ من عمرته رجع ، فسُكِبَ له غُسْل فاغتسل ، فلما فرغ من غُسله دخل عليه نفر من أهل العراق ، فقالوا ، يا أبا حسن ، جئناك نسألك عن أمر نحب أن تخبرنا عنه ، قال : أظن المغيرة بن شعبة يحدثكم أنه كان أحدثَ الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالوا أجل ، عن ذلك جئنا نسألك ، قال : أحدث الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم قُثَمُ بن العباس .

٧٨٨ حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا عتيبة عن بُرَيد بن أصرم قال :

● (٧٨٧) إسناده صحيح. إسحق بن يسار والد محمد بن إسحق : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة ، وترجم له البخاري في الكبير ١ / ١ / ٤٠٥ فلم يذكر فيه جرحاً ، وقال الدارقطني : « لا يحتج به » فلم يصنع شيئاً ! مقسم، بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين : هو ابن بجَرَة ، بفتح الجيم والراء، وهو مكي تابعي ثقة ، وفي التهذيب : « وذكره البخاري في الضعفاء ، ولم يذكر فيه قدحاً ، بل ساق حديث شعبة عن الحكم عن مقسم في الحجامة ، وقال إن الحكم لا يسمع منه » . ولم أجده في الضعفاء للبخاري ولا في الضعفاء للنسائي ، ولكن ترجمه البخاري في الكبير ٤ / ٢ / ٣٣ فلم يذكر فيه جرحاً ، وترجمه في الصغير ١٣٥ — ١٣٧ فلم يجرحه أيضاً ولكن نكلم في تعليل أحاديث من رواية الحكم عنه . ومقسم هذا كان يلزم ابن عباس فلذلك يقال أيضاً « مقسم مولى ابن عباس » . والحديث نقله في أسد الغابة ٤ : ١٩٧ مختصراً عن المسند . « فسكب له غسل » : الغسل بضم الغين وسكون السين : الماء الذي يغتسل به ، كالأكل لما يؤكل ، وهو الاسم أيضاً من غسلته ، والغسل ، بالفتح المصدر ، وبالكسر ما يغسل به من خطمي وغيره . قاله في النهاية .

● (٧٨٨) إسناده ضعيف. جعفر بن سليمان الضُّبعي ، بضم الصاد وفتح

سمعت علياً يقول مات رجل من أهل الصُّفَّة وترك دينارين أو درهمين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيَّتان ، صلُّوا على صاحبكم .

٧٨٩ حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الأعلى الثعلبي عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من كذب في الرؤيا متعمداً كلف عقد شعيرة يوم القيامة .

٧٩٠ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني محمد بن سليمان لوَيْن حدثنا

الباء ، البصري : ثقة ، عتيبة الضرير : مجهول ، وترجم له البخاري في الكبير ٤ / ١ / ٩٦ فلم يذكر فيه جرحاً ، ولكنه ضعف الإسناد كما سيأتي . بريد بن أصرم : ذكره ابن حبان في الثقات ، ولكنه اضطرب فيه فذكره مرة أخرى في اسم « يزيد » كما حكى الحافظ في التهذيب ، فدل على أنه لم يتوثق من أمره ، وترجم له البخاري في الكبير ١ / ٢ / ١٤٠ وروى هذا الحديث مختصراً عن عفان بهذا الإسناد ، ثم قال : « قال أبو عبد الله : إسناده مجهول » . والحديث في الزوائد ١٠ : ٢٤٠ وأعله بجهالة عتيبة . « عتيبة » بالتصغير ، ووقع في بعض المواضع في التهذيب والميزان بالتكبير ، وهو خطأ . « بريد » بضم الباء الموحدة وفتح الراء ، على الراجح الثابت ، وبعضهم يصحفه . « أصرم » بالصاد ، ووقع في التهذيب والخلاصة « أخرم » بالخاء ، وهو خطأ .

● (٧٨٩) إسناده ضعيف ، لضعف الثعلبي . وهو مكرر ٦٩٩ .

● (٧٩٠) إسناده حسن . محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي . ثقة ، لقبه « لوين » تصغير « لون » لأنه كان يبيع الدواب فيقول : هذا الفرس له لوين هذا الفرس . محمد بن جابر بن سيار السحيمي : صدوق له أغلاط ، وضعفه النسائي وغيره ، وقال البخاري في الكبير ١ / ١ / ٥٣ : « ليس بالقوي » وقال في الصغير ١٩٥ : « يتكلمون فيه » وقال في الضعفاء ٣٠ : « ليس بالقوي عندهم » . عمارة بن رويبة الثقفي : صحابي . وقد روى هنا عن علي ، وترجمه المزي فذكر أنه يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن علي ، وتعقبه الحافظ في التهذيب فقال : « الراوي عن علي آخر غيره . وبيان ذلك أن ابن أبي حاتم ذكر في الجرح والتعديل عمارة

محمد بن جابر عن عبد الملك بن عُمير عن عُمارة بن رُوَيبة عن علي بن أبي طالب قال : سمعتْ أُذناي ووعاه قلبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : الناس تَبَعٌ لقريش ، صالحهم تبعٌ لصالحهم ، وشرارهم تبعٌ لشرارهم .

٧٩١ حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا رجل من بني سَدُوس يقال له جُرَيُّ بن كلَيب عن علي بن أبي طالب : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن عضباء الأذن والقرن ، قال : فسألت سعيد بن المسيب ؟ فقال : النصف فما فوق ذلك .

بن رويبة روى عن علي بن أبي طالب أنه خيره بين أبيه وأمه وهو صغير فاختار أمه ، روى عنه يونس الجرمي ، فتبين أنه غيره ، الصحابي ثقفي ، والراوي عن علي جرمي ، ولأن الذي روى عن علي كان صغيراً في زمن علي ، فليس بصحابي » . وقال الحافظ قريباً من ذلك مختصراً في الإصابة ٤ : ٢٧٦ . وهذا خطأ بني على انتقال نظر ، فإن ابن أبي حاتم ترجم له في الجرح والتعديل ٣ / ١ / ٣٦٥ لعمارة بن رويبة ، وقال : « له صحبة » ثم ترجم بعده بترجمة لعمارة بن ربيعة الجرمي قال : « خيرني علي وأنا صبي فاخترت أمي ، فجعلني معها » فأخطأ حافظ فقرأ الترجمة الثالثة كالأولى ، جعل أبا كل منهما « رويبة » مع أن الثالث أبوه « ربيعة » ، وأخطأ أيضاً إذ نفى رواية عمارة بن رويبة الصحابي عن علي ، وهي ثابتة في المسند كما ترى . ويؤيد أنهما اثنان مختلفان في اسم الأب أن ابن سعد ترجم لعمارة بن رويبة الثقفي ٦ : ٢٦ ولعمارة بن ربيعة الجرمي ٦ : ١٥٩ . والحديث من زيادات عبد الله بن أحمد ، وهو في مجمع الزوائد ٥ : ١٩١ وقال : « رواه عبد الله بن أحمد والبزار وفيه محمد بن جابر اليمامي ، وهو ضعيف عند الجمهور ، وقد وثق » . ومعنى الحديث صحيح من حديث جابر ، رواه مسلم ، وسيأتي في المسند ١٤٥٩٧ ، ١٥١١٠ ، ١٥١١١ ، ١٥١٧٢ وسيأتي كذلك في مسند أبي هريرة ٧٣٠٤ ، ٧٥٤٧ ، ٨٢٢٦ ، ٩١٢١ ، ٩٥٩١ .

● (٧٩١) إسناده صحيح . سبق الكلام عنه ٦٣٣ ، إلا أن في هذا زيادة سؤال قتادة لسعيد بن المسيب عن حد النقص في الأذن أو القرن في العضباء ، فذكر له أنه النصف فما فوقه .

٧٩٢ حدثنا عفان حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا قيس بن الربيع عن أبي المِقْدام عن عبد الرحمن الأزرق عن علي قال: دخل عليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا نائم على المنامة، فاستسقى الحسنُ أو الحسين. قال: فقام النبي صلى الله عليه وسلم إلى شاةٍ لنا بَكِيءٍ، فحلبها فدَرَّت، فجاءه الحسن فنحاه النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت فاطمة: يا رسول الله، كأنه أحبُّهما إليك؟ قال: لا، ولكنه استسقى قبله، ثم قال: إني وإياكِ وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة.

● (٧٩٢) إسناده صحيح. أبو المقدام: هو ثابت بن هرمز الكوفي الحداد، وهو ثقة، وثقه أحمد وابن معين وابن المديني وأبو داود وترجمه البخاري في الكبير ١ / ٢ / ١٧١ ولم يذكر فيه جرحاً. عبد الرحمن الأزرق: رجح الحافظ في التعجيل ٢٥٩ أنه عبد الرحمن بن بشر، ثم زعم أنه لعله «عبد الرحمن بن الحسن بن القاسم الأزرق» المترجم عنده ٢٤٧، وهو احتمال بعيد، لأن هذا متأخر روى عنه الشافعي. وعبد الرحمن بن بشر بن مسعود الأنصاري المدني الأزرق: روى له مسلم وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه ابن سعد في الطبقات ٦ : ١٤٣. والحديث في مجمع الزوائد ٩ : ١٦٩ — ١٧٠ ونسبه أيضاً للبزار والطبراني ولأبي يعلى باختصار، وقال: «وفي إسناد أحمد قيس بن الربيع، وهو مختلف فيه، وبقية رجال أحمد ثقات». وقيس سبق الكلام عليه ٦٦١. الشاة البكيء والبكيئة: التي قل لبنها، وقيل انقطع. قوله «الحسن أو الحسين» كذا في أصول المسند، وفي مجمع الزوائد والرياض والنضرة ٢ : ٢٠٩ «الحسن والحسين» وهو أوضح. قوله «وهذين وهذا الراقد» كذا في الأصول الثلاثة. ولكن السيوطي ذكره في عقود الزبرجد بلفظ «وهذان» ثم أطال القول في توجيهه بوجهين: أنه عطف على موضع اسم «إن» قبل الخبر، لأن موضع اسمها رفع تقديره: أنا وأنت وهذان. والثاني أنه على لغة من يجرى المثنى بالألف في كل حال. وانظر شواهد التوضيح والتصحيح لابن مالك ٦٥ — ٦٦.

٧٩٣ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني محمد بن سليمان لُوَيْن حدثنا حُدَيج عن أبي إسحق عن أبي حذيفة عن علي قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : خرجتُ حين بزغ القمر كأنه فِلْقُ جَفْنَة ، فقال : الليلةَ ليلةُ القدر .

٧٩٤ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا عطاء بن السائب عن زاذان أن علي بن أبي طالب قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من ترك موضع شعرة من جسده من جنابة لم يصبها الماء فُعل به كذا وكذا من النار ، قال علي : فمن ثمَّ عاديتُ رأسي .

٧٩٥ حدثنا عفان حدثنا حماد عن عطاء بن السائب عن زاذان : أن علي بن أبي طالب شرب قائماً ، فنظر إليه الناس كأنهم أنكروه ، فقال : ما تنظرون؟!

● (٧٩٣) إسناده حسن . حديج : هو ابن معاوية بن حديج ، أخو زهير بن معاوية أبي خيثمة . قال البخاري في الضعفاء ١١ : « يتكلمون في بعض حديثه » وقال النسائي في الضعفاء ٨ : « ليس بالقوي » وقال أحمد : « لا أعلم إلا خيراً » وقال أبو حاتم : « محله الصدق . وليس مثل أخيه . في بعض حديثه ضعف . يكتب حديثه » . « حديج » بضم الحاء المهملة وفتح الدال وآخره جيم . أبو حذيفة : هو الكوفي الهمداني الأرحبي واسمه «سلمة بن صهيب » أو « بن صهيبة » وهو تابعي ثقة . فلق الجفنة ، بكسر الفاء وسكون اللام : نصفها ، أي أحد شقيها إذا انفلقت . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ١٧٤ وقال : « فيه حديج بن معاوية ، وثقه أحمد وغيره ، وفيه كلام » ونسبه أيضاً لأبي يعلى . وهو من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (٧٩٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٧٢٧ .

● (٧٩٥) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٧٩ وقال : « له في الصحيح الشرب قائماً فقط . رواه أحمد وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . وسماع حماد بن سلمة من عطاء كان قبل اختلاطه . كما قلنا في ٧٢٧ . وانظر ٩١٦ .

إن أشربْ قائماً فقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يشرب قائماً ، وإن أشربْ قاعداً فقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يشرب قاعداً .

٧٩٦ حدثنا عفان وحسن بن موسى قالا حدثنا حماد عن عبد الله ، يعني ابن محمد بن عقيل عن محمد بن علي عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضخم الرأس ، عظيم العينين ، هَدِبَ الأشفار ، قال حسنٌ : الشِّفار ، مشرب العينين بحمرة ، كث اللحية ، أزهر اللون ، شَثْن الكفين والقدمين ، إذا مشى كأنما يمشي في صَعَدٍ ، قال حسن : تكفأ ، وإذا التفتَ التفتَ جميعاً .

١٠٢/١

٧٩٧ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا أبو عُبيدة بن فُضيل بن عِياض، وقال لي : هو اسمي وكنيتي ، حدثنا مالك بن سُعَير يعني ابنَ الخِمْس ، حدثنا

● (٧٩٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٦٨٤ . قوله « قال حسن : الشفار » يريد أن عفان قال كالرواية الماضية ، رواية يونس عن حماد : « هدب الأشفار » وأن حسناً قال « هدب الشفار » . والأشفار جمع « شفر » بضم الشين . قال سيبويه : « لا يكسر على غير ذلك » يعني أنه مثل « قفل وأقفال » . وأما رواية حسن فإنما تجيء على لغة من فتح الشين فيه ، وهي لغة حكاها كراع . فتكون جمعاً قياسياً فإن « فعال » بكسر الفاء يطرد في جمع « فعل » بفتح وسكون ، اسماً أو صفة ، نحو « كعب وكعاب » و « صعب وصعاب » . انظر همع الهوامع ٢ : ١٧٦ — ١٧٧ .

● (٧٩٧) إسناده صحيح . أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض : قال الذهبي في الميزان : « فيه لين ، قال ابن الجوزي ضعيف . وقد وثقه الدارقطني فلا يلتفت إلى تضعيف ابن الجوزي » . وقال الحافظ في اللسان : « ذكره ابن حبان في الثقات وأخرج حديثه في صحيحه . وكذلك الحاكم ، ولم يذكره أحد ممن صنف في الضعفاء » . ولم أجد لأبي عبيدة هذا ترجمة إلا في الميزان واللسان ، بل لم يترجم له الحافظ في التعجيل وهو على شرطه ، ولم يذكر في الكنى للبخاري والدولابي . مالك بن سعير ، بالتصغير ، بن الخمس بكسر الخاء وسكون الميم : قال أبو زرعة وأبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه أبو داود . ولكن

فُرَات بن أحنف حدثنا أبي عن رِبْعِي بن حِرَاش : أن علي بن أبي طالب قام خطيباً في الرحبة ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال ما شاء الله أن يقول ، ثم دعا بكوز من ماء ، فتمضمض منه وتمسَّح ، وشرب فضل كوزه وهو قائم ، ثم قال : بلغني أن الرجل منكم يكره أن يشرب وهو قائم ، وهذا وُضوء من لم يُحْدِث ، ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هكذا .

٧٩٨ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا محمد بن جعفر الوَرْكاني حدثنا شريك عن مُخَارق عن طارق قال : خطبَنا عليٌّ فقال : ما عندنا شيء من الوحي ، أو قال : كتابٌ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إلا ما في كتاب الله وهذه الصحيفة المقرونة بسيفي ، وعليه سيف حليته حديد ، وفيها فرائض الصدقات .

٧٩٩ حدثنا عفان حدثنا حماد أنبأنا عاصم بن بَهْدَلة عن زِرّ بن حُبَيش : أن عليًّا قيل له : إن قاتل الزبير على الباب ، فقال : ليدخلْ قاتلُ ابنِ صفية النارَ ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن لكل نبي حواريّ ، و إن الزبير حواريي .

أخرج له البخاري في الصحيح ولم يذكره في الضعفاء ، وترجمه في الكبير ٤ / ١ / ٣١٥ ولم يذكر فيه جرحاً . فرات بن أحنف : ثقة ، وثقه ابن معين والعجلي ، وفي الجرح والتعديل ٣ / ٢ / ٧٩ – ٨٠ عن أبي حاتم قال : « كوفي صالح الحديث » وترجمه البخاري في الكبير ٤ / ١ / ١٢٩ ولم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره في الضعفاء . وضعفه النسائي وأبو داود وابن حبان لغلوه في التشيع ، ولكن العبرة في الرواية بالصدق والحفظ . أبوه الأحنف الهلالي أبو بحر : تابعي كوفي أدرك الجاهلية ، وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وله ترجمة في الكبير للبخاري ١ / ٢ / ٥١ . وانظر ٧٩٥ .

● (٧٩٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٧٨٢ . وهو والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (٧٩٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٦٨١ .

٨٠٠ حدثنا عفان وإسحق بن عيسى قالا حدثنا حماد بن سلمة عن الحجَّاج عن الْحَكَم عن ميمون بن أبي شَبِيب عن علي قال : وهَب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين أخوين ، فبعت أحدهما ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما فعل الغلامان ؟ فقلت : بعتُ أحدهما ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رُدَّه .

٨٠١ حدثنا عفان وحسن بن موسى قالا حدثنا حماد بن سلمة عن عبدالله

● (٨٠٠) إسناده صحيح . الحكم : هو ابن عتيبة . ميمون بن أبي شبيب : تابعي ذكره ابن حبان في الثقات . وقال عمرو بن علي الفلاس : « كان رجلا تاجراً ، كان من أهل الخير ، وليس يقول في شيء من حديثه سمعت ، ولم أخبر أن أحداً يزعم أنه سمع من الصحابة » ، وفي التهذيب : « قال ابن خراش : لم يسمع من علي ، وصحح له الترمذي روايته عن أبي ذر ، لكن في بعض النسخ . وفي أكثرها قال : حسن ، فقط » . وهذا لا يدل على أنه لم يسمع من علي ، فإنه إذا أدرك أبا ذر فقد أدرك علياً ، لأن أبا ذر مات قبل علي. وترجم له في البخاري في الكبير ٤ / ١ / ٣٣٨ فلم يذكر فيه جرحاً . وانظر ٧٦٠ . والحديث نسبه في التلخيص ٢٣٨ لأبي داود وقال : « وأعله بالانقطاع بين ميمون بن أبي شبيب وعلي ، والحاكم وصحح إسناده ، ورجحه البيهقي لشواهده ، لكن رواه الترمذي وابن ماجة من هذا الوجه ، وأحمد والدارقطني من طريق الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي — فذكر الحديث ٧٦٠ — وصحح ابن القطان رواية الحكم هذه ، لكن حكي ابن أبي حاتم عن أبيه في العلل أن الحكم إنما سمعه من ميمون بن أبي شبيب عن علي ، وقال الدارقطني في العلل بعد حكاية الخلاف فيه : لا يمتنع أن يكون الحكم سمعه من عبد الرحمن ومن ميمون ، فحدث به مرة عن هذا ، ومرة عن هذا » . وما قاله الدارقطني هو الصحيح المتعين . وانظر المستدرك ٢ : ٥٤ — ٥٥ .

● (٨٠١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٧٢٨ . وقوله « قال عفان : حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل» ليس يراد به أن عفان سمعه من عبد الله ، وإنما هو كعادة الإمام في دقته في التفرقة بين ألفاظ شيوخه ، فحسن بن موسى رواه له عن

بن محمد بن عَقيل ، قال عفان : حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن محمد بن علي ابن الحنفية عن أبيه : أن النبي صلى الله علية وسلم كفن في سبعة أثواب .

٨٠٢ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا محمد ، يعني ابن راشد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن فَضَالَة بن أبي فَضَالة الأنصاري ، وكان أبو فضالة من أهل بدر ،

حماد عن عبدالله ، بلفظ العنعنة وعفان رواه له عن حماد أيضاً عن عبد الله . ولكن قال في روايته عن حماد : « حدثنا عبد الله » إلخ .

● (٨٠٢) إسناده صحيح . محمد بن راشد : هو الخزاعي الشامي ، يروي عن مكحول ويكنى أبا يحيى . قال أحمد : « ثقة ثقة » ووثقه أيضاً ابن معين وابن المديني وعبد الرزاق وغيرهم . ولا حجة لمن ضعفه ، وترجم له البخاري في الكبير ١/١/٨١ فلم يذكر فيه ضعفاً . فضالة بن أبي فضالة الأنصاري : تابعي ، ترجم له البخاري أيضاً ٤/١/١٢٥ ولم يجرحه ، وجهله الذهبي تبعاً لابن خراش . فكان ماذا ؟ ! بعد أن عرفه البخاري ووثقه ابن حبان. أبوه أبو فضالة الأنصاري ترجمه ابن عبد البر في الاستيعاب ٧٠١ وابن الأثير في أسد الغابة ٥ : ٢٧٣ والحافظ في الإصابة ٧ : ١٥٢ وفي التعجيل ٥١٣ ، فهو صحابي معروف شهد بدراً . والحديث رواه ابن عبد البر بإسناده من طريق البخاري عن موسى بن إسمعيل التبوذكي ، ومن طريق عارم بن الفضل ، ومن طريق أسد بن موسى ، كلهم عن محمد بن راشد ، ورواه ابن الأثير من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن الحسن الأشيب عن محمد بن راشد . ونقله الحافظ في التعجيل عن المسند ، وقال : « من وجه لين » ولا لين فيه . ونسبه في الإصابة للحرث بن أبي أسامة وابن أبي خيثمة والبغوي وأسد بن موسى في الصحابة والبخاري في الكنى ، قال : « وذكره البخاري في الكنى مختصراً قال : حدثنا موسى حدثنا محمد بن راشد » إلخ . وهو في مجمع الزوائد ٩ : ١٣٦ — ١٣٧ وقال : « رواه البزار وأحمد بنحوه ، ورجاله موثقون » . وقد نسبوا الحديث لرواية البخاري ، وبين الحافظ أنه رواه في كتاب الكنى ، ونقل هو وابن عبد البر بعض إسناده ، ولكنه غير موجود في كتاب الكنى المطبوع ، بل لم توجد فيه أية كنية في باب الفاء ، فعن هذا نوقن أن الأصل الذي طبع عنه كتاب الكنى ينقصه بعض التراجم ، لا ندري أكثيرة أم قليلة . وفي معنى هذا الحديث حديث آخر عن أبي سنان

قال : خرجت مع أبي عائداً لعلي بن أبي طالب من مرض أصابه ثَقُل منه ، قال : فقال له أبي : ما يقيمك في منزلك هذا ؟ لو أصابك أجلك لم يَلِك إلا أعراب جُهينة ، تُحملُ إلى المدينة ، فإن أصابك أجلك وَلِيَكَ أصحابُك وصلَّوْا عليك ، فقال علي : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عَهد إليّ أن لا أموتَ حتى أُؤَمَّر ثم تخضبَ هذه ، يعني لحيَته ، من دم هذه ، يعني هامتَه، فقُتل ، وقُتل أبو فضالة مع عليّ يوم صِفّين .

٨٠٣ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عبد العزيز ، يعني ابن عبد الله بن أبي سلمة ، عن عمه الماجِشُونِ بن أبي سلمة عن الأعرج عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا استفتح الصلاة يكبر ثم يقول : وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرضَ حنيفاً وما أنا من المشركين ، إن صلاتي ونُسكي ومحيايَ ومماتي لله رب العالمين ، لاشريك له ، وبذلك أُمرتُ وأنا أول المسلمين ، اللهم أنت الملك ، لا إله إلا أنت ، أنت ربي وأنا عبدك ، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً ، لا يغفر الذنوبَ إلا أنت ، اللهم اهدني لأحسن الأخلاق ، لا يَهدي لأحسنها إلا أنت ، واصرف عني سيئَها ، لا يصرف عني سيئَها إلا أنت ، لَبَّيْكَ وسَعْدَيْك ، والخير كله في يديك ، والشرُّ ليس إليك ، أنا بك وإليك ، تباركتَ وتعاليتَ، أستغفرك وأتوب إليك ، و إذا ركع قال : اللهم

الدؤلي رواه الحاكم في المستدرك ٣ : ١١٣ وصححه على شرط البخاري ، ونسبه في مجمع الزوائد ٩ : ١٣٧ للطبراني « وإسناده حسن » . وانظر ما يأتي ١٠٧٨ .

● (٨٠٣) إسناده صحيح . هاشم بن القاسم : هو أبو النضر . والحديث مكرر ٧٢٩ وقد سبقت الإشارة إليه هناك . وفي آخر هذه الرواية تفسير النضر بن شميل لقوله في الحديث « والشر ليس إليك » من رواية عبد الله بن أحمد بلاغاً عنه . قوله « اصرف عني سيئها » هكذا في ع بدون واو العطف ، وفي ك ه بإثباتها ، ولكن حذفها هو الصواب في هذه الرواية ، لأنه سيذكر بعدها رواية حجين ، وينص على أن روايته بإثباتها ، بياناً للفرق بين الروايتين .

لك ركعت ، و بك آمنت ، ولك أسلمت ، خَشَع لك سمعي و بصري ومخي وعظامي وعصبي ، وإذا رفع رأسه قال : سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد ، ملء السموات والأرض وما بينهما ، وملء ما شئتَ من شيء بعد ، و إذا سجد قال : اللهم لك سجدت ، و بك آمنت ، ولك أسلمت ، سجد وجهي للذي خلقه وصوّره فأحسن صوره ، فشق سمعه و بصره ، فتبارك الله أحسنُ الخالقين ، و إذا فرغ من الصلاة وسلَّم قال : اللهم اغفر لي ما قدّمتُ وما أخَّرت ، وما أسررت وما أعلنت ، وما أسرفت ، وما أنت أعلم به مني ، أنت المقدِّم وأنت المؤخِّر ، لا إله إلا أنت ، [قال أبو جعفر القطيعي] : حدثنا عبد الله [يعني ابن أحمد بن حنبل] قال : بلغنا عن إسحق بن راهويه عن النضر بن شمَيْل أنه قال في الحديث : والشر ليس إليك ، قال : لا يُتقَرَّب بالشر إليك .

١٠٣/١

٨٠٤ حدثنا حُجَين حدثنا عبد العزيز عن عمه الماجشون بن أبي سلمة عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه كان إذا افتتح الصلاة كبّر ثم قال : وجهت وجهي ، فذكر مثلَه ، إلا أنه قال : واصرفْ عنّي سيئَها .

٨٠٥ حدثنا حجَيْن حدثنا عبد العزيز عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثلَه .

● (٨٠٤) إسناده صحيح . حجين ، بالتصغير : هو ابن المثنى اليمامي ، وهو ثقة ، وكان قاضياً في خراسان ، مات سنة ٢٥٠ أو بعدها ، فهو من أقران الإمام أحمد وعاش بعده ، والإمام يروي عنه . والحديث مكرر ما قبله .

● (٨٠٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله ، وقد سبقت رواية عبد الله بن الفضل الهاشمي أيضاً في ٧٢٩ .

٨٠٦ حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني أبو عُبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر أنه سمع علي بن أبي طالب يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يحل لامرئ مسلم أن يصبح في بيته بعد ثلاثٍ من لحم نسكه شيء .

٨٠٧ حدثنا إبرهيم بن أبي العباس حدثنا الحسن بن يزيد الأصم قال سمعت السُّدِّيّ إسماعيل يذكره عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي عن علي قال : لما توفي أبو طالب أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : إن عمكَ الشيخَ قد مات ، قال : اذهب فوَارِه ثم لا تُحْدِثْ شيئاً حتى تأتيني ، قال : فواريته ثم أتيته ، قال : اذهب فاغتسلْ ثم لا تحدثُ شيئاً حتى تأتيني ، قال : فاغتسلتُ ثم أتيته ، قال : فدعا لي بدعواتٍ ما يسرني أن لي بها حُمُرَ النَّعَم وسُودَها ، قال : وكان علي إذا غسل الميت اغتسل .

٨٠٨ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا محمد بن جعفر الوَرْكاني في سنة

● (٨٠٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٥٨٧ .

● (٨٠٧) إسناده صحيح . الحسن بن يزيد الأصم : وثقه أحمد والدارقطني وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٠٦/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً . إسمعيل السدي : هو السدي الكبير ، واسمه إسمعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة ، وهو ثقة ، وثقه أحمد وغيره ، وقال البخاري في الكبير ٣٦١/١/١ : « قال عليّ : وسمعت يحيي يقول : ما رأيت أحداً يذكر السديّ إلا بخير ، وما تركه أحد » وتكلم فيه بعضهم بغير حجة ، وعاب بعضهم على مسلم إخراج حديثه ، فقال الحاكم : « تعديل عبد الرحمن بن مهدي أقوى عند مسلم ممن جرحه بجرح غير مفسر » . وانظر ٧٥٩ ، ١٠٧٤ .

● (٨٠٨) إسناده ضعيف . يحيى بن المتوكل أبو عقيل : ضعفه أحمد وابن معين وقال : « منكر الحديث » ، وقال ابن حبان : « ينفرد بأشياء ليس لها أصول ، لا يرتاب الممعن في الصناعة أنها معمولة » . إبرهيم بن حسن : ذكره ابن حبان في

سبع وعشرين ومائتين حدثنا أبو عَقيل يحيى بن المتوكل (ح) وحدثنا محمد بن سليمان لُوَيْن في سنة أربعين ومائتين حدثنا أبو عَقيل يحيى بن المتوكل عن كَثِير النوَّاء عن إبرهيم بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده قال: قال علي بن أبي طالب: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يظهر في آخر الزمان قوم يسمَّوْن الرافضة، يرفضون الإسلام.

٨٠٩ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو كُرَيب محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زَحْر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال: قال علي: كنت آتي النبيّ صلى الله عليه وسلم فأَستأذن، فإن كان في صلاةٍ سبَّح، وإن كان في غير صلاةٍ أذن لي.

٨١٠ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني عبد الأعلى بن حماد حدثنا داود

الثقات، وهو أخو عبد الله بن الحسن، وعم محمد وإبرهيم ابني عبد الله بن الحسن اللذين خرجا على المنصور، وترجم له البخاري في الكبير ١/١/٢٧٩ – ٢٨٠. أبوه حسن بن حسن: ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري أيضاً ١/٢/٢٨٧ ولم يذكر فيهما جرحاً. وهذا الحديث ذكره البخاري في الكبير في ترجمة إبرهيم بن حسن بلفظ: «يكون قوم نبزهم الرفضة، يرفضون الدين» رواه عن محمد بن الصباح عن يحيى بن المتوكل، وكأنه لم يره ضعيفاً، فإنه لم يجرح أحداً من رواته. وذكره أيضاً الحافظ في التعجيل ١٤ عن المسند، فلم يذكر له علة، ولم يشر إلى رواية البخاري إياه في التاريخ.

● (٨٠٩) إسناده ضعيف، سبق الكلام عليه مفصلا في ٥٩٨ وهو مكرر ٧٦٧. وانظر ٦٤٧. علي بن يزيد: هو الألهاني، وفي ع «علي بن أبي يزيد» وهو خطأ صححناه من ك.

● (٨١٠) إسناده ضعيف، سبق الكلام عليه في ٦٠٥، وهو مكرر بإسناده ولفظه. «عن أبي عمرو البجلي» في ع «عن ابن عمرو البجلي» هو خطأ.

بن الرحمن العطار حدثنا أبو عبد الله مسلمة الرازي عن أبي عَمْرٍو البَجَلي عن عبد الملك بن سفيان الثقفي عن أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحنفية عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله تعالى يحب العبد المفتَّن التوّاب .

٨١١ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني محمد بن جعفر الوَرْكاني أنبأنا أبو شهاب الحنَّاط عبد ربه بن نافع عن الحجاج بن أرطاة عن أبي يعلى عن محمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب قال : لما أعياني أمر المذي أمرتُ المقدادَ أن يسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال : فيه الوضوء ، استحياءً من أجل فاطمة .

٨١٢ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني محمد بن أبي بكر المقدَّمي حدثنا حماد بن زيد حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن محمد بن علي عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن المتعة وعن لحوم الحمر .

٨١٣ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن عاصم عن زِرٍّ أن علياً قيل له : إن قاتل الزبير على الباب ، فقال علي : لَيدخُلَنَّ قاتلُ ابن صفية النارَ ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لكل نبي حواريٌّ ، وإن حواريي الزبير بن العوام .

● (٨١١) إسناده صحيح . عبد ربه بن نافع أبو شهاب الحناط : ثقة ، وثقه أحمد وغيره . والحديث مكرر ٦١٨ وانظر ٦٦٢ .

● (٨١٢) إسناده منقطع ، لأن عبد الله بن محمد بن علي لم يدرك جده علي بن أبي طالب ، إنما يروي عن أبيه عنه . وقد سبق موصولا ٥٩٢ من طريق الزهري عن عبد الله هذا وأخيه الحسن عن أبيهما محمد بن علي . وسيأتي كذلك موصولا ١٢٠٣ . والأحاديث ٨٠٨ — ٨١٢ من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (٨١٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٧٩٩ .

١٠٤/١

٨١٤ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد عن عبد الله بن الحرث بن نوفل : أن عثمان بن عفان نزل قُديداً ، فأُتي بالحَجَل في الجفَانِ شائلةً بأرجلها ، فأرسل إلى علي وهو يَضْفِزُ بعيراً له ، فجاء والخبَط يتحاتُّ من يديه ، فأمسك عليٌّ وأمسك الناسُ ، فقال عليٌّ : مَنْ هنا من أَشْجَعَ ؟ هل تعلمون أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه أعرابي ببيضات نعام وتَتْميرِ وَحْشٍ فقال : أطعمهنَّ أهلَكَ فإنّا حُرُم ؟ قالوا : بلى ، فتورّكَ عثمان عن سريره ونزل ، فقال : خَبَّثْتَ علينا .

٨١٥ حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرني علي بن مُدْرِك قال سمعت أبا زُرْعة بن عَمرو بن جرير يحدث عن عبد الله بن نُجَيٍّ عن أبيه عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة .

٨١٦ حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرنا أبو إسحق سمعت هُبَيرة قال : سمعتُ عليًّا يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب والقَسِّيّ والمِيثَرة .

٨١٧ حدثنا عفان حدثنا خالد ، يعني الطحان ، حدثنا مُطَرِّف عن أبي

● (٨١٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٧٨٣ ، ٧٨٤ . شائلة بأرجلها : أي رافعتها ، يقال « شالت الناقة بذنبها شولا » أي رفعته . يضفز بعيراً له : أي يعلفه الضفائز ، وهي اللقم الكبار ، الواحدة ضفيزة ، والضفيز : شعير يجرش وتعلفه الإبل ، قاله في النهاية . وهي بالضاد المعجمة والفاء والزاي . ووقع في مجمع الزوائد « يصفن » وهو تصحيف مطبعي لا معنى له . وتتمير وحش : أي لحم من لحم الوحش مقطع صغاراً كالتمر ، وتتمير اللحم : تقطيعه وتجفيفه وتنشيفه . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٢٢٩ — ٢٣٠ .

● (٨١٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٦٣٢ ، ٦٤٧ .

● (٨١٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٧٢٢ بإسناده ولفظه .

● (٨١٧) إسناده ضعيف ، لضعف الحرث الأعور . وهو مكرر ٦٦٣ ، ٧٥٢

إسحق عن الحرث عن علي قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرفع الرجل صوتَه بالقرآن قبل العَتَمة و بعدها ، يُغَلِّطُ أصحابَه في الصلاة .

٨١٨ حدثنا عفان حدثنا وُهَيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يُودَى المكاتب بقدر ما أدَّى .

٨١٩ حدثنا عفان حدثنا حماد حدثنا عطاء بن السائب عن أبيه عن علي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما زوجه فاطمة بعث معها بخَميلة ووسادةٍ من أَدَمٍ حشوُها ليف ورَحَيَيْن وسقاءٍ وجَرَّتين .

٨٢٠ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا حجاج عن الحسن بن سعد عن أبيه : أن يُحَنّس وصفية كانا من سَبْي الخُمس ، فزَنَت صفيةُ برجل من الخمس ، فولدت غلاماً ، فادعاه الزاني ويُحَنّس ، فاختصما إلى عثمان ، فرَفعهما إلى علي بن أبي طالب ، فقال علي : أقضي فيهما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم : الولدُ للفراش وللعاهر الحجَر ، وجلدَهما خمسينَ خمسينَ .

● (٨١٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٧٢٣ بإسناده ولفظه . « يودى » بدون الهمز ، وفي ع « يؤدى » بالهمزة ، وهو خطأ ، كما أوضحنا هناك .

● (٨١٩) إسناده صحيح . سماع حماد بن سلمه من عطاء قبل اختلاطه. والحديث مكرر ٧١٥ وسيأتي مطولا ٨٣٨ ، وانظر ٧٤٠ .

● (٨٢٠) إسناده صحيح . سعد بن معبد والد الحسن بن سعد : هو مولى الحسن بن علي ، وهو تابعي ذكره ابن حبان في الثقات. والحديث مضى بمعناه ٤١٦، ٤١٧، ٤٦٧ ، ٥٠٢ ولكن هناك أن زوج المرأة اسمه « رباح » وأن الآخر « يوحنس » وهو عندي أصح ، لأن الحسن بن سعد سمعه من رباح نفسه ، ولعل الخطأ هنا من الحجاج بن أرطاة .

٨٢١ حدثنا يحيى بن غيلان حدثنا المفضَّل بن فَضَالة حدثني يزيد بن عبدالله عن عبدالله بن أبي سلمة عن عمرو بن سُلَيم الزُّرَقي عن أمه قالت : كنا بمنى ، فإذا صائح يصيح: ألاَ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تَصُومُنّ فإنها أيام أكلٍ وشرب ، قالت : فرفعت أطنابَ الفسطاط فإذا الصائحُ علي بن أبي طالب .

٨٢٢ حدثنا سعيد بن منصور حدثنا إسمعيل بن زكريا عن حجاج بن دينار عن الحكم عن حُجَيَّة بن عديّ عن علي : أن العباس بن عبد المطلب سأل النبي صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل أن تَحِلّ ، فرخص له في ذلك .

٨٢٣ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أحمد بن عيسى حدثنا عبدالله

● (٨٢١) إسناده صحيح . يحيى بن غيلان الخزاعي : ثقة . المفضل بن فضالة بن عبيد المصري قاضيها : قال ابن يونس : « ولي القضاء بمصر مرتين ، وكان من أهل الفضل والدين ، ثقة في الحديث من أهل الورع » . يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي : مدني ثقة . والحديث مكرر ٥٦٧ وانظر ٧٠٨ .

● (٨٢٢) إسناده صحيح . سعيد بن منصور : هو صاحب السنن ، وهو ثقة من المتقنين الأثبات ممن جمع وصنف ، كما قال أبو حاتم . حجاج بن دينار الواسطي : ثقة ، وثقه ابن المبارك وابن المديني وأبو داود وغيرهم . الحكم : هو ابن عتيبة . والحديث رواه أيضاً أبو داود ٢ : ٣٢ — ٣٣ وأعله بما لا يصلح علة . ورواه الترمذي وابن ماجة والحاكم والدارقطني والبيهقي . وانظر المنتقى ٢٠١٨ .

● (٨٢٣) إسناده صحيح . أحمد بن عيسى بن حسان التستري المصري : ثقة ، كذبه ابن معين في سماعه من ابن وهب ، وغيره وثقه ، روى عنه البخاري ومسلم . وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٧ وقال : « سمع بن وهب » ولم يذكر فيه جرحاً ، وقال الخطيب : « ما رأيت لمن تكلم فيه حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه » ، وقد صرح هنا بسماعه من ابن وهب ، فهو على الصدق إن شاء الله ، مخرمة بن بكير : ثقة ، تكلموا في سماعه من أبيه ، قال البخاري في الكبير ٤/٢/١٦ : « قال ابن هلال :

بن وهب أخبرني مَخْرمة بن بُـكير عن أبيه عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال : قال علي بن أبي طالب : أرسلت المقداد بن الأسود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن المذي يخرج من الإنسان كيف يفعل به ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : توضأ وانضَحْ فرجك .

٨٢٤ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث بن سعد عن ابن الهادِ عن عبدالله بن أبي سلمة عن عمرو بن سُلَيم الزُّرَقي عن أمه أنها قالت : بينما نحن بمنى إذا علي بن أبي طالب على جمل وهو يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن هذه أيامُ طُعْمٍ وشرب ، فلا يصومنَّ أحدٌ ، فاتَّبَعَ الناسُ .

٨٢٥ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال : أبو إسحق أنبأني غير مرة ، قال : سمعت عاصم بن ضَمْرة عن علي أنه قال : من كلّ الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من أوله وأواسطه وآخره ، وانتهى وتره إلى آخر الليل . ١٠٥/١

سمعت حماد بن خالد الخياط قال : أخرج مخرمة بن بكير كتباً فقال : هذه كتب أبي لم أسمع منها شيئاً » . و « ابن هلال » الذي يكنى عنه البخاري هو الإمام أحمد ، فهو « أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال » . وخالفه غيره في نفي هذا السماع ، فقال ابن أبي أويس : « وجدت في ظهر كتاب مالك : سألت مخرمة عما يحدث به عن أبيه ، سمعها من أبيه ؟ فحلف لي : ورب هذه البنية سمعت من أبي » . ولئن كان لم يسمع من أبيه و وجد كتبه ونقل منها إنها لو جادة جيدة ، لا تقل درجة عن السماع عندي . أبوه بكير بن عبد الله بن الأشج : ثقة ثبت مأمون . وانظر ٨١١ . وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (٨٢٤) إسناده صحيح . سبق الكلام عليه في ٥٦٧ ، وانظر ٨٢١ .

● (٨٢٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٦٥٣ .

٨٢٦ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال: سَلَمَة بن كُهيْل أنبأني، قال: سمعت حُجَيَّة بن عدي، رجلاً من كِنْدَةَ، قال: سمعت رجلاً سأل علياً قال: إني اشتريتُ هذه البقرةَ للأَضْحَى؟ قال: عن سبعة، قال: القرن؟ قال لايَضرُّكَ، قال: العرَج؟ قال: إذا بلغت المنسَكَ فانحرْ، ثم قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تستشرفَ العينَ والأذن.

٨٢٧ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة حدثنا حُصَين حدثني سعد بن عُبيدة قال: تنازع أبو عبد الرحمن السُّلَمي وحِبّان بن عطية، فقال أبو عبد الرحمن لحبان: قد علمتُ ما الذي جرّأ صاحبَك، يعني علياً، قال: فما هو لا أبالكَ؟ قال: قولٌ سمعته من عليّ يقوله، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبيرَ وأبا مَرْثَد وكلنا فارسٌ، قال: انطلقوا حتى تبلغوا رَوْضَة خَاخ، فإن فيها امرأةً معها صحيفةٌ من حاطب بن أبي بَلْتَعَةَ إلى المشركين فأْتُوني بها، فانطلقنا على أفراسنا حتى أدركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، تسير على بعير لها قال: وكان كتب إلى أهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلنا لها: أين الكتاب الذي

● (٨٢٦) إسناده صحيح. وهو مكرر ٧٣٤. «سلمة بن كهيل» في ع «أبو سلمة بن كهيل» وهو خطأ.

● (٨٢٧) إسناده صحيح. حصين: هو ابن عبد الرحمن السلمي، وهو تابعي ثقة مأمون. حبان بن عطية: الظاهر أنه تابعي، وهو ليس راوياً في هذا الحديث. إنما ذكر في قصته، ولذلك أنكر الحافظ في التهذيب على المزّي ذكره في رواة البخاري، ثم قال: «لم يعرف من حاله شيء، ولا عرفت فيه إلى الآن جرحاً ولا تعديلا». والحديث رواه البخاري ١٢: ٢٧١ — ٢٧٦ عن موسى بن إسمعيل عن أبي عوانة، ورواه في مواضع أخر أيضاً. وانظر ٦٠٠. «روضة خاخ» بخاءين: هذا هو الثابت هنا في الأصول الثلاثة، وهو الصواب، ولكن رواية البخاري فيها أن أبا عوانة قالها «حاج» بحاء مهملة وجيم خطأ، فلعل الوهم من موسى بن إسمعيل شيخ البخاري.

معك ؟ قالت : ما معي كتاب ، فأنخنا بها بعيرَها فابتغينا في رحلها فلم نجد فيه شيئاً ، فقال صاحباي : ما نرى معها كتاباً ، فقلتُ : لقد علمنا ما كَذَب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم حلفتُ : والذي أحلف به ، لئن لم تخرجي الكتاب لأُجَرِّدَنَّك ، فأهوتْ إلى حُجْزَتِها ، وهي مُحْتَجِزَةٌ بكساء ، فأخرجت الصحيفة ، فأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا رسول الله ، قد خانَ الله ورسوله والمؤمنين ، دعني أضربْ عنقه ، قال : ياحاطب ، ماحملكَ على ماصنعتَ ؟ قال : يارسول الله والله ما بي أن لا أكون مؤمناً بالله ورسوله ، ولكني أردت أن تكون لي عند القوم يَدٌ يَدْفَعُ الله بها عن أهلي ومالي ، ولم يكن أحدٌ من أصحابك إلاّ له هناك مِن قومه مَن يدفع الله تعالى به عن أهله وماله ، قال : صدقت ، فلا تقولوا له إلاّ خيراً ، فقال عمر : يارسول الله ، إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين ، دعني أضربْ عنقه ، قال : أوليس من أهل بدر ؟ وما يدرك لعل الله عز وجل اطَّلع عليهم فقال : اعملوا ما شئتم فقد وجبتْ لكم الجنة ، فاغرورقتْ عينا عمر وقال : الله تعالى ورسوله أعلم .

٨٢٨ حدثنا هرون بن معروف ، قال عبد الله [يعني ابن أحمد بن حنبل] : وسمعتُه أنا من هرون ، أنبأنا ابن وهب حدثني سعيد بن عبد الله الجهني أن محمد بن

● (٨٢٨) إسناده صحيح . سعيد بن عبد الله الجهني : مصري ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . عمر بن علي بن أبي طالب : تابعي ثقة ، وعمر بن الخطاب هو الذي سماه على اسمه « عمر » . والحديث رواه الترمذي ١ : ٣٢٠ — ٣٢١ بشرحنا وقال : حديث غريب حسن » ورواه البخاري في الكبير ١/١/١٧٧ كلاهما عن قتيبة عن ابن وهب ، وروى ابن ماجة منه النهي عن تأخير الجنازة فقط ١ : ٢٣٣ . الأيم : هي التي لا زوج لها ، بكراً كانت أو ثيباً ، مطلقة أو متوفى عنها .

عمر بن علي بن أبي طالب حدثه عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثة يا علي لا تؤَخِّرْهنّ ، الصلاة إذا آنَتْ ، والجِنازة إذا حضرتْ ، والأَيِّم إذا وجدَتْ كفوءًا .

٨٢٩ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا أبو داود المبارَكي سليمان بن محمد ، جارُ خَلَفٍ البزّار ، حدثنا أبو شهاب عن ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن ابن عباس عن علي قال : نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتَم الذهب ، وعن لبس الحمرة ، وعن القراءة في الركوع والسجود .

٨٣٠ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا

● (٨٢٩) إسناده ضعيف . عبد الكريم : هو ابن أبي المخارق أبو أمية المعلم البصري ، ضعيف ، قال النسائي في الضعفاء ٢١ : « متروك الحديث » وضعفه أحمد وابن معين وغيرهما ، قال أحمد : « ليس هو بشيء ، شبه المتروك » وانظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣/١/٥٩ — ٦٠ . أبو داود المباركي سليمان بن محمد : ثقة ، روى عنه أحمد وابنه عبد الله . و « المباركي » نسبة إلى « المبارك » : قرية بين واسط وفم مصلح . أبو شهاب : هو الحناط عبد ربه بن نافع . ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن. خلف البزار جار المباركي : هو خلف بن هشام البغدادي المقرئ ، أحد القراء العشرة المعروفين . وانظر ٧١٠ ، ٧٢٢ ، ٨١٦ ، ٩٣٩ .

● (٨٣٠) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الكريم أبي أمية . عمران بن محمد بن أبي ليلى : ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/١/٣٠٥ فلم يجرحه . وهذا الحديث من أغلاط عبد الكريم ، فإنه جعل الحديث عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن ابن عباس عن علي ، مع أنه قد مضى بإسنادين صحيحين ٧٨٤ ، ٨١٤ عن عبد الله بن الحرث عن علي ، وفي أولهما ما يدل صراحة على أنه شهد الكلام في ذلك بين عثمان وعليّ .

عمران بن محمد بن أبي ليلى عن أبيه عن أبيه عن عبد الكريم عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب قال : أُتِي النبيُّ صلى الله عليه وسلم بلحم صيد وهو مُحْرِم فلم يأكله .

٨٣١ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني محمد بن عبيد بن محمد المحاربي حدثنا عبد الله بن الأجلح عن ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس عن علي قال : نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لباس القسي والمياثر والمعصفر ، وعن قراءة القرآن والرجل راكع أو ساجد .

٨٣٢ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا أبو محمد سعيد بن محمد الجَرْمي قدِم علينا من الكوفة ، حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن الأعمش عن عاصم عن زِرّ بن حُبيش (ح) قال عبد الله : وحدثني بن يحيى بن سعيد حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عاصم عن زِرّ بن حبيش قال : قال عبد الله بن مسعود : تمارَينا في سورة من القرآن ، فقلنا : خمس وثلاثون آية ، ست وثلاثون آية ، قال : فانطلقنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوجدنا علياً يناجيه ، فقلنا : إنا اختلفنا في القراءة ، فاحمرَّ وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال علي : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تقرؤا كما عُلِّمْتم .

١٠٦ / ١

● (٨٣١) إسناده ضعيف ، من أجل عبد الكريم ، كسابقه . محمد بن عبيد بن محمد المحاربي : ثقة ، روى عنه أبو داود والترمذي والنسائي وغيرهم . عبد الله بن الأجلح الكندي : ثقة ، وأبوه « الأجلح » اسمه « يحيى بن عبد الله بن حجبة » . والحديث مكرر ٨٢٩ .

● (٨٣٢) إسناداه صحيحان . يحيى بن سعيد بن أبان الأموي : ثقة من أهل الصدق قليل الحديث . ابنه سعيد بن يحيى : ثقة ، قال ابن المديني : « هو أثبت من أبيه » . سعيد بن محمد الجرمي : ثقة ، روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما .

٨٣٣ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي حدثنا حماد عن عاصم (ح) وحدثنا عبيد الله القواريري حدثنا حماد ، قال القواريري في حديثه : حدثنا عاصم بن أبي النَّجود عن زِرّ ، يعني ابن حُبيش ، عن أبي جُحيفة قال : سمعت عليًا يقول : ألاَ أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ؟ أبو بكر ، ثم قال : ألاَ أخبركم بخير هذه الأمة بعد أبي بكر ؟ عمر .

٨٣٤ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو صالح هَدِيَّة بن عبد الوهاب بمكة حدثنا محمد بن عُبيد الطنافسي حدثنا يحيى بن أيوب البَجَلي عن عن الشعبي عن وَهْب السُّوائي قال : خطَبَنا عليٌّ فقال : من خير هذه الأمة بعد نبيها ؟ فقلت : أنت يا أمير المؤمنين ، قال : لا ، خيرُ هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، ثم عمر ، وما نُبْعِدُ أنّ السكينةَ تنطق على لسان عمر .

● (٨٣٣) إسناداه صحيحان . صالح بن عبدالله الترمذي : ثقة صاحب حديث وسنة وفضل . عبيد الله بن عمر القواريري : ثقة ثبت كثير الحديث . وقد روى البخاري معنى هذا الحديث ٧ : ٢٦ عن محمد بن الحنفية قال : « قلت لأبي : أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أبو بكر ، قلت : ثم من ؟ قال : عمر ، وخشيت أن يقول عثمان ! قلت : ثم أنت ؟ قال : ما أنا إلا رجل من المسلمين » . وفي ذخائر المواريث ٥٤٠٩ أنه رواه أيضاً أبو داود وابن ماجة . وأما حديث أبي جحيفة هذا والروايات بعده إلى ٨٣٧ فليست في الكتب الستة .

● (٨٣٤) إسناده صحيح . هدية بن عبد الوهاب المروزي أبو صالح : ثقة . محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي : ثقة ثبت . يحيى بن أيوب بن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي : ثقة ، روي عن ابن معين تضعيفه وتوثيقه ، وترجم له البخاري في الكبير ٢٦٠/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . وهب السوائي : هو أبو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي . « هدية » بفتح الهاء وكسر الدال وتشديد الياء التحتية . والحديث مطول ما قبله . والأحاديث ٨٢٩ ــ ٨٣٤ من زيادات عبد الله بن أحمد .

٨٣٥ حدثنا إسمعيل بن إبرهيم أنبأنا منصور بن عبدالرحمن ، يعني الغُدَاني الأشَلّ ، عن الشعبي حدثني أبو جحيفة الذي كان علي يسميه « وَهْبَ الخير » قال : عليّ يا أبا جحيفة ، ألاَ أخبرك بأفضلِ هذه الأمة بعد نبيها ؟ قال : قلت : بلى ، قال : ولم أكن أرى أن أحداً أفضل منه ، قال : أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، وبعد أبي بكر عمر ، وبعدهما آخر ثالث ، ولم يُسَمِّهِ .

٨٣٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك عن أبي إسحق عن أبي جحيفة قال : قال عليّ : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، وبعد أبي بكر عمر ، ولو شئت أخبرتكم بالثالث لفعلتُ .

٨٣٧ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا منصـــور بن أبي مزاحم

● (٨٣٥) إسناده صحيح . إسمعيل بن إبرهيم : هو ابن علية . منصور بن عبد الرحمن الغداني الأشل : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود ، وترجم له البخاري في الكبير ٤/١/٣٤٥ – ٣٤٦ فلم يذكر فيه جرحاً . و « الغداني » بضم الغين المعجمة وتخفيف الدال المهملة ، نسبة إلى « غدانة بن يربوع بن حنظلة » بطن من تميم ، انظر المشتبه للذهبي ٣٥٤ ، ٣٨٤ والأنساب في الورقة ٤٠٦ . وهب الخير : ثبت بهذا الإسناد أن علياً هو الذي سماه بهذا . ومع ذلك فقد حكى الحافظ في التهذيب ذلك بصيغة التمريض « يقال » وهو غير جيد . وقد أشار إلى هذا الإسناد في الفتح ٦ : ٢٧ . والحديث بمعنى ما قبله .

● (٨٣٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله .

● (٨٣٧) إسناده صحيح . منصور بن أبي مزاحم : هو مولى الأزد ، واسم أبيه « بشير » ، ومنصور هذا ثقة ، روى عنه مسلم وأبو داود ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٣٤٩ ولم يذكر فيه جرحاً . خالد الزيات : قال الحسيني مجهول ، وتعقبه الحافظ في التعجيل ١١٥ قال : « بل هو معروف ، وهو خالد بن يزيد الزيات ، كوفي يكنى أبا عبد الله ، ذكره البخاري في تاريخه في موضعين ، وذكر له في

حدثنا خالد الزيات حدثني عون بن جُحيفة قال : كان أبي من شُرَطِ عليّ ، وكان تحت المنبر ، فحدثني أبي أنه صعِد المنبر ، يعني عليًّا ، فحمد الله تعالى وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وقال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، والثاني عمر ، وقال : يجعل الله تعالى الخير حيث أحَبَّ .

٨٣٨ حدثنا عفان حدثنا حماد أنبأنا عطاء بن السائب عن أبيه عن علي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما زوّجه فاطمةَ بعث معه بخميلة ووِسادةٍ مِن أدَمٍ حشوُها ليف ، ورحيين وسقاء وجَرّتين ، فقال عليّ لفاطمة ذات يوم : والله لقد سَنَوْتُ حتى لقد اشتكيتُ صدري ، قال : وقد جاء الله أباكِ بسَبْي ، فاذهبي فاستخدميه ،

أحدهما حديثه المذكور في المسند » ثم أشار إلى هذا الحديث ، ثم نقل عن أحمد وأبي حاتم أنهما لم يريا به بأساً ، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء . عون بن أبي جحيفة : ثقة ، روى له الجماعة . والحديث بمعنى ما قبله ، على أنه موقوف في معنى المرفوع .

● (٨٣٨) إسناده صحيح . وقد مضت قطعة منه بهذا الإسناد ٨١٩ ومضت أجزاء منه أيضاً من طريق عطاء بن السائب ٥٩٦ . ٦٤٣ ، ٧١٥ وسيأتي بعضه كذلك ٨٥٣ ومضى بعض معناه من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي ٦٠٤ ، ٧٤٠ . وسنفسر من غريبه ما لم يسبق تفسيره . سنوت : استقيت ، ومنه « السانية » وهي الناقة التي يستقي عليها . استخدميه : اسأليه خادماً . ولفظ « الخادم » يقع على الذكر والأنثى . مجلت اليد ، بفتح الميم مع فتح الجيم وكسرها : نفطت من العمل فمرنت وصلبت وثخن خلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة . ابن الكواء : هو عبد الله بن الكواء كان من رؤوس الخوارج ، له ترجمة في لسان الميزان ٣ : ٣٢٩ — ٣٣٠ قال البخاري : لم يصح حديثه ، وقال الحافظ : « له أخبار كثيرة مع علي ، وكان يلزمه ويعييه في الأسئلة ، وقد رجع عن مذهب الخوارج وعاود صحبة علي » . وقد مضى بعض خبره في ذلك ٦٥٧ وانظر ٦٨٧ . ١١٣٥ . وفي ع تكررت كلمة « قد طحنت » في الموضع الثاني مرتين . فحذفنا إحداهما ، كما في ك هـ .

فقالت : وأنا والله قد طَحَنْتُ حتى مَجِلت يدايَ ، فأتتْ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : ما جاء بكِ أي بُنيَّة ؟ قالت : جئتُ لأسلم عليك ، واستَحْيَتْ أن تسأله ، ورجعت ، فقال : ما فعلتِ ؟ قالت : استحييتُ أن أسأله ، فأتيناه جميعاً ، فقال علي : يا رسول الله ، والله لقد سَنَوْتُ حتى اشتكيتُ صدري ، وقالت فاطمة : قد طحنتُ حتى مَجَلَتْ يداي ، وقد جاءكَ الله بسَبْيٍ وسَعَةٍ ، فأَخدِمْنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله لا أعطيكما وأَدَعُ أَهل الصُّفَّةِ تَطْوَى بطونُهم لا أَجد ما أنفق عليهم ، ولكني أبيعهم وأنفق عليهم أثمانَهم ، فرجَعا ، فأتاهما النبي صلى الله عليه وسلم وقد دخلا في قطيفتهما ، إذا غطّتْ رؤوسَهما تكشَّفَتْ أقدامهما ، وإذا غطيا أقدامَهما تكشَّفت رؤوسُهما ، فثارا ، فقال : مكانَكما ، ثم قال : ألا أخبركما بخير مما سألتماني ؟ قالا : بلى ، فقال : كلماتٌ علمنيهنّ جبريل عليه السلام ، فقال: تسبِّحان في دُبُر كل صلاة عشرًا ، وتحمَدان عشرًا ؟ وتُكَبِّران عشرًا ، وإذا أويتما إلى فراشكما فسبِّحا ثلاثاً وثلاثين، واحْمَدا ثلاثاً وثلاثين،وكبِّرا أربعاً وثلاثين ، قال : فوالله ما تركتهُنَّ منذ علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فقال له ابن الكوّاء: ولا ليلة صِفِّين؟! فقال: قاتلكم الله يا أهل العراق، نعم، ولا ليلةَ صِفِّين.

١٠٧ / ١

٨٣٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شبعة عن سلَمة بن كُهيل عن الشعبي : أن عليًّا جلد شَرَاحةَ يومَ الخميس ، ورجمها يوم الجمعة ، وقال : أجلدُها بكتاب الله ، وأرجمها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٨٤٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة عن عبد الله

● (٨٣٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٧١٦ .

● (٨٤٠) إسناده صحيح . وهو مطول ٦٢٧ ، ٦٣٩ وانظر ٦٨٦ . الوجه : الجهة .

بن سَلِمة قال : دخلتُ على عليّ بن أبي طالب أنا ورجلان ، رجل من قومي ورجل من بني أسد ، أحْسِب ، فبعثهما وجهاً وقال : أمَا إنكما عِلْجان فعالجا عن دينكما ، ثم دخل المَخْرَج فقضى حاجته ، ثم خرج ، فأخذ حفنة من ماء فتمسح بها، ثم جعل يقرأ القرآن ، قال : فكأنه رآنا أنكرنا ذلك ، ثم قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته ثم يخرج فيقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم ، ولم يكن يحجبه عن القرآن شيء ليس الجنابةَ .

٨٤١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن عبد الله بن سلمة عن علي بن أبي طالب قال : كنت شاكياً ، فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول : اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني ، وإن كان متأخراً فارْفَعْني ، وإن كان بلاء فصبِّرني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف قلت؟ فأعاد عليه ما قال ، قال : فضربه برجله وقال : اللهم عافه ، أو اللهم اشفه ، شكّ شعبةُ ، قال : فما اشتكيتُ وجعي ذاكَ بعد .

٨٤٢ حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي إسحق سمعتُ عاصم بن ضَمْرة يحدّث عن علي قال : ليس الوتر بحَتْمٍ كالصلاة ، ولكن سُنَّة ، فلا تَدَعوه ، قال شعبة : ووجدتُه مكتوباً عندي : وقد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

إنكما علجان إلخ : في النهاية : « العلج : الرجل القوي الضخم . وعالجا : أي مارسا العمل الذي ندبتكما إليه واعملا به » .

- (٨٤١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٦٣٧ .
- (٨٤٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٧٨٦ .

٨٤٣ حدثنا أسود بن عامر أنبأنا شَريك عن أبي الحَسْنَاء عن الحكم عن حنش عن علي قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أضحّي عنه ، فأنا أُضحي عنه أبداً .

٨٤٤ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن جابر عن الشعبي عن الحرث عن علي قال : لعَن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله ، وشاهديه وكاتبه ، والواشمة والمستوشمة للحُسْن ، ومانعَ الصدقة ، والمحِلَّ والمحَلَّل له ، وكان ينهى عن النَّوح .

● (٨٤٣) إسناده صحيح . شريك : هو ابن عبد الله النخعي . الحكم : هو ابن عتيبة . حنش : هو ابن المعتمر . والحديث رواه أبو داود ٣ : ٥٠ والترمذي ٢ : ٣٥٣ — ٣٥٤ وقال : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك » . وفي طبعة بولاق ١ : ٢٨٢—٢٨٣ زيادة نصها : « قال محمد : قال علي بن المديني : وقد رواه غير شريك . قلت له : أبو الحسناء ما اسمه ؟ فلم يعرفه . قال مسلم : اسمه الحسن » وهذه الزيادة ثابتة في مخطوطتنا الصحيحة من الترمذي . وأبو الحسناء هذا ترجم له في التهذيب فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا وقال : « اسمه الحسن ويقال الحسين » وترجمه الذهبي في الميزان فقال : « لا يعرف » . ولكن الحديث رواه أيضاً الحاكم في المستدرك ٤ : ٢٢٩ — ٢٣٠ وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأبو الحسناء هذا هو الحسن بن الحكم النخعي » ووافقه الذهبي . والراجح عندي ما قاله الحاكم . والحسن بن الحكم النخعي الكوفي يكنى أبا الحسن ، ورجح الحافظ في التهذيب ٢ : ٢٧١ أنه يكنى أبا الحكم ، فقد اختلف في كنيته ، فالظاهر أن بعضهم كناه أيضاً أبا الحسناء ، وهو من شيوخ شريك أيضاً ، وقد وثقه أحمد وابن معين ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٢٨٩ فلم يذكر فيه جرحاً .

● (٨٤٤) إسناده ضعيف ، لضعف الحرث الأعور . والحديث مطول ٧٢١ .

٨٤٥ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن جابر عن عبد الله بن نُجَيٍّ عن علي قال : كنت آتي رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كلَّ غداة ، فإذا تنحنح دخلتُ ، وإذا سكت لم أدخل ، قال : فخرج إليَّ فقال : حدث البارحة أمرٌ ، سمعت خَشخشة في الدار ، فإذا أنا بجبريل عليه السلام ، فقلت : ما منعك من دخول البيت ؟ فقال : في البيت كلب ، قال : فدخلت فإذا جرْوٌ للحسن تحت كرسي لنا ، قال : فقال : إن الملائكة لا يدخلون البيت إذا كان فيه ثلاث : كلبٌ أو صورةٌ أو جنبٌ .

٨٤٦ حدثنا موسى بن داود حدثنا زُهير عن منصور بن المعتمر عن أبي إسحق عن الحرث الأعور عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنت مُؤَمِّراً أحداً من أمتي من غير مشورة لأمَّرتُ عليهم ابنَ أمِّ عبدٍ .

٨٤٧ حدثنا أبو أحمد ، حدثنا رِزام بن سعيد التيمي عن جَوّاب التيمي

● (٨٤٥) إسناده ضعيف جداً . من وجهين : لضعف جابر الجعفي ، ولانقطاعه ، لأن عبد الله بن نجي لم يسمعه من علي . وقد مضى مختصراً منقطعاً أيضاً ٦٠٨ ومضى موصولا بأسانيد صحاح ٦٣٢ ، ٦٤٧ ، ٨١٥ .

● (٨٤٦) إسناده ضعيف ، لضعف الحرث . والحديث مكرر ٧٣٩ . زهير : هو ابن معاوية .

● (٨٤٧) إسناده صحيح . أبو أحمد : هو الزبيري . رزام ، بكسر الراء وتخفيف الزاي ، بن سعيد التيمي : وثقه أحمد وابن حبان ، ولكن نسبه في التهذيب والتقريب والخلاصة « الضبي » . جوّاب ، بتشديد الواو : هو ابن عبيد الله التيمي الكوفي ، ثقة يتشيع ، وتكلم فيه بعضهم بغير حجة ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٢٤٥ فلم يذكر فيه جرحاً . يزيد بن شريك : هو والد إبرهيم التيمي . إذا خذفت : أي إذا أنزلت ، وخذف النطفة ، بالخاء والذال المعجمتين : إلقاؤها في الرحم . وانظر ٨٢٣ .

عن يزيد بن شَرِيك ، يعني التيمي ، عن علي قال : كنت رجلاً مذَّاءً ، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إذا خَذَفت فاغتسل من الجنابة ، وإذا لم تكن خاذفاً فلا تغتسل .

٨٤٨ حدثنا الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني حدثنا إسرائيل حدثنا إبرهيم ، يعني ابن عبد الأعلى ، عن طارق بن زياد قال : خرجنا مع علي إلى الخوارج ، فقتلهم ثم قال : انظروا ، فإن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : إنه سيخرج قوم يتكلمون بالحق لا يجوز حَلْقَهم ، يخرجون من الحق كما يخرج السهم من الرميَّة ، سيماهم أنَّ منهم رجلاً أسودَ مُخْدَجَ اليدِ ، في يده شعراتٌ سودٌ ، إن كان هو فقد قتلتم شرَّ الناس ، وإن لم يكن هو فقد قتلتم خيرَ الناس ، فبكينا ، ثم قال : اطلبوا ، فطلبنا ، فوجدنا المُخْدَجَ ، فخررنا سجوداً وخرَّ عليٌّ معنا ساجداً ، غير أنه قال : يتكلمون بكلمة الحق .

١٠٨ / ١

٨٤٩ حدثنا حسين بن محمد حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (وتجعلون رزقكم) يقول : شكركم (أنكم تكذبون) تقولون : مُطِرنا بنَوْء كذا وكذا ، بنجم كذا وكذا .

● (٨٤٨) إسناده صحيح . الوليد بن القاسم بن الوليد الخبذعي ، بكسر الخاء المعجمة وسكون الباء الموحدة وفتح الذال المعجمة ، نسبة إلى « خبذع بن مالك بن ذي بارق » بطن من همدان : ثقة ، وثقه أحمد وغيره ، وترجمه البخاري في الكبير ١٥٢/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحق . طارق بن زياد : ذكره ابن حبان في الثقات ، وانظر ٧٣٥ .

● (٨٤٩) إسناده ضعيف . وهو مكرر ٦٧٧ وسبق الكلام عليه مفصلا هناك .

٨٥٠ حدثنا مؤمّل حدثنا إسرائيل حدثنا عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي : (وتجعلون رزقكم) قال مؤمّل : قلت لسفيان : إن إسرائيل رَفعه ؟ قال : صبيان صبيان ! !

٨٥١ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق عن شُرَيح بن النعمان . قال أبو إسحق : وكان رجلَ صِدْق ، عن علي قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين والأذن ، وأن لا نضحي بعوراء ولا مقابَلة ولا مدابَرة ولا شَرقاء ولا خَرقاء . قال زهير : قلت لأبي إسحق : أذَكر عضباء ؟ قال : لا ، قلت : ما المقابَلة ؟ قال : يقطع طرفَ الأذن ، قلت : ما المدابرة ؟ قال : يقطع مؤخر الأذن ، قلت : ما الشرقاء ؟ قال : تشق الأذن ، قلت : ما الخرقاء ؟ قال : تخرق أذنها السِّمة .

٨٥٢ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا منصور بن المعتمر عن أبي إسحق عن الحرث عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنت مؤمِّراً أحداً من أمتي عن غير مشورة منهم لأمَّرْت عليهم ابن أم عبدٍ .

٨٥٣ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ومعاوية بن عمرو قالا حدثنا زائدة حدثنا عطاء بن السائب عن أبيه عن علي قال : جهَّز رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة في خميل وقربة ووسادة من أدم حَشوُها ليف ، قال معاوية : إذخرٍ ، قال أبي : والخميلة القطيفة المخمَّلة .

● (٨٥٠) إسناده ضعيف . وهو مكرر ما قبله .
● (٨٥١) إسناده صحيح . وهو مطول ٦٠٩ وانظر ٨٢٦ .
● (٨٥٢) إسناده ضعيف ، من أجل الحرث . وهو مكرر ٨٤٦ .
● (٨٥٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٧١٥ ومختصر ٨٣٨ .

٨٥٤ حدثنا أسود بن عامر أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحق عن هانئ بن هانئ قال قال علي : الحسنُ أشبهُ برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر إلى الرأس ، والحسينُ أشبه ما أسفل من ذلك .

٨٥٥ [قال عبدالله بن أحمد] : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر عن منصور بن حيَّان عن أبي الطفيل قال : قلنا لعلي : أخبرنا بشيء أسرَّه إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : ما أسرَّ إليَّ شيئاً كتمه الناسَ ، ولكن سمعته يقول : لعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من آوى مُحْدِثاً ، ولعن الله من لعن والديه ، ولعن الله من غيَّرَ تخوم الأرض ، يعني المنار .

٨٥٦ حدثنا أسود بن عامر حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن هانئ بن هانئ عن علي قال : كنت رجلًا مذّاء ، فإذا أمذيت اغتسلت ، فأمرت المقداد فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ، فضحك وقال : فيه الوضوء .

● (٨٥٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٧٧٤ .

● (٨٥٥) إسناده صحيح . أبو خالد الأحمر : هو سليمان بن حيّان الأزدي ، وهو ثقة ثبت أمين صاحب سنة . منصور بن حيان بن حصين الأسدي : ثقة . قال أبو حاتم : كان من أثبت الناس ، ترجمه البخاري في الكبير ٣٤٧/١/٤ . والحديث رواه أيضاً مسلم والنسائي ، كما في الجامع الصغير ٧٢٨٢ . التخوم بفتح التاء : مفرد ، جمعه « تخم » بضمتين ، كرسول ورسل ، وهي لغة الكوفيين ، ونقل الجواليقي عن أبي عبيد أنه قول أصحاب العربية ، والتخوم بضم التاء : جمع ، واحدها « تخم » بفتح التاء وسكون الخاء ، وهي لغة البصريين ، ولغة أهل الشأم فيما نقل الجواليقي عن أبي عبيد . وانظر المعرب بتحقيقنا ٨٧ ــ ٨٨ . وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (٨٥٦) إسناده صحيح . وانظر ٨٤٧ .

٨٥٧ حدثنا أسود، يعني ابن عامر، أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحق عن هانئ بن هانئ عن علي قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وجعفر وزيد، قال: فقال لزيد: أنت مولاي، فحجل! قال: وقال لجعفر: أنت أشبهت خَلق وخُلقي، قال: فحجل وراء زيد! قال: وقال لي: أنت مني وأنا منك، قال: فحجلت وراء جعفر!

٨٥٨ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو الشعثاء علي بن الحسن بن سليمان حدثنا سليمان بن حيّان عن منصور بن حيّان قال: سمعت عامر بن واثلة قال: قيل لعلي بن أبي طالب: أخبرنا بشيء أسرّ إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: ما أسرّ إليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً وكتمه الناسَ، ولكنه سمعته يقول: لعن الله من سب والديه، ولعن الله من غيّر تخوم الأرض، ولعن الله من آوى مُحْدِثاً.

٨٥٩ حدثنا أسود بن عامر حدثني عبد الحميد بن أبي جعفر، يعني الفراء، ١٠٩/١

● (٨٥٧) إسناده صحيح. وانظر ٧٧٠، ٩٣١.

● (٨٥٨) إسناده صحيح. علي بن الحسن بن سليمان: كنيته أبو الحسين، وعرف بأبي الشعثاء، وهو ثقة. عامر بن واثلة: هو أبو الطفيل. والحديث مختصر ٨٥٥، وهو من زيادات عبد الله بن أحمد.

● (٨٥٩) إسناده صحيح. عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء: ترجمه الحافظ في التعجيل ٢٤٤ فقال: «وثقه ابن حبان» ولم يزد. فقصر فيه جداً، وهو مترجم في الجرح والتعديل ٣/١/١٧ وذكر أنه سمع منه المحاربي والأسود بن عامر، وأن شريكاً أثنى عليه خيراً، ثم قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عن عبد الحميد بن أبي جعفر؟ فقال: هو شيخ كوفي» وذكر أيضاً أن اسم أبيه أبي جعفر «كيسار». والحديث في مجمع الزوائد ٥: ١٧٦ وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط.

عن إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن يُثَيْع عن عليّ قال : قيل : يا رسول الله ، من يُؤَمَّر بعدك ؟ قال : إن تؤمروا أبا بكر تجدوه أميناً زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة ، وإن تؤمروا عمر تجدوه قويًّا أميناً لا يخاف في الله لومةَ لائم ، وإن تؤمروا عليًّا ، ولا أُراكم فاعلين ، تجدوه هادياً مهديًّا يأخذ بكم الطريقَ المستقيم .

٨٦٠ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شعبة عن أبي التيّاح قال : سمعت رجلاً من عَنَزةَ يحدث عن رجل من بني أسد قال : خرج علينا عليّ فقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالوتر ، ثَبَتَ وتره هذه الساعة ، يا ابن التيّاح أذِّن أو ثوِّب .

٨٦١ حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي التياح حدثني رجل من عَنَزة عن رجل من بني أسد قال : خرج عليّ حين ثَوَّبَ المثوِّبُ لصلاة الصبح فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بوترٍ ، فثَبَت له هذه الساعة ، ثم قال : أقِمْ يا ابن النوّاحة .

٨٦٢ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شعبة عن أبي التياح سمعت عبد الله بن

ورجال البزار ثقات » فيظهر لي أن الهيثمي لم يعرف عبد الحميد بن أبي جعفر ورأى إسناد البزار معروفاً له ، فوثق رجاله .

● (٨٦٠) إسناده ضعيف ، لجهالة الرجل من بني أسد ، الراوي عن علي ، وأما الرجل من عنزة الذي سمع منه أبو التياح فهو عبد الله بن أبي الهذيل ، كما سمي فيما مضى ٦٨٩ وكما يأتي في ٨٦٢ .

● (٨٦١) إسناده ضعيف . هو مكرر ما قبله .

● (٨٦٢) إسناده ضعيف ، كاللذين قبله ، ولكنه لم يسق هنا لفظه ، وأحال إحالة غريبة في قوله « فذكر نحو حديث سويد بن سعيد كنت عند عمر وهو مسجى في ثوبه » . وحديث سويد لا علاقة له بمسألة الوتر ولا بهذا الإسناد ، وسيأتي ٨٦٧ ثم هو من زيادات عبدالله ، وهذا من أصل المسند . وأنا أظن أن الصواب « فذكر نحوه » ثم جاء باقي الكلام زيادة من ناسخ أو خطأ من سامع .

أبي الهذيل العَنَزي يحدث عن رجل من بني أسد قال : خرج علينا عليّ ، فذكر نحو حديث سُويد بن سعيد : كنتُ عند عمر وهو مسجًّى في ثوبه .

٨٦٣ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن عاصم بن كُليب قال : سمعت أبا بردة يحدث عن علي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يتختمَ في ذه أو ذه : الوُسْطى والسبابة ، وقال جابر ، يعني الجعفي : الوسطى لا شك فيها .

٨٦٤ حدثنا أسود بن عامر حدثنا إسرائيل عن جابر عن عبد الله بن نُجَيّ عن علي قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضحَّى بعضباء القَرْن والأذن .

٨٦٥ حدثنا علي بن بحر حدثنا عيسى بن يونس حدثنا زكريا عن أبي إسحق عن هانئ بن هانئ عن علي قال : كان أبو بكر يخافت بصوته إذا قرأ ، وكان عمر يجهر بقراءته ، وكان عمّار إذا قرأ يأخذ من هذه السورة وهذه ، فذُكر ذاك للنبي صلى الله عليه وسلم . فقال لأبي بكر : لِمَ تُخافتُ ؟ قال : إنى لأُسمع من أُناجي ، وقال لعمر : لِمَ تجهرُ بقراءتك ؟ قال : أُفْزِع الشيطانَ وأُوقظ الوَسْنان ، وقال لعمّار:

● (٨٦٣) إسناده صحيح . أبو بردة بن أبي موسى الأشعري : تابعي ثقة ، يروي عن أبيه وعن علي ، وقد مضى الحديث ٥٨٦ بروايته عن أبيه عن علي ، فلعله سمعه منهما ، أو أرسله هنا ووصله هناك . وأما قول شعبة « وقال جابر » إلخ فهذه متابعة ضعيفة ، لضعف جابر الجعفي .

● (٨٦٤) إسناده ضعيف ، من أجل جابر الجعفي . وانظر ٧٩١ ، ٨٥١ .

● (٨٦٥) إسناده صحيح . علي بن بحر القطان البغدادي : ثقة مأمون ، قال ابن حبان : « كان من أقران أحمد بن حنبل في الفضل والصلاح » . عيسى بن يونس بن أبي إسحق السبيعي : ثقة ، يروي عن جده أبي إسحق بواسطة ، لم يسمع منه . زكريا : هو ابن أبي زائدة .

لمَ تأخذُ من هذه السورة وهذه ؟ قال : أتسمعني أخلطُ به ما ليس منه ؟ قال : لا ، قال : فكلّه طيّب .

٨٦٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني محمد بن جعفر الوَرَكاني حدثنا أبو مَعشرٍ نَجِيح المديني مولى بني هاشم عن نافع عن ابن عمر قال : وُضع عمرُ بن الخطاب بين المنبر والقبر ، فجاء علي حتى قام بين يدي الصفوف فقال : هو هذا ، ثلاثَ مراتٍ ، ثم قال : رحمة الله عليك ، ما مِن خلق الله تعالى أحبّ إليّ من أن ألقاه بصحيفته بعد صحيفة النبي صلى الله عليه وسلم من هذا المسجَّى عليه ثوبُه .

٨٦٧ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا سُويد بن سعيد الهَرَوي حدثنا يونس بن أبي يعفور عن عَوْن بن أبي جُحيفة عن أبيه قال : كنت عند عمر وهو مسجًّى ثوبَه قد قَضى نحبَه ، فجاء عليّ فكشف الثوبَ عن وجهه ثم قال : رحمة الله عليك أبا حفص ، فوالله ما بقي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدٌ أحبّ إليّ أن ألقى الله تعالى بصحيفته منك .

٨٦٨ حدثنا عَبيدة بن حُميد التّيمي أبو عبد الرحمن حدثني رُكين عن

● (٨٦٦) إسناده ضعيف ، لضعف أبي معشر . وانظر ٨٦٧ ، ٨٩٨

● (٨٦٧) إسناده صحيح . يونس بن أبي يعفور : ثقة كما قلنا في ٥٢٦ وثبت اسمه في ع ھ « يونس بن أبي يعقوب » وفي ك « يونس بن يعقوب » وكلها خطأ ، ليس في الرواة من يسمى بهذا ولا بذاك ، بل هو « يونس بن أبي يعفور » الذي يروي عن عون بن أبي جحيفة : مسجى ثوبه : أي مغطى بثوبه ، وهكذا ثبت في ع ھ بحذف حرف الجر ، وله وجه ، وفي ك « مسجى بثوبه » . وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله . وانظر ما قبله و ٨٩٨ .

● (٨٦٨) إسناده صحيح . عبيدة بن حميد : ثقة صالح الحديث ، صاحب نحو

حُصين بن قَبيصة عن علي بن أبي طالب قال : كنت رجلاً مذّاء ، فجعلت أغتسل في الشتاء حتى تشقّق ظهري ، قال : فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، أو ذُكر له ، قال : فقال : لا تفعل ، إذا رأيتَ المذْيَ فاغسلْ ذكرك وتوضأْ وضوءك للصلاة ، فإذا فَضَخْتَ الماء فاغتسل .

٨٦٩ حدثنا عَبيدة بن حُميد حدثني يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال : كنت رجلاً مذّاء ، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم ، أو سُئل عن ذلك ، فقال : في المذْي الوضوء ، وفي المنيّ الغسل . ١١٠/١

٨٧٠ حدثنا عَبيدة حدثني سليمان الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال علي : كنت رجلاً مذّاء ، فأمرت رجلاً فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه ، فقال : فيه الوضوء .

٨٧١ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني محمد بن سليمان لُوَيْن حدثنا حماد بن زيد عن عاصم عن زِرّ عن أبي جُحَيفة قال : خطَبنا عليٌّ فقال : ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ؟ أبو بكر الصديق ، ثم قال : ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها و بعد أبي بكر ؟ فقال : عمر .

وعربية وقراءة للقرآن. وفي ع « عبيدة بن عبيد » وهو خطأ . ركين ، بالتصغير : هو ابن الربيع بن عميلة الفزاري ، وهو ثقة . حصين بن قبيصة الفزاري : تابعي ثقة . وانظر ٨٥٦ .

● (٨٦٩) إسناده صحيح : وهو مكرر ٦٦٢ . وانظر ما قبله .

● (٨٧٠) إسناده صحيح . وانظر ما قبله .

● (٨٧١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٨٣٣ وانظر ٨٣٧ . وهذا الحديث من زيادات عبد الله .

٨٧٢ حدثنا عائذ بن حبيب حدثني عامر بن السِّمْط عن أبي الغَرِيف قال: أُتِيَ عليٌّ بوَضوء فمضمض واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وغسل يديه وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً، ثم مسح برأسه، ثم غسل رجليه ثم قال: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ، ثم قرأ شيئاً من القرآن، ثم قال: هذا لمن ليس بجنُب، فأما الجنُب فلا، ولا آية.

٨٧٣ حدثنا مروان بن معاوية الفَزَارِيّ حدثنا ربيعة بن عُتبة الكناني عن المِنهال بن عَمرو عن زِرّ بن حُبيش قال: مسح عليّ رأسه في الوضوء حتى أراد أن يَقطُر، وقال: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ.

٨٧٤ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محمد بن أبان بن عمران

● (٨٧٢) إسناده صحيح. عائذ بن حبيب الملاح أبو أحمد: قال أحمد: «كان شيخاً جليلا عاقلا»، وقال أيضاً: «ذاك ليس به بأس، قد سمعنا منه»، وفي التهذيب عن سعيد بن عمرو البرذعي قال: «شهدت أبا حاتم يقول لأبي زرعة: كان ابن معين يقول: عائذ من حبيب زنديق؟ فقال أبو زرعة: أما عائذ بن حبيب فصدوق». ولكن نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٧/٢/٣ عن ابن معين أنه قال: «عائذ بن حبيب ثقة» فهذا هو الثبت. وقد ترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٦٠ - ٦١ فلم يذكر فيه جرحاً. عامر بن السمط التميمي السعدي: وثقه يحيى بن سعيد والنسائي وابن حبان وقال: «كان حافظاً». أبو الغريف، بفتح الغين المعجمة وكسر الراء: اسمه «عبيد الله بن خليفة الهمداني» ذكره ابن حبان في الثقات، وكان على شرطة علي. والحديث رواه البخاري في الكبير ٤/١/٦٠ - ٦١ عن أحمد بن إشكاب عن عائذ، ولم يعله بشيء: وانظر شرحنا على الترمذي ١: ٢٧٣ - ٢٧٥.

● (٨٧٣) إسناده صحيح. مروان بن معاوية الفزاري: حافظ ثقة: ربيعة بن عتبة الكناني: وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما. والحديث رواه أبو داود ١١: ٤٢-٤٣ مطولا.

● (٨٧٤) إسناده صحيح. محمد بن أبان الواسطي: ثقة، أخرج له البخاري. والحديث مكرر ٧٩٨.

الواسطي حدثنا شَريك عن مُخارق عن طارق ، يعني ابن شهاب ، قال : سمعتُ علياً يقول : ما عندنا كتاب نقرؤه عليكم إلا ما في القرآن وما في هذه الصحيفة ، صحيفة كانت في قُراب سيف كان عليه ، حليتُه حديد ، أخذتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيها فرائض الصدقة .

٨٧٥ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا محمد بن سليمان الأسدي لُوَين حدثنا يحيى بن أبي زائدة حدثنا عبد الرحمن بن إسحق عن زياد بن زيد السُّوَائي عن أبي جحيفة عن علي قال : إن من السنة في الصلاة وضعَ الأكفّ على الأكفّ تحت السرة .

٨٧٦ حدثنا مروان حدثنا عبد الملك بن سَلْعٍ الهمداني عن عبدِ خيْر قال: علّمنا علي وضوءَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصبّ الغلامُ على يديه حتى أنقاهما ، ثم أدخل يده في الركوة فمضمض واستنشق ، وغسل وجهه ثلاثاً ثلاثاً ، وذراعيه إلى المرفقين ثلاثاً ثلاثاً ، ثم أدخل يده في الركوة فغمرَ أسفلها بيدِه ثم أخرجها فمسح بها الأخرى ، ثم مسح بكفيه رأسه مرة ، ثم غسل رجليه إلى الكعبين ثلاثاً ثلاثاً ،

● (٨٧٥) إسناده ضعيف . عبد الرحمن بن إسحق أبو شيبة الواسطي الكوفي : ضعيف ، ضعفه ابن سعد وأبو داود والنسائي وغيرهم . وقال البخاري في الضعفاء ٢١ : « قال أحمد : هو منكر الحديث » . زياد بن زيد السوائي : مجهول . والحديث رواه أبو داود ١ : ٢٧٤ من طريق حفص بن غياث عن عبد الرحمن بن إسحق . وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله .

● (٨٧٦) إسناده صحيح . مروان: هو ابن معاوية الفزاري . عبد الملك بن سلع : ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ . والحديث أشار الحافظ في التهذيب ٦ : ٣٩٦ إلى أن النسائي رواه في مسند علي وأنه رواه أيضاً في السنن في نسخة ابن الأحمر . وانظر ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٩١٠ .

ثم اغترف هُنَيَّةً من ماء بكفه فشرب به ، ثم قال : هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ .

٨٧٧ حدثنا علي بن بحر حدثنا عيسى بن يونس حدثنا زكريا عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن عليّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أهل القرآن أوتروا ، فإن الله عز وجل وتر يُحِبّ الوتر .

٨٧٨ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا وهب بن بقية الواسطي أنبأنا خالد بن عبد الله عن بَيانٍ عن عامر عن أبي جحيفة قال : قال علي بن أبي طالب : ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ؟ أبو بكر ، ثم عمر ، ثم رجل آخر .

٨٧٩ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مالك بن مِغْوَل عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد خير عن علي ، وعن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي ، وعن عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن علي ، أنه قال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، وخيرها بعد أبي بكر عمر ، ولو شئتُ سَميت الثالث .

٨٨٠ حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي خالد (ح) وحدثنا أبو معاوية حدثنا إسمعيل عن الشعبي عن أبي جحيفة سمعتُ علياً يقول : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ، ولو شئت لحدثتكم بالثالث .

● (٨٧٧) إسناده صحيح . وانظر ٧٨٦ ، ٨٤٢ .

● (٨٧٨) إسناده صحيح . بيان : هو ابن بشر الأحمسي البجلي ، وهو ثقة . عامر : هو الشعبي . والحديث مكرر ٨٧١ . وهو من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (٨٧٩) أسانيده صحاح . حبيب بن أبي ثابت يرويه عن ثلاثة : عبد خير والشعبي وعون . وهو مكرر ما قبله .

(٨٨٠) إسناداه صحيحان . إسمعيل : هو ابن أبي خالد . والحديث مكرر ما قبله .

١١١/١

٨٨١ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شعبة قال الحكم أخبرني عن أبي محمد عن عليّ قال: بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فأمره أن يُسَوِّيَ القبور.

٨٨٢ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن سِماك عن حَنَش عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن، قال: فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلى قوم أسنَّ منِّي وأنا حديثٌ لا أُبصر القضَاء؟ قال: فوضع يده على صدري وقال: اللهم ثَبِّتْ لسانه واهْدِ قلبَه، يا علي، إذا جلس إليك الخصمان فلا تَقْضِ بينهما حتى تسمعَ من الآخر كما سمعتَ من الأول، فإنك إذا فعلت ذلك تَبَيَّن لك القضاء، قال فما اختَلَفَ عليَّ قضاءٌ بعدُ، أو ما أشْكل عليَّ قضاءٌ بعد.

٨٨٣ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شَريك عن الأعمش عن المنهال عن عبّاد بن عبد الله الأسدي عن علي قال: لما نزلت هذه الآية ﴿وأنذر عَشيرتَك الأقربين﴾ قال: جَمَع النبيُّ صلى الله عليه وسلم أهل بيته، فاجتمع ثلاثون، فأكلوا وشربوا، قال: فقال لهم: من يَضْمَنُ عني دَيْني ومواعيدي ويكونُ معي

● (٨٨١) إسناده حسن. وهو مختصر ٦٥٨.

● (٨٨٢) إسناده صحيح. وهو مطول ٧٤٥ وانظر ٦٦٦، ٦٩٠.

● (٨٨٣) إسناده حسن. المنهال: هو ابن عمرو الأسدي. عباد بن عبد الله الأسدي: ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه ابن المديني، ونقل التهذيب عن البخاري أنه قال: «فيه نظر» وعن ابن الجوزي قال: «ضرب ابن حنبل على حديثه عن علي أنا الصديق الأكبر، وقال: هو منكر». وترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/١/٨٢ فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث في تفسير ابن كثير ٦: ٢٤٦ عن المسند، وذكر له طرقاً أخرى، وفيه «أنت كنت تجري»! وهو خطأ لا معنى له، صوابه ما هنا «أنت كنت بحراً» كناية عن واسع كرمه وجوده، صلى الله عليه وسلم.

في الجنة ويكونُ خليفتي في أهلي ؟ فقال رجل لم يُسمِّه شَريك : يا رسول الله ، أنت كنت بَحْراً ، مَنْ يقوم بهذا ! قال : ثم قال الآخر ، قال : فَعَرَض ذلك على أهل بيته ، فقال عليٌّ : أنا .

٨٨٤ حدثنا أسود حدثنا شَريك عن أبي إسحق عن الحرث عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر عند الأذان ، ويصلي الركعتين عند الإقامة .

٨٨٥ حدثنا أسود حدثنا شريك عن أبي إسحق عن عاصم عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالنهار ستَّ عَشْرة ركعةً .

٨٨٦ حدثنا إسحق بن إبرهيم الرازي حدثنا سَلَمَةَ بن الفَضل حدثني محمد بن إسحق عن يزيد بن أبي حَبيب عن مَرْثَد بن عبد الله اليزَني عن عبد الله بن زُرَير الغافقي عن عليّ بن أبي طالب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يركب حماراً اسمه عُفَيْر .

٨٨٧ حدثنا علي بن بحر حدثنا بقية بن الوليد الْحِمْصِي حدثني الوَضِينُ

● (٨٨٤) إسناده ضعيف ، من أجل الحرث الأعور . والحديث مكرر ٧٦٤ .

● (٨٨٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٦٥٠ .

● (٨٨٦) إسناده صحيح . إسحق بن إبرهيم الرازي : هو ختَن سلمة بن الفضل ، قال أبو حاتم : « سمعت يحيى بن معين أثنى عليه خيراً » . سلمة بن الفضل : هو الأبرش قاضي الري ، قال البخاري في الصغير : « قال علي : رمينا بحديثه قبل أن يخرج من الري ، وضعفه إسحق بن إبرهيم » ولكن وثقه ابن معين قال : « ثقة ، كتبنا عنه ، كأن كتب مغازيه أتم ، ليس في الكتب أتم من كتابه » وقال أيضاً : سمعت جريراً يقول : ليس من لدن بغداد إلى أن يبلغ خراسان أثبت في ابن إسحق من سلمة » . ووثقه أيضاً أبو داود ، ونحن نرجح قول من وثقه .

● (٨٨٧) إسناده صحيح . بقية بن الوليد الحمصي : اختلف فيه كثيراً ، والحق

بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن السَّهَ وِكاء العين ، فمن نام فليتوضأ .

٨٨٨ حدثنا حسين بن الحسن الأشقر حدثني ابن قابوس بن أبي ظَبْيَان

أنه ثقة مأمون إذا حدث عن ثقة وصرح بالتحديث ، لأن عيبه التدليس ، وقد روى عنه شعبة ، وهو لا يروي إلا عن ثقة ، وقد ترجمه البخاري في الكبير ١/٢/١٥٠ فلم يذكر فيه جرحاً ، وكذلك في الصغير ٢٢٠ . ولم يذكره هو ولا النسائي في الضعفاء ، وقال الحاكم : « ثقة مأمون » وقال ابن حبان ، بعد أن ذكر تتبعه أحاديثه : « فرأيته ثقة مأموناً ، ولكنه كان مدلساً » وهذا أعدل الأقوال فيه ، وهو هنا قد صرح بالسماع من شيخه . الوضين بن عطاء الخزاعي : ثقة . وثقة أحمد وابن معين وابن حبان وغيرهما . محفوظ بن علقمة الحضرمي : ثقة . عبد الرحمن بن عائذ الثمالي الأزدي : تابعي ثقة ، وزعم أبو حاتم وأبو زرعة أنه لم يدرك علياً ، مع أن ابن مندة نقل عن البخاري أنه ذكره في الصحابة ، وإن كان الصحيح أنه تابعي ، وانظر التهذيب ٦ : ٢٠٣ والإصابة ٥ : ١٥٣ — ١٥٤ . والحديث رواه أبو داود ١ : ٨١ وابن ماجة ١ : ٩٠ — ٩١ كلاهما من طريق بقية بن الوليد . وفي التهذيب ١١ : ١٢١ في ترجمة الوضين : قال الساجي : عنده حديث واحد منكر عن محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ عن علي حديث : العينان وكاء السه . قال الساجي : رأيت أبا داود أدخل هذا الحديث في كتاب السنن ، ولا أراه ذكره فيه إلا وهو عنده صحيح » . وانظر نصب الراية ١ : ٤٥ . السه : قال ابن الأثير : « السه حلقة الدبر ، وهو من الاست ، وأصلها سته بوزن فرس ، وجمعها أستاه كأفراس » ثم قال : « ومعنى الحديث أن الإنسان مهما كان مستيقظاً كانت استه كالمشدودة الموكي عليها ، فإذا نام انحل وكاؤها ، كنى بهذا اللفظ عن الحدث وخروج الريح . وهو من أحسن الكنايات وألطفها » . وهذا التفسير على الرواية المشهورة أن العين وكاء السه ، ولكن الذي هنا « السه وكاء العين » وأظن أن هذا على القلب ، وهو جائز في اللسان ، كثير في الكلام .

● (٨٨٨) إسناده ضعيف جداً . حسين بن الحسن الأشقر الفزاري : ضعيف

الْجَنبِيّ عن أبيه عن جده عن علي قال : لما قَتلتُ مَرْحَباً جئتُ برأسه إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

٨٨٩ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا شيبان أبو محمد حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا يونس بن خبّاب عن جرير بن حَيّان عن أبيه : أن عليًّا قال لأبيه : لأبعثنَّك فيما بعثني فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن أُسَوِّيَ كلَّ قبر ، وأن أطْمِسَ كل صنم .

جداً ، قال البخاري في الكبير ٣٨٢/٢/١ : « فيه نظر » وقال في الصغير ٢٣٠ : « عنده مناكير » وقال أبو زرعة : « منكر الحديث » وقال النسائي في الضعفاء ٩ : « ليس بالقوي » وفي التهذيب قصة عن أحمد أنه روى عنه وكان لا يرى أنه ممن يكذب ، ثم نوقش في حديثين له « فأنكره جداً ، وكأنه لم يشك أن هذين كذب » وكذلك قطع بكذبهما علي بن المديني ، وفي ع « حسين بن الحسين » وهو خطأ ، صححناه من ك هـ وكتب الرجال . ابن قابوس بن أبي ظبيان : مجهول لم يعرف اسمه ولا حاله ، ترجمه الحافظ في التعجيل ٥٣٤ فقال : « ابن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن جده » ثم بيض له فلم يكتب فيه شيئاً ، وذكر في التهذيب ٨ : ٣٠٥ في ترجمة قابوس : « عنه ابنه ولم يسم » . فهذا مجهول الشخص والحال . أبوه قابوس بن أبي ظبيان الجنبي : ضعيف ، قال ابن حبان : « كان رديء الحفظ ينفرد عن أبيه بما لا أصل له » وضعفه أحمد والنسائي وابن سعد والدارقطني ، ووثقه ابن معين ، وروى البخاري في الكبير ١٩٣/١/٤ عن جرير قال : « أتينا قابوس بعد فساده » وانظر الجرح والتعديل ١٤٥/٢/٣ . أبوه أبو ظبيان الجنبي : اسمه « حصين بن جندب » وهو تابعي ثقة . « ظبيان » بفتح الظاء المعجمة . « الجنبي » بفتح الجيم وسكون النون وبالباء الموحدة ، نسبة إلى « جنب » وهي قبيلة من اليمن .

● (٨٨٩) إسناده ضعيف . سبق الكلام عليه ٦٨٣ . شيبان أبو محمد : هو شيبان بن فروخ ، وهو ثقة ، وثقه أحمد وغيره ، وروى له مسلم . وانظر ٧٤١ . وقوله « عن أبيه : أن علياً قال لأبيه » هو من الإظهار في مقام الإضمار ، يريد أن علياً قال لحيان والد جرير .

٨٩٠ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا إسحق بن إسمعيل حدثنا محمد بن فُضَيل عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت علياً يقول : كنتُ رجلاً مذَّاءً فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : فيه الوضوء .

٨٩١ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني وهب بن بَقية الواسطي أنبأنا خالد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال : كنت رجلاً مذَّاءً فسألت النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : فيه الوضوء ، وفي المنيّ الغُسل .

٨٩٢ حدثنا يحيى بن سعيد الأموي حدثنا ابن أبي ليلى عن ابن الأصبهانيّ عن جدّةٍ له وكانت سُرِّيَّةً لعليّ ، قالت : قال علي : كنت رجلاً نؤُوماً ، وكنت إذا صليت المغرب وعليّ ثيابي نمت ثَمَّ ، قال يحيى بن سعيد : فأنام قبل العشاء ، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرخّص لي .

● (٨٩٠) إسناده صحيح . إسحق بن إسمعيل : هو الطالقاني ، بفتح اللام . وهو ثقة . محمد بن فضيل بن غزوان ، بفتح الغين وسكون الزاي : ثقة صدوق ثبت . والحديث مختصر ٨٦٩ وانظر ٨٧٠ .

● (٨٩١) إسناده صحيح . خالد : هو ابن عبد الله الطحان . والحديث مطول ما قبله . وهو والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (٨٩٢) إسناده حسن . يحيى بن سعد الأموي : سبق الكلام عليه ٨٣٢ وقد روى عنه الإمام أحمد هنا ، ولم يذكر ذلك الحافظ في التهذيب ، ولا ابن الجوزي في شيوخه ، فيستدرك عليهما . ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن ، سبق الكلام عليه ٧٧٨ . ابن الأصبهاني : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني الكوفي ، وهو تابعي ثقة . جدته : لم يعرف اسمها ، ولم يذكر الحافظ شيئاً عنها في التعجيل ، ولا أشار إلى رواية ابن الأصبهاني عنها ، وهي تابعية بحكم أنها كانت سرية عليّ ، وأمرها إلى السّتر والصدق إن شاء الله . والحديث في مجمع الزوائد ١ : ٣١٤ وقال : « فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وهو ضعيف لسوء حفظه ، وفيه راوٍ لم يسم » كذا قال .

٨٩٣ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني شيبان أبو محمد حدثنا عبد العزيز بن مُسْلم ، يعني أبا زيد القَسْمَلي ، حدثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال : كنت رجلاً مذَّاءً فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ؟ فقال : في المَذْي الوضوء ، وفي المنيّ الغسل .

١١٢ / ١

٨٩٤ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو بكر الباهلي محمد بن عمرو بن العباس حدثنا عبد الوهاب ، يعني الثقفي ، حدثنا أيوب عن عبد الكريم وابن أبي نَجِيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي أن النبيّ صلى الله عليه وسلم بَعثَ معه بهَدْيِه ، فأمره أن يتصدق بلحومها وجُلودها وأجِلَّتها .

٨٩٥ حدثنا شُجاع بن الوليد قال : ذَكَرَ خلفُ بن حَوْشَب عن

● (٨٩٣) إسناده صحيح . عبد العزيز بن مسلم القسملي : ثقة من أفاضل الناس ، « القسملي » بفتح القاف والميم بينهما سين ساكنة ، نسبة إلى « القساملة » بفتح القاف وكسر الميم ، وهي قبيلة من الأزد نزلت البصرة ، كما قال السمعاني في الأنساب . والحديث مكرر ٨٩١ .

● (٨٩٤) إسناده صحيح . أبو بكر الباهلي : اسمه « محمد بن خلاد بن كثير » وهو ثقة ، له ترجمة في التاريخ الكبير ١/١/٧٦ والجرح والتعديل ٣/٢/٢٤٦ ، وأما تسميته هنا « محمد بن عمرو بن العباس » فهي خطأ يقيناً ، فلا يوجد في الرواة من يسمى بهذا . وأكبر ظني أن هذا الخطأ من أحد الناسخين . وإن ثبت في الأصول الثلاثة ، وأنه ليس خطأ قديماً ، إذ لو كان لنبه عليه الحفاظ ، خصوصاً الحافظ ابن حجر في التعجيل . عبد الكريم : هو ابن مالك الجزري . ابن أبي نجيح : هو عبد الله . وانظر ٥٩٣ . وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله.

٨) إسناده صحيح . شجاع بن الوليد أبو بدر : ثقة ، أخطأ من تكلم فيه. وشب : ثقة ، أثنى عليه سفيان بن عيينة وذكره ابن حبان في الثقات. ىو السبيعي . والحديث في مجمع الزوائد ٩ : ٥٤ ونسبه لأحمد والطبراني ال : « رجال أحمد ثقات » وانظر ٨٨٠ .

أبي إسحق عن عبد خيرٍ عن عليّ قال : سَبَقَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، وصلى أبو بكر ، وثلّث عمر ، ثم خبطتْنا أو أصابتنا فتنةٌ ، يعفو الله عمن يشاء .

٨٩٦ حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان حدثني شُريح ، يعني ابنَ عُبيد ، قال : ذُكر أهل الشأم عند علي بن أبي طالب وهو بالعراق ، فقالوا : الْعَنْهم يا أمير المؤمنين ! قال : لا ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الأبدال يكونون بالشأم ، وهم أربعون رجلاً ، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً ، يُسْقَى بهم الغيثُ ، ويُنتصر بهم على الأعداء ، ويُصرف عن أهل الشأم بهم العذابُ .

٨٩٧ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني سُويد بن سعيد الهروي حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ابن جُريج عن الحسن بن مُسْلم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في البُدْن ، قال : لا تُعْطِ الجازر منها شيئاً .

٨٩٨ حدثنا علي بن إسحق أخبرنا عبد الله ، يعني ابن المبارك ، أخبرنا

● (٨٩٦) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . شريح بن عبيد الحضرمي الحمصي : لم يدرك علياً ، بل لم يدرك إلا بعض متأخري الوفاة من الصحابة ، وقد سبقت له رواية منقطعة أيضاً عن عمر بهذا الإسناد ١٠٧ . والحديث ذكره قاضي الملك المدراسي في ذيل القول المسدد ٨٩ — ٩٠ مستدلا به على ثبوت حديث الأبدال ، وهو استدلال ضعيف كما ترى ! وسيأتي في شأنهم حديث آخر في مسند عبادة بن الصامت ٥ : ٣٢٢ ح قال فيه أحمد هناك : « وهو منكر » وسيأتي الكلام عليه مفصلا إن شاء الله .

● (٨٩٧) إسناده صحيح . الحسن بن مسلم بن يناق ، بفتح الياء وتشديد النون : ثقة . والحديث مختصر ٥٩٣ وانظر ٨٩٤ . وهو من زيادات عبد الله .

● (٨٩٨) إسناده صحيح . ابن أبي مليكة : هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، مكي تابعي ثقة . وانظر ٨٦٧ .

عمر بن سعيد بن أبي حُسين عن ابن أبي مُليكة أنه سمع ابن عباس يقول : وُضع عمر بن الخطاب على سريره ، فتكنَّفه الناسُ يدعون ويصلون قبل أن يُرفع ، وأنا فيهم ، فلم يرُعْني إلا رجل قد أخذ بمنكبي من ورائي ، فالتفتُّ فإذا هو علي بن أبي طالب ، فترحَّم على عمر فقال : ما خلَّفتَ أحداً أحبَّ إليَّ أن ألقى الله تعالى بمثل عمله منك ، وايمُ اللهِ إن كنتُ لأظن ليجعلنك الله مع صاحبيك ، وذلك أني كنتُ أُكثر أن أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : فذهبتُ أنا وأبو بكر وعمر ، ودخلتُ أنا وأبو بكر وعمر ، وخرجتُ أنا وأبو بكر وعمر ، وإن كنت لأظن ليجعلنك الله معهما.

٨٩٩ حدثنا علي بن إسحق أنبأنا عبد الله أنبأنا يحي بن أيوب عن عُبيد الله بن زَحْرٍ عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة أن علي بن أبي طالب أخبره : أنه كان يأتي النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، قال : فكنت إذا وجدتُه يصلي سَبَّح فدخلتُ ، وإذا لم يكن يصلي أذِنَ .

٩٠٠ حدثنا أبو اليَمان أنبأنا شعيب عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره : أن النبي صلى الله عليه وسلم طرَقه وفاطمةَ ابنةَ النبي صلى الله عليه وسلم ليلةً ، فقال : ألَا تُصليان ؟ فقلت يا رسول الله ، إنما أنفسنا بيد الله ، فإذا شاء أن يبعثنا بَعثنا ! فانصرف حين قلت ذلك ولم يَرْجِع إليَّ شيئاً ، ثم سمعته وهو مُوَلٍّ يضرب فخذَه يقول : ﴿ وكان الإنسان أكثر شيء جَدَلاً ﴾ .

● (٨٩٩) إسناده ضعيف . وهومكرر ٨٠٩ وسبق الكلام عليه مفصلا ٥٩٨ . وانظر ٦٤٧ .

● (٩٠٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٧٠٥ .

٩٠١ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال ابن شهاب : أخبرني علي بن حسين أن أباه حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه هو وفاطمة ، فذكر مثله .

٩٠٢ حدثنا علي بن بحر حدثنا عبد الله بن إبرهيم بن عمر بن كَيْسان قال أبي ، سمعتُه يحدث عن عبد الله بن وهب عن أبي خليفة عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله رفيقٌ يحبّ الرِّفْق ، ويُعطي على الرفق ما لا يُعطي على العُنْف .

● (٩٠١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (٩٠٢) إسناده حسن . عبد الله بن إبرهيم : ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : « صالح الحديث » ، روى عنه أحمد بن حنبل وابن المديني وغيرهما ، وقد روى أحمد هنا عنه بواسطة أيضاً ، وسيأتي حديث رواه عنه مباشرة ١٢٦٨٨ . أبوه إبرهيم بن عمر بن كيسان اليماني الصنعاني : ثقة ، وثقه ابن معين وابن حبان . عبد الله بن وهب بن منبه الصنعاني : ترجم له في التهذيب فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا ، وقال في التقريب : «مقبول» ، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء ؛ وقال الذهبي في الميزان : « ما علمت أحداً وثقه ، بلى . قال أبو داود : معروف » فمثل هذا يكون مقبول الرواية . أبو خليفة الطائي البصري : مقبول أيضاً كما في التقريب . وهذا الحديث رواه البخاري في الكبير ١/١/٣٠٧ — ٣٠٨ قال : « قال لي إبرهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف قال : أخبرني إبرهيم بن عمر ، وكان من أحسن الناس صلاة ، وكان في رأيه شيء ، عن عبد الله بن وهب بن منبه عن أبيه عن أبي خليفة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله رفيق يحب الرفق ، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف » . فهذا الإسناد زيد فيه « وهب بن منبه» أنه هو الذي رواه عن أبي خليفة ، فلعله سقط من إسناده في المسند ، أو سقط من رواية أحد رواته . والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ١٨ وقال : «رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ، وأبو خليفة لم يضعفه أحد . وبقية رجاله ثقات» . وذكره السيوطي في الجامع الصغير

١١٣/١

٩٠٣ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني عثمان بن محمد بن أبي شيبة حدثنا ابن فُضيل عن الأعمش عن الحكَم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدَّث عني حديثاً يُرَى أنه كذب فهو أ كذب الـكاذبين .

٩٠٤ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني محمد بن أبي بكر المقدَّمي حدثنا حماد بن زيد عن أيوب وهشام عن محمد عن عَبيدة : أن علياً ذكر أهل النَّهروان فقال : فيهم رجل مُودَن اليد ، أو مَثْدُون اليد ، أو مُخْدَج اليد ، لولا أن تَبْطَروا لنبَّأتكم ما وعد الله الذين يتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم ، فقلت لعلي : أنت سمعته منه ؟ قال : إي وربِّ الـكعبة .

١٧٤٣ ونسبه لأحمد والبيهقي في الشعب من حديث علي ، وللطبراني من حديث أبي أمامة ، وللبزار من حديث أنس . وهو تقصير منه ، فإنه رواه البخاري بمعناه ٤ : ٤٤ و ٨ : ١٢ ، ١٣ و ٥٧ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩ : ١٦ (الطبعة السلطانية) من حديث عائشة بألفاظ مختلفة ، ورواه مسلم كذلك ٢ : ٢٨٥ .

● (٩٠٣) إسناده صحيح . عثمان بن محمد بن أبي شيبة : ثقة أمين مأمون ، ألف المسند والتفسير ، وهو من أقران الإمام أحمد . ابن فضيل : هو محمد بن فضيل بن غزوان . والحديث رواه ابن ماجة ١ : ١٠ عن عثمان بن أبي شيبة ، ورواه أيضاً مسلم ١ : ٥ من حديث سمرة والمغيرة ، وكذلك رواه ابن ماجة من حديثهما ، ولفظه عندهم « فهو أحد الكاذبين » . وانظر ٥٨٤ ، ٦٣٠ . وانظر أيضاً شرحنا على الرسالة للشافعي ١٠٩٨ . وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد في ك هـ ، ولكن في ع جعل من رواية الإمام نفسه ، وغالب الظن عندنا أنه من زيادات عبد الله .

● (٩٠٤) إسناده صحيح . محمد : هو ابن سيرين . والحديث من زيادات عبد الله . وهو مختصر ٧٣٥ وانظر ٨٤٨ .

٩٠٥ حدثنا منصور بن وَرْدان الأسدي حدثنا علي بن عبد الأعلى عن أبيه عن أبي البَخْتَرِيّ عن علي قال : لمـا نزلت هذه الآية : ﴿ ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ﴾ قالوا : يا رسول الله ، أفي كل عام ؟ فسكتَ ، فقالوا : أفي كل عام ؟ فسكت ، قال : ثم قالوا : أفي كل عام ؟ فقال : لا ، ولو قلت نعم لوجبتْ ، فأنزل الله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تُبْدَ لكم تَسُؤْكُمْ ﴾ إلى آخر الآية .

٩٠٦ حدثنا أيوب حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن الحكم عن القاسم بن مُخَيْمِرَة عن شُرَيح بن هانئ قال : سألتُ عائشة عن المسح ؟ فقالت : ائت علياً فهو أعلم بذلك مني ، قال: فأتيت علياً فسألته عن المسح على الخفين ؟ قال: فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نمسح على الخفين يوماً وليلةً ، وللمسافر ثلاثاً .

٩٠٧ حدثنا يزيد أنبأنا حجاج ، رَفَعه .

● (٩٠٥) إسناده ضعيف ، لانقطاعه ، ولضعف عبد الأعلى بن عامر الثعلبي ، كما مضى ١٩٣ ، ٥٦٨ ، أبو البختري : لم يسمع من علي ، كما مضى ٦٣٦ . علي بن عبد الأعلى بن عامر الثعلبي : ثقة ، وثقه البخاري فيما نقل عنه الترمذي ١ : ٢٥٧ من شرحنا . منصور بن وردان الأسدي : وثقه أحمد ، وذكره ابن حبان في الثقات . والحديث ذكره ابن كثير في التفسير عن المسند ٢ : ١٩٥ و ٣ : ٢٥٠ وقال في الموضع الأول : « وكذا رواه الترمذي وابن ماجة والحاكم من حديث منصور بن وردان به ، ثم قال الترمذي : حسن غريب ، وفيما قال نظر ، لأن البخاري قال : لم يسمع أبو البختري من علي » .

● (٩٠٦) إسناده صحيح . الحكم : هو ابن عتيبة . والحديث مطول ٧٨١ ومكرر ٧٨٠ .

● (٩٠٧) إسناده صحيح . وهو إسناد مختصر تابع لما قبله ، يعني إن الإمام رواه

٩٠٨ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني نصر بن علي الأزدي حدثنا بشر بن المفضل عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد خَيْرٍ سمعت علياً يقول: ألاَ أُخبركم بخير هذه الأمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ أبو بكر وعمر.

٩٠٩ حدثنا عبد الله بن عون حدثنا مبارك بن سعيد أخو سفيان عن أبيه عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد خير الهَمْداني قال: سمعت علياً يقول على المنبر: ألاَ أُخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ قال فذكر أبا بكر، ثم قال: ألا أخبركم بالثاني؟ قال: فذكر عمر، ثم قال: لو شئت لأنبأتكم بالثالث، قال: وسكَتَ، فرأينا أنه يعني نفسه، فقلت: أنت سمعتَه يقول هذا؟ قال: نعم وربِّ الكعبة، وإلا صُمَّتا.

عن يزيد بن هرون عن الحجاج بن أرطاة عن الحكم بن عتيبة. وقد مضى عن يزيد بن هرون بهذا الإسناد كاملا ٧٤٨.

● (٩٠٨) إسناده صحيح. نصر بن علي الأزدي: هو الجهضمي شيخ أصحاب الكتب الستة، وهو ثقة، وسبق كلام عنه ٥٧٦. بشر بن المفضل بن لاحق: ثقة، قال أحمد: «إليه المنتهى في التثبت بالبصرة». والحديث مختصر ٨٨٠ وانظر ٨٩٥. وهو من زيادات عبد الله.

● (٩٠٩) إسناده صحيح. عبد الله بن عون بن أبي عون الهلالي الأدمي: ثقة مأمون، وهو من شيوخ مسلم وعبد الله بن أحمد، لم أجد نصًّا على أن أحمد روى عنه، وإن كان قد أثنى عليه وجعل يقول فيه خيراً، ولكن هذا الحديث في ك ع عن أحمد عنه، وفي هـ جعل من رواية عبد الله بن أحمد عن عبد الله بن عون، فيكون من الزيادات. مبارك بن سعيد: هو أخو سفيان الثوري، وهو ثقة. أبوه سعيد بن مسروق الثوري: ثقة. قوله «وإلا صمتا» يريد أذنيه، أعاد الضمير عليهما من غير ذكرهما لفهمه من السياق، يدعو عليهما بالصمم إذا كان غير صادق في أنه سمع. والسائل والمجيب حبيب بن أبي ثابت وعبد خير، أو عبد خير وعلي، والحديث مطول ما قبله.

٩١٠ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا إسحق بن إسمعيل حدثنا مُسْهِر بن عبد الملك بن سَلْعٍ حدثنا أبي عبد الملك بن سَلْعٍ عن عبد خيرٍ عن علي : أنه غسل كفّيه ثلاثاً ، ومضمض واستنشق ثلاثاً ، وغسل وجهه ثلاثاً ، وقال : هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٩١١ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم بن صُبَيح عن شُتَير بن شَكَل عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب : شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاةِ العصر ، ملأ الله قبورهم و بيوتهم ناراً ، قال : ثم صلاها بين العشاءين ، بين المغرب والعشاء ، وقال أبو معاوية مرةً : يعني بين المغرب والعشاء

٩١٢ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن خيْثمة عن سُويد بن غفلَة قال : قال علي : إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فلأَن أخِرَّ من السماء أحبُّ إليَّ من أن أكذب عليه ، و إذا حدثتكم عن غيره ، فإنما أنا رجل محارب ، والحربُ خَدْعة ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان ، سفهاء الأحلام ، يقولون من قول خير البرية ، لا يجاوز

● (٩١٠) إسناده صحيح . مسهر بن عبد الملك بن سلع : ثقة ، وثقه الحسن بن علي الخلال والحسن بن حماد الوراق، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البخاري في الصغير ٢١٨ : « فيه بعض النظر » لكنه ترجمه في الكبير ٧٣/٢/٤ ولم يجرحه ولم يذكره في الضعفاء والحديث مختصر ٨٧٦ وأشار الحافظ في التهذيب ١٠ : ١٤٩ إلى أن هذا الحديث في سنن النسائي في رواية ابن الأحمر .

● (٩١١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٦١٧ بإسناده ولفظه ، عدا قوله في آخره « قال أبو معاوية مرة » إلخ . وذكره ابن كثير في التفسير ١ : ٥٧٨ عن المسند ، وانظر ٩٩٠ ، ٩٩٤ ، ١٠٣٦ .

● (٩١٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٦١٦ بإسناده ولفظه . وانظر ٦٩٧ ، ٧٠٦ .

إيمانُهم حناجرَهم ، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم ، فإنّ قتلهم أجرٌ لمن قتلهم يوم القيامة .

٩١٣ حدثنا ابن نُمير حدثنا الأعمش عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قد عفوتُ لكم عن الخيل والرقيق ، وليس فيما دون مائتين زكاة .

١١٤/١

٩١٤ حدثنا ابن نمير حدثنا الأعمش عن سعد بن عُبَيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي : قال : قلت : يا رسول الله ، مالي أراكَ تَنَوَّقُ في قريش وتَدَعُنا ؟ قال : عندكَ شيء ؟ قلتُ : بنتُ حمزة ، قال : هي بنت أخي من الرضاعة .

٩١٥ حدثنا محمد بن سَلَمة عن ابن إسحق عن أبان بن صالح عن عكرمة قال : أفضتُ مع الحسين بن علي من المزدلفة ، فلم أزل أسمعه يلبي حتى رَمَى جمرة العقبة ، فسألته ؟ فقال : أفضت مع أبي من المزدلفة فلم أزل أسمعه يلبي حتى رَمَى جمرة العقبة ، فسألته ؟ فقال : أفضت مع النبي صلى الله عليه وسلم من المزدلفة فلم أزل أسمعه يلبي حتى رَمَى جمرة العقبة .

● (٩١٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٧١١ .

● (٩١٤) إسناده صحيح . في ح ك « سعيد بن عبيدة » وهو خطأ ، صوابه « سعد بن عبيدة » . والحديث مكرر ٦٢٠ وانظر ٧٧٠ ، ٨٥٧ ، ٩٣١ .

● (٩١٥) إسناده صحيح . محمد بن مسلمة : هو الباهلي الحراني ، وهو ثقة ، مات سنة ١٩١ ، ابن إسحق هو محمد بن إسحق بن يسار صاحب السيرة ، المتوفى سنة ١٥١ أو ١٥٢ ، وفي نسخ المسند « عن أبي إسحق » وهو خطأ ظاهر ، فإن أبا إسحق السبيعي مات سنة ١٢٩ ، وهو أقدم من أبان بن صالح ، وإن كان أبان مات قبله : أبان بن صالح بن عمير : وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٤٥١–٤٥٢ فلم يذكر فيه جرحاً . وضعفه ابن عبد البر ، وقال ابن حزم : « ليس بالمشهور » وتعقبهما الحافظ فقال : « وهذه غفلة منهما وخطأ تواردا عليه ، فلم يضعف أبان هذا أحد قبلهما ، ويكفي فيه قول ابن معين ومن تقدم معه » .

٩١٦ حدثنا محمد بن فُضيل عن عطاء بن السائب عن مَيْسَرة قال: رأيت عليًّا يشرب قائماً ، قال: فقلت له: تشرب قائماً ؟ ! فقال: إنْ أشربْ قائماً فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائماً ، و إنْ أشرب قاعداً فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قاعداً .

٩١٧ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا إسحق بن إسمعيل حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي إسحق عن عبد خير عن علي قال: كنت أرى أن باطن القدمين أحقُّ بالمسح من ظاهرهما حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح ظاهرهما .

٩١٨ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا إسحق بن إسمعيل حدثنا سفيان عن أبي السوداء عن ابن عبد خير عن أبيه قال: رأيت عليًّا توضأ فغسل

● (٩١٦) إسناده حسن ، لأن سماع محمد بن فضيل من عطاء بن السائب كان بعد اختلاطه ، كما نص عليه التهذيب ٧: ٢٠٥ . ميسرة: هو ابن يعقوب الطهوي ، والحديث مضى ٧٩٥ من رواية حماد بن سلمة عن عطاء عن زاذان ، وسيأتي من روايته كذلك أيضاً ١١٢٨ ، وسيأتي من رواية خالد بن عبد الله عن عطاء عن زاذان وميسرة ١١٢٥ . فدلت هذه الأسانيد على أن عطاء سمعه منهما . وحديث ميسرة لم يشر إليه في مجمع الزوائد مع أنه ذكر حديث زاذان .

● (٩١٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٧٣٧ ، ذاك من رواية أحمد نفسه عن وكيع .

● (٩١٨) إسناده صحيح . أبو السوداء: هو عمرو بن عمران الهندي الكوفي ، وثقه أحمد وابن معين وذكره ابن حبان في الثقات . ابن عبد خير: هو المسيب بن عبد خير ، وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٠٨/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . والحديث أشار إليه أبو داود معلقاً ، قال: « ورواه أبو السوداء » إلخ ، وذكر شارحه عون المعبود أن هذه رواية اللؤلؤي ، وأن رواية ابن داسة موصولة وذكر إسنادها . وانظر ما قبله . وانظر أيضاً ١٠١٤ ، ١٠١٥ .

ظهر قدميه وقال : لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل ظهور قدميه لظننت أن بطونهما أحقُّ بالغَسْل .

٩١٩ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا إسحق بن إسمعيل حدثنا وكيع حدثنا الحسن بن عُقبة أبو كبْران عن عبد خير عن علي قال : هـذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، توضأ ثلاثاً ثلاثاً .

٩٢٠ حدثنا محمد بن فضيل حدثنا مغيرة عن أم موسى قالت سمعت علياً يقول : أمر النبي صلى الله عليه وسلم ابنَ مسعود فصَعِد على شجرة ، أمره أن يأتيه منها بشيء ، فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله بن مسعود حين صَعِد الشجرة ، فضحكوا من حُمُوشة ساقيه ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تضحكون ؟ ! لَرِجْلُ عبدِ الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أُحدٍ .

● (٩١٩) إسناده صحيح . الحسن بن عقبة أبوكبران : ترجم له البخاري في الكبير ١/٢/٢٩٩ فقال : « الحسن بن عقبة أبو كبران المرادي ، سمع الضحاك بن مزاحم ، سمع منه عبيد الله بن موسى وأبو نعيم » ، وذكره الدولابي في الكنى ٢ : ٩٠ قال : « سمعت العباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو كبران اسمه الحسن بن عقبة المرادي ، وهو ثقة » ، وذكره ابن سعد في الطبقات ٦ : ٢٥٠ دون ترجمة ، ثم لم أجد له ترجمة ولا ذكراً بعد ذلك ، فلم يترجمه الحافظ في التعجيل ، وهو مما يستدرك عليه . « كبران » ثبت بالباء الموحدة في نسخ المسند الثلاث ، وضبطت الكاف بالقلم في ك بالكسر ، وكتب بهامشها بقلم ناسخها « بالموحدة بعد الكاف » ، وكذلك كتب في ابن سعد ، ورسم في التاريخ الكبير والكنى دون ضبط « كيران » بالياء التحتية ، فرجحنا ما ثبت في المسند والطبقات : والحديث مختصر ٩١٠ . وسيأتي أيضاً ١٠٠٧ من رواية الإمام أحمد عن وكيع عن الحسن بن عقبة .

● (٩٢٠) إسناده صحيح . مغيرة : هو ابن مقسم الضبي . أم موسى : هي سرية علي . حموشة الساقين : دقتهما . والحديث في مجمع الزوائد ٩ : ٢٨٨ ــ ٢٨٩ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ، ورجالهم رجال الصحيح غير أم موسى ، وهي ثقة » .

٩٢١ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن الأسود بن قيس عن رجل عن علي أنه قال يوم الجمل : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعهد إلينا عهداً نأخذ به في إمارة ، ولكنه شيء رأيناه من قبل أنفسنا ، ثم استُخلف أبو بكر ، رحمةُ الله على أبي بكر ، فأقام واستقام ، ثم استُخلف عمر ، رحمةُ الله على عمر ، فأقام واستقام ، حتى ضرب الدِّينُ بِجِرَانِهِ .

٩٢٢ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني وهب بن بقية الواسطي أنبأنا خالد عن عطاء ، يعني ابن السائب ، عن عبد خير عن علي قال : ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ؟ أبو بكر ، وخيرها بعد أبي بكر عمر ، ثم يجعل الله الخير حيث أحبَّ .

٩٢٣ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور عن الحكم عمن سمع علياً وابن مسعود يقولان : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجُِوار .

● (٩٢١) إسناده ضعيف ، لإبهام الرجل الراوية عن علي . الأسود بن قيس العبدي ، وقيل البجلي : ثقة . روى له أصحاب الكتب الستة . سفيان : هو الثوري ، والحديث في مجمع الزوائد ٥ : ١٧٥ وقال : « رواه أحمد ، وفيه رجل لم يسم ، وباقي رجاله رجال الصحيح » . الجران ، بكسر الجيم وتخفيف الراء : مقدم العنق من مذبح البعير إلى منحره ، فإذا برك البعير ومد عنقه على الأرض قيل « ألقى جرانه بالأرض » . فقوله « ضرب الدين بجرانه » أراد به أنه استقاه وقر في قراره ، كحال البعير إذا برك واستراح وتمكن . وانظر ٩٠٩ .

● (٩٢٢) إسناده حسن . خالد : هو ابن عبد الله الواسطي الطحان ، لم يذكر فيمن سمع من عطاء قبل اختلاطه ، فيتوقف فيه . والحديث بمعناه مكرر ٩٠٩ . وانظر ٩٢١ .

● (٩٢٣) إسناده ضعيف ، لإبهام الرجل الذي سمع من علي وابن مسعود . ولفظ الحديث مجمل مختصر ، لا ندري أيريد قضى بحق الجار ، أم قضى بالشفعة للجار ؟ ولم أجد الحديث في مسند ابن مسعود ولا في مكان آخر .

٩٢٤ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن إبرهيم بن عبد الله بن حُنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال : نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب ، وعن لباس القَسِّي ، وعن القراءة في الركوع والسجود ، وعن لباس المَعْصْفَر .

٩٢٥ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أبي إسحق عن الحرث عن علي قال : جاء ثلاثة نفر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال أحدهم : كانت لي مائة أوقية فأنفقت منها عشر أواق ، وقال الآخر : كانت لي مائة دينار فتصدقت منها بعشرة دنانير ، وقال الآخر : كانت لي عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أنتم في الأجر سواء ، كل إنسان منكم تصدق بعُشْر مالِه .

٩٢٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني وهب بن بقية الواسطي أخبرنا خالد بن عبد الله عن حُصَين عن المسيب بن عبد خير عن أبيه قال : قام عليٌّ فقال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ، وإنّا قد أحدثنا بعدهم أحداثاً يقضي الله تعالى فيها ما شاء .

٩٢٧ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر والثوري عن أبي إسحق عن عاصم

● (٩٢٤) إسناده صحيح ، وهو مختصر ٧١٠ ، وانظر ٨٣١ .

● (٩٢٥) إسناده ضعيف ، من أجل الحرث الأعور . وهو مكرر ٧٤٣ .

● (٩٢٦) إسناده صحيح ، حصين : هو ابن عبد الرحمن السلمي . وهذا الإسناد يصحح الإسناد ٩٢٢ . ويدل على أن خالداً الطحان روى الحديث عن شيخين : عطاء بن السائب وحصين بن عبد الرحمن كلاهما عن المسيب بن عبد خير .

● (٩٢٧) إسناده صحيح ، وهو مكرر ٨٤٢ .

بن ضَمْرة عن علي قال : ليس الوتر بحتم كهيئة المكتوبة ، ولكنه سنةٌ سنَّها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٩٢٨ [قال عبدالله بن أحمد] : حدثنا محمد بن عبد الله بن عمَّار حدثنا القاسم الجَرْميّ عن سفيان عن خالد بن علْقمة عن عبد خير عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثاً ثلاثاً .

٩٢٩ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الحرث عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر عند الأذان .

٩٣٠ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن أبي إسحق عن علي بن ربيعة ، قاله مرةً ، قال عبد الرزاق : وأكثر ذاك يقول : أخبرني من شهد علياً حين ركب

● (٩٢٨) إسناده صحيح . محمد بن عبد الله بن عمار بن سوادة الأزدي : أحد الحفاظ المكثرين الثقات ، جعله بعض أهل الحديث مثل علي بن المديني في علم الحديث . القاسم الجرمي : هو القاسم بن يزيد ، كان حافظاً للحديث متفقهاً ، وثقه أبو حاتم وغيره . سفيان : هو الثوري . خالد بن علقمة : هو أبو حية الوادعي ، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما ، وهو الذي زعم جماعة من المحدثين أن شعبة صحف اسمه فسماه «مالك بن عرفطة» ! وقد رددنا ذلك مفصلا في شرحنا للترمذي ١ : ٦٧ — ٧٠ . والحديث مكرر ٩١٩ . وستأتي رواية شعبة مطولة ٩٨٩ .

● (٩٢٩) إسناده ضعيف ، لضعف الحرث . وهو مختصر ٨٨٤ .

● (٩٣٠) إسناده صحيح . وهو مطول ٧٥٣ . ولكن هذا الإسناد يحتاج إلى بيان : فالحديث رواه أبو إسحق السبيعي عن علي بن ربيعة الوالبي ، ورواه شريك بن عبدالله عن أبي إسحق ، كما مضى هناك ، فكان يقول عنه « عن علي بن ربيعة » ، ورواه معمر عن أبي إسحق ، كما هنا ، فبين عبد الرزاق أن معمراً حدثهم به مراراً فقال مرة واحدة : « عن أبي إسحق عن علي بن ربيعة ! » وأنه كان يقول في أكثر المرات

فلما وضع رجله في الركاب قال : بسم الله ، فلما استوَى قال : الحمد لله ، ثم قال : سبحان الذي سخَّر لنا هذا وما كنَّا له مُقْرِنين ، وإنَّا إلى ربنا لمنقلبون ، ثم حمد ثلاثاً وكبَّر ثلاثاً ، ثم قال : اللهم لا إله إلا أنت ، ظلمتُ نفسي فاغفرلي ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، ثم ضحك ، قال : فقيل : ما يُضحكك يا أمير المؤمنين ؟ قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل مثلَ ما فعلتُ وقال مثلَ ما قلتُ ثم ضحك ، فقلنا : ما يضحكك يا نبي الله ؟ قال : العبدُ ، أو قال : عجبتُ للعبد إذا قال لا إله إلا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت يَعْلم أنه لا يغفر الذنوبَ إلاّ هو .

٩٣١ حدثنا حجاج حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن هانئ بن هانئ وهُبيرة بن يَرِيم عن علي : أن ابنةَ حمزة تبعتْهم تنادي : ياعم ! ياعم ! فتناولها عليّ فأخذ بيدها وقال لفاطمة : دونَك ابنةَ عمكِ فحوِّليها ، فاختصم فيها عليّ وزيد وجعفر ، فقال علي : أنا أخذتها وهي ابنة عمي ، وقال جعفر : ابنةُ عمي وخالتُها تحتي ، وقال زيد : ابنة أخي ، فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها ، وقال : الخالة بمنزلة الأم ، ثم قال لعلي : أنت مني وأنا منك ، وقال لجعفر : أشبهت خَلْقي وخُلقي ، وقال لزيد : أنت أخونا ومولانا ، فقال له عليّ : يا رسول الله ، ألا تزَوَّجُ ابنةَ حمزة ؟ فقال : إنها ابنةُ أخي من الرضاعة .

« عن أبي إسحق أخبرني من شهد علياً » . وهذا الإرسال لا يعلل الموصول ، فالمفهوم أن أبا إسحق أبان عن شيخه وسماه ، ولكنه كان في بعض أحيانه يبهمه ، وما في هذا بأس ، بعد أن عرف الراوي وأنه ثقة .

● (٩٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٧٧٠ وانظر ٨٥٧ ، ٩١٤ .

٩٣٢ حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي إسحق عن عبد خير عن عليّ أنه قال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر .

٩٣٣ حدثنا وكيع عن سفيان وشعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد خير عن علي أنه قال : ألا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد نبيها ؟ أبو بكر ثم عمر .

٩٣٤ [قال عبد الله بن أحمد] حدثني سُويد بن سعيد حدثنا الصُّبَيُّ بن الأشعث عن أبي إسحق عن عبد خيرٍ عن علي : ألا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد نبيها ؟ أبو بكر ، والثاني عمر ، ولو شئتُ سميت الثالث . قال أبو إسحق : فتهجَّاها عبد خيرٍ لِكَيْلا يَمترُون فيما قال عليّ .

٩٣٥ حدثنا ليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الصَّعْبة عن رجل من همدان يقال له أبو أفْلح عن ابن زُرَيرٍ أنه سمع علي بن أبي طالب يقول : إن

● (٩٣٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٩٢٦ .

● (٩٣٣) إسناده صحيح . وانظر ما قبله وهو مختصر ٩٢٢ .

● (٩٣٤) إسناده صحيح . الصبي بن الأشعث السلولي ، قال الذهبي : « له مناكير ، وفيه ضعف يحتمل » ، وقال أبو حاتم : « شيخ يكتب حديثه » وذكره ابن حبان في الثقات. وله ترجمة في لسان الميزان ٣ : ١٨٢ ولكن لم يترجمه الحافظ في التعجيل ، وهو على شرطه . « الصبي » بالتصغير ، كما في المشتبه ٣١١ . وانظر ما قبله ، وهو مختصر ٩٠٩ . « لكيما يمترون » في ع « تمترون » وفي ك هـ « يمترون » فأثبتناهما ، و « كي » من نواصب الأفعال ، ولكن جاء الفعل هنا بعدها مرفوعاً ، وهو لحن من أبي إسحق السبيعي ، وليس أبو إسحق ممن يحتج بنطقه في العربية كالصحابة والتابعين القدماء . وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (٩٣٥) إسناده صحيح ، على ما فصلنا في ٧٥٠ ، ذاك منقطع وهذا متصل . أبو الصعبة : هو عبد العزيز بن أبي الصعبة .

النبي صلى الله عليه وسلم أخذ حريراً فجعله في يمينه ، وأخذ ذهباً فجعله في شماله ، ثم قال : إن هذين حرامٌ على ذكور أمتي .

٩٣٦ حدثنا حجاج حدثنا ليث حدثنا سعيد ، يعني المَقْبُرِي ، عن عمرو بن سُلَيم الزُّرَقي عن عاصم بن عمرو عن علي بن أبي طالب أنه قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا كنا بالحَرّة ، بالسُّقْيا التي كانت لسعد بن أبي وقاص ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ائتوني بوَضوء ، فلما توضأ قام فاستقبل القبلة ثم كبَّر ثم قال : اللهم إن إبرهيم كان عبدك وخليلك دعا لأهل مكة بالبركة ، وأنا محمدٌ عبدُك ورسولُك أدعوكَ لأهل المدينة أن تبارك لهم في مُدِّهم وصاعهم مِثْلَيْ ما باركت لأهل مكة ، مع البركة بركتين .

١١٦ / ١

● (٩٣٦) إسناده صحيح . حجاج : هو ابن محمد المصيصي الأعور ثقة ثبت ، قال أحمد : ما كان أضبطه وأشد تعاهده للحروف ، ورفع أمره جداً . ليث : هو ابن سعد الإمام . سعيد : هو ابن أبي سعيد المقبري ، تابعي ثقة معرف ، عاصم بن عمرو : حجازي مدني ، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات . والحديث رواه الترمذي ٤ : ٣٧٢ عن قتيبة عن الليث ، وقال : « حديث حسن صحيح » . ونسبه الحافظ في التهذيب ٥ : ٥٤ أيضاً للنسائي ، ولم أجده فيه ، ونسبه صاحب ذخائر المواريث ٥٣٤٩ للترمذي وأبي داود ، ولم أجده في أبي داود ، ولعله خطأ منه ، وأن النسائي رواه في السنن الكبرى . وذكره الحافظ الهيثمي ٣ : ٣٠٥ وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح » ، ففاته شيئان : أن الحديث ليس من الزوائد ، وأن أحمد رواه ، فقصر في نسبته للطبراني وحده . السقيا ، بضم السين وسكون القاف : أصلها الاسم من السقي ، ثم أطلقت على مكان فيه آبار يستقى منها قريب من المدينة ، بينها وبين الحديبية ، كما سيأتي في الحديث ١٥١٢٥ ، فالظاهر أن كل بئر منها للسقي كانت تنسب لصاحبها ، كما قال « بالسقيا التي كانت لسعد » .

٩٣٧ حدثنا هُشيم أنبأنا أبو عامر المزني حدثنا شيخ من بني تميم قال : خطبَنا عليّ ، أو قال : قال عليّ : يأتي على الناس زمان عَضُوضٌ ، يَعَضُّ الموسر على ما في يديه ، قال : ولم يؤمر بذلك ، قال الله عز وجل : ﴿ ولا تنسَوُا الفضلَ بينكم ﴾ ويَنْهدُ الأشرار ، ويُستذَلّ الأخيار ، ويبايع المضطرّون ، قال : وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطرين ، وعن بيع الغرَر ، وعن بيع الثمرة قبل أن تُدْرِك .

٩٣٨ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا أبو خيثمة زُهير بن حرب حدثنا وكيع (ح) وحدثنا إسحق بن إسمعيل حدثنا أبو معاوية ووكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير نسائها خديجة ، وخير نسائها مريم .

٩٣٩ [قال عبد الله بن أحمد] حدثنا أبو داود المباركي سليمان بن محمد

● (٩٣٧) إسناده ضعيف ، لجهالة الشيخ من بني تميم . أبو عامر المزني : هو صالح بن رستم الخزاز ، ضعفه ابن معين ، ووثقه أبو داود الطيالسي وأبو داود السجستاني وذكره ابن حبان في الثقات . والحديث رواه أبو داود ٣ : ٢٦٣ — ٢٦٤ : « حدثنا محمد بن عيسى حدثنا هشيم أخبرنا صالح بن عامر ، قال أبو داود : كذا قال محمد » فذكر الحديث مختصراً ، فقول محمد بن عيسى « صالح بن عامر » خطأ ، صوابه « صالح أبو عامر » . ولذلك نبه عليه أبو داود ، وانظر التهذيب ٤ : ٣٩٥ وقد نسب الحديث أيضاً لسعيد بن منصور في سننه . وهو في الدر المنثور مختصراً ١ : ٢٩٣ ونسبه أيضاً لابن أبي حاتم والخرائطي والبيهقي . وذكره ابن كثير في التفسير ٢ : ٥٧٥ عن أبي بكر بن مردويه بإسناد آخر ، ولم يشر إلى رواية المسند هذه .

● (٩٣٨) إسناداه صحيحان . وهو مكرر ٦٤٠ .

● (٩٣٩) إسناده ضعيف . هو مكرر ٨٢٩ بإسناده ولفظه ، وانظر ٩٢٤ . وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد .

حدثنا أبو شهاب عن ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن ابن عباس عن علي قال : نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب ، وعن لبس الحمراء ، وعن القراءة في الركوع والسجود .

٩٤٠ حدثنا هشيم أنبأنا يونس عن الحسن عن علي : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : رُفع القلم عن ثلاثة ، عن الصغير حتى يَبْلُغ ، وعن النائم حتى يستيقظ ، وعن المصاب حتى يُكْشف عنه .

٩٤١ حدثنا هُشيم حدثنا إسمعيل بن سالم عن الشَّعبي قال : أُتي عليٌّ بزانٍ

● (٩٤٠) إسناده صحيح . يونس : هو ابن عبيد ، وهو ثقة من سادات أهل زمانه علماً وفضلا وحفظاً وإتقاناً . الحسن : هو البصري ، وفي سماعه من علي خلاف ، صرح أبو زرعة بأنه رآه ولم يسمع منه ونفى غيره أنه رآه ، ولكنا نرى أن المعاصرة كافية في هذا ، وكان الحسن شاباً أيام علي ، فإنه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر ، وكان ابن ١٤ سنة يوم الدار ، انظر التهذيب ، ونصب الراية ١ : ٩٠ — ٩١ والتاريخ الكبير ١ / ٢ / ٢٨٧ — ٢٨٨ . والحديث رواه الترمذي ٢ : ٣١٧ من طريق همام عن قتادة عن الحسن ، وهي الطريق الآتية ٩٥٦ ، وقال : « حديث حسن غريب من هذا الوجه . وقد روي من غير وجه عن علي . . . ولا نعرف للحسن سماعاً من علي بن أبي طالب » . والحديث رواه أبو داود مطولا ومختصراً ٤ : ٢٤٣ — ٢٤٥ من طريق الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس عن علي ، ومن طريق عطاء بن السائب عن أبي ظبيان عن علي ، وستأتي هذه الطريق ١٣٢٧ ، ١٣٦٠ ، ١٣٦٢ ومن طريق وهيب عن خالد عن أبي الضحى عن علي ، وهذا طريق منقطع ، أبو الضحى لم يدرك علياً . ورواه ابن ماجة ١ : ٣٢٢ من طريق ابن جريج عن القاسم بن يزيد عن علي ، وهو منقطع أيضاً ، وأشار إليه أبو داود ، ورواه الحاكم من طريق الأعمش ، كرواية أبي داود الأولى ١ : ٢٥٨ ، و ٢ : ٥٩ و ٤ : ٣٨٩ وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

● (٩٤١) إسناده صحيح. إسمعيل بن سالم الأسدي : ثقة ثبت . والحديث مطول ٨٣٩ على شيء من الاختلاف ، فإن المقام عليه الحد هناك هو شراحة الهمدانية . وانظر الحديث التالي .

محصَن ، فجلده يوم الخميس مائة جلدة ، ثم رجمه يوم الجمعة ، فقيل له : جمعتَ عليه حدَّين ؟ فقال : جلدتُه بكتاب الله ، ورجمته بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٩٤٢ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبي حدثنا هُشيم ، وأبو إبرهيم المُعَقِّب عن هشيم أنبأنا حُصين عن الشعبي قال : أُتي عليٌّ بمولاةٍ لسعيد بن قَيْس محصَنة قد فجرت ، قال : فضربها مائةً ثم رجمها ، ثم قال : جلدتها بكتاب الله ، ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٩٤٣ حدثنا إسحق بن يوسف عن شَريك عن السُّدِّي عن عبد خير قال : رأيت عليًّا دعا بماء ليتوضأ ، فتمسح به تمسحاً ، ومسح على ظهر قدميه ، ثم قال : هذا وضوء من لم يُحْدِث ، ثم قال : لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على ظهر قدميه رأيتُ أنَّ بطونهما أحقُّ ، ثم شرب فضلَ وضوئه وهو قائم ، ثم قال : أين الذين يزعمون أنه لا ينبغي لأحد أن يشرب قائماً ؟ !

● (٩٤٢) إسناداه صحيحان . وانظر ما قبله . رواه عبد الله بن أحمد عن أبيه وعن أبي إبرهيم المعقب ، كلاهما عن هشيم كما هو ظاهر . أبو إبرهيم المعقب : لم يذكره الحافظ في الكنى ولا الألقاب في التعجيل ، وترجم في الأعلام ، وهو إسمعيل بن محمد بن جبلة أبو إبرهيم المعقب السراج البغدادي ، ذكره نقلا عن الحسيني ، ثم عقب عليه بما لا طائل تحته ، كأنه يشك في صحة الاسم والترجمة ، إذ لم يجده في كتب ذكرها ، منها تاريخ البخاري ! وهو وهم منه ، فالرجل معروف ، ذكره ابن الجوزي في شيوخ أحمد ، وترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ترجمة جيدة ٦ : ٢٦٥ — ٢٦٦ وأثنى عليه الإمام أحمد ، قال فيما يأتي ١١٦٨٣ : « حدثنا أبو إبرهيم المعقب إسمعيل بن محمد وكان أحد الصالحين » . وفيما يأتي أيضاً ١٢٤٩٩ حديث رواه عنه الإمام أحمد . ثم قال ابنه عبد الله بعده : « حدثناه أبو إبرهيم المعقب ، وكان من خيار الناس » ثم قال القطيعي : « وعظم أبو عبد الرحمن أمره جداً » وأبو عبد الرحمن هو عبد الله بن أحمد .

● (٩٤٣) إسناده صحيح . إسحق بن يوسف الأزرق : ثقة صحيح الحديث . وانظر ٥٨٣ ، ٧٣٧ ، ٨٤٠ ، ٨٧٦ ، ٩١٦ — ٩١٨ .

٩٤٤ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني علي بن حَكيم وأبو بكر بن أبي شيبة وإسمعيل ابن بنت السُّدي قالوا : أنبأنا شريك عن عبد الملك بن عُمير عن نافع بن جُبير بن مُطعِم عن عليّ بن أبي طالب : أنه وصف النبي صلى الله عليه وسلم فقال : كان عظيم الهامة ، أبيض مشرباً بحمرة ، عظيم اللحية ، ضخم الكراديس ، شَثْنَ الكفين والقدمين ، طويل المَسْرُبة ، كثير شعر الرأس راجله ، يتكفأ في مشيته كأنما يَنْحدر في صَبَب ، لا طويلٌ ولا قصير ، لم أر مثله ، لا قبله ولا بعده ، صلى الله عليه وسلم . وقال علي بن حكيم في حديثه : ووصف لنا علي بن أبي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : كان ضخم الهامة ، حَسَن الشعر رَجْلَه .

٩٤٥ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا محمد بن عبد الله بن عمّار حدثنا القاسم الجَرْمي عن سفيان عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثاً ثلاثاً .

٩٤٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني سريج بن يونس حدثنا يحيي

● (٩٤٤) إسناده صحيح . إسمعيل ابن بنت السدي : هو إسمعيل بن موسى الفزاري، نسيب السدي ، سبق الكلام عليه ٦٩٦ ، وقال الحافظ في التهذيب : « جزم البخاري ومسلم في الكنى وابن سعد والنسائي وغيرهم بأنه ابن بنت السدي » . ولكنه نقل عن أبي حاتم قال : « سألته عن قرابته من السدي فأنكر أن يكون ابن ابنته ، وإذا قرابة بعيدة » . الهامة : الرأس. راجل الشعر : هكذا جاء في هذه الرواية ، والمعروف ما في الرواية الأخرى « رجله » بفتح الراء مع فتح الجيم وكسرها وسكونها ، أما إثبات الألف فلم أجد له وجهاً . في ع « قال » بدل « قالوا » وهو خطأ . والحديث مطول ٧٤٤، ٧٤٦ وانظر ٦٨٤ ، ٧٩٦ .

● (٩٤٥) إسناده صحيح . وهومكرر ٩٢٨ بإسناده ولفظه .

● (٩٤٦) إسناده صحيح . صالح بن سعيد: أبوه « سعيد » بفتح السين ، وقيل

بن سعيد الأموي عن ابن جُرَيج عن صالح بن سَعِيد أو سُعَيْد عن نافع بن جُبير بن مُطْعِم عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قصيرٌ ولا طويلٌ ، عظيم الرأس رَجِلَه ، عظيم اللحية ، مشرباً حمرةً ، طويل المسرُبة ، عظيم الكَرَاديس ، شَثْنَ الكفين والقدمين ، إذا مشى تكفأ كأنما يهبط في صَبَب ، لم أر قبله ولا بعدَه مثله ، صلى الله عليه وسلم .

١١٧ / ١

٩٤٧ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو الشعثاء علي بن الحسن

بضمها ، كما ثبت هنا ، وكما نقل الحافظ في التهذيب ، وقال : « وصوب ابن ماكولا أن أباه سعيد بالضم ، وقال : كذا قاله ابن مهدي » ، وذكر الحافظ أن صالحاً هذا حجازي يروي عن نافع بن جبير وعمر بن عبد العزيز ، وأنه يروي عنه ابن جريج وسعيد بن السائب ، وأنه ذكره ابن حبان فى الثقات ، ولم يذكره الذهبي فى المشتبه ، ولكن أثبت ناشره حاشية عن هامش إحدى نسخه نصها : « وصالح بن سعيد عن عمر بن عبد العزيز وعنه سعيد بن المسيب (السائب) قال ابن ماكولا : هو بالضم وقيل بالفتح ، ويلتبس بصالح بن سعيد شيخ ابن جريج ، وآخر شيخ الحميدي » . وهذه حاشية غير محررة ، فالراجح أن الاسمين لشخص واحد ، اختلف في ضبط اسم أبيه ، وإن كان الراجح ضم السين ، ولذلك اقتصر عليه الحافظ في التعجيل ١٨١ . والحديث المكرر ٩٤٤ .

● (٩٤٧) في إسناده نظر ، وهو صحيح لولا خطأ فيه . فقد ترجم الحافظ في التعجيل ٤٩٧ ــ ٤٩٨ لأبي عبد الله المكي قال : « أبو عبد الله المكي عن نافع بن جبير عن علي رضي الله عنه وعنه عثمان . قلت : كذا اختصره الحسيني . والحديث عند عبد الله بن أحمد في زياداته من طريق أبي خالد عن حجاج ، وهو ابن أرطاة ، عن عثمان عن أبي عبد الله المكي . وأظن فيه تصحيفاً ، والصواب : عن عثمان بن عبد الله المكي ، فقد أخرجه أحمد من طرق عن المسعودي ومسعر كلاهما عن عثمان بن عبد الله بن هرمز عن نافع بن جبير عن علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم . والحديث عند الترمذي من طريق المسعودي » . وقال نحواً من هذا أو أطول منه في ترجمة « عثمان عن أبي عبد الله المكي » ٢٨٤ ــ ٢٨٥ وهو تحقيق جيد . ورواية

بن سليمان حدثنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حَيَّان عن حجاج عن عثمان عن أبي عبد الله المكي عن نافع بن جبير بن مطعم قال : سئل علي عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : لا قصيرٌ ولا طويل ، مشرباً لونُه حمرة ، حسنَ الشعر رَجِله ، ضخم الكراديس ، شثن الكفين ، ضخم الهامة ، طويل المسرُبة ، إذا مشى تكفّأ كأنما ينحدر من صَبَب ، لم أرَ مثله قبله ولا بعده ، صلى الله عليه وسلم .

٩٤٨ حدثنا حجاج حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن حارثة بن مُضرِّب

أحمد من طريق المسعودي ومسعر مضت ٧٤٤ وكذلك رواه من طريق المسعودي ٧٤٦. «علي بن الحسن بن سليمان» في ع «علي بن الحسين بن سليمان» وهو خطأ . والحديث مكرر ما قبله . والأحاديث ٩٤٤ — ٩٤٧ من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (٩٤٨) إسناده صحيح . ونقله الحافظ ابن كثير في التاريخ ٣ : ٢٧٧—٢٧٨ وقال : «هذا سياق حسن ، وفيه شواهد لما تقدم ولما سيأتي . وقد تفرد بطوله الإمام أحمد ، وروى أبو داود بعضه من حديث إسرائيل» . وهو في مجمع الزوائد ٦ : ٧٥—٧٦ وقال : «رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير حارثة بن مضرب ، وهو ثقة» . فاجتويناها : أصابنا الجوى ، وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول ، وذلك إذا لم يوافقهم هواؤها واستوخموها . قاله في النهاية . الوعك ، بسكون العين : الحمى ، أو الألم يجده الإنسان من شدة التعب . يتخبر : يتعرف ، يقال «تخبر الخبر واستخبر» إذا سأل عن الأخبار ليعرفها . الجزور : الناقة المجزورة ، ويقع على الذكر والأنثى ، وهو يؤنث لأن اللفظة مؤنثة ، وجمعها «جزائر وجزر وجزرات» بضم الجيم والزاي في الأخيرتين . وفي ع «كم ينحرون من الجزور» بالإفراد ، وصححناه من ك . الحجف ، بفتحتين : جمع حجفة ، وهي الترس . الضلع ، بكسر الضاد وفتح اللام : جبيل منفرد صغير ليس بمنقاد ، يشبه بالضلع . اعصبوها برأسي : قال في النهاية : «يريد السبة التي تلحقهم بترك الحرب والجنوح إلى السلم ، فأضمرها اعتماداً على معرفة المخاطبين . أي اقرنوا هذه الحال بي ، وانسبوها إلي ، وإن كانت ذميمة» . لأعضضته : أي قلت له «اعضض بأير أبيك» . يا مصفر استه : في النهاية : «رماه بالأبنة ، وأنه كان يزعفر استه ! وقيل : هي كلمة تقال للمتنعم

عن علي قال : لما قدمنا المدينةَ أصبْنا من ثمارها ، فاجْتَوَيْناها ، وأصابنا بها وَعْكٌ ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتَخَبَّر عن بدرٍ ، فلما بلغَنا أن المشركين قد أقبلوا سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، وبدرٌ بئر ، فسبقَنا المشركون إليها ، فوجدنا فيها رجلين منهم ، رجلاً من قريش ، ومولًى لعُقْبة بن أبي مُعَيْطٍ ، فأما القرشي فانفلتَ ، وأما مولى عقبة فأخذناه ، فجعلنا نقول له : كم القوم ؟ فيقول : هم والله كثيرٌ عددُهم شديدٌ بأسُهم ، فجعل المسلمون إذا قال ذلك ضربوه ، حتى انتهوا به إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له كم القوم ؟ قال هم والله كثيرٌ عددهم شديد بأسُهم ، فجَهَد النبي صلى الله عليه وسلم أن يخبره كم هم فأبى ، ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم سأله : كم يَنْحَرُون من الجُزُر ؟ فقال : عشراً كلَّ يوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : القوم ألفٌ ، كلُّ جَزُور لمائه وتَبَعِها ، ثم إنه أصابنا من الليل طَشٌّ من مطر ، فانطلقنا تحت الشجر والحَجَفِ نستظلُّ تحتَها من المطر ، وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ربَّه عز وجل ويقول : اللهم إنك إنْ تُهْلِكْ هذه الفئةَ لا تُعْبَدْ ، قال : فلما أن طَلَع الفجر نادى : الصلاةَ عبادَ الله ، فجاء الناس من تحت الشجر والحَجَف ، فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحَرَّض على القتال ، ثم قال : إن جمع قريش تحت هذه الضِّلَعِ الحمراء من الجبل ، فلما دنا القوم منا وصافَقْناهم إذا رجل منهم على جمل له أحمرَ يسيرُ في القوم ،

المترف الذي لم نحنكه التجارب والشدائد » . عبيدة بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف » : أسلم قديماً ، وكان أسن بني عبد مناف ، وهو أسن من رسول الله بعشر سنين ، جرح يوم بدر ثم مات ، وله ترجمة في ابن سعد ٣/١/٣٤ — ٣٥ والإصابة ٤ : ٢٠٩ — ٢١٠ . « عبيدة » بالتصغير . في ع ك « بن عبد المطلب » وزيادة « عبد » خطأ من الناسخين ، صححناه من هـ ومن ابن كثير والزوائد ومراجع السيرة والتراجم . الرجل الأجلح : هو الذي انحسر الشعر عن جانبي رأسه . الفرس الأبلق : الذي ارتفع التحجيل إلى فخذيه . وانظر ٢٠٨ .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياعلي، ناد لي حمزة ، وكان أقربهم من المشركين ، مَنْ صاحبُ الجمل الأحمر وماذا يقول لهم ؟ ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن يكن في القوم أحد يأمر بخيرٍ فعسى أن يكون صاحبَ الجمل الأحمر ، فجاء حمزة فقال : هو عتبة بن ربيعة ، وهو ينهي عن القتال ويقول لهم : يا قوم ، إني أرى قوماً مستميتين ، لا تصلون إليهم وفيكم خير ، يا قوم ، اعصِبوها اليومَ برأسي وقولوا : جَبُنَ عتبة بن ربيعة ! وقد علمتم أني لستُ بأجبنكم ، فسمع ذلك أبو جهل فقال : أنت تقول هذا ، والله لو غيرُك يقول هذا لأعضضته ، قد ملأتْ رئتُك جوفَك رُعْباً ، فقال عتبة : إياي تُعيِّر يا مُصَفِّرَ استه ؟ ستعلم اليومَ أيّنا الجبان ، قال : فبرز عتبة وأخوه شيبة وابنه الوليد حَمِيَّةً ، فقالوا : من يبارز ! فخرج فِتية من الأنصار ستةٌ ، فقال عتبة : لا نريد هؤلاء، ولكن يبارزنا من بني عَمِّنا من بني عبد المطلب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قم يا علي ، وقم ياحمزة ، وقم يا عُبَيْدَةُ بنَ الحرث بنِ المطّلب ، فقتل الله تعالى عتبةَ وشيبةَ ابني ربيعة والوليدَ بن عتبة ، وجُرح عُبيدة ، فقتلنا منهم سبعين ، وأسرنا سبعين ، فجاء رجل من الأنصار قَصِيرٌ بالعباس بن عبد المطلب أسيراً ، فقال العباس : يا رسول الله ، إن هذا والله ما أَسَرني ، لقد أسرني رجل أجْلحُ من أحسن الناس وجهاً على فرس أبلقَ ما أراه في القوم ، فقال الأنصاري : أنا أسرته يا رسول الله ، فقال : اسكتْ ، فقد أيدك الله تعالى بملكٍ كريم ، فقال علي : فأَسَرنا ، وأسرنا من بني عبد المطلب العباسَ وعَقيلا ونوفلَ بن الحرث .

٩٤٩ حدثنا حجّاج حدثنا شريك عن المقدام بن شُريح عن أبيه قال :

● (٩٤٩) إسناده صحيح . المقدام بن شريح بن هانئ : ثقة ، وثقه أحمد وأبو حاتم والنسائي وغيرهم . والحديث مختصر ٩٠٧ وانظر ٩١٧ .

سألت عائشةَ فقلت : أخبريني برجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أسأله عن المسح على الخفين ؟ فقالت ائت عليًّا فَسَلْه ، فإنه كان يَلْزَم النبيّ صلى الله عليه وسلم ، قال : فأتيت عليًّا فسألته ؟ فقال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسح على خِفَافنا إذا سافرنا . ١١٨/١

٩٥٠ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا علي بن حكيم الأوْدي أنبأنا شَريك عن أبي إسحق عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يُثَيْع قالا : نَشَدَ عليٌّ الناسَ في الرَّحْبة : من سمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول يومَ غدير خُمٍّ إلاّ قام ؟ قال : فقام من قِبَل سعيدٍ ستةٌ ، ومن قِبَل زيدٍ ستةٌ ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدير خُمّ : أليس اللهُ أولى بالمؤمنين ؟ قالوا : بلى ، قال : اللهم من كنتُ مولاه فعليّ مولاه ، اللهم والِ مَن والاه ، وعاد مَن عاداه .

٩٥١ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا علي بن حَكيم أنبأنا شَريك عن أبي إسحق عن عَمرو ذي مُرٍّ بمثل حديث أبي إسحق ، يعني عن سعيد وزيد ، وزاد فيه : وانصر مَن نصره ، واخْذُل مَن خَذله .

● (٩٥٠) إسناده صحيح . سعيد بن وهب الهمداني الخيواني . بفتح الخاء وسكون الياء : تابعي ثقة قديم . أدرك زمن رسول الله وسمع من معاذ بن جبل في حياته ، وكان يلزم علي بن أبي طالب . وانظر ٦٤١ ، ٦٧٠ .

● (٩٥١) إسناده صحيح . عمرو ذو مر الهمداني : قال العجلي : « كوفي تابعي ثقة » وقال البخاري : « لا يعرف » وقال أيضاً : « فيه نظر » وقال مسلم وأبو حاتم : « لم يرو عنه غير أبي إسحق » . والحديث مكرر ما قبله . وانظر الزوائد ٩ : ١٠٤ — ١٠٥ ، ١٠٧ .

٩٥٢ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا علي أنبأنا شَريك عن الأعمش عن حَبيب ثابت عن أبي الطُّفَيل عن زيد بن أرْقَم عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله .

٩٥٣ حدثنا حجاج حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن هانئ بن هانئ عن علي قال : لما وُلد الحسن جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أروني ابني ، ما سميتموه ؟ قلت : سميته حرباً ، قال : بل هو حسن ، فلما وُلد الحسين قال : أروني ابني ، ما سميتموه ؟ قلت : سميته حرباً ، قال : بل هو حسين ، فلما ولدتُ الثالث جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أروني ابني ، ما سميتموه ؟ قلت : حرباً ، قال : بل هو مُحَسِّن، ثم قال : سميتهم بأسماء ولد هرون : شَبّر وشَبير ومُشَبِّر .

٩٥٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت القاسم بن أبي بَزَّة يحدِّث عن أبي الطفيل قال : سئل عليّ : هل خَصَّكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشَيء ؟

● (٩٥٢) إسناده صحيح . وليس من مسند علي، إنما هو من مسند زيد بن أرقم، ولم يذكر هذا الإسناد فيما سيأتي من مسنده ، بل رواه أحمد من طريق عطية العوفي عن زيد . ومن طريق فطر عن أبي الطفيل عن زيد، وبإسنادين من طريق ميمون أبي عبد الله عن زيد (٤ : ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ — ٣٧٣ ع) . ورواه الحاكم في المستدرك ٣ : ١٠٩ مطولا بأسانيد تنتهي إلى يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن الأعمش عن حبيب عن أبي الطفيل عن زيد، وأحد هذه الأسانيد عن عبد الله بن أحمد عن أبيه الإمام عن يحيى بن حماد. وصححه على شرط الشيخين، ولم يتعقبه الذهبي بإقرار ولا إنكار، خلافاً لعادته ، إذ لم يستطع أن يجد علة في إسناده . وسنشير إليه في موضعه من مسند زيد بن أرقم إن شاء الله . والأحاديث ٩٥٠ — ٩٥٢ من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (٩٥٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٧٦٩ .

● (٩٥٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٨٥٨ . « بزة » بفتح الباء وتشديد الزاي ، وفي ع « برزة » وهو خطأ . وفيها أيضاً « فقالوا ما خصنا » إلخ . وهو خطأ واضح .

فقال : ما خصّنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء لم يعمّ به الناسَ كافةً ، إلا ما كان في قِرَاب سيفي هذا ، قال : فأخرج صحيفةً مكتوبٌ فيها : لعن الله من ذَبح لغير الله ، ولعن الله من سَرَق منارَ الأرض ، ولعن الله من لعن والده ، ولعن الله من آوى مُحْدِثاً .

٩٥٥ حدثنا بَهْز وعفّان قالا حدثنا حماد بن سلمة عن يعلَى بن عطاء ، قال عفان : أنبأنا يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن يَسَار عن عمرو بن حُرَيث : أنه عاد حسناً وعنده علي ، فقال علي : يا عمرو ، أتعودُ حسناً وفي النفس ما فيها ؟ قال : نعم ، إنك لستَ بربّ قلبي فتصرفَه حيث شئتَ ! فقال : أَمَا إن ذلك لا يمنعني أن أؤدي إليك النصيحة ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من مسلم يعود مسلماً إلا ابتعث الله سبعين ألف مَلَكٍ يصلون عليه أيّ ساعةٍ من النهار كانت حتى يمسي ، وأيّ ساعة من الليل كانت حتى يصبح .

٩٥٦ حدثنا بهز وحدثنا عفان قالا حدثنا همَّام عن قتادة عن الحسن البصري عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رُفع القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ ، وعن المعتوه ، أو قال : المجنون ، حتى يعقل ، وعن الصغير حتى يشِبّ .

٩٥٧ حدثنا بهز وأبو كامل قالا حدثنا حماد ، قال بهز : قال : أنبأنا هشام بن عَمرو الفزاري عن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومي عن علي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وِتْره : اللهم إني أعوذ برضاك من

● (٩٥٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٧٥٤ .

● (٩٥٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٩٤٠ .

● (٩٥٧) إسناده صحيح . وهومكرر ٧٥١ . في ع « كان يقول في آخر وقته » بدل « وتره » وهو خطأ.

سخطك ، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك ، ولا أُحصي ثناء عليك ، أنت كما أثنيتَ على نفسك .

٩٥٨ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن العباس الباهلي حدثنا أبو داود حدثنا شعبة أخبرني أبو بشْر سمعت مجاهداً يحدّث عن ابن أبي ليلى سمعتُ عليًّا يقول : أُتي النبي صلى الله عليه وسلم بحلةِ حرير ، فبعث بها إليّ ، فلبستها ، فرأيت الكراهيةَ في وجهه ، فأمرني فأطَرْتُها خُمُراً بين النساء .

١١٩ / ١

٩٥٩ حدثنا بهز حدثنا همَّام أنبأنا قتادة عن أبي حسَّان : أن عليًّا كان يأمر بالأمر فيؤْتَى ، فيقال : قد فعلنا كذا وكذا ، فيقول : صدق الله ورسوله ، قال : فقال له : الأشتر : إنّ هذا الذي تقول قد تَفَشَّغ في الناس ، أفشيْءٌ عهده إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال علي : ما عهد إليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم

● (٩٥٨) إسناده صحيح . على أني لم أجد ترجمة لأبي بكر بن محمد بن عمرو بن العباس الباهلي شيخ عبد الله بن أحمد . وفي ع « أبو بكر محمد بن عمرو » إلخ ، وأثبتنا ما في ك هـ . أبو بشر : هو جعفر بن إياس ، وهو ابن أبي وحشية ، اليشكري البصري ، وهو ثقة ، ولكن تكلم شعبة في سماعه من مجاهد ، فزعم أنه أخذه من صحيفة . فأطرتها ، بتخفيف الطاء : أي شققتها وقسمتها . والحديث مكرر ٧٥٥ . وهو من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (٩٥٩) إسناده صحيح . أبو حسان : هو الأعرج ، يروي عن علي كما هنا ، وعن عبيدة عن علي كما مضى ٥٩١ . تفشغ : أي فشا وانتشر . وأصله من الظهور والعلو والانتشار . قراب السيف ، بكسر القاف : شبه جراب من أدم يضع الراكب فيه سيفه . بجفنه وسوطه وعصاه وأداته . « حرم ما بين حرتيها » أثبتنا ما في ك ، وفي ع هـ « حرام » . « لا يختلى خلاها » : الخلا ، مقصور : النبات الرطب الرقيق ما دام رطباً ، واختلاؤه : قطعه . وانظر ٥٩٩ ، ٦١٥ ، ٦٥٦ ، ٧٨٢ ، ٨٥٥ ، ٨٥٨ ، ٨٧٤ ، ٩٥٤ ، ٩٦٢ ، ٩٩٣ ، ١٠٣٧ .

شيئاً خاصةً دونَ الناس ، إلا شيءٌ سمعتُه منه فهو في صحيفة في قِرَاب سيفي ، قال : فلم يزالوا به حتى أخرج الصحيفة ، قال : فإذا فيها : من أحدث حدثاً أو آوَى مُحْدِثاً فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يُقبل منه صرفٌ ولا عَدْلٌ ، قال : وإذا فيها : إن إبرهيم حرَّم مكةَ ، وإني أحرِّم المدينةَ ، حَرَمٌ ما بين حَرَّتَيْها وحِمَاها كلُّه ، لا يُختَلَى خَلاَها ، ولا يُنَفَّر صيدُها ، ولا تُلتقط لُقَطَتها إلا لمن أشار بها ، ولا تُقطع منها شجرةٌ إلا أن يَعْلِفَ رجلٌ بعيرَه ، ولا يُحمل فيها السلاحُ لقتالٍ ، قال : وإذا فيها : المؤمنون تتكافأ دؤهم ، ويسعَى بذمّتهم أدناهم ، وهم يَدٌ عَلَى مَن سواهم ، ألاَ لا يُقتلُ مؤمنٌ بكافرٍ ، ولا ذو عَهْدٍ في عَهْده .

٩٦٠ حدثنا روح حدثنا ابن جُرَيج أخبرني موسى بن عُقْبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الأعرج عن عُبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ركع قال : اللهم لك ركعت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، أنت ربي ، خشَع سمعي وبصري ومخّي وعظمي وعصَبي وما استقلّت به قدمي لله رب العالمين .

٩٦١ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني عُبيد الله بن عمر القوار يري حدثنا يونس بن أرقم حدثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

● (٩٦٠) إسناده صحيح . روح : هو ابن عبادة ، بضم العين وتخفيف الباء ، وهو ثقة مأمون . وانظر ٧٢٩ ، ٨٠٣ .

● (٩٦١) إسناده صحيح . يونس بن أرقم الكندي البصري : قال البخاري في الكبير ٤/٢/٤١٠ : كان يتشيع . سمع يزيد بن أبي زياد ، معروف الحديث » وهذا توثيق . وذكره ابن حبان في الثقات . وترجمه الحافظ في التعجيل ٤٥٩ ولكن كتب اسمه « يوسف » وهو خطأ مطبعي . وترجمه في لسان الميزان ٦ : ٣٣١ . والحديث من زيادات عبد الله بن أحمد . وهو مطول ٩٥٠ وانظر ٩٥١ ، ٩٥٢ .

قال شهدت علياً فى الرحبه يَنشُد الناس : أَنشد اللهَ من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خُم؟ من كنت مولاه فعليٌّ مولاه لمَّا قام فشهد ؟ قال عبد الرحمن : فقام اثنا عشر بدريًّا ، كأني أنظر إلى أحدهم ، فقالوا : نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خمٍّ : ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتُهم ؟ فقلنا : بلى يا رسول الله ، قال : فمن كنت مولاه فعليٌّ مولاه ، اللهم والِ من والاه ، وعاد من عاداه .

٩٦٢ حدثنا يحيي بن آدم حدثنا شريك عن مخارق عن طارق بن شهاب قال : رأيت علياً على المنبر يخطب ، وعليه سيف حِلْيته حديد ، فسمعته يقول : والله ما عندنا كتاب نقرؤه عليكم إلا كتابَ الله تعالى وهذه الصحيفة ، أعطانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيها فرائضُ الصدقة ، قال : لصحيفة معلقةٍ فى سيفه .

٩٦٣ حدثنا علي بن عاصم أنبأنا إسمعيل بن سُمَيع عن مالك بن عُمير قال : كنت قاعداً عند علي ، قال : فجاء صعصَعة بن صُوحَان فسلم ، ثم قام فقال : يا أمير المؤمنين ، انْهَنَا عما نهاك عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : نهانا عن الدُّبَّاء والحَنْتَم والمزَفَّت والنقير ، ونهانا عن القَسِّيّ والمِيثَرة الحمراء ، وعن الحرير والحِلَق الذهب ، ثم قال : كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم حُلةً من حرير ،

● (٩٦٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٨٧٤ وانظر ٩٥٩ .

● (٩٦٣) إسناده صحيح . مالك بن عمير الحنفي الكوفي : تابعي مخضرم ، بل ذكره يعقوب بن سفيان في الصحابة . الحلق ، بكسر ففتح : جمع حلقة ، بفتح فسكون ، وهي الخاتم لا فص له . قوله « فأمرني بنزعهما » التثنية لأن الحلة لا تكون إلا من ثوبين : إزار ورداء . وانظر ٦٣٤ ، ٩٣٩ ، ٩٥٨ ، ١٠٧٧ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ .

فخرجت فيها ليرى الناسُ عليَّ كسوةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فرآني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمرني بنزعهما ، فأرسل بإحداهما إلى فاطمة ، وشقَّ الأخرى بين نسائه .

٩٦٤ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا أحمد بن عمر الوَكِيعي حدثنا زيد بن الحُباب حدثنا الوليد بن عُقبة بن بزار العَنْسي حدثني سِماك بن عُبيد بن الوليد العَبْسي قال : دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدثني : أنه شهد علياً في الرَّحْبة قال : أنشُد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده يومَ غدير خُمّ إلَّا قام ولا يقوم إلَّا من قد رآه ؟ فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا : قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول : اللهم والِ مَن والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذُل من خذَله ، فقام إلا ثلاثةٌ لم يقوموا ، فدعا عليهم ، فأصابتْهم دعوتُه .

● (٩٦٤) إسناده ضعيف . الوليد بن عقبة بن نزار العنسي ، بالنون : مجهول الحال ، كما في الميزان والتهذيب والتقريب . أحمد بن عمر بن حفص الوكيعي : ثقة ثبت ، ولقب « الوكيعي » لصحبته وكيع بن الجراح ، وفي ع « الركيعي » وهو تصحيف . سماك بن عبيد بن الوليد العبسي : ذكره ابن حبان في الثقات ، ونسبته « العبسي » بالباء الموحدة كما في ع هـ وفي ك « العيسي » بالياء التحتية واضحة النقطتين ، وفي التعجيل ١٦٨ «العنسي» بالنون ، وما أظنها صحيحة . والحديث ذكره في الزوائد ٩ : ١٠٥ بمعناه وقال : « رواه أبو يعلى ، ورجاله وثقوا ، وعبد الله بن أحمد» ، فأعرض الهيثمي عن الكلام على هذا الإسناد واكتفى بإسناد أبي يعلى ، ولعله فعل لأنه لم يعرف الوليد بن عقبة أيضاً . قوله « فقام إلا ثلاثة » يريد « فقاموا » وأفرد الضمير كأنه يريد : فقام هؤلاء . وانظر ٩٦١ .

٩٦٥ [**قال عبد الله بن أحمد**] : حدثني محمد بن المِنْهال أخو حجاج بن منهال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن إسحق حدثني أبو سعيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كان علي بن أبي طالب إذا سمع المؤذن يؤذن قال كما يقول ، فإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا رسول الله قال علي : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا رسول الله وأن الذين جحدوا محمداً هم الكاذبون .

١٢٠ / ١

٩٦٦ حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكَمَ عن القاسم بن مُخَيْمِرة شُريح بن هانئ قال : سألتُ عائشة عن المسح على الخفين ؟ قالت : سَلْ علي بن أبي طالب ، فإنه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسألته ؟ فقال : للمسافر ثلاثةُ أيام ولياليهن ، وللمقيم يومٌ وليلة ، قال يحيى : وكان يرفعه ، يعني شعبة ، ثم تركه .

٩٦٧ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق حدثني سعيد بن

● (٩٦٥) إسناده ضعيف . محمد بن المنهال العطار البصري الأنماطي : ثقة ، وثقه أبو حاتم وابن قانع وغيرهما ، وقال عبد الله بن أحمد فيما يأتي ٨٠٠٤ : « وكان ثقة » . عبد الرحمن بن إسحق : هو الواسطي ، وهو ضعيف كما مضى ٨٧٥ . أبو سعيد : غير معروف . قال الهيثمي في الزوائد ١ : ٣٣٢ في هذا الحديث : « رواه عبد الله في زياداته . وفيه أبو سعيد عن ابن أبي ليلى ، ولم أجد من ذكره » .

● (٩٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٩٠٧ ومطول ٩٤٩ . وقول يحيى أن شعبة كان يرفع الحديث ثم ترك رفعه ، ليس تعليلا له ولا تضعيفاً ، فقد رفعه الثقات غيره وقد حدث هو به مرفوعاً من قبل ، فإن شك في رفعه حتى تركه . فشكه إنما هو عن تحوطه للرواية ، ولا يرفع الثقة بما ثبت .

● (٩٦٧) إسناده صحيح . عطاء المدني مولى أم صبية : ذكره ابن حبان في

أبي سعيد المَقْبُري عن عطاء مولى أم صُبَيَّة عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لولا أن أَشُقَّ على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ، ولأخّرت عِشاء الآخرةِ إلى ثلث الليل الأوّل ، فإنه إذا مضى ثلثُ الليل الأول هبط الله تعالى إلى السماء الدنيا فلم يزل هناك حتى يطلُع الفجرُ فيقولَ قائل : ألَا سائل يعطَى ، ألَا داعٍ يُجاب ، ألا سَقيم يَستشفي فيُشْفَى ، ألَا مذنب يستغفر فيُغفرُ له .

٩٦٨ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني عمي عبد الرحمن بن يَسار عن عُبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثلَ حديث أبي هريرة .

٩٦٩ حدثنا أبو معاوية حدثنا الحجاج عن أبي إسحق عن عاصم

الثقات . « صبية » بضم الصاد وفتح الباء الموحدة . وهذا الحديث من مسند أبي هريرة ليس من مسند علي . وإنما ذكر في هذا الموضع توطئة لحديث علي بعده مثله. ووقع في ع « عن أبي هريرة عن علي » وزيادة « عن علي » خطأ ، صححناه من ك هـ ومراجع الحديث. وسيأتي الحديث نفسه في مسند أبي هريرة ١٠٦٢٦ عن ابن أبي عدي عن ابن إسحق . وانظر أيضاً ٧٣٣٥ ، ٧٤٠٦ ، ٩٥٨٩ . ٩٥٩٠ وشرحنا على الترمذي ١ : ٣١٠ — ٣١٢ ومجمع الزوائد ١ : ٢٢١ و ١٠ : ١٥٤ . وقد مضى برقم ٦٠٧ بعض هذا الحديث وحديث علي الذي بعده من طريق ابن إسحق عن المقبري عن أبي هريرة ، لم يذكر فيه مولى أم صبية ، وعن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن علي . فلعل سعيداً المقبري سمع بعضه من أبي هريرة أو سمعه كله ، وسمعه من عطاء مولى أم صبية .

● (٩٦٨) إسناده صحيح . عبد الرحمن بن يسار عم محمد بن إسحق : ثقة ، وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقد تبين من هذا الإسناد أن الإسناد في ٦٠٧ فيه شيء من الإرسال ، وأن ابن إسحق لم يسمعه من عبيد الله بن أبي رافع ، وإنما سمعه من عمه عبد الرحمن عنه . وانظر ما قبله .

● (٩٦٩) إسناده صحيح . أبو معاوية : هو محمد بن حازم الضرير الثقة ، وفي ع « معاوية » وهو خطأ . والحديث مطول ٩٢٧ .

بن ضَمْرة عن علي قال : سئل عن الوتر أواجب هو ؟ قال أمّا كالفريضة فلا ، ولـكنها سنة صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابُه حتى مَضَوْا على ذلك .

٩٧٠ حدثنا ابن الأشجعي حدثنا أبي عن سفيان عن السُّدِّيّ عن عبد خيرٍ عن علي : أنه دعا بكوز من ماء ، ثم قال : أين هؤلاء الذين يزعمون أنهم يكرهون الشراب قائماً ؟ قال : فأخذه فشرب وهو قائم ، ثم توضأ وضُوءًا خفيفاً ومسح على نعليه ، ثم قال : هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم للطاهر ما لم يُحْدِث .

٩٧١ حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا أبو إسحق عن أبي حَيَّة بن قيس عن علي : أنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً وشرب فضل وَضُوئه ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل .

٩٧٢ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو بكر بن أبي شيبة

● (٩٧٠) إسناده صحيح . في ع « السري » بدل « السدي » وهو خطأ . والحديث مختصر ٩٤٣ .

● (٩٧١) إسناده صحيح . أبو حية ، بالياء التحتية المثناة . بن قيس الوادعي الخارفي الهمداني : ثقة ، وصحح ابن السكن حديثه ، وهو يروي عن علي وعن عبد خير عن علي والحديث مطول ٩٤٥ ومختصر ٨٧٦ . وأول إسناد هذا الحديث في ع : « حدثنا ابن الأشجعي حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن الوليد » وزيادة ابن الأشجعي وأبيه في الإسناد خطأ ، جعل بين أحمد وبين شيخه عبد الله بن الوليد واسطتين ، وصححناه من ك هـ .

● (٩٧٢) إسناده حسن. علي بن مسهر ، بضم الميم وسكون السين وكسر الهاء ، القرشي الكوفي : حافظ ثقة . ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن . سبق في ٧٧٨ . عيسى : هو أخوه عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وهو ثقة . وثقه ابن معين

حدثنا علي بن مُسْهِر عن ابن أبي ليلى عن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا عَطِس أحدُكم فليقل : الحمد لله رب العالمين ، وليقل مَن حوله : يرحمك الله ، وليقل هو : يهديكم الله ويُصلح بالكم .

٩٧٣ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا داود بن عمرو الضَّبي حدثنا منصور بن أبي الأسود عن ابن أبي ليلى عن الحكم أو عيسى ، شكَّ منصورٌ ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله على كل حال ، وليقل له مَن عنده : يرحمك الله ، ويردَّ عليهم : يهديكم الله ويصلح بالكم .

٩٧٤ حدثنا غسَّان بن الربيع حدثنا أبو إسرائيل عن السُّدِّي عن عبد خيرٍ قال : خرج علينا علي بن أبي طالب ونحن في المسجد ، فقال : أين السائل

وغيره له ترجمة في الجرح والتعديل ٢٨١/١/٣ يصحح منها البياض الذي في التهذيب . وهذا الحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ : ٥٧ ونسبه للطبراني في الأوسط وقال : « وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني ، وهو ضعيف » فلعله لم ير الحديث في المسند فلم ينسبه إليه قبل غيره كعادته . ويحيى الحماني : تكلم فيه ، والظاهر أنه ثقة ، وقد خرج له مسلم في صحيحه . والحديث ليس من الزوائد ، فقد رواه الترمذي ٤ : ٤ من حديث علي . كما سيأتي بيانه ٩٩٥ .

● (٩٧٣) إسناده حسن . داود بن عمرو بن زهير الضبي : ثقة مأمون من شيوخ أحمد ، روى عنه أيضاً عبد الله بن أحمد كما هنا . منصور بن أبي الأسود الليثي : ثقة . الحكم : هو ابن عتيبة . وشك منصور في أن محمد بن عبد الرحمن يرويه عن أخيه عيسى أو عن الحكم لا يؤثر . فإنه تردد بين ثقتين . ويرجح أنه عن عيسى ما مضى في الحديث قبله . وهذا والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (٩٧٤) إسناده ضعيف . غسان بن الربيع الأزدي : قال الحافظ في التعجيل :

عن الوتر ؟ فمن كان منّا في ركعة شَفَع إليها أخرى ، حتى اجتمعنا إليه ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر في أوّل الليل ، ثم أوتر في وسطه ، ثم أُثبت الوتر في هذه الساعة ، قال : وذلك عند طلوع الفجر .

٩٧٥ حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا شعبة عن الحكم عن عبد الله بن نافع قال : عاد أبو موسى الأشعريُّ الحسنَ بن علي ، فقال له علي : أعائداً جئتَ أم زائراً ؟ فقال أبو موسى : بل جئت عائداً ، فقال علي : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من عاد مريضاً بُكَراً شيعه سبعون ألف ملَكٍ ، كلهم يستغفر له حتى يمسي ، وكان له خريف في الجنة ، وإن عاده مساءً شيَّعه سبعون ألف ملَك ، كلهم يستغفر له حتى يصبح ، وكان له خريف في الجنة .

١٢١/١

٩٧٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن عبد الله بن نافع قال : عاد أبو موسى الأشعريُّ الحسنَ بن علي بن أبي طالب فقال له علي : أعائداً جئتَ

« ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان ثقة فاضلا ورعاً . وأخرج له في صحيحه » . أبو إسرائيل : هو الملائي ، بضم الميم وتخفيف اللام . واسمه إسمعيل بن أبي إسحق خليفة العبسي ، ضعفه كثيرون منهم النسائي ، قال في الضعفاء : « ليس بثقة » وقال البخاري في الكبير ٣٤٦/١/١ : « ضعفه أبو الوليد » يعني الطيالسي . وقال أيضاً : « تركه ابن مهدي » وقال نحو ذلك في الصغير ١٨٧ : والحديث مطول ٩٢٩ .

● (٩٧٥) إسناده صحيح . الحكم : هو ابن عتيبة . عبد الله بن نافع الكوفي أبو جعفر مولى بني هاشم : كان غلاماً للحسن بن علي ، ذكره ابن حبان في الثقات قوله « بكراً » هو بفتح الباء والكاف كالسحر ، ومعناه البكرة . أو هو بضم الباء وفتح الكاف جمع « بكرة » وكلها بمعنى البكور . والحديث مكرر ٦١٢ . وانظر ٧٠٢ ، ٧٥٤ ، ٩٥٥ .

● (٩٧٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

أم زائراً ؟ قال : لا ، بل جئتُ عائداً ، قال علي : أمَا إنه ما من مسلم يعود مريضاً إلا خرج معه سبعون ألف مَلَكٍ كلهم يستغفر له ، إن كان مصبحاً حتى يمسي ، وكان له خريف في الجنة ، وإن كان ممسياً خرج معه سبعون ألف ملك ، كلهم يستغفر له حتى يصبح ، وكان له خريف في الجنة .

٩٧٧ حدثنا شيبان أبو محمد حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، يعني أبا يزيد القَسْمَلي ، حدثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال : كنت رجلا مذاء فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ؟ فقال : في المَذْي الوضوء ، وفي المنيّ الغسل .

٩٧٨ حدثنا يحيي بن سعيد مُجالِد حدثنا عامر قال : كان لشَراحَة زوج غائب بالشام ، وإنها حملت ، فجاء بها مولاها إلى علي بن أبي طالب فقال : إن هذه زنت ، فاعترفتْ ، فجلدَها يوم الخميس مائةً ، ورجمها يومَ الجمعة ، وحفر لها إلى السرَّةِ وأنا شاهد ، ثم قال : إن الرجم سنةٌ سنَّها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولو كان شهد على هذه أحد لكان أول من يرمي ، الشاهد يشهد ثم يُتْبِع شهادتَه حَجَرَه ، ولكنها أقرت فأنا أول من رماها ، فرماها بحجر ، ثم رمى الناس وأنا فيهم ، قال : فكنت والله فيمن قتلها .

٩٧٩ حدثنا أسود بن عامر أنبأنا إسرائيل عن محمد بن عبيد الله عن أبيه عن عمه قال : قال علي ، وسئل : يركب الرجل هَدْيَه ؟ فقال : لا بأس به ، قد كان

● (٩٧٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٨٩٣ بإسناده ولفظه .

● (٩٧٨) إسناده حسن . عامر : هو الشعبي . والحديث مطول ٨٣٩ .

● (٩٧٩) إسناده ضعيف . لضعف محمد بن عبد الله بن أبي رافع . سبق الكلام عليه ٥٨٨ . أبوه عبيد الله : معروف . ولكن عمه لم أدر من هو ؟ . والحديث

النبي صلى الله عليه وسلم ، يمر بالرجال يمشون فيأمرهم يركبون هَدْيَه ، هَدْيَ النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ولا تتبعون شيئاً أفضل من سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم .

٩٨٠ حدثنا يحيى بن سعيد عن إسمعيل حدثنا عامر عن الحرث عن علي قال: لعن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا ومُطْعِمه ، وشاهديه وكاتبه ، ومانع الصدقة ، والواشمة والمستوشمة ، والحالّ والمحلَّل له ، قال : وكان ينهي عن النَّوح .

٩٨١ حدثنا يزيد أنبأنا هشام عن محمد عن عَبيدة عن علي قال : نهى عن مياثر الأرجوان ولبس القَسِيّ وخاتَم الذهب ، قال محمد : فذكرت ذلك لأخي يحيى بن سيرين فقال : أولم تسمع هذا ؟ نعم ، وكفاف الديباج .

٩٨٢ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني عبيد الله بن عمر القواريري

في مجمع الزوائد ٣ : ٢٢٧ . « هدي النبي صلى الله عليه وسلم » بدل من « هديه » لبيان الضمير ، وفي ع « وهدي » وزيادة الواو خطأ ، وفيها أيضاً « ولا تتبعوا » على النهي وهو خطأ صححناهما من ك هـ ومجمع الزوائد .

● (٩٨٠) إسناده ضعيف لضعف الحرث الأعور . إسمعيل : هو ابن أبي خالد . والحديث مكرر ٨٤٤ . « الحال » فسرت في ٦٣٥ .

● (٩٨١) إسناده صحيح . هشام : هو ابن حسان الأزدي . محمد : هو ابن سيرين ، كما هو واضح ، وكما يؤيده قوله في آخره « فذكرت ذلك لأخي يحيى بن سيرين » ، وفي ع « محمد بن عبيدة » فجعل « بن » بدل « عن » وهو خطأ . يحيى بن سيرين : تابعي ثقة ، مات قبل أخيه محمد . والظاهر أنه يروي ما زاده هنا عن عبيدة السلماني ، ولكن لم يذكر ذلك صراحة . الكفاف ، بكسر الكاف : جمع كفة ، بضم الكاف ، وهي حاشية الثوب : أي ما استدار حول الذيل والأكمام والجيب . وانظر ٩٦٣ .

● (٩٨٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٩٠٤ وانظر ٩١٢ .

حدثنا حماد بن زيد أنبأنا أيوب عن محمد عن عَبيدة قال : ذكر عليٌّ أهل النَّهروان فقال : فيهم رجل مُودَن اليد ، أو مَثْدُون اليد ، أو مُخْدَج اليد ، لولا أن تبْطَروا لنبّأتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم ، قال : قلت : أأنت سمعت منه ؟ قال : إي ورب الكعبة .

٩٨٣ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني محمد بن أبي بكر المقدَّمي حدثنا حماد بن يحيى الأَبَحّ حدثنا ابن عون عن محمد عن عَبيدة قال : لما قَتل عليٌّ أهل النهروان قال : التمسوه ، فوجدوه في حفرة تحت القتلى فاستخرجوه ، وأقبل عليّ على أصحابه فقال : لولا أن تَبْطَروا لأخبرتكم ما وعد الله من يقتل هؤلاء على لسان محمد صلى الله عليه وسلم ، قلت : أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : إي ورب الكعبة .

٩٨٤ حدثنا أبو معاوية حدثنا حجاج عن أبي إسحق عن الحرث عن عليّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق ، وفي الرِّقَة ربع عُشْرها .

١٢٢ / ١

● (٩٨٣) إسناده صحيح . حماد بن يحيى الأبح : ثقة ، تكلم بعضهم في حفظه ، وقال أبو داود : « يخطئ كما يخطئ الناس » وهذا إنصاف . « الأبح » بالهمزة والباء المفتوحتين وتشديد الحاء المهملة . والحديث في معنى الذي قبله . في ع « محمد بن عبيدة » وهو خطأ . وهذا والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (٩٨٤) إسناده ضعيف ، لضعف الحرث الأعور . وقد مضى بأسانيد صحاح ، منها ٩١٣ .

٩٨٥ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمرو بن مُرَّة عن أبي البَخْتَرِي عن علي قال : إذا حُدِّثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فظُنُّوا به الذي هو أهدى ، والذي هو أهيا ، والذي هو أتقى .

٩٨٦ حدثنا يحيى بن سعيد عن مِسْعَر حدثنا عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي عبد الرحمن عن علي قال : إذا حُدِّثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فظُنُّوا به الذي أهيَاهُ وأهداهُ وأتقاه .

● (٩٨٥) إسناده منقطع ، لأن أبا البختري لم يدرك علياً ، كما بينا في ٦٣٦ . ولكن جاء بعده إسنادان موصولان صححاه : « عن أبي البختري عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي » ، وسيأتي موصولا أيضاً ١٠٣٩ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ . « حدثتم » بالبناء لما لم يسم فاعله ، وفي ك « حدثتكم » نسخة واحدة في هذا الحديث . وفي الحديثين الآخرَيْن كتب بهامشها نسخة « حدثتم » . « أهيا » ثبت بالياء المثناة التحتية واضحة في ك ، وهي عمدة في الضبط والإتقان ، وكذا في ع ، وفي هـ وابن ماجة « أهنا » بالنون : قال السندي شارحه : « أي الذي هو أوفق به من غيره وأهدى وأليق بكمال هداه ، وأتقاه ، أي وأنسب بكمال تقواه . وهو أن قوله صواب ونصح واجب العمل به ، لكونه جاء به من عند الله تعالى وبلغه الناس بلا زيادة ولا نقصان . وأهنا : في الأصل بالهمزة ، اسم تفضيل من هنأ الطعام بالحمزة : إذا ساغ أو جاء بلا تعب ولم يعقبه بلاء ، لكن قلبت همزته ألفاً للازدواج والمشاكلة . وأتقى اسم تفضيل من الاتقاء ، على الشذوذ ، لأن القياس بناء اسم التفضيل من الثلاثي المجرد » . وهذا الذي قاله جيد ! إلا أن الشأن في تسهيل الهمزات غير ما قال ، فالتسهيل أكثر مما يظن وأشيع في لسانهم ، وخاصة لسان قريش . ولعل أكثر القراءات وأفصحها بتسهيل الهمزات . وتوجيه « أهيا » بالياء ، كما ثبت في ك ع أنه من الهيئة ، وهي الشارة . يقال رجل هَيِّئٌ ! أي حسن الهيئة . وفعله ثلاثي مجرد . والخلاف بين النسخ في هذا الحرف ثابت في الحديثين الآتيين أيضاً .

● (٩٨٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

٩٨٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي عبد الرحمن السُّلمي عن علي قال : إذا حُدِّثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فظنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم أَهْيَاهُ وأتقاه وأَهداهُ ، وخرج عليٌّ علينا حين ثَوَّب المثوِّب فقال:أين السائل عن الوتر؟ هذا حينُ وترٍ حَسَنٌ.

٩٨٨ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا محمد بن أبي بكر بن علي المقدَّمي حدثنا حماد ، يعني ابنَ زيد ، عن أيوب وهشام عن محمد عن عَبيدة : أن علياً ذكر أهلَ النَّهرَوان فقال : فيهم رجل مُودَنُ اليد ، أو مَثْدُون اليد ، أو مُخْدَج اليد ، لولا أن تَبْطَروا لنبأتكم ما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم ، فقلت لعلي : أأنت سمعته ؟ قال : إي ورب الكعبة .

٩٨٩ حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني مالك بن عُرْفُطَة سمعت عبد خير قال : كنت عند علي فأُتي بكرسي وتَوْر ، قال : فغسل كفيه ثلاثاً ، ووجهه ثلاثاً ، وذراعيه ثلاثاً ، ومسح برأسه ، وَصَفَ يحيى : فبدأ بمقدَّم رأسه إلى مؤخره ، وقال : ولا أدري أردَّ يده أم لا ، وغسل رجليه ، ثم قال : من أحب أن ينظر إلى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا وضوء رسول الله صلى الله

● (٩٨٧) إسناده صحيح . وهو مطول ما قبله . وقد رواه ابن ماجة ١ : ٧ عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة بهذا الإسناد ، ولم يذكر القسم الآخر منه في خروج علي عند النداء . وانظر ٩٧٤ .

● (٩٨٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٩٨٢ وهو من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (٩٨٩) إسناده صحيح . وهو مطول ٩٢٨ . مالك بن عرفطة : رجح الحفاظ أن صحته « خالد بن علقمة » كالإسناد السابق . وأن شعبة أخطأ فيه . وقد أشرنا إلى ذلك هناك . وانظر ١١٣٣ .

عليه وسلم . [قال أبو بكر القطيعي] : قال لنا أبو عبد الرحمن [يعني عبد الله بن أحمد] : هذا أخطأ فيه شعبة ، إنما هو « عن خالد بن علقمة عن عبد خير » .

٩٩٠ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو إسحق الترمذي حدثنا الأشجعي عن سفيان عن عاصم عن زِرّ بن حُبيش عن عَبيدة السلماني عن علي قال : كنا نُراها الفجرَ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هي صلاة العصر ، يعني صلاة الوسطى .

٩٩١ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني عُبيد الله بن عمر القواريري حدثنا محمد بن عبد الواحد بن أبي حَزْم حدثنا عمر بن عامر عن قتادة عن أبي حسّان عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : المؤمنون تكافأ دماؤهم ، وهم يدٌ على من سواهم ، يسعَى بذمتهم أدناهم ، ألاَ لا يقتل مؤمن بكافر ، ولا ذو عهد في عهده .

● (٩٩٠) إسناده ضعيف . أبو إسحق الترمذي : هو إبرهيم بن أبي الليث نصر ، ترمذي الأصل ، بغدادي الدار ، ذهبنا في ٤١٩ إلى تحسين حديثه ، ثم قرأنا ترجمته في تاريخ بغداد ٦ : ١٩١ ــ ١٩٦ فثبت لنا أنه ضعيف جداً ، قال يحيى بن معين : « ابن أبي الليث يكذب في الحديث ، ولو حدث بما سمع كان خيراً له » الأشجعي : هو عبيد الله بن عبيد الرحمن . سفيان : هو الثوري . ومعنى الحديث صحيح ، فقد ذكر ابن كثير في التفسير ١ : ٥٧٨ حديث ابن أبي حاتم عن أحمد بن سنان عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بهذا الإسناد نحوه بمعناه ، وقال : « ورواه ابن جرير عن بندار عن ابن مهدي ، به » وانظر ٩١١ .

● (٩٩١) إسناده صحيح . محمد بن عبد الواحد بن أبي حزم القطعي ، بضم القاف وفتح الطاء : ثقة : قال يحيى بن معين : « صاحب سنة » . عمر بن عامر السلمي قاضي البصرة : ثقة ، وثقه أحمد وأبو زرعة والعجلي وابن معين ، وانظر ترجمته في التهذيب والجرح والتعديل ٣/١/١٢٦ ــ ١٢٧ . والحديث أشار الحافظ في التهذيب ٩ : ٣١٨ إلى أنه رواه النسائي . وهو مختصر ٩٥٩ . وهو والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد .

٩٩٢ حدثنا يحيي عن يحيي بن سعيد عن يوسف بن مسعود عن جدته : أن رجلاً مرّ بهم على بعير يُوضِعُه بمِنًى في أيام التشريق : إنها أيام أكلٍ وشرب ، فسألت عنه ؟ فقالوا : علي بن أبي طالب .

٩٩٣ حدثنا يحيي حدثنا سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عُبَاد قال : انطلقت أنا والأشتر إلى عليّ فقلنا : هل عهد إليك نبي الله صلى الله عليه وسلم شيئاً لم يعهده إلى الناس عامةً ؟ قال : لا ، إلا ما في كتابي هذا ، قال : وكتابٌ في قِراب سيفه ، فإذا فيه : المؤمنون تكافأ دماؤهم ، وهم يَدٌ على من سواهم ، ويسعى بذمتهم أدناهم ، ألا لا يُقتل مؤمن بكافر ، ولا ذو عهد في عهده ، من أحدث حدثاً أو آوى محدِثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

٩٩٤ حدثنا يحيي عن هشام عن محمد عن عبيدة عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق : شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ، أو كادت الشمس أن تغرب ، ملأ الله أجوافهم أو قبورهم ناراً .

● (٩٩٢) إسناده صحيح . يحيي شيخ أحمد : هو يحيي بن سعيد القطان الإمام الحافظ . عن يحيي بن سعيد: هو الأنصاري القاضي ، وهو ثقة حجة ثبت . يوسف بن مسعود بن الحكم الزرقي : ذكره ابن حبان في الثقات . جدته : هي أم أبيه ، سبق بيانها في ٧٠٨ وانظر ٨٢٤ . يوضعه : يحمله على سرعة السير .

● (٩٩٣) إسناده صحيح . قيس بن عباد القيسي الضبعي : تابعي ثقة من كبار الصالحين ، قدم المدينة في خلافة عمر . أبوه « عباد » بضم العين وتخفيف الباء ، كما نص عليه الذهبي في المشتبه ٣٣٣ والحافظ في التقريب . والحديث مختصر ٩٥٩ .

● (٩٩٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٩١١ وانظر ٩٩٠ .

٩٩٥ حدثنا يحيى عن ابن أبي ليلى حدثني أخي عن أبي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا عَطِسَ أحدكم فليقل : الحمد لله على كل حال ، وليقل له : يرحمكم الله ، وليقل هو : يهديكم الله ويصلح بالكم . فقلت له : عن أبي أيوب ؟ قال : عليّ .

١٢٣ / ١

٩٩٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن عَبيدة عن علي قال : اشتكتْ

● (٩٩٥) إسناده حسن . يحيى : هو ابن سعيد القطان . ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن . أخوه : هو عيسى بن عبد الرحمن . وقوله « فقلت له : عن أبي أيوب ؟ قال : علي » الظاهر أن السؤال من الإمام أحمد لشيخه ، أهذا الحديث من حديث أبي أيوب أم من حديث علي ؟ فجزم له بأنه من حديث علي . وسبب ذلك أن شعبة رواه عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه عن أبي أيوب ، وقد رواه كذلك الترمذي ٤ : ٣ — ٤ عن محمود بن غيلان عن أبي داود الطيالسي عن شعبة ، وعن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة ، ثم قال الترمذي : « وهكذا روى شعبة هذا الحديث عن ابن أبي ليلى وقال : عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان ابن أبي ليلى يضطرب في هذا الحديث ، يقول أحياناً : عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ويقول أحياناً : عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم » ثم رواه عن محمد بن بشار ومحمد بن يحيى الثقفي ، كلاهما عن يحيى القطان مثل إسناد أحمد الذي هنا ، وأنا أرجح أن رواية من رواه من حديث علي أصح من رواية شعبة ، لأنه رواه علي بن مسهر ومنصور بن أبي الأسود عن محمد بن عبد الرحمن مثل رواية يحيى القطان ، كما مضى ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، وإن كانت رواية شعبة محفوظة كان الحديثان ثابتين عن علي وأبي أيوب ، ولا نسمي مثل هذا اضطراباً . وحديث أبي أيوب من رواية شعبة سيأتي بإسنادين ٥ : ٤٢٢ ح .

● (٩٩٦) إسناده صحيح . أحمد بن محمد بن يحيى القطان : ثقة متقن . أزهر بن سعد السمان الباهلي . ثقة مأمون ، أوصى إليه عبد الله بن عون . وفي التهذيب ١ : ٢٠٣

إليّ فاطمةُ تَمْجُل يديها من الطحن ، فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، فاطمة تشتكي إليك تَمْجُل يديها من الطحن وتسألك خادماً ، فقال : ألَا أدلكما على ما هو خيرٌ لكما من خادم ؟ فأمرنا عند منامِنا بثلاثٍ وثلاثين وثلاثٍ وثلاثين وأربعٍ وثلاثين ، من تسبيح وتحميدٍ وتكبيرٍ .

٩٩٧ [قال عبد الله بن أحمد] : وجدتُ في كتاب أبي قال : أُخبرت عن سِنان بن هرون حدثنا بَيَان عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع لو وُضع قَدَحٌ من ماء على ظهره لم يُهَرَاق .

٩٩٨ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي : توضأ عليّ فتمضمض ثلاثاً ،

نقلا عن العقيلي عن علي بن المديني قال : « رأيت في أصل أزهر في حديث علي في قصة فاطمة في التسبيح : عن ابن عون عن محمد بن سيرين ، مرسلا ، فكلمت أزهر فيه وشككته ، فأبى » ! وماذا في هذا ؟ الرجل ثقة ، وهو من خلصان ابن عون حتى أوصى إليه ، فلعله سمعه مرة مرسلا ومرة موصولا ، وليس ما كتب بدليل على نفي غيره . والحديث من زيادات عبد الله ، وهو مختصر ٨٣٨ .

● (٩٩٧) إسناده ضعيف ، لجهالة الشيخ الذي روى عنه أحمد ، ولعله لذلك لم يقرأه في المسند ، وإنما نقله عبد الله من كتابه . سنان بن هرون البرجمي الكوفي : صدوق ، وثقه الذهلي وضعفه غيره . بيان : هو ابن بشر الأحمسي . « لم يهراق » هكذا هو بإثبات الألف مع الجازم . والجادة أن يقول « لم يهرق » وإثباتها جائز على تأويلات ، أطال القول في مثلها ابن مالك في شواهد التوضيح ١١ — ١٥ .

● (٩٩٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٩٢٨ ومختصر ٩٨٩ . وهو من زيادات عبد الله بن أحمد . وانظر ١١٣٣ .

واستنشق ثلاثاً من كفٍّ واحد ، وغسل وجهه ثلاثاً ، ثم أدخل يده في الرَّكوة فمسح رأسه ، وغسل رجليه . ثم قال : هذا وضوء نبيكم صلى الله عليه وسلم .

٩٩٩ حدثنا يحيى عن شعبة حدثني أبو إسحق عن هانئ بن هانئ عن علي : أن عماراً استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : الطيّب المطيَّب .

١٠٠٠ حدثنا يحيى ، يعني ابنَ سعيد ، عن شعبة (ح) وحدثنا حجاج أنبأنا شعبة عن منصور ، قال يحيى : قال : حدثني منصور ، عن ربعيّ قال : سمعت عليًّا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تكذبوا عليَّ ، فإنه من يكذبْ عليّ يلج النار ، قال حجاج : قلت لشعبة : هل أدركَ عليًّا ؟ قال : نعم ، حدثني عن علي ، ولم يقل سَمِع .

١٠٠١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حِرَاش : أنه سمع عليًّا يخطب يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله .

● (٩٩٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٧٧٩ .

● (١٠٠٠) إسناداه صحيحان . رواه أحمد عن يحيى القطان عن شعبة ، وعن حجاج بن محمد عن شعبة ، وفصل رواية كل منهما . وذكر في آخره سؤال حجاج لشعبة عن ربعي بن حراش : أأدرك علياً أم لا ؟ وجواب شعبة أنه أدركه ، وأن منصوراً حدثه عن ربعي عن علي ، وأنه لم يقل : سمع علياً . وهذا مشكل ، إلا أن يكون شعبة نسي حين حدث حجاجاً ، فقد مضى الحديث بإسنادين صحيحين ٦٢٩ ، ٦٣٠ عن شعبة عن منصور عن ربعي قال : « سمعت علياً » . ونحن نرجح رواية المثبت السماع على رواية النافي ، ويؤيده الرواية الآتية عقب هذه .

● (١٠٠١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله ، ومؤيد لروايتي يحيى وحسين الماضيتين ٦٢٩ ، ٦٣٠ .

١٠٠٢ حدثنا يحيى حدثنا ابن جريج أخبرني حسن بن مسلم وعبد الكريم أن مجاهداً أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن عليًّا أخبره : أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يَقوم على بُدْنه ، وأمره أن يقسم بدْنه كلَّها ، لحومَها وجلودَها وجِلالَها ، ولا يعطي في جزَارتها منها شيئاً .

١٠٠٣ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمَر عن عبد الكريم ، فذكر الحديث ، وقال : نحن نعطيه من عندنا الأجر .

١٠٠٤ حدثنا يحيى عن ابن عَجلان حدثني إبرهيم بن عبد الله بن حُنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي قال : نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب ، وأن أقرأ وأنا راكع ، وعن القَسِّيّ والمعصفَر .

١٠٠٥ حدثنا وكيع حدثني شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزَّال بن سَبْرة : أن عليًّا لما صلى الظهر دعا بكوز من ماء في الرَّحْبة ، فشرب وهو قائم ، ثم قال : إن رجالاً يكرهون هذا ، وإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كالذي رأيتموني فعلت ، ثم تمسح بفضله ، وقال : هذا وضوء مَن لم يُحدِث .

● (١٠٠٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٥٩٣ ومطول ٨٩٧ . الجلال ، بكسر الجيم : جمع «جل» بضم الجيم وفتحها ، وهو الغطاء الذي يوضع على الدابة لتصان به .

● (١٠٠٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . وعبد الكريم فيهما : هو ابن مالك الجزري .

● (١٠٠٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٦١١ بإسناده ولفظه ، ومكرر ٩٢٤ . وانظر ٩٣٩ ، ٩٨١ .

● (١٠٥٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٥٨٣ ومختصر ٩٧٠ ، وانظر ٩٧١ ، ٩٨٩ .

١٠٠٦ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مفتاح الصلاة الطُّهور وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم .

١٠٠٧ حدثنا وكيع حدثنا الحسن بن عقبة أبو كِبْرَانَ المُرادي سمعت عبد خير يقول : قال علي ألا أُريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ثم توضأ ثلاثاً ثلاثاً .

١٠٠٨ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا إسحق بن إسمعيل حدثنا مُسهر بن عبد الملك بن سَلعٍ حدثنا أبي عبد الملك بن سلع قال : كان عبد خير يؤمّنا في الفجر ، فقال : صلينا يوماً الفجر خلف علي ، فلما سلم قام وقمنا معه ، فجاء يمشي حتى انتهى إلى الرحْبة ، فجلس وأسند ظهره إلى الحائط ، ثم رفع رأسه فقال: يا قَنْبَرُ ، ائتني بالركوة والطَّست ، ثم قال له : صُبَّ ، فصَبَّ عليه ، فغَسل كفه ثلاثاً ، وأدخل كفه اليمنى فمضمض واستنشق ثلاثاً ، ثم أدخل كفيه فغسل وجهه ثلاثاً ، ثم أدخل كفه اليمنى فغسل ذراعه الأيمنَ ثلاثاً ، ثم غسل ذراعه الأيسر ثلاثاً ، فقال : هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٢٤ / ١

١٠٠٩ حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال : قال علي : كنت

● (١٠٠٦) إسناده صحيح . ورواه أيضاً أبو داود والترمذي وابن ماجة وغيرهم . نظر شرحنا على الترمذي ١ : ٨ — ٩ والمنتقى ٨٣٨ .

● (١٠٠٧) إسناده صحيح . وهومكرر ٩١٩ وانظر ٩٨٩ ، ١١٣٣ .

● (١٠٠٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٩١٠ ، ٩٩٨ ، ١٠٠٧ وانظر ١٠٥٥ . وهو من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١٠٠٩) إسناده صحيح . وفي التهذيب ٧ : ١٨٥ : « قال ابن أبي حاتم عن أبيه : عروة بن الزبير عن علي : مرسل » . وهذا نقل خطأ . فليس موجوداً في

رجلاً مذّاءً ، وكنت أستحي أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته ، فأمرت المقدادَ فسأله ؟ فقال : يغسل ذكره وأنثييه ويتوضأ .

١٠١٠ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن منذر أبي يعلى عن ابن الحنفية : أن عليًّا أمر المقداد فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي ؟ فقال : يتوضأ .

١٠١١ حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سَلِمة عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي الحاجة فيأكل معنا اللحم ويقرأ القرآن ، ولم يكن يَحْجِزه أو يَحْجُبه إلا الجنابة .

١٠١٢ حدثنا وكيع وعبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرَة عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على كل أثر صلاةٍ مكتوبةٍ ركعتين ، إلا الفجر والعصر ، وقال عبد الرحمن : في دبر كل صلاة .

١٠١٣ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا إسحق بن إسمعيل وأبو خيثمة قالا حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي إسحق عن عبد خيرٍ عن عليٍّ قال :

المراسيل لابن أبي حاتم ص ٥٥ ، ثم هو في نفسه خطأ ، لأن عروة ولد في خلافة عمر ، وكان يوم الجمل ابن ثلاث عشرة سنة ، وفي التهذيب عن مسلم بن الحجاج في كتاب التمييز : « حج عروة مع عثمان ، وحفظ عن أبيه فمن دونهما من الصحابة » . وهذا الثبت . والحديث مضى بأسانيد أخر . وانظر ٩٧٧ .

● (١٠١٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله ، وانظر ٦٠٦ ، ٦١٨ ، ٨١١ .

● (١٠١١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٨٤٠ .

● (١٠١٢) إسناده صحيح .

● (١٠١٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٩١٨ .

كنت أرى أن باطن القدمين أحقُّ بالمسح من ظاهرها حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح ظاهرها .

١٠١٤ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا إسحق بن إسمعيل حدثنا سفيان عن أبي السوداء عن ابن عبد خير عن أبيه قال : رأيت عليًّا توضأ فغسل ظهور قدميه وقال : لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل ظهور قدميه لظننتُ أن بطونهما أحقُّ بالغَسْل .

١٠١٥ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا إسحق حدثنا سفيان مرةً أخرى ، قال : رأيت عليًّا توضأ فمَسح ظهورهما .

١٠١٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا إسحق بن إسمعيل حدثنا وكيع حدثنا الحسن بن عُقبة أبو كِبْران عن عبد خير عن علي قال يعني : هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم توضأ ثلاثاً .

١٠١٧ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سعد بن إبرهيم عن عبد الله بن شدّاد عن علي قال : ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يُفدِّي أحداً بأبويه إلا سعدَ بن مالك ، فإني سمعته يقول له يومَ أُحدٍ : ارْمِ سعدُ فِداكَ أبي وأمي .

● (١٠١٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . ومكرر ٩١٨ بإسناده ولفظه .

● (١٠١٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (١٠١٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٠٠٧ ، ومكرر ٩١٩ بإسناده ، وانظر ١١٣٣ . والأحاديث ١٠١٣ — ١٠١٦ من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١٠١٧) إسناده صحيح . سعد بن مالك : هو سعد بن أبي وقاص . والحديث مكرر ٧٠٩ ، وسيأتي من رواية شعبة عن سعد بن إبرهيم ١١٤٧ .

١٠١٨ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي عن علي قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم سريةً ، وأمَّر عليهم رجلاً من الأنصار ، وأمرهم أن يسمعوا له و يطيعوا ، قال : فأغضبوه في شيء ، فقال : اجمعوا لي حطباً ، فجمعوا حطباً ، ثم قال : أوقدوا ناراً ، فأوقدوا له ناراً ، فقال : ألم يأمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسمعوا لي وتطيعوا ؟ قالوا : بلى ، قال : فادخلوها ! قال : فنظر بعضهم إلى بعض فقالوا : إنما فررنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل النار ، فكانوا كذلك إذْ سكن غضبه وطَفِئَتِ النارُ ، قال : فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكروا ذلك له ، فقال : لو دخلوها ما خرجوا منها ، إنما الطاعةُ في المعروف .

١٠١٩ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان ، وعبد الرزاق أنبأنا سفيان ، عن عاصم ، يعني ابن كليب ، عن أبي بُرْدة عن علي قال : نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أجعل الخاتم في هذه أو في هذه ، قال عبدُ الرزاق . لإصبعيه السبابةِ والوسطى .

١٠٢٠ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي هاشم القاسم بن كَثِير عن قيس الخارفي قال : سمعت علياً يقول : سَبَقَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وصلَّى أبو بكر ، وثَلَّثَ عمر ، ثم خبطتنا أو صابتنا فتنةٌ ، فما شاء اللهُ جل جلاله . قال أبو عبد الرحمن : قال أبي : قوله « ثم خبطتنا فتنة » أراد أن يتواضع بذلك . ١٢٥/١

● (١٠١٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٧٢٤ .

● (١٠١٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٨٦٣ .

● (١٠٢٠) إسناده صحيح . أبو هاشم القاسم بن كثير الخارفي : يقال له « بياع

١٠٢١ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان وشعبة وحماد بن سلَمَة عن سلمة بن كُهيل عن حُجيَّة بن عَدِيّ : أن رجلاً سأل عليًّا عن البقرة ؟ فقال : عن سبعة ، قال : القَرَن ؟ قال : لا يضرّكَ ، قال : فالعرجاء ؟ قال : إذا بلغت المنْسَك ، قال : وأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العينَ والأذن .

١٠٢٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلَمَة بن كُهيل قال : سمعت حُجَيَة بن عديّ قال : سمعت علي بن أبي طالب وسأله رجل ، فذكر الحديث .

١٠٢٣ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن أبي إسحق عن حارثة بن مُضَرِّب عن علي قال : ما كان فينا فارسٌ يومَ بدر غيرُ المقداد ، ولقد رأيتُنا وما فينا إلا نائم ، إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يصلي ويبكي حتى أصبح .

١٠٢٤ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي حَصين عن عُمَير بن سعيد

السابري » وهو ثقة ، وثقه النسائي وغيره ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/١٧٢-١٧٣ . قيس الخارفي : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/١٤٧ فلم يذكر فيه ولا في القاسم جرحاً . وروى الحديث في ترجمة القاسم عن أبي نعيم عن سفيان . وانظر ٩٢٦ ، ٩٣٤ ، ١١٠٧ ، « الخارفي » نسبة إلى « خارف بن عبد الله » بطن من همدان.

● (١٠٢١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٨٢٦ وانظر ٨٥١ ، ٨٦٤ .

● (١٠٢٢) إسناده صحيح : وهو مكرر ما قبله .

● (١٠٢٣) إسناده صحيح . وقد ذكره الحافظ ابن كثير في التفسير ٤ : ٢٢ ولكن نسبه لأبي يعلى عن زهير عن عبد الرحمن بن مهدي ، فلعل الحافظ نسي أنه في المسند ، فلم ينسبه إليه . وسيأتي أيضاً عن محمد بن جعفر عن شعبة ١١٦١ .

● (١٠٢٤) إسناده صحيح . أبو حصين ، بفتح الحاء : هو عثمان بن عاصم

عن علي قال : ما من رجل أقمتُ عليه حدًّا فمات فأجد في نفسي إلا الخمر ، فإنه لو مات لَوَدَيْته ، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يَسُنَّهُ .

١٠٢٥ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي حيّة عن علي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ ثلاثاً .

١٠٢٦ حدثنا عبد الرحمن عن زائدة بن قُدامة عن أبي حَصِين الأسدي ، وابنُ أبي بكير حدثنا زائدة أنبأنا أبو حَصين الأسدي عن أبي عبد الرحمن عن علي : قال : كنت رجلاً مذّاء ، وكانت تحتي ابنةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمرتُ رجلاً فسأله ؟ فقال : توضأ واغسله .

١٠٢٧ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا محمد بن جعفر الوَرْكاني أنبأنا شريك عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال : صلينا الغداةَ فأتيناه فجلسنا إليه ، فدعا بوَضوء ، فأُتي برَكوة فيها ماء وطَسْتٍ ، قال : فأفرغ الرَّكوةَ على يده

الأسدي ، وهو ثقة حافظ صاحب سنة . عمير بن سعيد : هو النخعي الصهباني ، بضم الصاد وسكون الهاء ، وهو ثقة . وفي التهذيب أن ابن حزم أفرط في الملل والنحل فزعم أن هذا الحديث مكذوب . وأن هذا من أشنع ما وقع لابن حزم ، وقد صدق ، فإنها سقطة عالم ، رحمه الله . والحديث رواه أيضاً الشيخان كما في المنتقى ٤١٠٤ وأبو داود وابن ماجة والنسائي في مسند علي ، كما في التهذيب ٨ : ١٤٦ . قال في المنتقى : « ومعنى قوله لم يسنه . يعني لم يقدره ويوقته بلفظه ونطقه » .

● (١٠٢٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٩٧١ وانظر ١٠١٦ .

● (١٠٢٦) إسناده صحيح . ابن أبي بكير : هو يحيى بن أبي بكير الأسدي الكرماني ، وهو ثقة من شيوخ أحمد . والحديث مطول ١٠١٠ .

● (١٠٢٧) إسناده صحيح . وهو مطول ١٠٢٥ ، ١٠١٦ ، ٩٢٨ ، ٨٧٦ . وانظر ١١٣٣ . وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد .

اليمنى فغسل يديه ثلاثاً ، وتمضمض ثلاثاً ، واستنثر ثلاثاً ، بكفٍّ كفٍّ ، ثم غسل وجهه ثلاثاً ، وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً ، ثم وضع يده في الركوة فمسح بها رأسه بكفيه جميعاً مرةً واحدةً ، ثم غسل رجليه ثلاثاً ، ثم قال : هذا وضوء نبيكم صلى الله عليه وسلم فاعلموه .

١٠٢٨ حدثنا عبد الرحمن حدثنا زائدة عن الرُّكَيْن بن الرَّبيع عن حُصَين بن قَبيصة عن علي قال : كنت رجلاً مذّاءً ، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : إذا رأيت المذْيَ فتوضأ واغسل ذكرك ، وإذ رأيتَ فَضْخَ الماء فاغتسلْ ، فذكرتُه لسفيان فقال : قد سمعتُه من رُكَيْن .

١٠٢٩ حدثنا معاوية وابن أبي بُكير قال حدثنا زائدة حدثنا الرُّكين بين الرَّبيع بن عَميلة الفَزاري ، فذكر مثله ، وقالا : فَضْخَ الماء ، وحدثنا ابن أبي بكير حدثنا زائدة ، وقال : فَضْخَ ، أيضاً .

١٠٣٠ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني وهب بن بقية أنبأنا خالد عن عطاء ، يعني ابنَ السائب ، عن عبد خير عن علي قال : ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ؟ أبو بكر ، ثم خيرُها بعد أبي بكر عمر ، ثم يجعل الله الخير حيث أحبَّ .

● (١٠٢٨) إسناده صحيح . والذي يقول في آخره « فذكرته لسفيان » هو عبد الرحمن بن مهدي ، سمعه من زائدة ، ثم ذكره لسفيان الثوري فحدثه أنه سمعه أيضاً من الركين . فضخ الماء ، بفتح الفاء وسكون الضاد وآخره خاء معجمة : أي دفقه ، يريد المني . والحديث مختصر ٨٦٨ ومطول ١٠٢٦ .

● (١٠٢٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (١٠٣٠) إسناده حسن . وهو مكرر ٩٢٢ بإسناده ولفظه . وانظر ٩٢٦، ٩٣٤ ، ١٠٢٠ .

١٠٣١ [قال عبد الله بن أحمد] : حـدثني أبو بَحْرٍ عبد الواحد البصري حدثنا أبو عَوَانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال : قال علي لما فرغ من أهل البصرة : إن خير هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم أبو بكر ، وبعد أبي بكر عمر ، وأحدَثْنا أحداثاً يصنعُ الله فيها ما شاء .

١٠٣٢ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني وهب بن بقية الواسطي أنبأنا خالد بن عبد الله عن حُصَين عن المسيَّب بن عبد خير عن أبيه قال : قام علي فقال : خير هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر ، وإنَّا قد أحدثنا بعدُ أحداثاً يقضي الله فيها شاء .

١٠٣٣ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن هانئ بن هانئ عن علي قال : جاء عمار يستأذنُ على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ائذنوا له ، مرحباً بالطيب المطيَّب .

١٢٦ / ١

١٠٣٤ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن سعيد بن ذي حُدَّان حدثني من سمع علياً يقول : سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خَدْعَةً .

● (١٠٣١) إسناده صحيح. أبو بحر: هو عبد الواحد بن غياث المربدي البصري، وهو ثقة . والحديث مكرر ما قبله بمعناه .

● (١٠٣٢) إسناده صحيح. وهو مكرر ٩٢٦ بإسناده ولفظه، ومكرر ما قبله في المعنى . والأحاديث ١٠٣٠ ــ ١٠٣٢ من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١٠٣٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٧٧٩ ومطول ٩٩٩ .

● (١٠٣٤) إسناده ضعيف. سبق الكلام عليه مفصلا ٦٩٦، ٦٩٧ . وانظر ٩١٢ . « سعيد بن ذي حدان » في ع « سعيد بن أبي حدان » وهو خطأ ، صححناه من ك هـ ومما مضى .

١٠٣٥ حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام أخبرني أبي : أن علياً قال للمقداد : سَلْ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يدنو من المرأة فيُمْذي ؟ فإني أستحي منه لأن ابنتَه عندي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يغسل ذكره وأنثييه ويتوضأ .

١٠٣٦ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن أبي الضُّحَى عن شُتَيْر بن شَكَلٍ عن علي قال : شغلونا يوم الأحزاب عن صلاة العصر حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : شغلونا عن صلاةِ الوسطى صلاةِ العصر ، ملأ الله قبورَهم وبيوتَهم أو أجوافَهم ناراً .

١٠٣٧ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن إبرهيم التيمي عن أبيه عن علي قال : ما عندنا شيء إلا كتاب الله تعالى وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم : المدينة حَرَام ما بين عائر إلى ثور ، من أحدث فيها حدثاً أو آوى مُحْدِثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يُقبل منه عَدْل ولا صَرْف ، وقال : ذمةُ المسلمين واحدة ، فمن أَخْفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يُقبل منه صرف ولا عدل ، ومن تولَّى قوماً بغير إذن مواليه

● (١٠٣٥) إسناده صحيح . وهو مطول ١٠٠٩ وانظر ١٠٢٩ . هشام : هو ابن عروة .

● (١٠٣٦) إسناده صحيح . أبو الضحى : هو مسلم بن صبيح ، بالتصغير . والحديث مختصر ٩١١ وانظر ٩٩٤ .

● (١٠٣٧) إسناده صحيح . وهو مطول ٦١٥ . وانظر ٩٩٣ ، ٩٥٩ والأحاديث التي أشرنا إليها فيه ، وانظر أيضاً ١٢٩٧ . عائر : في معجم البلدان ٦ : ١٠٣ : « قال الزبير : وهو جبل بالمدينة . وقال عمه مصعب : لا يعرف بالمدينة جبل يقال له عير ولا عائر ولا ثور » . أخفره : نقض عهده .

فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل اللهُ منه صرفاً ولا عدلاً .

١٠٣٨ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال : قلت : يا رسول الله ما لي أراكَ تنوَّق في قريش وتَدَعُنا أن تزَوَّج إلينا ؟ قال : وعندك شيء ؟ قال : قلت : ابنةُ حمزة ، قال : إنها ابنةُ أخي من الرضاعة .

١٠٣٩ حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة عن أبي البَخْتَرِيّ عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي قال : قال علي : إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فظنُّوا برسول الله صلى الله عليه وسلم أهياه وأهداه وأتقاه .

١٠٤٠ حدثنا وكيع عن سفيان وشعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد خير عن علي أنه قال : ألاَ أنبئكم بخير هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ؟ أبو بكر ، ثم عمر .

١٠٤١ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا مُطَّلِب بن زياد عن السُّدّي عن عبد خيرٍ عن علي في قوله ﴿ إنما أنت مُنْذِرٌ ولكلّ

• (١٠٣٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٦٢٠ . وانظر ٧٧٠، ٩٣١ .

• (١٠٣٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٩٨٧.

• (١٠٤٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٠٣٢.

• (١٠٤١) إسناده صحيح. المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي الكوفي : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما . وترجمه البخاري . في الكبير ٨/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث في مجمع الزوائد ٧ : ٤١ وقال : « رواه عبد الله بن أحمد والطبراني في الصغير والأوسط ، ورجال المسند ثقات » . وذكره ابن كثير في التفسير ٤ : ٤٩٩ عن ابن أبي حاتم عن علي بن الحسين عن عثمان بن أبي شيبة ، ولم يذكره

قومٍ هادٍ﴾ قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذرُ ، والهاد رجل من بني هاشم .

١٠٤٢ حدثنا عبد الرحمن عن إسرائيل عن أبي إسحق عن حارثة بن مُضَرِّب عن علي قال : لما حضر البأس يوم بدر اتَّقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان من أشد الناس ما كان ، أو لم يكن أحد أقرب إلى المشركين منه .

١٠٤٣ قرأتُ على عبد الرحمن عن مالك عن نافع ، وحدثنا إسحق ، يعني ابن عيسى ، أخبرني مالك عن نافع عن إبرهيم بن عبد الله بن حُنَين ، قال إسحق : عن أبيه عن علي بن أبي طالب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القَسِّيّ والمعصفَر ، وعن تختم الذهب ، وعن قراءة القرآن في الركوع .

١٠٤٤ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبي وأبو خيثمة قالا

من المسند ، فلعله نسي أو لم يطلع عليه . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤ : ٤٥ ونسبه للحاكم وصححه وابن مردويه وابن عساكر ، وهو تساهل منه ، فإن رواية الحاكم في المستدرك ٣ : ١٢٩ — ١٣٠ بلفظ منكر . قال علي : « رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر ، وأنا الهادي » وصححه وتعقبه الذهبي قال : « بل كذب . قبح الله واضعه » ! وهو بإسناد غير هذا الإسناد ، رواه الحاكم من طريق حسين بن حسن الأشقر عن منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله الأسدي عن علي . وحسين الأشقر : ضعيف جداً . كما مضى في ٨٨٨. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١٠٤٢) إسناده صحيح . وهو مطول ٦٥٤ .

● (١٠٤٣) إسناده صحيح ، إلا أنه اختلف على مالك ههنا ، فقال عبد الرحمن بن مهدي عن مالك « عن نافع عن إبرهيم بن عبد الله بن حنين عن علي » ، وقال إسحق بن عيسى الطباع عن مالك « عن نافع عن إبرهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي » ، وإبرهيم لم يدرك علياً ، ورواية إسحق بن عيسى أصح ، وهي الموافقة لرواية الموطأ ١ : ١٠١ . وسيأتي مزيد بحث في هذا الحديث في الإسناد التالي لهذا .

● (١٠٤٤) إسناده في ذاته صحيح ، إلا قوله « عن إبرهيم بن فلان بن حنين عن

حدثنا إسمعيل أنبانا أيوب عن نافع عن إبرهيم بن فلان بن حُنين عن جده حنين قال : قال علي : نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس المعصفَر ، وعن القَسِّيّ ، وعن خاتَم الذهب ، وعن القراءة في الركوع ، قال أيوب : أو قال : أن أقرأ وأنا راكع ، قال أبو خيثمة في حديثه : حُدِّثت أن إسمعيل رجع عن « جده حُنَين » .

١٠٤٥ حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن رجل عن الحكم بن عتيبة

جده حنين » فإنه خطأ ، وقد حكى أبو خيثمة أنه بلغه أن إسمعيل رجع عن قوله « عن جده حنين » فهو لم يكن متوثقاً منها . وحنين هذا : كان غلاماً لرسول الله ، فوهب لعمه العباس فأعتقه ، وأشار الحافظ في الإصابة ٢ : ٤٦ والتهذيب ٣ : ٦٤ إلى أن النسائي روى هذا الحديث على الاختلاف . ثم قال في الإصابة : « والأول أشبه بالصواب » يعني كرواية مالك في الإسناد السابق . وقد مضى الحديث أيضاً ٧١٠ من طريق ابن إسحق و ٩٢٤ من طريق الزهري . كلاهما عن إبرهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي ، كإسناد الموطأ . ومضى ٦١١ ، ١٠٠٤ من طريق ابن عجلان عن إبرهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي . ورواه مسلم في صحيحه ١ : ١٣٨ — ١٣٩ على الوجهين بأسانيد متعددة ، قال النووي في شرحه ٤ : ١٩٩ — ٢٠٠ : « ذكر مسلم الاختلاف على إبرهيم بن حنين في ذكر ابن عباس بين علي وعبد الله بن حنين قال الدارقطني : من أسقط ابن عباس أكثر وأحفظ . قلت : وهذا اختلاف لا يؤثر في صحة الحديث . فقد يكون عبد الله بن حنين سمعه من ابن عباس عن علي ، ثم سمعه من علي نفسه » . ويؤيده أن رواية ابن إسحق الماضية ٧١٠ صرح فيها عبد الله بن حنين بالسماع من علي ، وكذلك رواية أسامة بن زيد الآتية ١٠٩٨ عن عبد الله بن حنين : « سمعت علياً » ، وكذلك رواية الزهري في صحيح مسلم فيها : « حدثني إبرهيم بن عبد الله بن حنين أن أباه حدثه أنه سمع علي بن أبي طالب » وهذا إسناد متصل بالسماع صريحاً ، وكفى بالزهري حجة وحفظاً . وهذا الحديث رواه عبد الله بن أحمد عن أبيه وأبي خيثمة زهير بن حرب ، وهو ثقة ثبت متقن .

● (١٠٤٥) إسناده ضعيف . لجهالة الرجل الراوي عنه سعيد بن أبي عروبة . وقد

١٢٧ / ١ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي أنه قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أبيع غلامين أخوين ، فبعتهما ففرَّقتُ بينهما ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أدركهما فارتجعهما ، ولا تبعهما إلا جميعاً ، ولا تفرِّقْ بينهما .

١٠٤٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا خلف بن هشام البزّار حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن أبي حَيَّة قال : رأيت علياً يتوضأ ، فغسل كفيه حتى أنقاهما ، ثم مضمض ثلاثاً ، ثم استنشق ثلاثاً ، وغسل وجهه ثلاثاً ، وذراعيه ثلاثاً ، ومسح برأسه ، وغسل قدميه إلى الكعبين ، وأخذ فضل طَهوره فشرب وهو قائم ، ثم قال : أحببتُ أن أريكم كيف كان طُهور رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٠٤٧ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق قال : وذكر عبد خير عن عليّ مثلَ حديث أبي حَية ، إلا أن عبد خير قال : كان إذا فرغ طُهوره أخذ بكفيه من فضل طَهوره فشرب .

١٠٤٨ حدثنا عبد الوهاب قال : سئل سعيد عن الأعضب هل

مضى هذا الحديث ٧١٠ من طريق سعيد بن أبي عروبة عن الحكم ، دون واسطة ، وصححناه هناك ، ولكن هذه الرواية بينت علته أنه منقطع . وفي كتاب المراسيل لابن أبي حاتم ٢٩ : « أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي : حدثني أبي قال : لم يسمع سعيد بن أبي عروبة من الحكم بن عتيبة شيئاً » . فيستدرك على ما قلنا هناك ، بعد أن تبين ضعف الإسناد . وقد مضى الحديث بإسناد آخر ٨٠٠ من طريق الحكم عن ميمون بن شبيب عن علي . في ع « الحكم بن عقبة » وهو خطأ صححناه من ك هـ .

● (١٠٤٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٠٠٥ ، ١٠٢٧ .

● (١٠٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله ، وهما من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١٠٤٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٧٩١ وانظر ٨٦٤ . « رجل من قومه » : لأن قتادة بن دعامة سدوسي ، وجري بن كليب سدوسي مثله .

يُضَحَّى به ؟ فأخبرنا عن قتادة عن جُرَيّ بن كُلَيبٍ رجل من قومه أنه سمع عليًّا يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُضَحَّى بأعْضَب القرن والأذن ، قال قتادة : فذكرت ذلك لسعيد بن المسيَّب فقال : العَضَب النصفُ فأكثر من ذلك .

١٠٤٩ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن هُبيرة عن علي قال : نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وعن لبس القَسّي والمياثر .

١٠٥٠ حدثنا وكيع عن إسرائيل ، وعبدُ الرزاق أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي حية الوادعي ، قال عبد الرزاق ، عن أبي حية ، قال : رأيت عليًّا بال في الرحبة ودعا بماء فتوضأ ، فغسل كفيه ثلاثاً ، ومضمض واستنشق ثلاثاً ، وغسل وجهه ثلاثاً ، وغسل ذراعيه ثلاثاً ثلاثاً ، ومسح برأسه ، وغسل قدميه ثلاثاً ثلاثاً ، ثم قام فشرب من فضل وَضوئه ، ثم قال : إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كالذي رأيتموني فعلتُ ، فأردت أن أرِيكُموه .

١٠٥١ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو صالح الحكَم بن موسى حدثنا شهاب بن خِرَاش حدثني الحجاج بن دينار عن أبي معشر عن إبرهيم النخعي قال : ضَرب علقمة بن قيس هذا المنبر وقال : خطبنا عليٌّ على هذا

● (١٠٤٩) إسناده صحيح. سبق الكلام عليه مفصلا ٧٢٢. وانظر ٨١٦، ١٠٤٤.

● (١٠٥٠) إسناده صحيح . وهو مطول ١٠٤٧ .

● (١٠٥١) إسناده صحيح . الحكم بن موسى القنطري أبو صالح : ثقة ثبت في الحديث ، روى عنه أحمد وابنه . عبد الله . شهاب بن حراش الشيباني الواسطي : ثقة صاحب سنة . أبو معشر : هو الكوفي . واسمه زياد بن كليب التميمي الحنظلي . سبق الكلام عليه ٤١١ . والحديث مكرر .

المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر ما شاء الله أن يذكر، وقال: إنّ خير الناس كان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر، ثم عمر، ثم أحدثنا بعدهما أحداثاً يقضي الله فيها.

١٠٥٢ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا أبو صالح الحكم بن موسى حدثنا شِهاب بن خِراش أخبرني يونس بن خَبّاب عن المسيَّب بن عبد خير عن عبد خير قال: سمعت علياً يقول: إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم عمر.

١٠٥٣ حدثنا وكيع حدثنا مجَمِّع بن يحيى عن عبد الله بن عِمْران الأنصاري عن علي، والمسعوديُّ عن عثمان بن عبد الله بن هُرْمُز عن نافع بن جُبير

● (١٠٥٢) إسناده ضعيف لضعف يونس بن خباب، كما مضى في ٦٨٣. والحديث مختصر ما قبله. وهما من زيادات عبد الله بن أحمد.

● (١٠٥٣) هذا إسناد مشكل، وهو إسنادان في الحقيقة. على ما أرجح بعد البحث: فرواه وكيع عن مجمع بن يحيى عن عبد الله بن عمران الأنصاري عن علي، ورواه أيضاً عن المسعودي عن عثمان بن عبد الله بن هرمز عن نافع بن جبير عن علي. والإسناد الثاني الصحيح، سبق في المسند مختصراً ومطولا ٧٤٤، ٧٤٦، ٩٤٤، ٩٤٦، ٩٤٧. فالإشكال في الإسناد الأول، مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية: ثقة، وثقه أبو داود وغيره، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٤١ وذكر أن وكيعاً روى عنه. ولم يذكر فيه جرحاً، وهو يروي عن كبار التابعين. مثل أبي أمامة بن سهل بن حنيف وأما شيخه عبد الله بن عمران الأنصاري. فإني لم أجد له ترجمة ولا ذكراً. فإن لم يكن الاسم محرفاً فلعله من التابعين اللذين لم أجد لهم ترجمة. «تكفياً»: بدون همزة، كما ثبت في ك وكما مضى في ٧٤٦. وثبت في ع «تكفأ تكفأ» بالهمز. وقوله «وقال أبو النضر: المسربة» إلخ: هكذا هو في الأصول، ولا أدري ما وجهه؟ إلا إن كان يريد ضبط الراء، فإن «المسربة» بضم الراء وفتحها. وأبو النضر: هو هاشم بن القاسم شيخ أحمد.

عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالقصير ولا بالطويل ، ضخم الرأس واللحية ، شَثْنَ الكفين والقدمين ، ضخم الكراديس ، مُشرباً وجهُهُ حمرة ، طويل المَسْرُبةَ ، إذا مشى تَكَفَّا تكفياً كأنما يتقلع من صَخر ، لم أر قبله ولا بعده مثله ، صلى الله عليه وسلم . وقال أبو النضر : المسربة ، وقال : كأنما ينحط من صبب ، وقال أبو قَطَن : المسربة ، وقال يزيد : المسربة .

١٠٥٤ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا أبو صالح الحكم بن موسى حدثنا شهاب بن خراش حدثنا الحجاج بن دينار عن حُصَين بن عبد الرحمن عن أبي جُحَيفة قال : كنت أرى أن علياً أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر الحديث ، قلت : لا والله يا أمير المؤمنين ، إني لم أكن أرى أن أحداً من المسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضلُ منك ، قال : أفلا أحدثك بأفضل الناس كان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : قلت بلى ، فقال : أبو بكر ، فقال : أفلا أخبرك بخير الناس كان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر ؟ قلت : بلى ، قال : عمر .

١٢٨ / ١

١٠٥٥ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني سُرَيج بن يونس حدثنا

وقوله « وقال : كأنما ينحط » إلى آخر الحديث لم يذكر في ك . أبو قطن ، بفتح القاف والطاء : هو عمرو بن الهيثم بن قطن البصري ، وهو ثقة من شيوخ أحمد . يزيد : هو يزيد بن هرون ، من شيوخ أحمد أيضاً ، وفي هـ « أبو زيد » وهو خطأ .

● (١٠٥٤) إسناده صحيح. وقوله فيه « فذكر الحديث » اختصار لحديث لم أجده ، ولعله يقع إلي فأنبه عليه . والحديث من زيادات عبد الله بن أحمد . وقد مضى شيء من معنى هذا الحديث ٨٣٣ – ٨٣٧ وانظر ١٠٥٢ .

● (١٠٥٥) إسناده صحيح. وانظر ما قبله. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد .

مروان الفزاريّ أخبرنا عبد الملك بن سَلْعٍ عن عبد خير ، قال : سمعته يقول : قام عليّ على المنبر فذكَر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستُخلف أبو بكر ، فعمل بعمله وسار بسيرته ، حتى قبضه الله عز وجل على ذلك ، ثم استُخلف عمر على ذلك ، فعمل بعملهما وسار بسيرتهما ، حتى قبضه الله عز وجل على ذلك .

١٠٥٦ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن علي بن ربيعة قال : كنتُ رِدْفَ عليّ ، فلما وضع رجله في الركاب قال : بسم الله ، فلما استوى قال : الحمد لله ، سبحان الذي سَخَّر لنا هذا وما كنَّا له مُقْرِنين ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون ، وقال أبو سعيد مولى بني هاشم : ثم حمد الله ثلاثاً ، واللهُ أكبر ثلاثاً ، ثم قال : سبحان الله ثلاثاً ، ثم قال : لا إله إلا أنت ، ثم رجع إلى حديث وكيع : سبحانك إني ظلمتُ نفسي فاغفر لي ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، ثم ضحك ، قلت : ما يُضحكك ؟ قال : كنتُ ردفاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل كالذي رأيتني فعلتُ ، ثم ضحك ، قلت : يا رسول الله ، ما يضحكك ؟ قال : قال الله تبارك وتعالى : عَجَبٌ لعبدي ، يعلم أنه لا يغفر الذنوبَ غيري .

١٠٥٧ حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مُرّة عن عبد الله بن سَلِمة عن علي قال : اشتكيتُ فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أقول : اللهم إن كان أجلي

● (١٠٥٦) إسناده صحيح. وهو مكرر ٩٣٠ . وفي أثناء هذا الإسناد تفصيل لرواية أبي سعيد مولى بني هاشم لهذا الحديث ، وهو يدل على أن أحمد رواه عنه أيضاً كما رواه عن وكيع .

● (١٠٥٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٨٤١ .

قد حضر فأرِحْني ، وإن كان متأخراً فاشفني أو عافني ، وإن كان بلاءً فَصبِّرني ، فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم : كيف قلت ؟ قال : فأعدتُ عليه ، قال : فمسح بيده ثم قال : اللهم اشفه أو عافه ، قال : فما اشتكيتُ وجعي ذاكَ بعدُ .

١٠٥٨ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحق عن هُبيرة عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوقظ أهله في العَشْر .

١٠٥٩ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة حدثنا ابن نُمير عن عبد الملك بن سَلعٍ عن عبد خير قال : سمعت عليًّا يقول : قَبض الله نبيه صلى الله عليه وسلم على خير ما قُبض عليه نبيٌّ من الأنبياء عليهم السلام ، ثم استُخلف أبو بكر فعَمِل بعَمَل رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة نبيه ، وعمرُ كذلك .

١٠٦٠ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا زكريا بن يحيي زَحْمَوَيْهِ حدثنا عمر بن مُجَاشع عن أبي إسحق عن عبد خير قال : سمعت عليًّا يقول على المنبر : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ، ولو شئت أن أسميَ الثالثَ لسميتُه ، فقال

● (١٠٥٨) إسناده صحيح ، وهو مكرر ٧٦٢ .

● (١٠٥٩) إسناده صحيح . أبو بكر بن أبي شيبة : هو عبد الله بن محمد بن إبرهيم بن عثمان ، الحافظ الكوفي ، وهو ثقة ومن تلاميذه البخاري ومسلم ، و « أبو شيبة » كنية جده إبرهيم . ابن نمير : هو عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي ، وهو ثقة صاحب سنة . وانظر ١٠٥٥ .

● (١٠٦٠) إسناده صحيح . عمر بن مجاشع المدائني : ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجم في الجرح والتعديل ٣/١/١٣٥ فلم يذكر فيه جرح . والحديث مكرر ٩٣٤ غير كلمة أبي إسحق . وانظر ما قبله . وهما من زيادات عبد الله بن أحمد .

رجل لأبي إسحق : إنهم يقولون إنك تقول أفضلُ في الشر ! فقال : أحَرُورِيٌّ ؟

١٠٦١ حدثنا وكيع عن إسرائيل وعلي بن صالح عن أبي إسحق عن شُرَيح بن النعمان عن علي قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين والأذن ، ولا نضحّي بشَرْقاء ولا خرقاء ولا مقابلة ولا مدابَرة .

١٠٦٢ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن عديّ بن ثابت عن زِرّ بن حُبيش عن علي قال : عهد إليّ النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يحبُّك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق .

١٠٦٣ حدثنا وكيع حدثنا حماد بن سلَمة عن سِماك بن حرب عن حَنَشٍ الكِنَاني : أن قوماً باليمن حفروا زُبْيَةً لأسدٍ ، فوقع فيها ، فكابَّ الناسُ عليه ، فوقع فيها رجل ، فتعلق بآخر ، ثم تعلق الآخر بآخر ، حتى كانوا فيها أربعة ، فتنازع في ذلك حتى أخذ السلاحَ بعضُهم لبعض ، فقال لهم علي : أتقتلون مائتين في أربعة ؟ ! ولكن سأقضي بينكم بقضاءٍ إن رضيتموه ، للأوّل ربع الدية ، وللثاني ثلث الدية ، وللثالث نصف الدية ، وللرابع الدية ، فلم يَرْضَوْا بقضائه ، فأتوا النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : سأقضي بينكم بقضاء ، فأُخبر بقضاء علي ، فأجازه .

١٢٩/١

١٠٦٤ حدثنا وكيع وعبد الرحمن عن سفيان عن حبيب عن أبي وائل عن أبي الهيَّاج قال : قال لي علي ، وقال عبد الرحمن : أن علياً قال لأبي الهيّاج :

● (١٠٦١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٨٥١ . وانظر ١٠٢٢ ، ١٠٤٨ ، ١٢٧٤ .

● (١٠٦٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٧٣١ بإسناده ولفظه .

● (١٠٦٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٥٧٣ ، ٥٧٤ وسيأتي مطولا ١٣٠٩ .

● (١٠٦٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٧٤١ ، ٨٨٩ .

أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا تَدَع قبراً مُشْرِفاً إلا سَوَّيْتَه ، ولا تمثالاً إلا طَمَسْتَه .

١٠٦٥ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن زُبَيْد عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا طاعة لبشرٍ في معصية الله .

١٠٦٦ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت جُرَيَّ بن كليب يحدّث عن علي قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عَضَب الأذن والقَرْن ، قال : فسألت سعيد بن المسيب : ما العَضَب ؟ فقال: النصف فما فوق ذلك .

١٠٦٧ حدثنا عبد الرحمن حدثنا زائدة عن منصور عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبدالرحمن عن علي قال : كنّا مع جنازة في بَقِيع الغَرْقَدِ ، فأتانا رسول الله

● (١٠٦٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٧٢٤ وانظر ١٠١٨ .

● (١٠٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٠٤٨ .

● (١٠٦٧) إسناده صحيح . عبد الرحمن : هو ابن مهدي . زائدة : هو ابن قدامة الثقفي : وهو ثقة ، وعده أحمد في المتثبتين الأربعة في الحديث . وفي ع « عبد الرحمن بن زائدة » ! وهو خطأ ، صححناه من ك هـ . بقيع الغرقد: هو مقبرة أهل المدينة ، وأصل « البقيع » الموضع الذي فيه أروم الشجر من ضروب شتى ، و « الغرقد » ضرب من شجر العضاه وشجر الشوك ، وسمي البقيع به لأنه كان فيه غرقد وقطع . الشقوة ، بكسر الشين وفتحها : الشقاء والشقاوة . والحديث مطول ٦٢١ وقد ذكره ابن كثير في التفسير ٩ : ٢٢١ — ٢٢٢ من رواية البخاري ، ثم قال : « وقد أخرجه بقية الجماعة من طرق عن سعد بن عبيدة ، به » . واسم « سعد بن

صلى الله عليه وسلم فجلس وجلسنا حوله ، ومعه مِخصَرة يَنكت بها ، ثم رفع بصره فقال : ما منكم من نفسٍ منفوسةٍ إلا وقد كُتب مقعدُها من الجنة والنار ، إلاّ قد كُتبت شقيةً أو سعيدة ، فقال القوم يا رسول الله ، أفلا نمكث على كتابنا ونَدَعُ العملَ ، فمن كان من أهل السعادة فسيصيرُ إلى السعادة ، ومن كان من أهل الشَّقْوة فسيصير إلى الشِّقْوة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل اعملوا ، فكلٌّ مُيسَّرٌ ، أمّا مَن كان من أهل الشّقوة فإنه يُيَسَّر لعمل الشقوة ، وأما مَن كان من أهل السعادة فإنه ييسَّرُ لعمل السعادة ، ثم قرأ ﴿ فأما من أعطَىٰ واتقَىٰ ﴾ إلى قوله ﴿ فَسَنُيسِّرُهُ للعُسرى ﴾ .

١٠٦٨ حدثنا زياد بن عبد الله البَكّائي حدثنا منصور عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال : كنا مع جنازة في بقيع الغَرْقَد ، فذكر معناه .

١٠٦٩ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا أبو كُريب الهَمْداني حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان الثوري عن جابر عن سعد بن عُبيدة عن أبي

عبيدة » حرّف في ابن كثير إلى « سعيد » وهو خطأ مطبعي فيما أرى. وانظر ١٩ ، ١٨٤ ، ١٩٦ ، ٣١١ . وانظر أيضاً ١٠٦٨ ، ١١١٠ ، ١١٨١.

● (١٠٦٨) إسناده صحيح. زياد بن عبد الله البكائي العامري : ثقة ، لا حجة لمن تكلم فيه ، وهو الذي روى سيرة ابن إسحق ، ورواها عنه عبد الملك بن هشام ، الذي اشتهرت باسمه . « البكائي » بفتح الباء وتشديد الكاف ، نسبة إلى « بني البكاء» وهم من بني عامر بن صعصعة . والحديث مكرر ما قبله.

● (١٠٦٩) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي. أبو كريب : هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الحافظ ، وهو ثقة ، مات سنة ٢٤٨ وهو ابن ٨٧ سنة . معاوية بن هشام القصار الكوفي : ثقة ، وثقه أبو داود وغيره ، وضعفه بعضهم بغير

عبد الرحمن عن علي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم يومَ عاشوراء ويأمر به .

١٠٧٠ [قال عبد الله بن أَحمد] : وحدثنا خلف بن هشام البزّار حدثنا أبو عَوانة عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كذب على عينيه كُلِّف يوم القيامة عقداً بين طَرَفيْ شعيرة .

١٠٧١ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو بحر عبد الواحد بن غِياث البصري ، وحدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر ، وسفيانُ بن وكيع ، وحدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، قالوا حدثنا أبو بكر بن عيّاش عن أبي حَصِين عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي عن علي أنه قال : كنت رجلا مذّاء ، فاستحييتُ أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن ابنته كانت عندي ، فأمرتُ رجلاً فسأله . فقال : منه الوضوء .

البخاري في الكبير ٤ / ١ / ٣٣٧ فلم يذكر فيه جرحاً . والحديث من زيادات عبد الله بن أحمد ، كما في ه . وفي ك ع جعل من رواية الإمام أحمد ، وهو خطأ ، فإن أبا كريب متأخر الوفاة عن أحمد ، ولم يذكره أحد في شيوخه . ويؤيده ذلك أن الهيثمي ذكر الحديث في مجمع الزوائد ٣ : ١٨٤ ونسبه لعبد الله بن أحمد والبزار .

● (١٠٧٠) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الأعلى الثعلبي . في ع « وحدثناه خلف » إلخ ، وزيادة هاء الضمير لا ضرورة لها وليست في ك ه . والحديث مكرر ٧٨٩ . وهو من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١٠٧١) إسناده صحيح ، إلا رواية عبد الله بن أحمد عن سفيان بن وكيع ، فإنه ضعيف كما مضى في ٥٥٧ . أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر : هو الأموي الكوفي ، لقبه «مشكدانة» بضم الميم والكاف وسكون الشين المعجمة . وهي بلغة أهل خراسان ، ومعناها : وعاء المسك ، وهو ثقة أخرج له مسلم . أحمد بن محمد بن

١٠٧٢ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عَقيل عن محمد بن الحنفية عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مفتاح الصلاة الوضوء ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم .

١٠٧٣ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان وشعبة عن منصور عن هلال عن وَهْب بن الأجدع عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تصلوا بعد العصر ، إلاّ أن تصلوا والشمسُ مرتفعة .

١٠٧٤ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا زكريا بن يحيى زَحْمَوَيْه وحدثنا محمد بن بكّار وحدثنا إسماعيل أبو معمر وسريج بن يونس قالوا: حدثنا الحسن بن يزيد الأصمّ ، قال أبو معمر : مولى قريش ، قال : أخبرني السُّدِّيُّ ، وقال زحمويه في حديثه : قال سمعت السديّ ، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي عن علي قال : لما توفي أبو طالب أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلتُ : إن عَمَّك الشيخَ قد مات ، قال : اذهب فواره ، ولا تُحدثْ من أمره شيئاً حتى تأتيني ، فواريتُه ثم أتيته ، فقال : اذهب فاغتسلْ ، ولا تُحدث شيئاً حتى تأتيني ، فاغتسلت ثم أتيته : فدعا لي بدَعوات

١٣٠ / ١

أيوب : هو أبو جعفر الوراق صاحب المغاري ، تكلم فيه بعضهم ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : « ما أعلم أحداً يدفعه بحجة » . والحديث من زيادات عبد الله بن أحمد ، رواه عن أربعة شيوخ عن أبي بكر بن عياش . وهو مختصر ١٠٣٥ .

● (١٠٧٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٠٠٦ .

● (١٠٧٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٦١٠ وسيأتي ١٠٧٦ من طريق الثوري عن أبي إسحق عن عاصم عن علي .

● (١٠٧٤) إسناده صحيح . سبق الكلام عليه ٨٠٧ ، ولكن هذا من زيادات عبد الله بن أحمد .

ما يسُرُّني بهنّ حُمْر النَّعَم وسُودُها ، وقال ابن بكّار في حديثه : قال السُّدّي: وكان علي إذا غسل ميتاً اغتسل .

١٠٧٥ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا عبد الأعلى بن حماد النَّرسِي حدثنا أبو عَوانة عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعدَه من النار .

١٠٧٦ حدثناه إسحق بن يوسف أخبرنا سفيان عن أبي إسحق عن عاصم عن علي عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة ، قال سفيان : فما أدري بمكةِ ؟ يعني أو بغيرها .

١٠٧٧ حدثناه وكيع حدثنا مِسْعَر عن أبي عون عن أبي صالح الحنفي عن علي : أن أُكَيْدَرَ دُومَةَ أهدَى للنبي صلى الله عليه وسلم حلةً أو ثوبَ حريرٍ ، قال : فأعطانيه ، وقال : شَقِّقْه خُمُراً بين النسوة .

● (١٠٧٥) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الأعلى الثعلبي . والحديث قد مضى بإسناد آخر صحيح ٥٨٤ وانظر ١٠٠١ ، ١٠٧٠ . عبد الأعلى بن حماد النرسي : ثقة ، روى عنه البخاري ومسلم وعبد الله بن أحمد وغيرهم . « النرسي » بفتح النون وسكون الراء نسبة إلى « نرس » وهو نهر بالكوفة عليه عدة قرى . وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١٠٧٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٦١٠ ، ١٠٧٣ ، ولكن هذا بإسناد آخر .

● (١٠٧٧) إسناده صحيح . أبو عون : هو محمد بن عبد الله بن سعيد الثقفي الكوفي الأعور ، وهو ثقة . أبو صالح الحنفي : هو عبد الرحمن بن قيس . وهو ثقة من خيار التابعين ، وقد أخطأ بعضهم فزعم أن أبا صالح الحنفي هو ماهان أبو سالم ،

١٠٧٨ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن سُبُعٍ قال : سمعت علياً يقول : لتُخْضَبَنَّ هذه من هذا ، فما يَنتظر بي الأشقى؟ قالوا : يا أمير المؤمنين ، فأخبرنا به نبير عِتْرَتَه ! قال : إذن تالله تقتلون بي غيرَ قاتلي ، قالوا : فاستخلفْ علينا ، قال : لا ، ولكن أتركُكم إلى ما تَرَكَكم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالوا : فما تقول لربك إذا أتيتَه ، وقال وكيع مرةً : إذا لقيته ، قال : أقول : اللهم تركتني فيهم ما بدا لك ، ثم قبضتني إليك وأنت فيهم ، فإن شئتَ أصلحتهم ، وإن شئتَ أفسدتهم .

١٠٧٩ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن هانئ بن هانئ

وهو وهم ، قال البخاري في الكبير ٤/٢/٦٧ في ترجمة ماهان : « وقال بعضهم : ماهان أبو صالح ، ولا يصح » . وانظر التهذيب ٦ : ٢٥٦–٢٥٧ . و ١٠ : ٢٥–٢٦ . وكلمة « الحنفي » لم تذكر في ح فأثبتناها من ك هـ . والحديث أشار الحافظ في التهذيب ٦ : ٢٥٧ إلى أنه رواه أيضاً مسلم وأبو داود والنسائي . وانظر ٩٦٣ . « دومة » بضم الدال ، وهي دومة الجندل ، وهي حصن وقرى بين الشأم والمدينة قرب جبلي طيء ، عليها سور يتحصن به ، وفي داخل السور حصن منيع يقال مارد . و « أكيدر » هو ملكها ، واسمه أكيدر بن عبد الملك بن عبد الحي الكندي . وكان نصرانياً . صالحه النبي وأمنه ووضع عليه الجزية وعلى أهله ، ثم نقض الصلح بعد وفاة رسول الله . فغزاه خالد بن الوليد فقتله في عهد أبي بكر . « شققه » في ك « شقه » .

● (١٠٧٨) إسناده صحيح . عبد الله بن سبع ، بضم الباء : ذكره ابن حبان في الثقات . ويقال في اسم أبيه « سبيع » بالتصغير . والحديث في مجمع الزوائد ٩ : ١٣٧ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سبيع . وهو ثقة . ورواه البزار بإسناد حسن » . وانظر ٨٠٢ .

● (١٠٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٠٣٣ .

عن علي قال : كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاءه عمار فاستأذَن ، فقال : ائذنوا له ، مرحباً بالطيِّب المطيَّب .

١٠٨٠ [قال عبد الله بن أحمد] حدثنا عثمان بن شيبة حدثنا عبد الله بن نُمير عن الأعمش عن عمرو بن مُرّة عن أبي البَخْتَري عن علي بن أبي طالب قال : إذا حُدِّثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فَظُنُّوا به الذي هو أهيا ، والذي هو أهدى ، والذي هو أتقى .

١٠٨١ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا عثمان حدثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مُرّة عن أبي البختري عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي عن علي مثله .

١٠٨٢ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا أبو بكر بن عيَّاش عن الأعمش عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن السّلمي أنه قال : إذا حُدِّثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثٍ فظُنُّوا به الذي هو أهدى ، والذي هو أتقى ، والذي هو أهيا .

١٠٨٣ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد

● (١٠٨٠) إسناده منقطع ، كما مضى في ٩٨٥ ، ولكنه جاء موصولا بأسانيد صحاح موصولة ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ١٠٣٩ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٩٢ .

● (١٠٨١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (١٠٨٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (١٠٨٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٨٢٧ . والزيادة التي أثبتناها هي من هـ ك . وهي تدل على أن ابن نمير رواه عن محمد بن فضيل فلم يسم الروضة ، بل

بن عبد الله بن نُمير قالا حدثنا محمد بن فُضَيل عن حُصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن السُّلمي قال : سمعت عليًّا يقول : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مَرْثَدٍ والزبيرَ بنَ العوّام ، وكلنا فارس ، فقال : انطلقوا حتى حتى تأتوا روضة خاخ ، كذا قال ابنُ أبي شيبة « خاخٍ » ، وقال ابن نُمير [في حديثه : « روضة كذا وكذا » ، وقال ابن نُمير] : وحدثناه عفّان حدثنا خالد عن حُصين ، مثلَه ، وقال « روضةَ خَاخٍ » .

١٠٨٤ حدثنا وكيع حدثنا مِسْعَرٌ وسفيان عن أبي حَصِين عن عُمير بن سَعيد قال : قال علي : ما كنتُ لأُقيمَ على رجلٍ حدًّا فيموتَ فأجدَ في نفسي منه ، إلا صاحبَ الخمر ، فلو مات وَدَيْتُه ، وزاد سفيان : وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يَسُنَّه .

١٠٨٥ حدثنا وكيع عن سفيان (ح) وحدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي الخليل عن علي قال : سمعت رجلاً يستغفر لأبويه وهما مشركان ، فقلت : تستغفر لأبويك وهما مشركان ؟ فقال : أليس قد استغفر إبرهيم لأبيه وهو مشرك ؟ قال . فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فنزلتْ : ﴿ ما كان لِلنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ﴾ إلى آخر الآيتين ، قال عبد الرحمن : فأنزل الله : ﴿ وما كان استغفار إبرهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه ﴾ .

١٣١/١

قال : « روضة كذا وكذا » أبهمها ، ورواه عن عفان عن خالد ، فسماها « روضة خاخ » كرواية ابن أبي شيبة . وانظر ١٠٩٠ . والأحاديث ١٠٨٠ – ١٠٨٣ من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١٠٨٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٠٢٣ . في ع زيادة كلمة « قبل » قبل قوله « لم يسنه » وهي زيادة لامعنى لها ، وليست في ك هـ فحذفناها .

● (١٠٨٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٧٧١ .

١٠٨٦ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش ، وعبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن خَيْثَمة عن سُوَيْد بن غَفَلة قال : قال علي : إذا حدَّثْتُكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فلأن أخِرَّ من السَّماء أحبُّ إليَّ من أن أكذبَ عليه ، وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحربَ خَدْعَة ، سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يخرجُ قوم في آخر الزمان أحداثُ الأسنان ، سفهاء ، وقال عبد الرحمن : أسْفَاه الأحلامِ ، يقولون مِنْ قَول خير البريَّة ، يقرؤون القرآنَ لا يجاوزُ حَنَاجِرَهم ، قال عبد الرحمن : لا يجاوز إيمانُهم حناجرَهم ، يمرقون من الدِّين كما يمرق السهم من الرميَّة ، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم ، فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم عند الله عز وجل يوم القيامة ، قال عبد الرحمن : فإذا لقيتَهُم فاقتلهم ، فإن قتلهم أجرٌ لمن قتلهم يومَ القيامة .

١٠٨٧ [قال عبد الرحمن بن أحمد] حدثنا إسحق بن إسمعيل حدثنا يحيى بن أبي بُكير عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ﴿ وتجعلون رزقكم ﴾ قال : شكركم ، ﴿ أنكم تكذِّبون ﴾ قال : تقولون : مُطِرنا بنَوْء كذا وكذا .

● (١٠٨٦) إسناداه صحيحان . رواه أحمد عن وكيع عن الأعمش ، وعن عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري عن الأعمش . والحديث مكرر ٦١٦ ، ٩١٢ وانظر ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٧٠٦، ١٠٣٤ . وقوله في رواية ابن مهدي « أسفاه الأحلام » كذا هو في الأصول بالهمزة في أوله . ولم أجد له وجهاً فإن جمع « سفيه » « سفهاء » و « سفاه » بكسر السين ، مثل « عظيم وعظماء وعظام » .

● (١٠٨٧) إسناده ضعيف . من أجل عبد الأعلى الثعلبي . والحديث مكرر ٨٤٩ وانظر ٨٥٠ .

١٠٨٨ [قال عبد الله بن أحمد] حدثني إسحق بن إسمعيل حدثنا قَبِيصة حدثنا سفيان عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي قال: أُراه رَفعه، قال: من كذب في حلمه كُلِّف عقد شعيرةٍ يومَ القيامة.

١٠٨٩ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني إبرهيم بن الحسن المقري الباهلي حدثنا أبو عَوَانة عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كذَب في الرؤيا متعمداً فليتبوأ مقعدَه من النار.

١٠٩٠ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة حدثنا حُصَين حدثني سعد عن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن السُّلمي عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبيرَ وأبا مَرْثَد، وكلنا فارس، فقال: انطلقوا حتى تبلغوا روضة حاجٍ، كذا قال أبو عَوَانة، فإن فيها امرأةً معها صحيفة من حاطب بن أبي بَلْتَعة إلى المشركين، وذكر الحديثَ بطوله.

● (١٠٨٨) إسناده ضعيف، من أجل عبد الأعلى أيضاً. قبيصة: هو ابن عقبة بن محمد السوائي، وهو ثقة ثبت، ومن تكلم في روايته عن الثوري فلا حجة له. والحديث مكرر ١٠٧٠. وانظر ١٠٧٥.

● (١٠٨٩) إسناده ضعيف، لعبد الأعلى أيضاً. إبرهيم بن حسن بن نجيح الباهلي المقرئ التبان: كان صاحب قرآن، وكان بصيراً به، وكان شيخاً ثقة، كما قال أبو زرعة وانظر ١٠٧٠، ١٠٧٥، ١٠٨٨. والأحاديث ١٠٨٧ — ١٠٨٩ من زيادات عبد الله بن أحمد.

● (١٠٩٠) إسناده صحيح. وهو مختصر ٨٢٧ بهذا الإسناد. ولكن هناك ثبت في الأصول «خاخ» بخاءين، وذكرنا هناك أن رواية البخاري من طريق أبي عوانة «حاج» بحاء وجيم، وقلنا «فلعل الوهم من موسى بن إسمعيل شيخ البخاري» فيستدرك على ذلك، لأنه تبين من هذه الرواية أن الوهم من أبي عوانة نفسه. وانظر ٦٠٠، ١٠٨٣ وفتح الباري ١٢: ٢٧٢ وقد حقق الحافظ أن الخطأ من أبي عوانة.

١٠٩١ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن الحرث عن علي قال : قضى النبي صلى الله عيله وسلم بالدَّين قبل الوصية وأنتم تقرؤون : ﴿ من بعد وصية يوصى بها أو دَين ﴾ وأن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العَلاَّت .

١٠٩٢ [قال عبد الله بن أحمد] حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مُرّة عن أبي البَخْتَري عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : قال علي : إذا حُدِّثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فظنُّوا به الذي هو أهيا ، والذي هو أهدى ، والذي هو أتقى .

١٠٩٣ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن ناجية بن كعب عن علي قال : لما مات أبو طالب أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : إن عمك الشيخَ الضالَّ قد مات ، فقال : انطلقْ فواره ، ولا تُحْدِثْ شيئاً حتى تأتيني ، قال : فانطلقت فواريتُه ، فأمرني فاغتسلت ، ثم دعا لي بدعواتٍ ما أُحبُّ أن لي بهن ما عَرُضَ من شيء .

١٠٩٤ حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن مسعود بن الحكم عن علي قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم للجنازة فقمنا ، ثم جلس فجلسنا .

● (١٠٩١) إسناده ضعيف ، للحرث الأعور . والحديث مكرر ٥٩٥ . وسفيان هنا هو الثوري ، وأما سفيان هناك فهو ابن عيينة .

● (١٠٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٠٨٢ . وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١٠٩٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٧٥٩ وانظر ٨٠٧ ، ١٠٧٤ . « ما عرض من شيء » بضم الراء : أي ما كان عريضاً واسعاً ، يريد كثيراً جليلا .

● (١٠٩٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٦٣١ .

١٠٩٥ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا عُبيد الله بن عمر القواريري حدثنا ابن مهديّ عن سفيان عن زُبَيد عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لاطاعة لمخلوق في معصية الله عز وجل .

١٣٢ / ١

١٠٩٦ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيَّب قال : قال علي : قلت : يارسول الله ، ألاَ أدلك على أجمل فتاةٍ في قريش ؟ قال : ومن هي ؟ قلت : ابنةُ حمزة ، قال : أما علمتَ أنها ابنةُ أخي من الرضاعة ؟ إن الله حَرّم من الرضاعة ما حَرّم من النسب .

١٠٩٧ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحق عن الحرث عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عيله وسلم : قد عفوتُ لكم عن صدَقة الخيل والرقيق ، ولكن هاتوا ربع العُشُور ، من كل أربعين درهماً درهماً .

١٠٩٨ حدثنا وكيع وعثمان بن عمر قالا حدثنا أسامة بن زيد ، قال وكيع : قال : سمعت عبد الله بن حُنَين ، وقال عثمان : عن عبد الله بن حُنين ،

● (١٠٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٠٦٥ .وهذا من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١٠٩٦) إسناده صحيح . علي بن زيد : هو ابن جدعان . وانظر ١٠٣٨ .

● (١٠٩٧) إسناده ضعيف . من أجل الحرث الأعور . وهو مكرر ٩٨٤ .

● (١٠٩٨) إسناده صحيح . عثمان بن عمر : هو عثمان بن عمر بن فارس ، وفي ح « عثمان بن عمرو » وهو خطأ . أسامة بن زيد : هو الليثي ، وهو ثقة ، وحكى ابن معين عن يحيى القطان أنه ضعفه ، ولكن حكى غيره عنه أنه وثقه ، وفي الكبير للبخاري ١/٢/٢٣ : « كان يحيى بن سعيد القطان يسكت عنه » . وفي التهذيب في ترجمة عثمان بن عمر ٧ : ١٤٣ : « قال البخاري في تاريخه : قال علي : احتج يحيى بن سعيد بكتاب عثمان بن عمر بحديثين عن أسامة عن عطاء عن جابر » . وانظر ١٠٤٤ ، ١٠٤٩ .

سمعت عليًّا يقول . نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أقول نهاكم ، عن المُعصْفر والتختم بالذهب .

١٠٩٩ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي : قلتُ : يا رسول الله ، مالي أراكَ تَنَوَّقُ في قريش وتَدَعُنا ؟ قال : عندك شيء ؟ قلت : ابنةُ حمزة ، قال : هي ابنة أخي من الرضاعة .

١١٠٠ حدثنا وكيع حدثنا سيف بن سليمان المكي عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما نحر البُدْنَ أمرني أن أتصدق بلحومها وجلودها وجِلاَلها .

١١٠١ حدثنا وكيع قال : زاد سفيان ، وعبدُالرحمن عن سفيان ، عن عبد الكريم عن مجاهدٍ عن ابن أبي ليلى عن علي قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أعطيَ الجازِرَ منها على جِزارتها شيئاً .

١١٠٢ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو بكر بن أبي شيبة

● (١٠٩٩) إسناده صحيح ، وهو مكرر ١٠٣٨ وانظر ١٠٩٦ . والحديث من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١١٠٠) إسناده صحيح . سيف بن سليمان المخزومي المكي : ثقة ثبت . والحديث مختصر ١٠٠٣ .

● (١١٠١) إسناداه صحيحان . رواه أحمد عن وكيع وعبد الرحمن بن مهدي ، كلاهما عن الثوري ، وهو تتمة للحديث قبله .

● (١١٠٢) إسناده صحيح . أبو الأحوص : هو سلام بن سليم الحنفي . الجعة ،

حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن هُبيرة عن علي قال : نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب ، وعن المِيثرة ، وعن القَسِيّ ، وعن الجِعَة .

١١٠٣ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو بكر بن عيَّاش عن أبي إسحق عن هُبيرة عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل العَشْرُ أيقظ أهلَه ورفَع المئزر ، قيل لأبي بكر : ما رفع المئزر ؟ قال : اعتزَل النساء .

١١٠٤ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو خَيْثمة حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وشعبة وإسرائيل عن أبي إسحق عن هُبيرة عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوقظ أهلَه في العشر الأواخر من رمضان .

١١٠٥ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني يوسف الصفَّار مولى بني

بكسر الجيم وتخفيف العين المفتوحة : نبيذ الشعير . ذكرها الجوهري في مادة (و ج ع) وتعقبه صاحب اللسان ، فنقل عن ابن بري : « لامها واو ، من جعوت أي جمعت . كأنها سميت بذلك لكونها تجعو الناس إلى شربها ، أي تجمعهم » ثم ذكرها في مادة (ج ع و) . والحديث مطول ١٠٤٩ . وانظر ١٠٩٨ .

● (١١٠٣) إسناده صحيح . وهو مطول ١٠٥٨ .

● (١١٠٤) إسناده صحيح ، وهو مختصر ما قبله .

● (١١٠٥) إسناداه أحدهما صحيح والآخر ضعيف : رواه عبد الله عن يوسف الصفار ، وهو يوسف بن يعقوب الصفار ، وهو ثقة من أهل الخير . روى عنه البخاري ومسلم . ورواه عن سفيان بن وكيع ، وهو ضعيف كما قلنا في ٥٥٧ . هبيرة بن يريم : بفتح الياء وكسر الراء ، وفي ع « مريم » وهو خطأ . والحديث مطول ما قبله .

أمية وسفيانُ بن وكيع قالا حدثنا أبو بكر بن عيَّاش عن أبي إسحق عن هُبيرة بن يَريم عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر الأواخر شدَّ المئزرَ وأيقظ نساءه ، قال ابنُ وكيع : رفَع المئزر .

١١٠٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني محمد بن بكار مولى بني هاشم حدثنا أبو وكيع الجرَّاح بن مَليح عن أبي إسحق الهمداني عن هُبيرة بن يَرِيم عن علي بن أبي طالب قال : أَمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العينَ والأذن فصاعداً .

١١٠٧ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي هاشم بن كثير عن قيس الخارفي عن علي قال : سَبَق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصلى أبو بكر ، وثَلَّث عمر ، ثم خَبَطَتْنا فتنةٌ ، فهو ما شاء اللهُ .

١١٠٨ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عثمان الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن علي قال : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نُنزِيَ حماراً على فرس .

١١٠٩ حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن

● (١١٠٦) إسناده صحيح . محمد بن بكار بن الريان البغدادي الرصافي : ثقة. شيخه الجراح والد وكيع : تكلمنا عليه في ٦٥٠ . « يريم » في ع « مريم » وهو خطأ . والحديث مختصر ١٠٦١ : والأحاديث ١١٠٢ — ١١٠٦ من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١١٠٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٠٢٠ وانظر ١٠٥١ .

● (١١٠٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٧٣٨ بإسناده ولفظه ، وانظر ٧٨٥ .

(١١٠٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٩٣٨ .

جعفر عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير نسائها خديجة ، وخير نسائها مريم بنت عِمْران .

١١١٠ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبدالرحمن السُّلمي عن علي قال : كنا جلوساً مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة ، أُراه قال : ببقيع الغرْقَد ، قال : فنكَت في الأرض ، ثم رفع رأسه فقال : ما منكم من أحد إلاّ وقد كُتب مقعدُه من الجنة ومقعده من النار ، قال . قلنا يا رسول الله ، أفلاَ نتَّكِلُ ؟ قال : لا ، اعملوا فكلٌّ مُيَسَّر ، ثم قرأ : ﴿ فأما من أعطى واتقى ﴾ إلى قوله : ﴿ فسنيسره للعسرىٰ ﴾ .

١٣٣ / ١

١١١١ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني سُويد بن سعيد أخبرني عبد الحميد بن الحسن الهلالي عن أبي إسحق عن هبيرة بن يريم عن علي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اطلبوا ليلة القَدْر في العَشْر الأواخر من رمضان ، فإن غُلبتم فلا تُغْلَبوا على البوَاقي .

١١١٢ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن منصور عن رِبْعي بن حِرَاش عن

● (١١١٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٠٦٨ .

● (١١١١) إسناده صحيح . عبد الحميد بن الحسن الهلالي : وثقه ابن معين . وتكلم فيه غيره . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ١٧٤ عن المسند . ومعنى الحديث صحيح ، مضى من حديث عمر ٨٥ ، ٢٩٨ وورد من حديث غيره من الصحابة . وانظر ٧٩٣ . والمنتقى ٢٢٩٧ – ٢٣٠٦ ، « يريم » أثبتت في ع « مريم » وهو خطأ .

● (١١١٢) إسناده فيه رجل مبهم ، وقد مضى ٧٥٨ من طريق شعبة عن منصور عن ربعي عن علي ، دون واسطة مبهمة . والخلاف في هذا قديم ، فقد رواه الطيالسي في مسنده برقم ١٠٦ عن شعبة وورقاء عن منصور عن ربعي « قال

رجلٌ عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لن يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع : يؤمن بالله ، وأن الله بعثني بالحق ، ويؤمن بالبعث بعد الموت ، ويؤمن بالقَدَر خيرِه وشرِّه .

١١١٣ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا إسحق بن إسمعيل حدثنا يحيى بن عبّاد حدثنا شعبة أخبرني أبو إسحق عن هُبيرة عن علي قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتَم الذهب ، وعن لبس القَسِّيِّ ، وعن المِيثَرَة .

١١١٤ [قال عبدالله بن أحمد] : حدثني أبو موسى محمد بن المثنَّى حدثنا أبو بكر بن عيَّاش حدثني أبو إسحق عن هُبيرة بن يَرِيم عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقِظُ أهله في العَشْر الأواخر ، ويَرْفَع المئزَر .

١١١٥ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني سُرَيج بن يونس حدثنا

وقال ورقاء : عن ربعي عن رجل عن علي » . ورواه الترمذي ٣ : ٢٠١ من طريق الطيالسي عن شعبة عن منصور عن ربعي عن علي ، ثم رواه من طريق النضر بن شميل : « عن شعبة نحوه ، إلا أنه قال ربعي عن رجل عن علي » ثم قال الترمذي : « حديث أبي دواد عن شعبة عندي أصح من حديث النضر ، وهكذا روي غير واحد عن منصور عن ربعي عن علي » . ورواه ابن ماجة ١ : ٢٢ من طريق شريك عن منصور عن ربعي عن علي . ونحن نرجح ما رجحه الترمذي ، أنه ليس فيه الرجل المبهم .

● (١١١٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ١١٠٢ .

● (١١١٤) إسناده صحيح . محمد بن المثنى : هو الحافظ الحجة ، شيخ أصحاب الكتب الستة وغيرهم . والحديث مختصر ١١٠٥ .

● (١١١٥) إسناده صحيح . سلم بن قتيبة الشعيري ، بفتح الشين : ثقة مأمون . والحديث مختصر ما قبله .

سلْم بن قتيبة عن شعبة و إسرائيل عن أبي إسحق عن هُبيرة بن يَرِيم عن علي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوقظ أهله في العشْر .

١١١٦ [قال عبدالله بن أحمد] : حدثني علي بن حَكيم الأوْدي حدثنا شَريك عن أبي إسحق عن هُبيرة بن يَرِيم قال : كنا مع عليّ فدعا ابناً له يقال له عثمان ، له ذُؤابة .

١١١٧ حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن المِنْهال بن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كان أبي يَسْمُر مع عليّ . فكان عليّ يلبس ثيابَ الصيف في الشتاء ، وثيابَ الشتاء في الصيف ، فقيل له : لو سألته ؟ فسأله ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إليّ وأنا أرْمَدُ يوم خيبر ، فقلت : يا رسول الله ، إني رَمِدٌ ، فتفَل في عيني وقال : اللهم أذهبْ عنه الحرَّ والبرد ، فما وجدت حرًّا ولا برداً بعدُ ، قال : وقال : لأبعثَنّ رجلاً يحبُّه اللهُ ورسوله ويحبُّ اللهَ ورسولَه ، ليس بفرّار ، قال : فتشرّف لها الناسُ ، قال : فبعث عليًّا .

١١١٨ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو السَّرِيّ هنَّاد بن

● (١١١٦) إسناده صحيح ، وعثمان بن علي هذا : أمه أم البنين بنت حزام بن خالد بن جعفر بن ربيعة بن الوحيد بن عامر بن كعب بن كلاب ، قتل مع أخيه لأبيه الحسين بن علي ، انظر طبقات ابن سعد ٣ / ١ / ١٢ . « يريم » في هذا الحديث والحديثين قبله كتبت في ع «مريم» وهو خطأ . والأحاديث ١١١٣—١١١٦ من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١١١٧) إسناده حسن . وهو مكرر ٧٧٨ بهذا الإسناد .

● (١١١٨) إسناداه صحيحان . هناد بن السري التميمي الدارمي : ثقة . والحديث من زيادات عبد الله بن أحمد .

السريّ حدثنا شَريك ، وحدثنا علي بن حكيم الأودي أنبأنا شريك عن أبي إسحق عن هُبيره عن علي ، قال علي بن حكيم في حديثه : أما تَغَارُون أن يخرج نساؤكم ، وقال هناد في حديثه : ألا تستحيون أو تغارون ؟ فإنه بلغني أن نساءكم يخرجن في الأسواق يزاحمن العُلُوج ؟ !

١١١٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت القاسم بن مُخَيْمِرَة يحدِّث عن شُريح بن هانئ : أنه سأل عائشة عن المسح على الخفين ؟ فقالت : سل عن ذلك علياً ، فإنه كان يغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسأله ، فقال : للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن ، وللمقيم يومٌ وليلة . قيل لمحمد : كان يرفعه ؟ فقال إنه كان يَرَى أنه مرفوع ، ولكنه كان يَهَابُه .

١١٢٠ حدثنا محمد بن أبي عديّ عن ابن عون عن الشعبي قال : لعَن محمد صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله، وكاتبه وشاهده، والواشمة والمتوشمة : قال ابن عون: قلت : إلاَّ مِن داء ؟ قال : نعم ، والحال والمحلَّل له ، ومانع الصدقة ، وقال : وكان ينهى عن النوح ، ولم يقل . لعَن فقلت : من حدَّثك ؟ قال : الحرث الأعوار الهَمَداني .

١١٢١ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا إبرهيم بن الحجاج الناجي ومحمد بن أبان بن عمران الواسطي قالا حدثنا حماد بن سلمة ، وهذا لفظ محمد بن أبان . عن عطاء بن السائب عن زاذانَ عن علي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من تَرَكَ موضعَ شعرة من جنابةٍ لم يصبها الماء فُعل به كذا وكذا من النار ، قال علي : فمن ثَمَّ عاديتُ شعري كما تَرون .

● (١١١٩) إسناده صحيح ، وهو مكرر ٩٦٦ .

● (١١٢٠) إسناده ضعيف ، للحرث الأعور ، ولم يذكر هنا أنه عن علي . ولكن سبق مراراً أنه عن علي . وهو مكرر ٩٨٠ .

● (١١٢١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٧٩٤ . هذا الإسناد من زيادات عبد الله بن أحمد .

١٣٤ / ١

١١٢٢ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن ابن عُمَير ، قال شريك : قلت له عمن يا أبا عمير؟ عمن حدثه؟ قال : عن نافع بن جبير عن أبيه عن علي قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخمْ الهامة ، مشرباً حمرةً ، شثْن الكفين والقدمين ، ضخم اللحية ، طويل المَسْرُبة ، ضخم الكَرَاديس، يمشي في صبَب ، يتكفأ في المِشْيَة ، لا قصيرٌ ولا طويلٌ لم أرَ قبله مثلَه ولا بعدَه ، صلى الله عليه وسلم .

١١٢٣ حدثنا أبو معاوية حدثنا ابن أبي ليلى عن عمرو بن مُرّة عن عبد الله بن سَلِمة عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُقرِئُنا القرآنَ ما لم يكن جُنباً .

١١٢٤ حدثنا علي بن عاصم أخبرنا عاصم بن كليب الجَرْمي عن

● (١١٢٢) إسناده صحيح . ابن عمير : هو عبد الملك بن عمير . قول شريك « عمن يا أبا عمير ؟ عمن حدثه ؟ » يريد أنه سأل عبد الملك بقوله « عمن يا أبا عمير؟» ثم بين ذلك بأنه سأله عمن حدثه . وعبد الملك بن عمير كنيته « أبو عمرو » وقيل « أبو عمر » كما في التهذيب وغيره ؛ وذكره الدولابي في الكنى فيمن كنيته « أبو عمرو » ٢ : ٤٣ ولعل ما هنا أرجح في كنيته . وقوله « عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه عن علي » فيه نظر ، فإن نافع بن جبير يروي عن علي ، وأبوه صحابي لم يذكر أنه روى عن علي ، وقد روى عبد الملك بن عمير هذا الحديث عن نافع عن علي ، لم يذكر « عن أبيه » وكذلك رواه غيره عن نافع . انظر ٧٤٤ ، ٧٤٦ ، ٩٤٤ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ١٠٥٣ . فأنا أرجح أن كلمة « عن أبيه » خطأ ، إما من أحد الرواة ، وإما من الناسخين .

● (١١٢٣) إسناده حسن . ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن . وقد مضى الحديث بأسانيد صحاح ، أقربها ١٠١١ .

● (١١٢٤) إسناده صحيح ، وأبو بردة بن أبي موسى يروي عن علي ، وعن أبيه

أبي بُردة بن أبي موسى قال . كنت جالساً مع أبي ، فجاء علي ، فقام علينا وسلم، ثم أمر أبا موسى بأمور من أمور الناس ، قال : ثم قال علي : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: سل الله الهُدَى ، وأنت تعني بذلك هدايةَ الطريق ، واسأل الله السّدادَ ، وأنت تعني بذلك تسديدك السهم ، ونهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أجعل خاتمي في هـذه أو هذه السبابةِ والوسطى ؛ قال : فكان قائماً فما أدري في أيتهما ، قال : ونهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المِيثَرة وعن القَسِّيَّة ، قلنا له : يا أمير المؤمنين ، وأيّ شيء الميثرة ؟ قال : شيء يصنعه النساء لبعولتهن على رِحالهن ، قال : قلنا : وما القَسِّية ؟ قال : ثياب تأتينا من قبل الشأم مضلَّعة ، فيها أمثال الأُتْرُجّ ، قال أبو بردة : فلما رأيت السَّبَنِيّ عرفت أنها هي .

١١٢٥ [قال عبدالله بن أحمد] : حدثني وهب بن بقية الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن مَيْسرة وزاذان قالا: شرب عليّ قائماً ثم قال : إنْ أشربْ قائماً فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشربُ قائماً ، وإنْ أشربْ جالساً فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشربُ جالساً .

عن علي ، وهو هنا يصرح أنه كان حاضراً ، ومع ذلك فقد مضت بعض قطع من هذا الحديث عنه عن أبيه عن علي ٥٨٦ ، ٦٦٤ وبعضها عنه عن علي دون واسطة ٨٦٣ ، ١٠١٩ . وانظر ١١١٣ . السبني : بفتح السين والباء وكسر النون وآخره ياء مشددة ، قال في النهاية : « السبنية : ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان ، منسوبة إلى موضع بناحية المغرب ، يقال له سبن » . وانظر معجم البلدان ٥ : ٣١ .

● (١١٢٥) إسناده صحيح . خالد بن عبدالله الواسطي لم يذكر أنه ممن سمع من عطاء قبل اختلاطه ، ولكن روايته هذه عنه محفوظة ، فقد رواه حماد بن سلمة عن عطاء عن زاذان ٧٩٥ ، ١١٢٨ ورواه ابن فضيل عن عطاء عن ميسرة ٩١٦ ، فجمع هذا الإسناد الروايتين ، ودل على أنهما جميعاً محفوظتان .

١١٢٦ حدثنا إسحق بن يوسف حدثنا سفيان ، وعبد الرزاق أخبرنا سفيان ، عن عمرو بن قيس عن الحَكم عن القاسم بن مُخَيْمِرة عن شُريح بن هانئ عن علي قال : جَعَل رسول الله صلى الله عليه للمسافر ثلاثةَ أيام ولياليهن ، وللمقيم يوماً وليلة .

١١٢٧ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن جعفر قالا حدثنا شعبة عن عون بن أبي جُحيفة عن أبيه قال : قال علي : إذا حدثْتُكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فلأَنْ أَقعَ من السماء إلى الأرض أحبُّ إليّ من أقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل . ولكن الحرب خَدْعَة .

١١٢٨ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني إبرهيم بن الحجاج حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان : أن علي بن أبي طالب شرب قائماً ، فنظر الناسُ فأنكروا ذلك عليه ، فقال علي : ما تنظرون ؟ ! إن أشربْ قائماً ، فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائماً ، وإن أشربْ قاعداً فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قاعداً .

• (١١٢٦) إسناده صحيح . سفيان : هو الثوري . عمرو بن قيس : هو الملائي ، بضم الميم وتخفيف اللام ، وهو ثقة مأمون ، من ثقات أهل العلم وأفاضلهم . الحكم : هو ابن عتيبة . والحديث مختصر ١١١٩ .

• (١١٢٧) إسناده صحيح . وانظر ١٠٨٦ .

• (١١٢٨) إسناده صحيح . إبرهيم بن الحجاج بن زيد السامي : ثقة . والحديث مكرر ١١٢٥ .

١١٢٩ [**قال عبد الله بن أحمد**] : حدثني أبو حفص عمرو بن علي حدثنا أبو داود أخبرني وَرْقاء عن عبد الأعلى عن أبي جَميلة عن علي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجمَ وأعطى الحجامَ أجره .

١١٣٠ [**قال عبد الله بن أحمد**] : حدثني أبو خيثمة حدثنا هاشم بن القاسم ، قال أبو عبد الرحمن [يعني عبد الله بن أحمد] : وحدثني عبد الله بن أبي زياد حدثنا أبو داود قالا حدثنا ورقاء عن عبد الأعلى عن أبي جَميلة عن علي قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرني فأعطيت الحجامَ أجره .

١١٣١ [**قال عبد الله بن أحمد**] : حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا محمد بن فُضَيل عن محمد بن عثمان عن زاذانَ عن علي قال : سألتْ خديجةُ النبي صلى الله عليه وسلم عن ولدين ماتا لها في الجاهلية ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هما في النار ، قال فلما رأى الكراهيةَ في وجهها قال : لو رأيتِ

● (١١٢٩) إسناده ضعيف . لضعف عبد الأعلى الثعلبي وهو مكرر ٦٩٢ . عمرو بن علي أبو حفص : هو الفلاس الحافظ ، من نبلاء المحدثين .

● (١١٣٠) إسناده ضعيف وهو مكرر ما قبله . عبد الله بن أبي زياد : هو عبد الله بن الحكم بن أبي زياد ، سبق الكلام عليه ٥٩٧ . وهذا الحديث رواه عبد الله بن أحمد عن أبي خيثمة عن هاشم بن القاسم ، وعن عبد الله بن أبي زياد عن أبي داود الطيالسي ، كلاهما عن ورقاء وقد مضى من رواية الإمام نفسه عن هاشم وأبي داود عن ورقاء ٦٩٢ .

● (١١٣١) إسناده حسن على الأقل إن شاء الله . محمد بن عثمان : قال الحافظ في التعجيل ٣٧٢ : « قال الذهبي في الميزان . لا يدري من هو فتشت عليه في أماكن ، وخبره منكر . قال شيخنا الهيثمي : ذكره ابن حبان في الثقات وأغفله الحسيني . قلت : وذكره الأزدي في الضعفاء » . أقول : أبو الفتح الأزدي يغلو في التضعيف بغير حجة . ودعوى الذهبي أن الخبر منكر لا دليل عليها ، وليس في معناه نكارة . « ذريتهم » و « ذرياتهم » كذا ثبت في ع هـ بالإفراد في الأولى

١٣٥ / ١ مكانَهما لأبغَضْتِهما ، قالت : يا رسول الله ، فولدي منك ؟ قال : في الجنة ، قال : ثم قال رسول الله صلى الله علية وسلم: إن المؤمنين وأولادَهم في الجنة ، و إن المشركين وأولادَهم في النار ، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ والذين آمنوا واتبعتْهم ذُريتُهم بإيمانٍ ألحقْنا بهم ذُرياَّتِهم ﴾ .

١١٣٢ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن الحَكَم عن يحيى بن الجزَّار عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعداً يوم الخندق على فُرْضَةٍ من فُرَض الخندق فقال : شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ، ملأ الله بطونَهم وبيوتَهم ناراً .

والجمع في الثانية. على قراءة نافع وأبي جعفر ،وفي ك « ذرياتهم » بالجمع فيهما معاً ؛ على قراءة ابن عامر ويعقوب ، وقرأ ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف «ذريتهم» بالإفراد فيهما معاً . وقال الطبري : « والصواب من القول في ذلك أن جميع ذلك قراءات معروفات مستفيضات في قراءة الأمصار ، متقاربات المعاني ، فبأيتها قرأ القارئ فمصيب » . انظر تفسير الطبري٢٧ :١٦ وإتحاف فضلاء البشر ٤٠٠ . والحديث في تفسير ابن كثير ٨ : ٨٣ ومجمع الزوائد ٧ : ٢١٧ والميزان للذهبي ٣ : ١٠١ والدر المنثور مختصراً ٦ : ١١٩ وكلهم نسبه لعبد الله بن أحمد . وقال في الزوائد : « فيه محمد بن عثمان ،ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح » . هكذا قال الهيثمي هنا ، مع أن الحافظ نقل عنه في التعجيل كما قدمنا أنه قال في محمد بن عثمان : « ذكره ابن حبان في الثقات » فلعله كتب ما في الزوائد قبل أن يراه في ابن حبان . والأحاديث ١١٢٨ – ١١٣١ من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١١٣٢) إسناده صحيح : يحيى بن الجزار العرني ، بضم العين وفتح الراء ، الكوفي : تابعي ثقة ، كان يتشيع ،وقال حرب : قلت لأحمد : هل سمع من علي ؟ قال : لا . ولكن قال شعبة : «لم يسمع يحيى بن الجزار من علي إلا ثلاثة

١١٣٣ حدثنا عبد الرحمن حدثنا زائدة بن قُدَامة عن خالد بن علقمة حدثنا عبد خيرٍ قال : جلس علي بعد ما صلى الفجر في الرحبة ، ثم قال لغلامه : ائْتني بطهور ؛ فأتاه الغلام بإناء فيه ماء وطَسْت ، قال عبد خير : ونحن جلوس ننظر إليه ، فأخذ بيمينه الإناء فأكفأ على يده اليسرى ؛ ثم غسل كفيه ، ثم أخذ بيده اليمنى الإناء فأفرغ على يده اليسرى ، ثم غسل كفيه ثلاثَ مرارٍ ، قال عبد خير : كل ذلك لا يدخل يدَه في الإناء حتى يغسلها ثلاث مراتٍ ، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ، فعل ذلك ثلاث مرات ، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء فغسل وجهه ثلاث مرات ، ثم غسل يده اليمنى ثلاث مرات إلى المرفق ، ثم غسل يده اليسرى ثلاث مرات إلى المرفق ، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء حتى غمرها الماء ، ثم رفَعها بما حملتْ من الماء ، ثم مسحها بيده اليسرى ، ثم مسح رأسه بيديه كلتيهما مرةً ، ثم صبَّ بيده اليمنى ثلاث مراتٍ على قدمه اليمنى ، ثم غسلها بيده اليسرى ، ثم صبَّ بيده اليمنى على قدمه اليسرى ، ثم غسلها بيده اليسرى ثلاث مرات ، ثم أدخل يده اليمنى فغرف بكفه فشرب ، ثم قال : هذا طُهور نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فمن أحب أن ينظر إلى طُهور نبي الله صلى الله عليه وسلم فهذا طُهوره .

١١٣٤ حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن أبي حسَّان الأعرج

أحاديث » فذكر هذا الحديث منها . فرضة الخندق : كفرضة النهر ، وهي ثلمته التي يستقى منها . والحديث مكرر ١٠٣٦ .

● (١١٣٣) إسناده صحيح . وهو أطول رواية في هذا لعبد خير ، وقد مضى مختصراً مراراً ٨٧٦ ، ٩١٠ ، ٩١٩ ، ٩٢٨ ، ٩٤٥ ، ٩٨٩ ، ٩٩٨ ، ١٠٠٧ ، ١٠١٦ ، ١٠٢٧ وانظر ١٠٥٠ .

● (١١٣٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ١١٣٢ .

عن عَبيدة السَّلماني عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الأحزاب : اللهم املأ بيوتَهم وقبورهم ناراً كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس .

١١٣٥ حدثنا إسمعيل بن إبرهيم أنبأنا أيوب عن مجاهد قال : قال علي : جُعْتُ مرةً بالمدينة جوعًا شديداً ، فخرجت أطلب العمل في عَوَالي المدينة ، فإذا أنا بامرأة قد جمعت مَدَراً ، فظننتها تريد بَلَّه ، فأتيتها فقاطعتُها كلّ ذَنُوب على تمرة ، فمددت ستة عشر ذنوباً حتى مَجَلَتْ يداي ، ثم أتيتَ المـاءَ فأصبتُ منه ، ثم أتيتها فقلت بكفَّيَّ هكذا بين يديها ، وبسط إسمعيل يديه وجمعهما ، فعدَّتْ لي ستة عشر تمرةً ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فأكل معي منها .

١١٣٦ [قال عبـد الله بن أحمـد] : حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ، قال [عبد الله بن أحمد] : وحدثنا سفيان بن وكيع حدثنا أبي ، عن أبي جَنَاب عن أبي جَميلة الطُّهَوِي قال : سمعت علياً يقول : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال للحجام حين فرغ ، كم خَرَاجُك ؟ قال : صاعان ، فوضَع عنه صاعًا وأمرني فأعطيتُه صاعاً .

● (١١٣٥) إسناده ضعيف لانقطاعه فإن مجاهداً لم يسمع من علي . انظر ٦٨٧ ، ٨٣٨ . والحديث في مجمع الزوائد ٤ : ٩٧ وقال : « رجاله رجال الصحيح ، إلا أن مجاهداً لم يسمع من علي » ونسبه أيضاً لابن ماجة باختصار . قوله « فقاطعتها كل ذنوب على تمرة » : هذا المعنى لم يذكر في المعاجم إلا في الأساس في المجاز : « وقاطعت الأجير على كذا » .

● (١١٣٦) إسناداه ضعيفان . أبو جناب الكلبي : هو يحيى بن أبي حية ، ضعيف ، ضعفه يحيى القطان وابن سعد وغيرهما ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : « أحاديثه مناكير » . وأحسن حاله أن ابن نمير قال : « صدوق ، كان

١١٣٧ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا إسحق بن إسمعيل حدثنا وكيع عن سفيان (ح) وقال [عبد الله بن أحمد] : وحدثني أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هرون حدثنا سفيان ، عن عبد الأعلى الثعلبي عن أبي جميلة عن علي : أن خادماً للنبي صلى الله عليه وسلم فَجَرَتْ ، فأمرني أن أُقيم عليها الحدَّ ، فوجدتُها لم تجفَّ من دمها ، فأتيتُه فذكرتُ له ، فقال : إذا جفّتْ من دمها فأقِم عليها الحد ، أقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم . وهذا لفظ حديث إسحق بن إسمعيل .

١١٣٨ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو بكر بن أبي شيبة والعباس بن الوليد قالا حدثنا أبو الأحوص عن عبد الأعلى عن أبي جميلة عن علي قال : أُخبِرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بأمةٍ له فجرتْ ، فذكر الحديث .

١١٣٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن الحسين عن مروانَ بن الحكم أنه قال : شهدت علياً وعثمان بين مكة والمدينة ، وعثمانُ ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما ، فلما رأى ذلك عليٌّ أهلَّ بهما فقال : لبيك بعمرةٍ وحجّ

١٣٦ / ١

صاحب تدليس ، أفسد حديثه بالتدليس ، كان يحدث بما لم يسمع » . والحديث في الزوائد ٤ : ٩٤ وقال : « فيه أبو جناب الكلبي ، وهو مدلس ، وقد وثقه جماعة » . « أبو جناب » بفتح الجيم وتخفيف النون ، وفي الزوائد « أبو حباب » وهو غلط مطبعي . وانظر ١١٣٠ .

● (١١٣٧) إسناداه ضعيفان ، من أجل عبد الأعلى الثعلبي . وهو مكرر ٧٣٦ .

● (١١٣٨) إسناده ضعيف . وهو مكرر ما قبله . قوله « قالا حدثنا أبو الأحوص » سقط من ح خطأ ، فزدناه من ك هـ على الصواب . والأحاديث ١١٣٦ — ١١٣٨ من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١١٣٩) إسناده صحيح . الحكم : هو ابن عتيبة . وانظر ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٧٠٧ . ٧٥٦ ، ١١٤٦ .

معاً ، فقال عثمان : تَرَاني أنهَى الناسَ عنه وأنت تفعله ؟ ! قال : لم كن أَدَعُ سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول أحدٍ من الناس .

١١٤٠ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبي وإسحق بن إسمعيل قال حدثنا ابن فُضيل عن عطاء بن السائب ، [قال عبد الله بن أحمد] : وحدثني سفيان بن وكيع حدثنا عمران بن عيينة ، جميعاً عن عطاء بن السائب عن ميسرة : رأيت علياً شربَ قائماً ، فقلت : تشربُ وأنت قائم ؟ قال : إن أشربْ قائماً فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائماً ، وإن أشرب قاعداً فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشربُ قاعداً .

١١٤١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى حدثنا علي : أن فاطمة اشتكتْ ما تلقَى من أثر الرحَى في يدها ، وأُتَى النبيّ صلى الله عليه وسلم سَبْيٌ ، فانطلقتْ فلم تجده ، ولقيتْ عائشة فأخبرتْها ، فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة إليها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقد أخذنا مضاجعنا ، فذهبنا لنقوم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : على مكانكما ، فقعد بيننا حتى وجدتُ برد قدميه على صدري ، فقال : ألا أعلمكما خيراً مما سألتما ؟

● (١١٤٠) أسانيده صحاح ، إلا رواية عبد الله عن سفيان بن وكيع . رواه عبد الله بن أحمد عن أبيه وإسحق بن إسمعيل عن بن فضيل عن عطاء . ورواه أيضاً عن سفيان بن وكيع عن عمران بن عطاء . عمران بن عيينة : هو أخو سفيان بن عيينة ، وهو صالح الحديث كما قال ابن معين وأبو زرعة وغيرهما ، وقال أبو حاتم ، في الجرح والتعديل ٣/١/٣٠٢ : « لا يحتج بحديثه فإنه يأتي بالمناكير » وذكره ابن حبان في الثقات ، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء . والحديث مكرر ١١٢٨ .

● (١١٤١) إسناده صحيح . وهو مطول ٧٤٠ وانظر ٨٣٨ ، ٩٩٦ ، ١١٣٥ .

إذا أخذتُما مضاجعَكما أن تكبرا الله أربعاً وثلاثين ، وتسبحاه ثلاثاً وثلاثين . وتحمداه ثلاثاً وثلاثين ، فهو خير لكما من خادم .

١١٤٢ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني محمد بن بكار مولى بني هاشم وأبو الربيع الزّهراني قالا حدثنا أبو وكيعٍ الجرّاحُ بن مَليح عن عبد الأعلى الثعلبي عن أبي جَميلة عن علي ، وقال أبو الربيع في حديثه : عن مَيْسَرة أبي جميلة عن علي ، أنه قال : أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أمةٍ له سوداء زَنَتْ ، لأجلدَها الحدَّ ، قال : فوجدتها في دمائها ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرتُه بذلك ، فقال لي : إذا تَعالَتْ من نُفَاسها فاجلدْها خمسين ، وقال أبو الربيع في حديثه : قال . فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إذا جفت من دمائها فحُدَّها ، ثم قال : أقيموا الحدود .

١١٤٣ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده : أن علياً كان يسير حتى إذا غربت الشمس وأظلَمَ ، نزل فصلى المغرب ، ثم صلى العشاء على أثرها ، ثم يقول : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع .

● (١١٤٢) إسناده ضعيف . من أجل عبد الأعلى الثعلبي . أبو الربيع الزهراني : هو سليمان بن داود العتكي الحافظ . أبو جميلة : اسمه ميسرة بن يعقوب ، كما قلنا في ٦٩٢ ، وإنما أراد عبد الله بن أحمد هنا أن يفرق بين لفظي شيخيه ، أحدهما قال « عن أبي جميلة » والآخر قال « عن ميسرة أبي جميلة » ثم بين لفظ كل منهما في متن الحديث أيضاً . والمعنى واحد . « تعالت » أي ارتفعت وظهرت ، يريد شفيت . والحديث مكرر ١١٣٨ .

● (١١٤٣) إسناده صحيح . أبو أسامة : هو حماد بن أسامة ، وهو ثقة ثبت مأمون . عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب : ذكره ابن حبان في

١١٤٤ حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرنا الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى أن عليًّا حدثهم : أن فاطمة شَكَتْ إلى أبيها ما تلقَى من يديها من الرَّحَى ، فذكر معنى حديث محمد بن جعفر عن شعبة .

١١٤٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مُرَّة قال سمعت أبا البَخْتَرِيّ الطائي قال : أخبرني من سمع عليًّا يقول : لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت : تبعثني وأنا رجل حديث السنّ ، وليس لي علم بكثير من القضاء ؟ قال : فَضرت صدري رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : اذهبْ ، فإن الله عز وجل سيثبّتُ لسانك ويهدي قلبك ، قال : فما أعياني قضاء بين اثنين .

١١٤٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة عن سعيد بن المسيَّب قال : اجتمع علي وعثمان بعُسْفَان ، فكان عثمان ينهى عن المتعة أو العمرة ، فقال علي : ما تريد إلى أمر فَعَله رسول الله صلى الله عليه وسلم تنهى عنها ؟ فقال عثمان : دَعْنا منك .

١١٤٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ، وحجاج أخبرنا شعبة ، عن

الثقات . والحديث رواه أبو داود ١ : ٤٧٦ وسكت عنه هو والمنذري . وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١١٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ١١٤١ .

● (١١٤٥) إسناده ضعيف لانقطاعه سبق الكلام عليه ٦٣٦ . وقد مضى بأسانيد متصلة ٦٦٦ ، ٦٩٠ ، ٨٨٢ .

● (١١٤٦) إسناده صحيح . وانظر ١١٣٩ .

● (١١٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٠١٧ .

سعد بن إبرهيم قال سمعت عبد الله بن شدّاد يقول : قال علي : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جَمَع أبويه لأحدٍ غير سعد بن مالك ، فإن يوم أُحُد جعل يقول : ارمْ فداكَ أبي وأُمي .

١٣٧/١

١١٤٨ [قال عبد الله أحمد] : حدثني أبي وعُبيد الله بن عمر القواريرى ومحمد بن أبي بكر المقدَّمي ومحمد بن بشار بُنْدَار قالو حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي ، قال [عبد الله بن أحمد] : وحدثني أبو خيثمة حدثنا عبد الصمد ومعاذ عن هشام ، عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبي الأسود ، وقال أبو خيثمة في حديثه « ابن أبي الأسود عن أبيه » عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بول الغلام الرضيع يُنضَح ، و بول الجارية يُغْسَل ، قال قتادة : وهذا ما لم يَطْعَمَا الطعامَ ، فإذا طَعِمَا الطعامَ غُسلا جميعاً ، قال عبد الله : ولم يذكر أبو خيثمة في حديثه « عن قتادة » .

● (١١٤٨) هذا الحديث رواه عبد الله بن أحمد بإسنادين ، أحدهما : عن أبيه والقواريري والمقدمي وبندار ، أربعتهم عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أبي حرب ، وهو إسناد صحيح متصل ، والثاني : عن أبي خيثمة عن عبد الصمد بن عبد الوارث ومعاذ بن هشام عن هشام عن أبي حرب ، فحذف أبو خيثمة في روايته « قتادة » من الإسناد فجعل الإسناد منقطعاً ، لأن هشاماً الدستوائي لم يدرك أبا حرب بن أبي الأسود ، بل هو يروي حديثه بواسطة قتادة ، كما مضى ٦٥٣ ، ٧٥٧ وكما سيأتي ١١٤٩ . ثم إن نسخ المسند وقع فيها هنا خطأ في إسناد رواية أبي خيثمة فإن فيها : « وحدثني أبو خيثمة حدثنا عبد الصمد ومعاذ بن هشام » فكلمة « بن هشام » خطأ ، صوابها « عن هشام » كما صححناها وأثبتناها ، فإن قول عبد الله بن أحمد في آخر الحديث . « ولم يذكر أبو خيثمة في حديثه "عن قتادة" دليل على أن الفرق بين روايته وبين رواية غيره أنه حذف « قتادة » وذكروه ، فلو كان حذف « عن هشام » أيضاً لنص عليه إن شاء الله ، إذ يزيد به الإسناد انقطاعاً فوق انقطاع .

١١٤٩ حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا هشام عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الرضيع . يُنضح بول الغلام ويُغسل بول الجارية ، قال قتادة . وهذا ما لم يَطعَمَا الطعام ، فإذا طعما غُسلا جميعاً .

١١٥٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أبي حسَّان الأعرج عن عَبيدة عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب : شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس ، ملأ الله قبورهم ناراً وبيوتهم ، أو بطونهم ، شك شعبة في البيوت والبطون .

١١٥١ حدثنا حجاج حدثني شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت أبا حسان يحدث عن عَبيدة عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب : شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى آبت الشمس ، ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو بطونهم ناراً ، شكّ في البيوت والبطون ، فأما القبور فليس فيه شك .

١١٥٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال : من كلّ الليل أوتر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، من أوله وأوسطه وآخره ، وانتهى وتره إلى آخره .

● (١١٤٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله ، ومكرر ٥٦٣ بإسناده .

● (١١٥٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ١١٣٤ .

● (١١٥١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (١١٥٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٩٧٤ وانظر ٩٨٧ .

١١٥٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن هُبيرة عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان .

١١٥٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن هُبيرة عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم أُهديت له حلة من حرير فكسانيها ، قال علي : فخرجت فيها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لست أرضى لك ما أكره لنفسي ، قال : فأمرني فشققتُها بين نسائي خُمُراً ، بين فاطمة وعمته .

١١٥٥ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني محمد بن عُبيد بن حِسَاب حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا عُتيبة ، وهو الضرير ، عن بُرَيْد بن أصرم قال : سمعت علياً يقول : مات رجل من أهل الصُّفَّة ، فقيل : يا رسول الله ، ترك ديناراً ودرهماً ، فقال : كَيَّتَانِ ، صلوا على صاحبكم .

● (١١٥٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ١١١٥ .

● (١١٥٤) إسناده صحيح . وانظر ١٠٧٧ . وفي رواية لمسلم : « إنما بعثت بها إليك لتشققها خمراً بين الفواطم » ونقل الحافظ في الفتح عن ابن قتيبة قال : « المراد بالفواطم : فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفاطمة بنت أسد بن هشام والدة علي ، ولا أعرف الثالثة » . انظر المنتقى ٧٠٠ فلعل المراد بعمته هنا « فاطمة بنت أسد بن هشام بن عبد مناف » فإنها بنت عم أبيه .

● (١١٥٥) إسناده ضعيف . لجهالة عتيبة . وهو مكرر ٧٨٨ وسبق الكلام عليه مفصلا . محمد بن عبيد بن حساب الغُبَري : ثقة : روى عنه مسلم وأبو داود . « حساب » بكسر الحاء وتخفيف السين . وفي ع « حبان » وهو خطأ . جعفر بن سليمان : هو الضبعي . « عتيبة » بالتصغير . وفي ع « عتبة » وهو خطأ .

١١٥٦ [قال عبد الله بن أحمد] : وحدثني أبو خيثمة حدثنا حبّان بن هلال حدثنا جعفر ، فذكر مثله نحوه .

١١٥٧ حدثنا حجاج حدثني شعبة عن قتادة قال : سمعت جُرَيَّ بن كُلَيب يقول : سمعت علياً يقول : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عَضَب القرن والأذن، قال قتادة : فسألت سعيد بن المسيب ، قال: قلت : ما عَضَبُ الأذن؟ فقال : إذا كان النصفَ أو أكثرَ من ذلك .

١١٥٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن جُرَيّ بن كليب أنه سمع علياً يقول : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُضَحَّى بأعضب القرن والأذن ، قال قتادة : فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب ، فقال : نعم ، العضَب النصفُ أو أكثرُ من ذلك .

١١٥٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن هُبيرة عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم نَهى ، أو نهاني ، عن المِيثرة والقَسِّيّ وخاتم الذهب .

● (١١٥٦) إسناده ضعيف . لجهالة عتيبة . حبان بن هلال الباهلي : ثقة ثبت حجة ، قال أحمد : « إليه المنتهى في التثبت بالبصرة » . « حبان » بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة . والحديث مكرر ما قبله . وهما من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١١٥٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٠٦٦ .

● (١١٥٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (١١٥٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ١١١٣ .

١٣٨/١

١١٦٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن هانئ بن هانئ عن علي : أن عماراً استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : الطيب المطيَّب ، ائذنْ له .

١١٦١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال : سمعت حارثة بن مُضَرِّب يحدث عن علي قال : لقد رأيتُنا ليلةَ بدرٍ وما مِنّا إلا نائم ، إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنه كان يصلي إلى شجرة ويدعو حتى أصبح ، وما كان منّا فارس يومَ بدر غير المقداد بن الأسود .

١١٦٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن إسمعيل بن سُمَيع حدثني مالك بن عُمير قال : جاء زيد بن صُوحان إلى علي فقال : حدِّثني ما نهاك عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : نهاني عن الحَنْتم والدُّبّاء والنَّقير والجِعَة ، وعن خاتم الذهب ، أو قال حَلْقة الذهب ، وعن الحرير والقِسّيّ والميثرة الحمراء ، قال: وأُهديتْ لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلةُ حرير فكسانيها ، فخرجتُ فيها ، فأخذها فأعطاها فاطمةَ أو عمته ، إسمعيلُ يقولُ ذلك .

● (١١٦٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٠٧٩ .

● (١١٦١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٠٢٣ .

● (١١٦٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٩٦٣ إلا أن هناك أن الذي سأل علياً هو صعصعة بن صوحان كالذي في الرواية الآتية . وزيد وصعصعة أخوان لأب وأم ، شهدا يوم الجمل هما وأخوهما سيحان بن صوحان ، وكان سيحان الخطيب قبل صعصعة ، وكانت الراية يوم الجمل في يده ، فقتل فأخذها زيد فقتل ، فأخذها صعصعة ، كما في ابن سعد ٦ : ١٥٤ وذكر أن صعصعة روى معنى هذا الحديث عن علي . وترجم أيضاً لزيد ٦ : ٨٤ — ٨٦ ونقل أنه لما أصيب ورفع من المعركة وهو جريح قال : « ادفنوني وابن أمي في قبر ، ولا تغسلوا

١١٦٣ حدثنا يونس حدثنا عبد الواحد ، فذكره بإسناده ومعناه ، إلا أنه قال : جاء صَعْصَعَة بن صُوحان إلى علي .

١١٦٤ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا محمد بن بكار حدثنا حِبّان بن علي عن ضِرَار بن مُرَّة عن حُصين المزني قال : : قال علي بن أبي طالب على المنبر ، أيها الناس : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يقطع الصلاة إلا الحدث ، لا أستحييكم مما لا يستحيي منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : والحدث أن يفْسُوَ أو يَضْرِط .

١١٦٥ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني قَطَن بن نُسَير أبو عبّاد

عنا دماً ، فإنا قوم مخاصَمون » . ولزيد ترجمة في الإصابة ٣ : ٤٥ — ٤٦ والتعجيل ١٤٢—١٤٣ . ولصعصعة ترجمة في الإصابة ٣ : ٢٥٩—٢٦٠ والتهذيب ٤ : ٤٢٢ . أبوهما « صوحان » بضم الصاد .

● (١١٦٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (١١٦٤) إسناده ضعيف . حبان بن علي العنزي الكوفي : قال البخاري في الضعفاء ١١ : « ليس عندهم بالقوي » وقال النسائي ١٠ : « ضعيف كوفي » « حبان » بكسر الحاء وتشديد الباء الموحدة . ضرار بن مرة الكوفي : ثقة ثبت . حصين المزني : قال ابن معين : « لا أعرفه » وقال الحافظ في التعجيل ٩٧ — ٩٨ : « ذكره ابن حبان في الثقات فقال : حصين بن عبد الله الشيباني » . وأنا أرى أن هذا خطأ أو كالخطأ ، فأين مزينة من شيبان ؟ ! فلعل الحافظ وهم واشتبه عليه . ولكن حصيناً المزني هذا تابعي ، والتابعون على الستر والأمانة حتى نجد جرحاً واضحاً . وذكرت نسبته في التعجيل « المدني » بالدال . وهو خطأ مطبعي فيما أرى . والحديث في الزوائد ١ : ٢٤٣ وقال : « رواه عبد الله بن أحمد زياداته على أبيه ، والطبراني في الأوسط ، وحصين قال ابن معين : لا أعرفه .

● (١١٦٥) إسناده ضعيف ، لجهالة عتيبة الضرير . قطن بن نسير أبو عباد

الذَّارع حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا عُتيبة الضرير حدثنا بُريد بن أصرم قال : سمعت عليًّا يقول : مات رجل من أهل الصُّفَّة وترك ديناراً ودرهماً ، فقيل يا رسول الله ، ترك ديناراً ودرهماً ، فقال : كيَّتان ، صلوا على صاحبكم .

١١٦٦ [قال عبدالله بن أحمد] : حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا سعيد بن سلمة ، يعنى ابن أبي الحُسَام ، حدثنا مسلم بن أبي مريم عن رجل من الأنصار عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من عاد مريضاً مشى في خِرَاف الجنة ، فإذا جلس عنده استَنْقَعَ في الرحمة ، فإذا خرج من عنده وُكل به سبعون ألف ملك يستغفرون له ذلك اليوم .

١١٦٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ، وحجاج أنبأنا شعبة ، قال : سمعت محمد بن المنكدر قال : سمعت مِسْعَر بن الحكم قال : سمعت عليًّا ، قال حجاج : قال : سدثنا علي قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في جنازة فقمنا ، ورأيتُه قعد فقعدنا .

الذارع : صدوق يخطئ ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وروى عنه مسلم . « قطن » بفتح القاف والطاء . « نسير » بضم النون وفتح السين والحديث مكرر ١١٥٦ .

● (١١٦٦) إسناده ضعيف ، لجهالة الرجل من الأنصار الراوية عن علي . مسلم بن أبي مريم السلولي المدني : تابعي ثقة من شيوخ مالك والليث وشعبة . وقد مضى معنى الحديث بأسانيد أخر . بعضها صحيح ٦١٢ ، ٧٠٢ ، ٧٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ . استنقع في الرحمة : استقر فيها ، يقال « استنقع في الماء » إذا ثبت فيه يبترد ، على البناء للفاعل ، ويجوز أن يكون بضم التاء وكسر القاف ، على ما لم يسم فاعله ، يقال « استنقع الشيء في الماء » . والأحاديث ١١٦٤ — ١١٦٦ من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١١٦٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٠٩٤ .

١١٦٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شُعبة عن عاصم بن كليب قال سمعت أبا بردة قال سمعت علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قل : اللهم إني أسألك الهُدَى والسَّداد ، واذكر بالهدى هدايتَك الطريق ، واذكر بالسداد تسديدك السهم ، قال : ونهى ، أو نهاني ، عن القَسِّي والميثرة ، وعن الخاتم في السبابة أو الوسطى .

١١٦٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي عون قال سمعت أبا صالح قال : قال علي : ذَكَرتُ ابنةَ حمزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنها ابنة أخي من الرضاعة .

١١٧٠ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو داود المباركي سليمان بن محمد حدثنا أبو شهاب عن شعبة عن الحكم عن أبي المُوَرِّع عن علي قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة،فقال: من يأتي المدينةَ فلا يَدَعُ قبراً إلا سوَّاه ، ولا صورةً إلا طَلَخَها ، ولا وثناً إلا كسره ؟ قال : فقام رجل فقال : أنا ، ثم هاب أهلَ المدينة فجلس ، قال علي : فانطلقت ، ثم جئت فقلت : يا رسول الله ، لم أدع بالمدينة قبراً إلا سوَّيته ولا صورة إلا طَلَخْتها ، ولا وثناً إلا كسرته ، قال : فقال : من عاد فصنع شيئاً من ذلك فقد كفر بما أنزل الله على محمد ، يا علي ، لا تكونَنَّ

١٣٩/١

● (١١٦٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ١١٢٤ وانظر ١١٦٢ .

● (١١٦٩) إسناده صحيح . وسبق الكلام على مثل هذا الإسناد ١٠٧٧ . والحديث في معنى ١٠٩٩ .

● (١١٧٠) إسناده حسن . أبو شهاب : هو الحناط عبد ربه بن نافع . وسبق الكلام على هذا الإسناد ٦٥٧ ، وانظر ٦٥٨ ، ٦٨٣ ، ٧٤١ ، ٨٨١ ،

فتاناً ، أو قال : مختالاً ، ولا تاجراً ، إلا تاجر الخير ، فإن أولئك هم المسَوّفُون في العمل .

١١٧١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي عون عن أبي صالح قال : سمعت عليًّا قال : أُهدِيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلةٌ سِيَرَاء ، فبعث بها إليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرجت فيها ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأيت الغضب في وجهه ، فقال : إني لم أُعطكها لتلبَسها ، قال : فأمرني فأطَرْتها بين نسائي .

١١٧٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن علي بن مُدْرِك عن أبي زُرْعة عن عبد الله بن نُجَيّ عن أبيه عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ولا جُنُب ولا كلب .

١١٧٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزّال بن سَبْرة : أنه شهد عليًّا صلى الظهر ثم جلس في الرحبة في حوائج الناس ، فلما حضرت العصر أُتي بتور ، فأخذ حفنةَ ماء ، فمسح يديه وذراعيه ووجهه ورأسه ورجليه ، ثم شرب فضله وهو قائم ، ثم قال : إن ناساً يكرهون أن يشربوا وهم قيام ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعتُ ، وهذا وضوء من لم يُحْدِث .

١١٧٤ حدثنا عفان حدثنا شعبة أنبأنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت

---

٨٨٩ ، ١٠٦٤ ، ١١٧٥ — ١١٧٧ . في ع « المسوفون » وفي ك هـ « المسبوقون » .

● (١١٧١) إسناده صحيح . وهو مطول ١٠٧٧ . وانظر ١١٥٤ ، ١١٦٢ .

● (١١٧٢) إسناده صحيح . وهو مطول ٨١٥ ومكرر ٦٣٢ . وانظر ٦٤٧ ، ٨٤٥ .

● (١١٧٣) إسناده صحيح . وهو مطول ١٠٠٥ وانظر ١٠٥٠ ، ١١٤٠ .

● (١١٧٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

النزّال بن سَبْرَة قال : سمعت علياً ، فذكر معناه ، إلا أنه قال : أُتي بكوز .

١١٧٥ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شعبة قال : الحكم أخبرني عن أبي محمد عن علي قال : بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فأمره أن يُسَوّيَ القبور .

١١٧٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني شيبان أبو محمد حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، أنبأنا حجاج بن أرطاة عن الحكم بن عُتيبة عن أبي محمد الهذلي عن علي بن أبي طالب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً من الأنصار أن يسوي كلّ قبر وأن يلطخ كلّ صنم ، فقال : يا رسول الله ، إني أكره أن أدخل بيوت قومي ، قال : فأرسلني ، فلما جئت قال : ياعلي ، لا تكوننّ فتاناً ولا مختالاً ، ولا تاجراً ، إلا تاجر خيرٍ ، فإن أولئك مسوِّفون أو مسبوقون في العمل .

١١٧٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن رجل من أهل البصرة ، قال : وأهل البصرة يكنونه أبا مورِّع ، قال : وكان أهل الكوفة يكنونه بأبي محمد ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة ، فذكر نحو حديث أبي داود عن أبي شهاب .

● (١١٧٥) إسناده حسن . وهو مختصر ١١٧٠ .

● (١١٧٦) إسناده حسن . وهو مطول ما قبله . مسوفون : من التسويف ، وهو المطل والتأخير . وقوله « أو مسبوقون » سقط من ع وأثبتناه من ك هـ . وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١١٧٧) إسناده حسن، على أنه مرسل ، ولكن تبين وصله من الروايات الأخر ، وقد سبق بهذا الإسناد ٦٥٨ ، والحديث في معنى ما قبله . وهو من رواية الإمام ولكن ابنه عبد الله اختصره ، وأحال على الإسناد الذي رواه هو من زياداته عن أبي داود المباركي عن أبي شهاب ، وقد مضى ١١٧٠ .

١١٧٨ حدثنا محمد بن جعفر ، قال : وحجاج ، قال حدثني شعبة قال سمعت مالك بن عُرْفُطَةَ قال سمعت عبد خير قال : رأيت علياً أُتي بكرسي فقعد عليه ، ثم أُتي بكوز ، قال حجّاج : بِتَوْرٍ من ماء ، قال : فغسل يديه ثلاثاً ، ومضمض ثلاثاً مع الاستنشاق بماء واحد ، وغسل وجهه ثلاثاً ، وغسل ذراعيه ثلاثاً ، قال حجاج : ثلاثاً ثلاثاً ، بيد واحدة ، ووضع يديه في التَّوْر ، ثم مسح رأسه ، قال حجاج : فأشار بيديه من مقدّم رأسه إلى مؤخّر رأسه ، قال : ولا أدري أردّها إلى مقدّم رأسه أم لا ، وغسل رجليه ثلاثاً ، قال حجاج : ثلاثاً ثلاثاً ، ثم قال : من أراد أن ينظر إلى طُهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا طُهور رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١١٧٩ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني عُبيد الله بن عمر القواريري حدثنا حماد بن زيد حدثنا جَميل بن مرة عن أبي الوَضِيء قال : شهدت علياً حيث

● (١١٧٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٩٨٩ . وانظر ١١٣٣ والأحاديث التي أشرنا إليها هناك ، وانظر أيضاً ١١٧٣ .

● (١١٧٩) إسناده صحيح . جميل بن مرة الشيباني البصري : ثقة ، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٢١٥/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً . أبو الوضيء : هو عباد بن نسيب ، بالتصغير ، السحتني ، وهو مشهور بكنيته ، وكان على شرطة علي ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وانظر ترجمته في الجرح والتعديل ٨٧/١/٣ . « السحتني » بفتح السين والتاء وبينهما حاء ساكنة وآخره نون ، نسبة إلى « سحتن » وهو لقب جشم بن عوف بن جذيمة . « قتل أهل النهروان » في ع « مثل » بدل « قتل » وهو خطأ ، صححناه من ك هـ . وانظر ٨٤٨ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ١٠٨٦ ، ١١٨٨ ، ١١٨٩ ، ١١٩٦ .

قتل أهل النهروان ، قال : التمسوا لي المُخْدَج ، فطلبوه في القتلى ، فقالوا : ليس نجده ، فقال : ارجعوا فالتمسوا ، فوالله ما كَذَبتُ ولا كُذِبْتُ ، فرجعوا فطلبوه ، فردّد ذلك مراراً ، كل ذلك يحلف بالله : ما كذبت ولا كُذِبتُ ، فانطلقوا فوجدوه تحت القتلى في طين ، فاستخرجوه ، فجيء به فقال أبو الوضيء : فكأني أنظر إليه ، حبشي عليه ثَدْي قد طبق إحدى يديه مثل ثدي المرأة ، عليها شعرات مثل شعرات تكون على ذَنَب اليرْبُوع .

١٤٠/١

١١٨٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن إبرهيم التيمي عن الحرث بن سُويد عن علي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهى عن الدُّبّاء والمزفت .

١١٨١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كان في جنازة فأخذ عوداً ينكتُ في الأرض ، فقال : ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار أو من الجنة ، قالوا يا رسول الله ، أفلا نتّكل ؟ قال : اعملوا ، فكل مُيَسَّر ﴿ فأما من أعطى واتقى وصدّق بالحسنى فسنيسره لليسرى ، وأما من بَخل واستغنى وكَذّب بالحسنى فسنيسره للعسرى ﴾ قال شعبة : وحدثني به منصور بن المعتمر فلم أنكر من حديث سليمان شيئاً .

● (١١٨٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٦٣٤ وانظر ١١٦٣ .

● (١١٨١) إسناداه صحيحان . وقول شعبة « وحدثني به منصور بن المعتمر » إلخ : يعني أن منصوراً حدثه به عن سعد بن عبيدة . والحديث مكرر ١١١٠ ، وقد مضى أيضاً من طريقين عن منصور ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ .

١١٨٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت سليمان يحدث عن المنذر الثوري عن محمد بن علي عن علي قال : استحييت أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي من أجل فاطمة ، فأمرت المقداد بن الأسود فسأل عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : فيه الوضوء .

١١٨٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن : أن عمر بن الخطاب أراد أن يرجم مجنونة ، فقال له علي ، مالَكَ ذلك ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : رُفع القلم عن ثلاثة ، عن النائم حتى يستيقظ ، وعن الطفل حتى يحتلم ، وعن المجنون حتى يبرأ أو يعقل ، فأدرأ عنها عمر .

١١٨٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيدعن عبدالله الداناج عن حُضَين قال : شُهد على الوليد بن عُقْبة عند عثمان أنه شرب الخمر ، فكلَّم عليّ عثمانَ فيه ، فقال : دونَكَ ابن عمك فاجلدهُ ، فقال : قم يا حسنُ ، فقال : مالكَ ولهذا ؟ وَلِّ هذا

● (١١٨٢) إسناده صحيح . سليمان : هو الأعمش . المنذر الثوري : هو المنذر بن يعلى أبو يعلى . والحديث مطول ١٠١٠ وانظر ١٠٧١ .

● (١١٨٣) إسناده صحيح . وإن كان ظاهره الإرسال ، لأن الحسن البصري لم يدرك عمر، ولكنه يروي هذا الحديث عن علي فهو يحكي القصة رواية لا مشاهدة ، وقد مضى الحديث مختصراً من روايته عن علي ٩٤٠ ، ٩٥٦ . قوله « قال سمعت رسول الله » : أي أنه اعترض على عمر ثم قال له ذلك . وفي ك « فإني سمعت » . درأ الحد : دفعه ، ثلاثي ، ولكنه جاء هنا «أدرأ» رباعياً ، ولم أجده في المعاجم ، و « فعل وأفعل » على اتفاق المعنى باب واسع .

● (١١٨٤) إسناده صحيح . حضين بالضاد المعجمة ، وفي ع « حصين » بالمهملة ، وهو تصحيف . والحديث مكرر ٦٢٤ ، وسيأتي مطولا ١٢٢٩ .

غيرَكَ ! فقال : بل عَجَزْتَ ووهَنْتَ وضَعُفتَ ! قم يا عبدَ الله بن جعفر ، فجلده ، وعدّ عليٌّ ، فلما كمل أربعين قال : حَسْبُكَ ، أو : أَمْسِكْ ، جلد رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أربعين ، وأبو بكر أربعين ، وكمَّلها عمر ثمانين ، وكلٌّ سُنة .

١١٨٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن الشعبي : أن شَرَاحة الهمدانية أتت عليًّا فقالت : إني زنيت ، فقال : لعلكِ غَيْرَى ، لعلكِ رأيتِ في منامك ، لعلكِ استُكْرِهت ، فكلٌّ تقول : لا ، فجلدها يوم الخميس ، ورجمها يوم الجمعة ، وقال : جلدتها بكتاب الله ، ورجمتها بسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم .

١١٨٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا معمر أنبأنا الزهري عن أبي عُبيد مولى عبد الرحمن بن عوف قال : شهدتُ عليًّا قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى أن يمسك أحد من نسكه شيئاً فوقَ ثلاثة أيام .

١١٨٧ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب وسفيان بن وكيع بن الجراح قالا حدثنا جرير عن منصور عن المنهال بن عمرو عن نُعيم بن دَجاجة الأسدي قال : كنت عند علي فدخل عليه أبو مسعود فقال له : يا فرُّوج ، أنت القائل لا يأتي على الناس مائةُ سنة وعلى الأرض عينٌ تَطْرِفُ ؟ أخْطَتِ استُكَ الحُفْرَة ! إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يأتي على الناس مائةُ سنة وعلى الأرض عين تطرف ممن هو اليومَ حيٌّ ، وإنما رخاء هذه وفرَجُها بعد المائة .

• (١١٨٥) إسناده صحيح . وهو مطول ٨٣٩ وانظر ٩٧٨ .

• (١١٨٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٨٠٦ .

• (١١٨٧) إسناده صحيح . وهو مطول ٧١٨ . أبو مسعود الأنصاري البدري :

١١٨٨ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدَّمي حدثنا حماد بن زيد حدثنا جميل بن مرة عن أبي الوَضيء قال : شهدت عليًّا حين قَتَل أهل النهروان قال: التمسوا في القتلى ، قالوا : لم نجده ، قال: اطلبوه ، فوالله ما كَذبْتُ ولا كُذِبْتُ ، حتى استخرجوه من تحتْ القتلى ، قال أبو الوضيء : فكأني أنظر إليه ، حبشيّ ، إحدى يديه مثل ثدي المرأة ، عليها شعَرات مثل ذَنب اليربوع .

١١٨٩ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني حجاج بن يوسف الشاعر حدثني عبدالصمد بن عبد الوارث حدثنا يزيد بن أبي صالح أن أبا الوضيء عبَّاداً حدثه أنه قال : كنا عامدين إلى الكوفة مع علي بن أبي طالب، فلما بلغنا مسيرة ليلتين أو ثلاث من حَروراء، شذَّ منَّا ناس كثير ، فذكرنا ذلك لعلي فقال: لا يَهولنَّكم أمرُهم، فإنهم سيرجعون ، فذكر الحديث بطوله ، قال : فحمد الله عليٌّ بن أبي طالب وقال : إن خليلي أخبرني أن قائد هؤلاء رجل مُخْدَج اليد ، على حلمة ثديه شعراتٌ كأنهن ذنب اليربوع ، فالتمسوه فلم يجدوه ، فأتيناه فقلنا : إنَّا لم نجده ، فقال : فالتمِسوه ، فوالله ما كَذَبت ولا كُذِبْتُ ، ثلاثاً ، فقلنا : لم نجده ، فجاء عليٌّ بنفسه ، فجعل يقول : اقلبوا ذا ، اقلبوا ذا ، حتى جاء رجل من الكوفة فقال : هوذا ، قال علي : الله أكبر ، لا يأتيكم أحد يُخبِركم مَنْ أبوه ، فجعل الناس يقولون : هذا مَلك ! هذا مَلك ! يقول علي : ابنُ مَنْ هو ؟ !

١٤١ / ١

اسمه عقبة بن عمرو ، كما مضى ٧١٤ . فقول علي هنا « يا فروخ » ليس نداء له باسمه ، ولعله قال له كناية عن عدم فهمه كلام رسول الله ، لأنهم قالوا إن « فروخ » هو أبو العجم الذين في وسط البلاد ، وأنه ابن إبرهيم وأخو إسحق وإسمعيل ، عليهم السلام

● (١١٨٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ١١٧٩ .

● (١١٨٩) إسناده صحيح . حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي . عرف بابن الشاعر : ثقة من الحفاظ ، روى عنه مسلم وأبو داود وغيرهما ، كان أبوه يوسف شاعراً صحب أبا نواس . عبد الصمد بن عبد الوارث . ثقة مأمون . يزيد

١١٩٠ حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا سلمة بن كهيل عن الشعبي: أن علياً قال لشراحة: لعلكِ استُكرهتِ، لعل زوجكِ أتاكِ، لعلك، لعلك؟ قالت: لا، قال: فلما وضعتْ ما في بطنها جلدَها ثم رجمها، فقيل له: جلدتَها ثم رجمتَها؟! قال: جلدتُها بكتاب الله، ورجمتُها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١١٩١ حدثنا يزيد أنبأنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن حَبّة العُرَني قال: سمعت علياً يقول: أنا أول رجل صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١١٩٢ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن أبي عُبيد مولى عبد الرحمن بن عوف قال: ثم شهدتُه مع عليّ فصلى قبل أن يخطب بلا أذانٍ ولا إقامة، ثم خطب فقال: يا أيها الناس، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى أن تأكلوا نسككم بعد ثلاث ليال، فلا تأكلوها بعد.

١١٩٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن هلال

بن أبي صالح: هو أبو حبيب الدباغ، وهو تابعي ثقة، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس بحديثه بأس، وهو أوثق من بقي بالبصرة من أصحاب أنس. وروى عنه الطيالسي ٢١٣٧ وقال: «ما لقينا عن أصحاب أنس أوثق منه، روى عنه حماد بن زيد وحماد بن سلمة، وكان شعبة يأتيه». والحديث مطول ما قبله. والأحاديث ١١٨٧ — ١١٨٩ من زيادات عبد الله بن أحمد.

● (١١٩٠) إسناده صحيح. وهو مطول ٨٣٩ وانظر ١١٨٥. في ع «بهز بن حماد بن سلمة» وهو خطأ صححناه من ك هـ.

● (١١٩١) إسناده صحيح. وهو مختصر ٧٧٦.

● (١١٩٢) إسناده صحيح. وهو مكرر ٥٨٧ وانظر ١١٨٦.

● (١١٩٣) إسناده صحيح. وهو مكرر ١٠٧٦.

بن يِسَافٍ عن وهب بن الأجدع عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة .

١١٩٤ حدثنا عبد الرزاق حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن محمد بن علي عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يواصل من السَّحَر إلى السَّحَر .

١١٩٥ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا ابن عيينة عن محمد بن سُوقَةَ عن منذر الثوري عن محمد بن علي قال : جاء إلى عليّ ناسٌ من الناس : فشكَوْا سُعَاةَ عثمان ، قال : فقال لي أبي : اذهبْ بهذا الكتاب إلى عثمان فقل له : إن الناس قد شكَوْا سُعَاتَك ، وهذا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقة ، فمُرْهم فليأخذوا به ، قال : فأتيتُ عثمانَ فذكرتُ ذلك له قال : فلو كان ذاكراً عثمان بشيء لذكره يومئذ ، يعني بسوء .

١١٩٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني حجاج بن الشاعر حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا يزيد بن أبي صالح أن أبا الوضيء عبّاداً حدثه أنه قال : كنّا عامدين إلى الكوفة مع علي بن أبي طالب ، فذكر حديث المُخْدَج ، قال علي : فوالله ما كَذبتُ ولا كُذبتُ ، ثلاثاً ، فقال علي : أما إن خليلي أخبرني ثلاثةَ إخوةٍ من الجنّ ، هذا أكبرهم ، والثاني له جمع كثير ، والثالث فيه ضعف .

● (١١٩٤) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الأعلى بن عامر الثعلبي . والحديث مكرر ٧٠٠ رواه عبد الأعلى هناك عن أبي عبد الرحمن السلمي ، ورواه هنا عن ابن الحنفية .

● (١١٩٥) إسناده صحيح . وفي ذخائر المواريث ٥٤١١ أنه رواه البخاري .

● (١١٩٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ١١٨٩ بإسناده ، ولم يطبق هنا لفظه . لكنه زاد في آخره زيادة ليست هناك .

١١٩٧ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا زكريا بن يحيى زَحْمَوَيه حدثنا شريك عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال . صلينا الغداة فجلسنا إلى علي بن أبي طالب ، فدعا بوَضوء ، فغسل يديه ثلاثاً ، ومضمض مرتين من كف واحد ، ثم غسل وجهه ثلاثاً ، ثم غسل ذراعيه ، ثم غسل قدميه ثلاثاً ، ثم قال : هذا وضوء نبيكم صلى الله عليه وسلم فاعلموا .

١١٩٨ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا أبو بحر حدثنا أبو عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال : أتينا عليًّا وقد صلى ، فدعا بكوز ثم تمضمض ثلاثاً ، واستنشق ثلاثاً ، تمضمض من الكف الذي يأخذ ، وغسل وجهه ثلاثاً ، ويده اليمنى ثلاثاً ويده الشمال ثلاثاً ، ثم قال : من سره أن يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا .

١١٩٩ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن ليث عن مجاهد عن أبي معمر قال : كنا مع علي فمر به جنازة ، فقام لها ناس ، فقال علي : مَن أفتاكم هذا ؟ فقالوا : أبو موسى ، قال : إنما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم مرةً ، فكان يتشبه بأهل الكتاب ، فلما نُهِيَ انتهى .

١٤٢/١

●(١١٩٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٠٢٧ ومختصر ١١٣٣ وانظر ١١٧٨ ، ١٣٢٣ .

●(١١٩٨) إسناده صحيح ، وهو مكرر ما قبله . والأحاديث ١١٩٦ — ١١٩٨ من زيادات عبد الله بن أحمد .

●(١١٩٩) إسناده صحيح . سفيان : هو الثوري : هو ابن أبي سُليم ، وهو ثقة صدوق تكلموا فيه من قبل حفظه ، والحق أنه كغيره من الرواة ، يترك ما يتبين فيه خطؤه ، وقد غلا بعضهم في الكلام فيه حتى قال وكيع : « كان سفيان لا يسمي ليثاً » وها هو ذا قد سماه هنا ! وحتى قال الساجي ! « كان أبو داود

١٢٠٠ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جُريج حدثني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه حسين بن علي عن علي بن أبي طالب قال : قال علي : أصبتُ شَارفاً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المغنم يومَ بدر ، وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفاً أخرى فأنختُهما يوماً عند باب رجل من الأنصار ، وأنا أريد أن أحمل عليهما إذْخِراً لأبيعه ، ومعي صائغ من بني قَيْنُقَاعٍ لأستعينَ به على وليمة فاطمة ؟ وحمزةُ بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت ، فثار إليهما حمزة بالسيف فجَبَّ أسنمتهما و بقَر خَواصِرَهما ، ثم أخذ من أكبادهما ، قلت لابن شهاب : ومِن السنام ؟ قال : جَبّ أسنمتهما فذهب بها . قال : فنظرتُ إلى منظر أفظعني ، فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة، فأخبرته الخبر، فخرج ومعه زيد ، فانطلق معه ، فدخل على حمزة فتغيَّظ عليه ، فرفع حمزةُ بصره ، فقال : هل أنتم إلا عبيدٌ لأبي ! فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يُقَهْقِر حتى خرج عنهم ، وذلك قبل تحريم الخمر .

لايدخل حديثه في كتاب السنن الذي صنفه » ، وتعقبه الحافظ في التهذيب فقال : « كذا قال ، وحديثه ثابت في السنن ، ولكنه قليل » ! وقد ترجم له البخاري في الكبير ٤/١/٢٤٦ فلم يذكر فيه جرحاً . أبو معمر : هو عبد الله بن سخبرة الأزدي الكوفي ، وهو تابعي ثقة . وسيأتي الحديث بأطول من هذا من طريق ليث أيضاً في مسند أبي موسى الأشعري ٤ : ٤١٣ ع . وانظر ١٤٦٧ .

●(١٢٠٠) إسناده صحيح . ورواه مسلم ٢ : ١٢٢ — ١٢٣ عن يحيي بن يحيي عن حجاج بن محمد عن ابن جريج ، وفي ذخائر المواريث ٥٣٠٦ أنه رواه أيضاً البخاري وأبو داود . الشارف : الناقة المسنة . «فذهب بها» أي بالأسنمة، وفي ع « بهما » وهو خطأ ، صححناه من ك هـ وصحيح مسلم . « فرفع حمزة بصره » في ع « فرجع » وهو خطأ ، صححناه منها أيضاً .

١٢٠١ [**قال عبد الله بن أحمد**] : حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة قال ناس من أصحاب علي لعلي : ألَا تحدثنا بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار والتطوّع ؟ فقال علي : إنكم لا تطيقونها ، فقالوا له : أخبرنا بها نأخذ منها ما أطقْنا ، فذكر الحديث بطوله .

١٢٠٢ [**قال عبد الله بن أحمد**] : حدثنا أبو كامل الجَحْدريّ فُضَيْل بن الحسين إملاءً عليّ من كتابه حدثنا أبو عَوانة عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي : أنه سئل عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار ؟ فقال : كان يصلي ستّ عشرة ركعة ، قال : يصلي إذا كان الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا كصلاة العصر ركعتين ، وكان يصلي إذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا كصلاة الظهر أربعَ ركعات ، وكان يصلي قبل الظهر أربع ركعات ، وبعد الظهر ركعتين ، وقبل العصر أربع ركعات .

١٢٠٣ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا مَعْمَر عن الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن أبيهما محمد بن علي : أنه سمع أباه علي بن أبي طالب قال لابن عباس ، وبلغه أنه رخّص في متعة النساء ، فقال له علي بن أبي طالب : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نَهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الأهلية .

●(١٢٠١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٦٥٠ وانظر ١٠١٢ .

●(١٢٠٢) إسناده صحيح . أبو كامل الجحدري فضيل بن الحسين : ثقة ، قال أحمد : « بصير بالحديث متقن » ، وهو من شيوخ البخاري ومسلم . والحديث مطول ما قبله . وهما من زيادات عبد الله بن أحمد .

●(١٢٠٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٨١٢ .

١٢٠٤ حدثنا عبد الرزاق عن سفيان عن أبي إسحق عن أبي حية بن قيسٍ عن علي . أنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً ، ثم مسح رأسه ، ثم شرب فَضْل وَضوئه ، ثم قال : من سره أن ينظر إلى وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فلينظر إلى هذا .

١٢٠٥ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن شيخ لهم يقال له سالم عن عبد الله بن مُلَيْلٍ قال : سمعت علياً يقول : أُعطي كلُّ نبيٍّ سبعةَ نُجَباء من أمته ، وأُعطيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أربعةَ عشر نَجيباً من أمته ، منهم أبو بكر وعمر .

١٢٠٦ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن علي بن زيد عن الحسن عن

● (١٢٠٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٠٥٠ .

● (١٢٠٥) إسناده ضعيف لانقطاعه . سالم : هو ابن أبي حفصة العجلي ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين والعجلي، وتكلموا فيه وإنما كلامهم من أجل تشيعه ، وقال ابن عدي : « وعامة ما يرويه في فضائل أهل البيت وهو من الغالين في متشيعي أهل الكوفة . وإنما عيب عليه الغلوّ فيه ، وأما أحاديثه فأرجو أنه لا بأس به » فهذا إنصاف مع توثيق ابن معين والعجلي . وظاهر الإسناد الاتصال، فقد قال الحافظ في التعجيل ٢٣٧ في ترجمة عبد الله بن مُليل : « قال ابن حبان في الثقات : عداده في أهل الكوفة ، وذكر في الرواية عنه سالم بن حفصة » . ولكن سيأتي ١٢٧٣ عن سالم بن أبي حفصة قال : بلغني عن عبد الله بن مُليل ، فغدوت إليه ، فوجدتهم في جنازة ، فحدثني رجل عن عبد الله بن مُليل » إلخ ، فدل هذا على أنه لم يسمع منه هذا الحديث . وهذه الرواية موقوفة . وقد مضى نحوها مرفوعاً ٦٦٥ من حديث كثير النواء عن عبد الله بن مُليل ، وسيأتي من طريقه أيضاً مرفوعاً مفصلا بذكر أسمائهم ١٢٦٢ .

● (١٢٠٦) إسناده صحيح . علي بن زيد : هو ابن جدعان . الحسن : هو البصري .

قيس بن عُبَاد قال : كنا مع علي فكان إذا شهد مَشْهَداً أو أشرف على أكَمة أو هَبَط وادياً قال : سبحان الله ، صدق الله ورسوله ، فقلت لرجل من بني يَشْكر : انطلقْ بنا إلى أمير المؤمنين حتى نسأله عن قوله صدق الله ورسوله ، قال : فانطلقنا إليه ، فقلنا : يا أمير المؤمنين رأيناك إذا شَهِدتَ مشهداً أو هبطتَ وادياً أو أشرفتَ على أكمةٍ قلتَ صدق الله ورسوله ، فهل عَهِد رسولُ الله إليك شيئاً في ذلك ؟ قال : فأعرض عنَّا ، وألححنا عليه ، فلما رأى ذلك قال : والله ما عهد إليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم عهداً إلا شيئاً عهده إلى الناس ، ولكن الناس وقعوا على عثمان فقتلوه ، فكان غيري فيه أسوأ حالاً وفعلاً مني ، ثم إني رأيت أني أحقهم بهذا الأمر فوثبتُ عليه ، فالله أعلم أصبنا أم أخطأنا .

١٤٣/١

١٢٠٧ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا إسحق بن إسماعيل وأبو خيثمة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحق [قال عبد الله بن أحمد] : وحدثني أبي حدثنا وكيع حدثنا سفيان وإسرائيل عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة قال : سألنا عليًّا عن تطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار ؟ قال : قال علي : تلك ستّ عشرة ركعةً تطوُّعُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار ، وقلّ مَن يداوم عليها .

● (١٢٠٧) أسانيده صحاح . رواه عبد الله بن أحمد عن إسحق بن إسمعيل الطالقاني وأبي خيثمة وأبيه الإمام أحمد ، كلهم عن وكيع . والحديث مكرر ١٢٠٢ وقد سبق أيضاً مطولا ٦٥٠ من رواية الإمام أحمد عن وكيع عن سفيان وإسرائيل وأبيه ، أي الجراح بن مليح والد وكيع . وسبق عقيبه كلمة حبيب بن أبي ثابت التي رواها وكيع عن أبيه في تفخيم شأن هذا الحديث . وأشرنا هناك إلى خطأ الحافظ ابن حجر وظنه أن هذه الكلمة ثناء على الحرث الأعور ، انتقال نظر منه ، إذ ظنه تابعاً لحديث الحرث الذي بعده ٦٥١ ، فهذا الذي هنا يؤيد ما قلنا ، إذ ليس للحرث ذكر في هذا الموضع لا قبله ولا بعده .

قال [عبد الله بن أحمد] : حدثني أبي حدثنا وكيع قال : وقال أبي : قال حبيب بن أبي ثابت : يا أبا إسحق ، ما أُحِبُّ أن لي بحديثك هذا ملء مسجدك هذا ذهباً .

١٢٠٨ حدثنا سفيان عن ابن أبي نَجِيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي قال : أمرني رسول الله صلى الله علية وسلم أن أقُوم على بُدْنه ، وأن أتصدق بجلودها وجِلاَلها .

١٢٠٩ حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أخبرنا مُجَالد عن عامر قال : حملت شَرَاحةُ وكان زوجها غائباً ، فانطلق بها مولاها إلى علي ، فقال لها علي : لعل زوجك جاءكِ ، أو لعل أحداً استكرهكِ على نفسكِ ؟ قالت : لا ، وأقرتْ بالزنا ، فجلدها علي يوم الخميس ، أنا شاهدُه ، ورجمها يومَ الجمعة ، وأنا شاهده ، فأمر بها فحفر لها إلى السرة ، ثم قال : إن الرجم سنةٌ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد كانت نزلت آيةُ الرجم ، فهلك من كان يقرؤها وآياً من القرآن باليمامة .

١٢١٠ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سِمَاك عن حنش عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا تقاضَى إليك رجلان فلا تقض للأوَّل حتى تسمع ما يقول الآخر ، ترَى كيف تقضي ، قال : فما زلتُ بعدُ قاضياً .

١٢١١ حدثنا محمد بن بشر حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أن عبد الله

● (١٢٠٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ١١٠٠ وانظر ١١٠١ .

● (١٢٠٩) إسناده حسن . وهو مطول ٩٧٨ وانظر ١١٩٠ . وانظر أيضاً ٣٣١ ، ٣٩١ .

● (١٢١٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٨٨٢ وانظر ١١٤٥ .

● (١٢١١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١١٠٩ .

بن جعفر حدثه أنه سمع علياً يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خير نسائها مريمُ بنت عمران ، وخير نسائها خديجة .

١٢١٢ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا محمد بن عبّاد حدثنا عبد الله بن معاذ ، يعني الصنعاني ، عن معمر عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من سره أن يُمَدَّ له في عمره ويُوسَّع له في رزقه ويُدْفَعَ عنه مِيتةُ السُّوء فليتّق اللهَ ولْيَصِلْ رَحِمَه .

١٢١٣ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو خيثمة حدثنا جرير عن منصور عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله عز وجل وِتْر يحبّ الوتر ، فأوتروا يا أهل القرآن .

١٢١٤ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني عُبيد الله بن عمر

● (١٢١٢) إسناده صحيح . محمد بن عباد بن الزبرقان المكي : قال أحمد : « حديثه حديث أهل الصدق ، وأرجو أنه لا يكون به بأس » . وذكره ابن حبان في الثقات ، وروى عنه الشيخان ، وترجم له البخاري في الكبير ١/١/١٧٥ فلم يذكر فيه جرحاً . عبد الله بن معاذ بن نشيط ، بفتح النون ، الصنعاني : ثقة ، كان عبد الرزاق يكذبه ، ووثقه ابن معين ، وقال أبو زرعة : « وأنا أقول : هو أوثق من عبد الرزاق » . معمر : هو ابن راشد الأزدي الحداني . وهو ثقة مأمون معروف . وفي ح « يعمر » وهو خطأ صححناه من ك هـ . « ميتة » بدلها في ع « منية » فأثبتنا ما في ك هـ ومجمع الزوائد . والحديث فيه ٨ : ١٥٢ ــ ١٥٣ وقال : « رواه عبد الله بن أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح غير عاصم بن ضمرة ، وهو ثقة » . وفيه « حمزة » بدل « ضمرة » وهو خطأ مطبعي .

● (١٢١٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٨٧٧ .

● (١٢١٤) إسناده صحيح . يزيد بن زريع أبو معاوية البصري : ثقة حافظ مأمون .

القواريري حدثني يزيد بن زُرَيع حدثني شعبة عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال : من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من أوّله وأوسطه وآخره ، وانتهى وتره إلى آخر الليل .

١٢١٥ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير حدثنا الحسن بن الحُرّ حدثنا الحكم بن عُتيبة عن رجل يُدعى حَنشاً عن علي قال : كَسَفت الشمسُ ، فصلّى عليٌّ للناس ، فقرأ يس أو نحوها ، ثم ركع نحواً من قدر السورة ، ثم رفع رأسه فقال : سمع الله لمن حمده ، ثم قام قدْرَ السورة يدعو ويكبر ، ثم ركع قدر قراءته أيضاً ، ثم قال : سمع الله لمن حمده ، ثم قام أيضاً قدرَ السورة ، ثم ركع قدرَ ذلك أيضاً ، حتى صلّى أربعَ ركعاتٍ ، ثم قال : سمع الله لمن حمده ، ثم سجد ، ثم قام في الركعة الثانية ففعل كفعله في الركعة الأولى ، ثم جلس يدعو ويَرْغَب ، حتى انكشفت الشمس ، ثم حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فعل .

١٢١٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو خيثمة حدثنا جرير ومحمد بن فُضَيل عن مُطَرِّف عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي صلاةً إلا صلى بعدَها ركعتين .

والحديث مكرر ١١٥٢ . والأحاديث ١٢١٢–١٢١٤ من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١٢١٥) إسناده صحيح. زهير : هو ابن معاوية الجعفي أبو خيثمة . الحسن بن الحر بن الحكم : ثقة مأمون ، وكان بليغاً جواداً . حنش : هو ابن المعتمر الكناني . والحديث في الزوائد ٢ : ٢٠٧ وقال : « رواه أحمد ورجاله ثقات » . ولكنه اختصر لفظه ، أو لعله سهو من الناسخ أو الطابع .

● (١٢١٦) إسناده صحيح . مطرف : هو ابن طريف الحارثي . والحديث مختصر ١٠١٢ .

١٢١٧ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو خيثمة حدثنا محمد بن فضيل عن مُطَرِّف عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر في أول الليل وفي أوسطه وفي آخره ، ثم ثبت له الوتر في آخره .

١٤٤ / ١

١٢١٨ حدثنا يحيي بن آدم حدثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال سمعت علياً يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن العبد إذا جلس في مُصَلاه بعد الصلاة صلَّت عليه الملائكة ، وصلاتُهم عليه : اللهم أغفر له ، اللهم ارحمه ، وإن جلس ينتظر الصلاة صلَّت عليه الملائكة ، وصلاتهم عليه : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه .

١٢١٩ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا علي بن حكيم الأودي أنبأنا شريك عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال : الوتر ليس بحتم ، ولكنه سنةٌ سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٢٢٠ حدثنا يزيد أنبأنا هشام عن محمد عن عَبيدة عن عليّ قال : قال

● (١٢١٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٢١٤ . وهذا والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١٢١٨) إسناده حسن . عطاء بن السائب : اختلط بآخرة . ولم يذكروا إسرائيل بن يونس فيمن سمع منه قديماً قبل اختلاطه . أبو عبد الرحمن : هو السلمي . والحديث في الزوائد ٢ : ٣٦ .

● (١٢١٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٩٦٩ . وهذا من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١٢٢٠) إسناده صحيح . يزيد : هو ابن هرون . هشام : هو ابن حسان . محمد : هو ابن سيرين . عبيدة : هو السلماني . والحديث مكرر ١١٥١ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق : ما لهم ملأ الله بيوتَهم وقبورَهم ناراً كما حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس .

١٢٢١ حدثنا يزيد أنبأنا زكريا عن أبي إسحق عن الحرث عن علي قال : إنكم تقرؤون ﴿ من بعد وصية يوصى بها أو دَيْن ﴾ وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَضى بالدَّين قبل الوصية ، وأن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العَلات ، يرث الرجل أخاه لأبيه وأمه دون أخيه لأبيه .

١٢٢٢ حدثنا يزيد أنبأنا مِسْعَر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزَّال بن سبْرة قال : أُتي عليٌّ بإناء من ماء ، فشرب وهو قائم ، ثم قال : إنه بلغني أن أقواماً يكرهون أن يشرب أحدهم وهو قائم ، وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل ما فعلت ، ثم أخذ منه فتمسَّح ، ثم قال : هذا وضوء مَن لم يُحْدِث .

١٢٢٣ حدثنا يزيد أنبأنا هشام عن محمد عن عَبيدة قال : قال علي لأهل النَّهروان : منهم رجل مَثْدُون اليد ، أو مُودَن اليد ، أو مخْدَج اليد ، لولا أن تبطروا لأنبأتكم ما قضى الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم لمن قتلهم ، قال عَبيدة : فقلت لعلي : آنْتَ سمعتَه ؟ قال : نعم ورب الكعبة ، يحلف عليها ثلاثاً .

● (١٢٢١) إسناده ضعيف . من أجل الحرث الأعور . وهو مكرر ١٠٩١ .

● (١٢٢٢) إسناده صحيح . يزيد : هو ابن هرون . مسعر : هو ابن كدام . وفي ح « يزيد بن مسعر » ! جعلهما واحداً ، وهو خطأ ، صححناه من ك هـ ، ثم ليس في الرواة من يسمى بهذا . والحديث مختصر ١١٧٤ .

● (١٢٢٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٩٨٨ .

١٢٢٤ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني إسحق بن إسمعيل حدثنا جرير عن منصور عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله وِترٌ يحبُّ الوتر ، فأوتروا يا أهل القرآن .

١٢٢٥ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا إسحق بن إسمعيل حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة السَّلولي عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على أثر كل صلاةٍ مكتوبةٍ ركعتين ، إلا الفجرَ والعصر .

١٢٢٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا إسحق بن إسمعيل حدثنا جرير ومحمد بن فُضيل بن غَزْوان عن مُطَرِّف عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لايصلي صلاةً يُصَلَّى بعدَها إلاَّ صلى بعدَها ركعتين .

١٢٢٧ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله وتر يحبُّ الوتر ، فأوتروا يا أهل القرآن .

● (١٢٢٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٢١٣ .

● (١٢٢٥) إسناده صحيح . وهو مطول ١٢١٦ .

● (١٢٢٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (١٢٢٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٢٢٤ . والأحاديث ١٢٢٤ — ١٢٢٧ من زيادات عبد الله بن أحمد .

١٢٢٨ حدثنا يزيد أنبأنا العوّام عن عمرو بن مُرَّة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال : أتانا النبي صلى الله عليه وسلم ذاتَ ليلةٍ حتى وضَع قدمَه بيني وبين فاطمة ، فعلَّمَنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعَنا ، ثلاثاً وثلاثين تسبيحةً ، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، وأربعاً وثلاثين تكبيرةً ، قال علي : فما تركتُها بعدُ، فقال له رجل : ولا ليلةَ صِفِّين ؟ قال ولا ليلةَ صفين .

١٢٢٩ حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا سعيد بن أبي عَرُوبة عن عبد الله الداناج عن حُضَين بن المنذر بن الحرث بن وَعْلَة : أن الوليد بن عُقبة صلى بالناس الصبحَ أربعاً، ثم التفتَ إليهم فقال : أزيدكم ! ! فرُفع ذلك إلى عثمان ، فأمر به أن يُجْلد ، فقال علي للحسن بن علي : قم يا حسنُ فاجلدْه ، قال : وفيمَ أنتَ وذاكَ ؟ فقال عليّ : بل عجزْتَ ووهنْتَ ! قم يا عبدَ الله بنَ جعفر فاجلدْه ، فقام عبد الله بن جعفر فجلده ، وعليّ يَعُدُّ ، فلما بلغ أربعين قال له : أمْسِكْ ، ثم قال : ضَرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر أربعين ، وضرب أبو بكر أربعين ، وعمرُ صدراً من خلافته ، ثم أتمها عمرُ ثمانين ، وكلٌّ سنَّةٌ .

١٤٥/١

١٢٣٠ حدثنا يزيد أنبأنا سفيان بن سعيد عن عبد الأعلى الثعلبي عن أبي جَميلة عن علي بن أبي طالب : أن جارية للنبي صلى الله عليه وسلم نُفِسَتْ من الزنا ، فأرسلني النبي صلى الله عليه وسلم لأقيم عليها الحدَّ ، فوجدتُها في الدم لم

● (١٢٢٨) إسناده صحيح . العوام : هو ابن حوشب ، وهو ثقة ثبت صاحب سنة . وانظر ٨٣٨ ، ١١٤٤ .

● (١٢٢٩) إسناده صحيح . وهو مطول ١١٨٤ .

● (١٢٣٠) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الأعلى بن عامر الثعلبي . والحديث مكرر ١١٤٢ .

يجفَّ عنها ، فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال لي : إذا جفَّ الدم عنها فاجلِدْها الحدَّ ، ثم قال : أقيموا الحدودَ على ما ملكت أيمانُكم .

١٢٣١ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني عمرو بن محمد بن بُكير الناقد حدثنا عبد الله بن داود الخُرَيبي عن علي بن صالح عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال : إن الوتر ليس بحتمٍ ، ولكنه سنة سنَّها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأوتروا يا أهل القرآن .

١٢٣٢ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني العباس بن الوليد النَّرْسي حدثنا أبو عَوَانة حدثنا أبو إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عفوتُ لكم عن الخيل والرقيق ، فأدُّوا صدقةَ الرِّقَة ، من كل أربعين درهماً درهماً ، وليس في تسعين ومائةٍ شيء ، فإذا بلغتْ مائتين ففيها خمسةُ دراهم .

١٢٣٣ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنى العباس بن الوليد حدثنا أبو

● (١٢٣١) إسناده صحيح . عمرو بن محمد الناقد : ثقة أمين صدوق . من شيوخ البخاري ومسلم . عبد الله بن داود الخريبي : ثقة صدوق مأمون . « الخريبي » بضم الخاء المعجمة ، نسبة إلى محلة بالبصرة سكنها . وانظر ١٢١٩ ، ١٢٢٧ .

● (١٢٣٢) إسناده صحيح . والحديث مطول ١٠٩٧ .

● (١٢٣٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٢٠٧ ، على أن في هذا المتن خطأ لا ندري ممن هو ؟ وذلك قوله « من الليل » تضافرت عليه النسخ الثلاث . وصوابه « من النهار » كما سبق الحديث مراراً ومفصلا في بعض الروايات . وسيأتي هذا الخطأ أيضاً في ١٢٤٠ ثم يأتي على الصواب عقبه ١٢٤١ . والأحاديث ١٢٣١ — ١٢٣٣ من زيادات عبد الله بن أحمد .

عوَانة عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة قال : سئل عليٌّ عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : كان يصلي من الليل ستَّ عشرة ركعةً .

١٢٣٤ حدثنا يزيد أنبأنا إسرائيل بن يونس عن ثُوير بن أبي فاختة عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال : أهدى كسرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل منه ، وأهدى قيصرُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل منه ، وأهدتِ الملوكُ فقبل منهم .

١٢٣٥ حدثنا يزيد أنبأنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ربيعة بن النابغة عن أبيه عن علي قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نهى عن زيارة القبور ، وعن الأوعية ، وأن تُحبس لحومُ الأضاحي بعدَ ثلاثٍ ، ثم قال : إني كنت نهيتُكم عن زيارة القبور ، فزوروها ، فإنها تذكركم الآخرة ، ونهيتكم عن الأوعية ، فاشربوا فيها ، واجتنبوا كل ما أسكر ، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تحبسوها بعد ثلاثٍ ، فاحبسوها ما بدا لكم .

● (١٢٣٤) إسناده ضعيف . لضعف ثوير . وهو مكرر ٧٤٧ بإسناده ومتنه .

● (١٢٣٥) إسناده ضعيف . ربيعة بن النابغة : مجهول وإن ذكره ابن حبان في الثقات ، لأنه لم يرو عنه إلا علي بن زيد بن جدعان ، فهو مجهول الحال ، ويكاد يكون مجهول العين . أبوه النابغة : مجهول أيضاً ، وفي لسان الميزان ٦ : ١٤٣ « قال ابن أبي حاتم : ويقال : نابغة بن مخارق بن سليم . قلت : أبوه مختلف في صحبته ، وأما هو فلا أعرف حاله » . وفي الميزان : « ربيعة بن النابغة عن أبيه عن علي في الأضحية : لم يصح ، قاله البخاري » . وقال الحافظ في التعجيل ١٢٨ — ١٢٩ في ترجمة ربيعة : « وقال البخاري لم يصح ، فذكره العقيلي في الضعفاء بذلك ، ومراد البخاري أن الذي رواه عن أبيه عن علي في النهي عن زيارة القبور وعن ادخار لحوم الأضاحي بعد ثلاث وعن الأوعية — لا يعمل به ، لأنه منسوخ » ! وهذا كلام غير محرر ، فإن الذي رواه ربيعة — كما ترى هو النهي والنسخ . فكأن الحافظ لم يستحضر المسند حين كتب ، بل لم يقرأ نص الحديث في العقيلي ، لأنه قال في لسان الميزان ٢ : ٤٤٩ :

١٢٣٦ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد عن ربيعة بن النابغة عن أبيه عن علي قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيارة القبور ، فذكر معناه ، إلّا أنه قال : وَإِياكم وكلَّ مُسْكرٍ .

١٢٣٧ حدثنا يزيد أنبأنا شريك عن الرُكَين بن الرَّبيع عن حُصين بن قَبيصة عن علي قال : كنت رجلًا مذَّاءً ، فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل ابنته ، فأمرت المقدادَ فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد المذْي ؟ فقال : ذلك ماء الفحل ، ولكل فحلٍ ماء ، فليغسل ذكره وأُنثييه ، وليتوضأ وُضُوءه للصلاة .

١٢٣٨ حدثنا يزيد أنبأنا أشعث بن سَوَّار عن ابن أشْوَع عن حَنَش

« وذكره العقيلي في الضعفاء وأخرج حديثه من رواية حماد بن سلمة عن علي بن زيد عنه عن أبيه عن علي في النهي عن ادخار الأضاحي فوق ثلاث ثم الرخصة فيها بعد » . فهذا يدل على أنه قرأ نصه في العقيلي حين كتب ما في اللسان ولم يقرأه حين كتب ما في التعجيل ، ويدل على أن البخاري نفى صحة هذا الإسناد . لا ما تأول به الحافظ في التعجيل أنه أراد بذلك أنه منسوخ ! ! والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٥٨ و ٤ : ٢٥ وقال في الموضع الأول : « رواه أبو يعلى وأحمد . وفيه ربيعة بن النابغة ، قال البخاري : لم يصح حديثه عن علي في الأضاحي » . وقال في الثاني : « رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه النابغة ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه » .

● (١٢٣٦) إسناده ضعيف : وهو مكرر ما قبله .

● (١٢٣٧) إسناده صحيح . وهو مطول ١٠٢٩ وانظر ١١٨٢ .

● (١٢٣٨) إسناده صحيح . ابن أشوع : هو سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي القاضي ، وهو ثقة ، قال ابن معين : مشهور ، وقال البخاري : رأيت إسحق بن راهويه يحتج بحديثه . وصاحب الشرط هو أبو الهياج الأسدي ، وانظر ١٠٦٤ ، ١١٧٧ .

بن المعتمر : أن علياً بعث صاحب شُرَطه ، فقال : أبعثُك لما بعثني له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا تَدَع قبراً إلا سوَّيته ، ولا تمثالا إلا وضعتَه .

١٢٣٩ [قال عبد الله بن أحمد] :حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن محمد بن سالم عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمرة عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيما سَقَت السماء ففيه العُشر ، وما سُقي بالغَرْب والدالية ففيه نصفُ العشر .

قال أبو عبد الرحمن : فحدثتُ أبي بحديث عثمان عن جرير ، فأنكره جداً ، وكان أبي لا يحدثنا عن محمد بن سالم ، لضعفه عنده وإنكاره لحديثه .

١٢٤٠ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا أبو عبد الرحمن بن عمر

● (١٢٣٩) إسناده ضعيف . محمد بن سالم الهمداني أبو سهل : ضعيف جداً ، كما ذكر عبد الله بن أحمد عن أبيه عقب الحديث ، وفي التهذيب عن الساجي : « أنكر أحمد أحاديث رواها ، وقال : هي موضوعة » ، وقال البخاري في الكبير ١/١/١٠٥ : « يتكلمون فيه ، كان ابن المبارك ينهى عنه » ، وكذلك قال في الضعفاء ٣١ . هذا عن هذا الإسناد ، أما المتن فإنه صحيح ، رواه أبو عبيد القاسم بن سلام في الأموال رقم ١٤١٦ عن أبي بكر بن عياش عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي ، ورواه يحيى بن آدم في الخراج بتحقيقنا بأسانيد بعضها صحيح وبعضها ضعيف رقم ٣٧٣ ــ ٣٧٩ ، ولكنه في الأموال والخراج موقوف غير مرفوع . ومعنى الحديث أيضاً صحيح مرفوعاً ، رواه أحمد ومسلم والنسائي وأبو داود من حديث جابر ، ورواه أحمد والبخاري وأصحاب السنن من حديث ابن عمر ، انظر المنتقى ١٩٩٥ ، ١٩٩٦ . وسيأتي حديث جابر في المسند ١٤٧١٩ ، ١٤٧٢٠ ، ١٤٨٥٩ . الغرب ، بسكون الراء : الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور . الدالية : شيء يتخذ من خوص وخشب يستقى به بحبال تشد في رأس جذع طويل ، تدار بالبقر ونحوها .

● (١٢٤٠) إسناده صحيح . أبو عبد الرحمن بن عمر : هو عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان ، الملقب مشكدانة ، سبق الكلام عليه ١٠٧١ . عبد الرحيم

حدثنا عبد الرحيم ، يعني الرازي ، عن العلاء بن المسيَّب عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ستَّ عشرة ركعةً سوى المكتوبة .

١٤٦/١

١٢٤١ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر أخبرنا عبد الرحيم الرازي عن زكريا بن أبي زائدة والعلاء بن المسيَّب عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمْرة قال : أتينا علي بن أبي طالب فقلنا : يا أمير المؤمنين ، ألَا تحدثنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم تَطَوُّعَه ؟ فقال : وأيكم يُطيقه ! قالوا : نأخذ منه ما أطقنا ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من النهار ستَّ عشرة ركعةً سوى المكتوبة .

١٢٤٢ حدثنا يزيد أنبأنا سفيان وشريك عن أبي إسحق عن الحرث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عفوتُ لكم عن صدقة الخيل والرقيق ، فأدُّوا ربع العشور .

١٢٤٣ حدثنا يزيد أنبأنا إسرائيل بن يونس حدثنا أبو إسحق عن الحرث

الرازي : هو عبد الرحيم بن سليمان المروزي الأشل . وهو ثقة . العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي : ثقة مأمون . والحديث مكرر ١٢٣٣ وفيه الخطأ في المتن كما في ذاك : « من الليل » صوابه « من النهار » . وسيأتي في الذي بعده على الصواب .

● (١٢٤١) إسناده صحيح . وهو مطول ما قبله و ١٢٠٧ . والأحاديث ١٢٣٩ — ١٢٤١ من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١٢٤٢) إسناده ضعيف . لضعف الحرث الأعور . وهو مختصر ١٢٣٢ .

● (١٢٤٣) إسناده ضعيف ، من أجل الحرث . وانظر ١٠٤٤ ، ١١٦٢ .

عن علي قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي، إني أحب لك ما أحب لنفسي ، وأكره لك ما أكره لنفسي ، لا تقرأ وأنت راكع ولا وأنت ساجد ، ولا تصلِّ وأنت عاقصٌ شعرَك ، فإنه كِفْل الشيطانِ ، ولا تُقْعِ بين السجدتين ، ولا تعبَث بالحصى، ولا تفترشْ ذراعيك ، ولا تَفْتَحْ على الإمام، ولا تتختم بالذهب، ولا تلبس القَسِّيَّ ، ولا تركبْ على المَيَاثِر .

١٢٤٤ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عمرو بن قيس عن الحكم عن القاسم بن مُخَيْمِرة عن شُرَيح بن هانئ قال : أتيت عائشة أسألها عن الخفين ؟ فقالت : عليك بابن أبي طالب فاسأله ، فإنه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيته فسألته ؟ فقال : جَعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ، ويوماً وليلةً للمقيم .

١٢٤٥ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن شُتَير عن بن شَكَل العبسي قال : سمعت عليًّا يقول : لما كان يومُ الأحزاب صلينا العصر بين المغرب والعشاء ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاةِ العصر ، ملأ الله قبورهم وأجوافهم ناراً .

١٢٤٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا شيبان أبو محمد حدثنا عبد الوارث بن سعيد حدثنا الحسن بن ذَكوان عن عمرو بن خالد عن حبيب بن أبي

عقص الشعر : ليّه وإدخال أطرافه في أصوله ، وهو كالضفر . كفل الشيطان : مقعده . وهو بكسر الكاف وسكون الفاء .

● (١٢٤٤) إسناده صحيح . وهو مطول ١١٢٦ .

● (١٢٤٥) إسناده صحيح . وهو مطول ١٠٣٦ وانظر ١٢٢٠ .

● (١٢٤٦) إسناده ضعيف جداً . الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصري :

ثابت عن عاصم بن ضَمْرة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم : قال أتاني جبريل عليه السلام فلم يدخل عليَّ ، فقال له النبي صلى عليه وسلم : ما منعك أن تدخل ؟ قال : إنا لا ندخل بيتاً فيه صورة ولا بول .

١٢٤٧ [قال عبد الله بن أحمد] : وحدثناه شيبانُ مرة أخرى حدثنا عبد الوارث عن حسين بن ذكوان عن عمرو بن خالد عن حَبّة بن أبي حَبَّة عن عاصم بن ضَمْرة عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أتاني جبريل عليه السلام يسلم عليَّ ، فذكر الحديثَ مثلَه نحوَه . قال أبو عبد الرحمن : وكان أبي لا يحدّث عن عمرو بن خالد ، يعني كان حديثُه لا يَسْوَىْ عنده شيئاً .

ضعفه أحمد وابن معين وابن المديني وغيرهم . وذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج له البخاري حديثاً واحداً في صحيحه ، وترجم له في التاريخ الكبير ٢٩١/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً ، وأكثر ما أخذ عليه أنه روى حديثين عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي ، قال بن عدي : « إنما سمعهما الحسن من عمرو بن خالد عن حبيب ، فأسقط الحسن بن ذكوان عمرو بن خالد من الوسط » ، وهذان الحديثان أحدهما ١٢٥٢ وأنا أرجح أن الآخر هو ١٢٥٣ ، والتدليس عيب ، ولكن الرجل قد ذكر الواسطة هنا . فسقطت تهمة التدليس . والراجح عندي أنه ثقة ، تبعاً لصنيع البخاري ، وانظر التهذيب ٢ : ٢٧٦ — ٢٧٧ ومقدمة فتح الباري ٣٩٤ . عمرو بن خالد الواسطي : ضعيف جداً . قال ابن معين : « كذاب غير ثقة ولا مأمون » ، وقال الأثرم : « لم أسمع أبا عبد الله — يعني أحمد بن حنبل — يصرح في أحد ما صرح به في عمرو بن خالد من التكذيب» ، وسيأتي في آخر الحديث التالي ما نقل عبد الله عن أبيه في شأنه . وانظر ٨٤٥ .

● (١٢٤٧) إسناده ضعيف جداً ، كالذي قبله ، من أجل عمرو بن خالد . حسين بن ذكوان المعلم البصري : ثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة . حبة بن أبي حبة : لم أجد له ترجمة ولا ذكراً ، إلا قول الذهبي في المشتبه ١٤٤ :

١٢٤٨ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني عُبيد الله بن عمر القواريري حدثني يزيد أبو خالد البَيْسَري القرشي حدثنا بن جريج أخبرني حبيب بن أبي ثابت

« وحبة بن أبي حبة عن عاصم بن ضمرة » فيستدرك على الحافظ إذ لم يذكره في التعجيل . والحديث مكرر ما قبله .

● (١٢٤٨) إسناده صحيح . يزيد أبو خالد البيسري القرشي : هو يزيد بن عبد الله ، ترجم له البخاري في الكبير ٣٤٦/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً ، وذكره الذهبي في المشتبه ٤٧ قال : « يزيد بن عبد الله البيسري البصري ، عن ابن جريج وطبقته » ، وترجمه في الميزان ٣ : ٣١٤ — ٣١٥ قال : « يزيد بن عبد الله البيسري أبو خالد القرشي البصري . عن ابن جريج وغيره ، وعنه القواريري وأبو داود الطيالسي وجماعة » ثم نقل الحديث الذي هنا عن القواريري بهذا الإسناد ، ثم قال : « أورده ابن عديّ ومشّاه ، فقال : ليس هو بمنكر الحديث » ثم روى له حديثاً آخر . ومن عجب أن الحافظ ابن حجر نقل كلام الذهبي كله في لسان الميزان ٦ : ٢٩٠ ثم جاء في التعجيل ٤٥٥ — ٤٥٦ فقال « يزيد أبو خالد النسري (!) القرشي عن ابن جريج . وعنه عبيد الله القواريري : مجهول ، قلت : وذكر ابن حبان في الثقات ما نصه : يزيد أبو خالد من أهل الكوفة ، روى عن أبي جعفر ، وعنه حفص بن غياث ، وهو غير هذا » . وقد صدق في أنه غير هذا . ولكن فاته أن هذا الرجل معروف مترجم في تاريخ البخاري وفي الميزان وفي كتابه هو لسان الميزان ! « البيسري » بفتح الباء الموحدة وسكون الياء التحتية وفتح السين ، نسبه إلى « البياسرة » وهم جيل بالسند يستأجرهم النواخذة أصحاب السفن لمحاربة العدو كما في القاموس وشرحه ٣ : ٤٢ . والحديث رواه أبو داود ٣ : ١٦٥ و ٤ : ٧١ عن علي بن سهل الرملي عن حجاج عن ابن جريج قال : « أخبرت عن حبيب بن أبي ثابت » وقال أبو داود عقيبه في الموضع الثاني : « هذا الحديث فيه نكارة » . ورواه الحاكم في المستدرك ٤ : ١٨٠ — ١٨١ من طريق روح بن عبادة « حدثنا ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت » ولم يعلله هو ولا الذهبي . ونسبه في المنتقى ٦٥٧ وذخائر المواريث ٥٤٩٤ والمنذري فيما نقل شارح أبي داود وابن حجر في التلخيص إلى ابن ماجة ، بل عين صاحب الذخائر أنه في كتاب الجنائز منه ، ولم أجده بعد طول البحث . وقال الحافظ في التلخيص ١٠٨ بعد أن أشار إلى رواية أبي داود « عن أبي جريج أخبرت عن

عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تبرز فخذَكَ ، ولا تنظر إلى فخذ حيّ ولا ميت .

حبيب » قال : « وقد قال أبو حاتم في العلل : إن الواسطة بينهما هو الحسن بن ذكوان ، قال : ولا يثبت لحبيب رواية عن عاصم ، فهذه علة أخرى . وكذا قال ابن معين : أن حبيباً لم يسمعه من عاصم ، وأن بينهما رجلا ليس بثقة ، وبين البزار أن الواسطة بينهما هو عمر بن خالد الواسطي . ووقع في زيادات المسند وفي الدارقطني ومسند الهيثم بن كليب تصريح ابن جريج بإخبار حبيب له . وهو وهم في نقدي » . ورواية الدارقطني التي أشار إليها الحافظ هي في سنه ٨٣ من طريق روح بن عبادة : « حدثنا ابن جريج أخبرني ابن حبيب بن أبي ثابت » ثم رواه من طريق عبد المجيد بن أبي داود « عن ابن جريج عن حبيب » . وهذا النقد من الحافظ والتعليل شيء غير محرر ، فإن راويين ثقتين ، هما يزيد البيسري هنا وروح بن عبادة عند الدارقطني نقلا عن ابن جريج أنه قال : « أخبرني حبيب بن أبي ثابت » فلا يستقيم بعد ذلك ادعاء أن ابن جريج لم يسمع من حبيب ! وابن جريج ثقة قديم ، وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، مات سنة ١٥٠ أو ١٥١ عن نحو ٧٦ أو أكثر ، وحبيب بن أبي ثابت مات سنة ١١٩ عن أكثر من ٧٠ سنة ، وأكثر ما قيل في ابن جريج شيء من التدليس . قال يحيى بن سعيد : «كان ابن جريج صدوقاً ، فإذا قال حدثني فهو سماع ، وإذا قال أخبرني فهو قراءة ، وإذا قال قال فهو شبه الريح » ، وقال سليمان بن النضر : « ما رأيت أصدق لهجة من ابن جريج » ، فكيف يستساغ بعد هذا الحكم بالوهم دون حجة على راويين رويا عنه أنه قال : « أخبرني حبيب » ! ! وأما ادعاء أبي حاتم أن الواسطة بينهما هو الحسن بن ذكوان ، فهو قول عجيب ، لا أكاد أجد له وجهاً ، ولا أدري من أين أتى ؟ ! وأما أن حبيباً لم يسمع من عاصم بن ضمرة وأن بينهما رجلا ليس بثقة ، كما نقل الحافظ عن ابن معين ، وأن هذا الذي ليس بثقه هو عمرو بن خالد الواسطي ، كما نقل عن البزار ، فأخشى أن يكون وهماً من الحافظ . انتقل به نظره من موضع إلى موضع ! ! فقد مضى في ١٢٤٦ شبه هذا التعليل : أن الحسن بن ذكوان روى حديثين عن عاصم بن ضمرة ، وأنه لم يسمع منه ، وإنما رواهما عن عمرو بن خالد الواسطي ، فأخشى أن يكون الحافظ حين رأى قول أبي حاتم أن الواسطة بين ابن جريج

١٢٤٩ حدثنا أسود بن عامر وحسين وأبو أحمد الزبيري قالوا حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن هُبَيْرَة بن يَرِيم عن علي قال : قلت لفاطمة : لو أتيتِ النبي صلى الله عليه وسلم فسألتيه خادماً ، فقد أجهدكِ الطَّحْنُ والعمل ؟ قال حسين: إنه قد جَهَدَكِ الطحنُ والعمل، وكذلك قال أبو أحمد ، قالت : فانطلقْ معي ، قال: فانطلقت معها فسألناه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ألا أدلكما على ما هو خير لكما من ذلك ؟ إذا أَوَيتما إلى فراشكما فسبِّحا الله ثلاثاً وثلاثين ، وأَحْمَداه ثلاثاً وثلاثين ، وكبِّراه أربعاً وثلاثين ، فتلك مائةٌ على اللسان ، وألف في الميزان ، فقال عليٌّ : ما تركتها بعد ما سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال رجل : ولا ليلةَ صِفّين ؟ قال : ولا ليلة صفين .

١٤٧/١

١٢٥٠ حدثنا حسين بن محمد حدثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب قال : دخلت على أبي عبد الرحمن السُّلَمي وقد صلى الفجر وهو جالس في المجلس ،

وحبيب هو الحسن بن ذكوان ــ رجع إلى ترجمة الحسن بن ذكوان في التهذيب فوجد فيها الكلام في أن الواسطة بينه وبين حبيب هو عمرو بن خالد ، فظن لسرعة القراءة أن عمرو بن خالد واسطة بين حبيب وبين عاصم بن ضمرة . هذا ظن لا أجزم به ، ولكني أرجحه ، فإن حبيب بن أبي ثابت من صغار التابعين ، أدرك من هم أقدم من عاصم بن ضمرة ، نعم ، قد روى الآجري عن أبي داود قال : « ليس لحبيب عن عاصم بن ضمرة شيء يصح » كما في التهذيب ٢ : ١٧٩ ولكن قد روى ابن أبي حاتم في المراسيل ١٠ ــ ١١ عن أبيه قال : « سمعت علي بن المديني يقول : لم يرو حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة إلا حديثاً واحداً » فهذه هي المعاصرة وهذا هو اللقاء قد ثبتا ، فأنى لنا أن نزعم أنه لم يسمع هذا الحديث منه ؟ ! والأحاديث ١٢٤٦ ــ ١٢٤٨ من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١٢٤٩) إسناده صحيح . وانظر ٨٣٨ ، ١٢٢٨ وما أشير إليه فيهما من الأحاديث . « يريم » في ع « مريم » وهو خطأ .

● (١٢٥٠) إسناده حسن . وهو مطول ١٢١٨ .

فقلت: لو قمتَ إلى فراشك كان أوطأ لك؟ فقال: سمعت علياً يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من صلى الفجر ثم جلس في مُصَلاّه صلّت عليه الملائكةُ، وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، ومن ينتظر الصلاة صلّت عليه الملائكة، وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه.

١٢٥١ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر حدثنا المحاربي بن فُضيل بن مرزوق عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضُّحى حين كانت الشمس من المشرق من مكانها من المغرب صلاةَ العصر.

١٢٥٢ [قال عبد الله بن أحمد] حدثني محمد بن يحيى بن أبي سَمِينة حدثنا عبد الصمد حدثني أبي حدثنا حسن بن ذكوان عن حبيب بن أبي ثابت

● (١٢٥١) إسناده صحيح. المحاربي: هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفي، وهو ثقة. فضيل بن مرزوق: ثقة، وثقه الثوري وابن عيينة وغيرهما، ومن تكلم فيه فإنما تكلم في أحاديث رواها عن عطية العوفي. والحمل فيها على عطية، وقد ترجم البخاري في الكبير للفضيل ٤/١/١٢٢ فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث مطول ٦٨٢ وانظر ١٢٠٢، ١٢٤١.

● (١٢٥٢) إسناده ضعيف جداً، لانقطاعه، فإن الحسن بن ذكوان لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت. قال ابن أبي حاتم في المراسيل ١٧ عن ابن معين: «الحسن بن ذكوان لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت شيئاً. إنما سمع من عمرو بن خالد عنه، وعمرو بن خالد لا يسوى حديثه شيئاً. إنما هو كذاب». وهذا الحديث هو أحد الحديثين اللذين أشرنا في ١٢٤٦ إلى أنه لم يسمعهما منه وإنما سمعهما من عمرو بن خالد. فقد نص عليه الذهبي في الميزان ١: ٢٢٧ — ٢٢٨. وهو أيضاً في مجمع الزوائد ٣: ٩٤ وقال: «رواه عبد الله بن أحمد والطبراني في الأوسط» وأعله بما أعللناه به. محمد بن يحيى بن أبي سمينة:

عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سأل مسألةً عن ظهْرِ غِنًى استكثر بها من رَضْف جهنم ، قالوا : ما ظهرُ غِنًى ؟ قال : عَشاء ليلةٍ .

١٢٥٣ [قال عبد الله بن أحمد] حدثني محمد بن يحيى حدثنا عبد الصمد حدثني أبي حدثنا حسن بن ذكوان عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضَمْرة عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السَّبُع ، وكل ذي مِخلَب من الطير ، وعن ثمن المَيْتة ، وعن لحم الحمر الأهلية ، وعن مهر البَغِيِّ ، وعن عَسْب الفَحْل ، وعن المياثر الأرجوان .

١٢٥٤ حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن إبرهيم عن عبد الأعلى عن

ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات . عبد الصمد : هو ابن عبد الوارث بن سعيد . عن ظهر غنى : أي عن غنى ، قال ابن الأثير : « والظهر قد يزاد في مثل هذا إشباعاً للكلام وتمكيناً » ، أي كما يقال « حفظته عن ظهر قلبي » و « حمل القرآن على ظهر لسانه » وانظر الأساس . الرضف ، بفتح الراء وسكون الضاد : الحجارة المحماة على النار . وفي ع « قالوا عشاء ليلة » وصوابه « قال » كما في ك هـ .

● (١٢٥٣) إسناده ضعيف جداً ، كالذي قبله سواء ، وأنا أرجح أن هذا الحديث هو الحديث الثاني الذي أشار في التهذيب ٢ : ٢٧٧ إلى أنه رواه الحسن بن ذكوان ولم يسمعه من حبيب . والحديث في مجمع الزوائد ٤ : ٨٧ وقال : « رواه عبد الله بن أحمد ورجاله ثقات » ، كذا قال ! وفاته أن علته إسقاط عمرو بن خالد بين الحسن بن ذكوان وحبيب بن أبي ثابت ، كما بينا في الذي قبله . في ع « حدثني محمد بن يحيي بن عبد الصمد » وهو خطأ ، صححناه من ك هـ . والأحاديث ١٢٥١ — ١٢٥٣ من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١٢٥٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٨٤٨ وانظر ٧٠٦ ، ١٠٨٦ ، ١١٨٩ .

طارق بن زياد قال : سار عليٌّ إلى النَّهروان ، فقتل الخوارج ، فقال : اطلبوا ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال : سيجيء قوم يتكلمون بكلمة الحق ، لا يجاوز حلوقهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرَّمِيَّة ، سيماهم ، أو فيهم ، رجل أسودُ مُخْدج اليد ، في يده شعرات سُود ، إن كان فيهم فقد قتلتم شرّ الناس ، وإن لم يكن فيهم فقد قتلتم خير الناس ، قال : ثم إنا وجدنا المخدج ، قال : فخررنا سجوداً ، وخرّ عليٌّ ساجداً معَنا .

١٢٥٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا شَريك عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان قال : خطب رجل يومَ البصرة حين ظهر عليٌّ ، فقال علي: هذا الخطيبُ الشَحْشَح ! سَبق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصلى أبو بكر ، وثلَّث عمر ، ثم خَبطَتْنا فتنة بعدَهم ، يصنع الله فيها ما شاء .

١٢٥٦ حدثنا أبو نعيم حدثنا مِسْعَر عن أبي عون عن أبي صالح الحنفي عن علي قال : قيل لعلي ولأبي بكر يوم بدرٍ : مع أحدكما جبريلُ ، ومع الآخر ميكائيلُ وإسرافيلُ ملك عظيم يَشْهد القتال ؟ أو قال : يشهد الصف .

● (١٢٥٥) في إسناده نظر . والظاهر عندي أنه منقطع . فإن عمرو بن سفيان هذا الذي روى عنه الأسود بن قيس لم يذكروا عنه إلا أنه يروي عن ابن عباس وابن عمر من الصحابة . بل اقتصر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣ / ١ / ٢٣٤ على ابن عباس . فما أظن إلا أن روايته عن علي مرسلة . ولو كانت رواية عنه لذكروها إن شاء الله . وقد مضى معنى هذا الحديث مراراً . وانظر ١١٠٧ ، ١٢٠٦ ، ١٢٥٨ . الشحشح ، بفتح الشينين بينهما حاء ساكنة وآخره حاء أيضاً : هو الماهر الماضي في كلامه ، من قولهم « قطاة شحشح » و « ناقة شحشحة » أي سريعة . قاله في النهاية .

● (١٢٥٦) إسناده صحيح . أبو عون : هو محمد بن عبيد الله بن سعيد الثقفي . أبو صالح الحنفي : هو عبد الرحمن بن قيس . والحديث في مجمع الزوائد

١٢٥٧ حدثنا أبو نعيم حدثنا مِسْعَرَ عن أبي إسحق عن عاصم عن علي: أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى أربعاً قبل الظهر.

١٢٥٨ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن القاسم بن كثير أبي هاشم بَيَّاع السابريّ عن قيس الخارِفي قال: سمعت علياً يقول على هذا المنبر: سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصلى أبو بكر، وثلَّث عمر، ثم خبطتنا فتنة، أو أصابتنا فتنة، فكان ما شاء الله.

١٢٥٩ [قال عبد الله بن أحمد] حدثنا يحيى بن عَبْدَوَيْهِ أبو محمد

---

٦ : ٨٢ ذكره مرتين متعاقبتين بلفظ واحد، إلا أن فيه «عن علي قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر» إلخ. وقال في الموضع الأول: «رواه أحمد بنحوه والبزار والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبد العزيز بن عمران، وهو ضعيف» وليس هو الإسناد الذي هنا، وقال في الموضع الثاني: «رواه أحمد بنحوه والبزار، واللفظ له، ورجالهما رجال الصحيح» فهو الإسناد الذي هنا.

● (١٢٥٧) إسناده صحيح. وهو مختصر ١٢٠٢.

● (١٢٥٨) إسناده صحيح. وهو مكرر ١١٠٧ وانظر ١٢٥٥.

● (١٢٥٩) إسناده صحيح. يحيى بن عبدويه: لم يترجم له الحافظ في التعجيل، وترجمه في لسان الميزان ٦ : ٢٦٨ — ٢٦٩ ولم يذكر كنيته، وله ترجمة في تاريخ بغداد ١٤ : ١٦٥ — ١٦٦ وكنيته هناك «أبو زكريا مولى عبيد الله بن المهدي»، وعبيد الله من بني هاشم. ويحيى هذا كان شيخاً كبيراً في الربض، وسئل عنه يحيى بن معين فقال: هو في الحياة؟ فقالوا: نعم، فقال: كذاب، رجل سوء! ولكن أثنى عليه أحمد بن حنبل وحث ابنه عبد الله على السماع منه، ولم يكن عند عبد الله إسناد بينه وبين شعبة فيه رجل واحد غيره. وأنا أرجح قول الإمام أحمد في هذا الرجل، خصوصاً وأن البخاري والنسائي لم يذكراه في الضعفاء. والحديث مكرر ١٢١٧. «عبدويه» في ح «عبد ربه» وهو تصحيف صححناه من ك هـ ومصادر الترجمة.

مولى بني هاشم حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال : من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من أوله وأوسطه وآخره ، وانتهى وتره إلى آخر الليل .

١٢٦٠ [قال عبد الله بن أحمد] حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا سعيد بن خُثَيْم أبو مَعْمر الهلالي حدثنا فضيل بن مرزوق عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من التطوع ثماني ركعات ، وبالنهار ثنتي عشرة ركعة .

١٤٧ / ١

١٢٦١ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا عبد الله بن صَنْدل وسُوَيد بن سَعيد ، جميعاً في سنة ست وعشرين ومائتين ، قالا حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة السّلولي قال : قال علي : ألا إن الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتر ثم قال : أوتروا يا أهل القرآن ، أوتروا فإن الله وتر يحب الوتر . وهذا لفظ حديث عبد الله بن صندل ومعناهما واحد .

● (١٢٦٠) إسناده صحيح . سعيد بن خثيم ، بضم الخاء وفتح الثاء المثلثة : ثقة ، وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما ، وصحح له الترمذي . وانظر ١٢٤١ .

● (١٢٦١) إسناده صحيح . عبد الله بن صندل : شيخ من شيوخ عبد الله بن أحمد . روى عنه هو وغيره ، وقال الحسيني : مجهول ، وتعقبه الحافظ في التعجيل ٢٢٥ فقال : « كيف يكون مجهولا من روى عنه جماعة ، ويأذن أحمد لابنه في الكتابة عنه ، فإن عبد الله كان لا يأخذ إلا عمن يأذن له أبوه في الأخذ عنه » . والحديث مطول ١٢٢٧ ، ١٢٣١ . والأحاديث ١٢٥٩ — ١٢٦١ من زيادات عبد الله بن أحمد .

١٢٦٢ حدثنا أبو نعيم حدثنا فِطْر عن كَثير بن نافع النَّوَّاء قال : سمعت عبد الله بن مُليل قال : سمعت عليًّا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن قبلي نبي إلا قد أُعطي سبعةً رفقاء نُجَباء وُزَراء ، و إني أُعطيت أربعة عشر: حمزة ، وجعفر ، وعلي ، وحسن ، وحسين ، وأبو بكر ، وعمر ، والمقداد ، وعبد الله بن مسعود ، وأبو ذر ، وحُذيفة ، وسَلْمان ، وعَمّار ، و بلال .

١٢٦٣ حدثنا أبو نعيم حدثنا يونس عن أبي إسحق عن عبد خير قال: رأيت عليًّا توضأ ومسح على النعلين ، ثم قال : لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلتُ لرأيت أن باطن القدمين هو أحقّ بالمسح من ظاهرهما .

١٢٦٤ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا شريك عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال : ليس في مال زكاةٌ حتى يَحُول عليه الحول .

● (١٢٦٢) إسناده صحيح . فطر : هو ابن خليفة ، سبق الكلام عليه ٧٣٠ ، ٧٧٣ ، كثير بن نافع النواء : يقال أيضاً أن اسم أبيه « إسمعيل » . والحديث مطول ٦٦٥ وقد أشرنا هناك إلى رواية الترمذي ، ومضى أيضاً مختصراً موقوفاً على علي ١٢٠٥ .

● (١٢٦٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٠١٣ ونظر ١٠١٥

● (١٢٦٤) إسناده صحيح . وهو موقوف على علي ، ورواه أبو داود ٢ : ١٠ — ١١ من طريق جرير بن حازم وآخر عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة والحرث الأعور عن علي مرفوعاً . وهذا إسناد صحيح أيضاً ، من جهة عاصم لا الحرث ، وكذلك رواه البيهقي في السنن الكبرى ٤ : ٩٥ من طريق جرير . وانظر نصب الراية ٢ : ٣٢٨ — ٣٢٩ .

١٢٦٥ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا شريك عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة قال : قلت للحسن بن علي : إن الشيعة يزعمون أن علياً يرجع ، قال : كَذَبَ أولئك الكذابون ! لو علمنا ذاك ما تزوَّج نساؤه ولا قسمنا ميراثه .

١٢٦٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إني قد عفوتُ لكم عن الخيل والرقيق ، ولا صدقةَ فيهما .

١٢٦٧ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني عمرو بن محمد الناقد

● (١٢٦٥) إسناده صحيح . وهو أثر عن الحسن بن علي ، ليس حديثاً من مسند هذا ولا ذاك .

● (١٢٦٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٢٤٢ .

● (١٢٦٧) إسناده ضعيف جداً . عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي الرقي : ضعيف . قال النسائي في الضعفاء ٢٣ : « متروك » ، وفي الجرح والتعديل ٢٤٩/١٣ عن أبي حاتم : « يتكلمون فيه ، كان شيخاً أعمى بالرقة يحدث الناس من حفظه بأحاديث منكرة » . حفص أبو عمر : هو حفص بن سليمان البزاز القارئ ، صاحب « قراءة حفص » المعروفة ، التي يقرأ لها الناس بمصر ، وهو متروك الحديث مع إمامته في القراءة ! كذا قال الحافظ في التقريب ، وقال البخاري في الضعفاء ٩ : « تركوه ، وقال أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى : قال يحيى : أخبرني شعبة قال : أخذ مني حفص بن سليمان كتاباً فلم يرده ، قال : وكان يأخذ كتب الناس فينسخها » . يعني أنه كان ينسخ كتباً لم يسمعها فيحدث بها كأنها من سماعه . ولذلك قال ابن معين : « كان حفص وأبو بكر (يعني ابن عياش) من أعلم الناس بقراءة عاصم ، وكان حفص أقرأ من أبي بكر ، وكان كذاباً ، وكان أبو بكر صدوقاً » . وضعفه أيضاً أحمد وابن المديني وابن مهدي ومسلم وغيرهم . كثير بن زاذان : مجهول ، قال ابن معين : لا أعرفه ،

حدثنا عمرو بن عثمان الرَّقي حدثنا حفص أبو عمر عن كَثير بن زاذان عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ القرآن فاستظهره شُفِّـع في عشرة من أهل بيته قد وجبتْ لهم النار .

١٢٦٨ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني محمد بن إشكاب حدثنا محمد بن أبي عبيدة حدثني أبي عن الأعمش عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عفوت عن الخيل والرقيق في الصدقة .

١٢٦٩ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا أبو سَلْم خليل بن سَلْم حدثنا

وقال أبو زرعة وأبو حاتم : شيخ مجهول ، وانظر الجرح والتعديل ١٥١/٢/٣ . والعلة في الحديث ضعف حفص القارئ ، فإن عمرو بن عثمان الرقي لم ينفرد بروايته ، فقد رواه عبد الله بن أحمد فيما يأتي ١٢٧٧ عن محمد بن بكار عن حفص ، ورواه الترمذي ٤ : ٥١ عن علي بن حُجر عن حفص . ورواه ابن ماجة ١ : ٤٨ من طريق محمد بن حرب عن أبي عمر ، وهو حفص : قال الترمذي « هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وليس له إسناد صحيح ، وحفص بن سليمان أبو عمر : بزاز كوفي يضعف في الحديث .

● (١٢٦٨) إسناده صحيح . محمد بن إشكاب : هو محمد بن الحسين بن إبرهيم البغدادي الحافظ ، و « إشكاب » لقب أبيه الحسين ، وهو ثقة من أهل العلم والأمانة . روى عنه البخاري وأبو داود والنسائي وغيرهم . محمد بن أبي عبيدة المسعودي : ثقة ، روى له مسلم ، وترجمه البخاري في الكبير ١٧٣/١/١ — ١٧٤ فلم يذكر فيه جرحاً . أبوه : أبو عبيدة بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، يقال اسمه « عبد الملك » ويقال اسمه كنيته ، وهو مشهور بها وهو ثقة ، وثقه ابن معين والعجلي . والحديث مختصر ١٢٦٦ .

● (١٢٦٩) إسناده ضعيف جداً ، من أجل عمرو بن خالد الواسطي ، وقد سبق الكلام مفصلا على مثل هذا الإسناد ١٢٤٦ ، ١٢٧٤ ، ١٢٥٢ ، ١٢٥٣ . أما شيخ عبدالله هنا ، وهو أبو سلم خليل بن سلم : فقد ترجم له في التعجيل ١١٧ — ١١٨ ونقل عن أبي حاتم أنه قال : مجهول ، وعن ابن حبان ،

عبد الوارث عن الحسن بن ذكوان عن عمرو بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضَمْرة عن علي : أن جبريل أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : إنا لا ندخل بيتاً فيه صورة أو كلب ، وكان الـكلب للحسن في البيت .

١٢٧٠ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني إسمعيل أبو معمر حدثنا ابن عُلَيَّة عن يونس عن الحسن عن قيس بن عُبَاد قال : قلت لعلي : أرأيتَ مسيرَك هذا ، عهدٌ عَهِده إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم أم رأيٌ رأيته ؟ قال : ما تريد إلى هذا ؟ قلت : ديننا ، ديننا ، قال ما عهد إليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئاً ، ولـكن رأي رأيتُه .

١٢٧١ حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي الخليل عن عليّ قال : كان للمغيرة بن شعبة رمح ، فكنا إذا خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غَزاة خرج به معه ، فيركزه ، فيمرُّ الناس عليه فيحملونه ، فقلت : لئن أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم لأخبرنّه ، فقال : إنك إنْ فعلتَ لم ترفعْ ضالَّةً .

ينفرد بأشياء لا يتابع عليها ، أستحب مجانبة ما انفرد به من الأخبار . ثم أراد أن يعقب فقال : « قلت » وترك الموضع بياضاً . وترجم له في اللسان فلم يزد شيئاً . وانظر ١١٧٢ .

● (١٢٧٠) إسناده صحيح . إسمعيل أبو معمر : هو إسمعيل بن إبرهيم بن معمر الهذلي ، مضى الكلام عليه ٤٢٦ . ابن علية : هو إسمعيل بن إبرهيم بن مقسم الأسدي ، وهو ثقة ، وصفه شعبة بأنه ريحانة الفقهاء ، و بأنه سيد المحدثين . والأحاديث ١٢٦٤ — ١٢٧٠ من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١٢٧١) إسناده صحيح . أبو الخليل : سبق في ٧٧١ . وترجمه ابن سعد في الطبقات ٦ : ١٦٩ فقال : « عبد الله بن أبي الخليل الهمداني ، روى عن علي ثلاثة أحاديث من حديث أبي إسحق » . والحديث رواه ابن ماجة ٢ : ٩٧ .

١٢٧٢ حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي حيَّة بن قيس قال : توضأ علي ثلاثاً ثلاثاً ، ثم شرب فضل وَضوئه ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ .

١٤٩ / ١

١٢٧٣ حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان عن سالم بن أبي حفصة قال : بلغني عن عبد الله بن مُلَيل ، فغدوتُ إليه ، فوجدتهم في جنازة ، فحدثني رجل عن عبد الله بن مُلَيل قال : سمعت علياً يقول : أُعطي كلُّ نبي سبعة نجباء ، وأُعطي نبيكم أربعةَ عشر نجيباً ، منهم أبو بكر ، وعمر ، وعبد الله بن مسعود ، وعمار بن ياسر .

١٢٧٤ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا زهير أنبأنا أبو إسحق عن شُريح بن النعمان ، قال : وكان رجل صِدْق ، عن علي قال : أَمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين والأذن ، وأن لا نضحي بعوراء ولا مقابَلة ولا مدابَرة ولا شرقاء ولا خرقاء ، قال زهير : فقلت لأبي إسحق : أذكر عضباء ؟ قال : لا ، قلت : ما المقابَلة ؟ قال : هي التي يُقطع طرفُ أذنها ، قلت : فالمدابَرة ؟ قال : التي يُقطع مؤخر الأذن ، قلت : ما الشرقاء ؟ قال : التي يُشق أذنها . قلت : فما الخرقاء ؟ قال : التي تَخرق أذنَها السِّمَةُ .

١٢٧٥ حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا سفيان بن حسين الزهري عن

● (١٢٧٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٢٠٤ .

● (١٢٧٣) إسناده ضعيف لانقطاعه ، فقد صرح سالم بن أبي حفصة بأنه لم يسمعه من ابن مليل ، وسبقت الإشارة إلى هذا ١٢٠٥ وانظر ١٢٦٢ .

● (١٢٧٤) إسناده صحيح . وهو مطول ١٠٦١ .

● (١٢٧٥) إسناده صحيح . وانظر ١١٩٢ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦

عن أبي عُبيد مولى عبد الرحمن بن عوف قال : سمعت عليًّا يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تحبسوا لحوم الأضاحي بعد ثلاثٍ .

١٢٧٦ حدثنا يزيد أنبأنا الحجاج بن أرطاة عن الحكم عن القاسم بن مُخَيْمِرة عن شريح بن هانئ قال : سألت عائشة عن المسح على الخفين ؟ فقالت : سل عليًّا ، فهو أعلم بهذا مني ، هو كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسألتُ عليًّا ؟ فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : للمقيم يوم وليلة ، وللمسافر ثلاثة أيام ولياليهن .

١٢٧٧ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني محمد بن بكّار حدثنا حفص بن سليمان ، يعني أبا عمر القارئ ، عن كثير بن زاذان عن عاصم بن ضَمْرة عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من تعلم القرآن فاستظهره وحفظه أدخله الله الجنة وشفّعه في عشرة من أهل بيته كلُّهم قد وجبتْ لهم النار .

١٢٧٨ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عُبيد المحاربي قالا حدثنا شَريك عن أبي الحسناء عن الحكم عن حَنَش عن علي قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أضحي عنه بكبشين ، فأنا أحب أن أفعله ، وقال محمد بن عُبيد المحاربي في حديثه : ضحى عنه بكبشين : واحدٌ عن

● (١٢٧٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٢٤٤ .

● (١٢٧٧) إسناده ضعيف ، لضعف حفص وجهالة كثير . وقد سبق الكلام عليه مفصلا ١٢٦٧ .

● (١٢٧٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٨٤٣ وسبق الكلام على الإسناد مفصلا هناك .

النبي صلى الله عليه وسلم ، والآخرُ عنه ، فقيل له فقال : إنه أمرني فلا أدعه أبداً .

١٢٧٩ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني مُحْرِز بن عون بن أبي عون حدثنا شريك عن سِمَاك عن حنش عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضياً ، فقال : إذا جاءك الخصمان فلا تَقْضِ على أحدهما حتى تسمع من الآخر ، فإنه يَبِين لك القضاء .

١٢٨٠ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو الربيع الزهراني ، وحدثنا علي بن حَكيم الأَوْدي ، وحدثنا محمد بن جعفر الوَرْكاني ، وحدثنا زكريا بن يحيى زَحْمَوَيهِ ، وحدثنا عبد الله بن عامر بن زُرارة الحضرمي ، وحدثنا داود بن عمرو الضبي ، قالوا حدثنا شريك عن سماك عن حنش عن علي قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمين قاضياً ، فقلت : تبعثني إلى قوم وأنا حَدَث السنّ ولا علم لي بالقضاء ؟ فوضع يده على صدري فقال : ثبّتك الله وسدّدك ، إذا جاءك الخصمان فلا تَقْضِ للأول حتى تسمع من الآخَر ، فإنه أجدر أن يَبِين لك القضاء ، قال : فما زلتُ قاضياً . وهذا لفظ حديث داود بن عمرو الضبي ، و بعضهم أتمّ كلاماً من بعضٍ .

١٢٨١ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا محمد بن سليمان لُوَين ، وحدثنا

● (١٢٧٩) إسناده صحيح . محرز بن عون بن أبي عون الهلالي : ثقة ثبت ، من شيوخ أحمد وابنه عبد الله ومسلم . والحديث مطول ١٢١٠ وانظر الحديث الآتي.

● (١٢٨٠) إسناده صحيح . أبو الربيع الزهراني : اسمه « سليمان بن داود العتكي » . عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي : قال أبو حاتم : صدوق » ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : « مستقيم الحديث » . وهو من « شيوخ مسلم ، روى عنه في صحيحه حديثين أو ثلاثة . كما في التهذيب . والحديث مطول ما قبله ، ومكرر ٨٨٢ وانظر أيضاً ١١٤٥ .

● (١٢٨١) إسناده حسن . محمد بن جابر السحيمي سبق في ٧٩٠ والذي يقول هنا « حدثنا محمد جابر » هو لوين . والحديث مكرر ما قبله .

محمد بن جابر عن سِمَاكٌ عن حنَش عن علي بن أبي طالب قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم قاضياً إلى اليمن ، فذكر الحديث ، قال : إن الله مثبّت قلبَك وهادٍ فؤادَك ، فذكر الحديث .

١٥٠/١

١٢٨٢ قال لوين : وحدثنا شَريك عن سماك عن حنَش عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بمثل معناه .

١٢٨٣ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني عُبيد الله بن القواريري حدثنا السَّكَن بن إبرهيم حدثنا الأشعث بن سوّار عن ابن أشْوَع عن حَنَشٍ الكناني عن علي : أنه بعث عامل شرطته فقال له : أتدري على ما أبعثُك ؟ على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن أنحتَ كلَّ ، يعني صورة ، وأن أسوّيَ كل قبرٍ .

١٢٨٤ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبي ، وحدثني أبو بكر ابن أبي شيبة قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سِمَاك عن حنَش عن علي قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا تقاضى إليك رجلان فلا تَقْضِ للأول حتى تسمع ما يقول الآخر ، فإنك سوف تَرى كيف تقضي .

● (١٢٨٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (١٢٨٣) إسناده صحيح . السكن بن إبرهيم : بصري . ذكره ابن حبان في الثقات والحديث مكرر ١٢٣٨ . والأحاديث ١٢٧٧ — ١٢٨٣ من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١٢٨٤) إسناده صحيح . حسين بن علي : هو الجعفي الكوفي المقرئ . وهو ثقة حجة . والحديث مختصر ١٢٨٢ ، وقد رواه عبد الله بن أحمد عن أبيه الإمام وعن أبي بكر بن أبي شيبة معاً .

١٢٨٥ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا شَريك عن أبي الحسناء عن الحكَم عن حنَش قال : رأيت علياً يضحي بكبشين ، فقلت له : ما هذا ؟ فقال : أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أضحي عنه .

١٢٨٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو بكر حدثنا عمرو بن حماد عن أسباط بن نصر عن سِماك عن حنَش عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم حين بعثه ببراءة ، فقال : يانبي الله ، إني لست باللَّسِن ولا بالخطيب ، قال : ما بُدٌّ أن أذهبَ بها أنا أو تَذهب بها أنت ، قال : فإن كان ولا بدّ فسأذهب أنا ، قال : فانطلقْ ، فإن الله يثبت لسانَك ويهدي قلبك ، قال : ثم وضع يده على فمه .

● (١٢٨٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٢٧٨ .

● (١٢٨٦) إسناده صحيح . عمرو بن حماد بن طلحة القناد ثقة روى عنه مسلم غيره ، وقد ينسب إلى جده ، فيقال له « عمرو بن طلحة وله ترجمة في الجرح والتعديل ٣/١/٢٢٨ . أسباط بن نصر الهمداني : سئل عنه أحمد : كيف حديثه ؟ قال : ما أدري ! وكأنه ضعفه ، وضعفه أبو نعيم ، وقال البخاري في تاريخه الأوسط : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، واختلفت الرواية فيه عن ابن معين بين تضعيف وتوثيق ، كما في التهذيب ، وقد ترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٥٣ فلم يذكر فيه جرحاً ، فهذا كله يرجح عندي أنه ثقة . والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٤ : ١١١ — ١١٢ عن المسند ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣ : ٢١٠ ونسبه لأبي الشيخ ، ولكن في لفظه نكارة ، إذ خلط بين هذا وبين قصة إرساله إلى اليمن ، وهو خلط من أحد الرواة لا شك . وانظر ما يأتي ١٢٩٦ . اللسن ، بكسر السين . ذو البيان والفصاحة . الخطيب ، بإثبات الياء : واضحة ، ولكن في ع « الخطب » بحذف الياء ، وأثبتنا ما في ك هـ وابن كثير . وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد .

١٢٨٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر أن عاصم بن بَهْدَلة قال : سمعت زِرًّا يحدث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم أحد : شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس ، ملأ الله قبورهم و بيوتهم و بطونهم ناراً.

١٢٨٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر قال سمعت الشعبي يحدث عن الحرث عن علي أنه قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكلَ الربا وموكله ، وشاهديه وكاتبه ، والواشمة والمتوشمة ، والمحِلّ والمحلَّل له ، ومانع الصدقة ، ونهى عن النَّوح .

١٢٨٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر قال : سمعت عبد الله بن نُجَيّ يحدث عن علي قال : كانت لي ساعةٌ من رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل ، ينفعني الله عز وجل بما شاء أن ينفعني بها ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ولا كلب ولا جُنُب، قال : فنظرتُ فإذا جِرْوٌ للحسن بن علي تحت السرير، فأخرجته .

١٢٩٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر قال سمعت أبا بُرْدة

● (١٢٨٧) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وقد مضى الحديث مراراً بأسانيد صحاح ، آخرها ١٢٤٥ .

● (١٢٨٨) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي والحرث الأعور والحديث مكرر ١١٢٠ .

● (١٢٨٩) إسناده ضعيف جداً ، من أجل جابر الجعفي ، ولانقطاعه بأن عبد الله بن نجي لم يسمع من علي . وهو مختصر ٨٤٥ . وسبق الحديث موصولا صحيحاً ١١٧٢ . وانظر ١٢٦٩ .

● (١٢٩٠) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وانظر ١١٦٨ .

يحدث عن علي قال : نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أضع الخاتم في الوسطى .

١٢٩١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن رِبعِيّ بن حِرَاش أنه سمع علياً يخطب يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . لا تكذبوا عليّ ، فإنه من يكذب عليّ يلج النار .

١٢٩٢ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا خالد بن الحرث حدثنا سعيد عن قتادة أنه سمع جُرَيّ بن كليب يحدث أنه سمع علياً يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عَضْباء القَرْن والأذن .

١٢٩٣ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو خيثمة حدثنا عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن جرَيّ بن كليب النَّهدي عن علي قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُضحَّى بأعضب القرْن والأذن .

١٢٩٤ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني إبرهيم بن الحجاج الناجي حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزاري عن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن علي بن أبي طالب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره : اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك ، ومعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك ، لا أحصي ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك .

● (١٢٩١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٠٠١ بهذا الإسناد . وانظر ١٠٧٥ .

● (١٢٩٢) إسناده صحيح . خالد بن الحرث بن عبيد الهجيمي : إمام ثقة ، من شيوخ الإمام أحمد . والحديث مكرر ١١٥٨ .

● (١٢٩٣) إسناده صحيح . عبدة بن سليمان الكلابي : ثقة صالح صدوق ، من شيوخ أحمد أيضاً . والحديث مكرر ما قبله .

● (١٢٩٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٧٥١ .

١٢٩٥ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني نصر بن علي الأزدي أخبرني أبي عن أبي سلاّم عبد الملك بن مُسْلِم بن سلاّم عن عمران بن ظَبْيان عن حُكيم بن سعد عن علي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفراً قال: اللهم بك أصُول ، وبك أحُول ، و بك أسير .

١٥١/١

١٢٩٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا محمد بن سليمان لُوَيْن حدثنا محمد بن جابر عن سِمَاك عن حنش عن علي قال : لما نزلت عشر آيات من براءةَ على النبي صلى الله عليه وسلم دعا النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر ، فبعثه بها ليقرأها على أهل مكة ، ثم دعاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي : أدركْ أبا بكر ، فحيثما لحقته فخذ الكتابَ منه فاذهب به إلى أهل مكة فاقرأه عليهم ، فلحقته بالجُحْفة ، فأخذت الكتابَ منه ، ورجع أبا بكر إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، نزل فيّ شيء ؟ قال : لا . ولكن جبريل جاءني فقال : لن يؤديَ عنك إلا أنت أو رجلٌ منك .

• (١٢٩٥) إسناده صحيح . علي بن نصر بن علي الجهضمي الأزدي ، والد نصر بن علي : ثقة صدوق ، أخرج له أصحاب الكتب الستة : « حكيم » بالتصغير ، كما مضى والحديث مكرر ٦٩١ . أحول ، بالحاء المهملة : أي أتحرك ، أو أحتال ، أو أدفع وأمنع . وثبت فيما مضى بالجيم ، وهو خطأ .

• (١٢٩٦) إسناده حسن . محمد بن جابر السحيمي : سبق الكلام عليه ٧٩٠ . والحديث في مجمع الزوائد ٧ : ٢٩ وقال : « رواه عبد الله بن أحمد ، وفيه محمد بن جابر السحيمي ، وهو ضعيف ، وقد وثق » . ونقله ابن كثير في التفسير ٤ : ١١١ وقال : « هذا إسناد فيه ضعف ، وليس المراد أن أبا بكر رجع من فوره ، بل بعد قضائه المناسك التي أمره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم » . وهو في الدر المنثور ٣ : ٢٠٩ ونسبه أيضاً لأبي الشيخ وابن مردويه . وانظر ١٢٨٦ . والأحاديث ١٢٩٢ — ١٢٩٦ من زيادات عبد الله بن أحمد .

١٢٩٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن إبرهيم التيمي عن الحرث بن سُوَيد قال : قيل لعلي : إن رسولكم كان يخصكم بشيء دون الناس عامة ؟ قال : ما خصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء لم يخصَّ به الناسَ ، إلا بشيء في قراب سيفي هذا ، فأخرج صحيفةً فيها شيء من أسنان الإبل ، وفيها : إن المدينة حَرَم من بين ثوْر إلى عائر ، من أحدث فيها حدَثاً أو آوىٰ محدِثاً ، فإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يُقبل منه يوم القيامة صرْف ولا عَدْل ، وذمة المسلمين واحدة ، فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يُقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل، ومن تولَّى مولًى بغير إذنهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يُقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل .

١٢٩٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن شُتَير بن شَكَل عن علي عن النبيّ صلى الله عليه وسلم : أنه قال يوم الأحزاب حَبَسونا عن صلاة الوسطى صلاةِ العصر حتى غَرَبت الشمس ، ملأ الله قبورهم و بيوتهم ، أو قبورهم و بطونهم ناراً ، قال شعبة : ملأ الله قبورهم و بيوتهم أو قبورهم و بطونهم ناراً ، لا أدري أفي الحديث هو أم هل ليس في الحديث ؟ أشُكُّ فيه .

● (١٢٩٧) إسناده صحيح . بل هو من أصح الأسانيد ، فإن شعبة أثبت من سفيان الثوري وأوثق ، وقد مضى في أصح الأسانيد برقم ٤٣ أن منها « الثوري عن سليمان — وهو الأعمش ، عن إبرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي » . فهذا يلحق به أيضاً. إبرهيم التيمي : هو إبرهيم بن يزيد بن شريك التيمي العابد الثقة ، روى عنه الأعمش ، كما ثبت في المسند مراراً ، وكما نص عليه البخاري في الكبير ١/١/٣٣٥ . والحديث في معنى روايات أخرى رواها إبرهيم التيمي عن أبيه عن علي ، مضى كثير منها ، آخرها ١٠٣٧ .

● (١٢٩٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٢٤٥ وانظر ١٢٨٧ .

١٢٩٩ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا نصر بن علي حدثنا نوح بن قيس حدثنا خالد بن خالد عن يوسف بن مازِن: أن رجلًا سأل عليًّا فقال: يا أمير المؤمنين، انعتْ لنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، صفْه لنا، فقال: كان ليس بالذاهب طولاً وفوقَ الرَّبْعَة، إذا جاء مع القوم غَمَرَهم، أبيضَ شديدَ الوضَح، ضخم الهامة، أغرّ، أبلج، هَدِب الأشفار، شَثْن الكفين والقدمين، إذا مشى يتقلع كأنما ينحدر في صبَب، كأن العرق في وجهه اللؤلؤ، لم أر قبله ولا بعده مثله، بأبي وأُمي، صلى الله عليه وسلم.

● (١٢٩٩) إسناده ضعيف، لما سيأتي. نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحداني الطاحي: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ١١١/٢/٤ — ١١٢ فلم يذكر فيه جرحاً. «الطاحي»: نسبة إلى «سويقة طاحية» كان ينزل بها فنسب إليها. خالد بن خالد: مجهول، وفي التعجيل ١١١ — ١١٢: «لا يعرف. قلت: هو خالد بن قيس أخو نوح الأزدي البصري، وليس في شيوخ نوح بن قيس أحد اسمه خالد إلا أخوه، ولا في الرواة عن يوسف بن مازن من اسمه خالد إلا خالداً الحذاء، لكنه لم يذكر في شيوخ نوح بن قيس». وهذا الجزم من الحافظ بأنه خالد بن قيس ليس حجة، فما الدليل عليه؟ ونسخ المسند كلها في هذا الحديث والذي بعده واضحة «خالد بن خالد»! فهو شيخ مجهول لا يعرف. يوسف بن مازن: هو الراسبي، قال البخاري في الكبير ٣٧٤/٢/٤: «روى عنه القاسم بن الفضل ونوح بن قيس، يعد في البصريين، قال: قال الحسن بن علي» يريد أنه روى عن الحسن بن علي بقوله «قال»، فلم يذكر سماعاً، كعادة البخاري في مثل هذه الإشارات، فهو متأخر لم يدرك أن يروي عن علي، ويؤيده الرواية الآتية ١٣٠٠ «عن يوسف بن مازن عن رجل عن علي». وأما المزي فقد ذهب في التهذيب إلى أن «يوسف بن مازن» هو «يوسف بن سعد» خلط في الترجمتين! وتعقبه الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب بأن البخاري فرق بينهما، وأن ابن أبي حاتم فرق بينهما كذلك، وقد ترجم البخاري ليوسف بن سعد ترجمة مطولة ٣٧٣/٢/٤. والصحيح صنيع

١٣٠٠ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني محمد بن أبي بكر المقدَّمي حدثنا نوح بن قيس حدثنا خالد بن خالد عن يوسف بن مازِن عن رجل عن علي : أنه قيل له : انعتْ لنا النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : كان ليس بالذاهب طولاً ، فذكر مثلَه سواءً .

١٣٠١ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني نصر بن علي حدثنا عبد الله بن داود عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم عن علي قال : كان على الكعبة أصنام ، فذهبتُ لأحملَ النبي صلى الله عليه وسلم إليها ، فلم أستطع ، فحملني ، فجعلتُ أقطعها ، ولو شئتُ لنلتُ السماء .

١٣٠٢ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو خيثمة حدثنا شبابة بن سوّار حدثني نعيم بن حَكيم حدثني أبو مريم حدثنا علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن قوماً يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرميَّة ، يقرؤون القرآن لا يجاوز تَرَاقِيَهم ، طوبى لمن قتلهم وقتلوه ، علامتهم رجل مُخْدَج اليد .

١٣٠٣ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني نصر بن علي وعُبيد الله

البخاري . فهذا الحديث ضعفه من جهالة خالد بن خالد ، ومن انقطاعه . وانظر ١١٢٢ .

● (١٣٠٠) إسناده ضعيف ، وهو مكرر ما قبله .

● (١٣٠١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٦٤٤ .

● (١٣٠٢) إسناده صحيح . شبابة بن سوّار المدائني : ثقة . روى له أصحاب الكتب الستة . والكلام فيه بشأن الإرجاء ليس مما يرفع الثقة بحديثه . والحديث في معنى ١٢٥٤ .

● (١٣٠٣) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٤ : ٣٣٢ وقال : « رواه

بن عمر قالا حدثنا عبد الله بن داود عن نُعيم بن حَكيم عن أبي مريم عن علي : أن امرأة الوليد بن عقبة أتت النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ، إن الوليد يضربها ، وقال نصر بن علي في حديثه : تشكوه ، قال : قولي له : قد أجارني ، قال علي : فلم تلبثْ إلا يسيراً حتى رجعتْ ، فقالت : ما زادني إلا ضرباً ، فأخذ هُدْبةً من ثوبه فدفعها إليها ، وقال : قولي له : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجارني ، فلم تلبثْ إلا يسيراً حتى رجعتْ ، فقالت : ما زادني إلا ضرباً ، فرفع يديه وقال : اللهم عليك الوليدَ ، أَثِمَ بي ، مرتين ، وهذا لفظ حديث القواريري ، ومعناهما واحد .

١٥٢ / ١

١٣٠٤ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو بكر بن أبي شيبة وأبو خيثمة قال حدثنا عُبيد الله بن موسى أنبأنا نُعيم بن حَكيم عن أبي مريم بن علي : أن امرأة الوليد بن عقبة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تشتكي الوليد أنه يضربها ، فذكر الحديث .

١٣٠٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزَّار عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كان يوم الأحزاب على فُرضة من فُرَض الخندق ، فقال : شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غربت الشمس ، ملأ الله قبورهم وبيوتهم ، أو بطونهم وبيوتهم ناراً .

١٣٠٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت القاسم بن أبي بَزَّة

عبد الله بن أحمد والبزار وأبو يعلى ، ورجاله ثقات » .

● (١٣٠٤) إسناده صحيح . عبيد الله بن موسى بن أبي المختار : ثقة ، روى عنه البخاري ، وأخرج له سائر أصحاب الكتب الستة ، وتكلم فيه من حديث التشيع ، وهو صدوق . والحديث مكرر ما قبله ، والأحاديث ١٢٩٩ ــ ١٣٠٤ من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١٣٠٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ١١٣٢ ، ١٢٩٨ .

● (١٣٠٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٩٥٤ بإسناده ومتنه . وانظر ١٢٩٧ .

يحدث عن أبي الطفيل قال : سئل عليٌّ : هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء ؟ فقال : ما خصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء لم يعمّ به الناسَ كافةً ، إلا ما كان في قِرَاب سيفي هذا ، قال : فأخرج صحيفةً فيها مكتوب : لعن الله من ذبح لغير الله ، لعن الله من سرق مَنَار الأرض ، ولعن الله من لعن والده ، ولعن الله من آوى مُحْدِثاً .

١٣٠٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن عَبيدة عن علي بن أبي طالب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الأحزاب : اللهم املأ بيوتَهم وقبورهم ناراً ، كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس .

١٣٠٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلَمة بن كُهيل قال سمعت حُجَيَّة بن عديّ قال : سمعت علي بن أبي طالب وسأله رجل عن البقرة ؟ فقال : عن سبعة ، وسأله عن الأعرج ؟ فقال : إذا بلغت المنسَك ، وسئل عن القَرَن ؟ فقال : لا يضره ، وقال علي : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العينَ والأذن .

١٣٠٩ حدثنا بهز وعفّان ، المعنى ، قالا حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا سِمَاك عن حنَش بن المعتمر : أن علياً كان باليمن ، فاحتفروا زُبْيةً للأسد فجاء حتى وقع فيها رجل ، وتعلق بآخر ، وتعلق الآخر بآخر ، وتعلق الآخر بآخر ، حتى

● (١٣٠٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٢٢٠ ، ١٣٠٥ .

● (١٣٠٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٠٢٢ بهذا الإسناد ، ولم يسق لفظه هناك . وانظر ١١٥٨ ، ١٢٧٤ ، ١٢٩٣ .

● (١٣٠٩) إسناده صحيح . وهو مطول ١٠٦٣ ومكرر ٥٧٣ ، ٥٧٤ .

صاروا أربعة ، فجرحهم الأسد فيها ، فمنهم من مات فيها ، ومنهم من أُخرج فمات ، قال : فتنازعوا في ذلك حتى أخذوا السلاح ، قال : فأتاهم علي فقال : ويلكم ! تقتلون مائتي إنسان في شأن أربعة أناسيّ ! تعالَوْا أقضِ بينكم بقضاء ، فإن رضيتم به وإلا فارتفعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فقضى للأول ربعَ دية ، وللثاني ثلث دية ، وللثالث نصفَ دية ، وللرابع دية كاملةً ، قال : فرضي بعضهم وكره بعضُهم ، وجعل الديةَ على قبائل الذين ازدحموا ، قال : فارتفَعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال بهز : قال حماد : أحسِبه قال : متكئاً فاحتَبَى ، قال : سأقضي بينكم بقضاء ، قال فأُخبر بأن علياً قضَى بكذا وكذا ، قال : فأَمضى قضاءه ، قال عفان : سأقضي بينكم .

١٣١٠ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني حجاج بن الشاعر حدثنا شَبَابة حدثني نُعيم بن حَكيم حدثني أبو مريم ورجل من جلساء علي عن عليّ : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يومَ غدير خُمٍّ : من كنتُ مولاه فعليّ مولاه ، قال : فزاد الناس بعدُ : والِ مَن والاه ، وعادِ من عاداه .

١٣١١ حدثنا بهز بن أسد حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا سلمة بن كُهيل عن حُجَيَّة بن عديّ : أن علياً سئل عن البقرة ؟ فقال : عن سبعة ، وسئل عن المكسورة القرن ؟ فقال : لا بأس ، وسئل عن العرج ؟ فقال : ما بلغت المنسَك . ثم قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العينين والأذنين . ١٥٣/١

● (١٣١٠) إسناده صحيح . وقوله « رجل من جلساء علي » : جهالة هذا الرجل لا تضر ، فإن الحديث موصول عن أبي مريم ، فهو عن معروف وعن مجهول معاً ، وصحة الإسناد إنما هي للموصول . والحديث في مجمع الزوائد ٩ : ١٠٧ وقال : « رواه أحمد ورجاله ثقات » . وانظر ٩٦٤ . وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١٣١١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٣٠٨ .

١٣١٢ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني العباس بن الوليد النَّرسي حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا سعيد الجُرَيْري عن أبي الوَرْد عن ابن أَعْبُدَ قال: قال لي علي بن أبي طالب : يا ابن أعبد ، هل تدري ما حقُّ الطعام ؟ قال : قلت : وما حقُّه يا ابنَ أبي طالب ؟ قال : تقول : بسم الله ، اللهم بارك لنا فيما رزقتنا ، قال : وتَدري ما شُكره إذا فرغتَ ؟ قال : قلت : وما شكره ؟ قال : تقول : الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا ، ثم قال : ألا أُخبرك عني وعن فاطمة ؟ كانت ابنةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت من أكرم أهله عليه ، وكانت زوجتي ، فَجَرَتْ بالرحى حتى أثّر الرحى بيدها ، وأسْقَتْ بالقربة حتى أثَّرت القربة بنَحْرِها ، وقَمَّتِ البيتَ حتى اغبرَّت ثيابُها ، وأوقدتْ تحت القِدْر حتى دَنِسَتْ ثيابُها ، فأصابها من ذلك ضَرَر ، فقُدِم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسَبْي أو خدمٍ ؛ قال : فقلت لها : انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأليه خادماً يقيك حَرَّ ما أنت فيه ، فانطلقتْ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوجدت عنده خدماً أو خُدّاماً ، فرجعتْ ولم تسأله ، فذكر الحديث ، فقال : ألاَ أدلكِ على ما هو خير لكِ من خادم؟ إذا أوَيْتِ إلى فراشك سَبِّحي ثلاثاً وثلاثين ، واحمدي ثلاثاً وثلاثين ، وكبّري أربعاً وثلاثين ، قال : فأخرجتْ رأسها فقالت : رضيتُ عن الله ورسوله ، مرتين ، فذكر مثلَ حديث ابن عُلَيَّة عن الُجرَيْريّ أو نحوَه .

● (١٣١٢) إسناده حسن . سعيد الجريري ، بضم الجيم : هو سعيد بن إياس ، وهو ثقة ، كان محدث أهل البصرة ، كما قال أحمد . أبو الورد : هو ابن ثمامة بن حزن القشيري ، قال ابن سعد : كان معروفاً قليل الحديث . وقال في التقريب : مقبول . ابن أعبد : نقل في عون المعبود عن المنذري قال : « ابن أعبد : اسمه علي ، وقال علي بن المديني : ليس بمعروف ، ولا أعرف له غير هذا » . وفي الميزان ٣ : ٣٨٨ أن اسمه « علي » . ونص ترجمته في التهذيب ٧ : ٢٨٣ : « علي بن أغيد عن علي بن أبي طالب في قصة فاطمة في جرها بالرحى ، وعنه أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري ، قال ابن المديني ليس

١٣١٣ حدثنا بهز حدثنا همام عن قتادة عن أبي حسَّان عن عَبيدة قال: كنا نرى أن صلاةَ الوسطى صلاةُ الصبح، قال: فحدثنا عليٌّ أنهم يوم الأحزاب اقتتلوا وحبسونا عن صلاة العصر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم املأْ قبورهم ناراً، أو املأْ بطونهم ناراً، كما حبسونا عن صلاة الوسطى، قال: فعرفنا يومئذ أن صلاة الوسطى صلاةُ العصر.

١٣١٤ حدثنا بهز حدثنا شعبة أخبرني عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن عليٍّ: أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إليه حُلَّةً سِيَرَاء، فلبسها

بمعروف، ولا أعرف له غير هذا الحديث. روى له أبو داود والنسائي في مسند علي هذا الحديث ولم يسمياه. قلت: له حديث آخر في مسند أحمد في زيادة ابن عبد الله في شكر الطعام. ولم أعرف من سماه عنيًّا»! كذا قال الحافظ. وكأنه لم يقرأ الحديث في المسند. فيعرف أنه حديث واحد. فيه شكر الطعام وقصة فاطمة. وأن أبا داود والنسائي اقتصرا على شطره الآخر. وقد ترجم البخاري في الكبير ٤/٢/٤٣٠ لابن أعبد فقال: «ابن أعبد، روى عن علي» ولم يزد. فهذا تابعي لم نجد فيه جرحاً ولا توثيقاً. فحاله على القبول والستر إن شاء الله. «أعبد» بالعين المهملة وضم الباء الموحدة. كما ضبط في لث بالشكل. وكما ضبط بالحروف في عون المعبود ٣: ١١٠ وكما ثبت في تاريخ البخاري دون ضبط. وكتب في التهذيب «أغيد» وضبط في الخلاصة بالحروف «بإسكان المعجمة وفتح التحتانية»، وأنا أرجح أنه خطأ، لأنهم لم يذكروا في أعلام الرجال «أغيد» وما هو مما يناسب أن يسمى به رجل! وأما «أعبد» فقد سموا به، كما في القاموس، وهو إما جمع عبد، فيكون مصروفاً، كما صنع صاحب القاموس، وإما على وزن الفعل المضارع، فيكون غير مصروف. كما ذهب إليه صاحب عون المعبود. وصدر الحديث في مجمع الزوائد ٥: ٢١ — ٢٢ وقال: «رواه عبد الله بن أحمد وذكره بطوله، وابن أعبد قال ابن المديني: ليس بمعروف، وبقية رجاله ثقات». والحديث من زيادات عبد الله بن أحمد. وانظر ١٢٤٩.

● (١٣١٣) إسناده صحيح. وهو مطول ١٣٠٧.

● (١٣١٤) إسناده صحيح. وانظر ١١٥٤.

وخرج على القوم ، فعرف الغضبَ في وجهه ، فأمره أن يشققها بين نسائه .

١٣١٥ حدثنا بهز حدثنا شعبة عن عبد الملكِ بن ميسرة قال : سمعت النَّزال بن سَبْرة قال : رأيت عليًا صلى الظهر ثم قعد لحوائج الناس ، فلما حضرت العصر أُتيَ بتَوْر من ماء ، فأخذ منه كفًا فمسح وجهه وذراعيه ورأسه ورجليه ، ثم أخذ فضله فشرب قائماً ، وقال : إن ناساً يكرهون هذا ، وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ، وهذا وضوء من لم يُحْدِث .

١٣١٦ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن سلمة بن كهيل عن الشعبي : أن عليًّا قال لشَرَاحة : لعلكِ استُكرِهتِ ؟ لعل زوجَكِ أتاك ؟ لعلكِ ؟ ! قالت : لا ، فلما وضعتْ جلَدَها ثم رجمها ، فقيل له : لم جلدتَها ثم رجمتها ؟ قال : جلدتُها بكتاب الله ، ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٣١٧ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا أبو كامل فُضيل بن الحسين ،

• (١٣١٥) إسناده صحيح . وهو مطول ١٢٢٢ .

• (١٣١٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٢٠٩ .

• (١٣١٧) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الرحمن بن إسحق كما مضى ٩٦٥ . عبد الرحمن بن زياد العبدي : ثقة مأمون . النعمان بن سعد الأنصاري : تابعي لم يرو عنه غير ابن أخته عبد الرحمن بن إسحق ، كما قال البخاري في الكبير ٧٨/٢/٤ وكما نقل في التهذيب عن أبي حاتم . والحديث رواه الترمذي ٤ : ٥٣ عن قتيبة عن عبد الواحد بن زياد . ثم قال : « هذا حديث لا نعرفه من حديث علي عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحق » . وأخطأ السيوطي في الجامع الصغير ٤١١١ إذ نسبه للبخاري ، وأصل الحديث صحيح من حديث عثمان ، كما مضى ٤٠٥ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٥٠٠ ، وقد ذكرنا في ٤٠٥ أن السيوطي لم ينسبه للبخاري ، فالظاهر عندي أنه أراد أن ينسب حديث عثمان للبخاري ، فأخطأ فنسب إليه حديث علي !

وحدثنا محمد بن عُبيد بن حِسَاب قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عبد الرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيارُكم من تعلم القرآن وعلَّمه .

١٣١٨ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر حدثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحق القرشي عن سيّار أبي الحكم عن أبي وائل قال : أتى علياً رجل فقال : يا أمير المؤمنين ، إني عجزت عن مكاتبتي ، فأعِنّي ، فقال علي : ألا أعلمك كلماتٍ علمنيهنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كان عليك مثلُ جبل صِيرٍ دنانيرَ لأداه الله عنك ؟ قلت : بلى ، قال : قل : اللهم اكفني بحلالك عن حرامك ، واغنني بفضلك عمن سواك .

١٣١٩ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا أبو كامل الجحدري ومحمد بن أبي بكر المقدَّمي ورَوْح بن عبد المؤمن المقرئ ، وحدثنا محمد بن عُبيد بن حِساب وعُبيد الله بن عمر القواريري ، قالوا : حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عبد الرحمن بن إسحق بن النعمان بن سعد عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

١٥٤ / ١

١٣٢٠ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة عن عاصم بن كايب حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال : كنت جالساً مع أبي موسى ، فأتانا علي ، فقام على

● (١٣١٨) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الرحمن بن إسحق . صير ، بكسر الصاد : جبل ببلاد طيئ .

● (١٣١٩) إسناده ضعيف ، كالذي قبله . وقد ذكر السيوطي في الجامع الصغير متن هذا الحديث ١٤٥٧ من رواية صحابة آخرين ، وانظر شرحه الكبير للمناوي . والأحاديث ١٣١٧ — ١٣١٩ من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١٣٢٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ١١٢٤ ومطول ١١٦٨ .

أبي موسى فأمره بأمرٍ من أمر الناس قال : قال علي : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل : اللهم اهدني وسَدّدني ، واذكر بالهدى هدايتَك الطريق ، واذكر بالسداد تسديدَ السهم ، ونهاني أن أجعل خاتمي في هذه ، وأهوى أبو بردة إلى السبابة أو الوسطى ، قال عاصم : أنا الذي اشتبه عليّ أيتهما عَنَى ، ونهاني عن الميثرة والقَسِيَّة ، قال أبو بردة : فقلت لأمير المؤمنين : ما الميثرة وما القسية ؟ قال : أما الميثرة شيء تصنعه النساء لبعولتهن يجعلونه على رحالهم ، وأما القسي فثياب كانت تأتينا من الشأم أو اليمن ، شك عاصم ، فيها حرير ، فيها أمثال الأُتْرُجّ ، قال أبو بردة : فلما رأيتُ السَّبَنِيَّ عرفتُ أنها هي .

١٣٢١ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا محمد بن المنهال أخو حجاج حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عبد الرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد قال : قال رجل لعلي : يا أمير المؤمنين ، أي شهر تأمرني أن أصوم بعد رمضان ؟ فقال : ما سمعتُ أحداً سأل عن هذا بعد رجل سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، أي شهر تأمرني أن أصوم بعد رمضان ؟ فقال : إن كنتَ صائماً شهراً بعد رمضان فصُم المحرَّم ، فإنه شهر الله ، وفيه يومٌ تاب على قومٍ ، ويتوب فيه على قومٍ .

١٣٢٢ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا رَوْح بن عبد المؤمن

● (١٣٢١) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الرحمن بن إسحق . والحديث رواه الترمذي ٢ : ٥٣ — ٥٤ من طريق عبد الرحمن بن إسحق ، وقال : « حديث حسن غريب » ، وقال شارحه : « وأخرجه النسائي وصححه ابن حبان وابن عبد البر وابن حزم ، كذا في عمدة القاري » . وقد صح من حديث أبي هريرة فضل صوم شهر المحرم ، انظر المنتقى ١٢٣٥ .

● (١٣٢٢) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الرحمن بن إسحق ، والحديث مكرر ١٣١٩ . وهو والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد .

حدثنا عبدالواحد بن زياد، وحدثني عمرو الناقد حدثنا محمد بن فضيل، عن عبدالرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

١٣٢٣ حدثنا عفان أُراه عن أبي عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال : أتيت علياً وقد صلى، فدعا بطَهور ، فقلنا : ما يصنع بالطهور وقد صلى ؟ ما يريد إلا أن يعلمنا ، فأُتي بطستٍ وإناء ، فرفع الإناء فصبَّ على يده فغسلها ثلاثاً ، ثم غمس يده في الإناء فمضمض واستنثر ثلاثاً ، ثم تمضمض وتنثَّر من الكف الذي أخذ منه ، ثم غسل وجهه ثلاثاً ، وغسل يده اليمنى ثلاثاً ، ويده الشمال ثلاثاً ، ثم جعل يده في الماء فمسح برأسه مرة واحدة ، ثم غسل رجله اليمنى ثلاثاً ، ورجله الشمال ثلاثاً ، ثم قال : من سره أن يعلم طُهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا .

١٣٢٤ حدثنا معاذ أنبأنا زهير بن معاوية أبو خيثمة عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقوم على بُدْنه ، وأن أتصدق بلحومها وجلودها وأجِلتها وأن لا أُعطي الجازِرَ منها ، قال : نحن نعطيه من عندنا .

١٣٢٥ حدثنا معاذ حدثنا سفيان الثوري عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

● (١٣٢٣) إسناده صحيح . وهو مطول ١١٩٨ وانظر ١٣١٥ . « رجله اليمنى » كلمة « رجله » سقطت من ع خطأ ، وأثبتناها من ك هـ .

● (١٣٢٤) إسناده صحيح . وهو مطول ١٢٠٨ .

● (١٣٢٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله .

مثل هذا ، إلا أنه لم يقل « نحن نعطيه من عندنا » .

١٣٢٦ حدثنا عفان حدثنا همَّام أنبأنا قتادة عن أبي حسان عن عَبيدة السَّلماني عن علي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الأحزاب : ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً ، كما حبسونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ، أو قال : حتى آبت الشمس ، إحدى الكلمتين .

١٣٢٧ حدثنا عفان حدثنا حماد عن عطاء بن السائب عن أبي ظبيان الجَنْبي : أن عمر بن الخطاب أُتي بامرأة قد زنت ، فأمر برجمها ، فذهبوا بها ليرجموها ، فلقيهم علي ، فقال : ماهذه ؟ قالوا : زنت ، فأمر عمر برجمها ، فانتزعها عليٌّ من أيديهم وردهم ، فرجعوا إلى عمر ، فقال : ما ردكم ؟ قالوا : ردنا عليٌّ ، قال : ما فعل هذا عليٌّ إلا لشيء قد عَلِمه ، فأرسل إلى علي ، فجاء وهو شِبهُ المُغضَب ، فقال : مالَكَ رددتَ هؤلاء ؟ قال : أما سمعتَ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : رفع القلم عن ثلاثة ، عن النائم حتى يستيقظ ، وعن الصغير حتى يكبر ، وعن المبتَلَى حتى يعقل ؟ قال : بلى ، قال علي : فإن هذه مُبتلاة بني فلان ، فلعله أتاها وهو بها ، فقال عمر : لا أدري ، قال : وأنا لا أدري ، فلم يرجمها .

١٥٥ / ١

١٣٢٨ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا

● (١٣٢٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٣١٣ .

● (١٣٢٧) إسناده صحيح . حماد : هو ابن سلمة . أبو ظبيان ، بفتح الظاء المعجمة : هو حصين بن جندب الكوفي الجنبي ، بفتح الجيم وسكون النون ، نسبة إلى « جنب » قبيلة من اليمن ، وهو تابعي ثقة . وانظر ٩٤٠ ، ٩٥٦ ، ١١٨٣ ، ١٢٦٠ . قوله « فلعله أتاها وهو بها » يعني لعل الفاعل أتاها في وقت كان بها البلاء ، أي الصرع أو الجنون الذي كان ينوبها .

● (١٣٢٨) إسناده ضعيف ، من أجل عبد الرحمن بن إسحق . وقد رواه

علي بن مُسْهِر ، وحدثني رَوْح بن عبد المؤمن حدثنا عبد الواحد بن زياد ، عن عبد الرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اللهم بارك لأمتي في بكورها .

١٣٢٩ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني عبيدالله بن عمر القواريري حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عبد الرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي بن أبي طالب رَفَعه ، أنه صلى الله عليه وسلم نهى أن يقرأ القرآن وهو راكع ، وقال : إذا ركعتم فعظموا الله ، وإذا سجدتم فادعوا ، فقَمِنٌ أن يُستجاب لكم .

١٣٣٠ حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عوف عن محمد قال : قال عبيدة : لا أحدثك إلا ما سمعتُ منه ، قال محمد : فحلف لنا عَبيدةُ ثلاث مرارٍ ، وحلف له علي : لولا أن تبطروا لنبأتكم ما وعد الله الذين يقتلونهم عن لسان محمد ، قال : قلت : آنت سمعتَه منه ؟ قال : إي وربِّ الكعبة ، إي وربِّ الكعبة ، إي وربِّ الكعبة ، فيهم رجل مُخْدج اليد . أو مَثْدُون اليد ، أَحْسِبه قال : أو مُودَن اليد .

عبد الله بن أحمد عن شيخين : عن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن مسهر ، وعن روح بن عبد المؤمن عن عبد الواحد بن زياد ، كلاهما عن عبد الرحمن بن إسحق . روح بن عبد المؤمن المقرئ ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وهو من شيوخ البخاري وعبد الله بن أحمد ، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٢٨٣ . والحديث مكرر ١٣٢٢ .

● (١٣٢٩) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الرحمن بن إسحق . والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ١٢٧ وقال : « رواه عبد الله من زياداته ، وأبو يعلى موقوفاً والبزار ، قلت : في الصحيح منه : إني نُهيت أن أقرأ في الركوع والسجود ، فقط ، وفيه عبد الرحمن بن إسحق بن الحرث ، وهو ضعيف عند الجميع » . وانظر ١٢٤٣ . وهذا والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١٣٣٠) إسناده صحيح . وهو مطول ١٢٢٣ وانظر ١٣٠٢ .

١٣٣١ [**قال عبد الله بن أحمد**] : حدثني أبو معمر حدثني علي بن مُسْهِر وأبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

١٣٣٢ [**قال عبد الله بن أحمد**] : حدثني سُوَيد بن سعيد أخبرنا علي بن مُسْهِر عن عبد الرحمن بن إسحق حدثنا النعمان بن سعد قال : كنا جلوساً عند علي ، فقرأ هذه الآية : ﴿ يوم نَحْشُر المتقين إلى الرحمن وَفْداً ﴾ قال : لا والله ، ما على أرجلهم يُحشرون ، ولا يُحشر الوفد على أرجلهم ، ولكن بِنُوقٍ لم يَرَ الخلائقُ مثلَها، عليها رحائلُ من ذهب ، فيركبون عليها حتى يضربوا أبوابَ الجنة .

١٣٣٣ حدثنا محمد بن أبي عدي عن محمد بن إسحق حدثني أبان بن صالح عن عكرمة قال : وقفتُ مع الحسين، فلم أزل أسمعه يقول : لبيك، حتى رمى الجمرة ، فقلت : يا أبا عبد الله ، ما هذا الإهلال ؟ قال : سمعت علي بن أبي طالب يُهِلُّ حتى انتهى إلى الجمرة ، وحدثني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلَّ حتى انتهى إليها .

● (١٣٣١) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الرحمن بن إسحق . وهو مكرر ١٣٢٨ .

● (١٣٣٢) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الرحمن بن إسحق . والحديث في مجمع الزوائد ٧ : ٥٥ وأعله بعبد الرحمن بن إسحق ، ولكن أخطأ إذ نسبه للإمام أحمد ، وهو من زيادات ابنه . وذكره ابن كثير في التفسير ٥ : ٤٠١ عن هذا الموضع ، ونسبه أيضاً لابن جرير وابن أبي حاتم . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٤ : ٢٨٥ أيضاً لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في البعث . وهو في المستدرك ٢ : ٣٧٧ وقال : « صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه » ! وتعقبه الذهبي ، قال : « بل عبد الرحمن هذا لم يرو له مسلم ، ولا لخاله النعمان ، وضعفوه » . وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١٣٣٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٩١٥ . وهذا الإسناد يؤيد ما صححنا

١٣٣٤ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني زهير أبو خيثمة حدثنا أبو معاوية حدثنا عبد الرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم . رجلٌ فقال : يا رسول الله ، أخبرني بشهر أصومه بعد رمضان ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن كنت صائماً شهراً بعدَ رمضان فصم المحرَّم ، فإنه شهر الله ، وفيه يومٌ تاب فيه على قوم ، ويُتاب فيه على آخرين .

١٣٣٥ حدثنا أسود بن عامر أخبرنا شَريك عن منصور عن رِبعِيٍّ عن علي قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم أناسٌ من قريش ، فقالوا : يا محمد ، إنا جيرانُك وحلفاؤك ، وإن ناساً من عبيدنا قد أتَوك ، ليس بهم رغبةٌ في الدين ، ولا رغبةٌ في الفقه ، إنما فرُّوا من ضِياعنا وأموالنا ، فارددهم إلينا ، فقال لأبي بكر : ما تقول ؟ قال : صدقوا إنهم جيرانك ، قال : فتغير وجهُ النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قال لعمر : ما تقول ؟ قال : صدقوا ، إنهم لجيرانك وحلفاؤك ، فتغيَّر وجهُ النبي صلى الله عليه وسلم .

إليه ذاك الإسناد فيما ثبت في النسخ هناك « عن أبي إسحق » فأثبتناه « عن ابن إسحق » فهو هنا صريح « عن محمد بن إسحق » .

● (١٣٣٤) إسناده ضعيف ، من أجل عبد الرحمن بن إسحق . وهو مختصر ١٣٢١ . وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١٣٣٥) إسناده صحيح . وهذا الحديث يدل على قاعدة عظيمة من أسس القواعد الإسلامية : أن يقبل ممن أسلم ظاهر إسلامه ، كما يدل عليه القرآن والسنة ، وأنه لا يملك أحد ، لا قاض ولا أمير ، ولا ملك ولا خليفة ، أن يبحث في الدوافع التي تدفع من أسلم إلى الإسلام ، أسلم مخلصاً ، أسلم متعوِّذاً ، أسلم طامعاً ، أسلم لأي شيء ، كل ذلك سواء في ظاهر الحكم ، لا نملك غير ذلك ، حتى إن رسول الله ، وهو الذي يوحى إليه ، تغير وجهه لصاحبيه : أبي بكر وعمر ، إذ ظنا أنه يجوز البحث في ذلك ، لما بدا لهما من صحة القرائن التي شرحها

١٣٣٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني سُويد بن سعيد سنة ست وعشرين ومائتين أخبرنا علي بن مُسْهِر عن عبد الرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي:قال: سأله رجل : آقرأُ في الركوع والسجود ؟ فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني نُهيت أن أقرأَ في الركوع والسجود ، فإذا ركعتم فعظموا الله ، وإذا سجدتم فاجتهدوا في المسئلة ، فقَمِن أن يُستجاب لكم .

١٣٣٧ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني عبّاد بن يعقوب الأسدي ١٥٦/١

هؤلاء الوفد من قريش ، ولكن رسول الله اطرح كل هذا ، وأثبت ظاهر الإسلام . وقد تأدب عمر بهذا الأدب الذي أدبه رسول الله ، حتى لقد جاءه في خلافته رجل من الشعوب ، أي الأعاجم ، فشكا إليه أنه أسلم وأن الجزية تؤخذ منه ، فقال عمر : « لعلك أسلمت متعوذاً ؟» فقال الرجل: «أما في الإسلام ما يعيذني؟! » قال عمر : « بلى » . رواه أبو عبيد القاسم بن سلام في الأموال برقم ١٢٢ بإسناد صحيح . فهذا الرجل لم يرض أن يجادل عن نفسه ، وأن يتحدث عن ضميره ، فيقول مثلا : إنه أسلم خالصاً راغباً في الإسلام ! وقد لا يصدقه عمر ، وإنما لجأ إلى سماحة الإسلام ، وإلى حكم الإسلام . فهلايعيذه هذا الإسلام ويحميه ، إذا كان أسلم متعوذاً ، سأل سؤالا واضحاً صريحاً ، فلم يستطع عمر إلا أن يجيب الجواب الصحيح ، بلى . وإن عمر لصادق وموفق ، وإنه تعلم ما علمه معلم الخير ، رسول الله صلى الله عليه وسلم .

● (١٣٣٦) إسناده ضعيف ، من أجل عبد الرحمن بن إسحق . وهو مطول ١٣٢٩ . « آقرأ » . بمد الهمزة وسكون القاف ، وأصلها « أأقرأ » قلبت الهمزة الثانية ألفاً ، استثقالا للجمع بين الهمزتين ، وعلى ذلك قرأ ورش وغيره من القراء ، في « أأنذرتهم » وأمثالها ، وأنكر الزمخشري ذلك ، لما فيه من الجمع بين الساكنين ، ورد عليه أبو حيان بأن القراءة الصحيحة النقل لا تدفع باختيار المذاهب ، وانظر البحر ١ : ٤٧ — ٤٨ وإعراب القرآن للعكبري ١ : ٩ والنشر ١ : ٣٥٨ وإتحاف فضلاء البشر ٤٤ .

● (١٣٣٧) إسناده ضعيف ، لعبد الرحمن بن إسحق أيضاً . عباد بن يعقوب الأسدي : ثقة في روايته ، شيعي في رأيه ، روى عنه البخاري وأبو حاتم وغيرهما ، انظر الجرح والتعديل ٣/١/٨٨ . والحديث رواه الترمذي ٣ : ٣٢٤ من طريق

أبو محمد حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن في الجنة لَغُرَفاً يُرى بطونها من ظهورها ، وظهورها من بطونها ، فقال أعرابي : يا رسول الله ؟ لمن هي قال : لمن أطاب الكلام ، وأطعم الطعام ، وصلى لله بالليل والناسُ نيام .

١٣٣٨ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني روح بن عبد المؤمن المقرئُ حدثنا عبد الواحد بن زياد ، وحدثني عباد بن يعقوب الأسدي حدثنا ابن فُضيل ، جميعاً عن عبد الرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

١٣٣٩ حدثنا أسود بن عامر أنبأنا أبو بكر عن الأعمش عن سلمة بن كهيل عن عبد الله بن سَبُع قال : خطبنا علي فقال : والذي فلق الحبة و برأ النَّسَمة لَتُخْضَبَنَّ هذه من هذه ، قال : قال الناس : فأعلمنا مَن هو ؟ والله لَنُبيرَنَّ عترته ! قال : أَنْشُدُكم بالله أن يُقتل غيرُ قاتلي ، قالوا : إن كنت قد علمتَ ذلك استخلفْ إذن ، قال : لا ، ولكن أَكِلُكم إلى ما وَكَلَكم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

علي بن مسهر عن عبد الرحمن ، وقال : « هذا حديث غريب ، وقد تكلم بعض أهل الحديث في عبد الرحمن بن إسحق هذا من قبل حفظه ، وهو كوفي ، وعبد الرحمن بن إسحق القرشي مديني ، وهو أثبت من هذا » .

● (١٣٣٨) إسناده ضعيف ، كالذي قبله . وهو مكرر ١٣٣١ . وهو والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١٣٣٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٠٧٨ وانظر ٨٠٢ . عبد الله بن سبع : ذكر في التهذيب أنه روى عنه سالم بن أبي الجعد ولم يذكر سلمة بن كهيل ، وها هي ذى رواية سلمة عنه ثابتة .

١٣٤٠ حدثنا سليمان بن داود أنبأنا زائدة عن السُّدِّي عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن السُّلمي قال : خطب علي قال : يا أيها الناس ، أقيموا على أرقائكم الحدود ، من أحصن منهم ، ومن لم يحصن ، فإن أمةً لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقيم عليها الحد ، فأتيتها فإذا هي حديث عهد بنفاس ، فخشيت إن أنا جلدتُها أن تموت ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك له ، فقال : أحسنت .

١٣٤١ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن حارثة بن مُضرِّب عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ، فقلت : إنك تبعثني إلى قوم وهم أسنُّ مني لأقضي بينهم ، فقال : اذهب ، فإن الله سيهدي قلبَك ويثبت لسانك .

١٣٤٢ [قال عبدالله بن أحمد] : حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا

● (١٣٤٠) إسناده صحيح . سليمان بن داود . هو أبو داود الطيالسي والحديث في مسنده برقم ١١٢ . وانظر ١٢٣٠ وقد أشرنا إلى هذا الحديث في ٦٧٩ .

● (١٣٤١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٦٦٦ بإسناده ولفظه . وانظر ١٢٨٢ .

● (١٣٤٢) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الرحمن بن إسحق . والحديث في القول المسدد ٣٥ — ٣٦ وقال : « أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق المسند أيضاً ، وقال : هذا حديث لا يصح ، والمتهم به عبد الرحمن بن إسحق ، وهو أبو شيبة الواسطي ، قال أحمد : ليس بشيء منكر الحديث ، وقال يحيى : متروك ، انتهى . قلت : قد أخرجه من طريقه الترمذي ، وقال : غريب ، وحسّن له غيره مع قوله أنه تكلم فيه من قبل حفظه ، وصحح الحاكم من طريقه حديثاً غير هذا ، وأخرج له ابن خزيمة في الصيام من صحيحه ، ولكن قال : في القلب من عبد الرحمن شيء » . ثم قال الحافظ : « والمستغرب منه قوله : دخل فيها ! والذي يظهر لي أن المراد به أن صورته تتغير فتصير شبيهة بتلك الصورة ، لا أنه دخل فيها حقيقة ، أو المراد بالصورة الشكل والهيئة والبزة » . أقول أنا :

أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن فى الجنة سُوقاً مافيها بيعٌ ولا شراء ، إلا الصور من النساء والرجال ، فإذا اشتهى الرجلُ صورةً دخل فيها ، وإن فيها لَمَجْمعاً للحُور العِين ، يرفعن أصواتاً لم يرَ الخلائقُ مثلها ، يقلن : نحن الخالدات فلا نَبِيد ، ونحن الراضيات فلا نَسْخَط ، ونحن الناعمات فلا نبْؤُس ، فَطوبَى لمن كان لنا وكُنَّا له .

١٣٤٣ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني زهير أبو خَيثمة حدثنا أبو معاوية حدثنا عبد الرحمن بن إسحق عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن فى الجنة سوقاً ، فذكر الحديث ، إلا أنه قال : فإذا اشتهى الرجلُ صورةً دخلها ، قال : وفيها مُجْتَمَع الحور العين ، يرفعن أصواتاً ، فذكر مثله .

١٣٤٤ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني محمد ين أبان البلخي حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي حَيَّة بن قيس عن علي : أنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً ، ثم مسح برأسه ، ثم شرب فَضْل وَضوئه ، ثم قال : من سره أن ينظر إلى وُضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر إلى هذا .

وهل يمكن أن يراد هنا بالصورة إلا هذا ؟ ! ثم لست أدري — لعمري — لماذا اختار ابن الجوزي هذا الحديث وحده من أحاديث عبد الرحمن بن إسحق في المسند ، وقد مضى منها كثير ؟ ! انظر مثلا ٨٧٥ ، ٩٦٥ ، ١٣٢١ ، ١٣٢٩ ، ١٣٣٧ . والحديث في الترمذي مختصراً ٣ : ٣٣٢ — ٣٣٣ عن أحمد بن منيع وهناد عن أبي معاوية ، وقال : « هذا حديث حسن غريب » .

● (١٣٤٣) إسناده ضعيف . وهو مكرر ما قبله .

● (١٣٤٤) إسناده صحيح . محمد بن أبان بن وزير البلخي : ثقة ، يعرف بحمدويه ، كان مستملي وكيع ، روى عنه أصحاب الكتب الستة ، غير أن مسلماً روى عنه في غير الجامع . والحديث مختصر ١٠٥٠ وانظر ١٣١٥ . والأحاديث ١٣٤٢ — ١٣٤٤ من زيادات عبد الله بن أحمد .

١٣٤٥ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن سُويد بن غَفَلة عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يكون في آخر الزمن قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تَراقِيَهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمِيّة، قتالهم حقٌّ على كل مسلم.

١٣٤٦ حدثنا أبو كامل حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق عن حارثة بن المُضَرِّب عن علي، وحدثنا يحيى بن آدم وأبو النضر قالا حدثنا زهير عن أبي إسحق عن حارثة بن مُضَرِّب عن علي قال: كنا إذا احمر البأسُ ولقي القومُ القومَ اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم، فما يكون منّا أحدٌ أدنى من القوم منه.

١٣٤٧ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عيّاش عن زيد بن علي عن أبيه عن عُبيد الله بن أبي رافع عن علي قال: وقَف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة، فقال: هذا الموقف، وعرفةُ كلها موقف، ثم أردف أسامة، فجعل يُعْنِق على ناقته والناسُ يَضربون الإبل يميناً وشمالاً لا يلتفت إليهم،

١٥٧/١

● (١٣٤٥) إسناده صحيح. وهو مختصر ١٠٨٦ وانظر ٦١٦، ١٣٠٢. والحديث في الزوائد ٦: ٢٣١ وقال: «هو في الصحيح غير قوله: قتالهم حق على كل مسلم. رواه أحمد. ورجاله رجال الصحيح».

● (١٣٤٦) إسناده صحيح. وهو مطول ١٠٤٢. احمر البأس: في النهاية: «أي إذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية. وقيل أراد: إذا اضطرمت نار الحرب وتسعرت. كما يقال في الشر بين القوم: اضطرمت نارهم، تشبيهاً بحمرة النار. وكثيراً ما يطلقون الحمرة على الشدة». وفي الفائق: «ومنه: موت أحمر، وهو مأخوذ من لون السبع. كأنه سبع إذا أهوى إلى الإنسان».

● (١٣٤٧) إسناده صحيح. وهو مكرر ٥٢٥، ٥٦٢، ٥٦٤، ٦١٣. عبد الرحمن بن عياش: هو عبد الرحمن بن الحرث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة.

و يقول : السكينةَ أيها الناس : ودَفع حين غابت الشمس ، فأتى جَمعاً ، فصلى بها الصلاتين ، يعني المغرب والعشاء ، ثم بات بها ، فلما أصبح وقف على قُزَح ، فقال هذا قُزَح ، وهو الموقف ، وجَمْعٌ كلها موقف ، قال : ثم سار ، فلما أتى مُحَسِّرًا قَرَعها فخَبَّتْ ، حتى جاز الوادي ثم حبسها ، وأردف الفضل ، ثم سار حتى أتى الجمرة فرماها ، ثم أتى المنحر ، فقال : هذا المنحر ، ومِنًى كلها منحر ، ثم أتته امرأةٌ شابة من خَثْعم ، فقالت : إن أبي شيخ قد أَفْنَد ، وقد أدركَتْه فريضةُ الله في الحج، فهل يُجزئ أن أحج عنه ؟ قال : نعم ، فأدِّي عن أبيكِ ، قال ولوعنقَ الفضل ، فقال له العباس: يارسول الله ، مالك لويتَ عنقَ ابن عمك ؟ قال : رأيت شابًّاوشابةً فخفتُ الشيطانَ عليهما ، قال وأتاه رجل فقال : أفضتُ قبل أن أحلق ؟ قال : فاحلق أو قصِر ولا حرج ، قال : وأتى زمزمَ فقال : يا بني عبد المطلب ، سِقايتَكم ، لولا أن يغلبكم الناسُ عليها لَنَزَعْتُ .

١٣٤٨ حدثنا محمد بن عُبيد حدثنا هاشم يعني ابن البَريد ، عن إسمعيل الحنفي عن مسلم البَطِين عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي قال : أخذ بيدي عليٌّ فانطلقنا نمشي حتى جلسنا على شط الفرات ، فقال علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من نفس منفوسةٍ إلا قد سبق لها من الله شقاء أو سعادة ، فقام رجل فقال : يا رسول الله ، فيمَ إذن نعمل ؟ قال : اعملوا ، فكل مُيسَّرٌ لما خُلِق له،ثم قرأهذه الآية : ﴿ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى ﴾ إلى قوله ﴿ فسنيسره للعسرى ﴾ .

١٣٤٩ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا إسحق بن إسمعيل حدثنا

● (١٣٤٨) إسناده صحيح . محمد بن عبيد : هو ابن أبي أمية الطنافسي . وقد مضى الحديث مراراً بمعناه من رواية سعد بن أبي عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي ٦٢١ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١١١٠ ، ١١٨١ .

● (١٣٤٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٣٤٤ .

وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي حية الوَادِعِيّ قال: رأيت علياً بال في الرحبة، ثم دعا بماء فتوضأ، فغسل كفيه ثلاثاً، وتمضمض واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وغسل ذراعيه ثلاثاً ثلاثاً، ومسح برأسه، وغسل قدميه ثلاثاً ثلاثاً، ثم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كالذي رأيتموني فعلت.

١٣٥٠ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني زهير أبو خيثمة حدثنا عبد الرحمن عن سفيان أبي إسحق عن أبي حية عن علي: أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثاً ثلاثاً.

١٣٥١ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن أبي حية قال: رأيت علياً توضأ، فأنقى كفيه، ثم غسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه، ثم غسل قدميه إلى الكعبين، ثم قام فشرب فضل وضوئه، ثم قال: إنما أردت أن أريكم طُهورَ رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٣٥٢ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني سُويد بن سعيد حدثنا مروان الفزاري عن المختار بن نافع حدثني أبو مَطَر البصري، وكان قد أدرك علياً: أن علياً اشترى ثوباً بثلاثة دراهم، فلما لبسه قال: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأُواري به عورتي، ثم قال: هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول.

● (١٣٥٠) إسناده صحيح. وهو مختصر ما قبله.

● (١٣٥١) إسناده صحيح. وهو مطول ما قبله.

● (١٣٥٢) إسناده ضعيف. وهو مختصر، سيأتي مطولا ١٣٥٤ ونفصل الكلام فيه.

١٣٥٣ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني سعيد بن يحيي بن سعيد القرشي حدثنا أبي حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي حية الهَمَداني قال : قال علي بن أبي طالب : من سَرَّه أن ينظر إلى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر إليّ ، قال : فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً ثم مسح برأسه ، ثم شرب فضل وَضُوئه .

١٣٥٤ حدثنا محمد بن عُبيد حدثنا مختار بن نافع التَّمار عن أبي مطر : أنه رأى علياً أتى غلاماً حَدَثاً فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم ، ولبسه إلى ما بين الرسغين إلى الكعبين ، يقول وَلَبسَه : الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأُواري به عورتي ، فقيل : هذا شيء ترويه عن نفسك أو عن نبي الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : هذا شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله عند الكسوة : الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأُواري به عورتي .

١٥٨ / ١

● (١٣٥٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٣٥١ . سعيد بن يحيي بن سعيد القرشي : سبق الكلام عليه ٨٤٢ ، وفي ع « حدثني سعيد بن يحيي عن سعيد القرشي » وهو خطأ ظاهر ، صححناه من ك هـ وكتب الرجال . والأحاديث ١٣٤٩ — ١٣٥٣ من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١٣٥٤) إسناده ضعيف . مختار بن نافع التمار : ضعيف ، ترجمه البخاري في الكبير ٣٨٦/١/٤ فلم يجرحه ، ولكن ترجمه في الصغير ١٧٣ وقال : « منكر الحديث » وكذلك قال في الضعفاء ٣٤ ، وقال أبو زرعة : « واهي الحديث » أبو مطر الجهني البصري : قال في التعجيل ٥٢٠ : « قال أبو حاتم : مجهول ، تركه حفص بن غياث ، وقال أبو زرعة : لا يعرف اسمه » ، وترجمه البخاري في الكنى رقم ٧١٤ قال : « سمع علياً ، روى عنه المختار بن نافع » والحديث في الزوائد ٥ : ١١٨ — ١١٩ ونسبه أيضاً لأبي يعلى ، وضعفه بالمختار بن نافع . والحديث مطول ١٣٥٢ .

١٣٥٥ حدثنا محمد بن عُبيد حدثنا مختار عن أبي مطر قال : بينا نحن جلوس مع أمير المؤمنين علي في المسجد على باب الرحبة ، جاء رجل فقال : أرني وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ وهو عند الزوال ، فدعا قَنْبرًا فقال : ائتني بكوز من ماء ، فغسل كفيه ووجهه ثلاثاً ، وتمضمض ثلاثاً ، فأدخل بعض أصابعه في فيه ، واستنشق ثلاثاً ، وغسل ذراعيه ثلاثاً ، ومسح رأسه واحدة ، فقال : داخلهما من الوجه وخارجهما من الرأس ، ورجليه إلى الكعبين ثلاثاً ، ولحيتُه تَهطِل على صدره ، ثم حَسَا حُسْوَةً بعد الوضوء ، ثم قال : أين السائل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ كذا كان وضوء نبي الله صلى الله عليه وسلم .

١٣٥٦ حدثنا محمد بن عبيد وأبو نعيم قالا حدثنا مِسعَر عن سعد بن إبرهيم عن ابن شدّاد قال : سمعت عليًّا يقول : ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع أباه وأمه لأحد إلا لسعد . قال أبو نعيم : أبويه لأحدٍ .

١٣٥٧ حدثنا محمد بن عُبيد حدثنا الأعمش عن سعد بن عُبيدة عن

● (١٣٥٥) إسناده ضعيف ، لضعف مختار بن نافع وقد سبق الكلام على مثل هذا الإسناد في الحديث قبله . وانظر ١٣٥٣ . قوله « فقال : داخلهما من الوجه وخارجهما من الرأس » يريد الأذنين ، وإن لم يجر لهما ذكر أو لعله حذف من بعض الرواة . ولم أجد نحو هذا المعنى إلا ما نقل في نصب الراية ١ : ٢٢ — ٢٣ عن ابن سريج أنه « كان يغسلهما مع الوجه ، ويمسحهما مع الرأس ، فيجعل ما أقبل منهما من الوجه ، وما أدبر من الرأس » . كلمة « داخلهما » في ع « داخلها » وهو خطأ ، صححناه من ك هـ . الحسوة ، بفتح الحاء وضمها : القليل من الماء ، ويقال أن الفتح للمرة ، والضم لقدر ما يحسى مرة واحدة .

● (١٣٥٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ١١٤٧ .

● (١٣٥٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٠٩٩ وانظر ١١٦٩ .

أبي عبد الرحمن عن علي قال : قلت : يا رسول الله ، مالَكَ تنوَّقُ في قريش ولا تزَوَّجُ إلينا ؟ قال : وعندكَ شيء ؟ قال : قلت : نعم ، ابنةُ حمزة ، قال : تلك ابنةُ أخي من الرضاعة .

١٣٥٨ حدثنا أبو سعيد حدثنا عبد الله بن لهيعة حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن زُرَيْر عن علي بن أبي طالب قال : أُهديتْ للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة ، فركبها ، فقال بعض أصحابه : لو اتخذنا مثلَ هذا ؟ قال : أتريدون أن تُنْزُوا الحمير على الخيل ! إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون .

١٣٥٩ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني عمرو بن محمد بن بُكير الناقد حدثنا العلاء بن هلال الرِّقِّيُّ حدثنا عُبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أُنيسة عن أبي إسحق عن أبي حية قال : قال علي : ألا أريكم كيف كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ؟ قلنا : بلى ، قال : فائتوني بطست وتَور من ماء ، فغسل يديه ثلاثاً ، واستنشق ثلاثاً ، واستنثر ثلاثاً ، وغسل وجهه ثلاثاً ، وغسل يديه إلى المرفقين ثلاثاً ، ومسح برأسه ثلاثاً ، وغسل رجليه ثلاثاً .

١٣٦٠ حدثنا أبو سعيد حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي

● (١٣٥٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٧٨٥ وانظر ١١٠٨ .

● (١٣٥٩) إسناده ضعيف جداً . العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي الرقي : ضعيف جداً ، قال في الجرح والتعديل ٣/١/٣٦١ - ٣٦٢ : « روى عنه عمرو بن محمد الناقد أحاديث موضوعة » وقال أبو حاتم : « منكر الحديث ضعيف الحديث ، عنده عن يزيد بن زريع أحاديث موضوعة » . عبيد الله بن عمرو الرقي أبو وهب الجزري : ثقة صدوق ، روى له أصحاب الكتب الستة : وانظر ١٣٥٣ ، ١٣٥٥ ، وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١٣٦٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٣٢٧ .

ظبيان : أن علياً قال لعمر : يا أمير المؤمنين ، أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : رُفع القلم عن ثلاثة ، عن النائم حتى يستيقظ ، وعن الصغير حتى يكبَر ، وعن المبتلَى حتى يعقل ؟

١٣٦١ حدثنا أبو سعيد حدثنا سعيد بن سَلَمة بن أبي الحسام حدثنا عبد الله بن محمد بن عَقيل عن محمد بن علي الأكبر أنه سمع أباه علي بن أبي طالب يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُعطيتُ أربعاً لم يعطهنَّ أحدٌ من أنبياء الله، أُعطيتُ مفاتيح الأرض ، وسُميت أحمد ، وجُعل الترابُ لي طَهوراً ، وجعلت أُمتي خيرَ الأمم .

١٣٦٢ حدثنا أبو سعيد حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي ظبيان : أن علياً قال لعمر : يا أمير المؤمنين ، أَما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : رُفع القلم عن ثلاثة ، عن النائم حتى يستيقظ ، وعن الصغير حتى يَكبَر ، وعن المبتلَى حتى يعقل ؟

١٣٦٣ حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَلَا أُعلمك كلماتٍ إذا قلتَهنّ غُفر لك ، على أنه مغفور لك ، لا إله إلاّ الله العلي العظيم ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين .

● (١٣٦١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٧٦٣ .

● (١٣٦٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٣٦٠ بإسناده ولفظه ، وهو هكذا ثابت في الأصول الثلاثة .

● (١٣٦٣) إسناده صحيح . وقد مضى نحوه بإسنادين آخرين صحيحين ٧٠١ ، ٧١٢ ، ٧٢٦ ، ورواه الحاكم ٣ : ١٣٨ من طريق إسرائيل عن أبي إسحق ،

١٣٦٤ حدثنا أبو سعيد حدثنا هشيم حدثنا حُصَين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن الحرث عن علي : أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن آكل الربا وموكله ، وشاهديه وكاتبه ، والمحلِّ والمحلَّل له ، والواشمة والمستوشمة ، ومانع الصدقة ، ونهى عن النَّوْح .

١٥٩ / ١

١٣٦٥ حدثنا حجاج قال : يونس بن أبي إسحق أخبرني عن أبي إسحق عن أبي جحيفة عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أذنب في الدنيا ذنباً فعوقب به فالله أعدل من أن يُثَنِّيَ عقوبتَه على عبده ، ومن أذنب ذنباً في الدنيا فستر الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه .

١٣٦٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو خيثمة ، وحدثنا إسحق بن إسمعيل قالا حدثنا جرير عن منصور عن عبد الملك بن مَيْسرة عن النزّال بن سَبْرة قال : صلينا مع علي الظهر ، فانطلق إلى مجلس له يجلسه في الرحبة ، فقعد وقعدنا حوله ، ثم حضرت العصر ، فأُتي بإناء ، فأخذ منه كفاً فتمضمض واستنشق ، ومسح بوجهه وذراعيه ، ومسح برأسه ، ومسح برجليه ، ثم قام فشرب فضل إنائه ، ثم قال : إني حُدِّثت أن رجالاً يكرهون أن يشرب أحدهم وهو قائم ، إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت .

١٣٦٧ حدثنا حجاج حدثنا شَريك عن عاصم بن كُليب عن محمد بن

وقال : «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي . في ع «لا إله إلا هو الحليم الكريم» وأثبتنا ما في ك هـ والمستدرك .

● (١٣٦٤) إسناده ضعيف ، لضعف الحرث الأعور . وهو مكرر ١٢٨٨ .

● (١٣٦٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٧٧٥ بإسناده ولفظه .

● (١٣٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٣١٥ وانظر ١٣٥٩ . وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١٣٦٧) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . محمد بن كعب القرظي : تابعي

كعب القُرَظي : أن عليًّا قال لقد رأيتَني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإني لأربط الحجر على بطني من الجوع ، وإن صدقتي اليومَ لأربعون ألفاً .

١٣٦٨ حدثنا أسود حدثنا شريك عن عاصم بن كُليب عن محمد بن كعب القُرظي عن علي ، فذكر الحديث ، وقال فيه : وإن صدقة مالي لتبلغ أربعين ألف دينار .

١٣٦٩ حدثنا يحيي بن إسحق حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحق عن محمد بن إبرهيم عن سَلَمة بن أبي الطُّفَيل عن علي قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تُتْبِع النظرَ النظرَ ، فإن الأُولى لك ، وليست لك الأخيرة .

١٣٧٠ حدثنا زكريَّا بن عدي أنبأنا عُبيد الله بن عَمرو عن عبد الله بن

ثقة ، رجل صالح عالم بالقرآن ، ولكنه لم يدرك عليًّا ، إلا صبيًّا صغيراً ، فإنه مات سنة ١٠٨ عن ٧٨ سنة . ولذلك قال البخاري في الكبير ٢١٦/١/١ : « مديني سمع ابن عباس وزيد بن أرقم » فكأنه يشير إلى أنه لم يسمع أقدم منهما .

● (١٣٦٨) إسناده منقطع . وهو مكرر ما قبله .

● (١٣٦٩) إسناده صحيح . سلمة ابن أبي الطفيل : ذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل الحسيني عن ابن خراش أنه مجهول ، وتعقبه الحافظ في التعجيل ١٦٠ فقال : « أقر كلام ابن خراش ، وهو مردود ، فإنه روى عنه أيضاً فطر بن خليفة كما جزم به ابن أبي حاتم ، وأفاد أن أباه هو عامر بن واثلة الصحابي المخرج حديثه في الصحيح » . وسيأتي الحديث مطولا ١٣٧٣ ويأتي مزيد كلام عليه . في ك « النظرة النظرة » وبهامشها نسخة بحذف الهاء فيهما ، موافقة لما في ع .

● (١٣٧٠) إسناده صحيح . ولكنه يعارض ما مضى ٧٦٩ ، ٩٥٣ في تسميتهما ، ولعل ما مضى أرجح . زكريا بن عدي التيمي الكوفي نزيل بغداد : ثقة صدوق صالح . عبيد الله : بالتصغير ، وفي ع « عبد الله » وهو خطأ ، وهو

محمد بن عقيل عن محمد بن علي عن علي قال : لما وُلد الحسن سماه حمزة ، فلما ولد الحسين سماه بعمه جعفر ، قال : فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إني أُمرت أن أغيّر اسم هذين ، فقلت : الله ورسوله أعلم ، فسماهما حسناً وحسيناً .

١٣٧١ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة عن عثمان بن المغيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب ، فيهم رهط كلهم يأكل الجذَعة ويشرب الفرَق!

عبد الله بن عمرو الرقي . والحديث في الزوائد ٨ : ٥٣ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار والطبراني ، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل ، وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح » .

● (١٣٧١) إسناده صحيح . عثمان بن المغيرة الثقفي : هو عثمان بن أبي زرعة ، وهو ثقة ، سبق الكلام عليه ٥٦ أبو صادق الأزدي الكوفي : من أزد شنوءة ، سماه البخاري في الكبير « مسلم » ونقل عن أحمد أنه قال مرة « مسلم بن نذير » ومرة « مسلم بن يزيد » ، لم يذكر فيه البخاري جرحاً ، وهو ثقة ، وثقه يعقوب بن شيبة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وسماه الدولابي في الكنى ٢ : ١٤ « عبد الله بن ناجذ » وكذلك النسائي وغيره ، وقالوا إنه أخو ربيعة بن ناجذ ، وحكى ابن سعد القولين ٦ : ٢٠٦ — ٢٠٧ وقال : « كان به من الورع شيء عجيب ، وكان قليل الحديث ، وكانوا يتكلمون فيه » . ربيعة بن ناجذ الأزدي : كوفي تابعي ثقة ، ترجم له البخاري في الكبير ٢/١/٢٥٧ فلم يذكر فيه جرحاً . « ناجذ » بالجيم والذال المعجمة ، كما في ح هـ وأكثر المصادر ، وفي ك « ناجد » بالجيم والدال المهملة ، وكذلك هو في شرح القاموس ، ووقع في تفسير ابن كثير « ماجد » وهو تصحيف . والحديث نقله ابن كثير ٦ : ٢٤٦ — ٢٤٧ ، وهو أيضاً في الزوائد ٨ : ٣٠٢ وقال : « رواه أحمد ورجاله ثقات » . وانظر ٨٨٣ : الفرق ، بفتح الفاء والراء : مكيال يسع ستة عشر رطلا ، وهي اثنا عشر مدًّا أو ثلاثة آصع عند أهل الحجاز ، كذا في النهاية . الغمر ، بضم الغين وفتح الميم : القدح الصغير ، والعقب أعظم منه ، وفي ابن كثير « بعس » وأظنه تحريفاً من النساخ ، فما هنا هو الثابت في الأصول ومجمع الزوائد .

قال : فصنع لهم مُدًّا من طعام ، فأكلوا حتى شبعوا ، قال : وبقي الطعام كما هو كأنه لم يُمَسَّ ، ثم دعا بغُمَرٍ ، فشربوا حتى رَوُوا ، وبقي الشراب كأنه لم يمس ، أو لم يشرب ، فقال : يابني عبد المطلب ، إني بُعِثتُ لكم خاصةً وإلى الناس بعامّةٍ ، وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم ، فأيُّكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ؟ قال : فلم يقم إليه أحد ، قال : فقمت إليه ، وكنتُ أصغرَ القوم ، قال : فقال : اجلسْ قال : ثلاث مراتٍ ، كلُّ ذلك أقوم إليه فيقول لي اجلس ، حتى كان في الثالثة ضَرب بيده على يدي .

١٣٧٢ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عُمر حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن عبد الملك بن مَيْسرة عن النزَّال بن سَبْرة عن علي : أنه شرب وهو قائم ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٣٧٣ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا محمد بن إسحق عن

● (١٣٧٢) إسناده صحيح . وهو من مختصر ١٣٦٦ . وهو من زيادات عبد الله بن أحمد .

● (١٣٧٣) إسناده صحيح . وهو مطول ١٣٦٩ . وهو بهذا السياق في الزوائد ٤ : ٢٧٧ ولكن لم ينسبه إلى المسند ، بل نسبه للبزار والطبراني في الأوسط ، وقال : « ورجال الطبراني ثقات » ! فقصر إذ لم ينسبه للمسند ، ورواه الحاكم في المستدرك ٣ : ١٢٣ من طريق حماد بن سلمة ، وصححه ، ووافقه الذهبي . وأشار إليه السيوطي في الدر المنثور ٥ : ٤٠ ولم يذكر لفظه ، ونسبه لابن أبي شيبة وابن مردويه . ونقله المنذري بهذا اللفظ في الترغيب ٣ : ٦٤ وقال « رواه أحمد ، ورواه الترمذي وأبو داود من حديث بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : يا علي ، لا تتبع النظرة النظرة ، فإنما لك الأولى وليست لك الآخرة . وقال الترمذي : حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث شريك » . « إنك ذو قرنيها » : قال المنذري : « أي ذو قرني هذه الأمة ، وذاك لأنه كان له شجتان في قرني رأسه ، إحداهما من ابن ملجم لعنه الله ، والأخرى من عمرو بن ود » . وفي النهاية : « أي طرفي الجنة وجانبيها ، قال أبو عبيد : وأنا أحسب

محمد بن إبرهيم التيمي عن سلمة بن أبي الطفَيل عن علي بن أبي طالب : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : يا علي ، إن لك كنزاً من الجنة ، و إنك ذو قرنيها ، فلا تُتْبِـع النظرةَ النظرةَ ، فإنما لك الأولى ، وليست لك الآخرة .

١٣٧٤ حدثنا محمد بن عُبيد حدثنا محمد بن إسحق عن عبد الله بن أبي نَجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال : لمَّا نَحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بُدْنَه نَحر بيده ثلاثين ، وأمرني فنحرت سائرها ، وقال : اقسم لحومها بين الناس وجلودَها وجِلاَلَها ، ولا تعطينَّ جازراً منها شيئاً .

١٦٠ / ١

١٣٧٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عاصم بن ضَمْرة يقول : سألنا علياً عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من النهار ؟ فقال : إنكم لا تطيقون ذلك ، قلنا : من أطاق منّا ذلك ، قال : إذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند العصر صلى ركعتين ، و إذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند الظهر صلى أربعاً ، و يصلي قبل الظهر أربعاً ، و بعدها ركعتين ، وقبل العصر أربعاً ، ويفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين .

١٣٧٦ قال أبو عبد الرحمن : [عبد الله بن أحمد] : حدثني

أنه أراد قرني الأمة ، فأضمر ، وقيل : أراد الحسن والحسين ! » .

● (١٣٧٤) إسناده صحيح . وهو مطول ١٣٢٥ .

● (١٣٧٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٦٥٠ ومطول ١٢٤١ ، ١٢٦٠ .

● (١٣٧٦) إسناده حسن . أبو حفص الأبار : هو عمر بن عبد الرحمن بن قيس الحافظ نزيل بغداد ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وابن سعد وغيرهما . الحكم بن عبد الملك البصري ، نزل الكوفة : قال ابن معين : « ليس بثقة ،

سُرَيج بن يونس أبو الحرث حدثنا أبو حفص الأبّار عن الحكَم بن عبد الملك عن الحرث بن حَصِيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: فيك مَثَل من عيسى، أبغضته اليهودُ حتى بَهَتُوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به، ثم قال. يهلك فيّ رجلان، محبٌّ مُفرِط يقرّظني بما ليس فيّ، ومُبغض يحمله شَنَآني على أن يَبْهَتَني.

١٣٧٧ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو محمد سفيان بن وكيع

وليس بشيء» وقال النسائي: «ليس بالقوي» ووثقه العجلي، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٣٣٨ فلم يذكر فيه جرحاً، ولم يذكره في الضعفاء، فلذلك نرى تحسين حديثه. الحرث بن حصيرة الأزدي: شيعي يغلو في التشيع، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٢٦٥ — ٢٦٦ فلم يجرحه، ولم يذكره في الضعفاء، وتكلم فيه بعضهم من جهة تشيعه. وسيأتي الحديث عقب هذا، ويأتي فيه مزيد بحث.

● (١٣٧٧) إسناده حسن إن شاء الله. خالد بن مخلد القطواني: ثقة، تكلم فيه من أجل تشيعه، وهو من شيوخ البخاري وأخرج له مسلم، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/١٦٠ فلم يذكر فيه جرحاً. «مخلد» بفتح الميم وسكون الخاء. «القطواني» بفتح القاف والطاء، نسبة إلى «قطوان» موضع بالكوفة. أبو غيلان الشيباني: كذا في الأصول الثلاثة، ولم أعرف من هو؟ وأخشى أن يكون محرفاً عن «أبو غسان النهدي»؟! ولكنه لم ينفرد بهذا الحديث عن الحكم بن عبد الملك، فقد رواه عنه أبو حفص الأبار، كما في الحديث الذي قبله، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٢/١/٢٥٧ عن مالك بن إسمعيل «حدثنا الحكم بن عبد الملك» فذكره إلى قوله «حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به». ورواه الحاكم في المستدرك ٣ : ١٢٣ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة: «حدثنا علي بن ثابت الدهان حدثنا الحكم بن عبد الملك» فذكره بطوله، وزاد في آخره: «وما أمرتكم بمعصية أنا وغيري فلا طاعة لأحد في معصية الله عز وجل، إنما الطاعة في المعروف». قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، فقال الذهبي «قلت: الحكم وهاه ابن معين». ولذلك لم نضعف الحديث بسفيان بن وكيع، لأنه لم ينفرد به إذ ورد من طرق أخر عن غيره. والحديث في الزوائد ٩ : ١٣٣

بن الجراح بن مَليح حدثنا خالد بن مَخْلَد حدثنا أبو غَيْلان الشيباني عن الحكم بن عبد الملك عن الحرث بن حَصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي بن أبي طالب قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن فيك من عيسى مثلاً ، أبغضته يهودُ حتى بَهَتُوا أمّه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به ، ألاَ وإنه يهلك فيّ اثنان ، محبٌّ يقرّظني بما ليس فيّ ، ومبغض يحمله شَنآني على أن يبهتني ، ألا إني لست بنبي ولا يُوحَى إليّ ، ولكني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما استطعت ، فما أمرتكم من طاعة الله فحقٌّ عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم.

١٣٧٨ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا القاسم بن مالك المزني عن عاصم بن كليب عن أبيه قال : كنت جالساً عند علي فقال : إني دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عنده أحدٌ إلا عائشة فقال : يا ابن أبي طالب ، كيف أنت وقوم كذا وكذا ؟ قال : قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : قوم يخرجون من المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين مروق السهم من الرميَّة ، فمنهم رجل مُخدَجُ اليد كأن يديه ثَدْيُ حبشية .

١٣٧٩ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني إسمعيل أبو معمر حدثنا عبد الله

وقال : « رواه عبد الله والبزار باختصار وأبو يعلى أتم منه ، وفي إسناد عبد الله وأبي يعلى الحكم بن عبد الملك ، وهو ضعيف . »

● (١٣٧٨) إسناده صحيح . القاسم بن مالك المزني : ثقة . كليب بن شهاب الجرمي والد عاصم : تابعي ثقة ، قال البخاري في الكبير ٢٢٩/١/٤ : « سمع علياً وعمر » . وانظر ١٣٣٠ ، ١٣٤٥ . وانظر الحديث الآتي ، ففيه مزيد بحث .

● (١٣٧٩) إسناده صحيح . إسمعيل أبو معمر . هو إسمعيل بن إبرهيم بن معمر . عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي : ثقة من شيوخ أحمد : وابن

بن إدريس حدثنا عاصم بن كُليب عن أبيه قال : كنت جالساً عند عليّ ، إذ دخل عليه رجل عليه ثياب السفر ، فاستأذن على عليّ وهو يكلم الناس ، فشُغِل عنه ، فقال عليّ : إني دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عائشة ، فقال لي : كيف أنت وقوم كذا وكذا ؟ فقلت : الله ورسوله أعلم ، ثم عاد ، فقلت : الله ورسوله أعلم ، قال : فقال : قوم يخرجون من قبل المشرق ، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميَّة ، فيهم رجل مُخدَج اليد ، كأن يده ثديُ حبشية ، أَنشُدُكم بالله ، هل أخبرتكم أن فيهم ؟ فذكر الحديث بطوله .

١٣٨٠ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني سفيان بن وكيع بن الجراح حدثنا أبي عن أبيه عن أبي إسحق عن أبي حية الوَادِعي وعَمْرو ذي مُرّ قال : أبصرنا علياً توضأ فغسل يديه ومضمض واستنشق ، قال : وأنا أشك في المضمضة والاستنشاق ثلاثاً ، ذكرها أم لا ، وغسل وجهه ثلاثاً ، ويديه ثلاثاً ، كل واحدة منهما ثلاثاً ، ومسح برأسه وأذنيه ، قال أحدهما : ثم أخذ غَرْفَة فمسح بها رأسه ، ثم قام فشرب فضل وَضوئه ، ثم قال : هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ .

(آخر مسند أمير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه)

معين ، قال أحمد : « كان نسيج وحده » ، وقال أبو حاتم : « هو حجة يحتج بها ، وهو إمام من أئمة المسلمين ثقة » . والحديث مطول ما قبله ، وفيه قصة ، نقله الهيثمي في مجمع الزوائد ٦ : ٢٣٨ – ٢٣٩ بطوله ، لم ينسبه للمسند ، قال : « رواه أبو يعلى ، ورجاله ثقات ، ورواه البزار بنحوه » وانظر أيضاً ما يأتي في مسند أبي سعيد الخدري ١١٠٢١ .

● (١٣٨٠) إسناده ضعيف ، لضعف سفيان بن وكيع ، وانظر ١٣٥٩ . وقد مضى في صفة الوضوء أحاديث صحاح كثيرة ، منها ١٣٥١ . والأحاديث ١٣٧٦ – ١٣٨٠ من زيادات عبد الله بن أحمد .

مسند أبي محمد طلحة بن عبيد الله رضى الله تعالى عنه*

١٦١
١

١٣٨١ حدثنا وكيع حدثنا نافع بن عمر وعبد الجبار بن وَرْد عن ابن أبي مُليكة قال : قال طلحة بن عبيد الله : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نِعْمَ أهلُ البيت عبد الله وأبو عبد الله وأمُّ عبد الله .

١٣٨٢ حدثنا عبد الرحمن حدثنا نافع بن عمر وعبد الجبار بن الوَرْد عن

---

* هو طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي . وهو أحد العشرة المبشرة بالجنة ، وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام ، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر ، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين رشحهم عمر للخلافة عند مقتله . قتل طلحة يوم الجمل سنة ٣٦ وله من العمر ٦٤ سنة ، رحمه الله ورضي عنه .

● (١٣٨١) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي : إمام ثقة حافظ ، قال أحمد : « ما رأيت أوعى للعلم من وكيع ، ولا أحفظ منه » . وقد مضى عنه حديث كثير ، ولكنا لم نترجم له فترجمنا له هنا . نافع بن عمر : مضى في ٥٩ . عبد الجبار بن ورد بن أغر بن الورد المكي : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما . ابن أبي مليكة : هو عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة : تابعي ثقة كما قلنا في ٥٩ ، ٨٩٨ ولكنه لم يدرك طلحة بن عبيد الله ، وإن لم يجزم بذلك الحافظ في التهذيب ، قال : « وقيل لم يسمع منه » . ولكن طلحة قتل يوم الجمل سنة ٣٦ وابن أبي مليكة مات ١١٧ كما جزم بذلك ابن سعد ٥ : ٣٤٧ — ٣٤٨ والبخاري في الصغير ١٣١ ، فبين وفاتيهما ٨١ سنة . « عبد الله وأبوه وأمه » : هو عبد الله بن عمرو بن العاص ، وأمه ريطة بنت منبه بن الحجاج بن عامر السهمية ، أسلمت وبايعت . وانظر الحديث التالى لهذا .

● (١٣٨٢) إسناده ضعيف ، لانقطاعه ، كالذي قبله سواء . عبد الرحمن :

ابن أبي مُليكة قال : قال طلحة بن عبيد الله : لا أحدِّث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً إلا أني سمعته يقول : إن عمرو بن العاص من صالح قريش ، قال : وزاد عبد الجبار بن ورد عن أبي مُليكة عن طلحة قال : نعم أهلُ البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله .

١٣٨٣ حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جُريج حدثني محمد بن المنكدر عن معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن أبيه عبد الرحمن بن عثمان قال : كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حُرُم ، فأُهدِيَ له طير ، وطلحةُ راقد ، فمنّا من أكل ومنا من تورّع فلم يأكل ، فلما استيقظ طلحة وفّق من أكله ، وقال : أكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٣٨٤ حدثنا أسباط حدثنا مُطرِّف عن عامر عن يحيى بن طلحة عن

هو ابن مهدي . والقسم الأول من هذا الحديث رواه الترمذي ٤ : ٣٥٥ وقال : « هذا حديث إنما نعرفه من حديث نافع بن عمر الجمحي ، ونافع ثقة ، وليس إسناده بمتصل ، ابن أبي مليكة لم يدرك طلحة » . ولم يعرفه الترمذي إلا من حديث نافع ، ولكن عرفه الإمام أحمد من حديث عبد الجبار بن ورد .

● (١٣٨٣) إسناده صحيح . محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير ، بالتصغير ، التيمي : أحد الأئمة الأعلام ، سبق كثير من حديثه . عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان التيمي : صحابي أسلم يوم الحديبية ، وقيل يوم الفتح ، وهو ابن أخي طلحة بن عبيد الله . والحديث رواه مسلم ١ : ٣٣٤ من طريق يحيى بن سعيد عن ابن جريج ، ورواه النسائي أيضاً . وانظر ٨١٤ ، ٨٣٠ ، ١٣٩٢ .

● (١٣٨٤) إسناده صحيح . أسباط : هو ابن محمد بن عبد الرحمن ، وهو ثقة من شيوخ أحمد وابن راهويه . مطرف : هو ابن طريف الحارثي . عامر : هو الشعبي . يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي : تابعي ثقة ثبت وقد مضى معنى هذا من حديث عمر ١٨٧ ، ٢٥٢ وقريب منه من حديث عثمان ٤٤٧ .

أبيه قال : رأى عُمَرُ طلحةَ بن عُبيد الله ثقيلاً ، فقال : مالك يا أبا فلان ؟ لعلك ساءتك إمرةُ ابنِ عمك يا أبا فلان ؟ قال : لا ، إلاّ أني سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً ما منعني أن أسأله عنه إلا القدرة عليه حتى مات ، سمعتُه يقول : إني لأعلم كلمةً لا يقولها عبدٌ عند موته إلا أشرق لها لونه ونفَّس الله عنه كربتَه ، قال : فقال عمر : إني لأعلم ما هي ، قال : وما هي ؟ قال : تعلم كلمةً أعظمَ من كلمةٍ أمر بها عمه عند الموت : لا إله إلا الله ؟ قال طلحة : صدقتَ ، هي والله هي .

١٣٨٥ حدثنا وكيع عن إسمعيل قال : قال قيس : رأيت طلحةَ يدُه شلاَّء ، وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أُحد .

١٣٨٦ حدثنا إبرهيم بن مهدي حدثنا صالح بن عُمر عن مُطَرِّف عن الشعبي عن يحيى بن طلحة بن عُبيد الله عن أبيه : أن عمر رآه كئيباً فقال : مالك يا أبا محمد كئيباً ؟ لعله ساءتك إمرةُ ابنِ عمك ؟ يعني أبا بكر ، قال : لا ، وأثنى على أبي بكر ، ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : كلمةً لا يقولها عبد عند موته إلا فرّج الله عنه كربته وأشرق لونُه ، فما منعني أن أسأله عنها إلا القدرةُ عليها حتى مات ، فقال له عُمر : إني لأعلمها ، فقال له طلحة : وما هي ؟ فقال له عمر : هل تعلم كلمةً هي أعظمَ من كلمةٍ أمر بها عمه : لا إله إلا الله ؟ فقال طلحة : هي والله هي .

● (١٣٨٥) إسناده صحيح . إسمعيل : هو ابن أبي خالد . قيس : هو ابن أبي حازم . وفي ذخائر المواريث ٢٤٧٢ أن الحديث رواه البخاري وابن ماجة .

● (١٣٨٦) إسناده صحيح . إبرهيم بن مهدي المصيصي : ثقة . روى عنه أحمد وأبو داود وغيرهما . صالح بن عمر الواسطي : ثقة ، وثقه أبو زرعة وابن معين وغيرهما . والحديث مكرر ١٣٨٤ .

١٣٨٧ حدثنا علي بن عبد الله حدثني محمد بن معن الغِفاري أخبرني داود بن خالد بن دينار: أنه مرّ هو ورجل يقال له أبو يوسف، من بني تَيْم، على ربيعة بن أبي عبد الرحمن، قال: قال له أبو يوسف: إنا لنجد عند غيرك من الحديث ما لا نجده عندك! فقال: أما إن عندي حديثاً كثيراً، ولكنّ ربيعةَ بن الهُدَيْر قال، وكان يلزم طلحة بن عبيد الله: إنه لم يسمع طلحة يحدّث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً قط غيرَ حديث واحد، قال ربيعة بن أبي عبد الرحمن: قلت له: وما هو؟ قال: قال لي طلحة: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا أشرفنا على حَرّة واقِم، قال: فدنونا منها، فإذا قبورٌ بمَحْنِيَةٍ، قلنا: يا رسول الله، قبور إخواننا هذه؟ قال: قبورُ أصحابنا، ثم خرجنا حتى إذا جئنا قبور الشهداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذه قبور إخواننا.

● (١٣٨٧) إسناده صحيح. علي بن عبد الله: هو ابن المديني، إمام الجرح والتعديل، وهو من طبقة الإمام أحمد. يروي عنه أحمد رواية الأقران عن الأقران. محمد بن معن بن محمد بن معن بن نضلة الغفاري: قال أبو داود: «ثقة ثقة»، قال البخاري في الكبير ٢٢٩/١/١: «قال لي إبرهيم بن المنذر: مات قريباً من موت ابن عيينة، وهو ابن بضع وتسعين سنة» وابن عيينة مات سنة ١٩٨. داود بن خالد بن دينار المدني: ثقة، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٢١٨/١/٢ فلم يذكر فيه جرحاً، وفي ترجمته في التهذيب خطأ، إذ ذكر أنه يروي عن ربيعة بن الهدير، وروايته الثابته في المسند وأبي داود إنما هي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن ربيعة بن الهدير. ربيعة بن أبي عبد الرحمن المدني: هو المعروف بربيعة الرأي، وهو إمام حافظ ثقة. ربيعة بن الهدير، بالتصغير: هو ربيعة بن عبد الله بن الهدير، وهو تابعي كبير ثقة، كان من خيار الناس، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وهو عم محمد بن المنكدر، ترجمه البخاري في الكبير ٢٥٧/١/٢. والحديث رواه أبو داود مختصراً ٢: ١٧١ – ١٧٢ عن حامد بن يحيى عن محمد بن معن. «حرّة واقم»: واقم أطم من آطام المدينة أضيفت إليه الحرة. «بمحنية» بفتح

١٣٨٨ حدثنا عُمر بن عُبيد حدثنا زائدة حدثنا سِماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن أبيه قال: كنا نصلي والدوابُّ تمرُّ بين أيدينا، فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: مثلُ مُؤْخِرة الرَّحْل تكون بين يديْ أحدكم، ثم لا يضرّه مامر عليه. وقال عُمر مرةً: بين يديه.

١٣٨٩ حدثنا محمد بن عبيد حدثنا محمد بن إسحق عن محمد بن إبرهيم عن أبي سلمة قال: نزل رجلان من أهل اليمن على طلحة بن عبيد الله، فقُتل أحدُهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم مكث الآخر بعده سنةً، ثم مات على فراشه، فأُرِيَ طلحةُ بن عبيد الله أن الذي مات على فراشه دخل الجنة قبل الآخر بحينٍ، فذكَر ذلك طَلحةُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كم مكث في الأرض بعدَه؟ قال: حولاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلى ألفاً وثمانمائة صلاة وصام رمضان.

١٦٢ / ١

الميم وسكون الحاء وكسر النون: أي بحيث ينعطف الوادي، وهو منحناه أيضاً، ومحاني الوادي معاطفه، قاله في النهاية. «قبور إخواننا»: إنما أضاف الرسول أخوتهم لنفسه لما للشهداء من منزلة عند الله، لا تتطاول إليها أعناق غيرهم.

● (١٣٨٨) إسناده صحيح. عمر بن عبيد: هو الطنافسي، وهو ثقة. مؤخرة الرحل: هي آخرته، وهي الخشبة التي يستند إليها الراكب من كور البعير، قال في النهاية: «وهي بالهمزة والسكون، لغة قليلة في آخرته، وقد منع منها بعضهم، ولا يشدد» يعني لا تشدد الخاء. والحديث رواه مسلم ١: ١٤٣ من طريق عمر بن عبيد. ورواه أيضاً أبو داود والترمذي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ٢٤٧٥.

● (١٣٨٩) إسناده ضعيف، لانقطاعه. فإن أبا سلمة بن عبد الرحمن لم يدرك القصة قطعاً، ولكن سيأتي ١٤٠٣ «عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن طلحة بن عبيد الله» وفي سماع أبي سلمة من طلحة كلام، سنفصله هناك. وسيأتي هذا الحديث بمعناه بإسناد صحيح ١٤٠١.

١٣٩٠ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا مالك عن عمه عن أبيه أنه سمع طلحة بن عُبيد الله يقول : جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، ما الإسلام ؟ قال : خمس صلوات في يوم وليلة ، قال : هل عليّ غيرهنّ ؟ قال: لا . وسأله عن الصوم ؟ فقال : صيام رمضان ، قال : هل علي غَيْره ؟ قال : لا ، قال : وذكَر الزكاة ، قال : هل علي غيرُها ؟ قال : لا ، قال : والله لا أزيد عليهنّ ولا أنقص منهنّ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد أفلح إنْ صدق .

١٣٩١ حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوْس : سمعت عمر يقول لعبد الرحمن وطلحةَ والزبير وسعد : نَشَدْتكم بالله الذي تقوم به السماء والأرض ، وقال سفيان مرةً : الذي بإذنه تقوم ، أعلمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنّا لا نورث ، ما تركنا صدقةٌ ؟ قالوا : اللهم نعم .

١٣٩٢ حدثنا يحيى بن سعد عن ابن جُريج حدثني محمد بن المنكدر عن معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال : كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حرُم ،

● (١٣٩٠) إسناده صحيح . عم مالك : هو أبو سهيل بن مالك بن أبي عامر الأصبحي . واسم أبي سهيل « نافع » . وهو ثقة ، كان يؤخذ عنه القراءة بالمدينة . أبوه مالك بن أبي عامر الأصبحي : تابعي ثقة ، لا شك في سماعه من عمر وعثمان وطلحة وغيرهم . والحديث في الموطأ ١ : ١٨٨ — ١٨٩ ورواه أيضاً البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي .

● (١٣٩١) إسناده صحيح . سفيان : هو ابن عيينة . عمرو : هو ابن دينار المكي ، وهو إمام تابعي ثقة . وقد مضى الحديث في مسند عمر مطولا ٤٢٥ وانظر ٣٣٣ ، وسيأتي في مسند الزبير بهذا الإسناد ١٤٠٦ .

● (١٣٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٣٨٣ .

فأُهديَ له طير ، وطلحةُ راقد ، فمنَّا من أكل ومنا من تورّع ، فلما استيقظ طلحة وَفَّق من أكله ، وقال : أكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٣٩٣ حدثنا وكيع عن سفيان عن سِماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن أبيه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يَستُر المصلي ؟ قال : مثلُ آخرَة الرَّحْل .

١٣٩٤ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن سِماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

١٣٩٥ حدثنا بهز وعفّان قالا حدثنا أبو عَوَانة عن سِماك عن موسى

• (١٣٩٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٣٨٨ .

• (١٣٩٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

• (١٣٩٥) إسناده صحيح . ورواه مسلم ٢ : ٢٢٣ وابن ماجة ٢ : ٤٨ وسيأتي أيضاً ١٣٩٩ . وقد جاء نحو من هذا المعنى في حديث لأنس بن مالك سيأتي ١٢٥٧١ ورواه مسلم أيضاً ، وفي حديث لرافع بن خديج ، رواه مسلم ، ولم أجده في المسند . وهذا الحديث مما طنطن به ملحدو مصر وصنائع أوربة فيها ، من عبيد المستشرقين ، وتلامذة المبشرين ، فجعلوه أصلا يحجون به أهل السنة وأنصارها ، وخدام الشريعة وحماتها ، إذا أرادوا أن ينفوا شيئاً من السنة ، وأن ينكروا شريعة من شرائع الإسلام ، في المعاملات وشؤون الاجتماع وغيرها ، يزعمون أن هذه من شؤون الدنيا ، يتمسكون برواية أنس : « أنتم أعلم بأمر دنياكم » ، والله يعلم أنهم لا يؤمنون بأصل الدين ، ولا بالألوهية ، ولا بالرسالة ، ولا يصدقون القرآن ، في قرارة نفوسهم ، ومن آمن منهم فإنما يؤمن لسانه ظاهراً ، ويؤمن قلبه فيما يخيل إليه ، لا عن ثقة وطمأنينة ، ولكن تقليداً وخشية ، فإذا ما جد الجد ، وتعارضت الشريعة ، الكتاب والسنة ، مع ما درسوا في مصر أو في أوربة ، لم يترددوا في المفاضلة ، ولم يحجموا عن الاختيار ، فضلوا ما أخذوه عن سادتهم ، واختاروا ما أشربته قلوبهم ! ثم ينسبون نفوسهم بعد

بن طلحة عن أبيه قال : مَرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم في رؤوس النخل، فقال : ما يصنع هؤلاء ؟ قالوا : يلقّحونه ، يجعلون الذكر في الأنثى، قال: ما أظنُّ ذلك يُغْني شيئاً : فأُخبروا بذلك ، فتركوه فأُخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن كان ينفعهم فليصنعوه ، فإني إنما ظننت ظنًّا ، فلا تؤاخذوني بالظن ، ولكنْ إذا أخبرتكم عن الله عز وجل بشيء فخذوه ، فإني لن أكذب على الله شيئاً .

١٣٩٦ حدثنا محمد بن بشر حدثنا مُجَمِّع بن يحيى الأنصاري حدثنا عثمان بن مَوْهَب عن موسى بن طلحة عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، كيف الصلاة عليك ؟ قال : قل : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبرهيم ، إنك حميد مجيد ، و بارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبرهيم إنك حميد مجيد .

١٣٩٧ حدثنا أبو عامر حدثنا سليمان بن سفيان المدايني حدثني بلال

ذلك ، أو ينسبهم الناس . إلى الإسلام ! ! والحديث واضح صريح . لا يعارض نصاً ، ولا يدل على عدم الاحتجاج بالسنة في كل شأن . لأن رسول الله لا ينطق عن الهوى . فكل ما جاء عنه فهو شرع وتشريع . (وإن تطيعوه تهتدوا) . وإنما كان في قصة تلقيح النخل أن قال لهم : « ما أظن ذلك يغني شيئاً » فهو لم يأمر ولم ينه . ولم يخبر عن الله . ولم يسن في ذلك سنة . حتى يتوسع في هذا المعنى إلى ما يهدم به أصل التشريع . بل ظن . ثم اعتذر عن ظنه. قال « فلا تؤاخذوني بالظن » فأين هذا مما يرمي إليه أولئك ؟ هدانا الله وإياهم سوء السبيل .

● (١٣٩٦) إسناده صحيح . محمد بن بشر : هو ابن الفرافصة العبدي . عثمان بن موهب : هو عثمان بن عبد الله بن موهب ، نسب إلى جده ، وهو تابعي ثقة . والحديث رواه النسائي ١ : ١٩٠ عن إسحق بن إبرهيم عن محمد بن بشر ، ورواه أيضاً بعده عن عبيد الله بن سعد بن إبرهيم بن سعد عن عمه عن شريك عن عثمان بن موهب .

● (١٣٩٧) إسناده حسن . أبو عامر : هو العقدي عبد الملك بن عمرو .

بن يحيى بن طلحة بن عُبيد الله عن أبيه عن جده : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال : اللهم أهِلّه علينا باليُمْن والإيمان ، والسلامة والإسلام ، ربي وربك الله .

١٣٩٨ حدثنا عبد الرحمن (بن)[1] زائدة عن سِماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يجعل أحدكم بين يديه مثل مُؤَخِّرَة الرَّحْل ثم يصلي .

١٣٩٩ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا إسرائيل عن سِمَاك أنه سمع موسى بن طلحة يحدث عن أبيه قال : مررتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم في نخل المدينة ، فرأى أقوامًا في رؤوس النخل يلقحون النخل ، فقال ما يصنع هؤلاء ؟ قال : يأخذون من الذكر فيحطون في الأنثى يلقحون به ، فقال : ما أظن ذلك يغني شيئًا ، فبلغهم فتركوه ونزلوا عنها ، فلم تحمل تلك السنة شيئًا ، فبلغ ذلك النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : إنما هو ظنٌّ ظننته ، إن كان يغني شيئًا فاصنعوا ، فإنما أنا بشر مثلكم ،

١٦٣/١

سليمان بن سفيان المدني مولى آل طلحة : ضعفه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم ، وفي التهذيب عن الترمذي في العلل المفردة عن البخاري . « منكر الحديث » وفيه أيضاً أن ابن حبان ذكره في الثقات وقال : « كان يخطئ » ، وهذا أعدل ما قيل فيه . بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي : ذكره ابن حبان في الثقات . والحديث رواه الترمذي ٤ : ٢٤٥ عن محمد بن بشار عن العقدي ، وقال : « حديث حسن غريب» . وذكر شارحه أنه رواه أيضاً الدارمي والحاكم وابن حبان . ورواه البخاري في الكبير ٢/١/١٠٩ في ترجمة بلال ، عن إسحق وعبد الله بن محمد عن أبي عامر العقدي ، ولم يذكر له علة ، ولذلك رجحنا تحسينه ، إلا أن البخاري لم يذكر سليمان بن سفيان في الضعفاء .

● (١٣٩٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٣٨٨ ومكرر ١٣٩٤ . في ع « مؤخر الرحل » دون هاء . وهو خطأ ، صححناه من ك هـ .

● (١٣٩٩) إسناده صحيح . وهو مطول ١٣٩٥ .

(١) الصواب عبد الرحمن عن زائدة وما في النسخة خطأ انظر مسند أبي يعلى ٣٦٦ (مسند طلحة الحديث الأول)

والظن يخطىء ويصيب ، ولكن ما قلت لكم قال الله عز وجل فلن أكذبَ على الله .

١٤٠٠ حدثنا أبو النضر حدثنا إسرائيل حدثنا سماك بن حرب عن موسى بن طلحة ، فذكره .

١٤٠١ حدثنا وكيع حدثني طلحة بن يحيى بن طلحة عن إبرهيم بن محمد بن طلحة عن عبد الله بن شدّاد : أن نفراً من بني عُذْرَة ثلاثةً أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا ، قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من يكفنيهم ؟ قال طلحة : أنا ، قال : فكانوا عند طلحة ، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثاً ، فخرج فيه أحدُهم فاستشهد ، قال : ثم بعثَ بعثاً ، فخرج فيهم آخر ، فاستشهد ، قال : ثم مات الثالث على فراشه ، قال طلحة : فرأيت هؤلاء الثلاثة الذين كانوا عندي في الجنة ، فرأيت الميت على فراشه أمامهم ، ورأيت الذي استُشهد أخيراً يليه ، ورأيتُ

● (١٤٠٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (١٤٠١) إسناده صحيح . طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي : ثقة ، وثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة والعجلي وغيرهم ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : « كان يخطئ » ، وقال أبو حاتم : « صالح الحديث ، حسن الحديث ، صحيح الحديث » ، وفي التهذيب عن البخاري أنه قال : « منكر الحديث » ولا أدري أين هذا ، فإني لم أجده في التاريخ الصغير ولا في الضعفاء . ابن عمه إبرهيم بن محمد بن طلحة : تابعي ثقة ، كان شريفاً وكان أحد النبلاء . عبد الله بن شداد : هو ابن الهاد الليثي . والحديث قريب في معناه من ١٣٨٩ ، ١٤٠٣ . قوله « من يكفنيهم » هكذا هو في الأصول على صورة المجزوم ، مع أنه مرفوع ، لأن « من » استفهامية ، فكان يكون « من يكفينيهم » . وقد ورد كثيراً إثبات لفظ المضارع المرفوع على لفظ المجزوم من غير ناصب ولا جازم ، كما في الحديث الآخر « لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا » وسيأتي ١٤١٢ مزيد بحث في ذلك.

النبي استُشهد أولَهم آخرَهم ، قال : فدخلني من ذلك ، قال : فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرتُ ذلك له ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وما أنكرتَ من ذلك ؟ ليس أحدٌ أفضل عند الله من مؤمن يُعَمَّر في الإسلام ، لتسبيحه وتكبيره وتهليله .

١٤٠٢ حدثنا يزيد بن عبد ربه حدثنا الحرث بن عَبيدة حدثني محمد بن عبد الرحمن بن مُجبَّر عن أبيه عن جده : أن عثمان أشرف على الذين حصروه ، فسلم عليهم ، فلم يردّوا عليه ، فقال عثمان : أفي القوم طلحة ؟ قال طلحة : نعم ، قال : فإنه لله وإنا إليه راجعون ! أُسلِّم على قوم أنتَ فيهم فلا تردّون ؟ ! قال : قد رددتُ ، قال : ما هكذا الردّ ، أُسمعك ولا تُسمعني ؟ ! يا طلحة ، أَنْشُدك اللهَ ، أسمعتَ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا يُحل دمَ المسلم إلا واحدةٌ من ثلاث : أن يكفر بعد إيمانه ، أو يزني بعد إحصانه ، أو يَقتل نفساً فيُقتلَ بها ؟ قال : اللهم نعم ، فكبّر عثمان ، فقال : والله ما أنكرتُ اللهَ منذ عرفته ، ولا زنيتُ في جاهلية ولا إسلام ، وقد تركتُه في الجاهلية تكرُّهاً ، وفي الإسلام تعففاً وما قتلتُ نفساً يَحِلُّ بها قتلي .

● (١٤٠٢) في إسناده نظر ، وهو إلى الضعف أقرب ، وأخشى أن يكون منقطعاً . يزيد بن عبد ربه الزبيدي الحمصي الجُرْجُسي المؤذن : ثقة من شيوخ أحمد وابن معين وأبي زرعة وغيرهم ، وروى له مسلم ، وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما . قال أحمد : « لا إله إلا الله ، ما كان أثبته ، ما كان فيهم مثله » يعني أهل حمص . وكان ينزل بحمص عند كنيسة جرجس ، فنسب إليها ، وكان يقول : « أنا رجل من العرب ، وقد ابتليت بهذه الكنيسة أُنسب إليها » ! الحرث بن عبيدة الحمصي الكلاعي قاضي حمص : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وتناقض فذكره أيضاً في الضعفاء ، وضعفه الدارقطني ، وله ترجمة في التعجيل ٧٨ ــ ٧٩ واللسان ٢ : ١٥٤ وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٢٧٣ والصغير ٢٠٨ وذكر أنه مات في ذي القعدة سنة ١٨٦ ولم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره هو ولا النسائي في الضعفاء ، فلذلك

١٤٠٣ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مُضَر عن ابن الهاد عن محمد

رجحنا توثيقه . محمد بن عبد الرحمن بن مجبر العدوي العمري : ضعفه ابن معين وأبو زرعة وغيرهم ، وله ترجمة في الجرح والتعديل ٣/٢/٣٢٠ والتعجيل ٣٦٩ والميزان ٣ : ٩٠ واللسان ٥ : ٢٤٥ ــ ٢٤٦ ، وتناقض الذهبي ، فجزم في المشتبه ٤٦٢ بأنه ضعيف ، وجاء في تعقبه على المستدرك ١ : ٢٠٦ فتبع الحاكم في قوله أنه « ثقة » . أبوه عبد الرحمن بن المجبر : ثقة ، وثقه الفلاس وغيره ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وهو من شيوخ مالك ، وكان يتيما في حجر سالم بن عبد الله بن عمر . مجبر ، بفتح الجيم وتشديد الباء المفتوحة : هو مجبر بن عبد الرحمن الأصغر بن عمر بن الخطاب ، واسمه « عبد الرحمن » كاسم أبيه واسم ابنه ، و « مجبر » لقب ، مات أبوه وهو حمل ، فلما ولد سمته عمته حفصة باسم أبيه ، وقالت : لعل الله يجبره ، وقيل : كان قد سقط فتكسر فجبر ، فقيل له المجبر ، فاشتهر بها . وذكر الحافظ في التعجيل ٣٩٣ أن من أحفاده « عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن المجبر » واشتهر بالعمري ، ولي قضاء مصر من سنه ١٨٥ إلى سنة ١٩٤ . وكان المجبر هذا تابعياً ، فقد نقل في التعجيل عن الموطأ أن ابن عمر رآه أفاض قبل أن يحلق فأمره أن يرجع فيحلق أو يقصر ثم يفيض ، ولكن ما أظنه أدرك قصة عثمان ومقتله . وقد مضى معنى هذا الحديث مراراً ، منها ٥٠٩ ، ٥٥٢ .

● (١٤٠٣) إسناده صحيح . بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري : ثقة . ابن الهاد : هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد : أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : تابعي كبير ثقة كثير الحديث ، اختلف في اسمه ، والصحيح أن اسمه « عبد الله » وأنه كني « أبا سلمة » لما ولد له ابنه « سلمة » كما في ابن سعد ٥ : ١١٥ ــ ١١٧ . وفي التهذيب ١٢ : ٩٧ أن المزي جزم بأنه لم يسمع من طلحة ، وأن ابن أبي خيثمة والدوري رويا ذلك عن ابن معين ، وأنا أرى أن الجزم بعدم سماعه من طلحة لا دليل عليه ، فإن طلحة قتل يوم الجمل سنة ٣٦ وكانت سن أبي سلمة إذ ذاك ١٤ سنة ، لأنه مات ستة ٩٤ عن ٧٢ سنة على الصحيح الذي رجحه ابن سعد ، بل لعله كان أكبر سناً من ذلك ، في ابن سعد : « أن سعيد بن العاص بن بن سعيد بن العاص بن أمية لما ولي المدينة لمعاوية بن أبي سفيان في المره الأولى استقضى أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف على المدينة ، فلما عزل سعيد بن العاص وولي مروان المدينة المرة الثانية عزل أبا سلمة بن عبد الرحمن عن القضاء ، وولي القضاء

بن إبرهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن طلحة بن عُبيد الله أن رجلين قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان إسلامهما جميعاً ، وكان أحدهما أشدَّ اجتهاداً من صاحبه ، فغزا المجتهد منهما ، فاستشهد ، ثم مكث الآخر بعده سنة ، ثم توفي ، قال طلحة : فرأيت فيما يَرى النائم كأني عند باب الجنة ، إذا أنا بهما وقد خرج خارج من الجنة ، فأذن للذي تُوفّي الآخِرَ منهما ، ثم خرج فأذن للذي استُشهد ، ثم رجعا إليّ ، فقالا لي : ارجع ، فإنه لم يَأنِ لك بعدُ ، فأصبح طلحةُ يحدّث به الناسَ ، فعجبوا لذلك ، فبلغ ذلك رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : من أيّ ذلك تعجبون ؟ قالوا : يا رسول الله ، هذا كان أشدَّ اجتهاداً ثم استُشهد في سبيل الله ودخل هذا الجنةَ قبله ؟ فقال : أليس قد مكث هذا بعده سنةً ؟ قالوا : بلى ، وأدرك رمضانَ فصامه ؟ قالوا : بلى ، وصلى كذا وكذا سجدةً في السنة ؟ قالوا : بلى ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فلَمَا بينهما أبعدُ ما بين السماء والأرض .

وشرطه أخاه مصعب بن عبد الرحمن بن عوف » . وولاية سعيد بن العاص الأولى على المدينة كانت في شهر ربيع الآخر سنة ٤٩ وعزله وولاية مروان الثانية كانت سنة ٥٤ كما في تاريخ الطبري ٦ : ١٣٠ ، ١٦٤ وقد نص الطبري أيضاً على استقضاء سعيد أبا سلمة في سنة ٤٩ ، فكانت سن أبي سلمة حين مقتل طلحة سنة ٣٦ أربعة عشر عاماً أو أكثر ، وكانا مقيمين بالمدينة ، فأنى لأحد أن يدعي أنه لم يسمع منه ؟ ! وقد وقع لي في الجزء الأول من هذا الكتاب في شأن أبي سلمة بن عبد الرحمن خطأ مستغرب ، أستدركه هنا وأستغفر الله ، فقد حققت في شرح الحديثين ٤١٢ ، ٤١٣ أن أبا عبد الرحمن السلمي سمع من عثمان ، وهذا صحيح ، ثم جئت في شرح الحديث ٤٢٠ فصححت إسناده ، وهو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عثمان وأحلت تصحيح سماع أبي سلمة من عثمان على الموضع السابق ، شرح ٤١٢ ، ٤١٣ ، وهي إحالة خطأ ، على شيء لم يكن ، انتقل الذهن فيها من أبي عبد الرحمن السلمي إلى أبي سلمة بن عبد الرحمن ، ولكن إسناد ٤٢٠ صحيح أيضاً ، فإن أبا سلمة كان بالمدينة كما قلنا ، وعثمان قتل سنة ٣٥ قبل مقتل طلحة بقليل ، فسماع

١٤٠٤ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثنا سالم بن أبي أمية أبو النضر قال : جلس إليّ شيخ من بني تميم في مسجد البصرة ومعه صحيفة له في يده ، قال : وفي زمان الحجاج ، فقال لي : يا عبد الله ، أترى هذا الكتاب مغنياً عنّي شيئاً عند هذا السلطان ؟ قال : فقلت : وما هذا الكتاب ؟ قال : هذا كتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبه لنا ، أن لا يُتعدَّى علينا في صَدَقاتنا ، فقلت : لا والله ، ما أظنّ أن يغني عنك شيئاً ، وكيف كان شأن هذا الكتاب ؟ قال : قدمت المدينة مع أبي ، وأنا غلام شاب ، بإبل لنا نبيعها ، وكان أبي صديقاً لطلحة بن عُبيد الله التيمي فنزلنا عليه ، فقال له أبي : اخرجْ معِي فبعْ لي إبلي هذه ، قال : فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى أن يبيعَ حاضرٌ لبادٍ ، ولكن سأخرج معك فأجلسُ ، ١٦٤/١

أبي سلمة منه غير مستبعد ، ولم يعرف أبو سلمة بتدليس ، والحمد لله . لم يأن : لم يحن وقته . والحديث رواه ابن ماجة ٢ : ٢٣٨ من طريق الليث بن سعد عن ابن الهاد . وهو مطول ١٣٨٩ وانظر ١٤٠١ . وفي الموطأ ١ : ١٨٧ — ١٨٨ قصة نحو هذه بلاغاً عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه ، وذكر ابن عبد البر أن ابن وهب رواه عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن عامر بن سعد .

● (١٤٠٤) إسناده صحيح . يعقوب : هو ابن إبرهيم بن سعد بن إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، وهو ثقة مأمون كثير الحديث . أبوه إبرهيم : ثقة حجة . ابن إسحق : هو محمد بن إسحق ، وفي ع هـ « ابن أبي إسحق » وكذلك كانت في ك ، ولكنها صححت بالضرب على الزيادة ، وهو الصواب ، فالحديث حديث محمد ابن إسحق . سالم بن أبي أمية : أجمعوا على أنه ثقة ثبت ، وهو تابع سمع أنس بن مالك ، وهذا الحديث يدل أيضاً على سماعه من صحابي آخر ، وهو هذا الشيخ من بني تميم . والحديث روى أبو داود منه النهي عن بيع الحاضر للبادي ٣ : ٢٨٣ عن موسى بن إسمعيل عن حماد عن محمد بن إسحق عن سالم المكي ، ونقل شارحه عن المنذري أنه أعله بأن فيه رجلا مجهولا ! وفاتهما أن هذا المجهول صحابي ، وأن جهالة الصحابي لا تضر . والحديث بتمامه في الزوائد ٣ : ٨٢ — ٨٣ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح » .

وتَعْرِضُ إبلَكَ ، فإذا رضيتُ من رجل وفاءً وصدقاً ممن ساومك أمرتُك ببيعه ، قال : فخرجنا إلى السوق ، فوقفنا ظُهْرَنا ، وجلس طلحة قريباً ، فساوَمَنا الرجلُ ، حتى إذا أعطانا رجلٌ ما نرضَى ، قال له أبي : أُبايعُه ؟ قال : نعم ، رضيت لكم وفاءه ، فبايعوه ، فبايعناه ، فلما قبضنا مالنا وفرغنا من حاجتنا ، قال أبي لطلحة : خُذْ لنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً أن لا يُعتَدى علينا في صدقاتنا ، قال : فقال : هذا لكم ولكل مسلم ، قال : على ذلك إني أحب أن يكون عندي من رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب ، فخرج حتى جاء بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إن هذا الرجل من أهل البادية صديقٌ لنا ، وقد أحبّ أن تكتب له كتاباً لا يُتعدَّى عليه في صدقته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا له ولكل مسلم ، قال : يا رسول الله ، إني قد أحبّ أن يكون عندي منك كتابٌ على ذلك ، قال : فكتب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب .

آخر حديث طلحة بن عُبيد الله رضي الله عنه

آخر الجزء الثاني من المسند

الجزء الثالث أوله : مسند الزبير بن العوام

الحديث ١٤٠٥

المســـند

كلمة الأستاذ الشيخ محمد حامد الفقي

رئيس جماعة أنصار السنة

نشرت في مجلة « الكتاب » عدد أبريل سنة ١٩٤٧

أحب صديقي الشيخ أحمد محمد شاكر السنة النبوية المطهرة منذ شبابه الأول ، وشغف بفقهها ، والتعمق في علومها ، والتنقيب عن روائعها ، ونفائس كتبها . وما زال يتعهد هذا الحب وينميه ويسقيه بما يتيح الله له من التوفيق ، وجمع كتب الحديث وعلومه ، المخطوط منها والمطبوع في كل بلدان العالم ، مما جعل مكتبته لا نظير لها مطلقاً عند عالم ممن أعرف ، على كثرة من أعرف في البلدان الإسلامية . وقد وهبه الله صبراً دائباً على الدرس ، وحافظة قوية لا يند عنها شيء ، وذوقاً رفيعاً في استكناه الآثار واعتبارها بالعقل والنقل ، وإجالة النظر وإعمال الفكر ، دون تقليد لأحد ، أو تقبل لرأى من سبق . وقد ساهم الأستاذ في إحياء كتب السنة مساهمة مشكورة ، فنشر كثيراً من كتبها نشراً علمياً ممتازاً ، وهو اليوم يتوج أعماله بنشر كتاب « المسند » للإمام العظيم أحمد بن حنبل . والمسند مع نفاسته لا يكاد يستفيد منه إلا من حفظه على طريقة الأقدمين ، وهيهات ! ولعله أوضح مثال لقول الخطيب البغدادي : « فإني رأيت الكتاب الكثير الفائدة المحكم الإجادة ، ربما أريد منه الشيء فيعمد من يريد إلى إخراجه ، فيغمض عنه موضعه ، ويذهب بطلبه زمانه ، فيتركه وبه حاجة إليه وافتقار إلى وجوده » . ولقد كانت صعوبة المسند هذه مصدر شكوى من كبار المحدثين وأعلامهم ، وهذا ما جعل الحافظ الذهبي يقول : « فلعل الله تبارك وتعالى أن يقيض لهذا الديوان السامي من يخدمه ويبوب عليه ويتكلم على رجاله ، ويرتب هيئته ووضعه ، فإنه محتو على أكثر الحديث النبوى » . ولعل دعوة الذهبي قد أجيبت بما صنع الشيخ أحمد شاكر في نشر هذه الطبعة الممتازة التي كانت أمنية حياته ، وغاية همه سنين طويلة . فقد جعل لأحاديث الكتاب أرقاماً متتابعة كانت كالأعلام للأحاديث ، بني عليها فهارس ابتكرها ، منها : فهرس للصحابة رواة الحديث مرتب على حروف المعجم ، وفهرس الجرح والتعديل ، وفهرس للأعلام والأماكن التي

تذكر في متن الحديث ، وفهرس لغريب الحديث .

أما الفهارس العلمية فهي الأصل لهذا العمل العظيم ، وما نظن أحداً سبق الأستاذ المحقق إلى مثلها ، وقد بناها على أرقام الأحاديث ، فذلل الصعوبة التي يعانيها المشتغلون بالسنة ، فإن الحديث الواحد قد يدل على معان كثيرة متعددة في مسائل وأبواب منوعة ، مما ألجأ البخاري – رضي الله عنه – إلى تقطيع الأحاديث وتكرارها في الأبواب ، فصار من الميسور للباحث – بعد هذا الجهد البالغ الذي قام به الأستاذ المحقق – أن يجد الباب الذي يريده أو المعنى الذي يقصده بالاستقصاء التام والحصر الكامل .

وبعد : فهذا العمل العظيم حقاً ، ليس وليد القراءة العاجلة ، أو إزجاء الفراغ فيما يلذ ويشوق ويسهل . وإنما هو نتاج الكدح المتواصل ، والتنقيب الشامل ، والتحقيق الدقيق ، والغوص العميق في بطون الكتب وثنايا الأسفار . وقد أنفق فيه صديقي نحو ربع قرن من الزمان ، لو أنفقه في التأليف أو في نشر الكتب الخفيفة لكان لديه منها الآن عشرات وعشرات ، ولجمع منها مالا جزيلا ، وذكراً جميلا ، ولكن آثر السنة النبوية وتقريبها لطالبيها على كل ذلك ، فحقق الله أمله ، وبارك عمله ، ووفقه لطبع الجزء الأول من « المسند » هذه الطبعة الممتازة التي لا مثيل لها بين طبعات الكتب الإسلامية دقة وأناقة ، وجمالا يشرح الصدور ، ويونق الأبصار ، ويشوق النفوس إلى إدمان المطالعة ، وذلك أجل ما يسدى إلى شباب العربية في هذا الزمان . فجزى الله الناشر على صنيعه خير الجزاء ، وأعانه على إتمام طبع بقية « المسند » وغيره من المصادر التي اعتزم نشرها خدمة لقراء العربية ، وحفظاً لتراثها العظيم ، إن شاء الله تعالى .

جريدة المراجع*

أساس البلاغة للزمخشري ، الطبعة الأولى بالمطبعة الوهبية سنة ١٢٩٩

شرح المناوي على الجامع الصغير ، وهو شرحه الكبير : طبعة المكتبة التجارية سنة ١٣٥٦

شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح . لابن مالك النحوي . طبع الهند سنة ١٣١٩

عقود الزبرجد في إعراب أحاديث المسند للسيوطي . مخطوط

الفائق في غريب الحديث ، للزمخشري . طبع حيدر آباد سنة ١٣٢٤

فتوح مصر لابن عبد الحكم . طبع أمريكا سنة ١٩٢٢

الكامل للمبرد ، بتحقيق أحمد محمد شاكر . الجزآن الثاني والثالث منه . طبعة مصطفى البابي الحلبي سنة ١٣٦٦

اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ، الجزء الأول منه . طبعة القدسي سنة ١٣٥٧

المصباح المنير في اللغة – طبعة بولاق سنة ١٢٨٩

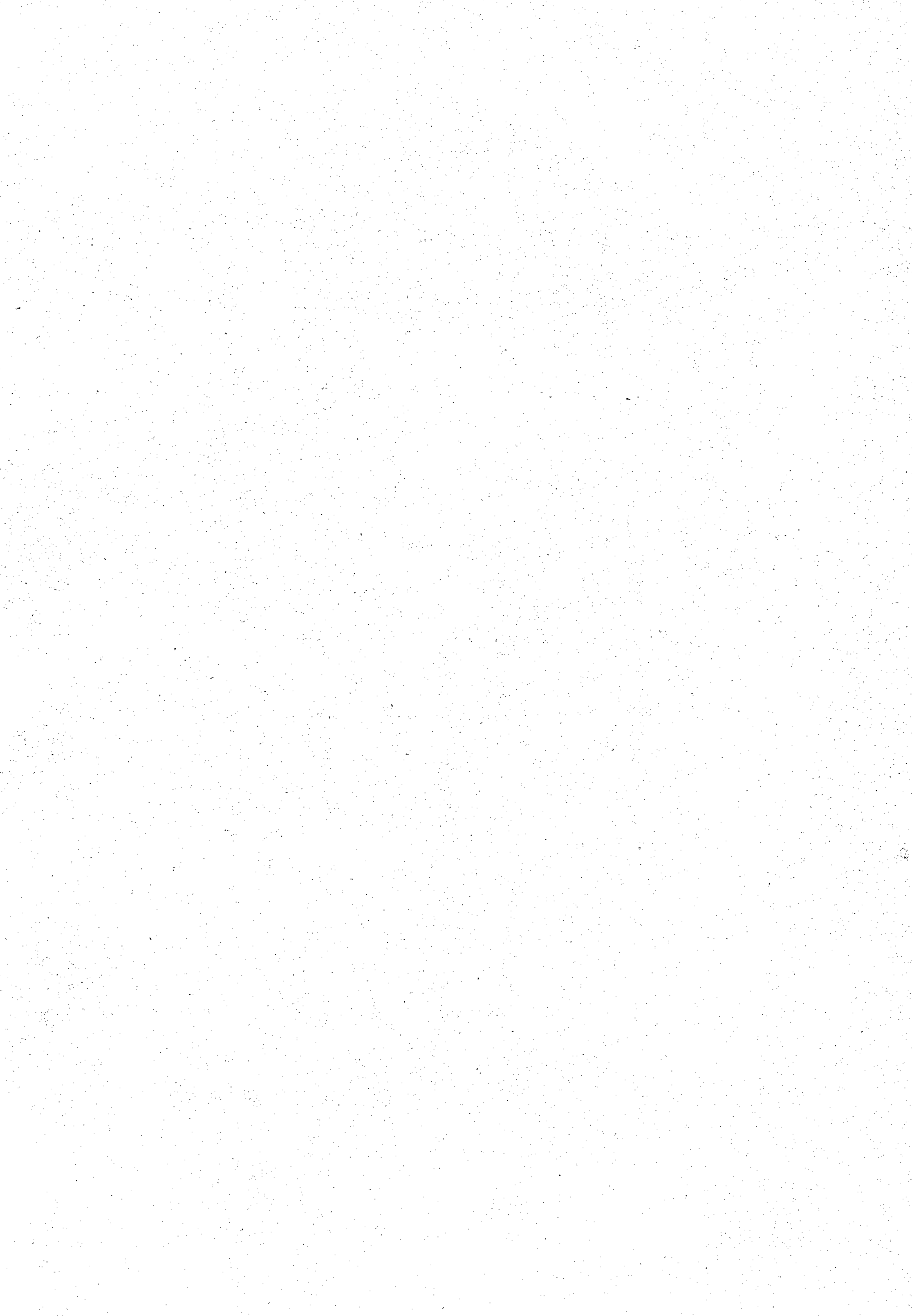
معالم السنن للخطابي . وهو شرح لسنن أبي داود . طبعة حلب سنة ١٣٥١

المعرب للجواليقي ، بتحقيق أحمد محمد شاكر . طبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٦١

نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية للحافظ الزيلعي . طبعة المجلس العلمي سنة ١٣٥٧

---

* نذكر هنا من المراجع ما زاد على ما ذكرنا في آخر الجزء الأول



فهارس الجزء الثاني

١ — المسانيد

٢ — الأبواب

الإيمان

القرآن والسنة والعلم

الذكر والدعاء

الطهـــارة

الصـــلاة

الجنائز

الزكاة والصدقات

الصيام

الحج

النكاح والطلاق والنسب

المعـــاملات

الحدود والديات

اللباس والزينة

التخشن والزهد

الأطعمة والأشربة

الأدب والخلق والاجتماع

الجهاد والغزوات

الخلافة والإمارة والقضاء

رسول الله

المناقب

الفتن وأشراط الساعة

منوّعات

تحقيقات في العلل والرجال

١٩٥٥/ت/٤٨٧